

کشف الباری

جلد ۱۵

عَمَّان

صالح بن محمد البخاری

تصنیف

حضرت مولانا اسماعیل اللہ خاں صاحب

مدرسہ اسلامیہ دارالعلوم دیوبند

مترجم

مولانا شاہ فیض علی صاحب

مدرسہ اسلامیہ دارالعلوم دیوبند

پبلشرز

کشف الباری

عمافی

صحيح البخاری

کتاب الاستیذان، کتاب الدعوات، کتاب الرقاق

مؤلف ← صدر وفاق المدارس مولانا سلیم اللہ خان مدظلہ العالی

شیخ الحدیث جامعہ فاروقیہ کراچی

ترتیب و تحقیق ← مولانا ابن الحسن عماسی (مؤلف درس مقامات)

ترجمہ ← مولانا شامہ فیصل فاضل وفاق المدارس، امداد العلوم

خصوصیات

① دا حدیثو تخریج

② د تعلیقات بخاری تخریج کول

③ د اسماء الرجال مختصر تعارف

④ د گرانو لغاتو لغوی صرفی او نحوی حل

⑤ ماقبل باب سرہ د ربط پہ بارہ کنبی پورہ تحقیق

⑥ د شرحی د هرې خبرې پہ حاشیہ کنبی حوالہ ور کول

⑦ د ترجمہ الباب متعصبہ پہ بیانولو کنبی پورہ تحقیق

⑧ د مختلفو مذاہبو تحقیقی بیان او بیا د مذهب حنفی ترجیح

⑨ د حدیث اطراف بیانول چہ پہ بخاری کنبی د احادیث پہ کوم کوم خانی کنبی دے

فیہ: کتب خانہ محلہ جنگی پینشور

خورونگی

موبائل: ۰۳۲۱۹۰۹۱۸۳۵

فهرست مضامین

شماره	مضمون	صفحه
۸۲ کتاب الاستیذان		
۲۶	① باب بدء السلام	۲۶
۲۶	د کتاب الاستیذان او کتاب الادب ترمینحه مناسبت	۲۶
۲۶	د استیذان معنی	۲۶
۲۶	د ترجمه الباب مقصد	۲۶
۲۷	د "خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ" تشریح	۲۷
۲۸	توله: «فَأَسْمِعْ مَا يُحْيُونَكَ فَإِنَّهَا تَحْيِيَّتُكَ وَنَجِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ»:	۲۸
۲۸	توله: طوله ستون ذراعا:	۲۸
۲۸	د ذراع نه شه مراد دي، د سيدنا آدم <small>عليه السلام</small> ذراع يا موجوده ذراع؟:	۲۸
۲۸	سلام د امت محمديه خصوصيت دي	۲۸
۳۰	توله: فقال: السلام عليكم:	۳۰
۳۰	د عليكم السلام وئيلو مطلب	۳۰
۳۰	توله: «فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَزَادَهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»:	۳۰
۳۱	د "ومغفرته ورضوانه" د اضافي حكم	۳۱
۳۱	د سلام او د هغې د جواب متعلق نور احكام	۳۱
۳۲	توله: فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن:	۳۲
۳۲	② باب	۳۲
۳۳	د استیذان طريقه او حكم	۳۳
۳۵	توله: وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ لِلْحَسَنِ إِنَّ نِسَاءَ الْعَجَمِ يَكْشِفْنَ صُدُورَهُنَّ وَرُؤُوسَهُنَّ قَالَ اضْرِبْ بَصْرَكَ عَنْهُنَّ:	۳۵
۳۶	توله: وَقَالَ قَتَادَةُ عَمَّا لَا يَجِلُّ لَهُمْ:	۳۶
۳۶	توله: «وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي النَّظَرِ إِلَى الَّتِي لَمْ تَحِضْ مِنَ النِّسَاءِ لَا يَصْلُحُ النَّظَرُ إِلَى شَيْءٍ مِنْهُنَّ مَنْ يَشْتَهِي النَّظَرَ إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ صَغِيرَةً»:	۳۶
۳۶	توله: «وَكَرِهَ عَطَاءُ النَّظَرَ إِلَى الْجَوَارِي يُبْعَنُ بِمَكَّةَ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ أَنْ يَشْتَرِيَ»:	۳۶
۳۶	د آیات استیذان نه پس د تعلیقات ذکر کولو مقصد	۳۶

شمیره	مضمون	صفحه
۳۷	قوله: «عَجَزَ اجْلِيهِ»:	۳۷
۳۷	د حدیث الباب نه مستفاد آخو احكام	۳۷
۳۸	پردی زنانه ته د كتلو حكم	۳۸
۴۰	③ باب السَّلَامِ اسْمٌ مِنْ اَسْمَاءِ اللّٰهِ تَعَالٰى: وَاِذَا حَيَّيْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِاَحْسَنَ مِنْهَا	۴۰
۴۱	قوله: «وَاِذَا حَيَّيْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِاَحْسَنَ مِنْهَا اَوْ رُدُّوْهَا»:	۴۱
۴۲	د علامه گنگوهی توجیه	۴۲
۴۲	④ باب تَسْلِيْمِ الْقَلِيْلِ عَلٰى الْكَثِيْرِ	۴۲
۴۲	د ترجمه الباب مقصد	۴۲
۴۳	⑤ باب يُسَلِّمُ الرَّاَكِبُ عَلٰى الْمَاشِي	۴۳
۴۳	⑥ باب يُسَلِّمُ الْمَاشِي عَلٰى الْقَاعِدِ	۴۳
۴۳	④ باب يُسَلِّمُ الصَّغِيْرَ عَلٰى الْكَبِيْرِ	۴۳
۴۴	⑧ باب اِفْشَاءِ السَّلَامِ	۴۴
۴۴	د ترجمه الباب مقصد	۴۴
۴۵	⑨ باب السَّلَامِ لِلْمَعْرِفَةِ وَغَيْرِ الْمَعْرِفَةِ	۴۵
۴۵	د سلام متعلق آخو امور	۴۵
۴۸	⑩ باب آيَةِ الْحِجَابِ	۴۸
۴۹	د پردی مراتب	۴۹
۵۰	د امام بخاری <small>رحمته الله</small> مقصد	۵۰
۵۱	قوله: «قال ابو عبد الله: فيه من الفقه انه لم يستاذنهم حين قام وخرج»:	۵۱
۵۱	⑪ باب الْاِسْتِذْنَانُ مِنْ اَجْلِ الْبَصْرِ	۵۱
۵۲	⑬ باب زَنَا الْجَوَارِحِ دُونَ الْفَرْجِ	۵۲
۵۲	د ترجمه الباب مقصد	۵۲
۵۴	قوله: «وَالْفَرْجُ يُصَدَّقُ ذَلِكَ كُلُّهُ وَكُذِّبَهُ»:	۵۴
۵۵	⑭ باب التَّسْلِيْمِ وَالْاِسْتِذْنَانِ ثَلَاثًا	۵۵
۵۵	د ترجمه الباب مقصد	۵۵
۵۶	قوله: «وَاللّٰهُ لَتَقِيْمَنَّ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ»:	۵۶

شمیره	مضمون	صفحه
٥٢	قوله: (فَأَخْبَرْتُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ذَلِكَ):	٥٢
٥٢	قوله: (وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنِي ابْنُ عَيْنَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ عَنْ بُسْرِ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَهْدَا):	٥٢
٥٨	١٣ باب إِذَا دَعِيَ الرَّجُلُ فَجَاءَ هَلْ يَسْتَأْذِنُ	٥٨
٥٨	د ترجمه الباب مقصد	٥٨
٥٩	١٥ باب التَّسْلِيمِ عَلَى الصِّبْيَانِ	٥٩
٥٩	١٦ باب تَسْلِيمِ الرَّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ، وَالنِّسَاءِ عَلَى الرَّجَالِ	٥٩
٦٠	١٤ باب إِذَا قَالَ مَنْ دَا؟ فَقَالَ أَنَا	٦٠
٦١	١٨ باب مَنْ رَدَّ فَقَالَ عَلَيْكَ السَّلَامُ	٦١
٦١	د ترجمه الباب مقصد	٦١
٦٢	قوله: (وَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ مَوْرُحَةٌ اللَّهُ وَبِرَّكَاتُهُ):	٦٢
٦٢	١٩ باب إِذَا قَالَ فَلَانٌ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ	٦٢
٦٢	د ترجمه الباب غرض	٦٢
٦٣	٢٠ باب التَّسْلِيمِ فِي هَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ	٦٣
٦٤	د مسلمانانو او كفارو په مخلوط مجلس باندي د سلام حكم	٦٤
٦٤	٢١ باب مَنْ لَمْ يُسَلِّمْ عَلَى مَنْ اقْتَرَفَ ذَنْبًا، وَلَمْ يَرُدَّ سَلَامَهُ حَتَّى تَتَبَّيَّنَ تَوْبَتُهُ، وَإِلَى	٦٤
٦٤	مَتَى تَتَبَّيَّنَ تَوْبَةُ الْعَاصِي	٦٤
٦٤	د ترجمه الباب مقصد	٦٤
٦٤	په فاسق او مبتدع باندي د سلام كولو حكم	٦٤
٦٥	د شيخ الحديث مولانا محمد زكريا <small>رحمته الله عليه</small> رائی	٦٥
٦٦	قوله: (وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو لَا تَسَلِّمُوا عَلَى شَرِيَةِ الْخَمْرِ):	٦٦
٦٦	٢٢ باب كَيْفَ يَرُدُّ عَلَى أَهْلِ الدِّمَةِ بِالسَّلَامِ	٦٦
٦٧	د ترجمه الباب غرض	٦٧
٦٨	٢٣ باب مَنْ نَظَرَ فِي كِتَابٍ مِنْ يُحَدَّرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ لِيَسْتَبِينَ أَمْرَهُ	٦٨
٦٩	د ترجمه الباب مقصد	٦٩
٧٠	٢٤ باب كَيْفَ يُكْتَبُ الْكِتَابُ إِلَى أَهْلِ الْكِتَابِ	٧٠
٧٠	د ترجمه الباب مقصد	٧٠

شمیره	مضمون	صفحه
٢٥	بَابُ بَمَنْ يُبْدَأُ فِي الْكِتَابِ	٧٠
٧١	د ترجمه الباب مقصد	٧١
٢٦	بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «قَوْمُوا إِلَيَّ سَيِّدِكُمْ»	٧١
٧٢	د ترجمه الباب مقصد	٧٢
٧٢	د قیام مختلف صورتونه او د هغې حکم	٧٢
٧٢	د قیام تعظیمی په حکم کښې اختلاف	٧٢
٧٥	قوله: قال ابو عبد الله: افهمنى بعض اصحابى:	٧٥
٢٧	بَابُ الْمَصَافِحَةِ	٧٥
٧٦	د ترجمه الباب مقصد	٧٦
٧٦	د مصافحي حکم او طريقه	٧٦
٧٧	يو غلط رواج:	٧٧
٢٨	بَابُ الْأَخْذِ بِالْيَدَيْنِ	٧٨
٧٨	د ترجمه الباب مقصد	٧٨
٧٨	قوله: «وَصَافِحَ حَمَادُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْمُبَارَكِ بِيَدَيْهِ»:	٧٨
٧٨	قوله: وهويين ظهرانينا:	٧٨
٧٩	قوله: «فَلَمَّا قَبِضَ قُلْنَا السَّلَامُ رَغْنِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»:	٧٩
٢٩	بَابُ الْمَعَانِقَةِ وَقَوْلِ الرَّجُلِ كَيْفَ أَصْبَحْتَ	٧٩
٨١	د معانقه حکم:	٨١
٣٠	بَابُ مَنْ أَجَابَ بِلَبِّيكَ وَسَعْدَيْكَ	٨٢
٨٢	د ليک و سعدیک لغوی تحقيق:	٨٢
٨٤	د ترجمه الباب مقصد:	٨٤
٨٥	قوله: «قال الاعمش: وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش: يمكنك عندي فوق ثلاث»:	٨٥
٣١	بَابُ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ	٨٥
٨٦	چاره د خپل ځانې نه د پاسولو حکم:	٨٦
٣٢	بَابُ (إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَاَنْشُرُوا)	٨٦
٨٦		٨٦

شميره	مضمون	صفحه
٨٧	د ترجمه الباب مقصد	٨٧
٨٧	قوله: (يفسر الله لكم اى: توسعوا يوسع الله عليكم منازلكم فى الجنة):	٨٧
٨٨	٣٣ باب من قام من مجلسه أو بيته، ولم يستأذن أصحابه، أو تها بالقيام ليقوم الناس	٨٨
٨٩	د ترجمه الباب مقصد	٨٩
٨٩	٣٤. باب الإحتباء باليد وهو القرصاء	٨٩
٨٩	٢٥. باب من اتكأ بين يدي أصحابه	٨٩
٩٠	د ترجمه الباب مقصد	٩٠
٩٠	٢٦. باب من أصرع فى مشيه لحاجة أو قصد	٩٠
٩٠	د ترجمه الباب مقصد	٩٠
٩١	٣٧. باب السرير	٩١
٩١	د ترجمه الباب غرض	٩١
٩١	٣٨. باب من ألقى له وسادة	٩١
٩٢	د ترجمه الباب مقصد	٩٢
٩٤	٣٩. باب القابلة بعد الجمعة	٩٤
	د قيلولى فضيلت	
٩٤	٤٠. باب القابلة فى المسجد	٩٤
٩٥	يد مسجد كنبى د اوده كيد و حكم	٩٥
٩٦	٤١. باب من زار قوما فقال عندهم	٩٦
٩٦	د ترجمه الباب مقصد	٩٦
٩٧	قوله: اخذت من عرقه وشعره:	٩٧
٩٨	٤٢. باب الجلوس كيفما تيسر	٩٨
٩٩	د ترجمه الباب مقصد	٩٩
٩٩	قوله: (تأبعه معمر ومحمد بن أبى حفصة وعبد الله بن بديل، عن الزهري):	٩٩
٩٩	٤٣. باب من ناجى بين يدي الناس، ومن لم يخبر بيسر صاحبه، فإذا مات أخبر به	٩٩
١٠٠	د ترجمه الباب مقصد	١٠٠
١٠١	د شيخ الحديث مولانا زكريا <small>رحمته الله</small> رائى	١٠١
١٠١	٤٤. باب الاستلقاء	١٠١

شُميرِه	مضمون	صفحه
١٠١	د تکرار ترجمه وهم او دهغې دفع کول	١٠١
١٠٢	٤٥ باب لاَيَتَّجِي اثنان دُونِ الثَّالِثِ	١٠٢
١٠٢	د ترجمه الباب مقصد	١٠٢
١٠٣	د دواړو آيتونو د ترجمه الباب سره مناسبت	١٠٣
١٠٤	٤٦ باب حِفْظِ السِّرِّ	١٠٤
١٠٤	د ترجمه الباب غرض	١٠٤
١٠٥	٤٧ باب اِذَا كَانُوا كَثْرَمِنْ ثَلَاثَةٍ فَلَا بَأْسَ بِالمَسَارَّةِ وَالمَنَاجَاةِ	١٠٥
١٠٥	٤٨ باب طُولِ التَّجْوِي	١٠٥
١٠٦	د ترجمه الباب مقصد	١٠٦
١٠٦	٤٩ باب لَا تُتْرَكُ النَّارُ فِي البَيْتِ عِنْدَ النَّوْمِ	١٠٦
١٠٧	د فريسته مصداق او وجه تسميه	١٠٧
١٠٧	٥٠ باب غلقِ الأبوابِ بِاللَّيْلِ	١٠٧
١٠٨	قوله: (قَالَ هَمَامٌ وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَلَوْ بَعُدَ):	١٠٨
١٠٨	٥١ باب الخِتَانِ بَعْدَ الكِبَرِ وَتَنَفِّهِ الإِبْطِ	١٠٨
١٠٨	د ترجمه الباب مقصد	١٠٨
١٠٨	د ختنې (سنت کولو) حکم	١٠٨
	قوله: وَتَنَفِّهِ الإِبْطِ	
١٠٩	قوله: اختنن ابراهيم بعد ثمانين سنة	١٠٩
١٠٩	قوله: واختنن بالقدوه:	١٠٩
١١٠	د ختنه (سنت) کولو عمر	١١٠
١١٠	د باب د کتاب الاستيذان سره مناسبت	١١٠
١١٠	٥٢ باب كُلُّهُوَ بَاطِلٌ إِذَا شَغَلَهُ عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ. وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَ أَقَامِرْكَ	١١٠
١١٠	د ترجمه الباب مقصد	١١٠
١١١	د حديث د باب او د باب د کتاب سره مناسبت	١١١
١١١	٥٣ باب مَا جَاءَ فِي البِنَاءِ	١١١
١١٢	د ترجمه الباب غرض	١١٢
١١٢	د بي فائدي او چتو تعميراتو مذمت	١١٢
١١٣	د کتاب الاستيذان په ابوابو باندې يو نظر	١١٣

شمیره	مضمون	صفحه
-------	-------	------

٨٣: کتاب الدعوات، الاحادیث: ٥٩٤٥-٧٠٤٨،

١١٢	دعا او دهغي آداب:	١١٢
١١٨	آداب دعا:	١١٨
١٢٥	د ابراهيم بن ادهم <small>رضي الله عنه</small> يو قول:	١٢٥
١٢٥	٨٣: كتاب الدعوات	١٢٥
١٢٥	د كتاب الاستيذان سره مناسبت:	١٢٥
١٢٦	د دعا اهميت او فضيلت:	١٢٦
١٢٧	په آيت كريمه كښي د دعا مصداق:	١٢٧
١٢٧	د قبوليت دعا معنی:	١٢٧
١٢٨	① باب وَلِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ	١٢٨
١٢٨	د رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> مخصوص دعا:	١٢٨
١٢٨	يو اشكال او دهغي جواب:	١٢٨
١٢٩	② باب أَفْضَلُ الْإِسْتِغْفَارِ	١٢٩
١٢٩	د ترجمه الباب مقصد:	١٢٩
١٢٩	خلور مرضونه، يو علاج:	١٢٩
١٣٠	قوله: اذ فعلوا فاحشة وظلموا أنفسهم:	١٣٠
١٣٠	سيد الاستغفار او دهغي فضيلت:	١٣٠
١٣١	دي كلماتو ته د سيد الاستغفار وئيلو وجه:	١٣١
١٣١	د استغفار برکات:	١٣١
١٣٢	د عهد او وعدي مصداق:	١٣٢
١٣٢	③ باب اسْتِغْفَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ	١٣٢
١٣٣	④ باب التَّوْبَةِ	١٣٣
١٣٣	د استغفار او توبي ابواب په شروع كښي د ذكر كولو وجه:	١٣٣
١٣٣	د توبه نصوص تفسير:	١٣٣
١٣٥	قوله: احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه:	١٣٥
١٣٥	قوله: ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل:	١٣٥
١٣٦	قوله: حتى اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله:	١٣٦
١٣٦	د حديث نه مستنبط آداب:	١٣٦
١٣٦	قوله: تابعه ابو عوانة وجري عن الاعمش:	١٣٦

شميره	مضمون	صفحه
١٣٧	قوله: (وَقَالَ أَبُو سَامَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ سَمِعْتُ الْحَارِثَ):	١٣٧
١٣٧	قوله: (قَالَ شُعْبَةُ، وَأَبُو مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ):	١٣٧
١٣٧	قوله: (وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنِ عُمَارَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ):	١٣٧
١٣٨	⑤ باب الضَّجَعِ عَلَى الشَّقِّ الْأَيْمَنِ	١٣٨
١٣٨	د ترجمه الباب مقصد	١٣٨
١٣٨	په بنی طرف باندي د سملاستلو فوائد	١٣٨
١٣٨	⑥ باب إِذَا بَاتَ طَاهِرًا	١٣٨
١٣٩	د ترجمه الباب مقصد	١٣٩
١٣٩	د باب د کتاب سره مناسبت	١٣٩
١٣٩	يو اشكال او دهغي جواب	١٣٩
١٤٠	قوله: (فَإِنْ مَتَّ مَتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ):	١٤٠
١٤٠	په ماثور دعاگانو کښې د روایت بالمعنی حکم	١٤٠
١٤٠	قوله: (فَقَلْبُ: اسْتَذَكْرَهْنَ: وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ):	١٤٠
١٤٠	د اوډه کیدو درې سنت	١٤٠
١٤١	د اوډه کیدو یو بل ادب	١٤١
١٤١	⑦ باب مَا يَقُولُ إِذَا نَامَ	١٤١
١٤٢	د اوډه کیدو دعا	١٤٢
١٤٢	⑧ باب وَضِعَ الْيَدِ الْيُمْنَى تَحْتَ الْخَدِّ الْيُمْنَى	١٤٢
١٤٢	⑨ باب النَّوْمِ عَلَى الشَّقِّ الْأَيْمَنِ	١٤٢
١٤٢	د ترجمه الباب مقصد	١٤٢
١٤٢	⑩ باب الدُّعَاءِ إِذَا انْتَبَهَ بِاللَّيْلِ	١٤٢
١٤٤	د شپې د پاسیدو دعا	١٤٤
١٤٥	قوله: فاطلق شناقها:	١٤٥
١٤٥	قوله: (فتامت صلاته):	١٤٥
١٤٦	د جهات ستة او اندامونو دپاره د نور دعا غوښتلو وجه	١٤٦
١٤٦	قوله: (قَالَ كُرَيْبٌ وَسَبَّهٌ فِي الثَّابُوتِ فَلَقِيَتْ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ فَحَدَّثَنِي بِهِنَّ فَذَكَرَ عَصِي وَنَحِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَذَكَرَ خَصْلَتَيْنِ):	١٤٦
١٤٧		١٤٧

شمییره	مضمون	صفحه
۱۴۷	د تابوت تشریح	۱۴۷
۱۴۷	قوله: «فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ ابْنِ الْعَبَّاسِ»:	۱۴۷
۱۴۹	① بَابُ التَّكْبِيرِ وَالتَّسْبِيحِ عِنْدَ الْمَنَامِ	۱۴۹
۱۴۹	د اوده کیدو په وخت د تسبیح فضیلت:	۱۴۹
۱۵۱	② بَابُ التَّعْوِذِ وَالْقِرَاءَةِ عِنْدَ النَّوْمِ	۱۵۱
۱۵۱	د اوده کیدو په وخت نور ذکرونه:	۱۵۱
۱۵۱	بَابُ	۱۵۱
۱۵۲	د اوده کیدو د یو بل ادب بیان:	۱۵۲
۱۵۳	قوله: «وَرَوَاهُ مَالِكٌ، وَابْنُ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ»:	۱۵۳
۱۵۳	د لنگ په دتنه حصه باندي د بستري څنډلو حکمت:	۱۵۳
۱۵۴	③ بَابُ الدُّعَاءِ نِصْفَ اللَّيْلِ	۱۵۴
۱۵۴	د ترجمه الباب مقصد:	۱۵۴
۱۵۵	قوله: «يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا»:	۱۵۵
۱۵۵	د آسمان دنيا طرف ته د نزول رب مطلب:	۱۵۵
۱۵۵	④ بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْخَلَاءِ	۱۵۵
۱۵۲	د خبث او خبائث تشریح:	۱۵۲
۱۵۲	⑤ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ	۱۵۲
۱۵۷	⑥ بَابُ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ	۱۵۷
۱۵۸	د دعا دحسن ترتیب بیان:	۱۵۸
۱۵۸	په آیت کریمه کسې د دعا مصداق:	۱۵۸
۱۵۹	د ترجمه الباب سره د احادیثو مناسبت:	۱۵۹
۱۵۹	قوله: «أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ صَالِحٌ»:	۱۵۹
۱۶۰	⑦ بَابُ الدُّعَاءِ بَعْدَ الصَّلَاةِ	۱۶۰
۱۶۱	د فرض مانځه نه پس د دعا حکم:	۱۶۱
۱۶۲	په هیئت اجتماعي باندي د دعا بعد الفرائض حکم:	۱۶۲
۱۶۲	⑧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (وَصَلِّ عَلَيْهِمْ) وَمَنْ خَصَّ أَخَاهُ بِالدُّعَاءِ دُونَ نَفْسِهِ	۱۶۲
۱۶۲	د ترجمه الباب مقصد:	۱۶۲
۱۶۲	صرف د بل دپاره دعا غوښتل:	۱۶۲

شماره	مضمون	صفحه
١٦٦	١٩) باب مَا يُكْرَهُ مِنَ السَّجْعِ فِي الدُّعَاءِ	١٦٦
١٦٦	په دعا كنبې د قافيه لگولو حكم	١٦٦
١٦٧	قوله: (فَانظُرِ السَّجْعَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاجْتَنِبْهُ):	١٦٧
١٦٧	٢٥) باب لِيُعْزِمَ الْمَسْأَلَةَ، فَإِنَّهُ لَا مُكْرَهَ لَهُ	١٦٧
١٦٧	د دعا د يو بل ادب بيان	١٦٧
١٦٨	قوله: (لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ):	١٦٨
١٦٨	٢١) باب يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يُعْجَلْ	١٦٨
١٦٨	د ترجمه الباب مقصد	١٦٨
١٦٨	په دعا كنبې سترې والې د قبوليت نه مانع دي	١٦٨
١٦٩	٢٢) باب رَفْعُ الْأَيْدِي فِي الدُّعَاءِ	١٦٩
١٧٠	په دعا كنبې د رفع اليدين ثبوت	١٧٠
١٧٠	په حديث استسقاء او احاديث الباب كنبې تطبيق	١٧٠
١٧١	په دعا كنبې د لاس او چتولو حد	١٧١
١٧١	٢٣) باب الدُّعَاءِ غَيْرُ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ	١٧١
١٧٢	د ترجمه الباب مقصد	١٧٢
١٧٢	٢٤) باب الدُّعَاءِ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ	١٧٢
١٧٢	د ترجمه الباب مقصد	١٧٢
١٧٣	٢٥) باب دَعْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَادِمِهِ بِطَوِيلِ الْعُرْوَةِ بِكَثْرَةِ مَا لِيهِ	١٧٣
١٧٣	٢٦) باب الدُّعَاءِ عِنْدَ الْكُرْبِ	١٧٣
١٧٤	د مصيبت د وخت خاص دعاء	١٧٤
١٧٤	قوله: (حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ):	١٧٤
١٧٥	د مصيبت د دعاء فضيلت	١٧٥
١٧٥	د پريشانې او مصيبت په وخت نورې ماثور دعاگانې	١٧٥
١٧٥	٢٧) باب التَّعَوُّذِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ	١٧٥
١٧٦	د جهد البلاء تشریح	١٧٦
١٧٦	قوله: درك الشقاء:	١٧٦
١٧٦	قوله: (قَالَ سُفْيَانُ: الْحَدِيثُ ثَلَاثٌ زِدْتُ أَنَا وَاحِدَةً):	١٧٦

شمیره	مضمون	صفحه
۲۸	باب دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى»	۱۷۷
	د ماقبل سره مناسبت :	۱۷۷
۲۹	باب الدُّعَاءِ بِالْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ	۱۷۸
	د ترجمه الباب مقصد :	۱۷۸
۳۰	باب الدُّعَاءِ لِلصَّبِيَّانِ بِالْبَرَكَاتِ وَمَسْجَرُهُمْ	۱۷۹
	د یتیم په سر باندې د لاس راښکلو فضیلت	۱۷۹
	د باطنی بیماریانو د علاج یو اوصول :	۱۷۹
۱۸۰	قوله: «وَقَالَ أَبُو مُوسَى وَالدَّيْلِيُّ غُلَامٌ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَرَكَاتِ»:	۱۸۰
۱۸۱	قوله: «مِنَ السُّوقِ، أَوْ إِلَى السُّوقِ»:	۱۸۱
۱۸۱	قوله: «فَرِيحًا أَصَابَ الرَّاحِلَةَ بِتَمَامِهَا»:	۱۸۱
۱۸۲	قوله: «فَاتَّبَعَهُ إِيَّاهُ وَلَمْ يَغْفِلْهُ»:	۱۸۲
۳۱	باب الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	۱۸۳
	د صلاة لغوی او اصطلاحی معنی :	۱۸۳
	د درود شریف حکم :	۱۸۴
	د درود شریف فضائل او برکات	۱۸۵
	د درود شریف لیکلو فضیلت :	۱۸۶
	د جمعی په ورځ د درود فضیلت :	۱۸۷
	د ترجمه الباب وضاحت :	۱۸۷
	قوله: «الْأَهْدَى لَكَ هَدِيَّةً»:	۱۸۸
	قوله: «إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَيْنَا»:	۱۸۹
	قوله: «قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ»:	۱۸۹
	قوله: «انك حميد مجيد»:	۱۹۰
۳۲	باب هَلْ يُصَلَّى عَلَى غَيْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	۱۹۰
	په غیر نبی باندې د درود لیرلو حکم :	۱۹۱
۳۳	باب قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَنْ أَدْبَتَهُ فَأَجْعَلْهُ لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً»:	۱۹۲
	قوله: «فَأَيُّمًا مُؤْمِنِينَ سَبَّتُهُ»:	۱۹۲
۳۴	باب التَّعَوُّذِ مِنَ الْفِتَنِ	۱۹۳

صفحه	مضمون	شميره
١٩٤	باب التَّعَوُّذِ مِنَ غَلْبَةِ الرِّجَالِ	٣٥
١٩٥	قوله: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ»:	
١٩٦	باب التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ	٣٦
١٩٧	باب التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ	٣٧
١٩٨	د فتنه محيا وممات مطلب	
١٩٨	باب التَّعَوُّذِ مِنَ الْمَأْثِمِ وَالْمُغْرَمِ	٣٨
١٩٩	قوله: «اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ»:	
٢٠٠	يو اشكال او د هغې جواب :	
٢٠٠	قوله: «بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ»:	
٢٠٠	باب الإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الْجُبْنِ وَالْكَسَلِ	٣٩
٢٠٠	قوله: «كألى وكألى واحد»:	
٢٠١	باب التَّعَوُّذِ مِنَ الْبُخْلِ	٤٠
٢٠١	باب التَّعَوُّذِ مِنْ أَرْدَلِ الْعُمْرِ	٤١
٢٠١	قوله: «ارذل العمر»:	
٢٠٢	قوله: «اراذلنا: اسقاطنا»:	
٢٠٢	باب الدُّعَاءِ بِرَفْعِ الْوَبَاءِ وَالْوَجَعِ	٤٢
٢٠٣	قوله: «وَأَنْقُلْ حُمَاهَا إِلَى الْجُحْفَةِ»:	
٢٠٤	قوله: «أَشْفَيْتُ مِنْهَا عَلَى الْمَوْتِ»:	
٢٠٤	قوله: «يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ»:	
٢٠٤	د حديث د ترجمه الباب سره مناسبت :	
٢٠٥	باب: باب الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ أَرْدَلِ الْعُمْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَفِتْنَةِ النَّارِ	٤٣
٢٠٦	باب الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الْغِنَى	٤٤
٢٠٦	باب التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ	٤٥
٢٠٧	د فقر د فتنې مطلب	
٢٠٧	باب الدُّعَاءِ بِكَثْرَةِ الْمَالِ وَالْوَلَدِ مَعَ الْبَرَكَةِ	٤٦

شماره	مضمون	صفحه
۲۰۷	کثرت مال او اولاد بغير د برکت نه فتنه ده	۲۰۷
۲۰۸	۴۷: باب الدعاء بکثرة الولد مع البركة	۲۰۸
۲۰۸	۴۸: باب الدعاء عند الاستخارة	۲۰۸
۲۰۸	د استخاره لغوی او اصطلاحی معنی:	۲۰۸
۲۰۸	د استخاری اهمیت او فضیلت:	۲۰۸
۲۱۰	عبدالرحمن بن ابی الموالم	۲۱۰
۲۱۰	استخاره په کومو امورو کښې جائز ده؟	۲۱۰
۲۱۰	د استخاره طریقه:	۲۱۰
۲۱۰	توله: «فَلْيَرْكَمْ رُكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْقَرِيضَةِ ثُمَّ يَقُولُ»:	۲۱۰
۲۱۱	یو اشکال او دهغې جواب:	۲۱۱
۲۱۱	توله: «اللهم ان كنت تعلم...»:	۲۱۱
۲۱۱	توله: «فاقدره لی»:	۲۱۱
۲۱۲	۴۹: باب الدعاء عند الوضوء	۲۱۲
۲۱۲	د ترجمه الباب غرض:	۲۱۲
۲۱۳	۵۰: باب الدعاء إذا علا عقبه	۲۱۳
۲۱۴	توله: «ارْبَعُوا عَلَي أَنْفُسِكُمْ أَي: ارفقوا بها، ولا تبالغوا فی الجهر...»:	۲۱۴
۲۱۴	۵۱: باب الدعاء إذا هبط وادياً	۲۱۴
۲۱۴	۵۲: باب الدعاء إذا أراد سقراً أو رجع	۲۱۴
۲۱۵	۵۳: باب الدعاء للمتزوج	۲۱۵
۲۱۶	۵۴: باب ما يقول إذا أتى أهله	۲۱۶
۲۱۶	د مباشرت دعا:	۲۱۶
۲۱۷	۵۵: باب قول النبي - صلى الله عليه وسلم - «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً»	۲۱۷
۲۱۷	یو جامع قرآنی دعا:	۲۱۷
۲۱۷	۵۶: باب التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا	۲۱۷
۲۱۷	۵۷: باب تَكْرِيرِ الدُّعَاءِ	۲۱۷
۲۱۸	بار بار دعا کول مستحب دی:	۲۱۸
۲۱۹	۵۸: باب الدعاء على المشركين	۲۱۹

شمیره	مضمون	صفحه
.....	٥٩: بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمُشْرِكِينَ	٢٢٢
.....	د ترجمه الباب غرض:	٢٢٢
.....	٦٠: بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ»	٢٢٢
.....	یو اشکال او دهغی جواب:	٢٢٢
.....	د عبد الملك بن صباح درجه ثقافت:	٢٢٣
.....	قوله: «كَانَ يَدْعُو بِهِذَا الدُّعَاءِ»:	٢٢٤
.....	قوله: «وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ»:	٢٢٤
.....	د حدیث الباب درې طریق:	٢٢٤
.....	٦١: بَابُ الدُّعَاءِ فِي السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ	٢٢٤
.....	د جمعی په ورخ د قبولیت ساعت:	٢٢٤
.....	قوله: «قُلْنَا يَقْلِلُهَا يَزْهَدُهَا»:	٢٢٥
.....	٦٢: بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «يُسْتَجَابُ لَنَا فِي الْيَهُودِ، وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِينَا»	٢٢٥
.....	د یهود متعلق د دعا قبولیت:	٢٢٥
.....	٦٣: بَابُ التَّامِينَ	٢٢٦
.....	د لفظ آمین تحقیق:	٢٢٦
.....	٦٤: بَابُ فَضْلِ التَّهْلِيلِ	٢٢٧
.....	د تهلیل فضیلت:	٢٢٧
.....	قوله: «مَنْ قَالَ عَشْرًا كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ»:	٢٢٨
.....	د حدیث د مختلف طرق وضاحت:	٢٢٨
.....	٦٥: بَابُ فَضْلِ التَّسْبِيحِ	٢٣١
.....	د تسبیح معنی:	٢٣١
.....	تسبیح افضل دې یا تهلیل؟:	٢٣١
.....	٦٦: بَابُ فَضْلِ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ	٢٣٢
.....	د ذکر فضیلت:	٢٣٢
.....	د ذکر غوره صورت:	٢٣٢
.....	قوله: «قَالَ هُمُ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْفِي بِهِمْ جَلِيسُهُمْ»:	٢٣٥
.....	قوله: «رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَلَمْ يَرْقِعْهُ»:	٢٣٥

شمیره	مضمون	صفحه
۲۳۵	قوله: «وَرَوَاهُ سُكَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»:	۲۳۵
۲۳۵	۶۷ باب قول لا حول ولا قوة الا بالله	۲۳۵
۲۳۶	د «لا حول ولا قوة الا بالله» فضیلت	۲۳۶
۲۳۶	۶۸ باب لله مائة اسم غير واحد	۲۳۶
۲۳۶	د اسماء حسنی متعلق خو خبری	۲۳۶
۲۳۷	اسماء حسنی توفیقی دی	۲۳۷
۲۳۷	د اسماء حسنی تعداد	۲۳۷
۲۳۸	د یو کم سلو د عدد حکمت	۲۳۸
۲۳۹	نه نوبی اسماء حسنی	۲۳۹
۲۳۹	اسم اعظم	۲۳۹
۲۴۱	د مولانا محمد منظور نعمانی <small>رحمۃ اللہ علیہ</small> تحقیق	۲۴۱
۲۴۱	اسماء حسنی	۲۴۱
۲۴۲	تشریح	۲۴۲
۲۴۲	اسم اعظم	۲۴۲
۲۴۷	۶۹: باب الموعظة ساعة بعد ساعة	۲۴۷
۲۴۷	د ترجمه الباب مقصد	۲۴۷
۲۴۸	د باب د کتاب سره مناسبت	۲۴۸
۲۴۸	قوله: «إِذَا جَاءَ يَزِيدُ بِنُ مَعَاوِيَةَ»:	۲۴۸
۲۴۸	قوله: «كَانَ يَخْوَلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ»:	۲۴۸
۲۴۸	قوله: «كَرَاهِيَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا»:	۲۴۸

۸۴: کتاب الرقاق

۲۴۹	د زهد او رقاق په کتابونو یو تعارفی نظر	۲۴۹
۲۵۰	په صحیح بخاری کسبې کتاب الرقاق	۲۵۰
۲۵۰	په صحیح مسلم کسبې کتاب الرقاق	۲۵۰
۲۵۱	د سنن الترمذی کتاب الزهد	۲۵۱
۲۵۱	په سنن ابن ماجه کسبې کتاب الزهد	۲۵۱
۲۵۱	په زهد او رقاق باندې لیکلې شوې مستقل کتابونه:	۲۵۱
۲۵۲	د عبد الله بن مبارک <small>رحمۃ اللہ علیہ</small> کتاب الزهد	۲۵۲
۲۵۳	د امام احمد بن حنبل <small>رحمۃ اللہ علیہ</small> کتاب الزهد	۲۵۳

شماره	مضمون	صفحه
-------	-------	------

۲۵۴ الترغیب والترهیب للمذری رحمۃ اللہ علیہ

۸۳: کتاب الرقاق

۲۵۵	① باب مَا جَاءَ فِي الصِّحَّةِ وَالْفِرَاقِ وَأَنْ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ	۲۵۵
۲۵۵	د صحت او فراغت دې قدر او کړې شی	
۲۵۲	② باب مَثَلِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ	۲۵۲
۲۵۲	د دنیا په مقابله د آخرت کسبې	
۲۵۷	د دنیاوی ژوند عدم ثباتی	
۲۵۸	د دنیا د آخرت په مقابله کسبې هیڅ هم نه ده	
۲۵۹	د حدیث دوه مطلبونه	
۲۶۰	③ باب قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ»	۲۶۰
۲۶۰	په دنیا کسبې دې د مسافر په شان ژوند تیر کړی	
۲۶۱	قوله: «وَأَخْذِ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرْضِكَ»	۲۶۱
۲۶۱	پنځه څیزونه غنیمت او گنډې	
۲۶۲	④ باب فِي الْأَمَلِ وَطَوْلِهِ	۲۶۲
۲۶۲	د ترجمه الباب د آیتونو تفسیر	
۲۶۲	قوله: «فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ»	۲۶۲
۲۶۳	د دنیوی ژوند حقیقت	
۲۶۳	دویم آیت کریمه	
۲۶۳	قوله: «ذُرِّهِمْ يَأْكُلُوا وَيَمْتَعُوا وَيُلْهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ»	۲۶۳
۲۶۴	قوله: «يَمْزُجُ حِجَّةَ (البقرة: ۹۱) بِمَبَا عِدِهِ»	۲۶۴
۲۶۵	د اوږدو امیدونو د هوکه	
۲۶۵	د نقشی په ذریعه د دنیا د حقیقت مثال	
۲۶۶	قوله: «إِذْ جَاءَهُ الْخَطُّ الْأَقْرَبُ»	۲۶۶
۲۶۶	⑤ باب مَنْ بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً فَقَدْ أَعَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمْرِ	۲۶۶
۲۶۶	اوږد عمر اتمام حجت دې	
۲۶۷	قوله: «أَوْلَمْ نَعْبِرْكُمْ»	۲۶۷
۲۶۷	قوله: «وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ»	۲۶۷
۲۶۷	په آیت کریمه کسبې د نذیر مصداق	

شميره	مضمون	صفحه
٢٦٨	قوله: «تَابَعَهُ أَبُو حَازِمٍ»:	٢٦٨
٢٦٨	قوله: «قَالَ اللَّيْثُ»:	٢٦٨
٢٦٩	د امام شعبه <small>رضي الله عنه</small> خصوصيت:	٢٦٩
٢٦٩	⑥ باب الْعَمَلِ الَّذِي يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ	٢٦٩
٢٦٩	د الله پاک در رضا والا عمل فضيلت:	٢٦٩
٢٧٠	قوله: «قَالَ: سَمِعْتُ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ أَحَدَيْتَنِي سَالِمٌ»:	٢٧٠
٢٧١	٧ باب مَا يُحْذَرُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَالتَّنَافُسِ فِيهَا	٢٧١
٢٧٢	قوله: «مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ»:	٢٧٢
٢٧٤	قوله: «لَقَدْ حَمِدْنَا هَاجِرًا حِينَ طَلَعَ ذَلِكَ»:	٢٧٤
٢٧٤	قوله: «إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ»:	٢٧٤
٢٧٤	قوله: «فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟»:	٢٧٤
٢٧٥	قوله: «فَقَالَ إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ وَإِنْ مِمَّا يَنْبَغِي الرَّبِيعُ يَقْتُلُ، أَوْ يَلْمُ إِلَّا أَكَلَةَ الْخَضِرِ»:	٢٧٥
٢٧٥	د دولت دبر والي كله نعمت دي؟	٢٧٥
٢٧٦	قوله: «وَيُظْهَرُ فِيهِمُ السَّيْمَنُ»:	٢٧٦
٢٧٧	قوله: «ثُمَّ يَجِيءُ مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَتُهُمْ»:	٢٧٧
٢٧٨	⑧ باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ	٢٧٨
٢٧٨	قوله: «قَالَ مُجَاهِدٌ الْغُرُورُ الشَّيْطَانُ»:	٢٧٨
٢٧٩	⑨ باب ذَهَابِ الصَّالِحِينَ	٢٧٩
٢٧٩	⑩ باب مَا يَنْتَقَى مِنْ فِتْنَةِ الْمَالِ	٢٧٩
٢٧٩	د ترجمه الباب مقصد	٢٧٩
٢٨٠	قوله: «وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ»:	٢٨٠
٢٨١	قوله: «قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَا أُدْرِي مِنَ الْقُرْآنِ هُوَ أَمْ لَأَ»:	٢٨١
٢٨١	قوله: «قَالَ وَسَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ ذَلِكَ عَلَى الْمِنْبَرِ»:	٢٨١
٢٨٢	قوله: «وَقَالَ لَنَا أَبُو الْوَلِيدِ»:	٢٨٢
٢٨٣	فانده: د تعليقاتو په سلسله كني د امام بخاري <small>رضي الله عنه</small> يو منهج	٢٨٣
٢٨٣	⑪ باب قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ»	٢٨٣

شمیره	مضمون	صفحه
	قوله: «قَالَ عُمَرُ اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ إِلَّا أَنْ نَفْرَحَ بِمَا زَيَّنْتَهُ لَنَا»:	۲۸۵
	قوله: «ثُمَّ قَالَ هَذَا الْمَالُ، وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ لِي يَا حَكِيمُ- إِنَّ هَذَا الْمَالَ»:	۲۸۶
۱۲	باب مَا قَدَّمَ مِنْ مَالِهِ فَبَوَّاهُ	۲۸۶
۱۳	باب الْمُكْثِرُونَ هُمُ الْمُقِلُّونَ	۲۸۷
	د سند وضاحت:	۲۸۹
	یو اعتراض او دهغی جواب:	۲۸۹
	قوله: «قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ مُرْسَلٌ لَا يَصِحُّ إِتْمَا أَرَدْنَا لِلتَّعْرِفَةِ وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ»:	۲۸۹
	د نسخو فرق دلته دوه نسخی دی:	۲۹۱
۱۴	باب قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَا يَسْرَتْنِي أَنْ عِنْدِي مِثْلُ أَحَدٍ هَذَا ذَهَبًا»	۲۹۲
	قوله: «تَمَضَى عَلَى ثَالِثَةٍ»:	۲۹۴
۱۵	باب الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ	۲۹۴
	قوله: «قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ لَمْ يَعْمَلُواهَا لِأَبْدَيْنِ أَنْ يَعْمَلُوهَا»:	۲۹۵
	په آیت کریمه او حدیث کنبی مناسبت:	۲۹۶
۱۶	باب فَضْلِ الْفَقْرِ	۲۹۶
	قوله: «تَابَعَهُ أَيُّوبُ وَعَوْفٌ»:	۲۹۷
	قوله: «وَقَالَ صَخْرٌ وَتَمَّادُ بْنُ نَجِيحٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ»:	۲۹۸
	د معاش په اعتبار سره د مومن درې حالتونه:	۲۹۸
	فقر افضل دی او که مالدرای؟:	۳۰۰
۱۷	باب كَيْفَ كَانَ عَيْشُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ، وَتَخْلِيهِمْ مِنَ الدُّنْيَا	۳۰۱
	قوله: «حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ نِصْفِ هَذَا الْحَدِيثِ»:	۳۰۳
	قوله: «كَانَ يَقُولُ: اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ»:	۳۰۴
	قوله: «إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهِلَالِ ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ فِي شَهْرَيْنِ»:	۳۰۵
۱۸	باب الْقَصْدِ وَالْمُدَاوَمَةِ عَلَى الْعَمَلِ	۳۰۶
	د ترجمه الباب وضاحت:	۳۰۶
	قوله: «مَا تَطِيقُونَ»:	۳۰۸

شماره	مضمون	صفحه
	توله: «کان عمله دیمه»:	۳۰۹
	محمد بن زبیر قان:	۳۱۰
	توله: «قال: اظنه عن ابی النضر عن ابی سلمه عن عائشة»:	۳۱۰
	یو اشکال او دهغی جوابات:	۳۱۰
	توله: «وقال مجاهد: سداد اسدیدا. صدقا»:	۳۱۱
	د باب سره د حدیث مناسبت:	۳۱۱
	⑱ باب الرجاء مع الخوف	۳۱۲
	د حضرت مدنی <small>رضی الله عنه</small> رائی:	۳۱۲
	د ترجمه الباب سره د آیت کریمه مناسبت:	۳۱۳
	د ترجمه الباب سره د حدیث مناسبت:	۳۱۴
	۲۰ باب الصبر عن فتحارم الله	۳۱۴
	توله: «إمّا یوقی الصابرون أجرهم بغير حساب»:	۳۱۴
	توله: «وقال عمرو جذا ناخیر عیشنا بالصبر»:	۳۱۵
	د ترجمه الباب سره مطابقت:	۳۱۵
	د صبر په باره کنبی د بزرگانو خو احوال:	۳۱۶
	د قرآن کریم په آیتونو کنبی راغلی د صبر مختلف معانی:	۳۱۶
	د مناسب وخت انتظار کول:	۳۱۷
	د بی قراره کیدل:	۳۱۸
	مشکلات په خاطر کنبی ندر او ستل:	۳۱۹
	معافی کول:	۳۲۰
	ثابت قدمی:	۳۲۱
	ضبط نفس:	۳۲۵
	هر قسم تکلیف او چتولو سره فرض همیشه ادا کول:	۳۲۶
	د صبر فضائل او انعامات:	۳۲۸
	د مشکلاتو د پرانستلو کنجی صبر او دعا ده:	۳۲۹
	۲۱ باب (ومن یتوکل علی الله فهو حسبه)	۳۳۰
	د توکل او لغوی او اصطلاحی معنی:	۳۳۰
	توله: «قال الربیع بن خثیمین: کل ما ضاق علی الناس»:	۳۳۲
	۲۲ باب ما یکره من قیل وقال	۳۳۳

شماره	مضمون	صفحه
٣٣٤	قوله: أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُغَيَّرَةً وَفُلَانٌ وَرَجُلٌ ثَالِثٌ أَيْضًا عَنِ الشَّعْبِيِّ:	٣٣٤
٣٣٤	٢٣: بَابُ حِفْظِ اللِّسَانِ	٣٣٤
٣٣٤	قوله: (مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ):	٣٣٤
٣٣٥	قوله: (مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ):	٣٣٥
٣٣٥	قوله: (وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ):	٣٣٥
٣٣٦	قوله: (الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ جَارِزَتُهُ):	٣٣٦
٣٣٦	قوله: (أَبْعَدَ مَمَّا بَيْنَ الْمَشْرِقِ):	٣٣٦
٣٣٧	قوله: (يَبُوءُ بِهَا فِي جَهَنَّمَ):	٣٣٧
٣٣٨	د حديث الباب مطلب	٣٣٨
٣٣٩	٢٤: بَابُ الْبُكَاءِ مِنْ خُشْيَةِ اللَّهِ	٣٣٩
٣٣٩	د الله پاک په یاد کښې د ژړا فضيلت	٣٣٩
٣٤٠	الله پاک لره په تنهائې کښې د يادولو صورتونه	٣٤٠
٣٤١	د ذکر الله نه څه مراد دي؟	٣٤١
٣٤١	ظانده: د ذکر افضل صورت	٣٤١
٣٤١	٢٥: بَابُ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ	٣٤١
٣٤٢	قوله: (يُسِيءُ الظَّنَّ بِعَمَلِهِ):	٣٤٢
٣٤٣	قوله: (فَاسْتَعْفُونِي، أَوْ قَالَ فَاسْتَهْكَونِي):	٣٤٣
٣٤٣	قوله: (فَمَا تَلَا فَاةً أَنْ رَجَمَهُ اللَّهُ):	٣٤٣
٣٤٣	قوله: (فَأَخَذَ مَوَائِقَهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَرَبِّي):	٣٤٣
٣٤٤	قوله: (وَقَالَ مَعَاذُ):	٣٤٤
٣٤٤	قوله: (قَالُوا خَيْرَ آبٍ):	٣٤٤
٣٤٤	قوله: (مَخَافَتِكَ، أَوْ فَرَقَ مِنْكَ):	٣٤٤
٣٤٤	يو اشكال او د هغې جوابات:	٣٤٤
٣٤٥	٢٦: بَابُ الْإِنْتِهَاءِ عَنِ الْمَعَاصِي	٣٤٥
٣٤٦	قوله: (إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ):	٣٤٦
٣٤٨	د علامه طيبي <small>رحمته الله</small> د كلام حاصل:	٣٤٨

شمییره	مضمون	صفحه
	قوله: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»:	۳۴۹
	یوه شبه او دهغی جواب	۳۵۰
	غیر مسلمو ته د تکلیف رسولو حکم:	۳۵۰
	قوله: «مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»:	۳۵۲
	د تقدیم لسان وجه:	۳۵۳
	قوله: «وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ»:	۳۵۳
	د هجرت حکم:	۳۵۴
۲۷	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا،	
	وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»	۳۵۴
۲۸	باب حُبِّتِ النَّارِ بِالشَّهَوَاتِ	۳۵۵
	جهنم او خواهشات نفسانی:	۳۵۶
۲۹	باب «الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ»	۳۵۶
	جنت د یو قدم په فاصله باندي:	۳۵۷
	د ترجمه الباب سره د حدیث مناسبت:	۳۵۷
۳۰	باب لِيَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ وَلَا يَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ	۳۵۸
	یو ایمان روښانه کونکي اصول:	۳۵۸
۳۱	باب مَنْ هُمْ بِحَسَنَةٍ أَوْ بِسَيِّئَةٍ	۳۵۹
	د قصد او ارادې پنخه مراحل:	۳۵۹
	تعارض روایات او دهغی حل:	۳۶۲
	د علامه شبیر احمد عثمانی <small>رحمته الله</small> تحقیق:	۳۶۳
	د عزم دوه قسمونه: فائده:	۳۶۳
۳۲	باب مَا يَتَّقِي مِنْ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ	۳۶۴
	گناه معمولی نه دی گنجل پکار:	۳۶۴
۳۳	باب الْأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ وَمَا يَخَافُ مِنْهَا	۳۶۴
	د اعمال دارو مدار په خاتمه باندي دي:	۳۶۵
۳۴	باب الْعُزْلَةُ رَاحَةٌ مِنَ خُلَاطِ السُّوءِ	۳۶۵
	د خلوت فوائد:	۳۶۶
	خلوت افضل دي که اختلاط؟:	۳۶۶

شميره	مضمون	صفحه
	د سند وضاحت:	٣٢٧
	قوله: «وَرَجُلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ»:	٣٢٨
	قوله: «يَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ»:	٣٢٨
	قوله: «تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ وَسَلِيمَانُ بْنُ كَثِيرٍ وَالتُّعْمَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ»:	٣٢٨
	قوله: «وَقَالَ مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، أَوْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»:	٣٢٨
	قوله: «وَقَالَ يُونُسُ، وَابْنُ مُسَافِرٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَطَاءٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»:	٣٢٨
	قوله: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ»:	٣٢٩
	قوله: «شَعْفُ الْجِبَالِ»:	٣٢٩
	قوله: «مَوَاقِعُ الْقَطْرِ»:	٣٢٩
	٣٥ باب رَفْعِ الْأَمَانَةِ	٣٧٠
	د ترجمه الباب مقصد:	٣٧٠
	قوله: «إِذَا وَسَدَّ الْأُمْرَ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ»:	٣٧١
	قوله: «حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ»:	٣٧٢
	قوله: «أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَدْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ»:	٣٧٢
	د امانت نه خه مراد دي؟:	٣٧٣
	قوله: «يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ»:	٣٧٥
	قوله: «فَيَبْطُلُ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ»:	٣٧٥
	قوله: «ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ فِيهَا أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْمَجْلِ»:	٣٧٥
	قوله: «كَجَبْرِ دَخَرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ فَتَقِطُ فَتَرَاهُ مُنْتَدِرًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ»:	٣٧٢
	د حديث د تمثيل وضاحت:	٣٧٢
	قوله: «وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مَا أَعَقَلَهُ وَمَا أَطْرَفَهُ وَمَا أَجْلَدَهُ وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ»:	٣٧٨
	قوله: «(مَا أَعَقَلَهُ، مَا أَطْرَفَهُ)»:	٣٧٨
	قوله: «(وَمَا فِي قَلْبِهِ)»:	٣٧٩

شمیره	مضمون	صفحه
٣٧٩	قوله: «وَلَقَدْ آتَى عَلِيَّ زَمَانٌ وَمَا أَبَالِي أَيْكُمْ بَايَعْتُ»:	٣٧٩
٣٧٩	قوله: لَبِنٌ كَانَ مُسْلِمًا رَدَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا رَدَّهُ عَلَى سَاعِيهِ:	٣٧٩
٣٧٩	قوله: «فَأَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ أَبَايَعُ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا»:	٣٧٩
٣٧٩	قوله: «قَالَ الْقُرَيْبِيُّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ حَدَّثْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ»:	٣٧٩
٣٨٠	قوله: «كَالْإِبِلِ الْمِيَانَةَ»:	٣٨٠
٣٨١	د حدیث شریف دوه مطلبونه:	٣٨١
٣٨٢	د ترجمه الباب سره د حدیث مناسبت:	٣٨٢
٣٨٢	٣٦: بَابُ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ	٣٨٢
٣٨٢	د ریا تعریف:	٣٨٢
٣٨٣	د ریا د مختلفو صورتونو حکم:	٣٨٣
٣٨٥	د صورت د ریا کاري نه دي:	٣٨٥
٣٨٥	د امام غزالي <small>رحمه الله</small> په نزد د ریا قسمونه:	٣٨٥
٣٨٦	د حدیث مختلف مطلبونه:	٣٨٦
٣٨٨	قوله: «عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدَبًا، وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَهُ»:	٣٨٨
٣٨٨	د شارحین بخاری مباحثه:	٣٨٨
٣٨٩	فائده: د جندب په نامه پنځه صحابه کرام <small>رضي الله عنهم</small> :	٣٨٩
٣٨٩	٣٧: بَابُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ	٣٨٩
٣٩٠	د اهل مجاهده لس خصلتونه:	٣٩٠
٣٩٢	د حدیث الباب خصوصیت: تنبيه:	٣٩٢
٣٩١	د ترجمه الباب سره د حدیث مناسبت:	٣٩١
٣٩١	قوله: «لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا آخِرَةُ الرَّحْلِ»:	٣٩١
٣٩٢	قوله: «لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ»:	٣٩٢
٣٩٢	٣٨: بَابُ التَّوَاضُعِ	٣٩٢
٣٩٤	د تواضع معنی:	٣٩٤
٣٩٤	د حدیث الباب دوه طرق:	٣٩٤
٣٩٤	د ترجمه الباب سره مناسبت:	٣٩٤
٣٩٥	قوله: «مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنَنَّهُ بِالْحَرْبِ»:	٣٩٥
٣٩٦	قوله: «وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ»:	٣٩٦

شمیره	مضمون	صفحه
۳۹۲	قوله: «وَلَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّىٰ أُجِيبَهُ»:	۳۹۲
۳۹۲	قوله: «فَإِذَا أَحْبَبْتَهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ»:	۳۹۲
۳۹۷	د حدیث الباب مختلف مطلوبونه:	۳۹۷
۳۹۷	قوله: «وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدَّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ»:	۳۹۷
۳۹۸	قوله: «يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ»:	۳۹۸
۳۹۹	په حدیث الباب باندي اعتراض او دهغې جواب:	۳۹۹
۴۰۳	د ترجمه الباب سره د حدیث مناسبت:	۴۰۳
۴۰۳	۳۹: باب قول النبي صلى الله عليه وسلم «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ»	۴۰۳
۴۰۴	قوله: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ»:	۴۰۴
۴۰۵	قوله: «وَيُثِيرُ يَأْصُبِعِيهِ فَيَمُدُّ بِرِمَا»:	۴۰۵
۴۰۵	د حدیث دوه مطلوبونه:	۴۰۵
۴۰۶	قوله: «تَابَعَهُ إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ»:	۴۰۶
۴۰۶	۴۰: باب طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا	۴۰۶
۴۰۷	قوله: «وَهُوَ يَلِيظُ حَوْضَهُ»:	۴۰۷
۴۰۷	قوله: «آمَنُوا أَجْمَعُونَ»:	۴۰۷
۴۰۷	فانده: د قرب قیامت د لونی نخسې ظهور:	۴۰۷
۴۰۸	۴۱: باب «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ»	۴۰۸
۴۰۸	د ترجمه الباب وضاحت:	۴۰۸
۴۰۹	دوه بیل بیل خیزونه. مرگ او د الله پاک ملاقات:	۴۰۹
۴۰۹	قوله: «اخْتَصَرَهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَمْرُو، عَنْ شُعْبَةَ»:	۴۰۹
۴۰۹	قوله: «وَقَالَ سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ.....»:	۴۰۹
۴۱۰	یو اشکال او دهغې جواب:	۴۱۰
۴۱۱	قوله: «فِي رَجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ»:	۴۱۱
۴۱۱	۴۲: باب سَكَرَاتِ الْمَوْتِ	۴۱۱
۴۱۲	د مرگ سختې:	۴۱۲
۴۱۳	قوله: «رَجَالٌ مِنَ الْأَعْرَابِ جُفَاءً»:	۴۱۳
۴۱۵	۴۳: باب نَفْخِ الصُّورِ	۴۱۵

شمییره	مضمون	صفحه
۴۱۵	د قیامت په ورځ باندي د نفخات تعداد:	۴۱۵
۴۱۷	توله: (قَالَ مُجَاهِدُ الصُّورُ كَهَيْئَةِ البُوقِ):	۴۱۷
۴۱۷	توله: (زَجْرَةٌ صَيْحَةٌ):	۴۱۷
۴۱۷	توله: (وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ النَّاقُورُ: الصُّورُ):	۴۱۷
۴۱۷	توله: (الرَّاجِفَةُ: النَّفْخَةُ الْأُولَى، وَالرَّادِفَةُ: النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ):	۴۱۷
۴۱۸	توله: (أَوْكَانَ مِمَّنِ اسْتُنِيَ اللَّهُ):	۴۱۸
۴۱۹	توله: (رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ):	۴۱۹
۴۱۹	۴۴ باب يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ	۴۱۹
۴۱۹	د ترجمه الباب مقصد	۴۱۹
۴۱۹	د محشر زمکه به کومه او څنگه وي؟	۴۱۹
۴۲۰	اختلاف د روایاتو او په هغې کسې د تطبیق صورت:	۴۲۰
۴۲۳	توله: (تَكُونُ الْأَرْضُ خُبْرَةً وَاحِدَةً):	۴۲۳
۴۲۳	توله: (يَكْفُوها الْجِبَارُ بِيَدِهِ كَمَا يَكْفُو أَحَدُكُمْ خُبْرَتَهُ فِي السَّقْرِ):	۴۲۳
۴۲۴	توله: (نَزَلَ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ):	۴۲۴
۴۲۴	د حدیث شریف دوه مطلبونه:	۴۲۴
۴۲۵	توله: (فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ):	۴۲۵
۴۲۵	توله: (تُورُونَ):	۴۲۵
۴۲۵	توله: (يَأْكُلُ مِنْ زَابِدَةٍ كَيْدِهَا سَبْعُونَ أَلْفًا):	۴۲۵
۴۲۵	توله: (زائدة الكبد):	۴۲۵
۴۲۲	توله: (بَيْضَاءُ عَفْرَاءِ):	۴۲۲
۴۲۲	توله: (كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ):	۴۲۲
۴۲۲	توله: (قَالَ سَهْلٌ، أَوْ غَيْرُهُ لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ):	۴۲۲
۴۲۲	توله: (ليس فيها معلما):	۴۲۲
۴۲۲	۱۶ باب كَيْفَ الْحَشْرِ	۴۲۲
۴۲۷	د حشر معنی او قسمونه:	۴۲۷
۴۲۸	توله: (يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ):	۴۲۸
۴۲۸	په حدیث الباب کسې د راغلی حشر مصداق:	۴۲۸

شميره	مضمون	صفحه
٤٣١	د روایاتو تعارض او د هغې حل:	٤٣١
٤٣٢	قوله: (فيقال: إنهم لم يزلوا مرتدين على أعقابهم):	٤٣٢
٤٣٤	٤٦ باب قوله عز وجل (إن زلزلة الساعة شيء عظيم)	٤٣٤
٤٣٤	په آیت کریمه کښې د راغلي زلزلي مصداق:	٤٣٤
٤٣٥	قوله: (أزفت الآزفة: اقتربت الساعة):	٤٣٥
٤٣٧	قوله: (وقال ابن عباس: وتقطعت بهم الأسباب قال الوصلات في الدنيا):	٤٣٧
٤٣٨	٤٨ باب القصاص يوم القيامة	٤٣٨
٤٣٨	د ترجمه الباب وضاحت:	٤٣٨
٤٣٨	قوله: (وهي الحاقة لأن فيه الثواب وحواق الأمور الحقة والحاقة واحد):	٤٣٨
٤٣٩	قوله: (التغابن: غبن أهل الجنة أهل النار):	٤٣٩
٤٤٠	د قیامت په ورځ باندي به د ټولو نه اول د څه څیز فیصله کولې شی؟:	٤٤٠
٤٤١	قوله: (قنطرة بين الجنة والنار):	٤٤١
٤٤١	٤٩ باب من نوقش الحساب عذب	٤٤١
٤٤١	د قیامت په ورځ د حساب مناقشه:	٤٤١
٤٤٣	قوله: (اتقوا النار ولو بشق تمرية):	٤٤٣
٤٤٣	قوله: (أعرض وأشاح):	٤٤٣
٤٤٣	٥٠ باب يدخل الجنة سبعون ألفا غير حساب	٤٤٣
٤٤٤	په جنت کښې د اويا زره کسانو بغير د حساب نه داخلیدل:	٤٤٤
٤٤٥	قوله: (سبقك بها عكاشة):	٤٤٥
٤٤٦	٥١ باب صفة الجنة والنار	٤٤٦
٤٤٧	قوله: (عدن خلد عدنت بأرض أقمت ومنها العدن):	٤٤٧
٤٤٧	قوله: (في معدن صدق في منبت صدق):	٤٤٧
٤٥٧	د شفاعت قسمونه:	٤٥٧
٤٥٩	٥٢ باب الصراط جسر جهنم	٤٥٩
٤٥٩	پل صراط:	٤٥٩
٤٦٢	د سند وضاحت:	٤٦٢
٤٦٣	قوله: (وبه كلاب مثل شوك السعدان):	٤٦٣

شماره	مضمون	صفحه
	قوله: (مِنْهُمْ الْمُؤَبَّقُ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمْ الْمُخْرَدَلُ):	۴۲۳
	قوله: (قَسْبِنِي رِيحَهَا):	۴۲۳
	قوله: (فَيَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ):	۴۲۳
	مسئله د الله پاک د متشابهات صفاتو:	۴۲۴
	د اهل سنت مسلک:	۴۲۴
	① اول مسلک:	۴۲۴
	② دویم مسلک:	۴۲۵
	③ دریم مسلک:	۴۷۰
	راجع او محتاط مسلک:	۴۷۲
	خو اهم خبري:	۴۷۳
	د سلفی حضراتو تشدد:	۴۷۴
	۵۳: باب فی الخوض	۴۷۲
	د حوض مفهوم:	۴۷۲
	د حوض کوثر ثبوت:	۴۷۲
	حوض به د صراط نه مخکیني وی که روستو:	۴۷۷
	یو اشکال او د هغی جواب:	۴۷۷
	د ترجمه الباب وضاحت:	۴۷۸
	قوله: (فَلَا أَرَاهُ يَخْطُصُ مِنْهُمْ إِلَّا مِثْلُ هَمَلِ النَّعْمِ):	۴۸۴
	د ترجمه الباب سره مناسبت:	۴۸۴
	قوله: (وَزَادَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ):	۴۸۲
	مستورد ابن شداد:	۴۸۷
	قوله: (أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ: تَرْجِعُونَ عَلَى الْعَقِبِ):	۴۸۷

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۸۲: کتاب الاستیذان

① باب بدء السلام

د کتاب الاستیذان او کتاب الادب ترمینځه مناسبت : امام بخاری رحمته الله فرمائی چه د کتاب الادب نه بغیر کتاب الاستیذان ذکر فرمائیلي دي. چاته تلو سره د هغه نه د دننه داخلیدو اجازت اخستلو استیذان وائی. او دا هم د آداب معاشرت نه یو اهم اسلامی ادب دي. خود دي په احکاماتو کښي چونکه تفصیل دي په دي وجه امام بخاری رحمته الله د دي دپاره د مستقل کتاب عنوان او ترلو.

د استیذان معنی : د استیذان معنی ده ﴿ طلب الاذن فی الدخول لمحل لا یملکه المستاذن ﴾ (۱) یعنی کوم ځایي چه د انسان ملکیت نه وی هلته د داخلیدو نه مخکښي اجازت طلب کولو ته استیذان وئیلي شی.

د ترجمه الباب مقصد : امام بخاری رحمته الله په دي کتاب کښي د ټولو نه مخکښي ترجمه الباب باب بدء السلام په الفاظو سره قائم کړي دي. بداء (د باء په فتحې او د دال په سکون سره) د ابتداء په معنی کښي دي (۲) په دي باب کښي امام بخاری رحمته الله د سلام د ابتداء واقعہ بیان کړي ده.

استیذان متصل سلام ذکر کولو سره ئي دي طرف ته اشاره او کره چه کوم سرې سلام نه کوی هغه ته دي د داخلیدو اجازت ورنکړي شی (۳) د دي تفصیل وړاندي په باب کښي راروان دي

۵۸۷۳: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ، طُولُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا، فَلَمَّا خَلَقَهُ قَالَ أَذْهَبُ فَسَلِّمْ عَلَى أَوْلِيكَ النَّفَرِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ جُلُوسٌ، فَاسْتَمِعَ مَا يُحْيُونَكَ، فَإِنَّهَا تَحْيِيكَ وَتَمِيَّةٌ ذُرِّيَّتِكَ. فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ. فَزَادُوا وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ، فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدَ حَتَّى الْآنَ» [ر: ۳۱۴۸]

ترجمه : د سيدنا ابو هريره رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم او فرمایل الله پاک سيدنا ادم عليه السلام په خپل صورت باندي پيدا کړو. د هغوی اوږد والي شپيته گزه وو. چه کله الله پاک هغه پيدا کړو نو وي وئيل لاره شه او د ناستو ملائکو دي جماعت ته سلام او کره او واوره

(۱) فتح الباری ۳/۱۱، ارشاد الساری ۲۲۸/۱۳، عمدة القاری ۲۲۹/۲۲

(۲) فتح الباری ۳/۱۱، ارشاد الساری ۲۲۸/۱۳، عمدة القاری ۱۱۶/۲۲

(۳) فتح الباری ۳/۱۱، ارشاد الساری ۲۲۸/۱۳، عمدة القاری ۲۲۹/۲۲

چه هغوی څه جواب درکوی هم هغه به ستا او ستاد اولاد سلام وی. نو هغوی لمو سره
 (السلام علیکم) او وی. ملائکو او وی (السلام علیک ورحمة الله) ملائکو د (ورحمة الله) ضافه
 او کړه پس هر هغه سرې کوم چه به جنت ته داخلېږي هغه به د سیدنا آدم عليه السلام په صورت پیدا
 کېږي د سیدنا آدم عليه السلام نه روستو د خلقو په قد کښې کمې شروع شو کوم چه تر اوسه پورې
 جاری دي

د خلق الله ادم علی صورته تشریح: (خَلَقَ اللهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ طُولُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا) د دې جملې په
 تشریح کښې د حضرات محدثینو مختلف اقوال دي:

① یو قول دا دي چه په (علی صورته) کښې ضمیر لفظ ادم طرف ته راجع دي او مطلب دا دي
 چه الله پاک سیدنا ادم عليه السلام لره د تخلیق د ابتداء نه هم د هغوی په صورت او شکل باندې
 پیدا کړو او د نورو انسانانو په شان د هغوی تخلیق په هغه تدریجی مراحلو باندې نه دي
 شوي چه په هغې کښې انسان اول یو نطفه، بیا مضغه، بیا جنین، بیا طفل، بیا صبی او بیا
 ځوانیدو سره د خلقت مراحل پوره کوي، بلکه هغه د شروع نه د ټولو اندامونو او کامل
 شکل و صورت سره د شپیتو گزو پوره انسان جوړ کړې شوي وو.^(۱)

د صحیح بخاری شارح علامه ابن بطال رحمته الله فرمائي چه په دې حدیث کښې د دهریه په عقیده
 باندې رد دي چه د انسان خلقت د اولي ورځې نه د نطفه او مضغه تدریجی مراحلو سره
 راروان دي. انسان د نطفې او نطفه د انسان پیداوار دي. په دې حدیث کښې صراحت
 راغلو چه د سیدنا آدم عليه السلام خلقت د نطفې نه نه دي شوي بلکه هغه د خاورې نه په شروع
 کښې په خپل اصل صورت باندې پیدا کړې شوي وو.^(۲)

② دویم قول دا دي چه په (علی صورته) کښې ضمیر د لفظ الله طرف ته راجع دي، او د
 (صورة) نه مراد صفت دي، مطلب دا دي چه الله پاک سیدنا ادم عليه السلام لره په خپل صفت باندې
 پیدا کړو، یعنی هغه ئې د هغه صفاتو سره موصوف کړو کوم چه د الله پاک د صفاتو سوري
 او نظاره ده. پس الله پاک هغوی حی، عالم، قادر، مرید، متکلم، سمیع او بصیر جوړ کړو.^(۳)

③ دریم قول دا دي چه ضمیر د لفظ الله طرف راجع دي او د (صورة) نه صفت نه دي مراد
 بلکه صورت او هیئت مراد دي، خو د الله پاک طرف ته اضافت د تشریف او تکریم دپاره
 دي.^(۴) لکه: روح الله، او بیت الله، کښې د روح او بیت اضافت د الله پاک طرف ته د شرف او
 عظمت د ظاهرولو دپاره دي، په دې صورت کښې د سیدنا آدم عليه السلام د شکل او صورت

(۱) فتح الباری ۳/۱۱، ارشاد الساری ۲۲۸/۱۳، عمدة القاری ۲۲۹/۲۲

(۲) شرح صحیح البخاری لابن بطال ۶/۹، عمدة القاری ۲۲۹/۲۲

(۳) ارشاد الساری ۲۲۹/۱۳، فتح الباری ۴/۱۱، شرح صحیح البخاری لابن بطال ۷/۹، عمدة القاری ۲۲۹/۲۲

(۴) ارشاد الساری ۲۲۹/۹، مرقة المفاتیح، کتاب الدیات، باب ما لا یضمن من الجنایات: ۸۵/۷، عمدة

و جاهت او لطافت او د هغوی حسن او بنکلا طرف ته اشاره کول مقصود دی چه الله پاک سیدنا آدم علیه السلام په داسې لطیف او جمیل صورت باندې پیدا کړو کوم چه په اسرار او لطائف باندې مشتمل دې او که چه هغه د خپل قدرت کامله په ذریعه د خپل طرف نه ورکړې دې. (۱)
قوله: ﴿فَاسْتَمِعْ مَا يُحْيِيكَ فَإِنَّهَا تَحْيِيَّتُكَ وَتَحْيِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ﴾: یعنی تاسو د سلام کولو نه پس واورئ چه څنگه په جواب کښې تحیة پیش کوی، هم هغه به ستاسو او ستاسو د امت تحیة

وی. د ابوهریره رضی الله عنه په روایت کښې **﴿يُحْيِيكَ﴾** دې، یعنی هغه څنگه جواب درکوی. (۲)
 طولہ ستون ذراعاً یعنی د سیدنا آدم علیه السلام اوږدوالی د هغوی د پیدائش په وخت شپيته ذراع و و د ذراع نه څه مراد دې، د سیدنا آدم علیه السلام ذراع یا موجوده ذراع؟ زیات صحیح خبره دا ده چه د موجوده خلقو ذراع مراد دې. (۳) د سیدنا آدم علیه السلام ذراع نه دې مراد (۴) او مطلب دا دې چه د سیدنا آدم علیه السلام قد په اوږد والی کښې د دې دور د خلقو د شپیتو گزو په اندازه وو، یعنی شپيته گزه وو. ځکه چه که د آدم علیه السلام ذراع مراد کړې شی نو د دې مطلب به دا وی چه د هغوی ذراع د هغوی د قد د شپیتمی حصې برابر وو، کوم چه د هغوی د قد د اوږد والی او تناسب اعضاء اعتبار سره بالکل بې جوړه معلومیږي. ځکه چه ذراع عموماً د انسان د ربع او څلورمې حصې برابر وی او مناسب او بنکلی هم هغه وخت لگی چه کله هغه د هغه د ربع په اندازه وی. د شپيته گزه انسان صرف یو گز لاسونه به بالکل هم دغه شان بې جوړه معلومیږي لکه د دې دور د شپړ فته انسان د څلور انچو لاس به نامناسب معلومیږي. په دې وجه د ذراع نه د دې دور د عام خلقو ذراع مراد دې. (۵)

سلام د امت محمدیه خصوصیت: **﴿ذرية﴾** نه د سیدنا آدم علیه السلام عام ذریة نه دې مراد. بلکه صرف د امت محمدیه صلی الله علیه و آله مسلمان ذریة مراد دې. (۶)
 وجه دا ده چه د نورو څو روایاتو نه معلومیږي چه د سلام مشروعیت د امت محمدیه صلی الله علیه و آله خصوصیت دې

پس امام بخاری رحمته الله په الادب المفرد کښې او ابن ماجه په سنن کښې د سیده عائشه رضی الله عنها نه مرفوع روایت نقل کړې دې چه په هغې کښې دی **﴿مَا جَسَدَتْكُمْ الْيَهُودُ عَلَى شَوْءٍ مَا حَسَدُواكُمْ عَلَى﴾**

(۱) ارشاد الساری ۲۲۹/۱۳. شرح صحیح البخاری لابن بطال ۸/۹. مرقاة المفاتیح. کتاب الديات. باب ما لا یضمن من الجنایات: ۹۷/۷

(۲) ارشاد الساری ۲۲۹/۱۳. فتح الباری ۴/۱۱. عمدة القاری ۲۲۹/۲۲

(۳) عمدة القاری ۲۸۷/۱۵. فتح الباری ۴۴۲/۶. تحفة الباری ۵۶/۴. الابواب والتراجم للکاندهلوی ۲۱۲/۱. مرقاة شرح مشکاة ۷۳۰/۹

(۴) ایضا

(۵) حواله سابقه. د زیات تفصیل دپاره اوگوری: مظاهر حق جدید (رقم الحدیث: ۵۷۳۶)

(۶) ارشاد الساری ۲۲۹/۱۳. فتح الباری ۵/۱۱

السَّلَامِ وَالتَّأْمِينِ) (۱) یعنی یهودیان چه خنک په سلام او آمین و نیلو باندې تاسو سره حسد کوی. په بل څه خیز باندې داسې حسد نه کوی هم دغه شان د سیدنا ابوذر غفاری رضی الله عنہ یو اوږد مرفوع روایت امام مسلم رحمته الله علیه نقل کړې دي. په دې کښې دی (اول من جاء بتحية السلام) (۲) یعنی د ټولو نه اول ماته د سلام والی را کړې شوه. امام بیهقی رحمته الله علیه په شعب الایمان کښې د سیدنا ابوامامه رضی الله عنہ نه مرفوعا روایت نقل کړې دي. (ان الله جعل السلام تحية لأمتنا، وأماناً لأهل ذممتنا) (۳) یعنی سلام زمونږ د امت د پاره والی او د اهل ذمه د پاره امان دي.

په سنن ابی داؤد کښې د سیدنا عمران بن حصین رضی الله عنہ نه په یو روایت کښې دی (كُنَّا نَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَأَنْعَمَ صَبَاحًا فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ نَهَيْتَنَا عَنْ ذَلِكَ) (۴) یعنی مونږ به د جاهلیت په زمانه کښې (انعم بک عینا) ستا په ذریعه دې سترگې یخې وی او (انعم صباحا) ستا سحر دې په خیر وی (بڼه چارې) الفاظ و نیل، د اسلام د راتلو نه پس مونږ د دې الفاظو نه منع کړې شو.

د مقاتل بن حیان رحمته الله علیه په روایت کښې دی (كانوا في الجاهلية يقولون: حية مساء، حية صباحا، فغير الله ذلك السلام) (۵) یعنی د جاهلیت په زمانه کښې به خلقو (حییت مساء او حییت صباحا) الفاظ د سترې مشی په طور و نیل چه د هغې معنی ده سحر او ماښام ژوندې اوسې. الله پاک هغه په سلام باندې بدل کړو.

قوله: فقال: السلام عليكم: سیدنا آدم عليه السلام ته (سلم) و نیلو شوې وو. د (السلام عليكم) الفاظ یا خو هغوی د امر د صیغې نه پخپله فهم کړل او یا الله پاک د الهام په ذریعه هغوی ته دا الفاظ اوسودل (۶)

(۱) اخرج الامام البخاری فی الادب المفرد (مع فضل الله الصمد). باب فضل السلام. رقم الحديث: ۹۸۸. ۴۴۹/۲. واخرج ابن ماجه فی کتاب اقامة الصلاة والسنة فيها. باب الجهر بآمين. رقم الحديث: ۷۸۶. ۲۸۷/۱.

(۲) اخرج مسلم. بتغيير في كتاب فضائل الصحابة. باب من فضائل ابي ذر رضى الله تعالى عنه. رقم الحديث: ۲۴۷۳. ۱۹۲۱/۴.

(۳) اخرج البيهقي في شعب الایمان. باب في مقاربة وموادة اهل الدين. رقم الحديث ۸۷۹۸. ۴۳۶/۶.

(۴) اخرج ابو داؤد في الادب. باب في الرجل يقول: انعم الله بك عينا. رقم الحديث: ۵۲۲۷.

(۵) فتح الباری ۵/۱۱

(۶) فتح الباری ۵/۱۱

﴿السلام علیکم﴾ په الف لام سره غوره او افضل دې. که څوک بغير د الف لام نه ﴿سلام علیکم﴾ اوائی نو هم صحیح دې. (۱) په قرآن کریم کښې دې ﴿فَقُلْ سَلَامٌ عَلَیْكُمْ کَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَی نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾ (۲) په یو بل آیت کریمه کښې دې ﴿سَلَامٌ عَلَی نُوْرِی الْعَالَمِیْنَ﴾ (۳) په دواړو آیتونو کښې سلام بغير د الف لام نه دې.

د علیکم السلام وئیلو مطلب که یو سرې ﴿علیکم السلام﴾ اوائی نو د راجح قول مطابق دا هم د سلام صیغه ده او په دې سره به سلام ادا شی. خو قاضی عیاض او امام غزالی رحمتهما دې ته مکروه وئیلې دې (۴) خو امام نووی رحمتهما فرمائی چې ﴿والمختار لا یکره، ویجب الجواب، لانه سلام﴾ (۵) یعنی مختار قول دا دې چې دا مکروه نه ده او د دې جواب ورکول واجب دی ځکه چې دا سلام دې.

په سنن ابی داؤد او سنن ترمذی کښې د ابو جری جابر بن سلیم الهجیمی رحمتهما نه روایت دې چې ﴿أَتِیْتُ النَّبِیَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقُلْتُ عَلَیْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ «لَا تَقُلْ عَلَیْكَ السَّلَامُ فَإِنَّ عَلَیْكَ السَّلَامُ تَحِیَّةُ الْمَوْتَى»﴾ (۶) زه د رسول الله صلی الله علیه وسلم په خدمت کښې حاضر شوم او اومې وئیل ﴿علیک السلام یا رسول الله﴾ نو رسول الله صلی الله علیه وسلم او فرمائیل: ﴿علیک السلام﴾ مه وایه. ځکه چې دا د مرو تھیة ده. د دې روایت نه د ﴿علیک السلام﴾ کراهت معلومیږي.

قوله: ﴿فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَیْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ فَزَادُوهُ وَرَحْمَةُ اللهِ﴾: یعنی ملائکو په جواب کښې د ﴿ورحمة الله﴾ اضافه او کړه. دا اضافه کول بالاتفاق مستحب ده. که سلام کونکی ﴿ورحمة الله﴾ اووې نو په جواب ﴿وبرکاته﴾ اضافه مستحب ده.

د ومغفرته ورضوانه د اضافې حکم د ﴿وبرکاته﴾ نه په سلام او د هغې په جواب کښې د ﴿ومغفرته، ورضوانه﴾ اضافه مشروع ده یا نه؟ په دې سلسله کښې روایات مختلف دي امام مالک رحمتهما په موطاء کښې د سیدنا ابن عباس رضی الله عنهما روایت نقل کړې دې. په هغې کښې

(۱) فتح الباری ۵/۱۱، ارشاد الساری ۲۳۰/۱۳

(۲) سورة الانعام الاية: ۵۴

(۳) سورة الصافات. الاية ۷۹

(۴) ارشاد الساری ۲۳۰/۱۳. فتح الباری ۵/۱۱

(۵) فتح الباری ۵/۱۱، شرح مسلم للنووی کتاب السلام ۲۱۲/۲

(۶) اخرجه ابوداؤد فی ابواب السلام. باب کراهية ان يقول: علیک السلام ۳۵۱/۲. والترمذی فی ابواب الاستیذان والادب. باب ما جاء فی کراهية ان يقول: علیک السلام مبتداء ۱۰۱/۴.

دی ﴿ انتهى السلام الى البركة ﴾ یعنی په ﴿ وبرکاته ﴾ باندې سلام پوره کېږي. (١)
خو د سيدنا انس، سيدنا ابن عمر او سيدنا زيد بن ارقم رضي الله عنهم نه داسې روايات منقول دي چه
په هغې کښې د ﴿ وبرکاته ﴾ نه پس اضافه منقول ده. (٢)

دا روايات اگر چه ضعيف دي، خو د ټولو د يوځانې کولو نه د ﴿ وبرکاته ﴾ د اضافې
مشروعيت ثابتېږي، پس حافظ ابن حجر رحمته الله عليه ليکي:

﴿ وهذه الاحاديث الضعيفة، اذا انضبت قوى ما اجتمعت عليه من مشروعية الزيادة على وبركاته ﴾ (٣)

دلته په روايت کښې دي چه سيدنا آدم عليه السلام ﴿ السلام عليكم ﴾ اووي او ملائکو په جواب کښې
﴿ السلام عليك ﴾ اووي. د دې نه معلومه شوه چه د سلام په جواب هم هغه صيغه استعمالولې
شي کومه چه د سلام دپاره خاص ده. د کشميهنې په روايت کښې ﴿ عليكم السلام ﴾ دې. (٤)
په جواب کښې که چا صرف ﴿ عليكم ﴾ اووي نو هم کافي ده خو که ﴿ عليكم ﴾ ئې بغير د واؤ نه
اووي نو د جواب دپاره به کافي نه وي. (٥)

د سلام او د هغې د جواب متعلق نور احکام: سلام کول مسنون او جواب ورکول واجب علي
الكفاية دي که په جماعت کښې يو کس جواب ورکړو نو د ټولو د طرف نه به کافي شي (٦)
سلام کولو او د هغې په جواب ورکولو کښې ضروري ده چه په دومره اوچت آواز سره وي چه
نژدې کس ئې واورې. که د دې نه ئې رو اووي نو هغه شرعا کافي نه دي. (٧)
د سلام جواب فوراً ورکول واجب دي. که په دې کښې تاخير او کړې شو نو گناهگار به وي. (٨)

(١) اخرج الامام مالك في الموطاء، كتاب السلام، باب العمل في السلام، رقم الحديث: ٢٠٢، ٩٥٩. واخرجه
البيهقي في شعب الايمان، باب رد السلام، رقم الحديث: ٩٠٩٦، ٥١٠/٦.
(٢) فتح الباري ٧/١١، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَالْقَادِيَاتُ وَالرَّائِحَاتُ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: وَعَلَيْكَ الْفَأُ، ثُمَّ كَانَهُ كَرِهَ ذَلِكَ، اخرج
الامام مالك في الموطاء، كتاب السلام ٩٦٦/٢.

" عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْنَا، فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ السَّلَامَ قُلْنَا: " وَعَلَيْكَ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ " اخرج البيهقي في شعب الايمان، فصل في كيفية السلام وكيفية الرد، رقم
الحديث: ٨٨٨١، (٤٥٦/٦)

(٣) فتح الباري ٧/١١

(٤) فتح الباري ٦/١١، ارشاد الساري ٢٣٠/١٣، عمدة القاري ٢٣٠/٢

(٥) شرح صحيح مسلم للنووي كتاب السلام ٢٠٢/٢

(٦) شرح صحيح مسلم للنووي كتاب السلام ٢١٢/٢، فتاوى هندية كتاب الكراهية، الباب التاسع: ٣٢٥/٥،
رد المختار، فصل في البيع ٢٩٣/٥

(٧) شرح مسلم للنووي، كتاب السلام ٢١٣/٢، رد المختار ٢٩٣/٥، فتاوى هندية كتاب الكراهية ٣٣٢٦/٥

(٨) رد المختار فصل في البيع ٢٩٣/٥

د غائب جواب که څوک را ورسوی نو د هغه په جواب کښې ﴿وعلیک وعلیه السلام﴾ الفاظ و نیل یکار دی (۱)

قوله: فلم یزل الخلق ینقص حتی الآن: دلته ﴿حقی﴾ په معنی د ﴿الی﴾ دې او مطلب دا دې چه د شپیتو ذراع نه د انسان قامت په مزه مزه ښکته کیدلو، او تقریبا شپږو فټو ته را کوز شو. د نقص او کمی دا سلسله په هره صدی کښې جاری وه، تردې چه د رسول الله ﷺ په زمانه باندې راتلو سره او دریده (۲)

حافظ ابن حجر رحمته الله علیه فرمائی چه ماته په دې مقام کښې دا اشکال دې چه د هغې صحیح جواب مانه اوسه پورې اونشو. هغه دا چه دا نقص دا سلسله په هره صدی کښې وه، د سیدنا آدم علیه السلام نه واخله تر قوم ثمود پورې، په هغې کښې هیڅ خاص کمی نشته. ځکه چه د قوم ثمود چه کوم آثار ملاؤ شوي ده چه دا کمی انتهائی کمه شوي ده، هغه خلق د انتهائی اوچت قد او قامت مالکان وو او د قوم ثمود نه پس چه تر نن پورې په انسانی قامت کښې کوم کمی راغلي دي. هغه ډیر زیات دي. ځکه چه د قوم ثمود او د آدم علیه السلام په زمانه کښې ډیره فاصله ده. او د قوم ثمود نه د رسول الله ﷺ د زمانې پورې فاصله نسبتا کمه ده پس حافظ ابن حجر رحمته الله علیه لیکي:

﴿ویشکل علی هذا ما یوجد الآن من آثار الأمم السالفة کدیار شهود فإن مساکنهم تدل علی أن قاماتهم لم تكن مفرطة الطول علی حسب ما یقتضیه الترتیب السابق ولا شک أن عهدهم قدیم وأن الزمان الذی بینهم و بین آدم دون الزمان الذی بینهم و بین أول هذه الأمة ولم یظهر لی الآن ما یریل هذا الاشکال﴾

د دې جواب دا کیدې شی چه په حدیث کښې د ﴿نقص﴾ ذکر مطلق دې. د زمانې د څه مخصوص مقدار او په څه خاص تناسب سره د نقص ذکر نه دې. لهذا که د قوم ثمود پورې نقص زیات نه شو نو دا هیڅ د اشکال خبره نه ده که روستو زیادت شوي وی نو هیڅ د اشکال خبره نه ده

باب (۲)

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ * فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ * لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ). (۲) وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ لِلْحَسَنِ إِنَّ نِسَاءَ الْعَجَمِ يَكْشِفْنَ صُدُورَهُنَّ

(۱) رد المختار فصل فی البیع ۲۹۴/۵

(۲) فتح الباری ۴۴۳/۶. عمدة القاری ۲۸۷/۱۵. تحفة الباری ۵۶/۴. مرقاة ۷۳۰/۹

وَرَأَوْسَهُنَّ قَالَ اضْرِبْ بِصَرْكَ عَنْهِنَّ . قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ) . وَقَالَ قَتَادَةُ عَمَّا لَا يَجِلُّ لَهُمْ (وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ) (خَابِنَةُ الْأَعْيُنِ) مِنَ النَّظْرِ إِلَى مَا نَهَى عَنْهُ . وَقَالَ الزَّهْرِيُّ فِي النَّظْرِ إِلَى الَّتِي لَمْ تَحْضُ مِنَ النِّسَاءِ لَا يَصْلُحُ النَّظْرُ إِلَى شَيْءٍ مِنْهُنَّ مِمَّنْ يُشْتَمَى النَّظْرُ إِلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَتْ صَغِيرَةً . وَكَرَّةٌ عَطَاءُ النَّظْرِ إِلَى الْجَوَارِي يُبْعَنُ بِمَكَّةَ ، إِلَّا أَنْ يُرِيدَ أَنْ يَشْتَرِيَ .
 امام بخاری رحمته اللہ علیہ پہ ترجمہ الباب کنبی د تولو نہ اول د سورة النور درې آیتونہ ذکر کړې دی چه د هغې ترجمه دا ده :

ای ایمان والو! تاسو د خپلو کورونو نه علاوه نورو کورونو ته مه داخلېږئ، چه ترڅو پورې مو اجازت نه وی حاصل کړې او د هغې اوسیدونکو ته مو سلام نه وی کړې، هم دا ستاسو دپاره غوره ده چه تاسو نصیحت حاصل کړئ بیا که تاسو په هغه کورونو کنبی څوک بیا نه مومئ نو هغې ته مه ځئ چه ترڅو پورې تاسو ته اجازت درنکړې شی او که تاسو ته جواب ملاؤ شی چه واپس شی نو واپس شی، هم دا خبره ستاسو دپاره غوره ده او الله پاک ته ستاسو د ټولو اعمالو خبر دی.

مولانا شبیر احمد عثمانی رحمته اللہ علیہ د دې آیتونو په تفسیر کنبی لیکي :

یعنی خاص د خپل اوسیدو چه ئې کوم کور دې د هغې نه سوا دې بل کور ته بغیر د خبر کولو نه داخل نه شی، معلومه نه ده چه هغوی به په څه حال کنبی وی او هغه وخت د چا دننه راتلل خوښوی او که نه، لهذا دننه تلو نه مخکنبی آواز ورکولو سره دې اجازت حاصل کړی او د ټولو نه غوره آواز د سلام دې، په حدیث کنبی دی چه درې کرته دې سلام اوکړی او د داخلیدو اجازت دې واخلي، که درې کرته سلام کولو نه پس هم اجازت ملاؤ نه شی نو واپس دې لاړ شی، په حقیقت کنبی دا داسې حکیمانانه تعلیم دې چه که د دې پابندی اوکړې شی نو د کور والا او ملاقات کونکی دواړو دپاره غوره ده، خو افسوس چه نن مسلمانان دا مفید تعلیمات پریږدی کوم چه نور قومونه هم د هغوی نه زده کولو سره ترقی کوی (۱)
 د استیذان طریقه او حکم : د سورة النور د دې آیات مبارکه نه د استیذان طریقه او حکم نسبتا په تفصیل سره بیان کړې شوې دې، چه د هغې حاصل دا دې چه انسان کله د بل سړی په کور کنبی داخلیدل غواړی نو هغه دې اجازت طلب کړی او د اجازت ملاویدو نه پس بیا داخل شی

د اجازت طلب کولو په کیفیت کنبی لوشان اختلاف دې.

① د بعض علماء کرامو په نزد د استیذان صحیح صورت دا دې چه اول دې اجازت طلب کړې شی او د اجازت ملاویدو نه پس دې سلام اوکړې شی یعنی په استیذان کنبی سلام مقدم دې (۲)

(۱) تفسیر عثمانی : ۴۷۱، سورة النور آیت نمبر ۲۷

(۲) تکملة فتح الملهم ۴/۲۲۹، شرح صحیح مسلم ۲/۲۱۰، لامع الدراری ۱۰/۸۸

دا حضرات یو خو د قرآن کریم د ذکر شوې آیت کریمه نه استدلال کوی چه په هغې کنبې ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾ په دې آیت کریمه کنبې د ﴿تستانسوا﴾ ترجمه مفسرین حضرات په ﴿تستأذنوا﴾ سره کړې ده. (۱) مطلب دا دې چه د چا په کور کنبې د داخلیدو نه مخکې دوه کارونه کول پکار دی یو استیناس یعنی استیذان او دویم سلام. په آیت کریمه کنبې استیذان په سلام باندې مقدم کړې شوې دې دویم دا چه دا حضرات د سیدنا ابو ایوب انصاری رضی الله عنه د روایت نه استدلال کوی کوم چه ابن ماجه په خپل سنن کنبې نقل کړې دې. په هغې کنبې دې ﴿قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا السَّلَامُ، فَمَا الْإِسْتِذَانُ؟ قَالَ: يَتَكَلَّمُ الرَّجُلُ تَسْبِيحًا، وَتَكْبِيرًا، وَتَحْمِيدًا، وَيَتَخَنَّنُ، وَيُؤَدِّنُ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ (۲) یعنی یا رسول الله! دا خو سلام شوا د استیذان څه طریقه ده؟ نو رسول الله صلی الله علیه و آله او فرمائیل: داسې انسان لره تسبیح او تکبیر او مرئ تازه کولو سره د خپل راتلو خبر ووز کول پکار دی، په دې کنبې دې چه د سلام نه مخکې تسبیح وغیره لوستل، او مرئ تازه کول استیذان دې. ۲: خو د جمهور علماء کرامو په نزد د استیذان مسنون طریقه دا ده چه سلام دې په استیذان باندې مقدم کړې شی، یعنی اول دې سلام او کړی او بیا دې کور ته د داخلیدو اجازت طلب کړې شی. (۳) مثلاً اول دې دا او وئیلې شی ﴿السلام علیکم﴾ د دې نه پس دې او وئیلې شی چه: زه دننه راتلې شم؟

دا حضرات یو خو په سنن ابی داؤد کنبې د ربعی د روایت نه استدلال کوی چه رسول الله صلی الله علیه و آله په کور کنبې وو. د بنو عامر یو سړی کور ته د دننه داخلیدو اجازت طلب کړو او وې وئیل ﴿الرج﴾ (آیا زه دننه داخلیدې شم) رسول الله صلی الله علیه و آله خپل خادم ته او فرمائیل ﴿اِخْرُجْ إِلَى هَذَا فَعَلَيْتُهُ الْإِسْتِذَانُ فَقُلْ لَهُ قُلِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ أَدْخُلْ﴾ یعنی دې سړی ته ور اوڅه او ورته د استیذان طریقه اوبنایه او اوایه چه په داسې وئیلو سره دې اجازت طلب کړی: السلام علیکم آیا زه داخلیدې شم؟ هغه صاحب دا هدایت اوریدلو، پس هغوی او وې ﴿السلام علیکم أَدْخُلْ﴾ رسول الله صلی الله علیه و آله هغوی ته اجازت ورکړو. (۴)

امام بیهقی رحمته الله هم په شعب الایمان کنبې د سیدنا جابر رضی الله عنه نه روایت نقل کړې دې، په هغې کنبې دې: ﴿لَا تَأْذَنُوا لِمَنْ لَمْ يَدَأْ بِالسَّلَامِ﴾ (۵)

(۱) سورة النور آیت ۲۷. تفسیر القرطبی ۲۱۳/۱۲. روح المعانی ۱۰/۱۳۳. ابن کثیر ۳/۲۷۸

(۲) اخرجه ابن ماجه فی سننه فی کتاب الادب باب الاستیذان ۲۶۳ (اسنادہ ضعیف)

(۳) اوگوری: تکملة صحیح مسلم ۴/۲۲۹. شرح مسلم للنووی ۲/۲۱۰. لامع الدراری ۱۰/۴۸

(۴) الحدیث اخرجه ابوداؤد فی کتاب الادب. باب الاستیذان ۴۳۷/۲. (اسنادہ صحیح)

(۵) الحدیث اخرجه البيهقي فی شعب الایمان باب فی مقاربه ومواده اهل الدين. رقم الحدیث ۸۸۱۶. (اسنادہ ضعیف) ۴۴۱/۶

یعنی خوګ چه په سلام سره ابتداء نه کوی هغه ته اجازت مه ورکوی
امام بخاری رحمته الله علیه هم په الادب المفرد کښې د سیدنا ابوهریره رضی الله عنه نه دغه شان روایت نقل کړې
دې (۱)

د دې روایاتو نه معلومیږي چه سلام په استیذان باندې مقدم دې، هر چه تعلق دې د قرآن
کریم د آیت نو د هغې دا جواب کیدې شی چه هلته واؤ د جمع دپاره دې د ترتیب دپاره نه دې
لکه چه په اصول فقه کښې قاعده مشهوره ده (۲)

او د سیدنا ابویوب انصاری رضی الله عنه روایت ته حافظ ابن حجر رحمته الله علیه ضعیف وئیلې دې (۳) په
دې وجه هغه د ذکر کړې شوې هغه روایاتو په مقابله کښې حجت نه دې.

بهر حال د جمهور علماء کرامو په نزد د اجازت طلب کولو مسنون طریقه هم دا ده چه اول
سلام او کړې شی، د دې نه پس دې خپل نوم اخستلو سره اجازت طلب کړې شی، خو داسې
خایونه، کورونه او خایونه چه هلته هر سړی ته عام د ورتول اجازت وی، مثلا مسافر خانې،

اسپتال وغیره نو هلته به د استیذان ذکر شوې حکم نه وی، په آیت کریمه کښې د ﴿بیوتاً غیر
مسکونه﴾ نه هم داسې مقامات مراد دی (۴)

قوله: وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ لِلْحَسَنِ إِنَّ نِسَاءَ الْعَجَمِ يَكْشِفْنَ صُدُورَهُنَّ

وَرُوَّاهُنَّ قَالَ أَصْرَفُ بَصْرَكَ عَنْهُنَّ: سعید بن ابی الحسن رحمته الله علیه، د امام حسن

بصری رضی الله عنه رور دې، هغوی د خپل رور حسن بصری رضی الله عنه نه تپوس او کړو چه عجمی زنانه
خپله سینه او سر ښکاره ساتي؟ امام حسن بصری رضی الله عنه او فرمائیل: تاسو خپل نظر د هغوی

نه بچ ساتئ او په دلیل کښې هغوی د قرآن کریم دا آیت کریمه: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ
أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾ پیش کړو، په دې آیت کریمه کښې مومنانو ته د سترگو د ښکته
کولو حکم کړې شوې دې

قول الله عزوجل: په ترکیب کښې مرفوع هم کیدې شی، په دې صورت کښې به دا د مبتداء
محذوف دپاره خبر وی او د ﴿اقراء﴾ فعل محذوف کیدو د وجې نه منصوب هم کیدې شی (۵)

کشمیهنی نه علاوه په نورو نسخو کښې ﴿وقول الله﴾ په واؤ سره دې، په دې صورت کښې به
دا آیت کریمه د مستقل ترجمه الباب په حیثیت سره وی، د امام حسن بصری رضی الله عنه د قول

(۱) الحدیث اخرجہ الامام البخاری فی الادب المفرد مع شرحه فضل الله الصمد ۵۰۵/۲ (صحیح الاسناد)

(۲) کشف الاسرار ۱۰۹/۲

(۳) فتح الباری ۹/۱۱ قال الحافظ: واخرج ابن ابی حاتم بسند ضعیف من حدیث ابی ایوب.

(۴) عمدة القاری ۲۳۱/۲۲. ارشاد الساری ۲۳۲/۱۳. د تفصیل دپاره اوگوری: تفسیر القرطبی ۲۲۱/۱۲

وروح المعانی ۱۳۷/۱۰.

(۵) عمدة القاری ۲۳۱/۲۲

حصه به نه وی (۱)

قوله: وَقَالَ قَتَادَةُ عَمَّا لَیْلَ لَهُمْ: د (وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ) تفسیر امام قتاده رضی اللہ عنہ کړې دې چه هغه مومنین د خپلو شرمگاهونو حفاظت کوی د هغه خیزونو نه کوم چه د هغوی دپاره جائز نه دی. ابن ابی حاتم د قتاده رضی اللہ عنہ دا تعلیق موصولا نقل کړې دې (۲)

په سورة غافر کښې دې **(يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ)** خائنة الاعین د **(نظرة)** صفت دې (۳) او د دې نه ممنوعه خیزونو طرف ته کتل مراد دی. یعنی چه د کومو خیزونو طرف ته کتل شرعا جائز نه

دی. د هغې طرف ته سترگې او چتول **(خائنة الاعین)** د سترگو خیانت، دې

قوله: (وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي النَّظْرِ إِلَى التِّي لَمْ تَحْضُ مِنَ النِّسَاءِ لَا يَصْلُحُ النَّظْرُ

إِلَى شَيْءٍ مِنْهُنَّ مِمَّنْ يُشْتَهَى النَّظْرُ إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ صَغِيرَةً) امام محمد بن شهاب الزهري رضی اللہ عنہ فرمائی چه کومو زنانو باندې د کم عمری یا بوډا نوب د وجې نه حیض نه راځی. هغوی ته د شهوت په نظر کتل صحیح نه دی.

دا تعلیق چا موصولا نقل کړې دې دا معلومه نه شوه (۴)

قوله: (وَكِرَّةَ عَطَاءٍ النَّظْرُ إِلَى الْجَوَارِي يُبْعَثُ بِمَكَّةَ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ أَنْ يَشْتَرِيَ) امام

عطاء بن ابی رباح رضی اللہ عنہ به په مکه مکرمه کښې خرخیدونکو وینځو طرف ته کتل مکروه گنرل. خو چه چا به اخستل غوښتل هغه به ئې د دې حکم نه مستثنی گنرلو. ابن ابی شیبه رضی اللہ عنہ د عطاء دا تعلیق موصولا نقل کړې دې (۵)

د آیات استیذان نه پس د تعلیقات ذکر کولو مقصد: د امام حسن بصری، امام زهري او امام عطاء رضی اللہ عنہم دا تعلیقات د آیات استیذان نه پس ذکر کولو کښې دې خبرې طرف ته اشاره کول مقصود دی چه د استیذان د مشروعیت غرض او غایة دا دې چه بغیر د اجازت نه د داخلیدو په صورت کښې چه کور والا د کومو خیزونو طرف د چا کتل نه خوښوی، هغه د کتلو نه بچ کړې شی. او په دې ټولو کښې خطرناک امر پردو زنانو ته کتل دی، پس شارحین د بخاری لیکي

(وجه ذکر هذا عقيب ذكر الآيات الثلاث المذكورة الإشارة إلى أن أصل مشروعية الاستئذان الاحتراز من وقوع النظر إلى ما لا يريد صاحب المنزل النظر إليه لودخل بلا إذن، واعظم ذلك النظر إلى النساء الاجنبيات) (۶)

(۱) عمدة القاری ۲۲/۲۳۱، فتح الباری ۱۱/۱۰.

(۲) عمدة القاری ۲۲/۲۳۱، فتح الباری ۱۱/۱۰.

(۳) روح المعانی، سورة غافر ۱۳/۵۹، عمدة القاری ۲۲/۲۳۱.

(۴) تعلیق التعلیق کښې هم د **(اما قول الزهري)** نه پس علامه الحذف دې. ۵/۱۲۰.

(۵) عمدة القاری ۲۲/۲۳۲.

(۶) ارشاد الساری ۱۳/۲۳۲، فتح الباری ۱۱/۱۰، عمدة القاری ۲۲/۲۳۱.

٥٨٧٤ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ

أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ

أَرَدَفَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ يَوْمَ النَّحْرِ خَلْفَهُ عَلَى عَجْزِ رَاحِلَتِهِ، وَكَانَ الْفَضْلُ رَجُلًا وَضِيئًا، فَوَقَفَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِلنَّاسِ يُقْتِهِمْ، وَأَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ مِنْ خَتَمِ وَضِيئَةٍ تَسْتَقْتِي رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، وَأَعْجَبَهُ حُسْنُهَا، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَأَخْلَفَ بِيَدِهِ فَأَخَذَ بِذَقَنِ الْفَضْلِ، فَعَدَلَ وَجْهَهُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يَقْضَى عَنْهُ أَنْ أَحْجَّ عَنْهُ قَالَ: نَعَمْ. «[ز: ١٤٤٢]

دا روایت په کتاب الحج کښې تیر شوې دې، په دې کښې د سیدنا فضل بن عباس رضی اللہ عنہما قصه ذکر کړې شوې ده، د حجة الوداع په موقع باندي هغه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم سره په سورلي باندي شاته ناست وو. یو زنانه د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم نه د یوې مسئلې د تپوس کولو دپاره راغله چه ډیرد ښکلي وه، سیدنا فضل رضی اللہ عنہ هغې ته کتل، رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم چه کله اولیدل چه سیدنا فضل رضی اللہ عنہ هغې ته مسلسل گوري نو رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم خپل لاس شاته بوتلو سره د فضل رضی اللہ عنہ زنانه اونیوله او د هغه زنانه ئې د هغوی مخ واپرولو.

تولہ: ﴿عَجْزَ رَاحِلَتِهِ﴾: عجز د عین فتحې او د جیم د ضمی سره، د سورلي شاته حصه

د حدیث الباب نه مستفاد خو احکام: د دې حدیث نه خو خبرې معلومې شوې!

① یو دا چه په حالت د احرام کښې د زنانو دپاره د مخ داسې پرده نشته چه کپړه ئې د مخ سره اولگي (١) خو که کپړه د مخ نه لرې کولو سره داسې زورنده کړې شی چه مخ د خلقو نه پټ هم وی او کپړه هم د مخ سره نه لگي نو دا جائز دې بلکه هم په دې کښې احتیاط دې (٢) پردی زنانه ته د کتلو حکم: ٢: دویمه خبره ترې دا معلومه شوه چه پردی زنانه ته په غور سره کتل جائز نه دی، سیدنا فضل بن عباس رضی اللہ عنہما رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم د داسې کتلو نه منع کړو. د حنابله او شوافع حضراتو په نزد پردی زنانه ته کتل مطلقا ناجائز او حرام دی که د فتنې ویره وی او که نه وی (٣)

(١) فتح الباری ٤٠٦/٣ (کتاب الحج، باب ما یلبس المحرم من الثیاب والارذیة والازر) عمدة القاری ١٦٦/٩ (کتاب الحج باب ما یلبس المحرم من الثیاب والارذیة والازر) رد المختار، کتاب الحج، فصل فی الاحرام، مطلب فیما یحرم بالاحرام وما لا یحرم ١٧٦/٢، وبدائع الصنائع، کتاب الحج، فصل: واما بیان ما یحظره الاحرام وما لا یحظره ١٨٦/٢.

(٢) فتح الباری ٤٠٦/٣ (کتاب الحج، باب ما یلبس المحرم من الثیاب والارذیة والازر)

(٣) المغنی لابن قدامة ٤٠٦/٣، ما نصه: فاما نظر الرجل الی الاجنبیة من غیر سبب، فانه محرم الی جمیعها فی ظاهر کلام احمد، واما مذهب الشافعیة: فما نقله النووی فی المنهاج ما نصه: ...بقیه برصفحه آئنده...

د احنافو او مالکیانو حضراتو په نزد د پردې ښخې مخ ته کتل جائز دی، په دې شرط چه د فتنې ویره نه وی. (۱)

که د فتنې ویره وی نو بیا بالاتفاق کتل ناجائز دی او چونکه په غالب احوالو کېنې د فتنې ویره وی، په دې وجه متاخرین احناف هم مطلقاً د عدم جواز فتوی ورکړې دي. (۲)

خو د ضرورت مواقع د دې نه مستثنی دی، مثلاً ډاکټر ته د علاج په وخت یا قاضی ته د

...بقیه از حاشیه گذشته] ویحرم نظر فحل بالغ الی عورة کبيرة اجنبية، وکذا وجهها وکفیها عند خوف فتنه، وکذا عند الامن علی الصحيح، (وانظر تکملة الفتح ۲۶۹/۴، والفتاوی هندیة ۳۳۹/۵ ما نصه: وَأَمَّا النَّظْرُ إِلَى الْأَجْنَبِيَّاتِ فَنَقُولُ: يَجُوزُ النَّظْرُ إِلَى مَوَاضِعِ الزَّيْنَةِ الظَّاهِرَةِ مِنْهُنَّ وَذَلِكَ الْوَجْهُ وَالْكَفُّ فِي ظَاهِرِ الرَّوَايَةِ ... واما المالکية: فمذهبهم ما ذكره الخرشى في حاشيته على مختصر الخليل ۳۴۷/۱: وعورة الحرة مع الرجل الاجنبی جميع بدنها حتى دلالیها؟ وقصتها، وما عدا الوجه والكفين ظاهرهما وباطنهما فيجوز النظر لهما بلا لذة ولا خشية فتنه من غير عذر، ولو شابة.

(۱) وفي الدر المختار ۲۶۱/۵، فحل النظر مقيد بعدم الشهوة، والا فحرام، وهذا في زمانهم، واما في زماننا فمنع من الشابة، وانظر احكام القرآن للجصاص ۴۵۶/۳، سورة احزاب.

(۲) لاندې د خو اردو فتاوی نه د دې مسئلې متعلق عبارتونه نقل کولې شی!

۱: مفتی اعظم هند، مفتی کفایت اللہ رحمۃ اللہ علیہ فرمائی: د پردې او حجاب د حکم مدار د فتنې په ویره باندې دي او دا ظاهره ده چه په مخ باندې نظر پریوتل د فتنې په باره کېنې زیات موثر دي. په دې وجه فقهاء کرامو د مومنه حره (آزادې مسلمانې ښخې، دپاره د پردو سرو مخکېنې مخ ښکاره کول ناجائز کړې دي. د ارشادات او دلالات نصوص نه د مخ د پټولو تائید کیری او هم دا احوط او اسلم ده. پس برقع اچولو سره وتل اوفق بالشرع والحکمة دی. (کفایة المفتی ۳۹۲/۵، کتاب الحجاب)

۲: او یو دې حجاب یعنی ټولو پردو زنانو نه پرده کوم چه صرف په زنانو باندې لازم ده، په سرو باندې نه. په دې کېنې د سر نه واخله تر خپو پورې سره د مخ نه ټوله حصه پټول ضروری دی. (فتاوی حقانیة ۴۸۵/۲)

۳: مولانا حکیم الامت رحمۃ اللہ علیہ فرمائی: د احادیث و آیات او روایات فقهیه نه صفا معلومیری چه د زنانه دپاره حکم اصلی حجاب او استتار بجمیع اعضائها وارکانها ثابت دي، خو چه چرته سخت ضرورت وی یا د بودی کیدو د وجې نه مطلق احتمال د فتنې او اشتها باقی نه وی هلته د مخ او لاسونو کشف جائز دي. او هم دا مطلب دې د هغې د نه ستر کیدو. (امداد الفتاوی ۱۸۱/۴)

۴: صاحب د احسن الفتاوی لیکي: د پردې په ثبوت کېنې اوس څه امور بالاختصار بیانولې شی

۱: زنانه دپاره بغير د ضرورت نه په برقع کېنې وتل هم حرام دی. ۲: څه اهم ضرورت دپاره په پرده کېنې وتل ورله جائز دی. په دې شرط چه برقع وغیره ډولې نه وی. څه قسم خوشبوئی ئې نه وی لگولې خبرې او چال ئې ښکلې نه وی د فتنې ویره ئې نه وی. ۳: بغير د پردې نه بهر وتل او د غیر محرم مخکېنې مخ ښکاره کول بغير د سخت ضرورت نه حرام دی. (احسن الفتاوی ۲۲۹/۹)

۵: مولانا مفتی محمود الحسن گنګوهی رحمۃ اللہ علیہ لیکي: معلومه شوه چه زنانو ته اصالة په کورونو کېنې د اوسیدو حکم دي، که د څه حاجت د وجې نه اوځی نو مخ او سر لره پټولو سره وتل پکار دی، د لارې کتلو دپاره ورته د یوې سترګې ښکاره کولو گنجائش دي. (فتاوی محمودیه ۴۰/۱۲)

او په یو بل مقام باندې لیکي: د پردې سرې نه د مخ پټول بغير د فساد د ویرې نه هم سواد مستثنی مواقع نه په هر حال کېنې ضروری دی. (فتاوی محمودیه ۱۹۹/۵)

گواهی ورکولو په وخت که ضرورت وی نو د کشف وجه گنجائش دې (لان الضرورة تبیح

المحظورة) یعنی د ضرورت د وجهی نه ممنوع خیزونه جائز کیری

امام بخاری رحمته الله د آیات استیذان نه پس، د غض بصر آیاتونه او روایات ذکر کړې دي، په دې کسبې دې طرف ته اشاره ده چه د استیذان یو مصلحت دا هم دې چه د نظر ممنوعه ارتکاب اونسی خکه چه پردی زنانه ته کتل جائز نه دی او په کور کسبې زنانه اکثر بهې پردې وی، په دې وجه که د اجازت طلب کولونه بغیر شوک داخل شی نو دسترگو حفاظت به اونه شی.

۵۸۷۵: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ

بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ

«إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرِيقَاتِ». فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا بَدُّ نَتَحَدَّثُ فِيهَا.

فَقَالَ «إِذَا أَيْتُمُ إِلَّا الْمَجْلِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ». قَالُوا وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ اللَّهِ

قَالَ «غَضُّ الْبَصَرِ، وَكُفُّ الْأَذْيِ، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ» [ر: ۲۳۳۳]

ترجمه: د سيدنا ابوسعید خدری رحمته الله نه روایت دې چه رسول الله صلی الله علیه وسلم او فرمائیل: تاسو په

لارو کسبې د کیناستلو نه ځان ساتئ! خلقو عرض او کړو یا رسول الله صلی الله علیه وسلم: زموږ د پاره یو بل

سرد په لارو کسبې د خبرو کولو نه خلاصې نشته. رسول الله صلی الله علیه وسلم او فرمائیل: چه هر کله

ستاسو خبرې کول ضروری دی نو لارې ته د هغې حق ورکوئ. خلقو تپوس او کړو یا رسول

الله صلی الله علیه وسلم: د لارې څه حق دې؟ رسول الله صلی الله علیه وسلم او فرمائیل: سترگې بنسکته ساتل، د تکلیف

ورکونکو امورو نه بندیدل، د سلام جواب ورکول، د ښه خبرو حکم کول او د بدو خبرو نه

منع کول

د حدیث مناسبت د ترجمه الباب نه واضح دې.

③ باب السَّلَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى:

وَإِذَا حَيَّيْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ

كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قُنَّا سَلَامَ عَلَيَّ اللَّهُ قَبْلَ عِبَادَةِ، السَّلَامُ

عَلَى جِبْرِيلَ، السَّلَامُ عَلَى ميكَائيلَ، السَّلَامُ عَلَى فُلانَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ

فَلْيَقُلِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ

عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. ثُمَّ يَتَخَيَّرُ بَعْدَ مِنَ الْكَلَامِ مَا شَاءَ. «إز: ۱۷۹۷»

لفظ (السلام) د الله پاک په اسماء حسنی کبھی دی. د دی معنی سلامتی ده. دلته د دی نه مراد (ذوالسلامه) دی، یعنی الله پاک د ټولو نقصاناتو او عیبونو نه منزله دی (۱) حافظ ابن حجر رحمته الله علیه د ابن قتیق العیید نه نقل کوی

(السلام یطلق بآراء معان منها السلامة ومنها التحية ومنها أنه اسم من أسماء الله قال وقد يلقى بمعنى التحية محضا وقد يلقى بمعنى السلامة محضا وقد يلقى مترددا بين المعنيين كقوله تعالى ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً فإنه يحتمل التحية والسلامة) (۲)

یعنی د سلام اطلاق په ډیرو معنی باندې کیږي. سلامتی، تحیه، او د الله پاک د نوم په طور استعمالیږي. کله دا صرف د سالم کیدو په معنی باندې راځي او کله صرف د تحیه په معنی باندې راځي. او کله په دی کبھی د دواړو معنو احتمال وی، لکه چه د قرآن کریم په آیت کبھی دی (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ) دلته سلام د تحیه او سلامتی دواړو معنی لری **قوله: (وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا)**: علامه عینی رحمته الله علیه فرمائی چه امام بخاری رحمته الله علیه په دی آیت کریمه سره اشاره فرمائیلي ده چه د تحیه چه کوم عام حکم کړي شوي دي. د دی نه لفظ د سلام مراد دي. د علماء کرامو په دی باندې اتفاق دي چه په آیت کریمه کبھی د تحیه نه مراد سلام دي. (۳) خو ابن التین د بعض مالکیانو علماء کرامو نه نقل کړي دی چه د تحیه نه هدیه مراد ده. (۴) علامه قرطبي رحمته الله علیه احنافو ته هم د دی قول نسبت کړي دي (۵) خو علامه عینی رحمته الله علیه د دی تردید کړي دي او فرمائیلي ئي دی چه نسبة هذا الى الحنفية غير صحيحة (۶) یعنی د احنافو طرف ته د دی نسبت کول صحیح نه دی خو علامه جصاص رحمته الله علیه په احکام القرآن کبھی دا په هدیه باندې محمول کړي دي (۷)

(۱) عمدة القاری: ۲۳۳/۲۲. فتح الباری ۱۵/۱۱. ارشاد الساری ۲۳۵/۱۳. لسان العرب، فصل السین المهمة: ۲۹۰/۱۲. وتاج العروس، باب المیم، فصل السین ۳۳۸/۸

(۲) فتح الباری ۱۸/۱۱. عمدة القاری ۲۳۳/۱۱

(۳) عمدة القاری ۲۳۳/۲

(۴) عمدة القاری ۲۳۳/۲. فتح الباری ۱۶/۱۱

(۵) سورة النساء/۸۶، تفسیر القرطبي ۲۹۸/۵. (سورة النساء) عمدة القاری ۲۳۳/۲۲. فتح الباری ۱۶/۱۱

(۶) عمدة القاری ۲۳۳/۲۲

(۷) احکام القرآن للجصاص ۲۰۷/۲. سورة النساء/۸۶. علامه جصاص د هدیه تصریح خو نه ده کړي خو هم د دی آیت کریمه نه په رجوع فی الهبة باندې استدلال کوی او ظاهره ده چه دا استدلال به هله صحیح وی چه کله تحیه نه هدیه مراد کړي شی. پس هغوی لیکي: فإذا حملنا... [بقیه بر صفحه آنده...]

حاصل دا چه که یو سرې سلام کولو سره د «السلام علیکم» الفاظ او ائی چه د جواب ورکونکی دپاره مستحب دی چه د «وعلیکم السلام ورحمة الله» د اضافې سره جواب ورکړی فالزیادة مندوبة والمبائلة مفروضة. (۱)

د علامه گنګوهی توجیه: مولانا رشید احمد گنګوهی رحمته الله علیه په لامع الدراری کنبې په ترجمه الباب کنبې د آیت کریمه د ذکر کولو یوه بله وجه لیکلې ده، پس هغوی فرمائی: «ولعل الوجه فی ایراد الایة فی هذا الباب ان البامور به من التحية ما فيه حسن، سواکان الحسن قليلا او كثيرا، كما يد عليه قوله تعالى «باحسن منها» فان صيغة التفضيل مشعرة بزيادة الحسن في هذا الرد، فكان دليلا على اصل الحسن في التحية، وليس في قولهم: السلام على الله حسن، لانقلاب المعنى، فلم يكن قائله اتيا بالبامور به لان البامور به انما يتادى اذا تضمن الحسن ولو اقل مابى ردها» (۲)

یعنی په دې باب کنبې د آیت کریمه د راوړلو وجه دا کیدی شی چه مامور به هغه تحیه ده چه په هغې کنبې حسن او بنکلا وی، که هغه حسن او بنکلا لږه وی او که ډیره. لکه چه د الله پاک د دې ارشاد «باحسن منها» نه هم دا فهمیږی، په دې کنبې «احسن» د اسم تفضیل صیغه ده. کوم چه په جواب کنبې د حسن په زیادت باندې دلالت کوی نو دا په دې آیت د تحیه کنبې په اصل حسن او خوبی باندې دلیل شو او په «السلام على الله» وئیلو کنبې هیڅ حسن نشته. ځکه چه معنی بدله شوې ده نو په دې باندې عمل کونکې به په مامور به باندې عمل کونکې نه وی ځکه چه مامور به هغه وخت ادا کیږی چه کله هغه حسن او خویانو لره متضمن وی. اگر چه هغه د هغه حسن نه کم تروی کوم چه د هغې په جواب کنبې دې شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا رحمته الله علیه په الابواب والتراجم کنبې دې توجیه ته لطیف او قوی وئیلې ده. (۳)

حدیث په باب کتاب الصلاة کنبې تیر شوې دې (۴) په هغې کنبې دې «ان الله هو السلام» په قرآن کریم کنبې هم د الله پاک په اسماء حسنی کنبې دا لفظ راغلې دې. سورة حشر کنبې دې «الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِينُ»

امام بخاری رحمته الله علیه په الادب المفرد کنبې د سیدنا انس رضی الله عنه په حسن سند سره یو روایت نقل کړې

...بقیه از حاشیه گذشته] قوله تعالى وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها على حقيقته أفاد أن من ملك غيره شيئا بغير بدل فله الرجوع فيه ما لم يثبت منه فهذا يدل على صحة قول أصحابنا فيمن وهب لغيري ذى رحم أن له الرجوع فيها ما لم يثبت منها.

(۱) تفسير ابن كثير ۵۳۱/۱، عمدة القارى ۲۳۳/۲۲

(۲) لامع الدرارى ۵۰، ۴۹/۱۰

(۳) الابواب والتراجم لصحيح البخارى، كتاب الاستيذان، باب السلام اسم من اسماء الله ص ۱۲۱.

(۴) الصحيح للبخارى، كتاب الصلاة، باب التشهد فى الآخرة، رقم الحديث ۸۳۱

دې په هغې کښې دى ﴿ اِنَّ السَّلَامَ اسْمٌ مِنْ اَسْمَاءِ اللّٰهِ تَعَالَى ، وَضَعَهُ اللّٰهُ فِي الْاَرْضِ ، فَاَقْسُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ ﴾^(١) ، يعنى سلام د الله پاک يو نوم دې کوم چه الله پاک په زمکه کښې کيخودلې دې. لهذا دا خپل مينخ کښې خور کړئ.

د سيدنا ابن عباس رضي الله عنه نه هم يو روايت موقوفا منقول دې په هغې کښې دى ﴿ السلام اسم الله، وهو تحية اهل الجنة ﴾^(٢) ، يعنى سلام د الله پاک نوم دې او د جنت والو تحيه ده.

④ باب تَسْلِيمِ الْقَلِيلِ عَلَى الْكَثِيرِ

[٥٨٧٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ « يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارِعُ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ ». [٥٨٧٨ - ٥٨٨٠]

د ترجمه الباب مقصد: د دې ځانې نه وړاندې په څلورو وارو بابونو کښې امام بخاري رحمه الله دا بيان کړې دى چه سلام چاته کول پکار دى، پس په باب کښې ئې د سيدنا ابو هريره رضي الله عنه روايت نقل کړې دې. رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمائى وړوکې دې په مشر باندې، تيريدونکې دې په ناست باندې او کم خلق دې په زياتو باندې سلام کوى.

﴿ يسلم ﴾ اگر چه د مضارع صيغه ده او خبر دې خو دلته د امر په معنې کښې دې، پس د مسند احمد په روايت کښې ﴿ ليسلم ﴾ د امر په صيغې سره راغلې دې.^(٤)

⑤ باب تَسْلِيمِ الرَّاَكِبِ عَلَى الْمَاشِي

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ ثَابِتًا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - « يُسَلِّمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ ». [٥٨٧٧]

^(١) الادب المفرد (مع فضل الله الصمد) باب السلام من اسماء الله عزوجل، رقم الحديث. ٩٨٩. (٤٤٩/٢)

^(٢) شعب الايمان للبيهقي، فصل فى سلام من دخل بيته او بيتا ليس فيه احد، رقم الحديث: ٨٨٣٥ (٤٤٦/٦)

^(٣) الحديث، اخرجه البخارى ايضا فى كتاب الاستئذان، باب يسلم الراكب على الماشى (رقم الحديث ٥٨٧٨). وكذا فى باب يسلم الصغير على الكبير، (رقم الحديث ٥٨٨٠) واخرجه مسلم فى كتاب السلام، باب يسلم الراكب على الماشى والقليل على الكثير ١٧٠٣/٤ (رقم الحديث ٢١٦٠) واخرجه الترمذى فى كتاب الاستئذان، باب ما جاء فى تسليم الراكب على الماشى. ٦٢/٥. (رقم الحديث: ٢٧٠٤) واخرجه ابوداؤد فى ابواب الاستئذان، باب من اولى بالسلام: ٣٥١/٤ (رقم الحديث: ٥١٩٨)

^(٤) مسند الامام احمد بن حنبل مرويات ابى هريره رضى الله عنه ٣١٤/٢

سورئ باندې سور سړې دې په پیدل تلونکی باندې سلام او کړی، سلام په اصل کبني د تواضع هم علامت دې او د سور حالت د تواضع زیات محتاج دې ځکه چه د سورئ د وجې نه په زړه کبني تکبیر راتلې شی (۱)

⑥ باب تَسْلِيمِ الْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ

۵۸۷۹ | حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رُوْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ - وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ «يُسَلِّمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الْمَاشِي وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ

روان سړې به په ناست باندې سلام کوی، گویا سلام کول د تلونکی سړی وظيفه ده که تلونکی زیات وی او ناست کم وی نو په دې صورت کبني به څه کولې شی؟ د مشی په اعتبار سره سلام ماشی له کول پکار دی خو د قلة په حیثیت سره که او کتلې شی نو سلام قاعد له کول پکار دی.

د دې جواب علامه کرمانی رحمته الله علیه دا کړې دې چه په داسې صورت کبني دواړه برابر دی. چه څوک هم ابتداءً بالسلام او کړی، هم هغه به غوره وی (۲) په دې کبني دې د دومره خبرې لحاظ اوساتلې شی چه په یو جماعت باندې سلام او کړې شو نو د ټول جماعت جواب ورکول ضروری نه دی. که په جماعت کبني یو هم جواب ورکړو نو د ټولو د طرف نه به کافی شی.

⑦ باب تَسْلِيمِ الصَّغِيرِ عَلَى الْكَبِيرِ.

۵۸۸۰ | وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارِعُ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ» [ر: ۵۸۷۷] په دې باب کبني امام بخاری رحمته الله علیه دا ادب بیانول غواړی چه ماشوم دې مشر ته سلام کوی گویا په سلام کبني ماشوم له ابتداءً کول پکار دی

⑧ باب إِفْشَاءِ السَّلَامِ

۵۸۸۱ | حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مِقْرَانَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ أَمَرَ نَارَسُوقُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى

(۱) ارشاد الساری ۲۸/۱۳، فتح الباری باب یسلم الصغیر علی الکبیر ۱۸/۱۱

(۲) شرح کرمانی: ۷۸/۲۲، ارشاد الساری: ۲۳۸/۱۳، ۲۳۹.

الله عليه وسلم - بسبع عيادة المريض، واتباع الجنائز، وتشميت العاطس، ونصر الضعيف، وعون المظلوم، وإفشاء السلام، وإبرار المقسم، ونهي عن الشرب في الفضة، ومنها ما عن تميم الدهب، وعن ركوب الميائير، وعن لبس الحرير، والديباج، والقسي، والاستبرق. [ر: ١١٨٢]

د ترجمة الباب مقصد په دې باب كښې امام بخاري رحمته الله عليه د سلام خورولو فضيلت او اهميت بيانول غواړي

حديث الباب د دې ځانې نه مخكښې په څو مقاماتو باندې تير شوې دې (١) په دې كښې رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم چه د كومو اووۀ څيزونو حكم كړې دې، په هغې كښې يود سلام خورول هم دې سلام خپل مينځ كښې د محبت پيدا كولو ذريعه ده او د اسلامي معاشرې يو امتيازي وصف دې د سلام په فضيلت باندې ډير احاديث راغلي دي (٢)

(١) الحديث اخرجه البخارى فى كتاب الجنائز، باب الامر باتباع الجنائز، رقم الحديث، ١٢٣٩، واخرجه ايضا فى كتاب النكاح، باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه رقم الحديث ٥١٧٥، رحمته الله عليه اخرجه فى كتاب الاشربة، باب انية الذهب والفضة، رقم الحديث ٥٦٣٥، وايضا اخرجه فى كتاب المرضى، باب وجوب عيادة المريض رقم الحديث ٥٦٤٩، وفى كتاب اللباس باب الميثرة الحمراء رقم الحديث ٥٨٤٩، وباب خواتيم الذهب رقم الحديث ٥٨٦٣، وفى كتاب الادب باب تشميت العاطس اذا حمد الله، رقم الحديث ٦٣٢٢، وفى كتاب المظالم والغصب، باب نصر المظلوم، رقم الحديث ٢٤٤٥، وفى كتاب اللباس، باب لبس القسي رقم الحديث ٥٨٣٨.

(٢) چه د هغې نه بعض دلته نقل كولى شي:

١ عن عمران بن حصين، قال: كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل، فقال: السلام عليكم، فردّ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال: "عشر"، ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فردّ النبي صلى الله عليه وسلم وقال: "عشرون"، ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فردّ النبي صلى الله عليه وسلم وقال: "ثلاثون" (شعب الايمان للبيهقي ٦/٤٥٤، باب فى موادة ومقاربة اهل الدين)

٢ وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الإيمان الإنصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والإنفاق من الإقتار. (صحيح البخارى ٩/١ كتاب الايمان، باب افشاء السلام من الاسلام فوق رقم الحديث : ٢٨)

٣ عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، ألا أدلكم على أمر إذا أنتم فقلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم. (الجامع الصحيح

لترمذى ٥٣/٥ كتاب الاستئذان، باب ما جاء فى افشاء السلام، رقم الحديث ٢٦٨٨)

٤ عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، أن الطفيل بن أبي كعب، أخبره أنه كان يأتى عبد الله بن عمر فيغدو معه إلى السوق، قال: فإذا غدونا إلى السوق، لم يمر عبد الله بن عمر على سقا، ولا صاحب بيعة، ولا مسكين، ولا أحد إلا سلم عليه، قال الطفيل: فجننت عبد الله بن عمر يوماً فاستتبعنى إلى السوق، فقلت له: وما تصنع فى السوق؟ وأنت لا تقف على البيع، ولا تسأل عن السلع، ولا تسوم بها، ولا تجلس فى مجالس السوق؟ قال: وأقول اجلس بنا هاهنا نتحدث، قال فقال لى عبد الله بن عمر: يا أبا بطن وكان الطفيل ذا بطن، إنما نغدو من أجل السلام، نسلم على من لقينا، (الموطاء للإمام محمد ٣٨٤، ٣٨٥

...[بقية برصفحه آنده...]

باب رد السلام)

⑨ باب السلام للمعرفة وغير المعرفة.

[٥٨٨٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَيَّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ « تَطْعَمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ، وَعَلَى مَنْ لَمْ تَعْرِفْ ». [ر: ١٢]

[٥٨٨٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ « لَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَخْرُجَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ يَلْتَقِيَانِ فَيَصُدُّ هَذَا، وَيَصُدُّ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ ». وَذَكَرَ سُفْيَانُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [ر: ٥٧٢٧]

د سلام متعلق خو امور د سلام متعلق دي د خو امور و لحاظ اوساتلي شي

① راتلونكي كه زيات وي او په هغوي كښي يو كس سلام او كړو نو هغه به د ټولو د طرف نه كافي شي. كښي ټول به گناهگار وي. هم دا حكم د جواب وركونكو هم دي (١)

② سلام كول سنت او د هغې جواب وركول واجب دي. علامه ابن عبدالبر په دي باندي اجماع نقل كړې ده (٢)

③ د سلام كولو كم از كم درجه دا ده چه د سلام كونكي او جواب وركونكي آواز واورى. د آواز نه بغير صرف په لاس يا سر خوزولو سره به د سلام سنت نه ادا كيږي (٣). هم دغه شان جواب فورا وركول واجب دي. كه فورائي جواب ورنكړو او د نورو اعمالو نه فارغ كيدو نه پس تي جواب وركړو نو واجب به نه ادا كيږي (٤)

④ په كافر باندي سلام كول جائز نه دي، كه يو كافر په مسلمان باندي سلام او كړو نو په جواب كښي به صرف «وعليكم» ونيلې شي. «وعليكم السلام» دي نه وائي (٥)

...بقية از حاشيه گذشته]

٥ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ السَّلَامَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ. وَضَعَهُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ. فَأَفْشُوهُ بَيْنَكُمْ. (الادب المفرد (مع فضل الله الصمد) ٤٨٧/٣)

٦ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ سِرَّكُمْ أَنْ يَخْرُجَ الْغُلَّ مِنْ صَدُورِكُمْ فَافْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ. (احكام القرآن للجصاص: ٤٥٣/٣، سورة النور/٢٧)

(شرح مسلم للنووي، كتاب الاستئذان ٢١٢/٢)

(شرح مسلم للنووي . كتاب الاستئذان ٢١٢/٢ ورد المختار: كتاب الحظر والاباحة ٢٩٣/٥)

(شرح مسلم للنووي. كتاب الاستئذان ٢١٣/٢ ورد المختار. كتاب الحظر والاباحة ٢٩٣/٥ فتح الباري ١٦/١١)

(شرح مسلم للنووي. كتاب الاستئذان ٢١٣/٢ ورد المختار. كتاب الحظر والاباحة ٢٩٣/٥، فتح الباري ١٦/١١)

(شرح مسلم للنووي . باب النهي عن ابتداء اهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم ٢١٣/٢ ورد المختار.

كتاب الحظر والاباحة ٢٩٢/٥)

د جمهور علماء کرامو هم دا مسلک دې چه په کافر او ذمی باندې دې سلام اونکړې شی. د بعض علماء کرامو په نزد په ذمیانو باندې سلام کول جائز دی (١)

⑤ سرې دې په پردی زبانه باندې سلام نه کوی، هم دغه شان دې بنځه په پردی سرې سلام نه کوی (٢) په بعض فاسقانو باندې هم د سلام نه احتراز کولو باره کښې فقهاء کرامو تصریح کړې ده مثلا شرابی او لوفر انسان ته سلام نه کول افضل دی (٣) د سیدنا عبدالله بن عمر رضی اللہ عنہما قول دې: ﴿ لا تسلموا علی شراة الخمر ﴾ (٤)

په ماشومانو باندې سلام کول جائز دی ځکه چه دغه شان به د هغوی تربیت کیږی. خو که یو ماشوم داسې حالت کښې دې چه په هغه باندې سلام کولو سره په فتنه کښې د اخته کیدو ویره ده نو بیا سلام ترک کول پکار دی (٥)

⑥ په بعض صورتونو کښې د سلام حکم نه لاگو کیږی، مثلا څوک خوراک کوی یا اوبه څکی یا په بیت الخلاء او غسل خانه کښې دې، یا اوډه دې یا په مانځه کښې مصروف دې یا په مطالعه کښې مشغول دې نو په دې صورتونو کښې سلام نه دی کول پکار (٦)

خو که څوک خوراک څکاک ته ناست دې خو نمړی ئې لا په خوله کښې نه ده نو په داسې صورت کښې سلام کیدلې شی (٧)

په حمام کښې دننه که ئې لنگ په بدن باندې دې نو په هغه باندې سلام کیدلې شی خو که د لنگ نه بغیر دې نو بیا پرې سلام کول جائز نه دی (٨)

(١) رد المختار. کتاب الحظر والاباحه ٢٩٢/٥

(٢) رد المختار. کتاب الحظر والاباحه ٢٦١/٥. شرح مسلم للنووی. باب استحباب السلام علی الصبیان

٢١٥/٢. مرفاة شرح مشکاة کتاب الادب ٥٠/٩

(٣) رد المختار. کتاب الحظر والاباحه ٢٩٤/٥

(٤) الادب المفرد (مع فضل الله الصمد) ٤٧٢/٢

(٥) عمدة القاری ٢٢٢/٢٤٣. فتح الباری. کتاب الاستذنان. باب التسليم علی الصبیان: ٣٩/١١

(٦) رد المختار کتاب الحظر والاباحه ٢٩٥/٥. کتاب الصلاة باب ما یفسد الصلاة وما یکره ٤٥٦/١.

(٧) رد المختار کتاب الحظر والاباحه ٢٩٥/٥. رد المختار کتاب الصلاة باب ما یفسد الصلاة وما یکره ٤٥٦/١..... پس علامه ابن عابدین رضی اللہ عنہ په اشعارو کښې دننه په کومو خلقو چه سلام نه دی

کول پکار هغوی ذکر کړې دی:

رد السلام واجب إلا علی	من فی الصلاة أو بأکل شغلا
أو شرب أو قراءة أو أدعیه	أو ذکر أو فی خطبة أو تلبیه
أو فی قضاء حاجة الإنسان	أو فی إقامة أو الأذان
أو سلم الطفل أو السكران	أو شابة یخشی بها افتتان
أو فاسق أو ناعس أو نائم	أو حالة الجماع أو تحاکم
أو کان فی الحمام أو مجنوناً	فواحد من بعدها عشروناً

(رد المختار. کتاب الصلاة، باب ما یفسد الصلاة وما یکره فیها ٤٥٧/١)

⑥ سلام یقیناً د خپل مینځ کښې محبت او مودت ذریعه او وسیله ده. خاص کر هغه وخت چه کله سلام د زړه نه او کړې شی او د هغې د معنی طرف ته خیال او ساتلې شی. چه تاسو په دنیا او آخرت کښې زما د شر او هر قسم شر نه سالم او محفوظ شې؛ او د الله پاک سلامتی دې تاسره شامل وی. چه کله د دې نیت او جذبې سره سلام او کړې شی نو د هغې برکات به مخې ته راځي (۱)

⑧ په ټیلی فون وغیره باندې چه کله رنگ راشی نو خلق ریسور اوچتولو سره هیلو (Hello)، وائی دا اسلامی طریقه نه ده، صحیح اسلامی طریقه دا ده چه د هیلو په ځانې (السلام علیکم) او وئیلې شی

⑨ د سلام دپاره ضروری نه ده چه د مخکښې نه دې پیژندگلو وی. سلام د اسلامی معاشرې یو عام تحیه ده، امام بیهقی رحمته الله علیه د سیدنا عبدالله بن مسعود رضی الله عنهما مرفوع روایت نقل کړې دې، د هغې الفاظ دی ﴿إِنْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ، أَنْ يَمُرَّ الرَّجُلُ فِي الْمَسْجِدِ، لَا يُصَلِّي فِيهِ رُكْعَتَيْنِ، وَأَنْ لَا يُسَلِّمَ الرَّجُلُ إِلَّا عَلَى مَنْ يَعْرِفُ﴾ (۲)، یعنی د قیامت یو علامت دا دی چه انسان به په مسجد باندې تیریری او په هغې کښې به هغه چرته دوه رکعته هم نه وی کړې او دا چه هغه به صرف په پیژندگلو کس باندې سلام کوی. امام طجاوی رحمته الله علیه دا روایت په دې الفاظو سره نقل کړې دې ﴿ان من اشراط الساعة السلام للمعرفة﴾ (۳)، یعنی د قیامت یو علامت دا دی چه په پیژندگلو کس باندې به سلام کولې شی.

پس امام بخاری رحمته الله علیه دلته باب السلام للمعرفة وغیره المعرفة هم په دې سلسله کښې قائم کړې دې. چه په هغې کښې هغوی د سیدنا عبدالله بن عمر رضی الله عنهما مرفوع حدیث نقل کړې دې په هغې کښې دی ﴿وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ، وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ﴾

⑩ باب آية الحجاب

| ۵۸۸۴ | ۵۸۸۵ | حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- الْمَدِينَةَ، فَخَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- عَشْرًا حَيَاتَهُ، وَكُنْتُ أَعْلَمُ النَّاسِ بِشَأْنِ الْحِجَابِ حِينَ أَنْزَلَ، وَقَدْ كَانَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ، وَكَانَ أَوَّلَ مَا أَنْزَلَ فِي مُبْتَنَى رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- بِرَبِيبَةِ ابْنَةِ جَحْشٍ، أَصْبَحَ النَّبِيُّ -

(۱) عمدة القارى ۲۲/۲۳۶، فتح البارى، كتاب الصلاة، باب التهشدى الاخرة: ۲/۲۱۲، شرح مسلم للنووى: ۲/۲۱۳

(۲) شعب الايمان للبيهقى، باب فى مقارنة وموادة اهل الدين ۶/۴۳۱، رقم الحديث (۸۷۷۸) فتح البارى

۱۱/۲۵، عمدة القارى ۲۲/۲۳۷

(۳) فتح البارى ۱۱/۲۵، عمدة القارى ۲۲/۲۳۷

صلى الله عليه وسلم - بِهَا عَرُوسًا فَدَعَا الْقَوْمَ، فَأَصَابُوا مِنَ الطَّعَامِ ثُمَّ خَرَجُوا، وَبَقِيَ مِنْهُمْ رَهْطٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - فَأَطَالُوا الْمَكْثَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - فَمَجْرَجٌ وَخَرَجَتْ مَعَهُ كَى يَخْرُجُوا، فَمَشَى رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - وَمَشِيَتْ مَعَهُ حَتَّى جَاءَ عَتَبَةُ حُجْرَةَ عَائِشَةَ، ثُمَّ ظَنَّ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَهُ وَرَجَعَتْ مَعَهُ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ لَمْ يَتَفَرَّقُوا، فَرَجَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - وَرَجَعَتْ مَعَهُ، حَتَّى بَلَغَ عَتَبَةُ حُجْرَةَ عَائِشَةَ، فَظَنَّ أَنَّ قَدْ خَرَجُوا، فَرَجَعَهُ وَرَجَعَتْ مَعَهُ، فَإِذَا هُمْ قَدْ خَرَجُوا، فَأَنْزَلَ آيَةَ الْحِجَابِ، فَضَرَبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرًا.

په دې باب كښي امام بخاري رحمته الله د سورة احزاب د آيت حجاب د نزول و الاروايت ذكر كړې دې سيدنا انس رضي الله عنه فرمائي چه زه د رسول الله صلى الله عليه وسلم مدينې منورې ته د تشریف راوړلو په وخت د لسو كالو اوم. د هغوى په خدمت كښي لسو كالو پورې پاتې شوې يم. زه د پردې د حكم متعلق د خلقو نه زيات خبر يم چه كله هغه نازل شو. د سيدنا ابى بن كعب رضي الله عنه په شان د قرآن قارى، به زما نه د دې متعلق تپوس كولو. د حجاب آيت د ټولو نه مخكښي چه كوم وخت رسول الله صلى الله عليه وسلم سيده زينب بنت جحش رضي الله عنها سره واده كړې وو هغه وخت نازل شو. خو څه خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم سره پاتې شو او د ډير وخته پورې ناست وو نو رسول الله صلى الله عليه وسلم او دريدلو او بهر لاړو. چه دا خلق لاړ شي. رسول الله صلى الله عليه وسلم روان شو زه هم هغوى سره روان شوم. تردې چه د عائشې رضي الله عنها دروازي درشل ته اورسيدل. بيا د هغوى خيال راغلو چه خلق به تلې وى نو رسول الله صلى الله عليه وسلم واپس شو. زه هغوى سره واپس شوم تردې چه د سيده زينب رضي الله عنها كور ته داخل شو نو وې كتل چه لا تراوسه پورې هغه خلق ناست دى. لا تلې نه دى. رسول الله صلى الله عليه وسلم واپس شو. زه هم هغوى سره واپس شوم. تردې چه د عائشې رضي الله عنها دروازي ته اورسيدل. بيا نې خيال او كړو چه هغه خلق به تلې وى بيا راواپس شو. زه هم هغوى سره راواپس شوم نو وې كتل چه خلق تلې دى. بيا آيت حجاب (د پردې آيت) نازل شو نو رسول الله صلى الله عليه وسلم زما او خپل مينخ كښي پرده راوستله.

۵۸۸۵: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - زَيْنَبَ دَخَلَ الْقَوْمُ فَطَعِمُوا، ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ فَأَخَذَ كَأَنَّهُ يَتَهَيَّأُ لِلْقِيَامِ فَلَمْ يَقُومُوا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ، فَلَمَّا قَامَ قَامَ مَنْ قَامَ مِنَ الْقَوْمِ وَقَعَدَ بَقِيَّةُ الْقَوْمِ، وَإِنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - جَاءَ لِيَدْخُلَ، فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَامُوا فَانْطَلَقُوا فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ، فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ فَأَلْقَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ) (الآيَةَ).

قَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: فِيهِ مِنَ الْفِقْهِ: أَنَّهُ لَمْ يَسْتَأْذِنْهُمْ حِينَ قَامَ وَخَرَجَ، وَفِيهِ: أَنَّهُ تَهَيَّأُ لِلْقِيَامِ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَقُومُوا. [ر: ۲۵۱۳]

سیدنا انس رضی اللہ عنہ فرمائی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم چه کله د زینب رضی اللہ عنہا سره نکاح او کړه نو خلق را غلغل او خوراک ئې او کړو او ناست وو خبرې ئې کولې نو رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم داسې ظاهره کړه گویا پاسیدل غواری خو خلق پانسیدل. چه کله رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم دا صورت حال اولیدو نو پاسیدل. چه کله هغوی پاسیدل نو په هغوی کښې څه خلق خو لاړل خو څه ناست وو. رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم زینب رضی اللہ عنہا ته ورتلل غوښتل خو او ئې لیدل چه خلق ناست دی. بیا هغه خلق پاسیدل او لاړل نو ما رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ته خبر ورکړو (چه خلق تلی دی) هغوی تشریف راوړلو او دننه داخل شو. زه هم دننه لاړم چه هغوی زما او خپل مینځ کښې پرده زوړنده کړه او الله پاک د حجاب آیت

(یا ایها الذین امنوا لاتدخلوا بیوت النبی) نازل او فرمائیلو

د سورة احزاب دا آیت کریمه د حجاب د حکم متعلق د ټولو نه اول نازلیدونکې آیت دې. دا آیت کریمه په ۳ یا ۵ هجری کښې نازل شوې دې (۱) حافظ ابن کثیر رحمته الله علیه د ۵ هجری قول ته ترجیح ورکړې ده. (۲)

په قرآن کریم کښې د زنانو د پردې متعلق اووه آیتونه نازل شوي دي. څلور په سورة احزاب کښې او درې په سورة نور کښې. (۳)

د پردې موآتب: مولانا محمد شفیع رحمته الله علیه په احکام القرآن کښې د پردې درې مراتب لیکلي دي

① حجاب الاشخاص البيوت: یعنی په کورونو کښې اوسیدل وی او زنانه بغیر د ضرورت نه بهر لاړې نه شی. د قرآن کریم آیت (وقرن فی بیوتکن) کښې د دې حکم بیان کړې شوې دې (۴)

② حجاب بالبرق: د ضرورت په مواقع باندې که یو زنانه بهر اوځی نو د بلې خپې پورې دې په برقع یا اوږد څادر کښې پټه وی او د بدن یو حصه دې هم ښکاره نه وی (۵)

③ دریمه درجه دا ده چه د سر نه والا خپو پورې ټول بدن ئې پټ وی خو مخ او لاسونه ئې ښکاره وی. کومو حضراتو چه د سورة النور د آیت (الماظهر منها) تفسیر په مخ او لاسونه سره کړې دې د هغوی په نزد لاسونه او مخ عورت نه دې. د احناف حضراتو اصل مسلک هم دا دې. لکه چه مخکښې نقل کړې شوې دی. په دې شرط چه د فتنې ویره او د خوند اختسلو قصد نه وی او چونکه په غالب احوالو کښې د فتنې ویره وی. په دې وجه متاخرین

(۱) الاصابة فی تميز الصحابة، حرف الزائی، القسم الاول ۳۱۳/۴، ترجمة زينب بنت جحش، والاستيعاب لابن عبد البر (على هامش الاصابة) ۳۱۴/۴، ترجمة زينب بنت جحش، والادب المفرد (مع فضل الله الصمد)، باب كيف نزلت آية الحجاب ۴۹۵/۲.

(۲) التفسير للحافظ بن كثير رحمه الله ۵۰۳/۳، (سورة الاحزاب)

(۳) په سورة احزاب کښې آیت نمبر: ۳۳، ۵۳، ۵۵، ۵۹، او په سورة نور کښې آیت نمبر ۳۰، ۳۱ او ۲۰ نازل شوې دې

(۴) احکام القرآن ۴۵۴/۳، سورة الاحزاب

(۵) احکام القرآن ۴۵۴/۳، سورة الاحزاب

احنافو مطلقاً د عدم جواز فتوی ورکړې ده. (۱)
 د امام بخاری رحمته الله مقصد: د شارحینو د کلام نه معلومېږي چه د امام بخاری رحمته الله مقصد د آیت
 حجاب شان نزول بیانول دی. (۲) شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا رحمته الله فرمائی چه زما په نزد
 وجه داده چه امام بخاری رحمته الله د آیه حجاب مصداق بیانول غواړي. (۳)
 چونکه د استیذان ابواب شروع دی او د استیذان یو مقصد او مصلحت د بې پردگئی نه بچ
 کیدل هم دی. په دې وجه د پردې او حجاب آیت باندي امام بخاری رحمته الله باب قائم کړې
 دي. (۴)

۵۸۸۲: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
 عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ عُمَرُ
 بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْجُبْ نِسَاءَكَ. قَالَتْ فَلَمْ يَفْعَلْ،
 وَكَانَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَخْرُجْنَ لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ، خَرَجَتْ
 سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ، وَكَانَتْ امْرَأَةً طَوِيلَةً فَرَأَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ فِي الْمَجْلِسِ فَقَالَ عَرَفْتُكَ يَا
 سَوْدَةَ. حِرْصًا عَلَيَّ أَنْ يُنْزَلَ الْحِجَابُ. قَالَتْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ الْحِجَابِ. [ر: ۱۱۴۶]

ترجمه: سیده عائشه رضي الله عنها فرمائی چه سیدنا عمر رضي الله عنه به رسول الله صلى الله عليه وسلم ته عرض کولو چه
 خپلې بیبیانې په پرده کښې ساتئ، د عائشې رضي الله عنها بیان دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم داسې اونکرل،
 د رسول الله صلى الله عليه وسلم بیبیانې به د حاجت پوره کولو دپاره د شپې وتلې، پس سیده سوده بنت
 زمعه رضي الله عنها بهر اوتله، او هغه یوه لوړه زنانه وه. سیدنا عمر رضي الله عنه هغه وخت په یو مجلس کښې
 ناست وو، هغوی اولیده او وې وئیل: ای سوده! ته ما او پیژندلې! صرف په دې شوق ئې
 داسې اووې چه د حجاب حکم نازل شی، د عائشې رضي الله عنها بیان دي چه د دې نه پس الله پاک د
 حجاب آیت نازل او فرمائیلو.

قوله: **قال ابو عبد الله: فيه من الفقه انه لم يستأذنهم حين قام وخرج**: امام
 بخاری رحمته الله فرمائی چه د آیت حجاب د شان نزول والا ایت کریمه یو خو دا خبره معلومه شوه
 چه کوربه ته د بهر تلو او مجلس نه پاسیدو کښې د میلمنو نه د اجازت اخستلو ضرورت
 نشته لکه چه رسول الله صلى الله عليه وسلم بهر لاړو او دویمه دا چه میلمنو ته په خپل څه عمل یا حرکت
 سره د تلو اجازت ورکول جائز دی. لکه چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او دریدلو سره بهر لاړو خو مقصود
 ئې میلمنو ته خبرداري ورکول وو چه هغوی لاړ شی، د امام بخاری رحمته الله دا قول د ابوذر او

(۱) احکام القرآن ۳/۴۶۰، سورة الاحزاب

(۲) الابواب والتراجم باب اية الحجاب ۱۲۲/۲

(۳) الابواب والتراجم باب اية الحجاب ۱۲۲/۲

(۴) ايضا

ابو الوقت د نسخو نه علاوه په باقی نسخو کښې نشته (۱)
حافظ ابن حجر رحمته الله علیه فرمائی چې دلته ئې نه کیدل غوره دی ځکه چې امام په دې باندې مستقل
باب قائم کړې دي

په باب کښې امام بخاری رحمته الله علیه د آیت حجاب د شان نزول په طور د سیده زینب رضی الله عنها او سیده
سودة رضی الله عنها دواړو واقعات ذکر کړې دي، داسې چې اول د سیده سودة رضی الله عنها واقعه پېښه شوې
وی او د هغې نه پس د سیده زینب رضی الله عنها د ولیمې واقعه پېښه شوې وی (۲)

① باب الاستئذان من أجل البصر.

[۵۸۸۷] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ حَفِظْتُهُ كَمَا أَنَّكَ هَاهُنَا
عَنْ سَمْعِلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَظَلَّ رَجُلٌ مِنْ جُحْرِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمَعَ
النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِدْرَى يَحْكُ بِرَأْسِهِ فَقَالَ «لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ
، إِنْ مَا جَعَلَ الْإِسْتِئْذَانَ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ. [ر: ۵۵۸۰]

یعنی د استئذان حکم د نظر پریوتلو د وجې نه دي، مقصد دا دي چې د اجازت طلب کولو نه
بغیر که یو سړي د چا په کور کښې داخل شی نو د کور په زنانو باندې ئې نظر پریوتلې شی.
د دې حکمت په وجه باندې د استئذان حکم مشروع کړې شوې دي

په روایت کښې دی چې یو سړي په سوري کښې د رسول الله ﷺ د کورونو نه یو کور کښې
اوکتل او د رسول الله ﷺ په لاس کښې د سر گرو لولو له وده په هغې باندې ئې خپل سر
گرو لولو. رسول الله ﷺ او فرمائیل: که ماته معلومه وي چې ته به داسې گورې نو په دې به ما
ستا سترگه ویشتلې وي، د اجازت حکم خود کتلو د وجې نه مقرر کړې شوې دي

مدري: د سر گرو لولو آله ته وائی، دا روایت په کتاب اللباس کښې د باب الامتشاط د لاندې
تیر شوې دي

۵۸۸۸: ۲، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا أَظَلَّ مِنْ بَعْضِ جُحْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَامَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِشْقَصٍ أَوْ بِمِشَاوِصٍ - فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَحْتَلُ الرَّجُلُ لِيَطْعَنَهُ. [۶۹۰۰، ۷۴۹۴، ۷۵۰۴]

(۱) ارشاد الساری ۱۳/۲۴۴، فتح الباری ۱۱/۲۷، عمدة القاری ۲۶/۲۳۸

(۲) ارشاد الساری ۱۳/۲۴۴، ۲۴۵، فتح الباری ۱۱/۲۸

(۳) الحدیث اخرجه البخاری ایضا فی کتاب الديات، باب من اخذ حقه، او اقتص دون السلطان (رقم
الحدیث: ۶۸۸۹) وفي باب من اطلع فی بیت قوم فقوا عينه، فلا دية له (رقم الحدیث ۶۹۰۰) واخرجه
مسلم فی کتاب الادب، باب تحريم النظر فی بیت غیره (رقم الحدیث ۲۱۵۷) واخرجه ابوداؤد فی کتاب
الادب، باب کم مرة یسلم الرجل فی الاستئذان ۴/۳۴۳ (رقم الحدیث: ۵۱۷۱) واخرجه الترمذی فی کتاب
الاستئذان، باب من اطلع فی دار قوم بغیر اذنهم (رقم الحدیث: ۲۷۰۸)

د باب په دې دویم روایت کښې سیدنا انس رضی اللہ عنہ فرمائی چې یو سړی د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم د حجره نه په یو حجره کښې په پته باندې اوکتل. رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم د غشی خوکه اخستلو سره اودریدلو. هغه منظر زما د سترگو وړاندې دې چې رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم هغه سړی د غشی په دې سوکه باندې وهلو دپاره لتولو.

مشقص: دمیم په کسړي. د شین سکون اود قاف فتحې سره، د غشی سوکې ته وائی یعنی پلک یختل الرجل: «یا تیه من حیث لا یشعر» سړی ته د داسې طرف نه راتلل چې د هغه خیال نه وی (لیطعنه) د طعن معنی د نیزې یا سوکې والا خیز باندې د وهلو هم راخی. دلته هم دا معنی مراد ده

⑫ باب زنا الجوارح دون الفرج

۱۵۸۸۹۱، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ لَمَّا أَرَشِينَا أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ مِنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ. حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ مِمَّا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزَّانَا، أَدْرَكَ ذَلِكَ لِأَهْمَالَةٍ، فَرِزْنَا الْعَيْنَ النَّظْرُ، وَزَنَا اللِّسَانَ الْمُنْطِقُ، وَالنَّفْسُ تَمْتَنِي وَتَشْتَبِي، وَالْفَرْجُ يَصْدِقُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَيُكْذِبُهُ» (۱۲۲۳۸)

د ترجمه الباب مقصد د امام بخاری رحمته الله مقصد دا دې چې د شرم گاه نه علاوه د بدن د نورو اندامونو نه هم د زنا ارتکاب کېدې شی، خود هغې نوعیت مختلف وی، مثلا په شهوت سره کتل د سترگو زنا ده. د شهوت خبرې کول د ژبې زنا ده، په شهوت سره ښکلول د شونډو زنا ده، په شهوت سره رانیول د لاسونو زنا ده، د زنا په اراده باندې تلل د خپو زنا ده. پس د ابن جریر په یو روایت کښې دې: ﴿زنا العين النظر، وزنا الشفتين التقبيل، وزنا اليدین

البطش، وزنا الرجلین الشو﴾ (۲)

په باب کښې چې امام بخاری رحمته الله کوم روایت نقل کړې دې، هغه ئې اول د سیدنا ابن عباس رضی اللہ عنہما نه موقوفا نقل کړې دې او دا ناقص دې. د دې نه پس ئې د معتمر په طریق سره مرفوعا نقل کړو او هغه کامل دې

(۱) الحدیث اخرجه البخاری ایضا فی کتاب القدر ۹/۹ باب: (وحرام علی قریة اهلکنها انهم لا یرجعون) الانبیاء ۹۵. (رقم الحدیث: ۶۶۱۲) واخرجه مسلم فی کتاب القدر. باب: قدر علی ابن ادم حظه من الزنا وغیره. (رقم الحدیث ۶۲۴۳) واخرجه ابوداؤد فی کتاب النکاح، باب ما یؤمر به من غض البصر: ۲۴۷/۲ (رقم الحدیث: ۲۱۵۳)

(۲) ارشاد الساری ۲۴۷/۱۳

سیدنا ابن عباس رضی اللہ عنہما فرمائی: ﴿لَمْ أَرَشَيْئًا أَشْبَهَ بِاللِّمِّ مِنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ﴾ سیدنا ابن عباس رضی اللہ عنہما پہ
 دل کبھی د قرآن کریم پہ آیت کبھی د واقع لفظ ﴿اللمم﴾ تشریح کول غواړی، په آیت کریمه
 کبھی دی ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾^(۱) سیدنا ابن عباس رضی اللہ عنہما فرمائی: چه د
 سیدنا ابوهریره رضی اللہ عنہ یو قول چه خومره د ﴿اللمم﴾ مشابه او موافق دې، دغه شان یو خیز هم
 مانه دې لیدلې یعنی سیدنا ابوهریره رضی اللہ عنہ چه په خپل یو روایت کبھی کوم خیزونه بیان کړی
 دی، ماته هم هغه د ﴿اللمم﴾ مصداق معلومیږی. سیدنا ابوهریره رضی اللہ عنہ د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم نه
 مرفوعاً نقل کوی چه الله پاک د ابن ادم علیہ السلام دپاره د زنا یو حصه لیکلې ده کومه چه به هغه
 ته ضرور ملاویږی، پس د سترگو زنا کتل دی، د ژبې زنا وئیل دی او د نفس خواهش او
 تمنا کول دی او شرمگاه د هغې تصدیق یا تکذیب کوی
 ﴿اللمم﴾ نفسانی خواهشاتو او وړو گناهونو ته وائی^(۲)، مولانا انور شاه کشمیری رحمۃ اللہ علیہ په
 فیض الباری کبھی فرمائی:

﴿یرید ابن عباس أن یرتفع من حدیث ابی هریره هذا تفسیر قوله تعالی: ﴿إِلَّا اللَّمَمَ﴾ (النجم: ۳۲)، فجعل دواعی
 الزنا، وما یقع من الرجل فی سلسلة الزنا من المعاصی کلها صغائر ولبساً، فإن غشی الزنا تحسب کلها من الزنا،
 وتنقلب کبائر، والأفهی صغائر تصدح أن تغفر له، ویغفر عنها. فاستفاد منه بعضهم تعریف الصغیرة، وقال:
 إن المعاصی علی نحوین: منها ما تقف تمهیداً، ومنها ما تكون مقصداً. فالقی تقف فی السلسلة، وتكون وسیلة
 لتحویل منتهاها، هی الصغائر، وذلك المنتهی هو الکبیرة. قلت: ولا بد فیہ من تنبیہ، وهو أن السبغ، والبصر،
 والنظر قد تصید مقصودة أيضاً، وذلك حین یعجز عن المنتهی - أعفی الزنا - فیرض بتلك الأمور، ویجعلها
 مقصودة لحظ نفسه، وحينئذ لا ریب فی كونها کبیرة. نعم إن أت بها فی سلسلة الزنا، ثم امتنع عنه مخافة ربّه جلّ
 وعلا، فینزل امتناعه عن الزنا منزلة التوبة، ویرجی له أن تغفر له تلك السلسلة بأسرها، إذا أتبعها بحسنة،
 فإن الحسنات ینزل عن السيئات﴾^(۳)

ترجمه: یعنی سیدنا ابن عباس رضی اللہ عنہما د سیدنا ابوهریره رضی اللہ عنہ د حدیث نه خو خبرې مستنبط کوی!
 د الله پاک د قول ﴿الا للمم﴾ تفسیر، پس هغوی د زنا اسباب او د زنا په سلسله کبھی چه
 سرې په کومو گناهونو کبھی واقع کیږی، هغې ټولو ته ئې صغائر او للم وئیلې دی. پس که
 هغه سرې په زنا کبھی اونیولې شو نو دا ټول گناهونه به ئې زنا شمارلې شی او دغه شان به
 کبائر او گرخی گینې وی خو به دا صغائر چه د هغې معافی او مغفرت کیږی شی. بعض

(۱) سورة النجم آية ۳۲

(۲) ارشاد الساری ۲۴۶/۱۳، عمدة القاری ۲۴۰/۲۲، فتح الباری ۶۱۶/۱۱

(۳) فیض الباری ۴۱۰/۴

حضراتو د دې نه د صغیره تعریف هم مستنبط کړې دې. پس هغوی وئیلې دی چه گناهونه په دوه قسمه دی. یو هغه دی کوم چه د تمهید په طور وی، دویم هغه کوم چه مقصد وی. پس کومه گناه چه د خپل منتهی د حصول ذریعه وی هغه صغائر دی او هغه منتهی کبیره ده. خو په دې کبې یو تنبیه ضروری ده او هغه دا چه غورږونه، سترگې او نظر هم کله مقصود جوړ شی، او دا هغه وخت چه کله سرې د منتهی یعنی زنا نه عاجز شی نو هغه هم په دې امور باندي قانع او تیار وی او د خپل نفس د حصې دپاره هم دا مقصود گرځوی. په داسې صورت کبې د دې په کبیره کیدو کبې هیڅ شک نشته. خو که هغه دا گناه د زنا دپاره او کړې. بیا هغه د الله پاک د ویرې نه هغه د گناه نه اویریدلو نو د هغه د زنا بندیدل به د توبې قائم مقام شی او د الله پاک د رحمت نه امید دې چه دا ټول ذرائع به الله پاک معاف کړی. ځکه چه د الله پاک د ویرې نه د زنا نه ځان ساتل د توبې قائم مقام دی، او توبه نیکی ده او نیکی گناهونو لره ختموی.

قوله: ﴿وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ كَلَّهُ وَيُكَذِّبُهُ﴾: یعنی د سترگو زنا کتل دی او د ژبې زنا خبرې کول دی، نفس خواهش او تمنا کوی او شرمگاه د هغې تصدیق یا تکذیب کوی یعنی که هغه واقعتا په زنا کبې اخته کیږی نو د شرمگاه د طرف نه د دې خواهش تصدیق کیږی او که اخته نه شی نو د هغې تکذیب کیږی. (۱)

شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا رحمته الله علیه یو بله معنی هم بیان کړې ده هغوی لیکي: ﴿معنی تصدیق الفرج وتکذیبه ان الفرج ان کان یتاثر بزنا العین کالقبلة، وبزنا الید کاللمس ونحوهما بان یحصل فی الفرج شی من الحس والحركة والاتشعار، تكون هذه الامور ای: زنی الجوارح المذکور فی الحدیث فی حکم الزنا، وان لم یتاثر الفرج، ولم ینتشی الاله، فلا تكون هذه الامور فی حکم الزنا بل ادنی منه جریمه، والله اعلم﴾ (۲)

یعنی د شرمگاه د طرف نه د تصدیق او تکذیب کیدو مطلب دا دې چه شرمگاه د سترگو زنا مثلا کتلو سره یا د لاس په زنا مس کولو وغیره سره متاثر شو، په داسې طریقچه چه په شرمگاه کبې حرکت او انتشار وغیره محسوس شی نو دا ټول امور یعنی په حدیث کبې مذکور د جوارح زنا به د زنا په حکم کبې وی، او که شرمگاه متاثره نه شوه او آله منتشر نه شوه نو دا امور به د زنا په حکم کبې نه وی، بلکه دا به د هغې نه کم درجې والا جرم او گناهونه وی.

...

(۱) لامع الدراری ۵۲/۱۰، فتح الباری ۶۱۶/۱۱

(۲) الأبواب والتراجم ۱۲۲/۲، کتاب الاستئذان باب زنی الجوارح دون الفرج او لامع الدراری ۵۲/۱۰ باندي هم دا عبارت د معمولی تغیر سره موجود ده.

۱۳) باب التَّسْلِيمِ وَالِاسْتِذَانِ ثَلَاثًا

۱۵۸۹۰ | حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُنْتَنَى حَدَّثَنَا ثَمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ إِذَا سَلَّمَ سَلَّمَ ثَلَاثًا، وَإِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا. [ر: ۱۹۴]

۱۵۸۹۱ | حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ إِذْ جَاءَ أَبُو مُوسَى كَأَنَّهُ مَدْعُورٌ فَقَالَ اسْتَأْذَنْتُ عَلَى عُمَرَ ثَلَاثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ قُلْتَ اسْتَأْذَنْتُ ثَلَاثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «إِذَا اسْتَأْذَنْ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَلْيَرْجِعْ». فَقَالَ وَاللَّهِ لَتَقِيمَنَّ عَلَيْهِ بَيْتَنِي. أَمِنْكُمْ أَحَدٌ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ وَاللَّهِ لَا يَقُومُ مَعَكَ إِلَّا الْأَصْغَرُ الْقَوْمُ، فَكُنْتُ أَصْغَرَ الْقَوْمِ، فَقُمْتُ مَعَهُ فَأَخْبَرْتُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ ذَلِكَ. وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنِي ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ عَنْ بُسْرِ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ بِهَذَا. [ر: ۱۹۵۶]

د ترجمه الباب مقصد: استیذان او سلام درې کرته مشروع دې. د سلام نه مراد سلام د استیذان دې. عام سلام یو کرت وی، په هغې کښې تکرار نشته، خو که مجمع لویه وی او یو کرت د سلام رسیدل گران وی نو په داسې صورت کښې مکرر سلام کیدلې شی. هم دغه شان که مخاطب سلام نه وی اوریدلې نو بیا هم هغه ته د اورولو دپاره دوباره سلام کیدلې شی (۱)

د باب اول حدیث په کتاب العلم کښې په باب اعاد الحدیث ثلاثا لیفهم د لاندې تیر شوي دې (۲)
د باب دویم حدیث کښې سیدنا ابوسعید خدری رضی الله عنه فرمائی چې زه د انصارو په یو مجلس کښې ناست اوم چه سیدنا ابو موسی اشعری رضی الله عنه راغلو او هغوی په ویره کښې وو، وې وئیل ما د فاروق اعظم رضی الله عنه نه درې کرته اجازت طلب کړو، هغوی اجازت رانکړو نو زه واپس شوم، هغوی تپوس او کړو ته د دننه راتلو نه چا منع کړې، ما اووې چه ما درې کرته اجازت طلب کړو، خو ماته اجازت ملاؤ نه شو، په دې وجه زه واپس شوم، ځکه چه رسول الله صلی الله علیه و آله فرمائی: **(إِذَا اسْتَأْذَنْ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ)** یعنی په تاسو کښې که یو کس درې کرته اجازت طلب کړی او هغه ته اجازت اونکړې شو نو واپس دې شی. سیدنا عمر فاروق رضی الله عنه او فرمائیل قسم په الله ته به په دې باندې گواه پیش کوي، سیدنا ابو موسی رضی الله عنه تپوس او کړو په تاسو کښې د رسول الله صلی الله علیه و آله نه چا دا حدیث اوریدلې دې؟ سیدنا ابی بن کعب رضی الله عنه او فرمائیل: قسم په الله! ستا د گواهی دپاره به د قوم نه کم عمره ماشوم اودریږي!

(فتح الباری ۳۲/۱۱، ارشاد الساری: ۲۴۸/۱۳)

(صحیح البخاری، کتاب العلم، باب من اعاد الحدیث ثلاثا لیفهم عنه، رقم الحدیث ۹۴)

سیدنا ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ فرمائی کہ زہ ہغہ وخت دتولونہ وړوکې ووم. زه د ابو موسیٰ رضی اللہ عنہ سره او دریدم او سیدنا عمر رضی اللہ عنہ ته مې او وویل چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم دا ارشاد فرمائیلي دي
قوله: «وَاللَّهِ لَتَقِيمَنَّ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ»: د صحیح مسلم په روایت کښې دا اضافه هم ده **«والا اوجعتک»** (۱)، او د بکیر بن الاشج په روایت کښې دي **«فَوَاللَّهِ لَأَوْجَعَنَّ ظَهْرَكَ وَبَطْنَكَ. أَوْلَتَاتَيْنِ بَيْنَ يَشْهَدُ لَكَ عَلَىٰ هَذَا»** (۲) (یعنی گواهان پیش کړي گینې تاسو ته سزا درکوم).

قوله: «فَأَخْبَرْتُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ذَلِكَ»: د سیدنا عمر فاروق رضی اللہ عنہ په خدمت کښې د سیدنا ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ دپاره گواهي ورکونکې سیدنا ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ وو کوم چه د ټولو نه زیات کم عمره وو.
 په صحیح مسلم کښې د سیدنا ابو برده رضی اللہ عنہ یو روایت دي چه دا گواهي سیدنا ابی بن کعب رضی اللہ عنہ ورکړې وه (۳)، خو په دي دواړو کښې داسې تطبیق کیدلې شي چه د سیدنا ابوسعید رضی اللہ عنہ د گواهي نه پس سیدنا ابی بن کعب رضی اللہ عنہ هم گواهي ورکړې وې (۴).
قوله: «وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنِي ابْنُ عِيْنَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ عَنْ بُسْرِ سَمِعْتُ

أَبَا سَعِيدٍ بِهَذَا»: پورته په روایت موصوله کښې عنعنہ ده. **«بسماعن ابی سعید»** دي. په دي تعلیق کښې د سماع تصریح ده، د دي تصریح د وجې نه امام بخاری رحمته اللہ علیہ دا تعلیق دلته ذکر او فرمائیلو (۵) ابو نعیم دا تعلیق موصولا نقل کړې دي (۶).
 سیدنا فاروق اعظم رضی اللہ عنہ چه کله سیدنا ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ ته د گواه پیش کولو دپاره اووې. حال دا چه هغه یو عادل او ثقة صحابی وو، د دي یوه وجه په یو روایت کښې په دي الفاظو باندې راغلې ده: **«أما ان لم أتهمك، ولكن أردت ألا يتجرأ الناس على الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم»** (۷).

او د موطاء په روایت کښې دي **«أما إن لم أتهمك، ولكن خشيت أن يقول الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم»** (۸) یعنی زه تا متهم (تهمتی) نه گنرم، (ستاسو په صداقت کښې زما شک نشته) خو زما مقصد دا دي چه خلق په رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم باندې د ځان نه حدیث جوړ نه کړي

(۱) صحیح مسلم، کتاب الاداب، باب الاستئذان ۲/۲۱۰

(۲) صحیح مسلم، کتاب الاداب، باب الاستئذان ۲/۲۱۱

(۳) صحیح مسلم، کتاب الاداب، باب الاستئذان ۲/۲۱۱

(۴) فتح الباری ۱۱/۳۴

(۵) عمدة القاری ۲۲/۲۴۲، فتح الباری ۱۱/۳۴، ارشاد الساری ۱۳/۲۴۹

(۶) عمدة القاری ۲۲/۲۴۲، فتح الباری ۱۱/۳۴، ارشاد الساری ۱۳/۲۴۹

(۷) شرح صحیح البخاری لابن بطال ۹/۲۵

(۸) الموطاء للإمام مالک ۲/۹۶۳، کتاب الاستئذان

د دې حدیث نه یو خبره معلومه شوه چه صاحب منزل ته دا اختیار حاصل دې چه که هغه په څه کار کښې مشغول دې نو د سلام استیذان جواب دې نه ورکوی دویمه خبره ترې نه دا معلومه شوه چه ډیر کرته یو لونی عالم او لونی سړی ته یو مسئله معلومه نه وی او وړوکی نه معلومه وی. لکه چه فاروق اعظم رضی الله عنہ ته دا حکم معلوم نه وو ^(۱)

فاده دلته د باب په اول حدیث کښې یو راوی عبدالله بن مشنی دې. کوم چه مختلف فیه دې. عجلی د هغه توثیق کړې دې ^(۲) او ابو زرعه او ابن معین هغه ته **(لیس بشی)** و نیلې دې ^(۳) امام نسائی رضی الله عنہ فرمائی **(لیس بالقوی)** ^(۴) حافظ ابن حجر رضی الله عنہ په الهدی الساری کښې د هغوی دفاع کړې ده ^(۵)

ابن حبان رضی الله عنہ په کتاب الثقات کښې د هغوی ذکر کړې دې او فرمائیلي ئې دی چه دوی په هغه روایاتو کښې غلطی کوی کوم چه ئې د خپل تره ثمامه بن عبدالله نه علاوه نورو خلقو نه نقل کړې وی. د ثمامه نه د هغوی روایات صحیح دی ^(۶) او دلته د بخاری روایت د ثمامه نه دې

⑬ باب إِذَا دُعِيَ الرَّجُلُ فَجَاءَهُ هَلْ يَسْتَأْذِنُ

قَالَ سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: هُوَ إِذْنُهُ.

١٥٨٩٢١، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرِّ. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرِّ أَخْبَرَنَا فَجَاهِدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى

(فتح الباری کتاب الاستیذان ۳۷/۱۱)

(تهذیب التهذیب ۳۸۸/۵. الترجمة ۶۵۹. الرفع والتكمیل فی الجرح والتعديل ۲۱۴.

(ارشاد الساری ۲۳۷/۱۳. خو په: تهذیب التهذیب ۳۸۸/۵. او تعلیقات الرفع والتكمیل لعبد الفتاح ابی غدة ص ۲۱۴ باندې د **(لیس بشی)** قول صرف د ابن معین طرف ته منسوب دې اگر چه په ارشاد الساری کښې ابن معین او ابو زرعه دواړو طرف ته نسبت کړې شوې دې. خو په صالح و نیلو کښې ابو زرعه د ابن معین سره دې

(تهذیب التهذیب ۳۸۸/۵. الترجمة : ۶۵۹. تهذیب الکمال : ۲۷/۱۷. الرفع والتكمیل فی الجرح والتعديل : ۲۱۴. الترجمة : ۵۳۲۱ :

(هدی الساری مقدمة فتح الباری : ۴۱۶. الفصل التاسع. تهذیب التهذیب ۳۸۸/۵. کښې هم د ابن معین او ابو زرعه توثیق منقول دې

(ارشاد الساری ۲۴۷/۱۳. او امام بخاری رضی الله عنہ هم د عبدالله بن مشنی د هغه روایتونو نه استدلال کوی کوم چه هغوی د ثمامه نه نقل کړې وی. پس حافظ ابن حجر رضی الله عنہ لیکي قلت : لم ار البخاری اخرج به الا فی روايته عن عمه ثمامة فعنده عنه احاديث. (هدی الساری مقدمة فتح الباری ۴۱۶)

(الحدیث اخرجه البخاری ایضا فی کتاب الرقاق. باب کیف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم من الدنيا (رقم الحدیث ۶۰۸۷) ۲۳۷۰/۵. وكذا اخرجه الترمذی فی کتاب الزهد والنسائی فی الرقاق.

الله عليه وسلم - فَوَجَدَ لَبْنًا فِي قَدَحٍ فَقَالَ «أَبَاهُ الْحَقُّ أَهْلَ الصَّفَةِ فَاذْعُومُهُمْ إِلَيَّ». قَالَ قَاتِلَتُهُمْ فَذَعُومَتُهُمْ، فَأَقْبَلُوا فَاسْتَأْذَنُوا فَأَذِنَ لَهُمْ، فَدَخَلُوا. (١٧٠٨٧)

د ترجمه الباب مقصد: د امام بخاری رضی اللہ عنہ مقصد دا دې چه چا یو بل سړی ته دعوت او کړو او هغه راغلو نو آیا هغه ته به د اجازت اخستلو ضرورت وی؟ د دې نه پس ئې د سیدنا ابوهریره رضی اللہ عنہ په ذریعه حدیث نقل کړې دې چه **(هو اذنه)** یعنی د نوي اجازت اخستلو ضرورت نشته. دعوت ورکول او راغونښتل اجازت دې. دا تعلیق امام بخاری رضی اللہ عنہ په الادب المفرد کښې او امام ابوداؤد رضی اللہ عنہ په سنن کښې موصولا نقل کړې دې. (١)

په حدیث الباب کښې رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم سیدنا ابوهریره رضی اللہ عنہ ته او فرمائیل چه اهل صغه را طلب کړه، پس هغوی راغونښتل، هغوی راغلل او اجازت ئې طلب کړو نور رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم اجازت ورکړو.

په دې باندې اشکال کیدې شی چه د دې نه مخکښې په تعلیق کښې **(هو اذنه)** وئیلې شوې دې چه دعوت ورکول اجازت دې او دلته په حدیث کښې اجازت طلب کړې شوې دې په ظاهره دواړو کښې تعارض دې. علامه قسطلانی رضی اللہ عنہ د دې په جواب کښې لیکی:

(واجب: بانه یختلف بطول العهد وقصره فان طال العهد بین الطلب والمجیب احتیاج الی استئذان الاذن، والا فلا... والاستئذان علی کل حال احوط) (٢)

یعنی د دې جواب دا دې: چه د استئذان حکم د وخت د اوږدوالی او کم والی په اعتبار سره مختلف دې، که د دعوت ورکولو او حاضریدلو ترمینځه وخت اوږد وی نو د نوی سره نه به اجازت اخلی. احتیاط هم په دې کښې دې چه اجازت واخستلې شی.

⑮ باب التَّسْلِيمِ عَلَى الصَّبِيَّانِ

[٥٨٩٣] | (٣) - ١٢٣٤ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَيَّارٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى صَبِيَّانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَفْعَلُهُ.

(١) الادب المفرد (مع فضل الله الصمد) ٥١١/٢، رقم الحديث ١٠٨٦، باب دعا الرجل اذنه، وسنن ابى داؤد ٣٤٩/٢، كتاب الادب، باب فى الرجل يدعى ان يكون ذكلا اذنه.

(٢) ارشاد السارى ٢٥٠/١٣

(٣) الحديث اخرجه مسلم فى كتاب السلام، باب استحباب السلام على الصبيان عن انس بن مالك ١٧٩٨/٤، وكذا اخرجه الترمذى فى كتاب الاستئذان، باب ما جاء فى التسليم على الصبيان ٥٧/٥، (رقم الحديث: ٢٦٩٦) واخرجه فى السنن الكبرى فى كتاب عمل اليوم والليلة، باب التسليم على الصبيان ومما زحتمهم ٩٠/٦، (رقم الحديث ١٠١٦٢) واخرجه ابوداؤد فى كتاب الاستئذان، باب فى السلام على الصبيان: (رقم الحديث: ٥٢٠٢)

لکه چه مخکنسی تیر شوې دی چه په ماشومانو باندې سلام کول جائز دی، رسول الله ﷺ به هم دغه شان کول، خو که یو ماشوم داسې دې چه په سلام کولو سره نې دفتني ویره وی نو سلام نه دی کول پکار.

۱۶) باب تَسْلِيمِ الرَّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ، وَالنِّسَاءِ عَلَى الرَّجَالِ

[۵۸۹۴] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ كُنَّا نَقْرُؤُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. قُلْتُ وَلِمَ قَالَ كَأَنْتَ لَنَا عَجُوزٌ تُرْسِلُ إِلَيَّ بِضَاعَةٍ - قَالَ ابْنُ مَسْلَمَةَ نَحَلُ بِالْمَدِينَةِ - فَتَأْخُذُ مِنْ أَصُولِ السَّلِقِ فَتَطْرَحُهُ فِي قَدْرٍ، وَتُكْرِكُ حَبَابَ مِنْ شَعِيرٍ، فَإِذَا صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ انْصَرَفْنَا وَنُسَلِّمُ عَلَيْهَا فَتَقْدِمُهُ إِلَيْنَا، فَنَقْرُؤُ مِنْ أَجْلِهِ، وَمَا كُنَّا نَقِيلُ وَلَا نَتَغَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ.

[۵۸۹۵] حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «يَا عَائِشَةُ هَذَا جَبْرِيْلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ». قَالَتْ قُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، تَرَى مَا لَا تَرَى. تُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَابَعَهُ شُعَيْبٌ وَقَالَ يُونُسُ وَالتُّعْمَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَيَرْكَأْتُهُ د امام بخاری رحمته الله مقصد دا دې چه سپری په زنانو او زبانه په سپرو باندې سلام کولې شی. په دې شرط چه دفتني ویره نه وی.

حافظ ابن حجر رحمته الله فرمائی چه امام بخاری رحمته الله په دې ترجمې سره د هغه روایت تردید کول غواړي چه په هغې کنبې د سپرو په زنانو او د زنانو په سپرو باندې سلام کولو ته مکروه وئیلې شوې دی.

د اسماء بنت یزید رضی الله عنها په روایت کنبې د دې تصریح ده چه په هغې کنبې دی ﴿مَرَّ عَلَيْنَا النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي نِسْوَةٍ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا﴾ یعنی رسول الله ﷺ په مونږ زنانو باندې راتیر شو نو هغوی په مونږ باندې سلام او کړو. امام ترمذی رحمته الله دې روایت ته حسن وئیلې دې (۱) خو چونکه دا روایت د امام بخاری رحمته الله په شرط باندې نه وو، په دې وجه نې نه دې ذکر کړې. د احناف حضراتو او جمهور فقهاء کرامو په نزد په غیر محرم او پردی ځوانې زبانه باندې سلام کول جائز نه دی. هم دغه شان په بودی مشتهاة باندې هم سلام کول صحیح نه دی، خو که یو بودی مشتهاة ده نو په هغې باندې سلام کیدلې شی (۲).

(۱) الجامع للترمذی، کتاب الادب ۹۹/۲، باب ما جاء فی التسليم علی النساء. (قلت: لم اجده فی الترمذی بهذا اللفظ بل هو فی ابی داؤد)

(۲) اوجز المسالك ۱۰۵/۱۵، جامع السلام، العمل فی السلام، وشرح صحيح مسلم للنووی: ۲۱۵/۲، کتاب السلام، باب استحباب السلام علی الصبيان.

د باب په دویم روایت کښې د سیدنا جبریل علیه السلام په سیده عائشه رضی اللہ تعالیٰ عنہا باندې د سلام ذکر دې. علامه قسطلانی رحمۃ اللہ علیہ لیکي: ﴿وقد کان جبریل علیه السلام یاتی النبی صلی الله علیه وسلم فی صورة دحیة، وحينئذ فتصل المطابقة بين الترجمة والحديث، ويزول الاشكال﴾^(١) یعنی سیدنا جبریل علیه السلام به د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم په خدمت کښې د سیدنا دحیة الکلبی رضی اللہ تعالیٰ عنہ په شکل کښې راتلو. دغه شان په ترجمه او حدیث کښې مطابقت حاصلیږي او اشکال ختمیږي. د باب په آخر کښې د معمر متابعت لره امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ په کتاب الرقاق کښې. د یونس تعلیق په مناقب کښې موصولاً نقل کړې دې. د نعمان بن راشد تعلیق طبرانی موصولاً نقل کړې دې^(٢).

①٤ باب إِذَا قَالَ مَنْ ذَا فَقَالَ أَنَا

[٥٨٩٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقُولُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي دَيْنٍ كَانَ عَلَى أَبِي فَدَقَّقْتُ الْبَابَ فَقَالَ «مَنْ ذَا». فَقُلْتُ أَنَا. فَقَالَ «أَنَا أَنَا». كَأَنَّهُ كَرِهَهَا. په دې روایت کښې سیدنا جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرمائي چې زه د خپل پلار د قرض په سلسله کښې د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم په خدمت کښې حاضر شوم. ما دروازه او ټکوله نو رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل څوک ئې؟ ما اووې: زه! رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل: زه زه! گویا هغوی دا خبره ناخوښه کړه. پس ادب هم دا دې چې د استیذان په وخت خپل نوم واخستلې شی. امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ په دې باب کښې هم دا ادب بیان کړې دې.

①٥ باب مَنْ رَدَّ فَقَالَ عَلَيْكَ السَّلَامُ

قَالَ سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: هُوَ أَذَنُهُ.

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «رَدَّ الْمَلَائِكَةُ عَلَى آدَمَ السَّلَامَ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ». [٥٨٩٧] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ أَرَجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ». فَرَجَعَ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ. فَقَالَ «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ فَرَجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ». فَقَالَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْفَى النَّبِيِّ

(١) ارشاد الساری ٢٥٢/١٣

(٢) ارشاد الساری ٢٥٢/١٣، عمدة القاری ٢٤٢/٢٢، فتح الباری ١٤١/١١

بَعْدَهَا عَلَّمَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْبِغِ الوُضُوءَ ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ بِمَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَظْمِنَ رَاكِعًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَظْمِنَ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَظْمِنَ جَالِسًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَظْمِنَ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَظْمِنَ جَالِسًا ، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا » . وَقَالَ أَبُو اسَامَةَ فِي الْأَخِيرِ « حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا » .

حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - « ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَظْمِنَ جَالِسًا » . ار ١٧٢٤

د ترجمه الباب مقصد : د امام بخاری رضی اللہ عنہ په ترجمه الباب سره مقصد دا دې چه د سلام جواب ورکولو سره « عليك السلام » هم وئيلې شی او « السلام عليك » هم وئيلې شی . لفظ علی مقدم کولې هم شی او موخر کولې هم او دې طرف ته هم اشاره کيدې شی چه د واؤ نه بغير جواب ورکړې کيدې شی . د مفرد صيغه استعمالولې شی . (١)

افضل هم دا ده چه په جواب کښې « وعليكم السلام » د جمع په صيغې سره جواب ورکړې شی . اگر چه مخاطب يو وی . (٢)

قوله : « وَقَالَتْ عَائِشَةُ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ » : دا حديث اوس موصولا

تير شوي دې . په دې کښې « عليه » جار مجرور په « السلام » باندې مقدم دې « وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَّ الْمَلَائِكَةَ عَلَى آدَمَ السَّلَامَ عَلَيْكَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ » يعنى ملائکو سيدنا آدم عليه السلام ته په جواب کښې وئيلې وو : « السلام عليك ورحمة الله » په دې کښې السلام مقدم دې . دا تعليق هم د کتاب الاستيذان په شروع کښې موصولا تير شوي دې .

په حديث الباب کښې د « وعليكم السلام » الفاظ راغلي دي . په دې کښې هم « عليك » مقدم دې . دا حديث په كتاب الصلاة کښې په تفصيل سره تير شوي دې . (٣)
د ابو اسامة تعليق په كتاب الايمان والنذور کښې موصولا ذکر کړې شوي دې . (٤)

(١) عمدة القارى ٢٢/٢٤٥ . ارشاد السارى ١٣/٢٥٤ ، فتح البارى ١١/٤٤

(٢) وفى رد المختار : ٥/٢٩٣ : والافضل للمسلم ان يقول : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والمجيب كذلك يرد . وارشاد السارى ١٣/٢٥٦ . وكما اخرج البخارى من طريق معاوية بن قرة قال : قال لى أبى : يَا بَنِيَّ ، إِذَا مَرَّ بِكَ الرَّجُلُ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ . فَلَا تَقُلْ : وَعَلَيْكَ ، كَأَنَّكَ تَخْصُهُ بِذَلِكَ وَحْدَهُ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ وَحْدَهُ . وَلَكِنْ قُلْ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ... الادب المفرد (مع فضل الله الصمد) ٢/٤٨٥ . ٤٨٦ . (رقم الحديث ١٠٣٧) باب كيف رد السلام .

(٣) صحيح البخارى ١/١٦٧ . كتاب الصلاة . باب وجوب القراءة للامام والماموم فى الصلاة كلها فى الحضرة والسفر . رقم الحديث ٧٥٧ .

(٤) صحيح البخارى . كتاب الايمان والنذور . باب اذا حنث ناسيا فى الايمان . رقم الحديث ٦٦٦٧ .

١٩) باب إِذَا قَالَ فُلَانٌ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ

[٥٨٩٨] حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ قَالَ سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - حَدَّثَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لَهَا «إِنَّ جِبْرِيلَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ». قَالَتْ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ. [ر: ٣٠٤٥]

د ترجمه الباب غرض : شيخ الحديث مولانا محمد زكريا رضي الله عنه فرمائي چه امام بخاري رضي الله عنه كيدي شي د رواياتو د اختلاف طرف ته اشاره كوي، امام ابوداؤد رضي الله عنه هم بعينه هم دا ترجمه قائم كړې ده (١) او د هغې د لاندې نې دوه احاديث ذكر كړې دي، يو حديث كوم چه د بنو تميم د يو سړي نه روايت كړې شوې دي، چه د هغه نوم نه دي ذكر كړې شوې، هغوی وائي چه ماته زما پلار او هغوی ته زما نيکه دا حديث بيان كړو چه زما پلار زه رسول الله صلى الله عليه وسلم ته اوليرلم چه هغوی ته سلام او وايه (٢) «فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّ أَبِي يُقْرِئُكَ السَّلَامَ. فَقَالَ «عَلَيْكَ وَعَلَى أَيْبِكَ السَّلَامُ»» يعنى زه د رسول الله صلى الله عليه وسلم په خدمت كښې حاضر شوم او عرض مې او كړو چه زما والد صاحب تاسو ته سلام كولو نو رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل (٣) «عَلَيْكَ وَعَلَى أَيْبِكَ السَّلَامُ».

د دې نه پس امام ابوداؤد رضي الله عنه د عائشه رضي الله عنها مذكوره حديث ذكر كړې دي، په دې كښې صرف (٤) «وعليه السلام» دي. په مبلغ باندې يعنى سلام رارسونكى باندې سلام نشته. (٥) مولانا خليل احمد سهارنپوري رضي الله عنه فرمائي چه په دواړو طريقو سره جواب وركول جائز دي. (٦) د امام بخاري رضي الله عنه مقصد كيدي شي چه دې طرف ته اشاره كول وي چه په رواياتو كښې دواړه طريقې راغلي دي. (٧) امام نووي رضي الله عنه فرمائي :

(٨) في هذا الحديث مشروعية ارسال السلام، ويجب على الرسول تبليغه، لانه امانة، وتعقب بانه بالوديعة اشبه، والتحقيق: ان الرسول ان التزمه اشبه بالامانة والافوديعة، والودائع اذا لم تقبل لم يلزمه شيء (٩) يعنى په دې حديث كښې د سلام ليرلو د مشروعتيت ذكر دي او په قاصد باندې د هغه رسول واجب دي حكه چه دا امانت دي، بعض د دې تعاقب كولو سره ليكلې دي چه دا د وديعة زيات مشابه دي، تحقيقي خبره دا ده چه كه قاصد د دې زيات التزام او كړو نو دا به د امانت سره زيات مشابه وي گڼي بيا به وديعة وي او د ودائع حكم دا دي چه كه هغه قبوله نه كړې شوه نو په هغه باندې هيڅ هم لازم نه دي.

(١) سنن ابى داؤد ٣٥٨/٤، كتاب الادب، باب فى الرجل يقول: فلان يقريتك السلام.

(٢) سنن ابى داؤد، كتاب الادب، باب فى الرجل يقول: فلان يقريتك السلام: ٣٥٩/٤، رقم الحديث ٥٢٣٢

(٣) بذل المجهود، باب فى الرجل يقول للرجل فلان يقريتك السلام فكيف يرد؟ ١٧١/٢

(٤) فتح البارى ٣٨/١١.

(٥) ارشاد السارى ٢٥٧/١٣، لامع الدرارى، كتاب الاستيذان، باب اذا قال: فلان يقريتك السلام ٥٥/١٠

٢٠) باب التسليم في مجلس فيه أخلاط

من المسلمين والمشركين

١٥٨٩٩١ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ جِمَارًا عَلَيْهِ إِكْبَافٌ، تَحْتَهُ قَطِيفَةٌ فَذَكِيَّةٌ، وَأُرْدَفٌ وَرَاءَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَهُوَ يُعَوِّدُ سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ فِي بَيْتِ الْحَارِثِ بْنِ الْحُزْرَجِ، وَذَلِكَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ حَتَّى مَرَفِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدَةَ الْأَوْثَانَ وَالْيَهُودِ، وَفِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي إِبْنِ سَلُولٍ، وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ ثَمَرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَنْفَهَ يَرُدَّاهُ ثُمَّ قَالَ لَا تَغْتَبِرُوا عَلَيْنَا. فَلَمَّ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ، فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي إِبْنِ سَلُولٍ أَيُّهَا الْمَرْءُ لَا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا، إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا، فَلَا تُؤْذِنَا فِي مَجَالِسِنَا، وَارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ، فَمَنْ جَاءَكَ مِنَّا فَاقْصُصْ عَلَيْهِ. قَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ اغْتَنَانَا فِي مَجَالِسِنَا، فَإِنَّا نَحِبُّ ذَلِكَ. فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَتَوَاتَبُوا، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ، ثُمَّ رَكِبَ دَابَّتَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ فَقَالَ «أَيُّ سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ». يُرِيدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ اعْفُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاصْفَحْ فَوَاللَّهِ لَقَدْ أُعْطَاكَ اللَّهُ الَّذِي أُعْطَاكَ، وَلَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحْرَةِ عَلَى أَنْ يُتَوَجَّهَ فَيُعْصَبُونَهُ بِالْعَصَابَةِ، فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أُعْطَاكَ شَرِيقَ بَدْرِكَ، فَذَلِكَ فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ، فَعَفَا عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [ر: ٢٨٢٥]

د مسلمانانو او كفارو په مخلوط مجلس باندي د سلام حكم : چه په يو داسې مجلس باندي ورتير شي چه په هغې كنبې مسلمانان او كفار دواړه وي، هلته سلام كول پكار دي، امام نووي رحمته الله عليه فرمائي چه دا سنت ده چه كله په يو داسې مجلس باندي ورتير شي نو سلام على العموم كول پكار دي او قصد د مسلمانانو كول پكار دي. (ابن العربي رحمته الله عليه فرمائي چه هم دا حكم د داسې مجلس دي چه په هغې كنبې اهل سنت او اهل بدعت وي، عادل او ظالم وي، نيك او فاجر وي، نو سلام كول پكار دي خو اراده د نيكانو خلقو كول پكار دي.)

په حديث الباب كنبې دي : ﴿ حَتَّى مَرَفِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدَةَ الْأَوْثَانَ

(فتح الباري ٤٧/١١، والابواب والتراجم، كتاب الاستئذان، باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين.

(فتح الباري ٤٧/١١، شرح سنن الترمذي للامام ابى بكر ابن العربي المالكي ١٧٣/١٠، ابواب الاستئذان باب ما جاء في السلام قبل الكلام

وَالْيَهُودِ... فَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) یعنی رسول الله ﷺ په داسې مجلس باندې ورتیر شو چه په هغې کښې د مسلمانانو نه علاوه بت پرست او یهودیان هم وو. نو رسول الله ﷺ په هغوی باندې سلام او کړو.

۲۱: بَابُ مَنْ لَمْ يُسَلِّمْ عَلَيَّ مِنْ أَقْتَرَفَ ذَنْبًا، وَلَمْ يَرُدِّ سَلَامَهُ حَتَّى تَتَبَيَّنَ تَوْبَتُهُ، وَإِلَى مَتَى تَتَبَيَّنَ تَوْبَةُ الْعَاصِي

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو لَأَسْلِمُوا عَلَيَّ شَرِبَةَ الْخَمْرِ.

۱۵۹۰۰۱ حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ تَبُوكَ وَنَهَى رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ كَلَامِنَا، وَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَسْلِمَ عَلَيْهِ، فَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ حَرَكْتُ شَفِيتِهِ بِرَدِّ السَّلَامِ أَمْ لَا حَتَّى كَمَلْتُ خُمُونَ لَيْلَةً، وَأَذَنَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى الْقَجْرَ. (۱۲۶۰۹)

د ترجمه الباب مقصد: د ترجمه الباب دوه اجزاء دي.

① اول جزء دا دي چه په فاسق او گناهگار باندې سلام نه دي کول پکار تر دې چه هغه توبه او کړي. حافظ ابن حجر رحمته الله عليه فرمائي چه امام بخاري رحمته الله عليه د دې مسئلې په حکم کښې د اختلاف طرف ته اشاره فرمائي ده. (۱)

په فاسق او مبتدع باندې د سلام کولو حکم: پس د جمهور علماء کرامو په نزد په فاسق او مبتدعین باندې سلام نه دي کول پکار. خو که د هغه د طرف نه د سلام نه کولو په صورت کښې د نقصان رسولو ویره وي نو بیا د سلام گنجائش شته. (۲) امام نووي رحمته الله عليه د دې تصریح کړې ده. (۳)

امام ابن العربي رحمته الله عليه په دې باندې دومره اضافه کړې ده چه په دې صورت کښې دې د سلام کولو په وخت دا نیت او کړې شی چه سلام د الله پاک په نومونو کښې یو نوم دې نو گویا د «السلام علیکم» معنی ده «الله رقیب علیکم» (۴)

خو د بعض علماء کرامو په نزد په فاسق او بدعتی باندې سلام کول جائز دي، ابن وهب فرمائي چه په کافر باندې هم سلام کیدلې شی. (۵)

(۱) فتح الباری ۴۸/۱۱

(۲) فتح الباری ۴۸/۱۱. ارشاد الساری ۲۶۰/۱۳. عمدة القاری: ۲۴۷/۲۲

(۳) شرح صحیح مسلم للنووي ۲/۲۱۴. کتاب السلام. باب النهی عن ابتداء اهل الكتاب بالسلام وکیف یرد علیهم.

(۴) شرح سنن الترمذی للامام ابی بکر ابن العربي المالکی ۱۰/۱۷۴. ابواب الاستئذان

(۵) فتح الباری ۴۸/۱۱. عمدة القاری ۲۴۷/۲۲

په درمختار کښې دې چه په فاسق باندې سلام کول مکروه دی. په دې شرط چه هغه د خپل فسق اعلان کونکې وی. خو که څوک ښکاره فسق کونکې نه وی نو بیا سلام بغیر د کراهت نه جائز دې. (۱)

د ترجمه الباب دویم جزء دې «المتقین توبه العاص» یعنی د گناه کونکې د توبې صحت به کله معلومېږي. یعنی د داسې قرائن دپاره څومره موده پکار ده چه په هغې کښې د هغه د توبې صحت معلوم شی. په هغې کښې یو کال، شپږ میاشتې او پنځوس ورځو موده ذکر کړې شوي ده چه په دویمه موده کښې د هغه حالت واضح کیږي. (۲)
ابن بطال رضی الله عنه فرمائی چه په دې کښې هیڅ موده نه شی متعین کیدی. (۳)
د حافظ ابن حجر او علامه عینی رحمتهما د کلام نه معلومېږي چه امام بخاری رحمهما په ترجمه الباب کښې دوه اجزاء ذکر کړي دي. یو سلام او د هغې جواب. دویم د توبې د صحت موده د شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا رحمهما وائي: شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا رحمهما فرمائی چه د فقهاء احناف د کتابونو تفصیلات که او کتلې شی نو د دوو په ځانې ترجمه الباب په دزې اجزاء باندې مشتمل دي. یو سلام. دویم د هغې جواب او دریم د توبې د صحت موده. سلام او جواب دواړه بیل بیل حکم لري. چرته چه سلام کول شرعا جائز نه وی. هلته جواب هم مشروع نه دي. خو که فاسق سلام کړي وی نو د هغې جواب ورکول واجب کیږي. (۴)
صاحب د بحر الرائق د دې طرف ته اشاره کړې ده. (۵)

قوله: «وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو لَا تَسْلِمُوا عَلٰى شَرِبَةِ الْخَمْرِ»:

شربة: د شراب جمع ده، سیدنا عبدالله بن عمرو بن العاص رضی الله عنه فرمائی: په شراب څکونکو باندې سلام مه کوئ. دا اثر امام بخاری رحمهما د په الادب المفرد کښې موصولا نقل کړې دي. (۶)
د دې نه پس په باب کښې امام بخاری رحمهما د سیدنا کعب بن مالک رضی الله عنه حدیث نقل کړې دي.

(۱) رد المختار ۲۹۴/۵

(۲) فتح الباری ۴۸/۱۱. الابواب والتراجم. کتاب الاستئذان. باب من لم یسلم علی من اقترف ذنبا ولم یرد سلامه حتی تتبین توبته. ۱۲۳/۲

(۳) شرح صحیح البخاری لابن بطال ۳۶/۹

(۴) الابواب والتراجم. کتاب الاستئذان باب من لم یسلم علی من اقترف ذنبا ولم یرد سلام حتی تتبین توبته. ۱۲۳/۲

(۵) «ثُمَّ اعْلَمَ أَنَّهُ يُكْرَهُ السَّلَامُ عَلَى الْمُصَلِّيِّ وَالْقَارِيِّ وَالْجَالِسِ لِلْقَضَاءِ أَوْ الْبَحْثِ فِي الْفِقْهِ أَوْ التَّخَلِّيِّ وَلَوْ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ لَأَجِبُوا عَلَيْهِمْ الرَّدُّ لَأَنَّهُ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ. بَابُ مَا يَفْسِدُ الصَّلَاةَ وَمَا يَكْرَهُ فِيهَا: الْبَحْرُ الرَّائِقُ ۹/۲. وَقَالَ فِي رَدِّ الْمُخْتَارِ: وَيَنْبَغِي وَجُوبُ الرَّدِّ عَلَى الْفَاسِقِ لِأَنَّ كِرَاهَةَ السَّلَامِ عَلَيْهِ لِلزَّجْرِ فَلَا تَنَافَى الْوَجُوبِ عَلَيْهِ، بَابُ مَا يَفْسِدُ الصَّلَاةَ وَمَا يَكْرَهُ ۴۵۷/۱.

(۶) الادب المفرد مع فضل الله الصمد ۴۷۲/۲. باب لا یسلم علی فاسق. خو په الادب المفرد کښې د «شربة الخمر» په ځانې «شرب الخمر» دي.

په هغې كښې د رسول الله ﷺ هغوى سره د ترك سلام و كلام قصه ذكر كړې شوې ده. معلومه شوه چه د گناه د وجې نه ترك سلام كيدلې شي.

٢٢: باب كَيْفَ يَرُدُّ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ السَّلَامَ

[٥٩٠١] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ دَخَلَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ. فَقَهَّمَتْهَا فَقُلْتُ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَاللَّعْنَةُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «مَهْلًا يَا عَائِشَةُ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا». فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «فَقَدْ قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ». [ر: ٢٧٧٧]

سیده عائشه رضی اللہ عنہا روایت کوی چه د یهودو یو جماعت د رسول الله ﷺ په خدمت کښې حاضر شو او وې وئیل (السام عليك) یعنی په تا دې لعنت وی، زه پرې پوهه شوم نو ما اووې (عليكم السام واللعة) هم په تاسو دې هلاکت او لعنت وی، رسول الله ﷺ او فرمائیل: ای عائشې پرېرده! الله پاک په ټولو معاملاتو کښې نرمی خوښوی. ما عرض او کړو: یا رسول الله ﷺ آیا تاسو واوښیدل چه دې خلقو څه اووې؟ رسول الله ﷺ او فرمائیل: ما هم (وعلیکم) اووې.

[٥٩٠٢] (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ:

«إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ الْيَهُودُ فَأَمَّا مَا يَقُولُ أَحَدُهُمُ السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقُلْ وَعَلَيْكَ». [٦٥٢٩]

د سيدنا عبد الله بن عمر رضی اللہ عنہما نه روایت دې چه رسول الله ﷺ او فرمائیل چه کله یهود تاسو ته سلام او کړی او په هغوی کښې یو کس (السام عليك) اوایې نو تاسو (وعلیک) وایې.

[٥٩٠٣] (٢) حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

(١) الحديث اخرجہ البخاری ایضا فی کتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم. باب اذا عرض الذمی وغیره بسب النبي ﷺ ولم یصرح نحو قوله: السام عليك (رقم الحديث ٦٩٢٨) واخرجه مسلم فی کتاب السلام. باب النهی عن ابتداء اهل الكتاب بالسلام وكيف یرد علیهم (رقم الحديث ٢١٦٣) واخرجه ابوداؤد فی کتاب الادب. باب فی السلام علی اهل الذمة (رقم الحديث ٥٢٠٦) واخرجه الترمذی فی کتاب الاستئذان. باب ما جاء فی التسليم علی اهل الذمة (رقم الحديث ٢٧٠١) واخرجه ابن ماجه فی کتاب الادب باب رد السلام علی اهل الذمة (رقم الحديث ٣٦٩٨)

(٢) الحديث اخرجہ البخاری ایضا فی کتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم. باب اذا عرض الذمی وغیره بسب النبي ﷺ ولم یصرح نحو قوله: السام عليك (رقم الحديث ٦٩٢٦) ... [بقیه برصفحه آنده...]

«إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْكِتَابِ فَقُولُوا وَعَلَيْكُمْ».

د سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ نه روایت دې چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل چه کله تاسو ته اهل کتاب سلام او کړی نو تاسو **(وعلیک)** وایئ.

د ترجمه الباب غرض : ذمیانو که سلام او کړو نو څنگه به جواب ورکولې شی؟ **(کیف یرد)** ونیلو سره امام بخاری رحمته اللہ علیہ دې خبرې ته اشاره او کړه چه د سلام جواب ورکولو ممنوع نه دی، خو د جواب کیفیت په دې کښې مختلف دې.

د بعض علماء کرامو په نزد پوره جواب ورکول فرض دی، د ابن عباس رضی اللہ عنہما نه نقل دی چه **(من سلم علیک فردة، ولو کان مجوسیا)** یعنی څوک چه سلام کوی د هغه جواب ورکوی اگر چه هغه مجوسی وی، د امام قتاده او امام شعبی رضی اللہ عنہم هم دا مسلک دې. ^(۱)

د جمهور علماء کرامو په نزد به د هغوی د سلام په جواب کښې صرف **(وعلیکم)** وئیلې شی، د لفظ سلام سره به جواب نه شی ورکولې. ^(۲)

په درمختار کښې دی **(ولو سلم یهودی أو نصرانی أو مجوسی علی مسلم فلا بأس بالرد ولو کن لا یرید علی قوله وعلیک)** ^(۳)، یعنی که یو یهودی، نصرانی یا مجوسی په مسلمانانو باندې سلام او کړو نو په جواب ورکولو کښې څه باک نشته، خو په جواب کښې به صرف **(وعلیک)** وئیلې شی د دې نه زیات نه.

د باب نه لاندې چه امام بخاری رحمته اللہ علیہ کوم حدیث ذکر کړې دې، د هغې مناسبت د باب سره ښکاره دې.

...بقیه از حاشیه گذشته] و اخرجه مسلم فی کتاب السلام، باب النهی عن ابتداء اهل الكتاب بالسلام و کیف یرد علیهم (رقم الحدیث ۲۱۶۳) و فی روایة ابی داؤد : أن أصحاب النبی - صلی الله علیه وسلم - قالوا للنبی - صلی الله علیه وسلم - إن أهل الكتاب یسلمون عَلَینَا فَکَیفَ نَرُدُّ عَلَیْهِمْ قَالَ : قُولُوا وَعَلَیْكُمْ. کتاب الأدب، باب فی السلام علی اهل الذمة (رقم الحدیث : ۵۲۰۶) و اخرجه ابن ماجه فی کتاب الادب، باب رد السلام علی اهل الذمة (رقم الحدیث ۳۶۹۷)

^(۱) فتح الباری ۵۰/۱۱، عمدة القاری ۲۴۸/۲۲

^(۲) شرح صحیح مسلم للنووی ۲/۲۱۳، کتاب السلام، باب النهی عن البداء اهل الكتاب، بالسلام و کیف یرد علیهم، و فتح الباری ۵۳/۱۱

^(۳) الدر المنختر ۲۹۲/۵

۳۳: باب من نظرفی کتاب من

یُحذَرُ عَلٰی الْمُسْلِمِیْنَ لِیَسْتَبِیْنَ أَمْرَهُ

۵۹۰۴ | حَدَّثَنَا یُوسُفُ بْنُ بَهْلُولٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَأَبَا مَرْثِدَ الْغَنَوِيَّ وَكُنَّا فَارِسَ فَقَالَ « انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاجِرٍ، فَإِنَّ فِيهَا امْرَأَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ ». قَالَ فَأَدْرَكْنَاهَا تَسِيرُ عَلَيَّ جَمَلٌ لَهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ قُلْنَا أَيْنَ الْكِتَابُ الَّذِي مَعَكَ قَالَتْ مَا مَعِيَ كِتَابٌ. فَأَتَيْنَاهَا بِهَا، فَأَبْتَغَيْنَاهَا فِي رَحْلِهَا فَمَا وَجَدْنَا شَيْئًا، قَالَ صَاحِبَايَ مَا تَرَى كِتَابًا. قَالَ قُلْتُ لَقَدْ عَلِمْتُ مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَأَجْرِدَنَّكَ. قَالَ فَلَمَّا رَأَتْ الْجِدَّ مِنِّي أَهْوَتْ بِيَدَيْهَا إِلَى حُجْرَتَيْهَا وَهِيَ مُتَحَيِّزَةٌ بِكَيْسَاءٍ فَأَخْرَجَتِ الْكِتَابَ قَالَ فَأَنْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ « مَا حَمَلَكَ يَا حَاطِبُ عَلَى مَا صَنَعْتَ » قَالَ مَا بِي إِلَّا أَنْ أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَا غَيَّرْتُ وَلَا بَدَّلْتُ، أَرَدْتُ أَنْ تَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي، وَلَيْسَ مِنْ أَصْحَابِكَ هُنَاكَ إِلَّا وَهَلْ مِنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ. قَالَ « صَدَقَ فَلَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا ». قَالَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِنَّهُ قَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، فَدَعْنِي فَأَضْرِبْ عُنُقَهُ. قَالَ فَقَالَ « يَا عُمَرُ وَمَا يَدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ أَطْلَعَهُ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ وَجِبَتْ لَكُمْ الْجَنَّةُ » قَالَ فَدَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرَ وَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. [۲۸۴۵]

د سيدنا علي عليه السلام نه روايت دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم زه، سيدنا زبير بن عوام او سيدنا ابو مرثد الغنوي رضي الله عنه اوليرلو او په مونږ كښې هر يو په اس باندي سور وو او حكم ئي راکړو چه روضه خاخ ته لاړ شئ. هلته يو مشرکه زنانه ده، هغه سره د حاطب بن ابى بلتعنه رضي الله عنه خط دي کوم چه د مشرکانو په نوم دي، سيدنا علي عليه السلام فرمائي چه مونږ هغه هلته په اوبښ باندي تلونکې بيا موندله د کوم ځانې چه رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر راکړې وو مونږ ورته اووې هغه خط کوم چه تا سره دي چرته دي؟ هغې اووې: ما سره خو هيڅ خط نشته؟ مونږ د هغې اوبښ چو کړو، او د هغې د کيچاوې وغيره تلاشي مو واخستله خو هغه خط ملاؤ نه شو. زما دواړو ملگرو هم اووې چه خط نشته، بيا ما اووې: ماته معلومه ده چه رسول الله صلى الله عليه وسلم دروغ نه دي وئيلي، قسم دي په هغه ذات چه د هغه قسم خورلې شي خط راوباسه گيڼي تا به بر بنده کړم، چه کله هغې زمونږ سختي اوليده نو د هغه څادر نه ئې چه د هغې نه ئې لنگ وهلې وو، خط راويستلو او رائي کړو، مونږ هغه خط اخستلو سره د رسول الله صلى الله عليه وسلم په خدمت کښې حاضر

شو، رسول الله ﷺ او فرمائیل: حاطب! تا داسې ولې او کړل؟ حاطب رضی الله عنه عرض او کړو: یا رسول الله ﷺ! زه په الله او د هغه په رسول ﷺ ایمان لرم، زه بدل شوی نه یم (یعنی مرتد شوی نه یم)، ما او غوښتله چه په هغوی باندې احسان او کرم چه هغوی زما د اهل و عیال دفاع او نگرانی او کړی او د نورو صحابه کرامو رضی الله عنهم رسته دار هلته موجود دی کوم چه د هغوی د اهل و عیال نگرانی کوی، رسول الله ﷺ او فرمائیل: حاطب رشتیا وائی، اوس هغه ته هیڅ مه وایئ، سیدنا عمر بن الخطاب رضی الله عنه عرض او کړو چه هغه د الله پاک، رسول الله ﷺ او مومنانو سره خیانت کړې دې تاسو ماته اجازت راکړئ چه زه د هغه ستې او وهم رسول الله ﷺ او فرمائیل: ای عمر! تاته معلومه نه ده چه الله پاک د اهل بدر متعلق خیر ورکړې دې چه څه مو خوښه وی کوی! ستاسو دپاره جنت واجب شو. د راوی بیان دې چه د سیدنا عمر رضی الله عنه د سترگو نه اوبسکې روانې شوې او عرض ئې او کړو: الله پاک او د هغه رسول ﷺ ښه پوهیږی.

د ترجمة الباب مقصد: بغیر د اجازت نه د چا خط لوستل جائز نه دی، امام ابوداؤد رحمه الله د سیدنا ابن عباس رضی الله عنهما روایت نقل کړې دې په هغې کښې دی «مَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ قَاتِلًا يَنْظُرُ فِي النَّارِ» یعنی چا چه د خپل رور د اجازت نه بغیر د هغه خط او کتلو گویا هغه اور وینی. (۱) امام بخاری رحمه الله په دې باب سره دې طرف ته اشاره او فرمائیله چه د عدم اجازت حکم هغه وخت دې چه کله هغه خط د مسلمانانو دپاره مضر او نقصان ورکونکې نه وی، که یو مشکوک خط وی یا د یو متهم سړی خط دې نو هغې لره پرانستلو سره بغیر د اجازت نه لوستلې کیدې شی، پس د سنن ابی داؤد د حدیث متعلق علامه قسطلانی رحمه الله فرمائی: «انما هو حق من لم يكن متها على المسلمين، واما من كان متها فلا حرمه له» (۲)، بغیر د اجازت نه د چا خط لوستل اگر چه په عام حالاتو کښې صحیح نه دی خو په مشکوک خط کښې چونکه د زیاتې خطري او فساد ویره وی په دې وجه د هغې د لوستلو گنجائش شته. په حدیث الباب کښې د سیدنا حاطب بن ابی بلتعہ (البدری) رضی الله عنه د خط واقعہ ذکر شوې ده، کومه چه په کتاب التفسیر کښې د سورة ممتحنة د لاندې تیره شوې ده او په کتاب المغازی کښې «باب فضل من شهد بدرا» د لاندې هم دا حدیث تیر شوې دې، هم هلته په کشف الباری کښې د دې تفصیل راغلي دي. (۳)

(۱) سنن ابی داؤد، کتاب الصلاة باب الدعاء، ۷۸/۲ (رقم الحدیث ۱۴۸۵) (ضعفه ابوداؤد)

(۲) ارشاد الساری ۲۶۵/۱۳

(۳) کشف الباری، کتاب المغازی باب فضل من شهد بدرا: ۱۲۹، ۱۳۶

٢٣: باب كَيْفَ يُكْتَبُ الْكِتَابُ إِلَى أَهْلِ الْكِتَابِ

٥١٠٥٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرْقَلَ أُرْسِلَ إِلَيْهِ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَكَانُوا تِجَارًا بِالشَّامِ، فَأَتَوْهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَرَأَ فَإِذَا فِيهِ « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرْقَلَ عَظِيمِ الرُّومِ، السَّلَامُ عَلَيَّ مِنْ أَتْبَعِ الْهُدَى، أَمَا بَعْدُ ». [ار: ١٧]

د ترجمه الباب مقصد: اهل كتابو ته به خط خنګه ليكلې شي؟ امام بخاري رضي الله عنه په باب كنبې حديث هرقل ذكر كولو سره بيان كړې دي چه د هغې طريقه خنګه كيدل پكار دي، شيخ الحديث مولانا محمد زكريا رحمته الله عليه ليكي:

« والوجه عندي ان الامام البخاري اشار بهذه الترجمة الى هذا، بان يكتب عليهم: السلام على من اتبع الهدى، لابلغظه المعروف، بلفظ الخطاب: السلام عليكم » (١)

يعنى زما په نزد زياته مناسب دا ده چه امام بخاري رضي الله عنه په دې ترجمې سره دا بيانول غواړي چه اهل كتاب ته د خط ليكلو په وخت سلام داسې ليكل پكار دي « السلام على من اتبع الهدى » معروف لفظ يعنى لفظ خطاب « السلام عليكم » نه دي ليكل پكار. حديث هرقل او د هغې نه د اخذ شوې فواندو او آدبو مكمل تفصيل په كشف الباري، اول جلد كنبې تير شوې دي. (٢)

٢٥: باب بِمَنْ يُبْدَأُ فِي الْكِتَابِ

٥١٠٦١] وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُزَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذَ خَشَبَةً فَنَقَرَهَا، فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ وَصَعِيفَةً مِنْهُ إِلَى صَاحِبِهِ. وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - « نَجَرَ خَشَبَةً، فَجَعَلَ الْمَالَ فِي جَوْفِهَا، وَكَتَبَ إِلَيْهِ صَعِيفَةً مِنْ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ ». [ار: ١١٤٢٧]

د ترجمه الباب مقصد: د دې باب د لاندې امام بخاري رضي الله عنه د خط ليكلو يو بل ادب طرف ته اشاره كړې ده چه د خط په ابتداء كنبې به د چا نوم ليكلې شي، د خط ليكونكي يا كه د مکتوب اليه؟ په عام حالاتو كنبې خو مناسب دا ده چه كاتب خپل نوم مخكښې اوليكي او

(١) الابواب والتراجم: كتاب الاستيذان، باب كيف يكتب الكتاب الى اهل الكتاب ١٢٣/٢

(٢) كشف الباري، باب كيف كان بدء الوحي: ٥٥٥/١

د هغې نه روستو د مکتوب الیه نوم وی، د رسول الله ﷺ په خطونو کښې به د هغوی اسم مبارک رومبې وو، په سنن ابی داؤد کښې د سیدنا علا، خضرمی رضی الله عنہ په باره کښې دی چه کله به هغوی رسول الله ﷺ ته خط لیکلو نو اول به ئې خپل نوم لیکلو (۱) چونکه د رسول الله ﷺ دا معمول وو، په دې وجه به ئې په اتباع سنت کښې داسې کول.

مولانا خلیل احمد سهارنپوری رحمۃ اللہ علیہ فرمائی چه که یو وړوکې چا غټ ته خط لیکي، مثلا مرید خپل شیخ یا شاگرد خپل استاذ ته نو په دې صورت کښې د ادب تقاضه دا ده چه کاتب خپل نوم د مکتوب الیه نه روستو اولیکي (۲) امام نووی رحمۃ اللہ علیہ هم د دې تصریح کړې ده (۳) امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ ته چونکه د خپل شرط مطابق څه حدیث ملاؤ نه شو، په دې وجه ئې د لیث رحمۃ اللہ علیہ تعلیق دلته ذکر کړو چه په هغې کښې دی چه د بنی اسرائیل یو سړی لرگي د دننه نه خالی کولو سره په هغې کښې دولس زره دیناره کیخودل او خپل ملگری ته ئې خط اولیکو (من فلان الی فلان) په دې خط کښې د کاتب نوم مقدم وو.

دا اگر چه د بنی اسرائیل واقعه ده خو امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ د ماقبل شریعتونو د غیر منسوخ واقعاتو نه هم استدلال کوی (۴)

د لیث دا تعلیق امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ په الادب المفرد کښې موصولا نقل کړې دي (۵)

۲۷: باب قول النبی صلی الله علیه وسلم «قوموا الی سیدکم»

[۵۹۰۷] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْمِ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ أَهْلَ قَرْيَظَةَ نَزَلُوا عَلَي حُكْمِ سَعْدِ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَيْهِ فَجَاءَ فَقَالَ «قوموا الی سیدکم». أَوْ قَالَ «خیرکم». فَقَعَدَ عِنْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ «هؤلاء نزلوا علی حکمک». قَالَ فَأَبَى أَحْكَمُ أَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتَهُمْ، وَتَسْبَى ذُرَارِيَهُمْ. فَقَالَ «لقد حکمت بما حکم به الملیک». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَمَمِنِي بَعْضُ أَصْحَابِي عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ مِنْ قَوْلِ أَبِي سَعِيدٍ إِلَى حُكْمِكَ. [ر: ۲۸۷۸]

سیدنا ابوسعید خدری رضی الله عنہ روایت کوی چه اهل قریظه (یهودیان) د سیدنا سعد رضی الله عنہ په حکم باندې راکوز شو (یعنی وې وئیل چه د سعد فیصله به مونږ ته منظور وی) نو رسول الله ﷺ سیدنا سعد رضی الله عنہ راطلب کړو، چه هغوی راغلل نو رسول الله ﷺ او فرمائیل د خپل سردار دپاره اودریږئ (د راوی شک دې چه رسول الله ﷺ «قوموا الی سیدکم او فرمائیل یا قوموا الی

(۱) سنن ابی داؤد، کتاب الادب، باب فیمن یداء بنفسه فی فی الکتاب، ۳۳۵/۴، (رقم الحدیث: ۵۱۳۴)

(۲) بذل المجهود، کتاب الادب باب کیف یکتب الی الذمی، ۷۱/۲۰

(۳) شرح مسلم للنووی، باب کتب النبی صلی الله علیه وسلم الی هرقل ملک الشام یدعوه الی الاسلام ۹۸/۲

(۴) فتح الباری ۴۸/۱۱

(۵) الادب المفرد مع فضل الله الصمد ۵۴۵/۲، باب بمن یداء فی الکتاب، (رقم الحدیث ۱۱۲۸)

خبرکم) سیدنا سعد رضی اللہ عنہ د رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سره کیناستلو، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل دوی ستا په فیصله باندې راضی شوی دی، سیدنا سعد رضی اللہ عنہ او فرمائیل: زه فیصله کوم چه په دوی کښې دې چه په دوی کښې دې جنگ کونکی قتل کړې شی، او د هغوی اولاد دې قید کړې شی، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل: تا هم هغه فیصله کړې ده کومه چه د الله پاک حکم دې ابو عبد الله (بخاری) فرمائی: چه ما ته زما بعض ملگرو د ابو الولید په واسطه د ابوسعید قول (په ځانې د نزولوا علی حکمک) (نزولوا الی حکمک) نقل کړې دې د ترجمه الباب مقصد: علامه عینی رحمته اللہ علیہ لیکي:

(وغرضه من هذه الترجمة بیان حکم قیام القاعد للداخل، ولكن لم یجزم بالحکم لِمکان الاختلاف فيه) (۱)
د دې ترجمې مقصد د داخلیدونکی دپاره د ناست کس د پاسیدو حکم بیانول دی، خو چونکه په دې کښې اختلاف دې په دې وجه امام بخاری رحمته اللہ علیہ په دې باندې جزم اونکړو. د قیام مختلف صورتونه او د هغې حکم: د چا دپاره د قیام مختلف صورتونه کیدې شی، په هغې کښې اکثر صورتونه متفق علیه دی، او د هغې حکم واضح دې، سردار ناست او حاضرین مسلسل په تعظیم او تکریم کښې مسلسل ناست دی، دا صورت بالاتفاق ناجائز دې، یا د راتلونکی په زړه کښې تکبر او لوئی والی وی او هغه غواړی چه خلق دې هغه ته اودریږی، دا صورت هم بالاتفاق ناجائز دې، که د راتلونکی په زړه کښې د تکبر پیدا کیدو ویرد وی نو د هغه دپاره قیام مکروه دې، د چا په راتلو باندې د خوشحالی د وجې نه د استقبال دپاره اودریدل بالاتفاق مستحب دی، د مبارکې ورکولو دپاره اودریدل هم مستحب دی، یو مصیبت زده ته د تسلی ورکولو دپاره اودریدل هم بالاتفاق مستحب دی د دې ټولو صورتونو په حکم کښې اختلاف دې. (۲)

د قیام تعظیمی په حکم کښې اختلاف: صرف یو صورت د قیام تعظیمی په حکم کښې اختلاف دې او هغه دا دې چه د راتلونکی په اکرام کښې یو سرې اودریږی او د راتلونکی په زړه کښې نه خو د خپل ځان دپاره د دې قیام تعظیمی خواهش دې او نه تمنا، په دې صورت کښې د علماء کرامو اختلاف دې د جمهور علماء کرامو په نزد دا جائز ده خو دا اجازت په دوه شرطونو سره مشروط دې، یو دا چه د چا دپاره اودریږی د هغه په زړه کښې دې دا طلب نه وی چه خلق دې د هغه دپاره اودریږی

دویم شرط دا دې چه د اودریدونکی په زړه کښې دې د دې قیام داعیه وی، که په زړه کښې ئې د هغه د اکرام داعیه نه وی، صرف دریا او تملق د وجې نه اودریږی نو جائز نه ده. (۳)

(۱) عمدة القاری، الابواب والتراجم، کتاب الاستئذان، باب قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم قوموا الی سیدکم: ۱۲۳/۱، ۲۵۱/۲۲

(۲) فتح الباری ۵۲/۱۱، عمدة القاری ۲۵۲/۲۲

(۳) کشف الباری، کتاب المغازی، باب مرجع النبی صلی اللہ علیہ وسلم من الاحزاب ومخرجه الی بنی قریظة ومحاصرته ایام: ۳۰۵

بعض حضرات دې قیام ته ناجائز وائی او هغوی د لاندې ذکر کیدونکې حدیث نه استدلال کوی په طبرانی کنبې د سیدنا انس رضی الله عنه حدیث دې «إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِأَنَّهُمْ عَطَمُوا مُلُوكَهُمْ: بِأَن قَامُوا وَقَعَدُوا»^(۱) یعنی ستاسو نه مخکینې خلق صرف په دې وجه هلاک شو چه هغوی به د خپلو بادشاهانو داسې تعظیم کولو چه خلق به ولاړ وو او بادشاهان به ناست وو

په سنن ابی داؤد کنبې د سیدنا معاویه رضی الله عنه حدیث دې «سَبِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَثْبُلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ الثَّارِ»»^(۲) یعنی ما د رسول الله صلی الله علیه و آله نه او زیدل هغوی او فرمائیل: خوک چه دا خوشبوی چه خلق دې هغه ته ولاړ وی نو هغه دې خپله استوگنه په جهنم کنبې جوړه کړی

د سیدنا ابو امامه رضی الله عنه حدیث دې «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَتَوَكِّئًا عَلَى عَصَا قَعْنَبَا إِلَيْهِ قَعَالٌ «لَا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الْأَعَاجِمُ يُعْظِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا»»^(۳) یعنی رسول الله صلی الله علیه و آله په همسا باندې تکیه لگونکې زمونږ طرف ته بهر راوتلو نو مونږ د هغوی دپاره او دریدلو نو رسول الله صلی الله علیه و آله او فرمائیل: تاسو مه او دریرئ څنگه چه عجمیان د یو بل دپاره او دریرئ خو جمهور وائی چه د دې احادیثو نه د قیام تعظیمی د جواز والا صورت مراد نه دې. نور صورتونه مراد دی. په حدیث الباب کنبې د رسول الله صلی الله علیه و آله قول دې «قوموا لی سیدکم» د دې نه صفا جواز معلومیرئ

مانعین د دې حدیث په باره کنبې وائی چه د قیام دا حکم د تعظیم او اکرام دپاره نه وو بلکه د اعانت دپاره وو. چونکه سیدنا سعد رضی الله عنه زخمی وو نو هغوی لره د سورئ نه په کوزولو کنبې د مدد ورکولو دپاره رسول الله صلی الله علیه و آله د قیام حکم ورکړو پس په مسند احمد کنبې د سیده عائشه رضی الله عنها په روایت کنبې د دې صراحت دې. په هغې کنبې دې «قوموا لی سیدکم فاذلوه»^(۴) علامه قسطلانی رحمته الله علیه لیکي

«وعن ابن الوليد بن رشد: أن القيام على أربعة أوجه الأول محذور لمن يريد أن يقام له تكبرا وتعظيما على القائمین له والثاني مكروه لمن لا يتكبر ولا يتعظم ولكن يخشى أن يدخل نفسه بسبب ذلك ما يحذر ولما فيه من التشبه بالجاهرة وجائز على سبيل الاحترام والاکرام لمن لا يريد ذلك ويؤمن معه التشبه بالجاهرة،

(۱) مجمع الزوائد منبع الفراند. كتاب الادب. باب ما جاء في القيام ۷۰/۸. (قلت: ضعفه الهيثمي هنا)

(۲) سنن ابی داؤد. كتاب الادب. باب في قيام الرجل للرجل. ۳۵۸/۴. (رقم الحديث: ۵۲۲۹)

(۳) وفي معناه. روى مسلم في صحيحه إن كدثتم أنفاً لتفعلون ففعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا: ۳۰۹/۱. (رقم الحديث ۴۱۳) وأبو داؤد في كتاب الأدب. باب في قيام الرجل للرجل:

۳۵۸/۴ (رقم الحديث ۵۲۳)

(۴) مسند الامام احمد ۱۴۲/۶

ومندوب لمن قدم من سفرة فرحاً بقدومه ليسلم عليه أو من تجددت له نعمة فيهنه بحصولها أو مصيبة فيعزبه بسببها، أو الحاكم في محل ولايته، كما دل عليه قصة سعد فانه لما استقدمه النبي ﷺ حاكماً في بني قريظة، فرآه مقبلاً، قال: قوموا إلى سيدكم، وما ذاك إلا ليكون انفذ لحكمه، فاما اتخاذة ديدنا فمن شعار العجم، وقد جاء في السنن انه لم يكن احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان اذا جاء لا يقومون له، لبا يعلمون من كراهيته لذلك^(١)

يعنى: ابو الوليد بن رشد رحمته الله فرمائی چه قیام په خلور قسمه دې!

① ممنوع: هغه متکبر سړې چه دا وائی چه خلق د هغه د تعظیم دپاره اودریږي، د هغه دپاره اودریدل ممنوع دی.

② مکروه: هغه سړې چه متکبر خو نه دې خو د هغه دا ویره وی چه په دې سره به د هغه په زړه کښې د تکبر وغیره بدې پیدا شی نو د هغه دپاره اودریدل مکروه دی، بله دا هغه وخت هم مکروه ده چه کله د متکبرینو سره د مشابهت ویره وی.

③ جائز: کوم سړې چه د تعظیم او اکرام غوښتونکې نه وی، بله دا چه د متکبرینو سره ئې د مشابهت ویره هم نه وی نو د هغه دپاره اودریدل جائز دی.

④ مستحب: لکه څوک د سفر نه راشی نو د هغه د راتلو په خوشحالی کښې اودریدل چه هغه ته سلام او کړې شی یا چه چا ته یو نعمت حاصل شوې وی نو د هغه په حصول باندې هغه ته د مبارکئ ورکولو دپاره اودریدل، یا په یو مصیبت او آفت باندې د تعزیت کولو دپاره اودریدل یا د حاکم دپاره د هغه په محل د ولایت کښې اودریدل دا مستحب دی، لکه چه د سیدنا سعد رضی الله عنه د قصې نه معلومیږي چه رسول الله ﷺ هغوی لره په بنو قریظه کښې حاکم مقرر کړو او راطلب ئې کړو چه کله رسول الله ﷺ هغوی په راتلو باندې اولیدل نو وې فرمائیل: د خپل سردار دپاره اودریږئ: او رسول الله ﷺ داسې صرف دې دپاره او کړل چه د هغوی حاکمیت نافذ شی پاتې شوه دا چه د دې نه عادت او طور طریقه جوړه کړې شی نو دا د عجمیانو شعار دې د سنن حدیث دې چه صحابه کرامو ته د رسول الله ﷺ نه زیات محبوب بل څوک نه وو او رسول الله ﷺ چه به کله تشریف راوړلو نو صحابه کرام رضی الله عنهم به د هغوی دپاره نه اودریدل ځکه چه هغوی ته معلومه وه چه رسول الله ﷺ دا کار نه خوښوی.

ددې مسئلې څه تفصیل په کتاب المغازی کښې د غزوه بنی قریظه د لاندې تیر شوې دې^(٢).

قوله: قال ابو عبدالله: افهمنی بعض اصحابی: دا د امام بخاری رحمته الله قول دې،

علامه کرمانی رحمته الله فرمائی چه امام بخاری رحمته الله دا وئیل غواړی چه ما د ابو الوليد نه د (علی

(١) ارشاد الساری ۲۶۸/۱۳

(٢) کشف الباری، کتاب المغازی، باب مرجع النبی صلی الله علیه وسلم من الاحزاب ومخرجه الی بنی قریظة ومحاصرته ایامه ص ۲۹۶.

حکیم) الفاظ اوریدلې دی، او حال دا چه زما بعض شیوخ د هغوی نه د (ال حکیم) الفاظ نقل کړی دی، یعنی هغوی (علی) حرف استعلاء (الی) استعمال کړې دي. (۱) حافظ ابن حجر رحمته الله فرمائی د (بعض اصحابی) نه یا خو امام محمد بن سعد رحمته الله مراد دي چا چه په خپل طبقات کښې دا حدیث د ابو الولید نه هم په دي سند سره ذکر کړې دي، او یا د تري مراد ابن ضریس دي. (۲)

۲۷: باب المصافحة

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَلَّمَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّشَهُدَ وَكَفَى بَيْنَ كَفَيْهِ. [ر: ۱۵۹۱]

سیدنا ابن مسعود رضی الله عنہ بیان کړې دي چه ماته رسول الله صلی الله علیه و سلم تشهد او بنودلو او زما لاس د هغوی د دواړو لاسونو ترمینځه وو.

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا بِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَامَ إِلَيَّ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ يَهْرُولٌ، حَتَّى صَافَحَنِي وَهَتَانِي. [ر: ۴۱۵۶]

او سیدنا کعب بن مالک رضی الله عنہ فرمائی چه زه مسجد ته داخل شوم نو او مې کتل چه رسول الله صلی الله علیه و سلم تشریف فرما دي، طلحه بن عبید الله په تندئ سره زما طرف ته راغلو، تردې چه ما سره ئې مصافحه او کړه او ماته ئې مبارکی راکړه.

[۵۹۰۸] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أَكَاثِ الْمَصَافِحَةَ فِي أَصْحَابِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ نَعَمْ.

امام قتاده رضی الله عنہ روایت کوی چه ما د سیدنا انس رضی الله عنہ نه تپوس او کړو: آیا د رسول الله صلی الله علیه و سلم په صحابه کرامو رضی الله عنہم کښې د مصافحې رواج وو؟ هغوی او فرمائیل: او!

[۵۹۰۹] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حَبِوَةُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هِشَامٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. [ر: ۳۴۹۱]

او ابو عقيل زهره بن معبد روایت کوی چه هغوی د خپل نیکه عبدالرحمن بن هشام نه واوریدل هغوی او وې چه (یو کرت) مونږ د رسول الله صلی الله علیه و سلم سره وو، او هغوی د سیدنا عمر بن الخطاب رضی الله عنہ لاس نیولې وو.

د ترجمة الباب مقصد: امام بخاری رحمته الله په دي باب کښې د مصافحې مشروعیت بیان کړې

(۱) شرح الکرمانی: ۹۸/۲۲

(۲) فتح الباری ۶۰/۱۱

(۳) ۵۹۰۸-۵۹۰۹: الحدیث اخرجه الترمذی فی کتاب الاستئذان، باب ما جاء فی المصافحة ۸۴/۵ (رقم

الحدیث ۲۷۲۹)

دې امام ترمذی رحمته الله علیه په سنن کنبی د سیدنا ابو امامة رضی الله عنهما حدیث بیان کړې دې ﴿ وَتَسَامُ تَحِيَّتِكُمْ يَيْنَكُمْ الْمَصَافِحَةُ ﴾ یعنی ستاسو دپاره د تحية تکمله مصافحه ده (۱)
امام بخاری رحمته الله علیه په الادب المفرد کنبی صحیح سند سره د سیدنا انس رضی الله عنه مرفوع حدیث بیان کړې دې. ﴿ قَدْ جَاءَكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ وَهُمْ أَوْلُ مَنْ جَاءَ بِالْمَصَافِحَةِ ﴾ (۲) یعنی اهل یمن راغلل او د ټولو نه اول مصافحه هم هغوی او کړه.

امام ترمذی رحمته الله علیه هم د سیدنا انس رضی الله عنه یو حدیث نقل کړې دې چه په هغې کنبی دی. یو سړی د رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم نه تپوس او کړو. ﴿ الرَّجُلُ مِمَّا يَلْقَى أَحَاهُ أَوْ صَدِيقَهُ أَيْتَخَفِي لَهُ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: أَقِيلْتَرِمُهُ وَيَقْبَلُهُ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: أَفِيَأْخُذُ بِيَدِهِ وَيُصَافِحُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ ﴾ (۳) یعنی یا رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم ! که یو مسلمان دخپل رور سره ملاویری نو د هغه دپاره بنکته شی؟ نو رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم او فرمائیل نه: هغه اووې د هغه لاس نیولو سره هغه سره مصافحه او کړی؟ نو رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم او فرمائیل: او په سنن ابی داؤد کنبی د سیدنا براء بن عازب رضی الله عنه مرفوع روایت دې ﴿ مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافِحَانِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرَقَا ﴾ (۴) یعنی دوه مسلمانان چه کله یو ځانې شی او مصافحه کوی نو د هغوی د جدا کیدو نه مخکینی د هغوی مغفرت او کړې شی.
د مصافحې حکم او طریقه: د دې احادیثو په بناء امام نووی رحمته الله علیه فرمائی چه د مصافحه په سنت کیدو باندې اجماع ده. (۵)

د امام مالک رحمته الله علیه نه د دې کراحت منقول دې خو هغوی روستو رجوع کړې وه (۶)
مولانا انور شاه کشمیری رحمته الله علیه په فیض الباری کنبی فرمائی چه د مصافحه عام طریقه خو دا ده چه په دواړو لاسونو باندې مصافحه او کړې شی خو که چا په یو لاس سره مصافحه او کړه نو هم سنت به ادا شی. (۷)

مولانا رشید احمد گنگوهی رحمته الله علیه په الکوکب الدرې کنبی فرمائی چه مصافحه په یو لاس سره هم ثابت ده او په دواړو لاسونو سره هم ثابت ده خو په یو لاس سره مصافحه کول چونکه د فرنگیانو شعار جوړ شوې دې. په دې وجه واجب الترك دې (۸)

(۱) الحدیث اخرجه الترمذی فی سننه، کتاب الاستیذان، باب ماجاء فی المصافحة ۵/۸۴ (رقم الحدیث ۲۷۳۱)

(۲) الادب المفرد (مع فضل الله الصمد) باب المصافحة ۲/۴۳۲ رقم الحدیث ۹۶۷

(۳) جامع الترمذی، کتاب الاستیذان، باب ما جاء فی المصافحة ۵/۷۵، رقم الحدیث ۲۷۲۸

(۴) سنن ابی داؤد، کتاب الادب، باب فی المصافحة، ۴/۳۵۴، رقم الحدیث ۵۲۱۲

(۵) اعلم! انها سنة مجمعة عليها عند التلاقی، الفتوحات الربانية علی الاذکار النووية ۵/۳۹۲

(۶) فتح الباری ۱۱/۵۵، الکوکب الدرې، کتاب الاستیذان، باب فی المصافحة، ۳/۳۹۳، والمدونة الکبری

(۷) فیض الباری، کتاب الاستیذان، باب المصافحة ۴/۱۱۱

(۸) الکوکب الدرې، کتاب الاستیذان، باب فی المصافحة، ۳/۳۹۲، لامع الدراری، کتاب الاستیذان، باب

یو غلط رواج نن صبا بعض غیر مقلدین په یو لاس باندې مصافحه کولو ته سنت وائی او په باب کنبې ذکر شوې د سیدنا عبدالله بن مسعود رضی الله عنہ د قول نه استدلال کوی **«عَلَيْهِ السَّلَامُ»** صلی الله علیه وسلم **التَّشَهُّدُ وَكَفَى بَيْنَ كَفَيْهِ** یعنی رسول الله صلی الله علیه وسلم ماته تشهد او بنودلو او زما لاس د هغوی د دواړو لاسونو ترمینځه وو.

مولانا خلیل احمد سهارنپوری رحمته الله علیه د یو غیر مقلد سره په دواړو لاسونو باندې مصافحه او کړه. او هغه په یو لاس او په استدلال کنبې ئې **«وَكفَى بَيْنَ كَفَيْهِ»** پیش کړو چه سیدنا عبدالله بن مسعود رضی الله عنہ فرمائی چه زما یو لاس د رسول الله صلی الله علیه وسلم په دواړو لاسونو کنبې وو. مولانا او فرمائیل چه بیا په سنت باندې چا عمل او کړل؟ ما یا تاسو؟ ځکه چه رسول الله صلی الله علیه وسلم دواړه لاسونه ملاؤ کړې وو نو د رسول الله صلی الله علیه وسلم په فعل باندې عمل کولو ته سنت وائی. بیا هغه لاجواب کیدو سره خاموش شو. (۱)

بیا د **«وَكفَى بَيْنَ كَفَيْهِ»** نه دا نه لازمېږي چه سیدنا عبدالله بن مسعود رضی الله عنہ دې یو لاس ملاؤ کړې وی. ځکه چه په ظاهر کنبې داسې نه شی کیدې چه رسول الله صلی الله علیه وسلم خو دې دواړه لاسونه ملاؤ کړې وی او سیدنا عبدالله بن مسعود رضی الله عنہ یو لاس سیدنا عبدالله بن مسعود رضی الله عنہ هم په ظاهر کنبې دواړه لاسونه ملاؤ کړې وو خو یو لاس چونکه د رسول الله صلی الله علیه وسلم د دواړو لاسونو ترمینځه وو، په دې وجه ئې د هغې ذکر او کړو. بل لاس ئې په مینځ کنبې نه وو، بلکه دپاسه وو.

بهر حال په یو لاس یا دواړو لاسونو سره مصافحه کول مستحب او مسنون دی. خود پردې زنانه او دداسې کم عمره هلکانو سره مصافحه کول صحیح نه دی چرته چه دفتنې ویره وی (۲) د باب سره د دویم حدیث مناسبت بیانولو سره حافظ ابن حجر رحمته الله علیه لیکي

«وجه ادخال هذا الحديث في المصافحة: ان الاخذ باليد يستلزم التقاء صفحة اليد بصفحة اليد غالباً» (۳) یعنی دې حدیث لره په مصافحه کنبې د داخلولو وجه دا ده چه لاس نیول عموماً د یو لاس د تلی د بل لاس د تلی یو ځانې کولو لره مستلزم وی

۲۸: باب الأخذ باليدين.

وَصَافِحَ تَمَادِينُ زَيْدِ ابْنِ الْمُبَارَكِ بِيَدَيْهِ.

۱۵۹۱۰۱ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَيْفٌ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَخْبَرَةَ أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَكَفَى بَيْنَ كَفَيْهِ التَّشَهُّدَ، كَمَا يَعْلَمُنِي السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ

(۱) تذكرة الخليل: په دواړو لاسونو سره مصافحه کول ص ۲۹۸

(۲) ويستثنى من عموم الامر بالمصافحة المراءاة الاجنبية والامررد الاحسن. فتح الباری ۲۵/۱۱

(۳) فتح الباری ۲۶. ۲۵/۱۱

عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ:

وهو بينَ ظهرانينا، فلما قبض قلنا السلامُ يعني على النبي - صلى الله عليه وسلم -
 د ترجمه الباب مقصد : د امام بخاری رضي الله عنه مقصد دا دې چه په دواړو لاسونو سره مصافحه کیدلې شی. په باب کنبې ئې دوه روایتونه ذکر فرمایلي دي، په اول روایت کنبې دي چه حماد بن زید د امام عبدالله بن مبارک رضي الله عنه سره په دواړو لاسونو مصافحه او کړه او دویم روایت هم هغه د عبدالله بن مسعود رضي الله عنه والادې.

شيخ الحديث مولانا محمد زكريا رضي الله عنه فرمائي چه په مخکښې ترجمه الباب او په دې ترجمه الباب کنبې د تکرار وهم نه دي کیدل پکار، د دواړو ترجمو مقصد بیل بیل دي. د اول ترجمه الباب مقصد د مصافحه مشروعیت لره بیانول دي او په دې ترجمه الباب سره د مصافحي کیفیت لره بیانول مقصود دي. (۱)

قوله: «وَصَافِحَ حَمَادُ بْنُ زَيْدِ ابْنِ الْمُبَارَكِ بِيَدَيْهِ»: غنجاړ په تاریخ بخاری کنبې دا د اسحاق بن احمد بن خلف په طریق سره موصولا ذکر کړې دي. (۲)

قوله: وهو بينَ ظهرانينا: علامه عینی رضي الله عنه فرمائي: واصله: ظهرينا: بالثنية اي ظهري المتقدم والمتاخر، اي: بيننا فزيد الالف والنون للتاكيد. (۳) يعني «ظهرايننا» په اصل کنبې «ظهرينا» وو. کوم چه د «ظهر» تشبيه ده. يعني د وړاندې او شاته سرې د شا ترمينخه. يعني زمونږ ترمينخه بيا د تاكيد په غرض سره (د راء نه پس) ئې د الف او نون اضافه او کړه نو «ظهرايننا» شو.

قوله: «فَلَمَّا قَبِضَ قُلْنَا السَّلَامُ يُعْنَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»: يعني ترخو پورې چه رسول الله ﷺ ژوندي وو نو مونږ به «السلام عليك ايها النبي» لوستلو، خو چه كله هغوی وفات شو نو بيا مونږ «السلام» يعني على النبي صلى الله عليه وسلم. د «السلام عليك ايها النبي» وئيلو. دا تشریح امام بخاری رضي الله عنه کړې ده. دا خبره صرف په دې روایت کنبې ده په باقی روایاتو کنبې نشته. (۴)

(۱) الابواب والتراجم. کتاب الاستیذان، باب الاخذ بالیدین و صافح حماد: ۱۲۴/۲

(۲) فتح الباری ۶۷/۱۱

(۳) عمدة القاری ۲۵۴/۲۲

(۴) عمدة القاری ۲۵۴/۲۲

۲۹: باب المعانقة وقول الرجل كيف أصبحت

۵۹۱۱ | حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا - يَعْنِي ابْنَ أَبِي طَالِبٍ - خَرَجَ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَنبَسَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - خَرَجَ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوِّفِيَ فِيهِ فَقَالَ النَّاسُ يَا أَبَا حَسَنِ كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ أَصْبَحَ بِمَحْمَدٍ اللَّهِ بَارِتًا فَأَخَذَ بِيَدِهِ الْعَبَّاسُ فَقَالَ أَلَا تَرَاهُ أَنْتَ وَاللَّهِ بَعْدَ الثَّلَاثِ عَبْدُ الْعَصَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَيَتَوَفَّى فِي وَجَعِهِ، وَإِنِّي لَأَعْرِفُ فِي وَجُوهِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْمَوْتَ، فَأَذْهَبُ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَتَسْأَلُهُ فِيمَنْ يَكُونُ الْأَمْرُ فَإِنْ كَانَ فِينَا عَلَيْنَا ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا أَمْرًا فَأَوْصِي بِنَا. قَالَ عَلِيٌّ وَاللَّهِ لَيْسَ سَأَلْنَاهَا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِيمَنْ نَعْنَأ لَأُعْطِينَاهَا النَّاسُ أَبَدًا، وَإِنِّي لَأَسْأَلُهَا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَبَدًا. | ر: ۴۱۸۲ |

سیدنا عبد الله بن عباس رضی اللہ عنہما روایت کوی چه سیدنا علی رضی اللہ عنہ یعنی د ابو طالب خوئی رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ته راغلو.

او د احمد بن صالح په روایت کښې دی چه سیدنا علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ چه د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم د خوا نه د هغوی د مرض الوفات کښې واپس شو نو خلقو ترې تپوس او کړو ای ابو الحسن: د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم طبیعت سحر څنگه وو؟ هغوی اووې: الحمد لله به دې سیدنا عباس رضی اللہ عنہما د هغوی لاس اونیولو او وې ویل قسم په الله پاک: آیا ته نه گوري درې ورځې پس به ته د ډنډې غلام شې، زما خیال دې چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم به په دې بیماری کښې وفات شی. زه د بنو عبد المطلب د مخونو نه د هغوی د مرگ آثار پیژنم. په دې وجه ماسره د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم په خدمت کښې حاضر شه چه مونږ د هغوی نه تپوس او کړو چه خلافت به په کوم خاندان کښې وی. که زمونږ په خاندان کښې وی نو مونږ ته به دا معلومه شی او که زمونږ نه علاوه د بل جا په لاس کښې وی نو مونږ به ورته اووایو چه زمونږ دپاره وصیت او کړی. سیدنا علی رضی اللہ عنہ او فرمائیل: قسم په الله پاک: که مونږ د هغوی نه تپوس او کړو او هغوی منع کړو نو بیا به ئې خلق مونږ ته کله هم رانکړی، زه به د دې متعلق د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم نه کله هم سوال اونکرم

د ترجمه الباب دوه اجزاء دی، اول جزء المعانقة ده. او دویم جزء كيف اصبحت دي.

① امام بخاری رضی اللہ عنہ چه په باب کښې کوم حدیث ذکر فرمائیلې دې د هغې په ظاهر کښې د معانقې سره هیڅ تعلق نشته او نه پکښې د معانقې څه ذکر شته.

بعض حضرات وائی چه په اصل کنبې دا مستقل ترجمه الباب وو. امام بخاری رضی اللہ عنہ د دې نه لاندې هغه حدیث ذکر کول غواړی چه په هغې کنبې د سیدنا حسن رضی اللہ عنہ سره د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم د معانقې ذکر دې. دا حدیث امام بخاری رضی اللہ عنہ په کتاب البیوع کنبې باب ما ذکر فی الاسواق د لاندې او په کتاب اللباس کنبې د باب السخاب للصبيان د لاندې تیر شوې دې (۱) امام بخاری رضی اللہ عنہ د دې حدیث دپاره بیاض پریخودلې وو. کاتب بیاض ختمولو سره دواړه ترجمې **«المعانقة»** او **«کیف اصبحت»** رایو ځانې کړې (۲)

بعض شارحینو دا هم لیکلې دی چه امام بخاری رضی اللہ عنہ په یو نوی سند سره د سیدنا حسن رضی اللہ عنہ د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم سره د معانقې ذکر کول غوښتل. ځکه چه امام عموماً د یو سند اعاده نه کوی خو هغوی ته بل سند ملاؤ نه شو. په دې وجه ئې بیاض پریخودلې وو (۳). مولانا رشید احمد گنگوھی رضی اللہ عنہ معانقة د حدیث الباب نه په طریقه د مقایسه ثابت کړې ده. پس هغوی لیکي

«الجزءان من الترجمة يتوقف اثباتهما على نوع مقايضة، فان المعانقة غاية في المواجهة، واثري ترتب على المخالفة، فاذا جازت المواجهة وكان الخلة باعثة عليها، لربما ادت الى المعانقة» (۴)

یعنی د ترجمې د دواړو اجزاء اثبات په یو قسم قیاس باندې موقوف دې. په داسې طریقه چه معانقة د انتهای درجې په مخ سره استقبال کول دی او مواجهه یو اثر دې کوم چه خپل مینځ کنبې په دوستانه باندې مرتب وی. پس هر کله چه مواجهه جائز ده او دوستانه په هغې باندې باعث ده نو دا ډیر کرته د معانقې طرف ته بوتلونکې وی بهر حال د امام بخاری رضی اللہ عنہ مقصود د معانقې حکم بیانول دی د معانقة حکم: د جمهور علماء کرامو په نزد معانقة جائز ده. د امام مالک رضی اللہ عنہ نه کراهت منقول دې.

ابن عساکر رضی اللہ عنہ په تاریخ دمشق کنبې یو قصه نقل کړې ده چه سفیان بن عیینة رضی اللہ عنہ امام مالک رضی اللہ عنہ ته راغلو. چه سلام ئې او کړو نو امام مالک رضی اللہ عنہ او فرمائیل: لولا انها بدعة لعانقتک، نو سفیان رضی اللہ عنہ او فرمائیل چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم د سیدنا جعفر طیار رضی اللہ عنہ سره معانقه کړې وه. امام مالک رضی اللہ عنہ او فرمائیل: دا د هغوی خصوصیت وو. سفیان ثوری رضی اللہ عنہ او فرمائیل: د خصوصیت دپاره د دلیل ضرورت دې نو امام مالک رضی اللہ عنہ خاموش شو (۵).

(۱) (رقم الحدیث ۲۱۲۲)، (رقم الحدیث ۵۸۸۴)

(۲) (الابواب والتراجم. کتاب الاستئذان. باب المعانقة وقول الرجل: کیف اصبحت؟: ۱۲۴/۲)

(۳) (الابواب والتراجم. کتاب الاستئذان. باب المعانقة وقول الرجل: کیف اصبحت؟: ۱۲۴/۲)

(۴) (لامع الدراری. کتاب الاستئذان. باب المعانقة وقول الرجل: کیف اصبحت؟: ۵۸/۱۰)

(۵) (شرح صحیح البخاری لابن بطلال. کتاب الاستئذان. باب المعانقة وقول الرجل: کیف اصبحت؟: ۴۹/۹).

قاضي عياض رحمته الله فرمائی چہ د امام مالک رحمته الله خاموشی د تسلیم کیدو دلیل دے (۱)۔
 پہ ہدایہ کنبی معانقہ تہ مکروہ وئیلے شوے ده خو دا پہ ہغہ صورت باندے محمول ده چہ
 کلہ پہ یوہ کپرہ کنبی دوه کسان معانقہ اوکری (۲)۔ پہ یو روایت کنبی دی (صلی النبی صلی الله
 علیہ وسلم عن الکامعة وهی المعانقہ) (۳)۔ یعنی رسول الله صلی الله علیہ وسلم د مکامعة یعنی معانقہ نہ منع
 فرمائیلے ده۔ دا حدیث ہم پہ دے صورت باندے محمول دے۔
 علامہ ابن عابدین رحمته الله د معانقی پہ جواز باندے اجماع نقل کرے ده (۴)۔
 د ترجمہ الباب دویم جزء دے (کیف اصبحت) پہ روایۃ الباب کنبی (کیف اصبح) پہ صیغہ د
 غائب سرده دے۔ مولانا رشید احمد گنگوہی رحمته الله پہ لامع الدراری کنبی فرمائی:
 (واما قولهم: اصبحت، فان السؤال لما ثبت عن حال الغائب، کان سؤاله عن حال الحاضر المخاطب اظهرنی
 الجواز، وايضا، فان السؤال عن حاله صلی الله علیه وسلم کان يتضمن المسألة عن حال اهل البيت باسمهم،
 ومنهم: علی رضی الله تعالی عنه، وهو المخاطب فی هذا الکلام فثبت بالسؤال عن حاله علیه الصلاة والسلام
 جواز المسألة عن حال المخاطب، وان كانت دلالتہ علیہ تفسینہ) (۵)۔

یعنی پاتے شو د عربو دا قول (اصبحت) نو هر کلہ چہ د غائب د حال متعلق سوال ثابت شو
 نو حاضر بہ د مخاطب متعلق د دے سوال د جواز پہ بارہ کنبی ظاهر تر وی بلہ دا چہ د
 رسول الله صلی الله علیہ وسلم د دے سوال پہ بارہ کنبی سوال د تولو اهل بیت د حال پہ بارہ کنبی سوال لره
 متضمن دے۔ چہ پہ هغوی کنبی سیدنا علی رضی الله عنہ ہم دے۔ کوم چہ پہ دے کلام کنبی د قائل
 مخاطب دے۔ پس د رسول الله صلی الله علیہ وسلم د حال پہ بارہ کنبی د سوال نہ دا ثابتیری چہ د مخاطب د
 حال پہ بارہ کنبی سوال کول جائز دی، اگر چہ دلالت تضمنی دے۔
 د معانقہ پہ بارہ کنبی د سیدنا انس رضی الله عنہ یو حدیث ہم پہ طبرانی کنبی دے۔ پہ هغے کنبی
 دی (کانوا اذا تلاقوا تصافحوا، واذا قدموا من سفر تعانقوا) (۶)۔ یعنی حضرات صحابہ کرام رضی الله عنہم چہ
 بہ کلہ د یو بل سرده ملاویدل نو مصافحہ بہ ئے کولہ او کلہ چہ بہ د سفر نہ راتلل نو معانقہ بہ
 ئے کولہ۔
 ہم دغه شان د سیدنا زید بن حارثہ رضی الله عنہ پہ بارہ کنبی د سیدہ عائشہ رضی الله عنہا پہ بارہ کنبی راخی

(۱) الابواب والتراجم: کتاب الاستئذان، باب المعانقہ وقول الرجل: کیف اصبحت؟ ۱۲۴/۲
 (الهدایة: کتاب الکراهیة ۴/۴۶۵، الابواب والتراجم، کتاب الاستئذان، باب المعانقہ وقول الرجل، کیف

اصبحت؟ ۱۲۴/۲

(۲) الدرایة فی تخریج احادیث الهدایة ص ۲۳۲

(۳) رد المختار، کتاب الحظر والاباحہ، باب الاستبراء وغیره: ۲۶۹/۵

(۴) لامع الدراری، کتاب الاستئذان، باب المعانقہ وقول الرجل، کیف اصبحت؟ ۵۹/۱۰

(۵) مجمع الزوائد ومنبع الفرائد، کتاب الادب، باب المصافحہ والسلام ونحو ذلک: ۳۶/۸

چه کله هغه مدینې طیبې ته راغلو نو د رسول الله ﷺ په درباندي حاضر شو. نو رسول الله ﷺ اودریدلو او هغه ته ئې غاړه ورکړه (۱)
 ابو الهيثم بن التيهان نه هم معانقه ثابت ده چه رسول الله ﷺ سره چه کله هغوی ملاؤ شو نو رسول الله ﷺ هغوی خان ته رانزدې کړو (۲)
 حديث الباب، کتاب المغازی کسبې په باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم دلاندي تیر شوي دي (۳)

۳: باب مَنْ أَجَابَ لِبَيْتِكَ وَسَعْدَيْكَ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ مُعَاذٍ قَالَ أَنَا رَدِيفُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ «يَا مُعَاذُ» قُلْتُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ. ثُمَّ قَالَ مِثْلَهُ ثَلَاثًا «هَلْ تَدْرِي مَا حَقَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا». ثُمَّ سَارَ سَاعَةً فَقَالَ «يَا مُعَاذُ» قُلْتُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ. قَالَ «هَلْ تَدْرِي مَا حَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ أَنْ لَا يَعْبُدَهُمْ».

حَدَّثَنَا هُدْبَةُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنْ مُعَاذٍ بِهَذَا. [ر: ۲۷۰۱]
 سيدنا انس رضی اللہ عنہ د سيدنا معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ نه روايت کوي چه زه په رسول الله ﷺ پسې شاته سور اوم. رسول الله ﷺ او فرمائيل : اي معاذ! ما اووي (لبیک وسعدیک)، بيا ئې هم دغه شان درې کرته او فرمائيل : (بيا ئې او فرمائيل، آيا تاته معلومه ده چه د الله پاک په بندگانو باندي څه حق دي؟ (د هغه حق دا دي چه، د هغه بندگي او کړي او څوک هم دهغه شريک نه کړې شي. بيا له ساعت روان وو او وي فرمائيل : اي معاذ! ما عرض او کړو (لبیک وسعدیک) رسول الله ﷺ او فرمائيل : آيا تاته معلومه ده چه د بندگانو په الله پاک باندي څه حق دي چه کله بندگان دا کار او کړو؟ هغه دا دي چه الله پاک به هغوی ته عذاب نه ورکوي

[۵۹۱۳] حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنَا وَاللَّهِ أَبُو ذَرٍّ بِالرَّبِذَةِ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ عِشَاءً اسْتَقْبَلْنَا أَحَدًا فَقَالَ «يَا أَبَا ذَرٍّ مَا أَحْبَبُّ أَنْ أَحْدَا لِي ذَهَبًا يَأْتِي عَلَى لَيْلَةٍ أَوْ ثَلَاثَ عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ، إِلَّا أَرْصِدُهُ لِدِينٍ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا وَهَكَذَا» وَأَرَانَا بِيَدِهِ. ثُمَّ قَالَ «يَا أَبَا ذَرٍّ» قُلْتُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ «الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَقْلُونَ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا». ثُمَّ قَالَ لِي «مَكَانِكَ لَا تَبْرَحُ يَا أَبَا ذَرٍّ حَتَّى أَرْجِعَ». فَأَنْطَلَقَ حَتَّى

(۱) ارشاد الساری ۲۷۳/۱۳، وفتح الباری ۶۲/۱۱

(۲) فتح الباری ۷۲/۱۱، شرح صحیح البخاری لابن بطال، کتاب الاستئذان، باب المعانقه وقول الرجل :

کیف اصبحت؟ ۴۹/۹

(۳) کشف الباری، کتاب المغازی، باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم، ص ۶۸، رقم الحديث : ۴۱۸۲

غَاب عَنِّي، فَسَمِعْتُ صَوْتًا فَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عُرْضَ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «لَا تَبْرَحْ». فَمَكَّمْتُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُ صَوْتًا فَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عُرْضَ لَكَ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَكَ فَقُمْتُ. فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «ذَلِكَ جَبْرِيلُ أَتَانِي، فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ زَنَيْتُ وَإِنْ سَرَقْتُ. قَالَ «وَإِنْ زَنَيْتُ وَإِنْ سَرَقْتُ». قُلْتُ لِيَزِيدَ إِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ. فَقَالَ أَشْهَدُ لِحَدِيثِهِ أَبُو ذَرٍّ بِالرِّيْذَةِ. قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ مَحْوَةٌ. وَقَالَ أَبُو شَهَابٍ عَنِ الْأَعْمَشِ «يَمَكَّمْتُ عِنْدِي فَوْقَ ثَلَاثٍ». [ر: ۲۲۵۸]

زيد بن وهب فرمائی: قسم یہ اللہ پاک! چہ ابو ذر رضی اللہ عنہ پہ ربذہ کنبی مونہ تہ بیان او کړو چہ چہ زد د رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سره د ماسخوتن په وخت کنبی په حره باندي تیریدم. زمونږ مخې ته د احد غر راغلو نو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل: ای ابو ذر! زما دا خوبه نه ده چہ ما سره دې د احد د غر برابر سره زړوی او په ما باندي یوه ورځ یا یوه شپه تیره شی په داسې حال کنبی چہ ما سره د هغې نه د قرض نه علاوه یو دینار هم وی مگر دا چہ هغه د اللہ پاک په بندگانو باندي داسې او داسې خرچ کړم او په خپل لاسونو مبارکو سره ئې اشاره او فرمائیله. او وې فرمائیل ای ابو ذر! ما او وې **«لیک وسعدیک یا رسول الله»** رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل: په دنیا کنبی زیاتو مالونو والا به (په آخرت کنبی) غریبانان وی خو هغه خلق چہ داسې او داسې خرچہ کوی. بیا ئې ماته او فرمائیل چہ ای ابو ذر رضی اللہ عنہ تہ په دې ځانې او دریره ترڅو پورې چہ زه نه یم راغلی. تہ یم په دې ځانې کنبی اوسیره. پس هغوی روان شو. تردې چہ زما د نظر نه غائب شو، ما یو آواز واوریدلو زما ویره پیدا شوه چہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تہ چرته څه حادثه نه وی پیښه شوې، په دې وجه ما تلل او غوښتل بیا ماته د رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قول رایاد شو چہ یم دلته اودریده پس زه اودریدم (چہ کله هغوی تشریف راوړلو) نو ما عرض او کړو یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما یو آواز واوریدلو، په دې وجه زما ویره پیدا شوه چہ چرته تاسو تہ څه حادثه نه وی پیښه شوې (ما راتلل او غوښتل) بیا ماته ستاسو حکم رایاد شو چہ یم دلته اودریره پس زه ولاړ اوم.

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل: هغه جبرائیل وو، هغوی ماته خبر را کړو چہ زما په امت کنبی چہ څوک د اللہ پاک سره څوک شریک نه کړی او هغه مړ شی نو جنت تہ به داخلېږی ما عرض او کړو یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم! اگر چہ هغه زنا او غلا کوی، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل: اگر چہ هغه زنا او غلا کوی، د راوی بیان دې چہ ما د زید نه تپوس او کړو چہ ماته معلومه شوې ده چہ هغه ابو الدرداء رضی اللہ عنہ وو هغوی او وې چہ زه گواهی ورکوم چہ ماته ابو ذر رضی اللہ عنہ په ربذہ کنبی بیان کړې دې. ماته اعمش وئیلې دی چہ ماته ابو صالح او هغوی د ابو الدرداء رضی اللہ عنہ نه هم دغه شان حدیث نقل کړو او ابو شهاب د اعمش نه **«یکث عند فوق ثلاث»** الفاظ نقل کړې دی. د لیبک وسعدیک لغوی تحفة: علامه عینی رحمته اللہ علیہ لیکي!

﴿ اى هذا باب فى بيان من اجاب لمن يسالنه بقوله لبيك ومعناه انا مقيم على طاعتك من قولهم لب فلان بالمكان اذا اقام به وقيل معناه اجابة بعد اجابة وهذا من المصادر التى حذف فعلها لكونه وقع مشفى وذلك يوجب حذف فعله قياسا لانهم لما ثنوه صار كأنهم ذكروه مرتين فكأنه قال لهاها ولا يستعمل الا مضافا ومعنى لبيك الدوام والملازمة فكأنه اذا قال لبيك قال اذوم على طاعتك واقيها مرة بعد اخرى اى شأنى الإقامة والملازمة واما سعيدك فمعناه فى العبادة انا متبع امرك غير مخالف لك فاسعدن على متابعتك اسعادا واما فى اجابة المخلوق فمعناه اسعدك اسعادا بعد اسعاد اى مرة بعد اخرى ﴾^(۱)

يعنى : دا باب دهغه سرى په بيان كښې دې كوم چه د چا په طلب كولو باندي په جواب كښې ﴿ لبيك ﴾ او ائى . د دې معنى ده : زه ستا په طاعت باندي قائم او برقرار يم . دا د ﴿ لب فلان بالمكان ﴾ نه اخستلې شوې دې ، چه دهغې معنى ده په يو ځائې كښې مقيم كيدل ، بعض د دې معنى په ﴿ اجابة بعد اجابة ﴾ سره كړې ده . يعنى زه مسلسل ستاسو آواز اورم . دا دهغه مصادر نه دې چه دهغې فعل په دې وجه حذف كړې شوې دې چه هغه تشبيه واقع شوې دى . او د مصدر تشبيه واقع كيدل قياس حذف فعل لره واجب كوى . ځكه چه عربو كله دا تشبيه جوړه كړه نو گويا هغوى دا دوباره ذكر كړه نو گويا هغوى داسې اووې : لهاها . او دا لفظ صرف مضاف استعماليرى . او د ﴿ لبيك ﴾ په معنى كښې دوام او ملازمت دې گويا ﴿ لبيك ﴾ وييلو سره قائل داسې اووې چه زه به ستا په اطاعت كښې مسلسل يم او هغه به بار بار قائموم يعنى زما حالت اقامت او ملازمت دې پاتې شو ﴿ سعيدك ﴾ نو د عبادت په باب كښې د دې معنى ده اې الله ! زه به ستا حكم منم او ستا مخالفت به نه كوم . پس ته ما په خپله اتباع باندي بار بار سعادت مند كړه ، او د مخلوق په اجابت كښې د دې معنى دا ده چه زه به تا بار بار خوشحالوم .

د ترجمة الباب مقصد : د ترجمة الباب مقصد بيانولو سره شيخ الحديث مولانا محمد زكريا رحمته الله عليه ليكي :

﴿ ولعل الغرض منه الرد لما حكى عن مالك من كراهة ذلك ، كما فى .. الشرح الكبير ، واوله بان مرادة استعمال تلبية الحج ، لا مطلق لبيك ، وترجم الامام ابو داؤد فى سننه على هذا المعنى بقوله : باب الرجل ينادى الرجل : فيقول لبيك ﴾^(۲)

يعنى : د ترجمة الباب مقصد په امام مالك رحمته الله عليه باندي رد كيدې شى ، د چانه چه د دې

(۱) عمدة القارى ۲۵۵/۲۲

(۲) الابواب والتراجم ، كتاب الاستئذان . باب من اجاب لبيك وسعيدك : ۱۲۳/۲ . وسنن ابى داؤد كتاب الادب ، باب فى الرجل ينادى الرجل فيقول : لبيك : ۳۵۹/۴

الفاظو وئیلو کراهت منقول دي لکه چه په الشرح الكبير کښې دي. صاحب د شرح کبير د امام مالک رضي الله عنه د دې قول دا تاويل کړې دي چه د هغوی مراد مطلقا لبيک نه دي، بلکه د حج د تلبیه استعمال دي. امام ابوداؤد رضي الله عنه په سنن کښې په دې معنی باندې د دې الفاظو د ترجمې سره ترجمه الباب قائم کړې دي: «باب الرجل ينادي الرجل، فيقول: لبيك» يعنى دا باب د دې په بيان کښې دي چه يو سرې بل ته آواز او کړی نو بل په جواب کښې «لبيك» اوای.

د باب د لاندې چه امام بخاري رضي الله عنه کوم احاديث ذکر کړې دي، په هغې کښې د «لبيك وسعديك» الفاظ دي. په اول روايت کښې د رسول الله صلى الله عليه وسلم په رابللو باندې سيدنا معاذ بن جبل رضي الله عنه او په دويم روايت کښې سيدنا ابوذر رضي الله عنه دا الفاظ وئيلې دي. د باب دويم روايت په کتاب الجنائز او کتاب اللباس وغيره کښې تير شوي دي. (۱)

قوله: «قال الاعمش: وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش: يمكث عندي فوق ثلاث»: امام بخاري رضي الله عنه دا فرمائيل

غواړي چه اعمش دا حديث د ابو صالح عن ابي الدرداء په طريق هم په دې الفاظو سره روايت کړې دي او حال دا چه ابو شهاب د «اعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر» په طريق سره نقل کړې دي. خو د دې حديث الباب الفاظ «يا ابا علي ليلة او ثلاث عندي منه دينار» په خائي دا الفاظ دي: «يمكث عندي فوق ثلاث» او حال دا چه باقي حديث يو شان دي، خو د حديث الباب په آخر کښې د اعمش او ابوذر تر مينځه د سوال او جواب چه کومه تبادله شوې ده. هغه په دې کښې نشته. (۱)

۳۱: باب لا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ

[۵۹۱۴] | حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ». [ر: ۱۸۲۹]

چالره دخپل خائي نه د پاسولو حکم: يو سرې که د مخکښې نه په يو خائي کښې ناست دي

(۱) کتاب فی الاستفراض واداء الديون والحجر والتفليس، باب اداء الديون، رقم الحديث: ۲۳۸۸

(۲) فتح الباری ۷۴/۱۱

(۳) (۵۹۱۴) للحديث اخرجه مسلم في كتاب السلام، باب تحريم اقامة الانسان من موضعه المباح (رقم الحديث ۲۱۷۷) واخرجه الترمذي في كتاب الادب، باب ما جاء في كراهية ان يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه (رقم الحديث ۲۷۴۹، ۲۷۵۰) واخرجه ابوداؤد في كتاب الادب، باب في الرجل يقوم للرجل من مجلسه (رقم الحديث: ۴۸۲۸)

نو هغه لره د خپل ځانې نه پاسول صحیح نه دی. «لایقیم» اگر چه مضارع په صیغه د خبر دې خومعنی اعتبار سره دا نهی ده. (۱) په بعض روایتونو کښې «لایقم» په صیغه د نهی سره هم راغلې دې او د صحیح مسلم په روایت کښې «لایقیمن» نهی په نون د تاکید سره ده. (۲) دا نهی د بعض علماء کرامو په نزد د تحریم دپاره ده او د بعض په نزد د تنزیه دپاره ده. علامه قسطلانی رحمته الله علیه فرمائی چه نهی په ظاهر کښې د تحریم دپاره راځی او د دلیل نه بغیر دا د بل څه معنی دپاره نه شی اخستلې کیدې. (۳)

د حدیث الفاظ اگر چه عام دی خو عموم مراد نه دې بلکه په حدیث کښې بیان کړې شوي حکم د هغه مجالسو متعلق دې کوم چه د هر یو دپاره عام او مباح وی لکه مسجد، پارک وغیره، او که یو ځانې د چا ملکیت دې نو ظاهره ده چه هلته د هغه د اجازت نه بغیر کیناستل جائز نه دی. (۴)

۳۲: باب (إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا

يُفْسِحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا) الآية | المجادلة: ۱۱

[۵۹۱۵] حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُقَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ وَيَجْلِسَ فِيهِ آخَرٌ وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ يَجْلِسَ مَكَانَهُ [۱۸۶۹]

سیدنا ابن عمر رضی الله عنهما د رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم نه روایت نقل کوی چه رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم د دې خبرې نه منع فرمائیلې ده چه یو سړې د هغه د ځانې نه پاسولې شی او د هغه په ځانې دویم سړې کینی پس گنجائش راوباسی او فراخی پیدا کړی. سیدنا ابن عمر رضی الله عنهما به دا خبره مکروه گنرله چه یو سړې د هغه د ځانې نه پاسولې شی بیا د هغه په ځانې خپله کینی.

د ترجمه الباب مقصد: د کرمانی رحمته الله علیه د نسخې نه علاوه په باقی نسخو کښې «المجلس» مفرد دې، د کرمانی په نسخه کښې «المجالس» په صیغه د جمع سره دې. په آیت کریمه کښې دواړه قرائتونه دی، د عاصم قرائت د جمع دې. (۵)

(۱) وهو خير معناه النهي. عمدة القارى ۲۲/۲۵۶، فتح البارى ۱۱۱/۷۳

(۲) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب تحريم اقامة الانسان من موضعه المباح الذي سبق اليه: ۴/۱۷۱۴، رقم الحديث (۲۱۷۷)

(۳) ارشاد السارى ۱۳/۲۸۶

(۴) ارشاد السارى ۱۳/۲۸۶

(۵) صحيح البخارى بشرح الكرمانى، كتاب الاستيذان، باب اذا قيل لكم تفسحوا فى المجلس: ۲۲/۱۰۴، ارشاد السارى ۱۳/۲۸۶

د مجلس نه د رسول الله ﷺ مجلس هم مراد کړې شوې دې خو د هغوی د مجلس سره خاص نه دې بلکه د طاعت هر مجلس د دې نه مراد کیدلې شی او په دې کښې دا ادب بیان کړې شوې دې چه د مجلس نه د چا د اوچتولو په ځانې، په دې کښې راټولیدو سره فراخی پیدا کړې شی (۱)

د سیدنا ابن عباس رضی الله عنهما نه یو روایت هم منقول دې چه د دې نه د قتال مجالس مراد دی، د شهادت په شوق کښې د حضرات صحابه کرامو رضی الله عنهم د قتال په صف اول کښې د ځانې موندلو دپاره په خپل مینځ د یو بل نه مخکښې کیدل، د دې په باره کښې په آیت کریمه کښې حکم بیان کړې شو (۲)

قوله: ﴿يَفْسَحُ اللَّهُ لَكُمْ آي: تَوْسَعُوا يَوْسَعُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَنَازِلَكُمْ فِي الْجَنَّةِ﴾ (۳): الله پاک به ستاسو دپاره فراخی پیدا کړی یعنی فراخی پیدا کړی، الله پاک به ستاسو د جنت په کورونو کښې فراخی پیدا کړی

د روایت الباب په آخر کښې د سیدنا ابن عمر رضی الله عنهما په باره کښې دی چه هغوی به دا خبره ناخوښه گنرله چه یو سرې د خپل مجلس نه پاسی او بل سرې راشی او د هغه په ځانې باندي قبضه او کړی

د سیدنا ابوهریره رضی الله عنه نه روایت دې چه رسول الله ﷺ فرمائی: ﴿إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ﴾ (۴) یعنی که په تاسو کښې یو سرې د خپل ځانې نه پاسی بیا هغه خپل ځانې ته راواپس شی نو هغه د دې ځانې زیات حقدار دې

د سیدنا عبدالله بن عمر رضی الله عنهما نه یو روایت دې، په دې کښې دی ﴿جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ مَجْلِسِهِ فَذَهَبَ لِيَجْلِسَ فِيهِ فَتَهَاكَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-﴾ (۵) یعنی یو سرې د رسول الله ﷺ په خدمت کښې حاضر شو، یو سرې د هغه دپاره د خپل ځانې نه پاسیدو، چه په هغې باندي هغه د هغه په ځانې کیناستل او غوښتل نو رسول الله ﷺ هغه منع کړو

حاصل دا چه یو سرې چه کله مخکښې په یو ځانې کښې کیناستلو او د څه عارض د وجې نه هغه پاسیدو نو د هغه د حق جلوس به نه زائل کیږی، بل سرې لره دهغه په ځانې نه دې کیناستل پکار (۶)

(۱) وذهب الجمهور الى انها عامة في كل مجلس من مجالس الخير، فتح الباری ۷۴/۱۱

(۲) ارشاد الساری ۲۷۷/۱۳

(۳) عمدة القاری ۲۵۷/۲۲

(۴) اخرجه مسلم في كتاب السلام، باب اذا قام من مجلسه ثم عاد فهو احق به : ۱۷۱۵/۴۰، رقم الحديث

۲۱۷۹، واخرجه ابوداؤد في كتاب الادب، باب اذا قام من مجلسه ثم رجع : ۲۶۴/۴، رقم الحديث : ۴۸۵۳

(۵) اخرجه ابوداؤد في كتاب الادب، باب في الرجل يقوم للرجل من مجلسه : ۲۵۸/۴، رقم الحديث : ۴۸۲۸

(۶) فصار كانه ملك منفعة فلا يزاحمه غيره عليه، فتح الباری ۷۵/۱۱

هم دا حکم په هغه صورت کښې هم دې چه کله یو عالم یا مفتی په مسجد و غیره کښې درس ورکوی او د هغه ځانې متعین وی نو په هغه متعین ځانې باندي د درس په وخت کښې بل چا لره کیناستل نه دی پکار. بعض د عدم جلوس دې حکم ته واجب وئیلې دې خو د جمهورو په نزد مستحب دې .

۳۳: بَابُ مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ أَوْ بَيْتِهِ، وَلَمْ يَسْتَأْذِنْ أَصْحَابَهُ، أَوْ تَهَيَّأَ لِلْقِيَامِ لِيَقُومَ النَّاسُ

[۵۹۱۶] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - زَيْنَبَ ابْنَةَ جَحْشٍ دَعَا النَّاسَ طَعْبُواثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ - قَالَ - فَأَخَذَ كَأَنَّهُ يَتَهَيَّأُ لِلْقِيَامِ فَلَمْ يَقُومُوا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ، فَلَمَّا قَامَ قَامَ مَنْ قَامَ مَعَهُ مِنَ النَّاسِ، وَبَقِيَ ثَلَاثَةٌ، وَإِنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - جَاءَ لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَامُوا فَأَنْطَلَقُوا - قَالَ - فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُمْ قَدِ انْطَلَقُوا، فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ فَذَهَبَتْ أَدْخَلَ، فَأَرَخَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ) إِلَى قَوْلِهِ (إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا). [ر: ۴۵۱۳]

د سيدنا انس بن مالک رضي الله عنه نه روايت دې چه کله رسول الله صلى الله عليه وسلم د زينب بنت جحش رضي الله عنها سره نکاح او کړد نو خلقو ته ئې دعوت او کړو. د خوراک کولو نه پس هغوی ناست وو خبرې ئې کولې. د راوی بيان دې چه رسول الله صلى الله عليه وسلم دا ظاهر کړه چه گویا او دریدل پکار دی، خو خلق او ندریدل چه کله رسول الله صلى الله عليه وسلم دا اولیدل نو او دریدل چه کله هغوی او دریدل نو هغوی سره چه کوم خلق وو هغوی هم او دریدل او درې سړی پاتې شو. رسول الله صلى الله عليه وسلم چه راغلو نو وې کتل چه خلق ناست دی. بیا هغه خلق هم پاسیدل او لاړل. سيدنا انس رضي الله عنه فرمائی چه زه راغلم او رسول الله صلى الله عليه وسلم ته مې خبر ورکړو چه هغوی تلی دی په دې او ریدلو باندي رسول الله صلى الله عليه وسلم راغلو. تردې چه کور ته داخل شو، ما هم داخلیدل او غوښتل نو رسول الله صلى الله عليه وسلم زما او خپل مینخ کښې پرده واچوله او الله پاک دا آیت کریمه نازل او فرمائیلو: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ...﴾ ای ایمان والو! د رسول الله صلى الله عليه وسلم کورونو ته مه داخلیرئ مگر دا چه تاسو ته اجازت او کړې شی. د ﴿إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾ پورې

د ترجمه الباب مقصد: د امام بخاری رحمته الله عليه مقصد د دې ترجمه الباب نه دا دې چه که یو میلمه د زیات وخته پورې ایساریږي کوم چه د کوربه دپاره د تکلیف باعث وی نو کوربه د خپل عمل د هرې اندازې نه هغه ته د تلو پیغام ورکولې شی او دا تنبیه کول د د میلمه د اکرام

خلاف نه ده (۱)

وجه داده چه میلمه لره د کوربه رعایت کولو سره دومره ایساریدل پکار دی چه په هغی سره هغه ته تکلیف نه رسیری. او که د میلمه رعایت نه کوی نو کوربه دی هم د هغه د اجازت نه بغیر د مجلس نه د پاسیدو خبردارې کولې شی (۲)

۳۴. بَابِ الْإِحْتِبَاءِ بِالْيَدِ وَهُوَ الْقَرْفُصَاءُ

۱۵۹۱۷۱، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَفْنَاءُ الْكَعْبَةَ فُحْتِبِيًا بِيَدِهِ هَكَذَا.

احتباء خپې د سینی طرف ته راتولو سره کیناستلو ته وائی. چه د هغی تفصیل په کشف الباری، کتاب اللباس کسبی باب اشتمال الصماء د لاندې تیر شوې دې (۳)

(قرفصاء) په لاسونو باندې تکیه لگولو سره کیناستلو ته وائی. او احتباء عام ده. که په لاسو سره وی او که په خادر وغیره سره وی (۵)

۳۵: بَابُ مَنِ اتَّكَأَ بَيْنَ يَدَيْ أَصْحَابِهِ

قَالَ خَبَابٌ أَتَيْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ مُتَوَيْدٌ بَرْدَةً قُلْتُ أَلَا تَدْعُو اللَّهَ فَتَعْدَ. | ۱۶: ۲۶۱۶ |

سیدنا خباب رضی الله عنه فرمائی چه زه رسول الله صلی الله علیه و آله ته راغلم او هغوی په خادر باندې تکیه لگونکې نامت وو. ما عرض او کړو: آیا تاسو به د الله پاک نه دعا نه غواړئ؟ (په دې اوریدلو باندې، رسول الله صلی الله علیه و آله کیناستلو.

۱۵۹۱۸۱ | حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفْضِلِ حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «الْأَخِيرُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَارِ». قَالَ الْوَابِلِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ «الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ». حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرٌ مِثْلَهُ، وَكَانَ مُتَكِنًا فَجَلَسَ فَقَالَ «أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ». فَمَا زَالَ يُكْرِرها حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ. | ۱۱: ۲۵۱۱ |

(۱) الابواب والتراجم. كتاب الاستيذان. باب من قام من مجلسه او بيته : ۲/ ۱۲۴

(۲) فتح الباری : ۱۱/ ۷۶

(۳) (۵۹۱۷) الحديث اخرجه البخارى فى كتاب التوحيد. والحديث من افراده. عمدة القارى ۲۲/ ۲۵۹

(۴) كشف الباری. كتاب اللباس. باب اشتمال الصماء ص ۱۸۲

(۵) الابواب والتراجم. كتاب الاستيذان. باب الاحتباء باليد وهو القرفصاء : ۲/ ۱۲۴

عبدالرحمن بن ابی بکره د خپل والد رضی الله عنہ نه روایت کوی چه هغوی بیان او کړو چه رسول الله ﷺ او فرمائیل: آیا زه تاسو ته د ټولو نه لوټي گناه بیان نه کړم؟ خلقو عرض او کړو: ولې نه یارسول الله ﷺ؛ رسول الله ﷺ او فرمائیل: دالله پاک سره شرک او دوالدینو نافرمانی کول مسدد په واسطه د بشر هم دا حدیث داسې بیان کړو چه رسول الله ﷺ تکیه لگولې وه بیا کیناستلو او وې فرمائیل: واورئ د دروغو نه بچ شی، او دا ئې بار بار فرمائیل تردې چه مونږ په زړه کښې او وې چه کاش: رسول الله ﷺ خاموش شی.

د ترجمه الباب مقصد: (اتکا) معنی اضطجاع یعنی د سملاستو هم راخی او مشهوره معنی ئې د تکیه لگولو ده. (۱) مطلب دا دې چه که یو سړې د خپلو ملگرو په محفل کښې ډډه وهی. یا په اړخ باندې سملي نو په سنت کښې د دې اصل موجود دې. (۲)

حدیث الباب امام بخاری رحمته الله علیه په دوه طریقو سره ذکر کړې دې، په دویم طریق کښې تصریح ده چه رسول الله ﷺ تکیه لگونکې ارشاد فرمائیلو او د لویو گناهونو ذکر ئې کولو خود (قول الزور) ذکر کولو سره کیناستلو.

۳۶: بَابُ مَنْ أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ لِحَاجَةٍ أَوْ قَصْدٍ

[۵۹۱۹] حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْعَصْرَ، فَأَسْرَعَ، ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ. [۸۱۳]

د ترجمه الباب مقصد: د څه ضرورت د وجې نه که یو سړې خپل عام چال پریخودلو سره په تیز رفتار سره ځی نو دا د وقار خلاف نه ده، لکه چه په حدیث الباب کښې دی چه رسول الله ﷺ د مازیگر مونغ ورکړو او په تیزی سره کور ته لاړو، د کتاب الصلاة او کتاب الزکاة په روایت کښې تصریح ده چه د صدقې څه مال په کور کښې پاتې شوې وو، رسول الله ﷺ د هغې د تقسیمولو دپاره په تیزی سره لاړو چه هغه چرته د شپې پورې پاتې نه شی. (۳) دا د معمول د رفتار نه لرې کیدو سره په تیز رفتاری سره د تلو خبره ده، باقی عام رفتار تیز کیدل پکار دی یا نه؟ سیدنا عبدالله بن عمر رضی الله عنہما به تیز تلو او فرمائیل به ئې: تیز تلل د تکبر نه د لرې والی او ضرورت لره د زر پوره کولو ذریعه ده. (۴)

(۱) فتح الباری ۸۰/۱۱، عمدة القاری ۲۲/۲۵۹، تحفة الباری ۶/۱۵۷، ارشاد الساری ۱۳/۲۷۹

(۲) قال المهلب: انه يجوز للعالم والامام الاتكاء في مجلسه بحضوره جلسانه لاستراحة اولم في بعض اعضانه، ارشاد الساری ۱۳/۲۸۰

(۳) صحيح البخاری، كتاب الزكاة، باب من احب تعجيل الصدقة من يومها: ۳۰۲، رقم الحديث: ۱۴۳۰.

(۴) فتح الباری ۸۱/۱۱، ارشاد الساری ۱۳/۲۸۱، عمدة القاری ۲۲/۲۶۰

۳۷: باب السّریر

۱۵۹۲۰ | حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُصَلِّي وَسَطَ السَّرِيرِ، وَأَنَا مُضْطَجِعَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ تَكُونُ لِي الْحَاجَةُ، فَأُكْرَهُ أَنْ أَقُومَ فَأَسْتَقْبِلَهُ فَأَنْسَلُ الْبَيْلَاءَ. [ر: ۲۸۶]

د ترجمه الباب غرض : (سریر) کتبه وائی. د ترجمه الباب مقصد دا دی چه تخت و غیره استعمالول د زهد خلاف نه دی () په حدیث الباب کسبی سیده عائشه رضی الله عنها فرمائی چه رسول الله صلی الله علیه و آله به د تخت مینخ ته اودریدلو سره مونخ کولو او زه به د هغوی او د قبلې ترمینخه ناسته اوم. که زما به چه ضرورت وو نو ما به دا ناخوبنه گنله چه پاسم او د هغوی مخې ته راشم، په دې وجه به زه په مزه مزه (په ملاسته ملاسته) او خوئیدم.

۳۸: باب مَنْ أَلْقَى لَهُ وَسَادَةٌ

۱۵۹۲۱ | حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ. وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْبٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الْمَلِيحِ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ زَيْدٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَحَدَّثَنَا أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذَكَرَ لَهُ صَوْمِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ، فَأَلْقَيْتُ لَهُ وَسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لَيْفٌ، فَجَلَسَ عَلَيَّ الْأَرْضِ، وَصَارَتِ الْوَسَادَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَقَالَ لِي «أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ». قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ «خَمْسًا». قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ «سَبْعًا». قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ «إِحْدَى عَشْرَةَ». قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ «لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ، شَطْرَ الدَّهْرِ، صِيَامُ يَوْمٍ، وَإِفْطَارُ يَوْمٍ». [ر: ۱۰۷۹]

ابو قلابه. د ابوالمليح نه روايت کوي چه زه ستا د والد صاحب سره سيدنا عبد الله بن عمرو بن العاص رضی الله عنه ته لارم هغوی ماته بيان اوکړو چه د رسول الله صلی الله علیه و آله مخکسې زما د روژې تذکره او شود نو هغوی ماته تشریف راوړلو ما د هغوی ته يو تکيه واچوله چه د کجهورو د پوستکو نه دک کرې شوې وو، هغوی په زمکه باندي کیناستل او تکيه زما او د هغوی ترمینخه وه، بیا هغوی ماته اوفرمائیل چه آیا ستا په میاشت کسې درې روژې کافی نه دی؟ ما اووې یا رسول الله صلی الله علیه و آله (زما د دې نه د زیاتو طاقت دې، رسول الله صلی الله علیه و آله اوفرمائیل نو پنخه؟ یا رسول الله صلی الله علیه و آله (زما د دې نه زیات طاقت دې، هغوی اوفرمائیل نو اووډ؟ ما عرض اوکړو یا رسول الله صلی الله علیه و آله (زما د دې نه زیات طاقت دې، رسول الله صلی الله علیه و آله اوفرمائیل نو نه؟ ما عرض اوکړو یا رسول الله صلی الله علیه و آله (زما د دې نه زیات طاقت دې، رسول الله صلی الله علیه و آله اوفرمائیل نو

یولس؟ ما عرض او کړو یا رسول الله ﷺ (زما د دې نه زیات طاقت دې، رسول الله ﷺ او فرمائیل د داؤد علیه السلام د روژو نه لویه هیک روژه نشته په دې طریقه چه یوه ورځ روژه وی او یوه ورځ بوزه وی.

[۱۵۹۲۲] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ أَنَّهُ قَدِمَ الشَّامَ. وَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ذَهَبَ عَلْقَمَةُ إِلَى الشَّامِ، فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَقَالَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي جَلِيْسًا. فَقَعَدَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ فَقَالَ مِمَّنْ أَنْتَ قَالَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ. قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ الْبَيْتِ الَّذِي كَانَ لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ - يَعْنِي حَذِيفَةَ - أَلَيْسَ فِيكُمْ - أَوْ كَانَ فِيكُمْ - الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَى نِسَانِ رَسُولِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنَ الشَّيْطَانِ - يَعْنِي عَمَّارًا - أَوَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ السَّوَاكِ وَالْوِسَادِ - يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ - كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ (وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى) . قَالَ (وَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَى) . فَقَالَ مَا زَالَ هَؤُلَاءِ حَتَّى كَادُوا يَشْكِكُونِي، وَقَدْ سَمِعْتَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [ر: ۱۳۱۱۳]

ابراهيم د علقمه نه روايت كوي چه هغوی شام ته اورسيدل نو يو مسجد ته راغلل او دعائي او كړه يا الله! ماته يو ملگري راکړه، بيا سيدنا ابوالدرداء رضي الله عنه سره كيناستل او تپوسن ئي ترې او كړو چه ته د كوم خائي او سيدونكي ئي؟ هغوی اووې د كوفي او سيدونكي يم. علقمه اووې چه آيا په تاسو كښې سرې نه دې كوم چه په دې راز باندي پوهيږي كوم چه د هغه نه علاوه بل چاته نه دې معلوم يعني حذيفه رضي الله عنه. آيا په تاسو كښې هغه سرې نشته او يا ئي دا اووې چه آيا په تاسو كښې هغه سرې نه وو چاته چه الله پاک د خپل رسول ﷺ په خوله باندي د شيطان نه پناه وركړې وه، يعني عمار رضي الله عنه او آيا په تاسو كښې د تكيه او مساواك والا يعني ابن مسعود رضي الله عنه نه دې. عبد الله رضي الله عنه به (واليل اذا يغشى) څنگه لوستلو؟ وې وئيل

(والذكر والانثى) به ئي لوستلو. سيدنا ابوالدرداء او فرمائيل: خلقو به زه په شك كښې اچولم، حال دا چه ما د رسول الله ﷺ نه هم داسې اوريدلې دي.

د ترجمه الباب مقصد: په دې باب كښې امام بخاري رحمته الله عليه چاته د تكيه وركولو ذكر كړې دې. په يو حديث كښې د درې خيزونو په باره كښې راغلي دي چه كه هغه پيش كړې شي نو رد كول نه دي پكار، په هغه دريو كښې يو تكيه هم ده. ()

د باب په اول روايت كښې دي چه سيدنا عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه د رسول الله ﷺ په خدمت كښې تكيه پيش كړه، رسول الله ﷺ تواضعا په زمكه باندي كيناستلو او تكيه د دواړو تر مينځه وه، رسول الله ﷺ د هغوی نه تپوس او كړو چه آيا په مياشت كښې درې

() رواه الترمذی فی الشمانل، باب ما جاء فی تعطر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولفظه: ثلاث لا ترد: الرسائد، والدهن، والطيب، واللبن. ص ۱۴.

روژې ستا دپاره کافی نه دی؟ (قلت یا رسول الله) سیدنا عبد الله بن عمرو رضی اللہ عنہما او وې یا رسول الله وړاندې جمله محذوف ده یعنی زه د دې نه د زیاتو طاقت لرم، رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل (حسا) یعنی (صم حسا) پنځه ورځې روژې او نیسه.

په آخر کښې رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل (لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ شَطْرِ الدَّهْرِ صِيَامُ يَوْمٍ وَإِقْفَارُ يَوْمٍ) یعنی د صوم داؤدی نه زیاته هیڅ روژه نه ده، نیمه زمانه دې روژه او نیولې شی، داسې چه یوه ورځ ئې روژه وی او یوه ورځ افطار.

(شطر الدهر) منصوب علی الاختصاص دې او (صيام يوم) منصوب علی الاختصاص هم کیدې شی او د (هو) محذوف دپاره خبر هم کیدې شی، په دې صورت کښې به دا مرفوع وی (۱)

دویم حدیث په مناقب کښې تیر شوې دې (۲) په دې کښې د عبد الله بن مسعود رضی اللہ عنہ په باره کښې دی چه هغوی به د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم مسواک او تکیه سنبهالوله، هم د دې جملې په مناسبت سره دا حدیث دلته ذکر کړې دې.

فانته: د باب په دواړو احادیثو کښې امام بخاری رحمته اللہ علیہ دوه دوه سندونه ذکر کړې دی، کوم چه د نکتې نه خالی نه دی، په اول حدیث کښې چه امام بخاری رحمته اللہ علیہ کوم دوه سندونه ذکر کړې دی، په هغې کښې په اول سند کښې د هغوی او د خالد بن عبد الله طحان ترمینځه د یو راوی اسحاق بن شاهین واسطه ده، او په دویم سند کښې دوه دوه واسطې دی، یو د عبد الله بن محمد او دویم د عمرو بن عون، گویا دویم سند د یوې واسطې د زیاتیدو د وجې نه نازل شوې دې، چونکه سند عالی چه په هغې کښې اسحاق بن شاهین مذکور دې د الفاظو سره دا حدیث په کتاب الصلاة کښې تیر شوې دې په دې وجه دلته سند نازل عمرو بن عون مذکور دې په الفاظو سره دا حدیث ذکر کړې شو، او د سند نازل په راوړلو کښې هم دا نکته ده چه صرف په یو سند سره او په یو طریق باندې د حدیث اعاده لازم نه شی، د څو مقاماتو نه علاوه په باقی پوره صحیح کښې د امام بخاری رحمته اللہ علیہ هم دا طریقه ده (۳)

د دویم حدیث په شروع کښې هم امام بخاری رحمته اللہ علیہ دوه سندونه ذکر کړې دی، اول سند کښې د هغوی او د شعبه ترمینځه د دوه راویانو یحیی بن جعفر بکیندی او د یزید بن هارون واسطه ده، او په دویم سند کښې واسطه یوه ده یعنی د ابوالولید، گویا اول سند نازل شو، کیدې شی چه دوه سندونه راوړلو سره امام بخاری رحمته اللہ علیہ په دې خبره باندې تنبیه فرمائی چه د دې یو سند نازل دې او یو عالی.

(۱) ارشاد الساری ۲۸۲/۱۳، عمدة القاری ۲۶۲/۲۲

(۲) صحیح البخاری، کتاب الاستئذان، باب من القی له وسادة ۱۳۴۱، رقم الحدیث: ۶۲۷۸

(۳) فتح الباری: ۸۲/۱۱

و یو نکته دا هم کیدی شی چه په اول سند کبني د شعبه نه راویت کونکی راوی یزید عنعنہ کړې ده او په دویم سند کبني د شعبه نه راویت کونکی راوی ابوالولید د تحدیث تصریح کړې ده

۳۹: باب الْقَائِلَةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ

[۵۹۲۳] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا نَقِيلُ وَنَتَعَدَّى بَعْدَ الْجُمُعَةِ. [۸۹۶]

﴿قائلة او قيلولة﴾ د غرمې په وخت آرام کولو ته وائی (۱)، امام ابن ماجه د سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنه نه یو مرفوع روایت نقل کړې دې، د هغې الفاظ دا دي: ﴿اسْتَعِينُوا بِطَعَامِ السَّحْرِ عَلَى صِيَامِ النَّهَارِ، وَبِالْقِيلُولَةِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ﴾ (۲)، یعنی: د ورځې د روژې دپاره په پيشمنی کولو سره او د تېجدو دپاره په قيلولة باندې مدد حاصلوئ.

هم دغه شان طبرانی د سيدنا انيس رضي الله عنه مرفوع روایت نقل کړې دې په دې کبني دي ﴿قِيلُوا فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَا تَقِيلُ﴾ (۳)، یعنی قيلوله کوئ، ځکه چه شيطانان قيلوله نه کوي.

د سيدنا خوات بن جبير رضي الله عنه نه هم یو روایت موقوفا مروی دې هغوی فرمائی: نوم اول النهار حرق، وادسپه خلق، و آخره حرق) (۴)، یعنی د ورځې په شروع کبني خوب اور دې. د مينځ په حصه کبني د فطرت موافق دې او په آخری حصه کبني حماقت دې.

۴۰: باب الْقَائِلَةِ فِي الْمَسْجِدِ

[۵۹۲۴] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ مَا كَانَ لِعَلِيٍّ اسْمٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَبِي تَرَابٍ، وَإِنْ كَانَ لَيَفْرَحُ بِهِ إِذَا دُعِيَ بِهَا، جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَيْتَ فَاطِمَةَ - عَلَيْهَا السَّلَامُ - فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ فَقَالَ «أَيْنَ ابْنُ عَمِّكَ». فَقَالَتْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ، فَعَاظَنِي فَخَرَجَ فَلَمْ يَقُلْ عِنْدِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِلنَّسَاءِ «انظُرْنَ أَيْنَ هُوَ» فَجَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ. فَجَاءَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ مُضْطَجِعٌ، فَدَسَّقَ

(۱) فتح الباری ۸۳/۱۱، عمدة القاری ۲۶۳/۲۲، تحفة الباری ۱۵۸/۶، ارشاد الساری ۲۸۳/۱۳

(۲) سنن ابن ماجه، کتاب الصيام، باب ما جاء فی السحور: ۵۴۰/۱، رقم الحدیث

(۳) احکام القرآن ۲۳/۱۳، ومجمع الزوائد، کتاب الادب، باب القيلولة ۱۱۲/۸، قال الهیثمی: فيه كثير من مروان وهو كذاب.

(۴) المستدرک للحاکم، کتاب الادب، ادب العطاس: ۲۹۳/۴، وفي تنزيه الشريعة المرفوعة للکفانی: ۱۹۸/۲، النوم اول النهار حرق، النوم فی وسط النهار خلق، والنوم بعد المغرب يقطع الرزق.

رِدَاؤُهُ عَنْ شِقِيهِ، فَأَصَابَهُ تُرَابٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَمْسَحُهُ عَنْهُ - وَهُوَ يَقُولُ «قُمْ أَبَا تُرَابٍ، قُمْ أَبَا تُرَابٍ» . [ر: ۱۴۳۰]

سیدنا سهل بن سعد رضی اللہ عنہ روایت کوی چه سیدنا علی رضی اللہ عنہ ته د ابوتراب نه زیات خوبن بل نوم نه وو او کله چه به ورته په دې نوم آواز کولې شو نو ډیر په خوشحالیدو رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم د فاطمی رضی اللہ عنہا کور ته تشریف راوړلو، سیدنا علی رضی اللہ عنہ ئې په کور کښې بیا نه موندلو نو تپوس ئې اوکړو چه ستا د تره خوئې چرته دې؟ سیده فاطمه رضی اللہ عنہا او فرمائیل: چه زما او د هغوی ترمنځه څه خبره راغله، په دې وجه هغه خفه کیدو سره بهر لاړو او کور ئې قیلولة اونکره، رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم یو سړی ته او فرمائیل چه ته اوگوره هغه چرته دې، هغه سړی واپس راغلو او عرض ئې اوکړو: یا رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم هغوی په مسجد کښې دی رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم هغوی ته تشریف راوړلو، هغه وخت هغوی ملاست وو او خادر د هغوی د شانہ خوئیدلې وو په دې وجه خاوره د هغوی په بدن باندې لگیدلې وه، رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم د هغوی د بدن نه خاوره پاکوله او فرمائیل ئې: ای ابو تراب پاسه! ای ابو تراب پاسه!

په مسجد کښې د اوده کیدو حکم: په مسجد کښې اوده کیدل جائز دی یا نه په دې کښې تفصیل دې.

د امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ په نزد مطلقا جائز دی. (۱)

د امام مالک رحمۃ اللہ علیہ په نزد د مسافر دپاره جائز دی او د مقامي سړی دپاره نه. (۲)

د امام احمد رحمۃ اللہ علیہ مسلک هم د امام مالک رحمۃ اللہ علیہ په شان دې. (۳)

د احناف حضراتو رحمۃ اللہ علیہم په نزد د معتکف او مسافر دپاره جائز دی او د عام خلقو دپاره مکروه. (۴)

د حدیث الباب نه جواز معلومیږی، د احنافو د طرف نه دا جواب ورکړې کیدې شی چه ممکنه ده سیدنا علی رضی اللہ عنہ د اعتکاف نیت کړې وی.

مولانا انور شاه کشمیری رحمۃ اللہ علیہ فرمائی چه د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او سیدنا علی رضی اللہ عنہ دپاره د مسجد بعض احکام خاص وو، مثلا هغوی دواړو په جنبی حالت کښې په مسجد باندې تیریدلې شو خو د نورو خلقو دپاره د دې اجازت نه وو، د دې حاصل دا دې چه په مسجد کښې د سیدنا علی رضی اللہ عنہ اوده کیدل د هغوی خصوصیت دې، د عام امت دپاره ترې نه استدلال کول صحیح نه دی. (۵)

(۱) عمدة القاری، کتاب الصلاة، باب نوم الرجال فی المسجد: ۱۹۸/۴

(۲) فتح الباری، کتاب الصلاة، باب نوم الرجال فی المسجد ۶۹۳/۱

(۳) عمدة القاری، کتاب الصلاة، باب نوم الرجال فی المسجد ۱۹۸/۴

(۴) رد المختار، مطلب فی الغرس فی المسجد، ۴۸۹/۱

(۵) فیض الباری، کتاب الصلاة، باب نوم الرجال ۴۹/۲

۳۱: بَابُ مَنْ زَارَ قَوْمًا فَقَالَ عِنْدَهُمْ

۱۵۹۲۵۱ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ كَانَتْ تَبْسُطُ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نِطْعًا فَيَقِيلُ عِنْدَهَا عَلَى ذَلِكَ النِّطْعِ - قَالَ - فَإِذَا نَامَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَخَذْتُ مِنْ عَرَقِهِ وَشَعْرَةٍ، فَجَمَعْتُهُ فِي قَارُورَةٍ، ثُمَّ جَمَعْتُهُ فِي سَكِّ - قَالَ - فَلَمَّا حَضَرَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْوَفَاةَ أَوْصَى أَنْ يُجْعَلَ فِي حَنُوطِهِ مِنْ ذَلِكَ السَّكِّ - قَالَ - فَجُعِلَ فِي حَنُوطِهِ.

د ترجمه الباب مقصد : علامه سندهی رحمته الله د ترجمه الباب مقصد بیانولو سره فرمائی چه د قرآن کریم آیت کریمه ﴿ إِذَا دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُوا فَإِذَا طَعِنْتُمْ فَانْتَشِرُوا ﴾ (۱) ، اگر چه په ظاهره کنبی مطلق دې چه د خوراک کولو نه پس تلل پکار دی خو معنی اعتبار سره دا مقید دې او د وتلو حکم صرف په هغه صورت کنبی دې چه کله څه داعی نه وی (۲) ، خو که په کور کنبی د اوسیدو ضرورت دې او د کور والو د طرف نه د دې اجازت هم دې نو په داسې صورت کنبی د ﴿فانتشروا﴾ د حکم نه مستثنی ده. (۳)

د باب اول حدیث د سیدنا انس رضی الله عنه نه روایت دې هغوی فرمائی چه ام سلیم رضی الله عنها به د رسول الله صلی الله علیه و آله د پاره د خرمنې درې خوروله، رسول الله صلی الله علیه و آله به په هغې باندي قیلولة فرمائیله، چه رسول الله صلی الله علیه و آله به اوده شو نو هغې به د رسول الله صلی الله علیه و آله خوله او وینسته مبارک په یوه شیشه کنبی جمع کول، بیا به ئې هغه په خوشبوئی کنبی جمع کول. د راوی بیان دې، چه کله د سیدنا انس رضی الله عنه د وفات وخت رانزدې شو نو هغوی وصیت او کړو چه هغه خوشبوئی دې زما په حنوط کنبی گډه کړې شی، پس د هغوی په حنوط کنبی هغه گډه کړې شوه.

﴿نطع﴾ (د نون د کسرې او د طاء په فتحې سره) د خرمنې دستر خوان او درې ته وائی.

﴿سک﴾ (د سین په ضمی سره) علامه ابن الاثیر رحمته الله په النهاية کنبی لیکي : ﴿هو طيب معروف

يضاف ال غيره من الطيب، ويستعمل﴾ (۴) یعنی سک یو معروف خوشبوئی ده کومه چه د یو بل خیز سره گډولو باندي استعمالولې شی، علامه پتني د دې ترجمه په تار سره هم کړې ده. (۵)

﴿حنوط﴾ (د حاء په فتحې سره) مری ته چه کومه خوشبوئی، د تجهیز او تکفین په وخت لگولې شی، هغې ته حنوط وئیلې شی. (۶)

(۱) سورة الاحزاب آية : ۵۳

(۲) حاشية صحيح البخارى للسندی : ۹۲۹/۲

(۳) روح المعانی، المجلد الثاني عشر، الجزء الاول : ۷۰

(۴) النهاية لابن الاثير ۳۸۴/۲، عمدة القاری ۲۶۴/۲۲

(۵) مجمع بحار الانوار ۹۳/۳

(۶) عمدة القاری ۲۶۴/۲۲

قوله: اخذت من عرقه وشعره: د دې نه په ظاهر کښې معلومېږي چه ام سليم رضي الله عنه به د اوده کيدو په وخت د رسول الله صلى الله عليه وسلم د قیلولې په موقع باندې خوله او وینسته جمع کول. حال دا چه حقیقت داسې نه دې، د اوده کيدو په وخت به ئې صرف خوله مبارکه را جمع کړه، وینسته مبارک هغوی سره د مخکښې نه موجود وو، پس امام ابن سعد رحمته الله د سیدنا انس رضي الله عنه روایت په صحیح سند سره نقل کړې دې، په هغې کښې تصریح ده چه رسول الله صلى الله عليه وسلم چه کله په مني کښې وینسته مبارک حلق کړل نو سیدنا ابو طلحه رضي الله عنه هغه محفوظ کړل او سیده ام سليم رضي الله عنها ته ئې راوړل (۱) د رسول الله صلى الله عليه وسلم هغه وینسته مبارک هغوی په یو شیشه کښې کیخودل او خوله مبارکه ئې هم په هغه شیشه کښې جمع کړه او هغه ئې د یو سفوف نما خوشبویئ سره گډه کړه. علامه عینی رحمته الله لیکلې دی چه سگ یعنی د سفوف والا خوشبویئ سره ئې خوله مبارکه په دې وجه پوخائې کړه چه چرته هغه اوچیدو سره ختمه نه شی (۱)

د دې حدیث نه د تبرک باثار الصالحین جواز معلومېږي.

[۵۹۲۶] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا ذَهَبَ إِلَى قَبَاءٍ يَدْخُلُ عَلَيَّ أَمْ حَرَامِ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتَطْعِمُهُ، وَكَانَتْ تَحْتِ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَدَخَلَ يَوْمًا فَأَطْعَمْتُهُ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَضْحَكُ. قَالَتْ فَقُلْتُ مَا يَضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ «نَأْسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ عُرَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَرَكِبُونَ تَبَعًا هَذَا الْبَحْرِ، مُلُوكًا عَلَى الْأَيْرَةِ». - أَوْ قَالَ «مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَيْرَةِ». شَكَ إِسْحَاقُ - قُلْتُ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُجْعَلَنِي مِنْهُمْ. فَدَعَا ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَضْحَكُ فَقُلْتُ مَا يَضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ «نَأْسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ، عُرَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَرَكِبُونَ تَبَعًا هَذَا الْبَحْرِ، مُلُوكًا عَلَى الْأَيْرَةِ». - أَوْ «مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَيْرَةِ». فَقُلْتُ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ «أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ». فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ زَمَانَ مُعَاوِيَةَ، فَضَرَعَتْ عَنْ دَائِبَتَيْهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ، فَهَلَكَتْ. [ر: ۲۶۳۶]

سیدنا انس بن مالک رضي الله عنه روایت کوي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم به چه کله د قباء طرف ته تشریف یوړلو نو د ام حرام بنت ملحان رضي الله عنها کور ته به تلو، هغې به په رسول الله صلى الله عليه وسلم ډوډی خوړله، ام حرام رضي الله عنها د سیدنا عبادة بن الصامت رضي الله عنه بی بی وه، یوه ورځ هغوی تشریف راوړلو نو ام حرام رضي الله عنها په هغوی باندې ډوډی اوخوړله او رسول الله صلى الله عليه وسلم هم هلته اوده شو بیا په خدا باندې بیدار شو، ام حرام رضي الله عنها تپوس اوکړو: یا رسول الله صلى الله عليه وسلم تاسو څه خیز اوخندولی؟

(۱) طبقات ابن سعد، ابو طلحة: ۵۰۵/۳، ۵۰۶

(۲) عمدة القاری ۲۶۴/۲۲

رسول الله ﷺ او فرمائیل زما په امت کښې څه خلق د الله پاک په لاره جهاد کونکی زما مخکښې داسې پیش کړې شو چه د دریاب په مینځ کښې د بادشاه په شان هغوی په خپل تخت باندي سواره دی، د راوی شک دي چه ملوکا علی الاسرة دي او که مثل الملوك علی الاسرة نبي او فرمائیل، ما عرض او کړو یا رسول الله ﷺ د الله پاک نه او غواړئ چه ما هم د هغوی نه او گرځوی. پس رسول الله ﷺ دعا او فرمائیله بیا رسول الله ﷺ سر کیخودلو سره اوده شو او په خدا باندي بیدار شو. ما عرض او کړو یا رسول الله ﷺ: تاسو ولي خاندئ؟ رسول الله ﷺ او فرمائیل زما د امت غازیان زما مخې ته پیش کړې شو چه د دریاب په مینځ کښې سواره دی. د بادشاهانو په شان تخت باندي دی. ما عرض او کړو چه دعا او کړئ چه زه هم د هغوی نه شم. رسول الله ﷺ او فرمائیل چه ته د پوښو نه ئې. پس ام حرام رضی الله عنها د امیر معاویه رضی الله عنه په زمانه کښې په دریاب باندي سوره شوه. چه کله د دریاب نه راوتله نو د سورلي نه پریوتله او وفات شوه.

د احديث په کتاب الجهاد کښې تیر شوي دي (۱) «ثبج هذا البحر» ثبج د سا او ظهريه معنی دي علامه قسطلانی رحمه الله لیکي: «وفي الحديث جواز ركوب البحر المالح ومشروعية القاتلة، وفيه علم من اعلام نبوته، وهو الاخبار بما سيقم، فوقه كما قال» (۲)

یعنی په دي حدیث کښې په مالکین سمندر کښې د سفر کولو جواز او د قیلولة مشروعیت معلومېږي. بله دا چه په دي کښې د رسول الله ﷺ د نبوت د علاماتو نه یو دلیل او علامت هم دي او هغه دا چه رسول الله ﷺ په راروانه زمانه کښې د واقع کیدونکې یوې واقعي خبر ورکړې دي کومه چه روسته هم دغه شان واقع شوه څنگه چه رسول الله ﷺ خبر ورکړې وو.

۳۲: باب الْجُلُوسِ كَيْفَمَا تيسَّرَ

[۵۹۲۷] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ تَمَّتْ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ لِبْسَتَيْنِ، وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ اشْتَمَالَ الصَّمَاءِ، وَالْإِحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، لَيْسَ عَلَى فَرْجِ الْإِنْسَانِ مِنْهُ شَيْءٌ، وَالْمَلَامَةَ، وَالْمُنَابَذَةَ. تَابَعَهُ مَعْمَرٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ. [ر: ۳۶۰]

سیدنا ابو سعید خدری رضی الله عنه روایت کوي چه رسول الله ﷺ د دوه قسم جامي او دوه قسمه بیع نه منع فرمائیلې ده. (یعنی، اشتمال صماء او په یو کپړه کښې د داسې کیناستلو نه چه په شرمگاه باندي هیڅ هم نه وی او د ملامسة او منابذة نه ئې منع فرمائیلې ده. د ترجمه الباب مقصد: د امام بخاری رحمه الله مقصد دا دي چه انسان څنگه غواړي د خپل

(۱) کشف الباری، کتاب الجهاد، باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء: ۷۱

(۲) ارشاد الساری ۲۸۷/۱۳

سهولت مطابق کیناستلی شی. د دې حدیث د لاندې چه کوم حدیث امام بخاری رضی اللہ عنہ ذکر کړې دې د هغې سره مطابقت بیانولو سره علامه قسطلانی رحمۃ اللہ علیہ لیکي

(ومطابقة الحديث لما ترجم من حيث انه خص النهي بحالتين، فيفهم منه ان ما عداها ليس منهيًا عنه، لان الاصل عدم النهي، فالاصل الجواز) (۱)

يعنى د حدیث د ترجمه الباب سره مناسبت ښکاره دې چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم په حدیث کښې نهی د دوه حالتونو سره خاص فرمائيلې ده نو د دې نه معلومه شوه چه د دې نه علاوه باقی حالتونه ممنوع نه دی. ځکه چه عدم نهی او جواز اصل دی

علامه سندهی په دې مطابقت باندې اعتراض کړې دې او فرمائيلې ئې دی چه په حدیث کښې د جامې ذکر دې د ناستې نه دې. (۲)

ابن بطال رحمۃ اللہ علیہ په شرح بخاری کښې د ابن طاؤس نه ترېعا یعنی چوکور کیناستل مکروه نقل کړې دی (۳)

خو امام مسلم او امام ابوداؤد رضی اللہ عنہم د سیدنا جابر بن سمره رضی اللہ عنہ نه روایت نقل کړې دې چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم د بسحر د مانځه نه پس د نمر د ختلو پورې په خپل ځانې باندې ترېعا تشریف فرما وو (۴)

قوله: **«تَابَعَهُ مَعْمَرٌ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ»:**

یعنی د سفیان بن عیینه متابعت دې درې راویانو کړې دې. د معمر بن راشد متابعت امام بخاری رضی اللہ عنہ په کتاب البیوع کښې. د محمد متابعت ابن عدی او د عبدالله متابعت امام ذهلی رحمۃ اللہ علیہ موصولا نقل کړې دې (۵)

۴۳: **بَابُ مَنْ نَاجَى بَيْنَ يَدَيْ النَّاسِ،**

وَمَنْ لَمْ يُخْبِرْ بِسِرِّ صَاحِبِهِ، فَإِذَا مَاتَ أَخْبَرَهُ

[۵۹۲۸] حَدَّثَنَا مُوسَى عَنْ أَبِي عَوَانَةَ حَدَّثَنَا فِرَاسٌ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ إِنَّا كُنَّا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عِنْدَهُ جَمِيعًا، لَمْ نَعَادِرْ مِثًا وَاحِدَةً، فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ - عَلَيْهَا السَّلَامُ - تَمْشِي، لِأَنَّ اللَّهَ مَا تَخْفَى مِثْمَتَهَا مِنْ مِثْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَلَمَّا رَأَاهَا رَحَّبَ قَالَ «مَرْحَبًا يَا بِنْتِي». ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ سَارَهَا فَبَكَتْ بُكَاءً شَدِيدًا، فَلَمَّا رَأَى حُزْمَهَا سَارَهَا الثَّانِيَةَ إِذَا هِيَ تَضْحَكُ. فَقُلْتُ

(۱) ارشاد الساری ۲۸۸/۱۳

(۲) حاشیه صحیح البخاری ۹۳۰/۲

(۳) شرح صحیح البخاری لابن بطال ۵۹/۹

(۴) سنن ابی داؤد، کتاب الادب، باب فی الرجل یجلس مترېعا ۲۶۳/۴، رقم الحدیث: ۴۸۵۰

(۵) فتح الباری ۹۵/۱۱، ارشاد الساری ۲۸۸/۱۳

هَذَا أَنَا مِنْ بَيْنِ نِسَائِهِ خَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالسَّيْرِ مِنْ بَيْنِنَا، ثُمَّ أَنْتِ تَبْكِينَ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَأَلَهَا عَمَّا سَارَكَ قَالَتْ مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سِرَّهُ. فَلَمَّا تَوَقَّي قُلْتُ لَهَا عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِمَالِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ لَمَّا أَخْبَرْتَنِي. قَالَتْ أَمَا الْآنَ فَنَعَمْ. فَأَخْبَرْتَنِي قَالَتْ أَمَا حِينَ سَأَرْتَنِي فِي الْأَمْرِ الْأَوَّلِ، فَإِنَّهُ أَخْبَرْتَنِي أَنَّ جِبْرِيْلَ كَانَ يُعَارِضُهُ بِالْقُرْآنِ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً «وَأِنَّهُ قَدْ عَارَضَنِي بِهِ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وَلَا أَرَى الْأَجَلَ إِلَّا قَدِ اقْتَرَبَ، فَأَتَيْتُ اللَّهَ وَأَصْبِرِي، فَإِنِّي نَعَمَ السَّلْفُ أَنَا لَكَ». قَالَتْ فَبَكَيْتُ بُكَائِي الَّذِي رَأَيْتِ، فَلَمَّا رَأَى جَزَعِي سَأَرْتَنِي الثَّانِيَةَ قَالَتْ «يَا فَاطِمَةُ أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةً لِنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ - أَوْ - سَيِّدَةً لِنِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ». [ر: ۳۴۲۶]

د سیده عائشه رضی اللہ عنہا نه روایت دی چه مونہ تولی د رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بیبانی هغوی سره جمع وی. په مونہ کنبی یوه هم غائبه نه وه. سیده فاطمه رضی اللہ عنہا راغله او دهغی چال د رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم د چال سره ډیر مشابه وو، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دهغی په لیدو باندي هرکلی اووې او وې فرمائیل سترې مه شي! بیا ئې خپل نسی یا گس طرف ته هغه کینوله، بیا ئې هغې سره پتې خبرې اوکړې نو هغې په زوره په ژړا شوه، چه کله رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم هغه غمژنه کیدو سره اولیده نو دوباره ئې ورته پته خبره اوکړه نو هغه په خندا شوه. ما هغې ته اووې چه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم په مونہ تولو کنبی خاص تاسره د راز خبره اوکړه او بیا هم ته ژاړې چه کله رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لارو نو ما دهغوی نه تپوس اوکړو خه خبره ئې اوکړه؟ فاطمه رضی اللہ عنہا اووې چه زه د رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم راز نه ښکاره کوم. چه کله د رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وفات اوشو نو ما هغې ته اووې چه زه تاته قسم درکوم د هغه حق په عوض کوم چه زما په تا باندي دي، ته ماته دا خبره اوکړه. فاطمه رضی اللہ عنہا او فرمائیل چه او اوس به ئې درته بیان کړم پس هغې اووې چه اول چه ئې په پته باندي کومه خبره اوکړه (هغه دا وه) چه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ماته او فرمائیل چه جبرائیل علیه السلام به ماته هر کال د قرآن یو دور کولو او دې کال ئې دوه کرته دور اوکړو، اوس مرگ ماته نزدې ښکاره کیږي په دې وجد د الله پاک نه اویریرېه او صبر کوه زه ستاسو دپاره ښه وړاندي تلونکې یم پس زه په ژړا شوم لکه چه تاسو اولیدل، چه کله هغوی زما ویره اولیده نو په دویم کرت ئې په پته او فرمائیل چه ای فاطمه! آیا ته نه خوښوې چه د مومنانو د زنانو سرداره شي یا ئې او فرمائیل چه د دې امت د زنانو سرداره شي.

د ترجمه الباب مقصد: د ترجمه الباب دوه اجزاء دی، د اول جزء حاصل دا دي چه د دريو کسانو نه د زیاتو جماعت وی نو په هغوی کنبی د چا سره پتې خبرې کول جائز دی، په حدیث کنبی چه کوم ممانعت راغلې دي، هغه د دې صورت سره خاص دی، چه کله صرف درې کسان وی، خکه چه په داسې صورت کنبی که دوه کسان پتې خبرې اوکړي نو د دریم به شک پیدا شی خو د خلقو د کثرت په صورت کنبی ددې جواز دي خکه چه د کثرت په صورت کنبی د دوه کسانو پتې خبرې عموما د شک باعث نه وی.

د ترجمه الباب د دويم جزء نه د امام بخاري رحمه الله مقصد دا دي چه كه په راز افشاء كولو كښې څه نقصان نه وي، نو هغه د صاحب راز د مرگ نه پس افشاء كولې شي. اكثر شارحين بخاري د ترجمه الباب هم دا مقصد بيان كړې دي. (١)

د شيخ الحديث مولانا زكريا رحمه الله رائي: خو شيخ الحديث مولانا محمد زكريا رحمه الله فرمائي چه زما په نزد د اول جزء مقصد دا دي چه د ديرو خلقو په موجودگي كښې كه د يو كس سره پټې خبرې او كړې شي نو دا د مجلس او د خلقو د آداب او اكرام خلاف نه ده. (٢) چونكه عام شارحينو چه كوم غرض ترجمه بيان كړې وو په هغې باندې وړاندې تلو سره امام بخاري رحمه الله مستقل ترجمه الباب (باب اذا كانوا اكثر من ثلاثة، فلا باس باليسارة والمناجاة) قائم كړې دي نو كه د دي ترجمه الباب هم هغه مقصد واخستلې شي په كوم باندې چه وړاندې مستقل باب راروان دي نو تکرار به لازم شي. (٣)

باب: الاستلقاء

[٥٩٢٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْمَسْجِدِ مُسْتَلْقِيًا، وَأَضْعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى.

د حديث مناسبت د باب سره واضح دي.

د تکرار ترجمه وهم او د هغې دفع كول: بعينه هم دا ترجمه او حديث په كتاب اللباس كښې تير شوې دي. (٤) په ظاهر كښې تکرار دي، شيخ الحديث مولانا محمد زكريا رحمه الله فرمائي: (وعندي يمكن ان يقال في وجه الفرق بينهما: ان المصنف ذكره سابقا لمناسبة اللباس، لاحتمال الكشف في هذه الصورة، وههنا ذكره لبيان الجواز، لورود النهي عنه.... ويمكن ايضا ان يقال: ان المقصود في الترجمة السابقة هو الجزء الثاني من الترجمة، وهو وضع الرجل على الاخرى والمقصود ههنا نفس الاستلقاء) (٥) يعني: زما په نزد په دواړو ترجمو كښې فرق داسې بيانيدلې شي چه امام بخاري رحمه الله اول دا د كتاب اللباس سره د مناسبت د وجې نه ذكر كړې دي، ځكه چه د استلقاء صورت كښې د كشف عورت احتمال وي. او دلته د استلقاء د جواز د بيانولو دپاره ذكر كړې شوې دي ځكه چه د دي متعلق نهې راغلې ده. او دا هم وئيلې كيدې شي چه په مخكښې ترجمه كښې د ترجمه جزء ثاني مقصود وو يعني يوې خپې لره په بله خپله باندې كيخودل، او حال دا چه دلته د نفس استلقاء بيان مقصود دي.

(١) عمدة القارى ٢٢/٢٦٥، فتح البارى ١١/٩٧

(٢) الابواب والتراجم، كتاب الاستيذان، باب من ناجى بثن يدي الناس: ٢/١٢٥

(٣) ارشاد السارى ١٣/٢٩٣، فتح البارى ١١/٩٩، عمدة القارى ٢٢/٢٦٨

(٤) صحيح البخارى، كتاب اللباس، باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى: ١٢٧١، رقم الحديث ٥٩٦٩

(٥) الابواب والتراجم، كتاب الاستيذان، باب من ناجى بثن يدي الناس: ٢/١٢٥

۳۵: باب لا یتناجی اثنان دون الثالث

وَقَوْلُهُ تَعَالَى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَّجِرُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجُوا بِالْبِرِّ وَالْتَّقْوَى). إِلَى قَوْلِهِ (وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ) (المجادلة: ۹، ۱۰)
 وَقَوْلُهُ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَظْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) إِلَى قَوْلِهِ (وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) (المجادلة: ۱۲، ۱۳)
 ۱۵۹۳۰۱، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ. وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ « إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اِثْنَانِ دُونَ الثَّلَاثِ »

د ترجمه الباب مقصد : په دې باب کښې يو ادب بيان کړې شوي دي چه که درې سرې په يو مجلس کښې دي نو په هغوی کښې دوه کسانو لږه خپل مينځ کښې پتې خبرې نه دي کول پکار امام بخاري رحمه الله د قرآن کریم د سورة مجادله دوه آيتونه نقل فرمايلې دي. اول آيت کریمه نمبر ۹ دي. چه د هغې ترجمه دا ده:

اي ايمان والو! چه کله تاسو خپل مينځ کښې پتې خبرې کوئ نو د گناه، ظلم او د رسول الله ﷺ د نافرمانۍ خبرې مه کوئ، بلکه د نيکۍ او تقوی خبرې کوئ يعنی رشتينی مسلمان لږه د منافقانو د خوئی نه ځان ساتل پکار دی. د هغوی پتې خبرې د ظلم، زياتی او د رسول الله ﷺ د نافرمانۍ دپاره نه، بلکه د نيکۍ تقوی او د معقول خبرو د اشاعت دپاره کيدل پکار دی.

دويم آيت کریمه نمبر ۱۱ ده. چه په هغې کښې مومنانو ته حکم کړې شوي وو چه رسول الله ﷺ سره د خبرو کولو نه مخکښې صدقه کوئ. مولانا شبير احمد عثمانی رحمه الله د دې آيت کریمه په تفسير کښې ليکلې دي:

منافقانو به بې فائدي خبرې د رسول الله ﷺ په غوږونو مبارکو کښې کولې چه په خلقو کښې خپل لوڼې والې بيان کړي او بعض مسلمانانو به غير مبهم خبرې پتې کولې او دومره وخت به ئې اخستلو چه نورو خلقو ته به د رسول الله ﷺ نه د مستفيد کيدو موقع نه ملاویده. يا به يو وخت هغوی خلوت غوښتلو نو په هغې کښې به هم تنگی وه خو د مروت او اخلاقو په وجه باندې به ئې څوک نه منع کولو. هغه وخت دا حکم اوشو چه کوم قدرت والا سرې د رسول الله ﷺ سره پته خبره کول غواړي هغه دې د دې نه مخکښې خيرات کولو سره راځي. په دې کښې ډير فائدي دي، د غريبانانو خدمت، د صدقه کونکي د نفس تزکیه.

(۱) (۵۹۳۰) اخرجہ مسلم فی السلام، باب تحریم مناجاة الاثنین دون الثالث بغير رضاه : ۱۷۱۷/۴ (رقم الحديث ۲۱۸۳)، وابوداؤد فی الادب، باب فی التناجی : ۲۶۳/۴، (رقم الحديث : ۴۸۵۱)، وابن ماجه فی الادب باب لا یتناجی اثنان دون الثالث ۱۲۴۱/۲، (رقم الحديث : ۳۷۷۵) واخرجہ الترمذی فی کتاب الادب، باب ما جاء لا یتناجی اثنان دون الثالث (رقم الحديث ۲۸۲۵)

د مخلص او د منافق تمیز، د پتو خبرو کونکو تقلیل وغیره. او چا سره چه د خیرات کولو د باره هیڅ نه وی د هغه نه دا قید معاف دی. چه کله دا حکم نازل شو نو منافقانو د بخل د وجې نه هغه عادت پریخودلو او مسلمانان هم پوهه شو چه زیاتې پتې خبرې کول د الله پاک ناخوښې دی. په دې وجه ئې دا قید اولگولو، آخر ئې دا حکم په ورپسې آیت کریمه کښې منسوخ او فرمائیلو (۱)

مفسرین فرمائی چه په دې آیت کریمه باندې صرف علی رضی الله عنه عمل کړې وو (۲)
د دواړو آیتونو د ترجمه الباب سره مناسبت د اول دوه آیتونو د ترجمه الباب سره مناسبت اکثر شارحینو لیکلې دي او هغه دا چه د دریم سرې په موجودگي کښې د دوه سرو په مینځ کښې پتې خبرې کول جائز نه دی، خو که د دريو نه زیاتې وی نو بیا جائز ده. خو جواز هغه وخت دي چه کله هغه پتې خبرې په گناه، ظلم او د الله او د هغه د رسول صلی الله علیه و آله په نافرمانی باندې مشتمل وی.

او تاسو داسې هم وئیلې شي چه د درې کسانو په موجودگي کښې د دوه کسانو پتې خبرې کول گناه ده. چه د هغې نه په آیت کریمه کښې منع فرمائیلې شوي ده.
خو په ترجمه الباب کښې د ذکر شوی دریم آیت مناسبت شارحینو نه دي بیان کړې، علامه گنګوهی رحمته الله علیه دا مناسبت بیان کړې دي. هغوی فرمائی:

(ومناسبتہ الآيتين بالترجمة خفية، الا ان يقال: ان تناحي اثنين اذا كان سببا لمساءة الثالث، كان ذلك تناجيا بالاثم والعدوان، وهو منهي عنه، فكان ايراد الآية تعييا لها حتى يدخل فيه تلك الجزئية، وان التناحي لا بد وان يكون على حسب قواعد المقررة وآدابه المعلومة، دل عليه الآية الثانية، فان خصوص تقديم الصدقة، وان كان منسوخا، غير ان ما تضمنه هذه الآية من كون النجوى على حسب الادب غير منسوخ، سواء كان النجوى بالرسول صلى الله عليه وسلم، او غيره) (۳)

یعنی د دواړو آیتونو د ترجمه الباب سره مناسبت کښې څه خفاء ده. خو داسې مناسبت پیدا کیدلې شي چه د دوه سرو پتې خبرې که د دریم کس د زړه د خفه کولو سبب وی نو دا به د گناه او عدوان پتې خبرې وی چه د هغې نه په آیت کریمه کښې ممانعت راغلې دي. نو د آیت ذکر کولو مقصد د دې ممنوعه صورت د شامل کولو دپاره دي. چه دا مخصوص جزئییه (د دريو په موجودگي کښې د دوه کسانو پتې خبرې، هم په دې کښې داخله شي او دویم د دې خبرې طرف ته اشاره کول دی چه پتې خبرې د مقرر کړې شوې قاعدو او معروف آداب سره کیدل پکار دی. په دې مقصد باندې بل آیت دلالت کوی ځکه چه د پتو خبرو کولو نه

(۱) تفسیر عثمانی، سورة المجادلة: ۷۲۱

(۲) الجامع لاحکام القرآن ۳۰۲/۱۷، والتفسیر الكبير ۲۷۱/۲۹، وروح المعانی، المجلد الرابع عشر، الجزء الثاني: ۳۱.

(۳) لامع الدراری، کتاب الاستئذان، باب: لا يتناجى اثنان ... ۶۱/۱۰، الابواب والتراجم کتاب الاستئذان، باب: لا يتناجى اثنان دون الثالث. ۱۲۵/۲

مخکنبی د صدقی کولو نص اگر چه منسوخ دې، خو د آیت کریمه مضمون چه پتې خبرې د آد ابو مطابق کیدل پکار دی، منسوخ نه دی. که پتې خبرې د رسول الله ﷺ سره یا بل چا سره.

۴۶: بَابُ حِفْظِ السِّرِّ

[۵۹۳۱] (۱) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَسْرَأَ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سِرًّا فَمَا أَخْبَرْتُمْ بِهِ أَحَدًا بَعْدَهُ، وَلَقَدْ سَأَلْتَنِي أَمْ سَلِمْتُ فَمَا أَخْبَرْتُمْ بِهِ.

د ترجمه الباب غرض: د راز افشاء کول جائز نه دی، د سیدنا جابر رضی الله عنه روایت ابن ابی شیبه نقل کړې دې، رسول الله ﷺ فرمائی: ﴿إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِالْحَدِيثِ ثُمَّ التَّفَتَ فِيهِ أَمَانَةٌ﴾ (۲) یعنی که یو سړی یو خبره او کړه او د خبرې د کولو په وخت هغه یو خوا بل خوا او کتل چه څوک خو اوری نه، نو هغه خبره امانت دې.

هم دغه شان په مصنف د عبدالرزاق کنبي یو مرسل روایت دې: ﴿إِنَّمَا يَتَجَالَسُ الْمُتَجَالِسِينَ بِالْأَمَانَةِ فَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُفْشِيَ عَلَى صَاحِبِهِ مَا يَكْرَهُهُ﴾ (۳) یعنی چه دوه ملگری د امانت د رعایت سره کینی، پس د چا دپاره جائز نه دی چه هغه د خپل ملگری د یو داسې خبرې افشاء او کړی چه د هغې افشاء هغه ته بده لگي.

حدیث الباب د سیدنا انس رضی الله عنه نه روایت دې، هغوی فرمائی چه رسول الله ﷺ ماته د راز یو خبره او کړه کومه چه ما چاته هم نه ده کړې.

د مسلم شریف په روایت کنبي دی چه رسول الله ﷺ زه د څه کار دپاره اولیرلم، په هغې کنبي وخت اولگیدو، چه کله زه کور ته راغلم نو زما مور ام سلیم رضی الله عنها زما نه د تاخیر وجه اوتپوسله، ما اووې چه رسول الله ﷺ زه په څه کار پسې لیرلې اوم، هغې اووې: څه کار وو؟ ما اووې: هغه راز دې. هغوی اووې: بیا خو د رسول الله ﷺ راز چاته هم مه بیانوه (۴) بعض حضراتو فرمائیلی دی چه دا راز کیدی شی چه د رسول الله ﷺ د ازواج مطهرات متعلق وو، د علم او عمل متعلق څه خبره نه وه، گیني انس رضی الله عنه به هغه څنگه پتوله (۵) راز بنکاره کول هغه وخت ناجائز دی چه د هغې په افشاء کولو کنبي صاحب راز یا یو بل سړی ته څه نقصان رسیدلې شی (۶)

(۱) اخرجه مسلم فی فضائل الصحابة، باب: من فضائل انس بن مالک رضی الله تعالی عنه: ۴/۱۹۲۸، (رقم الحدیث: ۲۴۸۲)

(۲) ارشاد الساری ۲۹۲/۱۳، فتح الباری ۹۹/۱۱

(۳) فتح الباری ۹۹/۱۱

(۴) صحیح مسلم، کتاب فضائل الصحابة، باب: من فضائل انس بن مالک رضی الله تعالی عنه: ۴/۱۹۲۹، رقم الحدیث ۲۴۸۲

(۵) فتح الباری ۹۹/۱۱، عمدة القاری ۲۶۸/۲۲

(۶) فتح الباری ۹۹/۱۱، عمدة القاری ۲۶۸/۲۲، شرح صحیح البخاری لابن بطال ۶۴/۹

۳۷: باب إِذَا كَانُوا أَكْثَرِينَ ثَلَاثَةً فَلَا بَأْسَ بِالمَسَارَّةِ وَالمَنَاجَاةِ

۵۹۳۲ | حَدَّثَنَا عُمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَابِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - « إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى رَجُلَانِ دُونَ الْآخَرِ، حَتَّى تَحْتَلِطُوا بِالنَّاسِ، أَجَلٌ أَنْ يُعْزِيَهُ ».

سیدنا عبد الله بن مسعود رضی اللہ عنہ روایت کوی چہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل چہ کله تاسو درې کسان بین نو دوه کسان دې دریم لره پریخودلو سره پتې خبرې نه کوی. چہ ترخو پورې ډیر کسان نه وی. ځکه چہ دا خبره به غه لره خفه کوی.

۵۹۳۳ | حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَسَمَ

النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَوْمًا قِسْمَةً فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِنَّ هَذِهِ لِقِسْمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ. قُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَا تَبِينُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي مَلَأٍ، فَسَارَرْتُهُ فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْهَهُ ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى مُوسَى أَوْ ذِي بَأْكَثَرِينَ هَذَا قَصَبٌ. [ر: ۲۹۸۱]

سیدنا عبد الله بن مسعود رضی اللہ عنہ روایت کوی چہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوه ورځ څه مال تقسیم کړو نو یو انصاری اووې چہ دا هغه تقسیم دې په کوم باندې چہ د الله پاک د رضا اراده نه ده کړې شوې. ما اووې قسم په الله پاک: زه به رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ته ځم او هغوی ته به بیان کوم پس زه د هغوی په خدمت کنبې حاضر شوم هغه وخت هغوی د جماعت سره وو. ما په پته رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ته خبره او کړه نو هغوی غصه شو. تردې چہ د هغوی د مخ مبارک رنگ سور شو. بیا رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل: الله پاک دې په موسی علیه السلام باندې رحم او کړی. هغوی ته ډیر تکلیف ورکړې شو. خو هغوی صبر او کړو.

چہ کله په مجلس کنبې د درې کسانو نه زیات وی نو د دوه کسانو خپل مینځ کنبې پتې خبرې جائز دی. په باب کنبې د ذکر شوې دواړو احادیثو مناسبت د ترجمه الباب سره ظاهر دې.

د باب په اول حدیث کنبې «اجل» د مفعول له کیدو د وجې نه منصوب دې، او دا د خپل مابعد «ان یحزله» طرف ته مضاف دې.

۳۸: باب طُولِ النَّجْوَى

وقوله: (وَإِذْ هُمْ نَجْوَى) الاسراء: ۴۷ مَصْدَرٌ مِنْ نَاجَيْتُ، فَوَصَفَهُمْ بِهَا، وَالْمَعْنَى يَتَنَاجَوْنَ.

۵۹۳۴ | حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسِ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَرَجُلٌ يُنَاجِي رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَمَا زَالَ يُنَاجِيهِ حَتَّى نَامَ أَصْحَابُهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى. [ر: ۲۱۶۷]

د ترجمه الباب مقصد: د ترجمه الباب مقصد دا دې چہ د ضرورت په وخت په پته باندې ډیر وخت خبرې هم کیدې شی، د قرآن کریم په سورة مجادلة کنبې دې «واذ هم نجوى» نجوى

مصدر دې. د مصدر حمل په ذات باندې مبالغه کيدې شی. مقصد دا دې چه هغوی خپل مینځ کښې په کثرت سره پتې خبرې کوی
په روایت کښې دی چه یو سړی د رسول الله ﷺ سره ډیر وخته پورې پتې خبرې کولې.
شارحینو لیکلې دی چه د دې سړی نوم معلوم نه شو.

۳۹: باب لَا تُتْرَكُ النَّارُ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ النَّوْمِ

۱۵۹۳۵۱، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَيْرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «لَا تُتْرَكُ وَالنَّارُ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ».

سالم د خپل پلار (عبد الله بن عمر رضي الله عنه) نه او هغوی د رسول الله ﷺ نه روایت کوی چه رسول الله ﷺ او فرمائیل: چه کله تاسو اوده کیرئ نو په خپلو کورونو کښې اور مه پریردئ

۱۵۹۳۶۱، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ احْتَرَقَ بَيْتٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى أَهْلِهِ مِنَ اللَّيْلِ، فَحَدَّثَ بِشَأْنِهِمُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «إِنَّ هَذِهِ النَّارَ إِتْمَاهِي عَدُوْلَكُمْ، فَإِذَا أْتَيْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ».

د سيدنا ابو موسی اشعری رضي الله عنه نه روایت دې چه په مدينه منوره کښې یو کور، د شپې د ټول کور دخلقو سره اوسوزیدل. دهغه خلقو واقعه چه د رسول الله ﷺ مخکښې بیان کړې شوه نو هغوی او فرمائیل: دا اور ستاسو دشمن دې په دې وجه چه کله تاسو اوده کیرئ نو دا مه کوی

۱۵۹۳۷۱، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ كَثِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «خَمَرُوا الْآيَةَ وَأَحْبِقُوا الْأَبْوَابَ، وَأَطْفِئُوا النَّصَائِبَ، فَإِنَّ الْقَوَيْسِقَةَ رُبَّمَا جَرَّتِ الْقَيْلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ».

په دې باب کښې دا خبره بیان کړې شوې ده چه د اوده کیدو په وخت په کور کښې اور نه دی پرېخودل پکار ځکه چه ډیر کرته هغه خور شی او نقصان پیدا شی. په باب کښې په دویم حدیث کښې دی چه دا اور ستاسو دشمن دې، امام ابن العربی رحمته الله په شرح د ترمذی کښې فرمائی: «معنى كون النار عدوانا انها تنال ابداننا واموالنا منافاة العدو، وان كانت لنا بها منفعة لكن لا

(۱) فتح الباری فی الاذان، باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة ۱۶۳/۲

(۲) الحدیث اخرجه مسلم فی کتاب الاشربة، باب الامر بتغطية الاناء، وايكاه السقاء (رقم الحدیث: ۲۰۱۵) واخرجه ابوداؤد فی کتاب الادب، باب فی اطفاء النار بالليل ۳۶۳/۴، (رقم الحدیث: ۵۲۴۶)، واخرجه الترمذی فی کتاب الاطعمة، باب ما جاء فی تخمير الاناء، واطفاء السراج والنار عند المنام ۲۶۳/۴، (رقم الحدیث: ۱۸۱۳) واخرجه ابن ماجه فی کتاب الادب، باب اطفاء النار عند المبيت (رقم الحدیث ۳۷۶۹)

(۳) (۵۹۳۶) الحدیث اخرجه مسلم فی کتاب الاشربة، باب الامر بتغطية الاناء، وايكاه السقاء (رقم الحدیث: ۲۱۰۶) واخرجه ابن ماجه فی کتاب الادب، باب اطفاء النار عند المبيت ۱۲۳۹/۲ (رقم الحدیث ۱۷۷۰)

یصل لنا منها الا بواسطة) یعنی په اور کنبې اگر چه فائده هم ده خو براه راست چونکه هغه د انسان مال او بدن لره سیزی. په دې وجه باندې په هغه د دشمن اطلاق او کړې شو (۱) د باب په دریم حدیث کنبې دی (د اوده کیدو نه مخکې، لوبنی پت کړئ. دروازی بندئ کړئ. ډیوی مړې کړئ. خکه چه ډیر کرته مړه باتئ په رابنکلو یوسی او د کور خلق او سیزی (اجیفوا): بند کړئ:

د فویسقه مصداق او وجه تسمیه: د (فویسقه) نه مراد مړه ده. د طحاوی په روایت کنبې دی چه د سیدنا ابوسعید خدری رضی الله عنہ نه د دې د وجې تپوس او کړې شو چه مړې ته (فویسقه) ولې وئیلې شی؟ هغوی او فرمائیل: رسول الله صلی الله علیه و آله یوه شپه ویخ وو. مړه راغله او باتئ ئې رابنکله چه کور لره او سیزی. رسول الله صلی الله علیه و آله اودریدلو او هغه ئې قتل کړه او د هغې وژل ئې د محرم او غیر محرم ټولو دپاره جائز کړل (۲)

فائده: په اور کنبې دننه الله پاک حرکت، حرارت، خشکی، لطافت او رنړا پنځه صفتونه پیدا فرمائیلې دی. د حرکت د وجې نه هغه ایشول کوی. د حرارت د وجې نه گرمول کوی. د خشکی د وجې نه اوچول کوی. د لطافت د وجې نه په انسانی بدن کنبې داخلېږی او د رنړا د وجې نه خوا کنبې خیزونه روښانه کوی. دا د انسان دپاره مضر هم دې او مفید هم (۳)

۵: باب إغلاق الأبواب بالليل

۵۹۳۸ | حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ أَبِي عَبَادٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «أَطْفُوا الْمَصَابِعَ بِاللَّيْلِ إِذَا رَقَدْتُمْ، وَعَلِقُوا الْأَبْوَابَ، وَأَوْكُوا الْأَسْقِيَةَ، وَخَمِّرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ». - قَالَ هَمَّامٌ وَأَحْسِبُهُ قَالَ - (وَلَوْ بَعُدَ يَعْرُضُهُ) [ر: ۳۱۰۶]

د سیدنا جابر رضی الله عنہ نه روایت دې، رسول الله صلی الله علیه و آله فرمائی چه د شپې کله تاسو اوده کیرئ نو ډیوی مړې کوی، دروازی بندوی، د مشکو خوله تړئ او د ځکلو خیزونه پتوی

او د همام بیان دې چه زما خیال دې، چه رسول الله صلی الله علیه و آله دا هم او فرمائیل (ولو بعود) یعنی اگر که په یو لرگی سره ولې نه وی د شپې دروازی بندولو سره اوده کیدل پکار دی

(وَأَوْكُوا الْأَسْقِيَةَ): یعنی مشکونه په څه او تړئ

قوله: «قَالَ هَمَّامٌ وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَلَوْ بَعُدَ»: همام بن یحیی رضی الله عنہ فرمائی چه زما شیخ امام عطاء رضی الله عنہ د (ولو بعود) اضافه هم کړې وه. یعنی د خوراک ځکاک خیزونه پت کړئ اگر

(۱) فتح الباری ۱۱/۱۰۳، عمدة القاری ۲۲/۲۷۰

(۲) شرح معانی الآثار، کتاب مناسک الحج، باب ما یقتل المحرم من الدواب ۱/۴۱۱

(۳) ارشاد الساری ۱۳/۲۹۶، ۲۹۷

چه په یو لرگی سره وی

۵۱: باب الختان بعد الکبر و نثف الإبط

(۱) [۵۹۴۱] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُزَعَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «الْفِطْرَةُ خَمْسُ الْخِتَانِ، وَالِاسْتِحْدَادُ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَوَضُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ». [ار: ۱۵۵۵۲]

۱۵۹۴۰.۱ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «اخْتَنَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَاخْتَنَ بِالْقَدُومِ». مُحَقَّقَةٌ.

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ وَقَالَ «بِالْقَدُومِ».

[۵۹۴۱] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَبَّلَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِثْلَ مَنْ أَنْتَ حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ أَنَا يَوْمَئِذٍ مُخْتُونٌ. قَالَ وَكَانُوا لَا يُخْتُونُونَ الرَّجُلَ حَتَّى يُدْرِكَ.

د ترجمه الباب مقصد : امام بخاری رحمته اللہ علیہ په دې باب کښې د ختنه اهمیت لره بیانول غواړی. مقصد دا دې چه سنت په ابتدائی عمر کښې کول پکار دی، خو که د چا سنت نه وی شوې نو د غتیدو نه پس هم کول پکار دی، د څه نه چه د دې اهمیت معلومېږی لکه چه په روایت الباب کښې دی چه سیدنا ابراهیم علیه السلام د اتیا کالو نه پس ختنه کړې وه.

د ختنې (سنت کولو) حکم : ختنه د امام شافعی او امام احمد رضی اللہ عنہما په نزد واجب ده. (۲)
د بعض مالکیانو هم دا مسلک دې. (۳) او د امام ابوحنیفه رحمته اللہ علیہ نه هم یو روایت د وجوب منقول دې. (۴)

د امام مالک رحمته اللہ علیہ د مشهور روایت اود احناف حضراتو رضی اللہ عنہم په نزد ختنه (سنت) مسنون دې. (۵)
ونتف الإبط : د ترخونو په ویښتو کښې سنت طریقه دا ده چه هغه د ویخ نه ویستلې شی او خریل ئې هم جائز دی، که په لاس باندي راویستلو سره چاته تکلیف وی نو هغه حلق هم

(۱) (۵۹۴۱) الحدیث اخرجہ البخاری ایضا فی کتاب الاستئذان فی هذا الباب (رقم الحدیث : ۶۳۰۰) والحدیث من افرادہ : انظر : (عمدة القاری ۲۲/۲۳ ۴)

(۲) ردالمختار، کتاب الختنی، مسائل شتی: ۵/۵۳۰، والمغنی لابن قدامة، باب ما تكون الطهارة من الماء: ۶۳/۱

(۳) اوجز المسالك ۱۶/۲۶۹

(۴) فتح الباری ۱۰/۱۹ ۴

(۵) رد المختار، کتاب الختنی، مسائل شتی: ۵/۵۳۰، والمنتقى للباجی کتاب: ۷/۲۳۲

کولی شی (۱)

قوله: اختتن ابراهیم بعد ثمانین سنة: په موطاء کنبی د سیدنا ابوهریره رضی الله عنہ یو موقوف روایت موجود دې. په هغی کنبی دی چه سیدنا ابراهیم علیه السلام د ټولو نه اول ختنه کړې وده. هغه وخت د هغوی عمر شپږ شلی کاله وو. (۲)

خو اکثر او مشهور روایات د اتیا کالو دی، حافظ ابن حجر رحمته الله علیه په دواړه قسم روایاتو کنبی تطبیق کړې دې چه اتیا کاله د خپل قوم نه د جدا کیدو د وخت نه او شپږ شلی کاله د ولادت د مودې د وخت نه. (۳)

قوله: واختتن بالقدوم: **«قدوم»** د دال په تخفیف سره د آله نوم هم دې او د یو کلی نوم هم دې. کوم چه د شام بنهر حلب ته نزدې واقع دې.

او یو روایت **«قدوم»** د دال د تشدید سره دې، مهلب فرمائی چه په تشدی سره د خانی نوم دې او د دال په تخفیف سره د آلی نوم دې. (۴)

یعنی سیدنا ابراهیم علیه السلام په قدوم مقام کنبی ختنه او کړه یا قدوم آله استعمالول سره نې ختنه او کړه.

په یو روایت کنبی د **«قدوم»** تفسیر په تبر سره کړې شوې دې. (۵)

د باب په آخری روایت کنبی دی چه د سیدنا عبدالله بن عباس رضی الله عنهما نه تپوس او کړې شو چه د رسول الله صلی الله علیه وسلم د وفات په وخت هغه د کوم عمر د سړی په شان وو؟ (د ابن عباس رضی الله عنهما ه عمر وو) هغوی جواب ورکړو چه هغه وخت زما ختنه شوې وه، راوی وائی چه خلقو به د بلوغ نه مخکنبی ختنه نه کوله گویا د رسول الله صلی الله علیه وسلم د وفات په وخت سیدنا ابن عباس رضی الله عنهما بالغ وو. د ختنه (سنت) گولو عمر: ختنه په کوم عمر کنبی کول پکار دی. په دې کنبی اختلاف دې.

په در مختار کنبی دی **«وقته غیر معلوم»** یعنی د دې هیخ وخت نه دې معلوم (۶) د امام ابوحنیفه او حضرات صاحبین رضی الله عنهم نه هم هیخ وخت نه دې نقل شوې. امام ابوحنیفه رحمته الله علیه فرمائی **«لاعلمل بوقته»** یعنی ماته د دې وخت نه دې معلوم (۷)

(۱) المغنی لابن قدامة، باب ما تكون الطهارة من الماء ۶۴/۱

(۲) وتعقبه الشيخ محمد زكريا الكاندهلوی فی اوجز المسالك بان ما حکى الحفاظ من رواية الموطاء ليست

ههنا فی النسخ المصرية، ولا الهندية، كتاب صفة النبي صلی الله علیه وسلم، باب ما جاء فی السنة فی الفطرة: ۲۸۳/۱۶

(۳) فتح الباری: ۱۰۷/۱۱

(۴) فتح الباری: ۱۰۷/۱۱

(۵) فتح الباری: ۱۰۷/۱۱، ارشاد الساری ۲۹۸/۱۳

(۶) الدر المختار، كتاب الختنی، مسائل شتی، ۵۳۰/۵

(۷) قال فی الدر المختار: وقته غير معلوم، وقيل: سبع سنين. كذا فی الملتقى، وقيل: عشر، وقيل: اقصاء اثنا

عشر سنة، وقيل: العبرة بطاقته، وهو الاشبه، كتاب الختنی، مسائل شتی، ۵۳۰/۵، والبحر الرائق، مسائل شتی: ۴۵۸/۸.

په البحر الرائق کسبې دی چه د یو قول مطابق د دې اول وخت اووه کاله او انتهائی وخت دولس کاله دې او په یو قول کسبې انتهائی وخت لس کاله دې. (۱)
 یو قول دا هم دې چه د ولادة په اووه ورځ باندي ختنه کول مستحب دی، خو ابن المنذر رحمته الله د امام مالک رحمته الله نه د دې کراهت نقل کړې دې، هغوی فرمائی دا د یهودو فعل دې. (۲)
 د باب د کتاب الاستیذان سره مناسبت : د ختان مناسبت بیانولو سره علامه کرمانی رحمته الله لیکي : (ان الختان يستدعى الاجتماع في المنازل غالباً)

یعنی د ختنې په وخت چونکه عموماً خلق په کورونو کسبې جمع وی، د دې مناسبت د وجې نه ئې دا په کتاب الاستیذان کسبې ذکر کړو. چونکه چرته خلق جمع کيږي هلته به د اجازت اخستلو ضرورت وی. (۳)

۵۲: بَابُ كُلِّ هُوَ بَاطِلٌ إِذَا شَغَلَهُ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ.

وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَ أَقَامِرْكَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ. لقمان: ۶
 (۵۹۴۲) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى. فَلْيُقْلُ لَأِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَ أَقَامِرْكَ. فَلْيَتَّصِدُقْ». ار: ۱۴۵۷۹

د ترجمه الباب مقصد : امام ابوداؤد او امام احمد رحمته الله د سيدنا عقبه بن عامر رضي الله عنه نه یو مرفوع روایت نقل کړې دې، د هغې الفاظ دی : (كُلُّ مَا يَلْهُو بِهِ النَّبِيُّ الْمُسْلِمُ بَاطِلٌ إِلَّا رَمِيَهُ بِقَوْسِهِ، وَتَأْيِيهِ فَرَسَهُ، وَمَلَاعِبَتَهُ أَهْلَهُ) (۴) چونکه دا روایت د امام بخاری رحمته الله په شرط نه وو، په دې وجه ئې هغه په ترجمه الباب کسبې ذکر کړو، حاصل دا دې چه هر هغه لوبه کومه چه انسان د الله پاک د طاعت او د نورو ذمه داریانو نه غافل کړي، هغه جائز نه ده.

د ترجمه الباب دویم جزء دې (وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَ أَقَامِرْكَ) داهم د حدیث مرفوع حصه ده کوم چه په کتاب الادب کسبې تیر شوې دې، په دې کسبې دی (وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَ أَقَامِرْكَ. فَلْيَتَّصِدُقْ)

(۱) البحر الرائق، مسائل شتى : ۴۵۸/۸.

(۲) اوجز المسالك، كتاب صفة النبي صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في السنة في الفطرة ۲۷۳/۱۶

(۳) ارشاد الساری ۳۰/۱۳، هم دغه شان اوگوری : شرح الكرمانی : ۱۲۰/۲۲

(۴) سنن الترمذی، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء في فضل الرمي في سبيل الله : ۱۷۴/۴، رقم الحديث : ۱۶۳۸، ورواه ابوداؤد في سننه بلفظ : ليس من اللهو الا ثلاث : تاديب الرجل فرسه، وملاعبته اهله، ورميه بقوسه ونبله، كتاب الجهاد، باب الرمي : ۱۳/۳، رقم الحديث ۲۵۱۳

د دې تشریح په کشف الباری، کتاب التفسیر کښې تیره شوې ده. (۱)
 د ترجمه الباب دریم جزء د قرآن کریم آیت کریمه دې ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ
 عَن سَبِيلِ اللَّهِ ﴾

په دې آیت کریمه کښې د ﴿ لهو الحدیث ﴾ تفسیر امام حسن بصری رضی الله عنه کړې دې ﴿ کل ما شغلك
 عن عبادة الله وذكره من السرور والاضحاک والغرافات والغناء ودحوها ﴾ یعنی د لهو الحدیث نه هر هغه
 څیز مراد دې، چه د الله پاک د فرمانبردای نه لرې کونکې وی، مثلا فضول قصې بیانول،
 توقې تقالی کول، واهیات مشغلي او سندري وغيره،

د حدیث د باب او د باب د کتاب سره مناسبت: د حدیث د باب سره مناسبت او د ترجمه الباب
 د کتاب الاستیذان سره مناسبت بیانولو باندې علامه قسطلانی رحمته الله علیه لیکي:

﴿ ان الداعي الى القمار لا ينبغي ان يؤذن له في دخول المنزل، ثم لكونه يتضمن اجتهام الناس، ومناسبة بقية
 حديث الباب للترجمة ان الحلف باللات لهو يشغل عن الحق بالخلق فهو باطل ﴾ (۲)

یعنی جواری ته دعوت ورکونکی لره کور ته د داخلیدو اجازت نه دی ورکول پکار، بیا
 جواری د خلقو اجتماع لره هم متضمن ده. او د حدیث الباب د ترجمه الباب سره مناسبت دا
 دې چه د لات قسم خوړل داسې لهو ده چه د الله پاک نه غافل کولو سره د مخلوق طرف ته
 متوجه کونکې ده، لهذا دا باطل ده.

۵۳: باب مَا جَاءَ فِي الْبِنَاءِ

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ إِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ
 الْبَهْمِ فِي الْبُنْيَانِ». [ر: ۵۰]

د ترجمه الباب غرض: په دې باب کښې امام بخاری رحمته الله علیه د تعمیراتو متعلق حکم بیان کړې
 دې چه بغیر د ضرورت نه پورته او لوئې کورونه جوړول غوره او جائز نه دی.

په استدلال کښې ئې د ابوهریره رضی الله عنه د حدیث یو حصه دلته تعلیقا ذکر کړې ده ﴿ مِنْ أَشْرَاطِ
 السَّاعَةِ إِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ الْبَهْمِ فِي الْبُنْيَانِ ﴾ یعنی د قیامت د علاماتو یو علامت به دا وی چه
 شپونکیان به لوئې تعمیرات کولو سره خپل مینځ کښې فخر کوی، مقصد دا دې چه د ذلیل
 او رذیل خلقو په لاسونو کښې به دولت راډیر شی، او بغیر د ضرورت نه به لوئې لوئې
 کورونه جوړولو سره فخر او تقابل کوی.

﴿ رعاء ﴾ (د راء په کسرې سره) د راعی جمع ده په معنی د شپونکی ﴿ البهم ﴾ (د باء په فتحې
 او د هاء په سکون سره) د ﴿ بهیمة ﴾ جمع ده، د گډو بیزو بچی ته وائی او یا دا د ﴿ بهم ﴾ (د باء

(۱) کشف الباری، کتاب التفسیر، باب: افرايمت اللات والعزی ۶۳۹.

(۲) ازشاد الساری ۳۱/۱۳

په ضمی او د هاء په سکون سره، د (ابهیم) جمع ده علامه عینی رحمته الله علیه د دې په تشریح کښې فرمائی (الابهیم: هو الذی یخلط لونه شی سوی لونه) (۱) یعنی: هغه خیز چه د هغه د رنگ سره بل خیز گډ شوې وی او د هغه رنگ د ده د رنگ نه مختلف وی. بهر حال د (رعاة البهیم) نه مراد د گډو بیزو شیونکیان دی

د بې فائدي اوچتو تعمیراتو مذمت: امام بخاری رحمته الله علیه د حدیث دا حصه د اوچت او پورته بې فائدي تعمیراتو په مذمت کښې پیش کړې ده چه داسې کول د قیامت علامت دي. د دې په مذمت کښې بل یو صریح حدیث هم راغلي دي

د سیدنا خباب رضی الله عنه مرفوع روایت دي: (يُؤَجَّرُ الرَّجُلُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا إِلَّا الثَّرَابَ) یعنی انسان ته د هغه په پوره نفقه او خرچ باندې اجر ورکولې شی. سواد خاورې نه، (تعمیرات کولو نه) (۲)

په یو روایت کښې دی (إِذَا أَرَادَ بِعَبْدِهِ هَوَانًا أَنْفَقَ مَالَهُ فِي الْبُنْيَانِ) (۳) یعنی الله پاک چه کله د یو انسان سره د بدئ معامله کول غواړی نو هغه خپل مال په تعمیراتو کښې خرچ کول شروع کړی

هم دغه شان ابن ابی الدنيا د عماره بن عامر نه یو موقوف روایت نقل کړې دي. (وإذا رفع الرجل بناء، فوق سبعة أذرع، نودي، يا فاسق الى اين) (۴) یعنی کله چه څوک د اوو ذراع نه اوچت کور جوړوی نو هغه ته آواز کولې شی چه ای فاسقه! ته چرته روان ئی؟

۱۵۹۴۳، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا اسْحَاقُ - هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَنَيْتُ بَيْدِي يَتِيًّا، يُكِنُّنِي مِنَ الْمَطْرِ، وَيُظِلُّنِي مِنَ الشَّمْسِ، مَا أَعَانَنِي عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ.

(عمدة القارى ۲۲/۲۷۱)

(قال الامام انور شاه الكاشميرى رحمه الله تعالى : واعلم أنك لا تجدُ الشرعَ إلا وهو يدُمُ البناءَ. حتى أنه دَمٌ تزخرفُ المساجدُ أيضاً. وجعل التباهى فيها من آمارات الساعة. وذلك هو منصبه. فإنه لا يقول لنا إلا نصحاً نصيحاً. ولا يبين لنا إلا حقاً حقيقاً. فسدَّ علينا سُبُلَ الشياطين من كل جانب. فلو كان وسع فيه من أوّل الأمر. لبلغ اليوم حالهم إلى حدّ لا يُقاس. فإنهم إذا فعلوا بعد هذا التضييق ما فعلوا. فلو كان الأمر موسعاً مصرحاً. لرأيت الحال ما كان. فلذا لم يردُ الشرعُ فيه بالتوسيع. إلا أنه يجب علينا أن لا نهدرَ المصالحَ الشرعية. فقد رأينا اليوم أن المساجدَ لو كانت على حالها فى السلف. ونحن فى دار الكفر. لانهدمت أوفُ منها. ولما وجدت لها اليوم رَسماً ولا اسماً. فالأنسبُ لنا اليوم أن نُخصَّصَ المساجدَ. لتكونَ شعائرَ الله هى العليا. ولا تدرسُ بمرور الأيام. فيغصبها الكفارُ. ويجعلوها نسباً منسياً. والله تعالى أعلم. فيض البارى. كتاب الاستئذان. باب ما جاء فى البناء : ۴/۱۴۴.

(فتح البارى ۱۱/۱۱۱... (اخر جناه من الاوسط لان ابن حجر قد اخطاء فى نقله عنه)

(فتح البارى ۱۱/۱۱۱)

(الحديث اخرجه ابن ماجه فى كتاب الزهد. باب فى البناء والخراب : ۲/۱۶۹۳ (رقم الحديث : ۴۱۶۲)

سیدنا ابن عمر رضی اللہ عنہما فرمائی چه ما د رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم په زمانه کنبې خپله په خپل لاس باندې یو کور جوړ کړې وو چه ماته به ئې د باران نه پناه راکوله او د گرمی نه به ئې سورې راکولو، د هغې په جوړولو کنبې د الله پاک په مخلوق کنبې چا هم زما مدد نه دې کړې. په دې کنبې اشاره وه چه هغه کور معمولی او وړوکې شان وو.

[۵۹۴۴] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرُو قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَاللَّهِ مَا وَضَعْتُ لَبِنَةً عَلَى لَبِنَةٍ، وَلَا عَرَسْتُ نَخْلَةً، مُنْذُ قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سُفْيَانُ فَذَكَرْتُهُ لِبَعْضِ أَهْلِهِ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ بَنَيْ بَيْتًا. قَالَ سُفْيَانُ قُلْتُ فَلَعَلَّهُ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَبْنِي.

سیدنا عبد الله بن عمر رضی اللہ عنہما فرمائی چه د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم د وفات نه پس نه خو ما یوه ښخته په بلې ښخته ایخې ده او نه مې یو بوټې لگولې دې.

سفيان رضی اللہ عنہ فرمائی چه ما دا حدیث د هغوی بعض د کور خلقو ته بیان کړو نو هغوی اووې چه عبد الله بن عمر رضی اللہ عنہما خو کور جوړ کړې دې سفيان فرمائی چه جواب ورکړو چه کیدې شی د کور د جوړولو نه مخکنبې ئې داسې وئیلې وی.



د کتاب الاستیذان په ابوابو باندې یو نظر: امام بخاری رضی اللہ عنہ په کتاب الاستیذان کنبې لاندې ذکر شوي درې پنخوس (۵۳) ابواب قائم فرمائیلې دی!

۱: باب بدء السلام: ۲: باب سورة النور (الایات ۲۷-۳۹)

۳: باب السلام اسام من اسماء الله تعالى: ۴: باب تسليم القليل على الكثير

۵: باب تسليم الراكب على الماشي: ۶: باب تسليم الماشي على القاعد

۷: باب تسليم الصغير على الكبير: ۸: باب افشاء السلام

۹: باب السلام للمعرفة وغير المعرفة: ۱۰: باب اية الحجاب

۱۱: باب الاستئذان من اجل البصر: ۱۲: باب زنا الجوارح دون الفرج

۱۳: باب التسليم والاستئذان ثلاثا: ۱۴: باب اذا دعى الرجل فجاء هل يستاذن؟

۱۵: باب التسليم على الصبيان: ۱۶: باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال

۱۷: باب اذا قال: من ذا؟ فقال: انا: ۱۸: باب من رد فقال: عليك السلام

۱۹: باب اذا قال فلان يقرئك السلام

۲۰: باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين

- ۲۱: باب من لم يسلم على من اقرنف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته والى متى تتبين توبة العاصي.
- ۲۲: باب كيف الرد على أهل الذمة بالسلام
- ۲۳: باب من نظرتي كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين أمره
- ۲۴: باب كيف يكتب الكتاب إلى أهل الكتاب. ۲۵: باب بمن يبدأ في الكتاب
- ۲۶: باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم ۲۷: باب المصافحة
- ۲۸: باب الاخذ باليدين ۲۹: باب المعانقة وقول الرجل كيف اصبحت؟
- ۳۰: باب من اجاب ليك وسعديك ۳۱: باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه
- ۳۲: باب سورة المجادلة (الاية ۱۱) ۳۳: باب من قام من مجلسه او بيته
- ۳۴: باب احتباء باليد وهو القرفصاء ۳۵: باب من اتكأ بين يدي اصحابه
- ۳۶: باب من اسرع في مشيه لحاجة او قصد ۳۷: باب السير
- ۳۸: باب من القى له وسادة ۳۹: باب القائلة بعد الجعبة
- ۴۰: باب القائلة في المسجد ۴۱: باب من زار قوما فقال عندهم
- ۴۲: باب الجلوس كيفاتيسر ۴۳: باب من ناجى بين يدي الناس
- ۴۴: باب الاستلقاء ۴۵: باب لا يتناجى اثنان دون الثالث
- ۴۶: باب حفظ السر ۴۷: باب اذا كانوا اكثر من ثلاثة فلا باس بالمسارعة
- ۴۸: باب طول النجوى ۴۹: باب لا تترك النار في البيت عند النوم
- ۵۰: باب اغلاق الابواب بالليل ۵۱: باب الختان بعد الكبر وتنف الابط
- ۵۲: باب كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله ۵۳: باب ما جاء في البناء



په دې کښې بعض ابواب خو داسې دي چه د هغوی د استئذان سره تعلق واضح نه دي، لکه چه د امام بخاری رحمته الله علیه صنيع دي چه هغوی په معمولی مناسبتونو سره هم ابواب او احاديث راوړي او ډير کرته هغه نسبت ډير خفي او دقيق وي، مثلا آخر باب د تعميراتو متعلق دي، د دې باب په ظاهر کښې د استئذان سره هيڅ تعلق نشته ځکه چه په دې باب کښې د بې فائدي او چتو کړې شوو ابادو کراهت بيان کړې شوې دي خو چونکه استئذان، چاته د تلو او د داخلیدو اجازت طلب کولو ته وائي او د سړي د ملاقات دپاره يو کور يا آبادي ته تلل وي، په دې مناسبت سره ئې د آبادي متعلق باب هم امام بخاری رحمته الله علیه په کتاب الاستئذان کښې ذکر او فرمائيلو.

د دې نه مخکښې يو باب د شپې د دروازو د بندولو سره متعلق دي او په هغې کښې دا بيان کې شي دي چه د شپې، دروازې بندول پکار دی... چونکه په استئذان کښې انسان د

دروازې خوا له ورځې، په دې مناسبت سره امام د (خلق الابواب) باب د کتاب الاستئذان د لاندې ذکر او فرمائیلو.

هم دغه شان باب ایه العجابه امام بخاری رضی الله عنه قائم فرمائیلې دې، د استئذان د مشروعیت ډیر زیات مصالح دی، په هغې کښې یو مصلحت دا هم دې چې په پردگی نه وی او په یو پردی سړی او غیر محرم باندې نظر پرې نه اوځی، په دې مناسبت سره د حجاب په آیت باندې مستقل باب قائمولو سره امام بخاری رضی الله عنه د کتاب الاستئذان د لاندې ذکر فرمائیلې دې.

هم دغه شان په کتاب الاستئذان کښې امام بخاری رضی الله عنه باب قائم کړې دې باب الختان بعد الکبروتف الابط، په ظاهر کښې د ختنان مناسبت د استئذان سره نشته، خو چونکه د ختنه په موقع باندې عموماً خلق په کورونو کښې جمع کیږي او د استئذان ضرورت وی، په دې وجه امام بخاری رضی الله عنه په کتاب الاستئذان کښې ذکر او فرمائیلو. والله اعلم



۸۳: کتاب الدعوات

(الاحادیث: ۵۹۳۵-۶۰۳۸)

کتاب الدعوات په ۲۹..... ابواب او ۱۴۵..... احادیثو مرفوعه باندې مشتمل دې، چه په هغې کښې څوارلس احادیث معلق دی... او باقی ۱۰۴... احادیث موصول دی، چه په هغې کښې ۱۲۱..... احادیث مکرره دی او باقی ۲۴..... احادیث غیر مکرر دی، یعنی کتاب الدعوات یا د دې نه مخکښې امام بخاری رضی الله عنه هغه مکرر نه دی ذکر کړې، په دې کښې د اته (۸) احادیثو نه علاوه د باقی احادیثو تخریج امام مسلم رضی الله عنه هم کړې دې او هغه متفق علیه دی... په کتاب الدعوات کښې امام بخاری د حضرات صحابه کرامو او تابعینو رضی الله عنهم نهه آثار ذکر فرمائیلې دی.

دعا او د هغې ادا

دعا د مومن وسله، د عبادت او بندگۍ نچور، د درمند زړه علاج او د بې قرار زړه اسره ده. چه کله ټولې ظاهري اسرې بيکاره شي، د توقعاتو او اميدونو دروازې بندې شي، د خواهش شين بناخ، د ارمان د بې رنگه ازغی صورت خپل کړی، هر طرف ته تياره خوره شي، د نااميدۍ په حالت کښې د مومن بنده سره صرف يو د دعا ډيوه پاتې کېږي، هغه لاس او چتوی، د رب دربار ته ځی په عاجزۍ سره فریادونه کوی... د اسمان نه د رحم راوړلو او د ورکړې موندلو دپاره د هغه د محبت ژړاگانې شروع شي، د هغه اهوڼه اوچت شي، او د هغه اوبښکې روانې او د هغه فریادی آوازونه اوچتېږي... د هغه په زړه کښې د خپلو بد عملو، د شیطان د دهوگو، او د نفس د زخمونو درد تازه شي، د هغه په زړه کښې د دروغونو خدایانو نه د اميدونو کم عقل توب، د زمانې بې وفائی، د لارې تکلیفونه، د منزل د مشکلاتو او د ژوند د شکایتونو درد راویخ شي. د جذباتو په سیلاب کښې د هغه اینختونکې ژبه (بې، بې) اي زما ربه! اي زما ربه، نه مخکښې نه ځی، د احساساتو بېرې د الفاظو د شکار اختیارولو په ځانې د سلگورخ اختیار کړی او د سرکشۍ تيزې چپې، د پښیمانتیا د ساحل سره لگیدو باندې فناء شي. هغه ویرېږي هم او غواړي هم، رپېږي هم او آواز هم کوی، هغه ته ویره هم وی او امید هم چه د ویرې او امید دا یوځانې کیفیت د ایمان نخبه ده، د هغه یقین پیدا شي چه د دې در په سوالگر جوړیدو کښې د قسمت مالداري او د بې نوایي نه خلاصی ده. د ذلت هم دا ادا د بندگۍ معراج، د بنده او خالق ترمینځه عجز و نیاز او د نصرت خدواندي د وصول کولو موثر ذریعه ده. حدیث قدسی دې الله پاک وائی زه د ماتو زړونو سره یم () زړه ماتېږي، خواهش شکست خوری او د تمنا آئینه زره زره کیدو سره خوړیږي نو د عجز او بندگۍ جوهر پر قیږي.

تو بچا بچا که نه رکھ اے تیرا آئینه ہے وہ آئینہ

گر شکستہ ہو تو عزیز تر ہے نگاہ آئینہ ساز میں

هسې خو هر سرې په خپله ژبه کښې د خپل فهم او ضرورت مطابق د الله پاک د ذات نه دعاگانې غواړي خو د احادیث مبارکه د ذخیرې نه چه کومې دعاگانې منقول دی، د هغې فصاحت او بلاغت، د هغې سلاست او روانی، د هغې جامعیت او شیرنی او د هغې برابروالی او روغ والی ته کتلو سره بیشکه دا وئیلې کیدې شي چه د آسمانی کتابونو او صحیفو نه علاوه د دې دومره ښکلې کلام هیڅ مثال نشته، د دنیا هیڅ خیر داسې نه دې

() ولفظه (انا عند المنکسرة قلوبهم من اجلی) ذکره السخاوی فی المقاصد الحسنه ص ۱۰۶. قال العجلونی: قال فی المقاصد ذکره فی البداية للغزالی. وقال القاری عقبه: ولا يخفى أن الكلام فی هذا المقام لم يبلغ الغاية. قلت وتامه " وأنا عند المندرسة قلوبهم لأجلی "، ولا أصل لهما فی المرفوع. انتهى. کشف

کوم چه په هغې کښې نه وی غوښتلې شوې. هیڅ شر داسې نشته چه د هغې نه پکښې پناه نه وی غوښتلې شوې. په هغه دعاگانو کښې د هر ضرورت او قسم خیر احاطه کړې شوې ده. د هر قسم پریشانۍ نه د نجات دپاره وظيفه ښودلې شوې ده. د هر مقام مناسبت سره د ذکر تلقین کړې شوې دي. دا دومره موثر او بابرکته دعاگانې دي چه که انسان د هغې اهتمام کوی نو د هغوی د شپې او ورځې ټول ساعتونه د الله پاک د ذکر او مناجات نه معطر معطر شی په قول د مولانا ابوالحسن ندوی رحمته الله

دا دعاگانې مستقل معجزات او د نبوت دلائل دي. د دې الفاظ شهادت ورکوی چه صرف د یو پیغمبر د ژبې مبارکې نه راوتلې دي. په هغې کښې د نبوت نور دي. د پیغمبر یقین دي. د عهد کامل نیاز دي. د محبوب رب العالمین اعتماد او ناز دي. د فطرت نبوت معصومیت او سادگی ده. د دردمند او پریشانه زړه بې تکلفی او بې قراری ده. د صاحب عرض او حاجت مند اصرار او اضطرار هم دي او د بارگاه الوهیت ادب شناس احتیاط هم. د زړه زخم او د درد سریکه هم ده او کارساز کارسازی او د زړه د آبادی یقین او سرور هم. لږ او گوری! د زبان رسالت نه په رپید رپیدو ادا شوې دا بلیغ دعاگانې په کوم عالم کښې وئیلې شوې دي او د رحمت په دریاب کښې هغې څومره بدلون پیدا کړې دي:

﴿ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِي وَتَرَى مَكَانِي وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي أَنَا الْبَائِسُ الْفَقِيرُ الْمُسْتَغِيثُ الْمُسْتَجِيرُ الْوَجَلُ الْمُسْتَفِيقُ الْبِقَرِّ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمَسْكِينِ وَأَبْتَهَلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمَذْنِبِ الذَّلِيلِ وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِ الضَّرِيرِ مَنْ حَشَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ وَقَاصَتْ لَكَ عَيْنَاهُ وَذَكَ لَكَ جَسَدَاهُ وَرَغَمَ أَنْفَهُ لَكَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ شَقِيئًا وَكُنْ لِي رَعُوقًا رَحِيمًا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ﴾

(الراحمين)

ای الله! ته زما آواز اورې! او زما مقام وینې، زما په باطن او ظاهر باندې عالم ئې. زما هیڅ معامله ستا نه پته نه ده. زه مصیبت زده. محتاج، فریادی، پناه طلب کونکې. په ویره او رپیدو سره د خپلو گناهونو اعتراف کونکې او اقراری، د مسکین په شان ستا نه غوښتنه کوم او د گناه گار عاجز په شان ستا نه دعا غواړم، د هغه غمژن، په لړزان سړی په شان دعا چه د هغه ستا مخکښې ښکته شو. چه د هغه اوبښکې ستا دپاره اوبهیدلې، چه د هغه بدن ستا دپاره ښکته شو او د چا پوزه چه ستا دپاره په خاورو ککړه شوه... ای زما ربه! زما الله! ما د دې دعا نه مه محروم کوه ما سره د شفقت او کرم معامله او کړه. ای ارحم الراحمین، ای ارحم الراحمین.

چه کله د ایمان دا کیفیت، د عجز او بندگۍ دې احساس او بې اعتدالیانو باندې د ندامت د دې جذباتو سره مومن بنده دعا کوی، د رب نه غواړی او د هغه په حضور کښې لاسونه حوروی. نو بیا د رحمت وریخ ورپېږی، د برکتونو تالی پرانستلې شی او د نصرت دروازي

(اخرجه الطبرانی فی المعجم الصغير ص ۱۴۴، اورده الهیثمی فی مجمع الزوائد ۱۵۲/۳، وفی المجمع: یا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ يَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ مَكَانِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

آزادیری، د زړه بوجه سپکیری او د باطن غبار په لرې کیدو محسوسیږي... بعض ناپوهو ته شکایت وی چه په دعاگانو پاندې سترې شو، او قبلیری نه... دا غلط فهمی ده، حقیقت دا دې چه په دې دربار کښې یو آواز هم فضول نه ځی، که د څه مصلحت د وجې نه په دنیا کښې یو دعا قبوله نه شی نو د آخرت دپاره ذخیره کولې شی یا د هغې په عوض کښې راتلونکې یو آفت ختم کړې شی او یا قبوله خو شی خو مصلحتا پکښې تاخیر او کړې شی (۱)

دعا صرف د لویو حاجتونو د حل کولو دپاره نسخه نه ده، بلکه د وړو وړو ضرورتونو، او لږو پریشانو دپاره هم، هم د دې رب د بارگاه طرف ته د رجوع کولو حکم ورکړې شوې دې، په حدیث کښې دی چه که د چا د پیزار تسمه ماته شی، د هغې دپاره هم د الله پاک نه دعا کول پکار دی (۲)

اداب دعا: د قرآن او حدیث نه ماخوذ، د دعا څه آداب دی، چه د هغې رعایت او کړې شی نو د دعا قبولیت یقینی شی او د هغې زرد قبلیدو امکانات روښانه شی، امام بخاری رحمته الله علیه هم د کتاب الدعوات په مختلف بابونو کښې د هغه آدابو طرف ته اشاره فرمائیلې ده، دلته د هغه آدابو مختصر ذکر کولې شی.

① په اودس کښې دعا کول د دعا د آدابو نه دی، سیدنا ابو موسی اشعری رضی الله عنه د رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم نه د دعا درخواست او کړو نو رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم اوبه راطلب کړې، اودس ئې اوکړو. او بیا ئې دواړه لاسونه اوچتولو سره دعا او فرمائیله (۳) د دې روایت نه یو ادب د دعا معلوم شو خو ظاهره ده چه دا هم هغه وخت ممکن دې چه کله د اودس دپاره وخت وی، چرته چه د اودس دپاره موقع ملاؤ نه شی، د هغې نه بغیر هم دعا کیدلې شی.

② قبلې ته مخ کولو سره دعا کول هم د دعا د آدابو نه دی، امام بخاری رحمته الله علیه وړاندې مستقل باب قائم کړې دې، باب الدعاء مستقبل القبلة، په دې باب سره ئې هم دې طرف ته اشاره فرمائیلې ده، د رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم نه په ډیرو احادیثو کښې د قبلې طرف ته مخ کولو سره د دعا ثبوت ملاویږي، د صحیح بخاری او صحیح مسلم په روایت کښې دی:

﴿ اسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَعْبَةَ فَدَعَا عَلَى نَفْسٍ مِنْ قُرَيْشٍ ﴾ (۴) یعنی: رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم قبلې طرف ته مخ مبارک او گرځولو او د قریشو د یو جماعت خلاف ئې بد دعا اوکړه.

(۱) لما رواه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من مسلم يدعوا بدعوة ليس فيها اثم، ولا قطيعة رحم، الا اعطاه الله بها احدى ثلاث: إما ان تجعل له دعوته، وإما ان يدخرها له في الآخرة، وإما ان يصرف عنه من سوء مثلها قالوا: إذا نكث، قال: الله أكثر. (الجامع لأحكام القرآن: ۳۲۰/۲) (أسناد جيد)

(۲) لفظه عن انس رضي الله تعالى عنه: ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى يسأل شسع نعله إذا انقطع. (سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب يسأل الحاجة وان صغرت)

(۳) صحیح البخاری، کتاب الدعوات باب الدعاء عند الوضوء رقم الحدیث ۱۳۸۳

(۴) صحیح البخاری کتاب المغازی، باب دعاء النبی صلی الله علیه وسلم علی کفار قریش، رقم الحدیث: ۳۹۶۰

۵) په دعا کښې دننه لاس اوچتول هم د آداب نه دی، د صحیح بخاری روایت دی:

(رَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ وَمَا صَنَعْتَ خَالِدًا)

یعنی: رسول الله ﷺ دواړه لاسونه مبارک اوچت کړل او دعا ئې اوکړه: ای الله ازه د خالد بن ولید رضی الله عنده د عمل نه براءت کوم.

او په سنن ترمذی او سنن ابی داؤد کښې د سیدنا سلمان فارسی رضی الله عنده روایت دی چه رسول الله ﷺ او فرمائیل:

(إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيُ أَنْ يَرْفَعَ الْعَبْدُ يَدَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا صَفْرًا)

یعنی: د الله پاک ذات ډیر حیاء والا او سخی دی، چه کله بنده خپل دواړه لاسونه د هغه په دربار کښې اوچت کړی نو د هغې په خالی او محروم واپس کولو باندي هغه له حیاء ورځي.

امام بخاری رحمه الله په کتاب الدعوات کښې (باب رفع الايدي في الدعاء) قائم کولو سره، هم دا ادب ثابت کړې دی.

د لاس اوچتولو مسنون طریقه دا ده چه د دواړو لاسونو تلی پورته طرف ته وی. د سنن ابی

داؤد په روایت کښې دی: (إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ بِبَطْنِ أَيْدِيكُمْ، وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِكُمْ)

چه کله تاسو د الله پاک نه غواړئ نو د تلو دننه حصې مخامخ کولو سره غواړئ. لاسونو التیه کولو سره ترې مه غواړئ.

لاسونه دې د اوږو د برابرې پورې اوچت کړې شی، د سیدنا عبدالله بن عباس رضی الله عنهما روایت،

امام ابوداؤد رحمه الله نقل فرمائیلې دی (السَّأَلَةُ أَنْ تَرْفَعَ يَدَيْكَ حَذْوَ مَنْكِبَيْكَ أَوْ نَحْوَهُمَا) (۴) د دعا کولو په وخت دې لاسونه د اوږو برابر یا هغې ته نزدې اوچت کړې شی.

او په صحیح بخاری کښې د سیدنا ابو موسی اشعری رضی الله عنده روایت دی هغوی فرمائی (ثُمَّ

رَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ: رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِيهِ) (۵) رسول الله ﷺ دعا او فرمائیله نو هغوی خپل دواړه

لاسونه اوچت کړل او ما د هغوی د ترخونو سپین والې اولیدو.

سیدنا ابن عباس رضی الله عنهما فرمائی: لاسونه دې ښه خواره کړې شی (وَالْإِبْتِهَالُ أَنْ تَمُدَّ يَدَيْكَ جَمِيعًا)

(۶) یعنی عاجزی او زاری دا ده چه ته خپل دواړه لاسونه خواره کړې

(۱) صحیح البخاری، کتاب المغازی، باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة،

رقم الحديث ۴۳۳۹

(۲) سنن الترمذی، کتاب الدعوات، باب بلاعنوان، (رقم الحديث: ۳۵۵۶) ۵/۵۵۶، ۵۵۷، و سنن ابی داؤد،

کتاب الصلاة، باب الدعاء، (رقم الحديث: ۱۴۸۸)، ۷۸/۲، واللفظ للترمذی.

(۳) سنن ابی داؤد، کتاب الصلاة، باب الدعاء (رقم الحديث ۱۴۸۶) ۷۸/۲

(۴) سنن ابی داؤد، کتاب الصلاة، باب الدعاء (رقم الحديث ۱۴۸۹) ۷۸/۲

(۵) صحیح البخاری، کتاب الدعوات، باب رفع الايدي في الدعاء: ص ۱۶۰۲

(۶) سنن ابی داؤد، کتاب الصلاة، باب الدعاء (رقم الحديث ۱۴۸۹) ۷۹/۲

④ د دعا نه مخکښې او د دعا په آخر کښې د الله پاک حمد او ثناء او درود شریف لوستل هم د دعاء د آدابو یو اهم ادب دې. په سنن ترمذی کښې، د سیدنا فضالة بن عبید رضی الله عنہ نه روایت دې. چه رسول الله صلی الله علیه و آله تشریف فرما وو، یو سرې داخل شو، مونځ ئې او کړو او په دې الفاظو سره ئې دعا کوله **« اللهم اغفر لی وارحمنی »** رسول الله صلی الله علیه و آله او فرمائیل ای مونځ کونکيه! تا تندي او کره چه کله تاسو د مونځ کولو نه پس کینئ نو د الله پاک شایان شان حمد کوی. درود شریف لولئ او بیا د الله پاک نه دعا کوی د دې نه پس یو بل صاحب راغلو. هغوی د مونځ کولو نه پس د الله پاک حمد او ثناء بیان کړه، درود ئې اولوستلو نو رسول الله صلی الله علیه و آله هغه ته خطاب کولو سره او فرمائیل **« ایها البصلي ادع تجب »** ای مونځ کونکيه! دعا کوه ستاسو دعا به قبلولې شی، (۱)

د الله پاک حمد و ثناء او په رسول الله صلی الله علیه و آله باندې درود لیرل د الله پاک په دربار کښې نه رد کیرې او د خبره د الله پاک د شان کریمی نه بعید دې چه د دعا اول او آخر حصه قبوله کړې او په مینځ کښې د خپل بنده غوښتلې شوې حاجت دې رد کړې، په دې وجه د دعا په اول او آخر کښې د الله پاک حمد او ثناء او په رسول الله صلی الله علیه و آله باندې درود د دعا قبولیت لره یقیني کوی. (۲)

⑤ د دعا نه مخکښې، خپل عجز، خپلې کوتاهیانې او د خپلو گناهونو اعتراف هم، د دعا د آدابو نه دې. رسول الله صلی الله علیه و آله فرمائی:

« إِنْ اللَّهُ لَيَعْجَبُ مِنَ الْعَبْدِ إِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، إِنْ قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، قَالَ: عَبْدِي عَرَفَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ وَيُعَاقِبُ » (۳)

یعنی الله پاک ته د خپل بنده دا ادا ډیره خوښه ده، چه کله هغه **« لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، إِنْ قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ »** وائی نو الله پاک فرمائی: زما بنده ته معلومه ده چه د هغه یو رب دې، چه هغه بخښنه کوی او سزا ورکوی.

⑥ دعا د زړه په دې یقین سره کول پکار دی چه هغه به د الله پاک په دربار کښې قبلېږې او نه به شی رد کولې، سیدنا ابوهریره رضی الله عنہ د رسول الله صلی الله علیه و آله ارشاد نقل کړې دې

(۱) سنن الترمذی، (رقم الحدیث ۳۴۸۶، ۲۸۲/۵، و سنن النسائی (رقم الحدیث ۱۲۸۴) : ۴۴/۳. و مسند الامام احمد ۱۸/۶

(۲) قال السيوطي رحمه الله في جلاء الافهام :

قال ابن القيم رحمه الله : فمفتاح الدعاء الصلاة على النبي كما أن مفتاح الصلاة الطهور... ثم نقل عن احمد بن ابي الحوراء قال سمعت ابا سليمان الداراني يقول من اراد أن يسأل الله حاجته فليبدأ بالصلاة على النبي وليسأل حاجته وليختم بالصلاة على النبي فإن الصلاة على النبي مقبولة والله اكرم أن يرد ما بينهما (جلاء الافهام : ۲۶۲)

(۳) اخرجه احمد في مسنده ۹۷/۱، ۱۱۵، ۱۲۸، من حديث علي رضي الله تعالى عنه.

(ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ مَنْ قَلْبُ غَافِلٍ لِآيِهِ) (۱)

دعا کوی. په دې یقین سره چه ستاسو دعا به قبلیری او په دې خبره خان پوهه کړی چه الله پاک د بی پروا د زړه دعا نه قبلوی،

هم دغه شان دعا د پوره عزم او کلک والی او صفا الفاظو سره کول پکار دی. په شک او تردد سره نه شی قبلیدی. امام بخاری رحمته الله علیه په کتاب الدعوات کښې په دې باندې مستقل

باب قائم کړې دې **باب ليعوم المسألة، فإنه لا مكره** او د هغې د لاندې نې د رسول الله صلی الله علیه و آله ارشاد نقل کړې دې چه په تاسو کښې دې څوک داسې دعا نه کوی چه ای الله که ته غواړې نو ماته پخښنه او کړه. بلکه په پوره عزم او کلک والی سره دې دعا کوی

⑤ د دعا الفاظ درې کرته یا بار بار مکرر کول هم د دعا د آدابو نه ده. پس په صحیح

بخاری او صحیح مسلم کښې د عبدالله بن مسعود رضی الله عنه روایت دې، هغوی فرمائی **(كَانُوا إِذَا**

دَعَا دَعَاءَ ثَلَاثًا. وَإِذَا سَأَلَ سَأَلَ ثَلَاثًا) (۲) (یعنی رسول الله صلی الله علیه و آله به چه کله دعا کوله او د الله پاک نه

به ئې څه غوښتل نو درې کرته به ئې دعا کوله او درې کرته به ئې غوښتل)

په سنن ابن ماجه کښې د سیدنا انس بن مالک رضی الله عنه روایت دې. رسول الله صلی الله علیه و آله او فرمائیل

کوم سرې چه د الله پاک نه درې کرته جنت او غواړی نو جنت وائی. ای الله! دې جنت ته

داخل کړه. او کوم سرې چه درې کرته د جهنم نه پناه او غواړی نو جهنم وائی ای الله دې د

جهنم نه بچ کړه (۳)

⑥ دعا بنده په زاری سره کول پکار دی. په قرآن کریم کښې هم د دې حکم کړې شوي دې.

(ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً) (۴) (تاسو د الله پاک نه په زاری او رو آواز دعا کانی غواړی،

خپله به رسول الله صلی الله علیه و آله. د الله پاک په دربار کښې په زاری سره دعا فرمائیله چه هم دا شان

عبدیت دې. سیدنا عبدالله بن عمرو بن العاص رضی الله عنه فرمائی

(آتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يُصَلِّي، وَلِجُوفِهِ أَرِيذٌ كَأَرِيذِ الْبُرْجَلِ) (۵)

یعنی زه د رسول الله صلی الله علیه و آله په خدمت کښې راغلم. هغوی په مانځه کښې مشغول وو. او د

هغوی د سینې مبارکې نه داسې آواز راوتلو لکه چه د کتوئی د خوټکیدو په وخت آواز

راوخی

(صحیح مسلم، کتاب الجهاد والسير، باب ما لقی النبی صلی الله علیه وسلم من اذی المشرکین

والمنافقین، رقم الحدیث ۴۶۴۹

(صحیح مسلم، کتاب الجهاد والسير، باب ما لقی النبی صلی الله علیه وسلم من اذی المشرکین

والمنافقین، رقم الحدیث ۴۶۴۹

(سنن ابن ماجه، ابواب الزهد، باب صفة الجنة، رقم الحدیث: ۴۳۴۰

(سورة الاعراف: ۵۵

(سنن النسائی، ابواب السهو، باب البكاء فی الصلاة، رقم الحدیث: ۱۲۱۵

امام مسلم رضی اللہ عنہ پہ صحیح مسلم کنبی د عبد اللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما روایت نقل کری دی. هغوی فرمائی

﴿ اَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَلَا قَوْلَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي اِبْرَاهِيمَ (رَبِّ اِنَّهُمْ اَضَلُّنَا مِنْ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَلَهُ مِنْ عِزِّي الْاَيْتَةُ، وَقَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ اِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَاِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَاِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَاِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ « اَللّٰهُمَّ اُمَّتِي اُمَّتِي » . وَبَكَى فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ اِلَى مُحَمَّدٍ وَرَبِّكَ اَعْلَمُ فَسَلَّهُ مَا يُبْكِيكَ فَتَنَاهُ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ - فَسَأَلَهُ فَاخْبِرُهُ رَسُوْلُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِمَا قَال. وَهُوَ اَعْلَمُ. فَقَالَ اللهُ يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ اِلَى مُحَمَّدٍ فَقُلْ اِنَّا سَنَرْضِيكَ فِي اُمَّتِكَ وَلَا نَسُوْكَ ﴾ (۱)

رسول اللہ ﷺ د سیدنا ابراہیم علیہ السلام پہ سلسلہ کنبی د اللہ پاک دا قول ﴿ رَبِّ اِنَّهُمْ اَضَلُّنَا مِنْ النَّاسِ ﴾ اولو ستلو یعنی ای زما ربہ! بیشکہ دی بتانو ڊیر زیات خلق گمراه کری دی پس چا چه زما اتباع او کرہ هغه زما نه دی او خوگ چه زما نافرمانی او کری نو ته بیشکہ زیات معاف کونکی او ڊیر رحم کونکی دی. او د سیدنا عیسی علیہ السلام دا قول ﴿ اِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَاِنَّهُمْ عِبَادُكَ ﴾ یعنی ای اللہ! کہ ته هغوی ته عذاب ورکری نو دا ستا بندگان دی او کہ ته هغوی معاف کری نو ته غالب او حکمت والا ئی، بیا رسول اللہ ﷺ خپل دواړه لاسونه اوچت کرل او وې فرمائیل: ای اللہ! زما امت زما امت! او په ژړا شو. اللہ پاک او فرمائیل: ای جبرائیل علیہ السلام! محمد ﷺ ته لار شه، د هغوی نه تپوس او کره چه کوم خیز ته او ژړولې؟ حال دا چه اللہ پاک ته حقیقت معلوم وو. جبرائیل علیہ السلام رسول اللہ ﷺ ته راغلو او سوال ئی او کړو. رسول اللہ ﷺ هغوی ته حقیقت بیان کړو. بیا اللہ پاک ارشاد او فرمائیلو: ای جبرائیل! محمد ﷺ ته لار شه او ورته او وایه چه مونږ به تاسو ستاسو د امت په باره کنبی خوشحاله کړو. تاسو به نه ناراضه کوو.

د دی نه علاوه په نورو ډیرو احادیثو کنبی هم د رسول اللہ ﷺ د ژړا، زاری او فریاد او خپل رب ته سوال او زاری کولو سره د خپلې دعا او د خپل مراد پوره کولو ذکر ملاویږی، بهر حال په دعا کنبی ژړل او د رب په حضور کنبی او بنکې بهیول، دعا لره قبولیت ته نزدې کوی او د رحمت دریاب لره متحرک او عنایت الهی لره د متوجه کولو سبب دی

① دعاء په مزه او رو آواز کنبی کول پکار دی، په چغو او شور او هنگامې سره دعا کول، د دعا د آدبو خلاف دی. د اللہ پاک ارشاد دی ﴿ اَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ﴾ په دی آیت کریمه کنبی په مزه مزه د دعا غوښتلو حکم کری شوی دی

② د دعا یو اهم ادب دا دی چه دعا کولو سره انسان تنگ او بی صبره نه شی، د قبولیت دعا په سلسله کنبی جلد بازی، بی صبری او تنگیدلو اظهار کول، د دعا د غیر مقبول جوړیدو سبب جوړیدی شی، دعا په تسلسل، استقامت، او دوام سره کول پکار دی او په

یو موقع باندې هم دا نه دی وئیل پکار چه زه دعا خو کوم خو قبلیرې نه، پس په صحیح مسلم او سنن ترمذی کښې د سیدنا ابوهریره رضی الله عنه روایت دې چه بنده تر خو پورې د جلد بازی نه کار وانخلي، د هغه دعا قبلولې شی، د جلد بازی مطلب چه کله د رسول الله صلی الله علیه و آله نه اوتپوسلې شو نو هغوی اوفرمائیل چه سرې دې داسې اوایې چه ما پیرې دعاگانې اوکړې خو زما خیال دې چه زما دعاگانې نه قبلیرې. (۱)

① دعا لره د قبلولو دپاره، د هغې په آخر کښې لفظ د «آمین» وئیل مؤثر دی، امام حاکم په مستدرک کښې د رسول الله صلی الله علیه و آله ارشاد نقل کړې دې چه په کوم مجلس کښې یو سرې دعا کوی او نور خلق په هغې باندې «آمین» وائی نو الله پاک د هغوی دعا قبلوی. (۲)
او د سنن ابی داؤد په یو روایت کښې دی چه رسول الله صلی الله علیه و آله په دعا کښې د زاری او فریاد کونکی یو سرې په خوا کښې اودریدلو «اوجب ان ختم» یعنی هغه دعا قبولیت ته اورسوله، که دې دعا ختم کړې؟ تپوس اوشو په کوم خیز باندې؟ رسول الله صلی الله علیه و آله اوفرمائیل: په «آمین» باندې، پس د رسول الله صلی الله علیه و آله نه هغه تپوس کونکې صحابی دعا کونکی ته راغلو او ورته ئې اووې چه د دعا په آخر کښې «آمین» اووایه او زیرې واخله. (۳)
بهر حال د دعا اختتام په دې مبارکې کلمې سره کول پکار دی او هم دا د اسلافو او مشرانو معمول هم دې.

④ د دعا آخری ادب دا دې چه د دعا نه د فراغت نه پس دواړه لاسونه په مخ باندې رابښکلې شی. سیدنا عبد الله بن عباس رضی الله عنه د رسول الله صلی الله علیه و آله ارشاد نقل اوفرمائیلو:
(سَلُّوا اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ بِبُطُونِ اَکْفِكُمْ، وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا، فَإِذَا فَرَغْتُمْ فَاَمْسَحُوا بِهَا وُجُوْهَكُمْ) (۴)
یعنی د لاس دنده حصه غورولو سره د الله پاک نه غواړئ او کله چه فارغ شی نو دواړه لاسونه په مخ باندې راکاږئ.
هم دغه شان د سیدنا عمر رضی الله عنه روایت، امام ترمذی رضی الله عنه نقل کړې دې!
(كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ - صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ لَمْ يَعْطُمَا حَتَّى يَسْمَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ) (۵)
رسول الله صلی الله علیه و آله به چه کله په دعا کښې لاس اوچت کړل نو لاندې کول به ئې نه چه ترخو پورې به ئې په مخ مبارک نه وو رابښکلې.

(۱) صحیح مسلم، کتاب الذکر والدعاء، باب بیان انه يستجاب للداعي ما لم يعجل رقم الحديث ۲۷۳۵.
(۲) سنن الترمذی، کتاب الدعوات، باب ما جاء فی من يستعجل فی دعائه: رقم الحديث ۳۳۸۷.
(۳) المستدرک: کتاب معرفة الصحابة ۳/۳۴۷.
(۴) سنن ابی داؤد، کتاب الصلاة، باب التامین وراء الامام: ۲۴۷/۱، رقم الحديث ۹۳۸.
(۵) سنن ابی داؤد، کتاب الصلاة، باب الدعاء (رقم الحديث ۱۴۸۵): ۷۸/۲. (اسناده ضعیف)
(۶) سنن الترمذی، کتاب الدعاء، باب ما جاء فی رفع الايدي عند الدعاء، (رقم الحديث: ۳۳۸۶) ۴۸/۵، ۴۹ (ضعیف جدا)

د دې آدابو رعایت کولو سره که دعا او کړې شی نو انشاء الله د الله پاک د دربار نه به نه شی رد کولې

خو دې خبرې ته دې پکښې او کتلې شی چه د دې آدابو سره سره دې د دعا د قبولیت د دې شرط هم خیال ساتلې شوې وی چه دعا کونکې حرام خور نه وی. د کوم سرې غذا، جامه او د معاش ذریعه چه حرام وی، د هغه دعا نه قبلېږی، د رسول الله ﷺ حدیث دې:

﴿الرَّجُلُ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرِيئُ يَدِيهِ إِلَى السَّمَاءِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ فَأَنْ يُسْتَجَابَ لِدَعْوَتِهِ﴾ (۱)

یعنی یو سرې اوږد سفر کولو سره د خورو او متغیر وینستو او پریشانه حالت او هیئت سره د آسمان طرف ته لاس اوچتولو سره ﴿یا رب یا رب﴾ وئیلو سره دعا غواړی، (چه د هغې تفاضه دا ده چه الله پاک هغه قبول او فرمائی، خو د هغه خوراک، د هغه خکاګ او د هغه اغوستل د حرامو وی، په حرام مال سره هغه لوټې شوې وی، په داسې صورت کښې به د هغه دعا څنگه قبوله شی؟

د ابراهیم بن ادهم رضی الله عنه یو قول: او په آخر کښې د مشهور بزرګ حضرت ابراهیم بن ادهم رضی الله عنه یو قول نقل کولې شی. د هغوی نه چا تپوس او کړو چه مونږ دعا کوو، خو زموږ دعاګانې نه قبلېږی. هغوی او فرمائیل:

﴿لأنکم عرفتم الله فلم تطيعوه، وعرفتم الرسول فلم تتبعوا سنته، وعرفتم القرآن فلم تعملوا به، وأکتتم نعم الله فلم تؤدوا شکرها، وعرفتم الجنة فلم تطلبوها، وعرفتم النار فلم تهربوا منها، وعرفتم الشيطان فلم تحاربوه وواقتموه، وعرفتم الموت فلم تستعدوا له، ودفنتم الأموات فلم تعتبوا، وترکتتم عیوبکم واشتغلتم بعیوب الناس﴾ (۲)

یعنی تاسو ته د الله پاک معرفت حاصل دې خو د هغه اطاعت نه کوئ، د الله پاک د رسول پیژند ګلو درته حاصل ده خو د هغوی د سنت اتباع نه کوئ، په قرآن کریم باندې سره د پوهې عمل نه کوئ، د الله پاک نعمتونه خورئ خو شکر نه ادا کوئ، د جنت نه خبر یئ خو د هغې طلب نه کوئ، جهنم پیژنئ خو د هغې نه تیخته نه کوئ، د شیطان د دشمنئ معلومیدو باوجود د هغه سره جنګ نه کوئ بلکه هم د هغه موافقت کوئ، د مرګ د حقیقت معلومیدو باوجود د هغې دپاره تیاری نه کوئ او د مړو د ښخولو باوجود عبرت نه حاصلوئ، خپل عیبونه ستاسو د سترګو نه ورک دی او د خلقو په عیبونو کښې تاسو خپل ځان مشغول کړې دې!

(۱) الصحيح لمسلم، کتاب الزکاة، باب قبول الصدقة من الکسب الطیب وتربيتها، رقم ۲۳۴۶، وسنن الترمذی، ابواب تفسیر القرآن، رقم ۲۹۸۹، وسنن الدارمی، کتاب الرقاق، باب فی اکل الطیب ۳۸۹/۲، رقم ۲۷۱۷، مسند الامام احمد بن حنبل: ۳۲۸/۲
(۲) الجامع لاحکام القرآن للقرطبي: ۳۱۲/۲

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

۸۳: کتاب الدعوات

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دُخْرِينَ غَافِرًا: ٤٠

د کتاب الاستیذان سره مناسبت دعوات اِد دال او عین په زبر سره، د دعوة جمع ده. دعوة. د دعا په معنی ده (۱)، امام بخاری رحمته الله علیه په دې کتاب کښې دعاگانې او دهغې متعلقات ذکر فرمائیلې دي. د دعا معنی د حاجت طلب کولو هم راځي او د آواز کولو هم راځي (۲). حافظ ابن حجر رحمته الله علیه وغیره فرمائي چه استیذان د بندو دروازو د پرانستلو دپاره وي. دعا هم د پورته دروازو د پرانستلو دپاره کولې شي.

د دعا اهمیت او فضیلت: په ترجمه الباب کښې امام بخاری رحمته الله علیه د قرآن کریم آیت ذکر فرمائیلې دي. د الله پاک ارشاد دي: ما رابلی، زه به ستاسو دعا قبلوم. بیشکه کوم خلق چه زما د بندگي نه تکبر کوي هغوی به نزدې جهنم ته ذلیلله داخل شي.

په دعا باندي په حدیث کښې د عبادت اطلاق هم کړې شوي دي. د سیدنا نعمان بن بشیر رضی الله عنه روایت امام ترمذی او امام احمد رحمته الله علیهما مرفوع نقل فرمائیلې دي: ﴿الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ﴾ (۳)، یعنی دعا سراسر عبادت دي.

د سیدنا ابوهریر رضی الله عنه نه امام احمد رحمته الله علیه یو مرفوع روایت په دې الفاظو نقل کړې دي: ﴿مَنْ لَمْ يَدْعُ اللَّهَ، غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾ (۴)، یعنی څوک د الله پاک نه دعا نه غواړي الله پاک په هغه باندي غضبناک کيږي.

هم دغه شان امام ترمذی رحمته الله علیه د سیدنا انس رضی الله عنه یو مرفوع حدیث نقل فرمائیلې دي: ﴿الدُّعَاءُ مِنْ الْعِبَادَةِ﴾ (۵)، یعنی دعا د عبادت مغز دي.

د امام ترمذی او امام ابن ماجه د یو مرفوع روایت الفاظ دي: ﴿لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْ حَاجَتِهِ مِنَ الدُّعَاءِ﴾ (۶)، یعنی د الله پاک په نزد د دعا نه عزت مند بل یو څیز هم نشته.

(۱) عمدة القاری ۲۲ / ۲۸۶، فتح الباری ۱۱۳ / ۱۱، ارشاد الساری ۳۰۳ / ۱۳

(۲) عمدة القاری ۲۲ / ۲۸۶، فتح الباری ۱۱۳ / ۱۱

(۳) مسند الامام احمد: ۴ / ۲۶۷، واخرجه الترمذی فی کتاب التفسیر، باب سورة المؤمن ۵ / ۳۷۴، رقم الحدیث ۳۲۴۷

(۴) مسند الامام احمد ۲ / ۴۴۳ (حسن الاسناد)

(۵) اخرجه الترمذی، فی کتاب الدعوات، باب ما جاء فی فضل الدعاء: ۵ / ۴۵۶، رقم الحدیث ۳۳۷۱ (سند: ضعیف)

د سیدنا عبد الله بن مسعود رضی اللہ عنہ یو مرفوع حدیث دی. د هغې الفاظ دی: ﴿سَلُوا اللَّهَ مِنْ قَلْبِهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ﴾^(۱) یعنی د الله پاک نه د هغه د فضل سوال کوئ. ځکه چه د الله پاک نه غوښتل د هغه خوښ دی. هم دغه شان د سیدنا ابن عمر رضی اللہ عنہما یو حدیث امام ترمذی رضی اللہ عنہ نقل کړې دی د هغې په سند کښې اگر چه ضعف دی خو امام حاکم په مستدرک کښې هغه ته صحیح وئیلې دی^(۲) د هغې الفاظ دا دی:

﴿ان الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزَلْ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِاللُّدْعَاءِ﴾^(۳)

یعنی دعا په ټولو آفتونو کښې نافع ده. که هغه نازل شوې وی یا تر اوسه پورې نه دی نازل شوی. نو د الله پاک بند گانو! د دعا ضرور اهتمام کوئ.

د سیده عائشه رضی اللہ عنہا یو مرفوع روایت طبرانی نقل کړې دی. د هغې الفاظ دی: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ

يُحِبُّ الْمُبْلِغِينَ فِي الدُّعَاءِ﴾^(۴) یعنی الله پاک هغه خلق خوښوی چه په زاری سره دعا گانې کوی حافظ ابن حجر رضی اللہ عنہ فرمائی اگر چه د دې حدیث راویان ثقه دی خو په یو ځای کښې عنعنه

د د (۱)

په ایت کریمه کښې د دعا مصداق: د قرآن کریم ذکر کړې شوې آیت کښې ﴿ادعونی﴾ نه مراد د اکثر حضراتو په نزد دعا ده. بعضو وئیلې دی چه د دې نه عبادت مراد دې ځکه چه وړاندې په وعید ﴿یستکبرون عن عبادتی﴾ کښې د عبادت لفظ ذکر شوې دی^(۵) خو جمهور فرمائی چه دعا هم چونکه عبادت دی. په دې اول خاص او د هغې نه پس عام ذکر کړې شوی. ځکه چه څوک د عام عبادت نه اعراض کوی هغه به د دعا نه هم اعراض کوی^(۶)

(۱) اخرجه الترمذی. فی کتاب الدعوات. باب ما جاء فی فضل الدعاء: ۴۵۵/۵. رقم الحدیث ۳۳۷۰. واخرجه الامام ابن ماجه فی کتاب الدعاء. باب فضل الدعاء: ۱۲۵۸/۲. رقم الحدیث ۳۸۲۹ (اسناد حسن)
(۲) اخرجه الترمذی. فی کتاب الدعوات. باب فی انتظار الفرج وغير ذلك. ۵۶۵/۵. رقم الحدیث: ۳۵۷۱ (اسناده ضعیف)

(۳) المستدرک للحاکم. کتاب الدعاء. باب الدعاء مما نزل ومما لم ينزل: ۴۹۳/۱

(۴) سنن الترمذی. فی کتاب الدعوات. باب فی دعاء النبی صلی الله علیه وسلم: ۲۵۲/۵. رقم الحدیث ۳۵۴۸. وقال الترمذی: هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث عبدالرحمن بن ابی بکر القرشی. هو ضعیف فی الحدیث. ضعفه بعض اهل العلم من قبل حفظه. وقال المنذی فی الترغیب والترهیب. وقد طعن فی عبدالرحمن بن ابی بکر الملیکی فقال: وهو ذاهب الحدیث. کتاب الدعوات. باب: ان الدعاء ینفع ما لم نزل ومما لم ينزل: ۴۸۰/۲

(۵) فتح الباری: ۱۱۴/۱۱

(۶) فتح الباری: ۱۱۴/۱۱

(۷) روح المعانی. المجلد الثالث عشر. الجزء الاول: ۸۱

(۸) تفسیر القرطبی: ۳۲۶/۱۵، ۳۲۷. روح المعانی. المجلد الثالث عشر. الجزء الاول: ۸۱

د قبولیت دعا معنی د قرآن کریم په دې آیت کښې دی چه الله پاک به د دعا غوښتلو نه پس قبول فرمائی. ډیر کرته دعا غوښتلې شی خو قبلېږی نه. په دې سلسله کښې دا خبره یاد ساتل پکار دی چه د دعا د قبولیت مختلف صورتونه دی. کله بعینه هم هغه خیز ورکولې شی. چه د کوم بنده سوال کوی او کله هغه خیز چونکه د مصلحت خلاف وی په دې وجه هغه دعا د هغه دپاره د آخرت ذخیره کړې شی او که د هغې په عوض کښې څه بل آفت ختم کړې شی پس امام احمد بن حنبل رضی الله عنه د سیدنا ابوسعید رضی الله عنه یو مرفوع حدیث نقل کړې دی.

﴿ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ ، وَلَا قَطِيعَةٌ رَحِمَ ، إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا إِحْدَى ثَلَاثٍ : إِمَّا أَنْ تَعَجَّلَ لَهُ دَعْوَتُهُ ، وَإِمَّا أَنْ يَدْخِرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ ، وَإِمَّا أَنْ يَضْرِبَ عَنْهُ مِنَ الشُّؤْمِ مِثْلَهَا ﴾

یعنی هر مسلمان چه داسې دعا او غواړی چه د گناه او قطع رحمی سره متعلق نه وی نو الله پاک د هغې په بدل کښې د دریو خیزونو نه یو ضرور ورکوی یا خو فوراً هغه ته مطلوب خیز ورکوی. یا هغه دعا د هغه دپاره د آخرت ذخیره او گرځوی. یا د هغې په مثل د هغه نه څه آفت لرې کوی (۱) امام حاکم رضی الله عنه په مستدرک کښې دې حدیث ته صحیح و نیلې دي (۲)

① باب وَلِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ

۱۵۹۴۵۱، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْوَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ « لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يُدْعَوُ بِهَا ، وَأَرِيدُ أَنْ أَخْتَبِرَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمَّتِي فِي الْآخِرَةِ ». (۱۷۰۳۶)

۱۵۹۴۶۱ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ قَالَ مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ أَنَسِ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ « كُلُّ نَبِيٍّ سَأَلَ سُؤلاً - أَوْ قَالَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَا بِهَا - فَاسْتَجِيبَ ، فَجَعَلْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ».

د رسول الله ﷺ مخصوص دعا: رسول الله ﷺ فرمائی چه د هر نبی یو خاص دعا وی کومه چه هغه کوی، او هغه مقبول وی، او زه غواړم چه زه خپله دعا په آخرت کښې د خپل امت د شفاعت دپاره محفوظ کړم.

دویم روایت د سیدنا انس رضی الله عنه نه دي. فرمائی. چه رسول الله ﷺ او فرمائیل هر نبی خپل مطلوب غوښتلې دي یا نبی او فرمائیل: د هر یو نبی یو دعا قبلېږی. پس هغوی دعا هم اوکړه او قبوله هم شوه خو ما خپله دعا د قیامت په ورځ باندې د خپل امت د شفاعت دپاره

(۱) مسند الامام احمد: ۱۸/۳

(۲) المستدرک للامام حاکم، کتاب الدعوات ۴۹۳/۱ (قال حسين سليم اسد في تعليق مسند ابى يعلى: اسناده جيد)

(۳) الحديث اخرجه مسلم في كتاب الايمان. باب احتباء النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لامته (رقم الحديث: ۲۰۰)

سخنو ظ کړې ده

بو اشکال او د هغې جواب په دې باندې په ظاهر کښې اشکال واردیږي چه د هر نبی خو د یو په راسې دعاگانې قبلیری. دلته د یو تحدید څنگه او کړې شو؟

د دې جواب دا دې چه د یوې دعا قبولیت یقینی دې. مطلب دا دې چه د هر نبی یوه دعا یقینی قبلیری. د باقی دعاگانو د قبولیت په باره کښې په یقین سره نه شی ونیلې کیدې چه هغه به قبلیری. اگر چه په هغې کښې هم د قبولیت امید دې

پس حافظ ابن حجر رحمته الله علیه لیکي: ﴿والجواب ان البراد بالاجابة في الدعوة المذكورة القطع بها، وما ساء ذلك من دعائهم فهو على رجاء الاجابة﴾ (۱)

د معتمر روایت امام مسلم رحمته الله علیه موصولا نقل کړې دې. (۲) په اکثر نسخو کښې «مال معتبر» دې خو د اصیلی په نسخه کښې «وقال لي خليفة: حدثنا معتبر» دې. د دې سخې مطابق دا تعلیق نه دې. بلکه موصول دې. (۳)

② باب أَفْضَلِ الْإِسْتِغْفَارِ

وَقَوْلِهِ تَعَالَى (اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَمُنْذِرُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَنبِئَنَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا) نوح: ۱۰ - ۱۲
(وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوْا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ) آل عمران ۱۳۵

د ترجمه الباب مقصد: امام بخاری رحمته الله علیه په دې باب کښې د استغفار افضل کلمات نقل فرمائیلې دي. په حدیث کښې هغې ته «سید الاستغفار» وئیلې شوې دې. په افضل الاستغفار سره ترجمه قائم کولو باندې ئې اشاره او فرمائیله چه په حدیث کښې «سید» په معنی د افضل دې. د سیادت نه فضیلت مراد دې. (۴)

په ترجمه الباب کښې امام د سورة النور درې آیتونه او د سورة آل عمران یو آیت کریمه نقل فرمائیلې دي. په دې آیتونو کښې د استغفار ذکر دې. د سورة نوح د آیتونو حاصل دا دې چه تاسو استغفار کوئ. الله پاک بخښنه کونکې ذات دې. د استغفار په نتیجه کښې به الله پاک په تاسو باندې په شیبو باران او کړی. مال او دولت او ځامن درکولو سره به ستاسو مدد او کړی. باغونه او نهرونه به تاسو ته درکړی

خلور مرزونه، یو علاج: امام حسن بصری رحمته الله علیه ته یو سړی د قحط سالی شکایت او کړو. یو

(۱) فتح الباری ۱۱۶/۱۱

(۲) صحیح مسلم. کتاب الايمان. باب احتباء النبي صلى الله عليه وسلم. دعوة الشفاعة لامته ۱۹۰/۱

(۳) فتح الباری: ۱۱۷/۱۱

(۴) مدة القای ۲۲/۲۷۷. ۲۷۸. فتح الباری ۱۱۸/۱۱

ورته د فقر او غربت، یو ورته د باغونو د اوچیدلو او یو ورته د خوئی د نه کیدو شکایت اوکړو. هغوی څلورو وارو ته د استغفار وئیلو اووې او د قرآن کریم د دې آیتونو نه ئې استدلال اوکړو چه د استغفار په نتیجه کښې الله پاک د دې نعمتونو د ورکړې ذکر فرمائیلې دي (۱)

د سورة آل عمران د آیت کریمه مفهوم دي. هغه خلق چه هغوی د بې حیایی ارتکاب کړې دي یانې په خپل ځان باندې د الله پاک احکام ماتولو سره، ظلم کړې دي. بیا هغوی ته الله پاک رایاد شو او د خپلو گناهونو معافی ئې طلب کړه. په داسې حال کښې چه دا خلق په خپله گناه باندې اصرار هم نه کوی

قوله: اذا فعلوا فاحشة وظلموا انفسهم: د فاحشه نه زنا او بې حیایی مراد ده او د ظلم نه عام گناه مراد ده (۲)

﴿ذکروا الله﴾ د الله پاک یاد راغلو چه د الله پاک د وعدي او وعید دواړو خیال ورته راغلو.

﴿وهم يعلمون﴾ یعنی هغوی ته معلومه شوه چه هغوی چه کوم کار کړې دي هغه حرام دي. ځکه چه د عدم علم په صورت کښې هغوی معذور حساب کیدلې شو (۳)

[۵۹۴۷]، ۴، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ

بُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ الْعَدَوِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ،

وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوؤُكَ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوؤُ

بِدُنْيِي، اغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ». قَالَ «وَمَنْ قَاهَا مِنَ النَّهَارِ مَوْقِنًا بِهَا،

فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمَيِّسَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَاهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مَوْقِنٌ بِهَا،

فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». [۵۹۲۴]

سید الاستغفار او د هغې فضیلت: سیدنا شداد بن اوس رضی الله عنه د رسول الله صلی الله علیه و آله نه روایت نقل کړې دي چه سید الاستغفار دا دي چه ته داسې اوائې: **﴿اللهم انت ربی الخ﴾** یعنی ای الله! ته

(۱) عمدة القاری ۲۲/۲۷۷، ۲۷۸، فتح الباری ۱۱/۱۱۸، ارشاد الساری ۱۳/۳۰۶

(۲) تفسیر القرطبی، سورة آل عمران، رقم الایة: ۱۳۵: ۴/۲۱۰، التفسیر الکبیر، سورة آل عمران رقم الایة ۱۳۵: ۹/۱۰، ۱۱

(۳) تفسیر القرطبی، سورة آل عمران، رقم الایة: ۱۳۵: ۴/۲۱۰، التفسیر الکبیر، سورة آل عمران رقم الایة ۱۳۵: ۹/۹، ۱۰

(۴) الحدیث اخرجه الترمذی فی کتاب الدعوات، باب منه: ۴۶۸/۵، (رقم الحدیث: ۳۳۹۳) واخرجه بوداؤد فی کتاب الادب، باب ما یقول اذا اصبح (رقم الحدیث: ۵۰۷۰) واخرجه ابن ماجه فی کتاب الدعاء باب ما یدعو به الرجل اذا اصبح واذا امسى (رقم الحدیث: ۳۸۷۲)

زما رب نبي ستا نه سوا بل خوگ معبود نشته. هم تا زه پیدا کړې يم او زد صرف هم ستا بنده يم او زد د خپل استطاعت مطابق ستا په عهد او ستا په وعده قائم يم. زه د خپلو بد عملونو د بدئ نه ستا پناه غواړم. تا چه کوم نعمتونه ماته را کړې دي. د هغې اقرار او د خپلو گناهونو اعتراف کوم. ماته بخښنه او کړه بېشکه ستا نه سوا هيڅ خوگ د گناهونو بخښلو والا نشته

رسول الله ﷺ فرمائی چا چه دا کلمات د زړه د صدق نه سحر او وې او د ماښام کیدو نه مخکښې هم په دې ورځ باندي مړ شو نو هغه جنتی دې او چا چه دا کلمات د زړه د صدق نه ماښام او وې او د سحر کیدو نه مخکښې مړ شو نو هغه هم جنتی دې. دې کلماتو ته د سيد الاستغفار وييلو وجه: دې کلماتو ته سيد الاستغفار وييلې شوي دي. صاحب د بهجة النفوس ليکي:

« وقد جمع صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث من بديع البعاني وحسن الالفاظ ما يحق له انه يسمي سيد الاستغفار فقيه الإقرار لله وحده بالالهية والعبودية والاعتراف بأنه الخالق والاقرار بالعهد الذي اخذة عليه والرجاء ببا وعدة به والاستعاذة من شر ما جفى العبد على نفسه وازافة النعماء إلى موجدها وازافة الذنب إلى نفسه ورغبته في المغفرة واعترافه بأنه لا يقدر أحد على ذلك الا هو وفي كل ذلك الإشارة إلى الجمع بين الشريعة والحقيقة فإن تكاليف الشريعة لا تحصل الا إذا كان في ذلك عون من الله تعالى » (۱)

يعنى: دا حديث چه په کومو بهترين الفاظو او شاندار معانی باندي مشتمل دې. د هغې په وجه دا د دې خبرې انتهائی مستحق دې چه دې ته « سيد الاستغفار » او وييلې شي. پس په دې کښې د الله پاک الوهيت او عبوديت او د هغه د خالق کيدو اعتراف دې او د هغه عهد او وعدي اقرار دې کومه چه هغه د خپل بنده نه په دې باندي اخستلې وه او په دې کښې د هغه وعدي هم اظهار دې کومه چه الله پاک د بنده سره کړې ده. او دغه شان په دې کښې پناه غوښتلې شوي ده د هغه گناهونو د شر نه کومې چه بندگانو کړې دي. هم دغه شان په دې کښې د نعمتونو نسبت د هغې موجد او د گناه او تقصير نسبت خپله د بنده طرف ته کړې شوي دي. د دې نه علاوه په دې کښې د مغفرت رباني د شوق او رغبت د اظهار سره د دې خبرې هم اعتراف دې چه په مغفرت باندي صرف الله پاک قادر دې. هم دغه شان په دې کښې د شريعت او د حقيقت د جمع کيدو طرف ته هم اشاره ده او د دې خبرې طرف ته هم چه د احکام شرعيه پابندی د الله پاک د مدد نه بغير ممکن نه ده.

د استغفار برکات: د استغفار ډير برکتونه او فضائل دي: انسان د الله پاک حقوق د هغه شایان شان نه شي ادا کولې. کمې ته ضرور کيږي. گناهونه ترې کيږي هغه کمې پوره کول. صرف د الله پاک نه د معافې غوښتلو په صورت کښې کيدې شي. په سنن ابی داؤد او سنن ترمذی کښې د سيدنا صديق اکبر رضي الله عنه مرفوع روايت دې: « مَا أَصْرٌ مِّنْ اسْتِغْفَارٍ وَإِنْ عَادَ فِي الْيَوْمِ

سَبْعِينَ مَرَّةً^(۱) یعنی استغفار کونکې په گناه باندې اصرار کونکې نه شمارلې کېږي. اگر چه هغه په ورځ کښې او یا کرته گناه کوي خو د دې دپاره شرط دا دې چه گناه ټپې پریخودلې وي، دا نه چه په گناه کښې مشغول هم دې او په ژبه باندې استغفار هم کوي^(۲)

د عهد او وعدي مصداق: ﴿وَأَنَا عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ﴾ د عهد نه یا خو عام عهد مراد دې یعنی د ایمان عهد او الله پاک سره د چانه شریکولو عهد

شارح بخاری علامه ابن بطال رحمته الله فرمائي چه د عهد نه «عهدالست» مراد دې او د وعدي نه مراد د الله پاک هغه وعده ده چه د هغې ذکر په یو حدیث کښې دې «ان من مات لا یشک بالله شیئا وادی ما افترض علیه ان یدخله الجنة»^(۳) یعنی کوم سړې چه په داسې حال کښې فوت شو چه هغه د الله پاک سره څوک شریک کړې نه وي او ټول فرائض او واجبات ټپې ادا کړې وي نو (وعده ده چه) الله پاک به هغه جنت ته داخل کړي

③ باب استغفار النبي - صلى الله عليه وسلم - في اليوم والليلة

[۵۹۴۸] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ «وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً».

په دې باب کښې امام بخاری رحمته الله د رسول الله صلی الله علیه و سلم نه د استغفار وقوع او د دې د مقدار بیان فرمائي

په روایت کښې دې رسول الله صلی الله علیه و سلم فرمائي چه په ورځ او شپه کښې او یا کرته نه زیات استغفار غواړم. «سبعین» عدد د کثرت دپاره هم راځي او د عدد معین دپاره هم؛ دلته دواړه کیدې شي^(۴)

د سیدنا ابو هریره رضی الله عنه په روایت کښې دې «ان استغفر الله فی الیوم مائة مرة» الفاظ دې په دې باندې اشکال راځي چه رسول الله صلی الله علیه و سلم خو معصوم دې نو هغوی ته د استغفار کولو څه ضرورت دې؟

① د دې جواب دا دې چه انبیاء صلی الله علیه و سلم د صغائر او کبائر نه خو معصوم وي. خو د صغائر نه

(۱) سنن ابی داؤد، ابواب الوتر، باب فی الاستغفار ۸۴/۲، (رقم الحدیث: ۱۵۱۴) سنن الترمذی، کتاب الدعوات: باب ۱۰۷: ۵۵۸/۵ (رقم الحدیث: ۳۵۵۹)

(۲) فتح الباری ۱۱۸/۱۱، التفسیر الکبیر، سورة آل عمران رقم الایة: ۱۳۵، ۱۰/۹

(۳) حدیث عبدالله بن مسعود رضی الله عنه، فتح الباری ۱۱/۱۲۰

(۴) فتح الباری، ۱۲۱/۱۱، عمدة القاری ۲۲/۲۷۹، هم دغه شان او گوری: ارشاد الساری ۱۳/۳۰۹

معصوم نه وی. استغفار د صغانر د وجی نه کوی (۱)
 ② د بعض علماء کرامو په نزد انبیاء علیهم السلام د کبائرو او صغانرو نه معصوم وی. د هغوی په نزد جواب دا دی چه ډیر کرته خلاف اولی کارونه د انبیاء علیهم السلام نه صادر پیری هغه اگر چه د گناه په شمیر کښې داخل نه وی خو د انبیاء علیهم السلام د اوچت شان او رفع مقام وجی نه (حسنات الابرار سیئات المقربین) د قاعدې په بناء باندې انبیاء علیهم السلام هغه هم په خپل حق کښې گناه گنری او استغفار کوی (۲)

③ باب التَّوْبَةِ

قَالَ قَتَادَةُ (تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا) التحريم: ۸ | الصَّادِقَةُ النَّاصِحَةُ
 د استغفار او توبې ابواب په شروع کښې د ذکر کولو وجه: امام بخاری رحمته الله د باقی دعاگانو نه مخکښې. د کتاب الدعوات په ابتداء کښې د استغفار او توبې په ابواب ذکر کولو سره د دې خبرې طرف ته اشاره او کره چه د دعاگانو د قبولیت امکانات هغه وخت زیات وی. چه کله دعا کونکې د معاصی نه پاک وی او لرې وی. په دې وجه د دعا نه مخکښې د خپلو گناهونو معافی او توبه کول پکار دی دې دپاره چه کومه دعا او کرې شی. هغه زر قبوله شی (۱)

استغفار د توبې یو جزء دی د توبې لفظی معنی د واپس کیدو او رجوع کولو ده. مراد د گناه نه واپس کیدل او رجوع کول دی. توبه د درې څیزونو نوم دی. اول: په کرې گناه باندې پښیمانه کیدل. دویم: د الله پاک نه د هغه د بخښنې دعا کول. دریم: د بیا دپاره د دغه گناه نه کولو عزم (۲)

د توبه نصوح تفسیر: قوله: قَالَ قَتَادَةُ: تَوْبَةً نَّصُوحًا: الصَّادِقَةُ النَّاصِحَةُ: د قرآن

کریم په سوره تحریم کښې دی يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا امام قرطبي رحمته الله فرمائی چه په د (توبه نصوح) په تفسیر کښې د اهل علم دیرویش (۲۳)، اقوال دی. (۵)
 امام قتاده د توبه نصوح تشریح په ریشتینې توبې سره کرې ده (۶)، نصوح که د نصح او نصیحت نه واخستلې شی نو د دې معنی د خالص کولو راخی. توبه نصوح یعنی ریا او نمود نه خالص او رشتینې توبه.

(۱) فتح الباری ۱۱/۱۲۲، وعمدة القاری ۲۲/۲۷۹

(۲) فتح الباری ۱۱/۱۲۲، وعمدة القاری ۲۲/۲۷۹

(۳) فتح الباری: ۱۱/۱۲۳

(۴) فتح الباری ۱۱/۱۲۴، عمدة القاری ۲۲/۲۷۹

(۵) تفسیر القرطبي: ۱۸/۱۹۷

(۶) تفسیر القرطبي: ۱۸/۱۹۷

او که داد نصاحت نه مشتق او منلی شی نو د دې معنی د کپړې گډلو او جوړ لگولو راخی توبه نصوح یعنی پیوند کونکې توبه مطلب دا شو چه د گناهونو د وجې نه د تقوی په لباس کښې چه کوم سوري پیدا شوې دې. دا توبه هغې لره یو خائې کونکې دې (۱) امام حسن بصری رضی الله عنه فرمائی چه توبه نصوح دا ده چه سرې په خپلو تیرو گناهونو باندي نادم کیدو سره د بیا دپارده نه کیدو کله اراده او کړې (۲) توبه که په حقوق العباد کښې د کوتاهې سره متعلق ده نو په دې صورت کښې. متعلقه حق لره ادا کول ضروری دی. مثلاً د چا مال که غصب کړې شي نو په دې کښې صرف استغفار کول کافی نه دی. بلکه هغه مال واپس کول ضروری دی (۳)

۱۵۹۴۹۱ (۱) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدِيثَيْنِ أَحَدُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ قَالَ «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ تَحْتَ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَأَنَّ بَابَ مَرَعَى أُنْفِهِ». فَقَالَ بِهِ هَكَذَا قَالَ أَبُو شَهَابٍ بِيَدِهِ فَوْقَ أُنْفِهِ. ثُمَّ قَالَ «لَللَّهِ أَفْرَحُ بِتُوبَةِ عَبْدٍ مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ مِنْزِلًا، وَبِهِ مَهْلِكَةٌ، وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ نَوْمَةً، فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ، حَتَّى اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ وَالْعَطَشُ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ، قَالَ أَرْجِعْ إِلَى مَكَانِي. فَرَجَعَ فَنَامَ نَوْمَةً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَهُ». تَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ وَجَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ.

وَقَالَ أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ سَمِعْتُ الْحَارِثَ. وَقَالَ شُعْبَةُ وَأَبُو مُسْلِمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ. وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ.

حارث بن سوید فرمائی چه زمونږ نه سیدنا عبدالله بن مسعود رضی الله عنه دوه احادیث بیان کړل. یو خو د رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم نه او دویم خپله نقل کوی. هغوی وائی چه مومن خپل گناهونه داسې محسوس کوی لکه د یو غرنه لاندې ناست او ویریرې چه چرته دا په هغه باندي راگزار نه شی او فاسق خپل گناهونه د هغه مچ په شان معمولی گنډې کوم چه د هغه په پوزه باندي

(۱) روح المعانی. المجلد الرابع عشر. الجزء الثاني: ۱۵۷

(۲) روح المعانی. المجلد الرابع عشر. الجزء الثاني: ۱۵۷

(۳) تفسیر القرطبی: ۱۹۸، ۱۹۷/۱۸

(۱) الحدیث اخرجه مسلم فی کتاب التوبه. باب فی الخص علی التوبه والصرح بها (رقم الحدیث: ۲۷۴۴). واخرجه الترمذی فی کتاب الزهد فی ابواب صفة القيامة. باب ما جاء فی استعظام المؤمن ذنوبه (رقم الحدیث: ۲۴۹۷، ۲۴۹۸) واخرجه النسائی فی کتاب النعوت. باب قوله: «ولتصنع علی عینی» (۴/۱۵، ۴).

(رقم الحدیث: ۷۷۴۱)

تیریزی راوی ابو شهاب په خپله پوزه باندې لاس راښکلو سره د دې منظر طرف ته اشاره او کړه.

بیا هغوی اووې چه الله پاک د خپل بنده په توبه باندې د هغه سپری نه هم زیات خوشحالیږی چه په یو مهلک او خطرناک ځانې کښې دمه کوی. هغه سره د هغه سورلی وی چه په هغې باندې د هغه خوراک او اوبه وی. هغه سر کیخودلو سره اوده شو او چه کله بیدار شو نووې کتل چه د هغه سورلی غائبه ده. هغه سمدستی د هغې په لتون کښې اوتلو. تردې چه د گرمی او تندي شدت پیدا شونو هغه اووې زه خپل ځانې ته دوباره ځم. هلته تلو سره هغه له ساعت اوده شو. چه بیا ئې سر راوچت کړو نووې کتل چه د هغه سورلی. د هغه خوا کښې ده (نو د سورلی په خپله خوا کښې لیدو باندې چه دا سپری څومره خوشحالیږی. الله پاک د بنده په توبه باندې هم دغه شان خوشحالیږی).

قوله: احدهما عنی النبی صلی الله علیه وسلم والاخر عن نفسه: یعنی سیدنا عبدالله بن مسعود رضی الله عنہ دوه احادیث بیان فرمائیلي دي. یو د رسول الله صلی الله علیه وسلم د طرف نه او دویم د خپل طرف نه. یعنی یو حدیث مرفوع وو. او دویم حدیث موقوف. ﴿إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرَى ذُنُوبَهُ﴾ دا حدیث موقوف دي. او ﴿لَلَّهِ أَفْرُحُ بِتُوبَةِ عَبْدِهِ﴾ دا حدیث مرفوع دي (۱)

قوله: ان المؤمن یری ذنوبه کانه قاعد تحت جبل: په «یری ذنوبه» کښې د «یری» مفعول ثانی حذف دي «ای یری ذنوبه کالجبال» (۲) یعنی مومن خپل گناهونه دغریه شان درانده گنږی **فقال هكذا: د «به» ضمیر د باب طرف ته راجع دي یعنی هغوی په لاس سره اشاره کولو باندې بیان او کړو چه داسې**

وبه مهلكة: مهلكة د میم او لام په فتحې سره د هلاکت ځانې ته وائی او «مهلكة» د میم په ضمی او د لام په کسري سره د اسم فاعل مؤنث صیغه ده په معنی هلاکونکې (۳)
په دې روایت کښې د بنده په توبه باندې د الله پاک د راضی کیدو او خوشحالیدو یو مثال بیان فرمائیلي شوي دي. یو سپری په صحرا کښې دي او د هغه د ژوند د ضرورت فی الصحراء خوراک ځکاک څیزونه د هغه په سورلی باندې بار دي. دسپری سترگې ورشی او هغه سورلی غائبه سی. د سترگو غریدو نه پس هغه ته لوړه تنده محسوس شی. د سورلی په لتون کښې یو خوا بل خوا اوځی. خو هغه په نظر نه راځی. ظاهره ده. ځنگل بیابان دي او د چرته نه هم خوراک ځکاک نه ملاویږی. هغه مرگ لره مخامخ لیدو سره واپس خپل ځانې ته لار شی چه د هغه دوباره سترگې ورشی او چه کله ئې سترگې اوغریږی نو د هغه سورلی د هغه د خوراک او ځکاک د څیزونو سره موجود وی. اوس ظاهره ده چه د هغې په لیدو باندې هغه ته کومه

(۱) فتح الباری ۱۱/۱۲۸. عمدة القاری: ۲۲/۲۸۰. ارشاد الساری: ۱۳/۳۱۳

(۲) ارشاد الساری ۱۳/۳۱۱

(۳) فتح الباری ۱۱/۱۲۸. عمدة القاری: ۲۲/۲۸۱. ارشاد الساری: ۱۳/۲۱۲

خوشحالی ملاویزی. د هغې اندازه نه شی کیدلې د صحیح مسلم په روایت کښې دومره اضافه هم ده.

(فَبَيْنَاهُمْ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا قَائِمَةً عِنْدَهُ فَأَخَذَ بِخِطْمِهَا ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرْحِ اللَّهُمَّ أَنْتَ عِنْدِي وَأَنَا رَيْكُ، أَخْطَأُ مِنْ شِدَّةِ الْفَرْحِ) (۱)

یعنی هغه هم د دې پریشانۍ په حالت کښې وی چه د هغه سورلۍ ناخاپه د هغه په خوا کښې وی نو هغه د هغې وارې اونیسې، بیا بې د خوشحالی نه بې اختیاره دا الفاظ د خولې نه اوځی ای الله ته زما بنده نې او زه دې رب یم د ډیرې خوشحالی د وجې نه د هغه نه غلطی اوشی الله پاک هم د بنده په توبه باندي دومره خوشحالیږی او راضی کیږی

قوله: حتى اشتد عليه الحر والعطش او ماشاء الله: راوی ابو شهاب ته دلته شک دې

چه (اشتد عليه الحر والعطش) نې او فرمائیل یا که (اشتد عليه ماشاء الله) نې او وې د حدیث نه مستنبط اداب: حافظ ابن حجر رحمته الله د ابن ابی جمرة په حوالې سره د دې حدیث فوائد بیانولو سره لیکي:

(وفي حديث بن مسعود من الفوائد جواز سفر البرء وحده لأنه لا يضرب الشارع المثل إلا بما يجوز... وفيه ان من ركن إلى ما سوى الله يقطع به أحوج ما يكون إليه لان الرجل ما نام في الفلاة وحده الا ركونا إلى ما معه من الزاد فلما اعتمد على ذلك خانه... وفيه بركة الاستسلام لامر الله لان المذکور لما ايس من وجدان راحلته استسلم للموت فمن الله عليه برد ضالته وفيه ضرب المثل بما يصل إلى الإفهام من الأمور المحسوسة والارشاد إلى الحس على محاسبة النفس واعتبار العلامات الدالة على بقاء نعمة الإيمان) (۲)

یعنی د عبد الله بن مسعود رضی الله عنہ په حدیث کښې ډیر فوائد دی

① د سړی دپاره خانله سفر کول جائز دی. ځکه چه شارع صرف د هغه څیزونو سره مثال بیانوی کوم چه جائز وی. او حدیث د نهی په کراهت باندي محمول دی او د دې حدیث نه د نهی حکمت هم ښکاره کیږی.

② کوم سړی چه په غیر الله باندي اعتماد او کړو نو الله پاک د هغه نه د هغه د ټولو نه اهم او ضروری څیز منقطع کوی. ځکه چه هغه سړی په صحرا کښې یواځې په دې وجه اوده شوی وو چه د هغه په خپله توبنه باندي اعتماد وو چه کله هغه په توبنه باندي اعتماد او کړو نوې هغې هغه سره خیانت او کړو.

③ د الله پاک حکم ته سر ښکته کولو کښې برکت دې. ځکه چه دا سړی چه د خپلې سورلۍ د ملاویدو نه مایوس شو نو د مرگ مخکښې تسلیم شو، نو الله پاک په هغه باندي احسان کولو سره د هغه ورک شوی څیز راواپس کړو

(صحیح مسلم، کتاب التوبة، باب فی الحس على التوبة والفرح بها: ۲۱۰۴/۴)

(فتح الباری ۱۰۸/۱۱ (المکتبة الشاملة))

③ مثال د هغه امور محسوسه سره بیانول پکار دی چه د هغې په فهم کنبې آسانی وی
 ⑤ د نفس د محاسبه کولو ترغیب پکنبې ورکړې شوې دی او د هغه علاماتو د اظهار حکم
 ورکړې شوې دې کوم چه د نعمت په باقی کیدو باندې دلالت کوی

قوله: تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش: پوره په سند کنبې ترتيب دا دې (ابوشهاب

عن الاعمش عن عمارة عن الحارث) د ابوشهاب متابعت ابو عوانة وضاح بن عبدالله
 يشكري رضي الله عنه او جرير بن عبد الحميد رضي الله عنه کړې دي. د ابو عوانة متابعت اسماعيلي او د جرير
 متابعت بزار موصولا نقل کړې دي (۱)

قوله: وقال أبو أسامة، حدثنا الأعمش، حدثنا عمارة سمعت الحارث: ابو

اسامة حماد بن اسامة هم د اعمش نه دا روايت نقل کړې دي. خو په هغې کنبې د عنعنه په
 خائي د سماع تصريح ده. دا تعليق امام مسلم رضي الله عنه موصولا نقل کړې دي (۲)

قوله: وقال شعبه، وأبو مسلم، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن

الحارث بن سويد: شعبه بن الحجاج او ابو مسلم عبيد الله هم دا روايت د اعمش نه نقل

کړې دي خو په دې طريق کنبې د اعمش شيخ عمارة نه دي بلکه ابراهيم تيمي دي. د دې نه
 مخکنبې چه کوم طرق تير شوې دي په هغې کنبې د اعمش شيخ عمارة دي

قوله: وقال أبو معاوية، حدثنا الأعمش عن عمارة، عن الأسود، عن عبد

الله، وعن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبد الله: د ابو معاوية

بن حازم دا طريق نور هم مختلف دي. هغه د اعمش په واسطه باندې او ابراهيم دواړو نه نقل
 کوي خو د عمارة د شيخ په خائي اسود دي، او په ما قبل ټولو طرق کنبې د هغوی شيخ
 حارث دي او د ابراهيم په طريق کنبې د هغوی شيخ حارث بن سويد دي او په اول طريق
 کنبې هغه د عمارة شيخ دي

دغه شان دا خو طرق راجمع شو او په دې کنبې د دې جزوی اختلاف نشاندهی هم امام

بخاري رضي الله عنه او کره، خو امام مسلم رضي الله عنه چونکه صرف د ابو شهاب طريق ذکر کړې دي (۳) امام

بخاري رضي الله عنه هم موصولا هم هغه طريق ذکر کړې دي، په دې وجه هم هغه قابل ترجيح دي.

شارحينو ليکلي دي چه دغه شان اختلاف قادح او مضر نه وی (۴)

(۱) عمدة القاری ۲۲/۲۸۱. ارشاد الساری ۱۳/۳۱۲

(۲) فتح الباری ۱۱/۱۲۹

(۳) فتح الباری ۱۱/۱۲۹. عمدة القاری: ۲۲/۲۸۲. ارشاد الساری: ۱۳/۳۱۳

(۴) فتح الباری ۱۱/۱۲۹. عمدة القاری: ۲۲/۲۸۲. ارشاد الساری: ۱۳/۳۱۳

۱۵۹۵۰۱. حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . وَحَدَّثَنَا هُدْبَةُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «اللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ سَقَطَ عَلَيَّ بَعِيرُهُ، وَقَدْ أَضَلَّهُ فِي أَرْضٍ فَلَاةٍ»

سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ د رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نہ روایت کوی، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرمائی اللہ پاک د خیل بندہ پہ توبہ باندی د هغه سرې نه هم زیات خوشحالیبری. چه هغه ته په ځنگل کښې د هغه وړک شوي او بن د وبارد ملاؤ شی
امام بخاری رحمته اللہ علیہ دا روایت په دوه طریق سره نقل کړې دي. اول طریق کښې د هغوی شیخ اسحاق بن حبان دي او په دویم طریق کښې د هدبه بن خالد نه دي
امام مسلم رحمته اللہ علیہ هم په کتاب التوبه کښې دا حدیث ذکر کړې دي. هغوی د هدبه په طریق سره نقل کړې دي (۱)

⑤ باب الصَّجْعِ عَلَى الشَّقِّ الْأَيْمَنِ

۱۵۹۵۱۱. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، فَإِذَا أَطْلَعَ الْفَجْرَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، حَتَّى يَجِيءَ الْمُؤَذِّنُ فَيُؤَذِّنُهُ. ار. ۱۹۴۹

د سیده عائشه رضی اللہ عنہا نه روایت دي هغوی بیان او کړو چه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم به د شپې یولس رکعتہ کول. بیا چه به کله صبا راوختلو. نو دوه سپک سپک رکعتونه به ئې او کړه. بیا به په خپل بنی طرف باندې سملاستلو. تردې چه مؤذن به راغلو او هغوی ته به ئې خبر ورکړو
د ترجمه الباب مقصد په بنی طرف باندې سملاستل مستحب دي. امام بخاری رحمته اللہ علیہ په دې باب کښې ددې استحباب بیانول غواړی. په کتاب الدعوات کښې د دې مناسبت بیان کړي شوي دي چه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم به په ملاسته باندې دعاگانې لوستلي. لکه چه وړاندې راخی (۱)
بعض حضراتو ویلې دي چه دا ئې د وړاندې بابونو دپاره په طور د تمهید او توطئه ذکر فرمایلي دي (۲)

(۱) الحدیث اخرجہ مسلم فی کتاب التوبه. باب فی الحض علی التوبه والفرح بها. (رقم الحدیث : ۲۷۴۷)
واخرجہ الترمذی فی کتاب الدعوات. باب فی فضل التوبه والاستغفار وما ذکر من رحمۃ الله لعباده. (رقم الحدیث : ۳۵۳۸). واخرجہ ابن ماجه فی کتاب الزهد. باب ذکر التوبه (رقم الحدیث : ۴۲۴۷).

(۲) صحیح مسلم. کتاب التوبه. باب فی الحض علی التوبه والفرح بها : ۲۱۰۵/۴. رقم الحدیث : ۱۷۴۷

(۳) عمدة القاری : ۲۸۲/۲۲. ارشاد الساری : ۳۱۴/۱۳

(۴) فتح الباری ۱۱/۱۳۱. ارشاد الساری : ۳۱۴/۱۳

په نسی طرف باندي د سملاستلو فوائد: په نسی طرف باندي د سملاستلو ډیرې فائدي دي. زړه عموماً چونکی کس طرف ته وي. په دې وجه په نسی طرف باندي سملاستلو کسې په هغه باندي بوجه نه راځي. خوب هم ډیر زیات ژور نه وي چه د انسان نه موندل فوټ شي. د زړه حرکت هم په مناسب رفتار سره وي نور هم ډیر فوائد بیان کړي شوي دي (۱)

⑥ باب إِذَابَاتَ طَاهِرًا

۱۵۹۵۲۱ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ مَنْصُورًا عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «إِذَا أُتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، وَقُلِ اللَّهُمَّ أَسَلْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أُرْسَلْتَ. فَإِنْ مِتُّ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ» فَقُلْتُ أَسْتَذْكِرُهُنَّ وَيُرْسُولِكَ الَّذِي أُرْسَلْتَ قَالَ «لَا، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أُرْسَلْتَ» (۲۴۴)

د ترجمه الباب مقصد: د ترجمه الباب مقصد دا دي چه انسان په اودس کسې اوده شي. د دې فضيلت دي. په سنن ابی داؤد کسې د سيدنا معاذ بن جبل رضي الله عنه مرفوع روايت دي:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيْتُ عَلَى ذِكْرِ طَاهِرًا فَيَتَعَاذُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ» (۲)
يعنی کوم مسلمان چه اودس کولو سره ذکر کولو سره اوده شي او د شپې د هغه سترگې او غړي پرې او هغه د الله پاک نه د دنيا او آخرت د څه خير سوال او کړي نو الله پاک ئې ورته ضرور ورکوي.

د باب د کتاب سره مناسبت: د کتاب الدعوات سره د دې باب د مناسبت په باره کسې علامه عینی رحمته الله علیه ليکي: هوان فيه دعاء عظيم (۳) يعنی د کتاب الدعوات سره د دې باب مناسبت دا دي چه په دې کسې د يوې عظيم الشان دعا ذکر دي.

په روايت الباب کسې دي. رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمايل: چه کله تاسو د اوده کيدو اراده او کړي نو اودس او کړي. څنگه چه د مانځه دپاره اودس کولې شي او دا دعا اولوله:

«قُلِ اللَّهُمَّ أَسَلْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أُرْسَلْتَ»

يعنی اي الله! زما خپل نفس ستا اطاعت گونکې جوړ کړو. ما خپله معامله تاته اوسپارله. ما خپل ذات ستا طرف ته متوجه کړو او ما ته د خپلې شا اسره جوړه کړې ستا طرف ته د رغبت او شوق او ستا د ویرې د وجې نه. (ځکه چه) ستا نه علاوه ستا نه د تيختې او پناه

(۱) الابواب والتراجم ۱۲۷/۲. فيض الباری ۴/۱۶۴

(۲) سنن ابی داؤد. ابواب النوم، باب فی النوم علی طهارة ۴/۳۱۰. رقم الحديث: ۵۰۴۲

(۳) عمدة التاری، ۵۰۴۲

اختلوا خائبا نشته. ما ایمان را ورې دې ستا په کتاب کوم چه تا نازل کړې دې او ستا په نبی ﷺ کوم چه تا رالیرلې دې. که د دې دعا لوستلو سره تاسو اوده شی او مره شی نو ستاسو مرگ به په فطرت باندې وی، دا کلمات د ټولو خبرو په آخره کښې لولئ چه د هغې نه پس بیا هیڅ خبره نه وی. یو اشکال او د هغې جواب

قوله: **﴿ فَإِنْ مِتَّ مَتَّ عَلَيَّ الْفِطْرَةَ ﴾**: په دې باندې اشکال کړې شوې دې چه کله دا کلمات او نه لولی او په اوده کیدو سره د هغه وفات اوشی نو د هغه مرگ به بیا هم په فطرت وی نو بیا د دې کلماتو د لوستلو څه خصوصیت او فائده ده؟ علامه قسطلانی رحمته الله علیه په جواب کښې لیکي!

﴿ اجيب بتوبيخ الفطرة، فطرة القائلين فطرة المقرئين الصالحين، وفطرة الاخرين فطرة عامة المؤمنين ﴾ (۱)
یعنی د فطرت څو قسمونه دی، یو د عام مومنانو فطرت دې او یو د مقربین او صالحینو فطرت دې. د دې کلماتو د لوستونکو مرگ به د صالحینو په فطرت باندې وی، او د هغوی نه علاوه د نورو خلقو مرگ به د عام مومنانو په فطرت باندې وی او دغه شان د دې دعا امتیاز واضح کیږي
په ماثور دعاگانو کښې د روایت بالمعنی حکم:

قوله: **﴿ فقلت: استذکرهن. ویرسولک الذی ارسلت ﴾**: سعد بن عیید رضی الله عنه د سیدنا براء بن عازب رضی الله عنه نه تپوس او کړو چه په دې دعا کښې د **﴿ ویرسولک الذی ارسلت ﴾** الفاظ تاسو ته یاد دی؟ هغوی او فرمائیل نه! بلکه **﴿ وینبیک الذی ارسلت ﴾** الفاظ ماته یاد دی. روایت بالمعنی اگر چه جائز دې او د رسول په خائبا د نبی وئیلو او لوستلو گنجائش دې خو په ماثور دعاگانو کښې روایت باللفظ کیدل پکار دی، ځکه چه د اذکار او دعاگانو الفاظ توقیفی وی، پس حافظ ابن حجر رحمته الله علیه فرمائی:

﴿ ان الفاظ الاذکار توقیفية، ولها خصائص واسرار لا یدخلها القیاس، فتجب المحافظة علی اللفظ الذی وردت به ﴾ (۲)

یعنی د اذکار او دعاگانو الفاظ توقیفی وی او د دې خپل اسرار او خصوصیات وی، په قیاس او عقل سره د دې ادراک نه شی کیدلې، لهذا په کومو الفاظو سره چه دا د اذکار او دعاگانې وارد دی د هغې رعایت ضروری دې.

سیدنا براء بن عازب رضی الله عنه د رسول الله ﷺ مخکښې دا دعا مکرر کړې وه او **﴿ ویرسولک الذی ارسلت ﴾** ئې لوستلې وو نور رسول الله ﷺ ئې اصلاح او فرمائیله او د **﴿ ویرسولک ﴾** په خائبا ئې

(۱) ارشاد الساری: ۳۱۵/۱۳

(۲) فتح الباری ۱۳۵/۱۱

﴿وینبیک﴾ لوستلو حکم او کړو

د اوده کیدو درې سنت امام نووی رحمته الله علیه فرمائی چې په دې حدیث کښې درې سنن دی. یو د اوده کیدو په وخت اودس، که د مخکښې نه ئې اودس وی نو د نوی اودس ضرورت نشته ځکه چې مقصود نوم علی الطهارت دې کوم چې د مخکښې نه حاصل دې. دویم په ښی طرف باندي سلاستل او دریم ختم بذكر الله.

د اوده کیدو یو بل ادب: د اوده کیدو په آدابو کښې یو ادب خو په ښی طرف باندي اودس او د طهارت په حالت کښې اوده کیدل دی او په وړاندي ابوابو کښې د هغه دعاگانو ذکر دې کومې چې د اوده کیدو په وخت د رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم نه منقول دی. خو قبلي ته د مخ کولو سره د اوده کیدو ذکر نه دې کړې شوې. امام ابوداؤد رحمته الله علیه په سنن کښې باب قائم کړې دې ﴿باب کیف یتوجه الرجل عند النوم﴾ او د هغې د لاندې ئې د سیدنا ابوقلابه رضی الله عنہ روایت نقل کړې دې. چې د هغې الفاظ دا دی.

﴿كَانَ فَرَأَشَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَحْوًا مِمَّا يُوضَعُ الْإِنْسَانُ فِي قَبْرِهِ وَكَانَ الْمَسْجِدُ عِنْدَ رَأْسِهِ﴾^(۱) یعنی د رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم بستره به داسې وه څنگه چې انسان د هغه په قبر کښې کیخودلې شی او مسجد (په کوم کښې چې به رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم موندل کولو) به د هغوی د سر سره وو د دې حدیث نه د رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم د اوده کیدو هیئت معلوم شو چې د هغوی مخ به د قبلي طرف ته وو ځکه چې په قبر کښې مړی لره د قبلي طرف ته مخ کولو سره سمولې شی.

④ باب مَا يَقُولُ إِذَا نَامَ

۱۵۹۵۳^(۲) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ «بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا». وَإِذَا قَامَ قَالَ «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ». ۱۵۹۵۱، ۵۹۶۵، ۱۲۹۵۹

(۱) شرح صحيح مسلم للنووي، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب الدعاء عند النوم ۳۴۸/۲
 (۲) سنن ابی داؤد، كتاب الادب، ابواب النوم، باب كيف يتوجه: ۳۱۰/۴، رقم الحديث: ۵۰۴۴ (اسنادہ ضعيف)
 (۳) (۵۹۵۳): الحديث اخرجہ البخاری ایضا فی كتاب الدعوات، باب وضع اليد اليمنی تحت الخد الايمن (رقم الحديث: ۶۳۱۴)، واخرجه ایضا فی باب ما يقول اذا صح (رقم الحديث: ۶۳۲۴)، واخرجه ایضا فی كتاب التوحيد، باب السؤال باسماء الله تعالى والاستعاذة بها (رقم الحديث: ۷۳۹۴)، واخرجه ابوداؤد فی كتاب الادب، باب: ما يقال عند النوم ۳۱۱/۴ (رقم الحديث: ۵۰۴۹) واخرجه الترمذی فی كتاب الدعوات، باب منه: ۴۸۱/۵، (رقم الحديث: ۳۴۱۷) واخرجه النسائی فی كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول من يفرغ فی منامه: ۱۹۲/۶ (رقم الحديث: ۱۰۶۰۸)، واخرجه ابن ماجه فی كتاب الدعاء، باب ما يدعوه به اذا انتبه من الليل ۱۲۷۷/۲ (رقم الحديث: ۳۸۸۰) واخرجه مسلم فی كتاب الذكر والدعاء والاستغفار، باب: ما يقول عند النوم واخذ المضعج (رقم الحديث: ۲۷۱۱)

«نشزها» البقرة: ۲۵۹: نخرجها

د اوده کیدو دعا د اوده کیدو په وخت ماثور دعا په دې باندې کښې امام بخاری رحمه الله بیان فرمائیلې ده. په روایت کښې دې چه رسول الله ﷺ به کله د بستري طرف ته د آرام فرمائیلو دپاره تلو نو **«اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا»** به لوستل یعنی اې الله! زده هم ستا په نوم باندې مرم او ژوندي کیرم، او چه کله به پاسیدو نو **«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»** یعنی ټول د کمال صفات د الله پاک دپاره دې چه هغه مونږ ته د مرگ راکولو نه پس دوباره ژوند راکړو او هم د هغه طرف ته د مرگ نه پس واپس کیدل دی.

د **«النشور»** معنی بعث بعد الموت او د مرگ نه پس د الله پاک طرف ته د واپس کیدو ده (۱)

۱۵۹۵۴ | حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَمَرَ رَجُلًا .

وَحَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَوْصَى رَجُلًا فَقَالَ «إِذَا أَرَدْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلِ اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ. فَإِنْ مِتُّ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ.»

د سيدنا براء بن عازب رضي الله عنه نه روایت دې چه رسول الله ﷺ يو سړی ته حکم او کړو او په بل سند کښې دې چه رسول الله ﷺ يو سړی ته وصیت او کړو او وې فرمائیل چه کله ته بستري ته د تلو اراده او کړې نو دا دعا لوله:

«اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ» پس که ته د دې دعا د لوستلو نه پس هر شې نو په فطرت به مړ شې

⑧ باب وَضْعِ الْيَدِ الْيُمْنَى تَحْتَ الْخَدِّ الْأَيْمَنِ .

۱۵۹۵۵ | حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ رَبِيعِ عَنْ حُدَيْفَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ ثُمَّ يَقُولُ «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا» . وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» . ار: ۱۵۹۵۳

د سيدنا حذيفه رضي الله عنه نه روایت دې هغوی بیان کوی چه رسول الله ﷺ به چه کله د شپې بستري ته راتلو نو خپلې لاس به ئې د خپل انګې د لاندې کيخودلو، بيا به ئې فرمائیل:

﴿اللَّهُمَّ بِأَسِيكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا﴾ او چه کله به د خوب نه بیدار شو نو فرمائیل به ئی ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾.

رسول الله ﷺ به د اوده کیدو په وخت نبی لاس د انگلی مبارک نه لاندې کیخودلو. په روایت الباب کنبی لاس د انگلی نه د لاندې کیخودلو ذکر دې. د نبی رخسار تصریح پکنبی نشته

امام ترمذی رحمته الله د سیدنا براء بن عازب رضی الله عنه نه روایت نقل کړې دې. په هغې کنبی دا تصریح ده. په هغې کنبی دې ﴿كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَتَوَسَّدُ بِيَمِينِهِ عِنْدَ الْمَنَامِ ثُمَّ يَقُولُ: رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ﴾ (۱) یعنی: رسول الله ﷺ به د اوده کیدو په وخت خپل نبی لاس د سر د لاندې د تکیه په شان کیخودلو بیا به ئی دا دعا لوستله. ای زما ربه! ته ما د خپل عذاب نه محفوظ اوساته چه په کومه ورځ به ته خپل بندگان اوچتوې چونکه دا روایت د امام بخاری رحمته الله په شرط باندې نه وو. په دې وجه هغوی د خپل عادت مطابق په ترجمه الباب کنبی ﴿الخد الیمنی﴾ ذکر کولو سره د دې روایت طرف ته اشاره اوفرمائیل.

⑨ باب النُّومِ عَلَى الشَّقِّ الْأَيْمَنِ

۱۵۹۵۶۱ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَّاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيْبِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا أَوَى إِلَى فَرَاشِهِ نَامَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قَالَ «اللَّهُمَّ أَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أُرْسَلْتَ. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «مَنْ قَاَهَنَّ ثُمَّ مَاتَ تَحْتَ لَيْلَتِهِ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ».

د سیدنا براء بن عازب رضی الله عنه نه روایت دې هغوی بیان اوکړو چه رسول الله ﷺ به کله خپلې بستري ته تلو نو په خپل نبی طرف به اوده کیدو. بیا به ئی فرمائیل:

﴿قُلِ اللَّهُمَّ أَسَلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَنَبِيِّكَ الَّذِي أُرْسَلْتَ﴾

رسول الله ﷺ اوفرمائیل: چا چه دا کلمات اووئیل، او بیا هم په دغه شپه باندې وفات شی نو هغه به په فطرت یعنی دین اسلام باندې وفات شی.

(۱) اخرجه الترمذی فی کتاب الترمذی فی کتاب الدعوات، باب ما جاء فی فی الدعاء اذا اوى الى فراشه ۴۷۱/۵، رقم الحديث: ۳۳۹۹، قال الترمذی: هذا حديث غريب من هذا الوجه، ورواه ابو داؤد فی ابواب النوم، باب ما يقال عند النوم: ۳۱۰/۴، ۳۱۱، رقم الحديث: ۵۰۴۵.

د ترجمه الباب مقصد د دې نه مخکې د (ضجع على الشق الايمن) ذکر وو او په دې باب کې د (نوم على الشق الايمن) ذکر دې. په ضجع او نوم دواړو کې د عموم خصوص من وجه نسبت دې. ډیر کرته انسان سملی خو خوب نه کیږی. او خوب ډیر کرته د سملاستلو نه بغیر په ناسته ناسته هم راشی (۱)

د امام بخاری رحمته الله مقصد دا دې چه سملاستل او اوډه کیدل دواړه په نسی طرف باندې کول پکار دی. پس په روایت کې د (نَامَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ) الفاظ دی

(اسْتَهْبُوهُمْ) الاعراف: ۱۱۶: مِنْ الرّهبة، مَلَكُوتُ الانعام: ۷۵: مُلْكٌ مَثَلُ رَهْبُوتٍ خَيْرٍ مِنْ رَحْمُوتٍ، تَقُولُ تَرْهَبُ خَيْرٍ مِنْ أَنْ تَرْحَمَ.

امام بخاری رحمته الله فرمائی چه د سورة اعراف په آیت کریمه (فَلَمَّا أَلْقَوْا سَخِرُوا مِنْهُنَّ النَّاسِ وَاسْتَهْبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ) کې (استهْبُوهُمْ) د (رهبة) نه مشتق دې. چونکه په حدیث الباب کې (رهبة) لفظ راغلی وو. په دې وجه امام بخاری رحمته الله د خپل عادت مطابق د معمولی مناسبت د وجې نه د (استهْبُوهُمْ) طرف ته لاړو. د (رهبة) نه یو لفظ (رهبوت) راخی. وئیلې شی (رهبوت خیر من رحبوت) یعنی چه ته اویرولې شی. دا د دې نه غورده چه په تا باندې رحم او کړې شی. د (رهبوت) په وزن باندې یو لفظ (ملکوت) دې. کوم چه په سورة انعام آیت ۷۵ کې واقع دې. (وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) په دې کې (ملکوت) د ملک په معنی کې دې. په بعض نسخو کې دا کلمات نشته. علامه عینی رحمته الله فرمائی (هذا الم یقع فی بعض النسخ، ولیس لذكراه مناسبة هنا) (۲)

⑩ باب الدعاء إِذَا انْتَبَهَ بِاللَّيْلِ

۱۵۹۵۷۱ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُقْيَانَ عَنْ سَلْمَةَ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ بَدَأْتُ عِنْدَ مَيْمُونَةَ فَقَامَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَتَى حَاجَتَهُ، غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ فَأَتَى الْقُرْبَةَ فَأَطْلَقَ شِقَاقَهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَ ابْنِ وَضُوءَيْنِ لَمْ يُكْثِرْ، وَقَدْ أَبْلَغَ، فَصَلَّى، فَقَبِضْتُ فَهَمَّطَيْتُ كَرَاهِيَةً أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ أَتَقِيهِ، فَتَوَضَّأْتُ، فَقَامَ يُصَلِّي، فَقَبِضْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بِأُذُنِي فَأَدَارَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَتَمَامَتْ صَلَاتُهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رُكْعَةً ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ - وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ - فَأَذَنَهُ بِأَلِّ الصَّلَاةِ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَكَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا».

(۱) الابواب والتراجم ۱۲۷/۲

(۲) ارشاد الساری ۳۲۰/۱۳، عمدة القاری: ۴۴۴/۲۲

وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي نُورًا».

قَالَ كُرَيْبٌ وَسَبَّعٌ فِي الثَّابُوتِ . فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ فَحَدَّثَنِي بِهِمْ ، فَذَكَرَ عَصِي وَنَحِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي ، وَذَكَرَ خَصَلَتَيْنِ . ار ۱۱۱۷

د شپې د پاسیدو دعا په دې باب کښې د شپې د پاسیدو سره د دعا لوستلو بیان دی. د باب په دې اول روایت کښې سیدنا عبدالله بن عباس رضی اللہ عنہما فرماتی چه زه یوه شپه د سیده میمونہ رضی اللہ عنہا سره اوم نو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پاسیدو، د خپل ضرورت نه چه فارغ شو نو خپل مخ مبارک او لاسونه ئې وینخل، بیا اوده شو او بیا ئې پاسیدو سره د مشک طرف ته تشریف راوړلو. د هغې خوله ئې پرانستله بیا ئې د مینخنې درجې اودس او کړو. داسې چه زیاتې اوبه ئې استعمال نه کړې خو اوبه ئې خپلو ټولو اندامونې ته اورسولې. بیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مونخ اولوستلو.

د سیدنا عبدالله بن عباس رضی اللہ عنہما بیان دی چه زه اوس پاسیدم، خو ما په پاسیدو کښې ناوخته کړو. په دې وجه چه ما دا خبره ناخوبښه گنرله چه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دا او گنړې چه زه هغوی ته گورم. پس ما اودس او کړو. رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اودریدلو او مونخ ئې شروع کړو نو زه د هغوی گس طرف ته اودریدم. هغوی زما غوږ او نیولو او بنی طرف ته ئې راوستلم. رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پوره دیارلس رکعتہ مونخ او کړو، بیا سنملاستلو او اوده شو، تردې چه د هغوی د اوده کیدو او اوزونه راتلل. چه کله به رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اوده کیدو نو د خپاری اواز به راتلو. د دې نه پس سیدنا بلال رضی اللہ عنہ هغوی ته د مانجہ خبر ورکړو نو هغوی مونخ او کړو خو اودس ئې اونکړو او په خپله دعا کښې به ئې دا فرمائیل:

﴿اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي قَلْبِي نُورًا وَإِي بَصَرِي نُورًا وَإِي سَمْعِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ يَسَارِي نُورًا وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا﴾

یعنی ای الله! زما په زړه کښې نور پیدا کړه، زما په سترگو کښې نور پیدا کړه. زما په غوږونو کښې نور پیدا کړه، زما بنی طرف ته نور پیدا کړه، زما گس طرف ته نور پیدا کړه، زما د پاسه نور پیدا کړه، زما نه لاندې نور پیدا کړه، زما مخې ته نور پیدا کړه. زما نه شاته نور پیدا کړه. او ته ماته د ټولو انواراتو جامع عظیم نور را کړه.

قوله: فاطلق شناقها: «شناق» نه هغه رسی مراد ده چه په هغې سره د مشک خوله ترلې شی

﴿وَقَدْ أَبْلَغَ أَيْ أَوْصَلَ الْمَاءَ إِلَى مَا يَجِبُ إِيصالُهُ إِلَيْهِ﴾ یعنی چرته چه اوبه رسول ضروری وو. هلته ئې اوبه اورسولې.

﴿تَتَبَطَّئْتُ﴾: یعنی ما ناوخته کړو، تاخیر مې او کړو

﴿ان كنت ارقبه﴾: ﴿ارقب﴾ معنی ئې د نگرانې کولو ده، په یو روایت کښې د ﴿اتنقه﴾ دې د

تتقرب معنی د تفتیش ده

قوله: **«فتامت صلاته»**: تمامت لازم استعمالی بی په معنی د **«تکاملت»** مکمل کیدل د جهات سته او اندامونو دپاره د نور دعا غوښتلو وجه رسول الله ﷺ د خپل بدن د اندامونو دپاره او د خپل جهات سته دپاره د نور دعا او غوښتلو، علامه قسطلانی رحمته الله علیه د شیخ اکمل الدین په حوالې سره د دې تشریح لیکي!

«اما النور الذي عن يمينه، فهو المؤيد له والمعين على ما يطلبه من النور الذي بين يديه، والذي عن يساره، نور الوقاية، والذي خلفه فهو النور الذي يسعى بين يدي من يقتدي به ويتبعه، فهو لهم من بين ايديهم، وهو له صلى الله عليه وسلم من خلفه، فيتبعونه على بصيرة، كما ان المتبع على بصيرة، قال الله تعالى **«قل هذه سبيل ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعين»** واما النور الذي فوقه فهو تنزل نور الهى قدسى بعلم غريب لم يتقدمه خير، ولا يعطيه نظر، وهو الذي يعطى من العلم بالله ما ترده الادلة العقلية، اذا لم يكن لها ايمان، فاذا كان لها ايمان نوراني قبلته بتاويل لتجمع بين الامرين، وقوله: **«واجعل لي نورا»**: يجوز انه اذا نورا عظيما جامعا للانوار كلها يعنى التى ذكرها هنا، والتى لم يذكرها كاتوار السماء الالهية، وانوار الارواح وغيره ذلك»^(۱)

يعنى: هر چه هغه نور دې کوم چه د رسول الله ﷺ نسی طرف ته دې نو هغه د هغه نور په طلب کښې د رسول الله ﷺ موند او مددگار دې کوم چه د رسول الله ﷺ مخې ته دې او هغه نور کوم چه د رسول الله ﷺ کس طرف ته دې نو هغه حفاظتی نور دې او هغه نور کوم چه د رسول الله ﷺ نه شاته دې هغه داسې نور دې کوم چه د رسول الله ﷺ د منونکو او تابعدارو مخې ته روان وی. نو دا داسې نور دې کوم چه د رسول الله ﷺ د تابعدارو دپاره دې کوم چه د هغوی نه وړاندې وړاندې وی او هم دا نور د رسول الله ﷺ دپاره دې کوم چه د رسول الله ﷺ نه شاته شاته وی. چه د هغې د وجې نه صحابه کرام رضی الله عنهم په بصیرت او فهم سره د رسول الله ﷺ اتباع کوی پس د الله پاک فرمان دې: **«تاسو او فرمایین: دا زما لاره ده چه زه د الله پاک طرف نه رابلل کوم په بصیرت باندي زه هم او زما تابعدار هم»**

او پاتې شو هغه نور کوم په رسول الله ﷺ دپاسه دې نو د هغې نه مراد هغه قدسی او الهی نور دې کوم چه د داسې عجیب او نااشنا علم راوړلو سره راکوزیږي چه د هغې مخکښې نه څه خبر ورکړې شوې دې او نه چاته عقل او نظر هغه ورکوی دا هغه نور دې کوم چه د الله پاک سره متعلق داسې علم ورکوی چه د هغې ادلة عقلية ترديد کوی کله چه هغه د نور ايمان نه خالی وی او که هغه ادلة عقلیه په نور ايمان باندي کامل وی نو هغه ئې قبلوی.

لهذا هغه عقل او نقل دواړو لره جامع وی د **«واجعل لي نورا»** دا معنی کیدي شی چه رسول الله ﷺ هغه عظیم نور مراد کړې دې کوم چه دې ټولو انواراتو لره جامع دې. هغه انواراتو ته

(۱) النهاية لابن الاثير. مادة: نقب: ۱۰۱/۵

(۲) ارشاد الساری: ۳۲۱/۱۳

هم کوم چه په دعا کښې مذکور دی. او هغې ته هم د کومو ذکر چه رسول الله ﷺ نه دي کړې. مثلاً اسماني. الهی انوارات. دارواح انوارات

قوله: ﴿ قَالَ كَرِيبٌ وَسَبْعَةٌ فِي التَّابُوتِ فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ وُلْدِ الْعَبَّاسِ فَحَدَّثَنِي بِهِمْ فَذَكَرَ عَصَبِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَذَكَرَ خَصْلَتَيْنِ ﴾:

د تابوت تشریح: کړيب وائی چه اووۀ کلمات په تابوت کښې دي. دلته د تابوت په باره کښې درې اقوال مشهور دي

① د تابوت نه سينه مراد ده. د کړيب مطلب دا دي چه رسول الله ﷺ چه د مختلفو څيزونو دپاره د نور کومه دعا غوښتلې ده. په هغې کښې د اووۀ نورو څيزونو دپاره هم دعا کړې شوې ده. هغه زما په سينه کښې خو دی خو ماته ياد نه دی پاتې. پس زه د دي نه پس د عباس رضي الله عنه په اولاد کښې د يو سړي سره ملاؤ شوم نو هغوی هغه اووۀ څيزونه ماته بيان کړل. پس هغوی عصب. لحم. دم. شعر او بشر ذکر او کړو چه رسول الله ﷺ اللهم اجعلني

عصبي نورا، وفي لحمي نورا، وفي دمي نورا، وفي شعري نوراً وفي بشري نورا) هم فرمائيلې وو، او د دوه نورو خصلتونو ذکر ئې او کړو (۱) د دي خصلتونو يا عظم او مخ (هډوکي او مغز) مراد دي. يا شحم او عظم (وازگه او هډوکي) مراد دي دغه شان دا ټول اووۀ څيزونه جوړيږي (۲)

② دويم قول د علامه ابن الجوزي رحمته الله عليه دي. هغه دا چه د تابوت نه صندوق مراد دي او مطلب دا دي چه پاقی اووۀ ماته ياد نه دی. بلکه په صندوق کښې دننه ليکلې شوې محفوظ دي (۳)

③ دريم قول دا دي چه د تابوت نه بدن مراد دي او د کړيب مطلب دا دي چه رسول الله ﷺ د خپلو جهات سته دپاره د نور دعا غوښتلې ده او د اووۀ داسې څيزونو دپاره ئې هم دعا او غوښتله چه د هغې تعلق د جهات او معانی سره نه دي بلکه د انساني بدن سره دي، پس د سيدنا عباس رضي الله عنه په اولاد کښې يو سړي د هغې وضاحت په عصبي، لحمي... وغيره زما په تپوس کولو باندې او کړو (۴)

قوله: ﴿ فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ وُلْدِ الْعَبَّاسِ ﴾: شارحينو ليکلې دي چه د رجل نه مراد علی بن عبد الله بن عباس دي (۵)

په بعض رواياتو کښې د ﴿اللَّهُمَّ أَعْظَمُ نُورًا وَأَعْظَمُ نُورًا﴾ اضافه هم ده (۶)

(۱) عمدة القاری ۲۲/۲۸۷، فتح الباری: ۱۱/۱۴۱، ارشاد الساری: ۱۳/۳۲۲

(۲) عمدة القاری ۲۲/۲۸۷، فتح الباری: ۱۱/۱۴۲، ارشاد الساری: ۱۳/۳۲۲

(۳) عمدة القاری ۲۲/۲۸۷، فتح الباری: ۱۱/۱۴۱، ارشاد الساری: ۱۳/۳۲۲

(۴) فتح الباری: ۱۱/۱۴۲، ارشاد الساری: ۱۳/۳۲۲

(۵) فتح الباری: ۱۱/۱۴۲، ارشاد الساری: ۱۳/۳۲۲

(۶) الحدیث اخرجه الامام مسلم فی کتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء ... [بقیه بر صفحه آند...

حافظ ابن حجر رحمته الله لیکي

(ويجمع من اختلاف الروايات كما قال ابن العربي خمس وعشرون خصلة)^(۱) یعنی چه په مختلف روایاتو کښې دا ذکر شوي خصلتونه راجمع کړې شی نو تعداد ئې پنځویشته (۲۵) ته رسیږي لکه چه ابن العربي رحمته الله فرمایلي دي علامه طيبي رحمته الله فرمایي :

(معنى طلب النور للأعضاء عضواً عضواً أن يتحلل بأنوار المعرفة والطاعة ويتعري عن الظلمة الجهالة والمعصية لأن الإنسان ذو سهو وطفیان رأى أنه قد أحاطت به خطيئة ظلمات الحيلة معتورة عليه من فرقه إلى قدمه والأدخنة الشائرة من ميزان الشهوات من جوانبه ورأى الشيطان يأتيه من الجهات الست بوساوسه وشبهاته ظلمات بعضها فوق بعض لم ير للتخليص منها مساعاً إلا بأنوار سادة لتلك الجهات.... وكل هذه الأنوار راجعة إلى هداية وبيان وضيء للحق وإلى مطالع هذه الأنوار قوله { الله نور السموات والأرض - إلى قوله - نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء }^(۲)

یعنی : د یو اندام دپاره د نور د دعا غوښتلو مطلب دا دي چه دا اندامونه د الله پاک په معرفت او طاعت سره منور او روښانه شی او د جهالت او گناهونو تیرې د هغوی نه ختمې شی ځکه چه انسان د سرکشی او خطا کالبوت دي. رسول الله صلی الله علیه و آله او کتله چه د فطرت او جبلت تیرو انسان د تندي نه تر خپو پورې مسلسل گیر کړي دي. د شهوات نفسانیه د اور نه او چتیدونکو لوړو هغه د هر طرف نه راگیر کړي دي. رسول الله صلی الله علیه و آله او کتل چه شیطان انسان ته د شپږو طرفونو نه د خپلو وسوسو او شبهاتو سره راځي. غرض دا چه انسان ښکته پورته په سختو تیرو کښې ډوب دي، نو رسول الله صلی الله علیه و آله د دي نه د خلاصی دپاره صرف یوه ذریعه اوموندله. یعنی دا عظیم انوارات کوم چه د شپږو وارو طرفونو دپاره محافظ او پرده ده. دا ټول انوارات د هدایت او حق د رنرا او بیان طرف ته راجع دي او د دي انواراتو د مطالع طرف ته دالله پاک دا فرمان رهنمائی کوي (الله نور السموات والارض) الله پاک نور دي د اسمانونو او د زمکو (نور على نور) رنرا دپاسه رنرا، الله پاک چه په خپله رنرا سره چاته غواړي هدایت کوي

۱۵۹۵۸۱ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ « اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيَمُ السَّمَوَاتِ

...بقية از حاشیه گذشته] فی صلاة اللیل و قیامه : ۵۳۰/۱، رقم الحدیث : ۱۸۹، ۱۹۰، والحاكم فی مستدرکه.

کتاب معرفة الصحابة، ذکر عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب رضی الله تعالی عنهما : ۵۳۶/۳، ۵۳۵.

(فتح الباری : ۱۴۲/۱۱)

(شرح الطيبي، کتاب الصلاة، باب اللیل : ۹۸/۳)

وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَفُحْمَدُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ آمَنْتُ، وَإِلَيْكَ أُنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفُرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - أَوْ - لَا إِلَهَ غَيْرُكَ». [ر: ١٠٦٩]

د سيدنا ابن عباس رضي الله عنهما نه روايت دي، هغوی فرمائی چه رسول الله صلی الله علیه و آله به كله د شپي پاسيدو نو تهجد به ئي كول او فرمائي به ئي (اللهم لك الحمد) اي الله! ستا دپاره ټول تعريفونه دي. ته د آسمانونو او د زمكو، او كوم كائنات چه د دي دواړو تر مينځه دي. د هغې نور ئي، ټول تعريفونه ستا دپاره دي، ته د آسمانونو او د زمكې او څه چه د دي دواړو تر مينځه دي. د هغې نگران ئي، او ټول تعريفونه ستا دپاره دي، ستا ذات، ستا وعده، ستا قول او ستا ملاقات حق دي، جنت، جهنم، قيامت، انبياء عليهم السلام او محمد رسول الله صلی الله علیه و آله حق دي اي الله! ما ستا اطاعت او كړو، په تا باندې مي ځان اوسپارلو، په تا باندې مي ايمان راوړو، هم ستا طرف ته زما واپس كيدل دي او هم ستا په توفيق باندې ما جهگړا او كړه، هم په تا باندې زما فيصله كول دي، د وړاندې، روستو، پټ او بنكاره گناهونو راته بخښنه او كړه، هم ته وړاندې كونكې او هم ته روستو كونكې ئي، او ستا نه سوا بل څوك د عبادت حقدار نشته

دا دويمه دعا ده كومه چه به رسول الله صلی الله علیه و آله د شپي د تهجد په وخت پاسيدلو سره كوله. د مختلف مواقع دپاره د رسول الله صلی الله علیه و آله نه دعاگانې منقول دي، په يو موقع باندې د يو نه زياتې دعاگانې هم منقول دي، پس د شپي پاسيدو سره به رسول الله صلی الله علیه و آله دا دعاگانې هم كولي، او د دي نه په مخكښې روايت كښې مذكور دعا به ئي هم لوستله، دا حديث د كتاب الصلاة په آخر كښې د تهجد په ابوابو كښې تير شوي دي ()

① باب التَّكْبِيرِ وَالتَّسْبِيحِ عِنْدَ الْمَنَامِ

١٥٩٥٩١ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ فَاطِمَةَ - عَلَيْهَا السَّلَامُ - شَكَّتْ مَا تَلَقَى فِي يَدَيْهَا مِنَ الرَّحَى، فَأَتَتِ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَسْأَلُهُ خَادِمًا، فَلَمْ تَجِدْهُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ، فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ. قَالَ فَجَاءَنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضًا جَعْنَا، فَذَهَبَتْ أَقْوَمُ فَقَالَ «مَكَانِكَ». فَجَلَسَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدَتْ بُرْدًا قَدَّمِيهِ عَلَى صَدْرِي فَقَالَ «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ خَادِمٍ، إِذَا أُوْتِمَّا إِلَيَّ فِرَاشِكُمَا، أَوْ أَخَذْتُمَا مَضًا جَعَكُمَا، فَكَبِّرَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَهَذَا خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ خَادِمٍ».

وَعَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَيْرِينَ قَالَ التَّسْبِيحُ أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ. [ر: ۲۹۲۵]

د اوده کیدو په وخت د تسبیح فضیلت د اوده کیدو نه مخکښې د (سبحان الله، الحمد لله او الله اکبر) فضیلت بیان کړې شوې دي، روایت الباب مشهور دي چه سیده فاطمه رضی اللہ عنہا د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم نه خادم او غوښتلو ځکه چه خپله میچن کولو کولو سره د هغوی لاسونه پولنې شوې وو. رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم د هغې د راتلو په وخت کور کښې نه وو، سیده عائشه رضی اللہ عنہا خبر ورکړو نو رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم د هغې کور ته لاړو، هغوی ښځه خاوند اوده کیدل. د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم په لیدو باندې سیده فاطمه رضی اللہ عنہا پاسیدله نو رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم منع کړه او په بې تکلفی سره د دواړو ښځه او خاوند ترمینځه تشریف فرما شو او هغوی ته ئې او فرمائیل چه تاسو دواړو ته د خادم نه زیات غوره څیز نه ښاتم؟ چه کله تاسو اوده کیرئ نو درې دیرش کرته الله اکبر، درې دیرش کرته سبحان الله او درې دیرش کرته الحمد لله وایئ. دا ستاسو دپاره د خادم نه غوره دي د شعبه په روایت کښې ۳۴ کرته سبحان الله دي، په بعض روایاتو کښې الحمد لله ۳۴ کرته ده. او په اکثر روایاتو کښې الله اکبر ۳۴ کرته راغلي دي (۱)

په روایت کښې بیان کړې شوې دي ذکر ته تسبیحات فاطمه وئیلې شي. په ډیرو احادیثو کښې د هر فرض مانځه نه پس د تسبیحات فاطمه فضیلت راغلي دي (۲) دلته د اوده کیدو په وخت د دې د لوستلو فضیلت راغلي دي.

رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم دا د خادم نه غوره کړل، چونکه دې وخت کښې هغوی سره د ورکولو دپاره خادم موجود نه وو. په دې وجه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم د هغې په بدل کښې هغوی ته یو داسې ذکر بیان کړو کوم چه د هغوی دپاره اخروی اعتبار سره فائده مند وو. (۳) د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم دې دواړو ته ورتلل او د هغوی ترمینځه داسې کیناستل بې تکلفی او د ډیر محبت د وجې نه وو. حافظ ابن حجر رحمته الله لیکي:

(وفيه جواز دخول الرجل على ابنته و زوجها و جلوسه بينهما في فراشهما و مباشرة قدميه بعض جسدهما....)

د دغه بعضهم الاستدلال المذكور لعصته صلى الله عليه وسلم فلا يلحق به غيره ممن ليس بمعصوم (۴) یعنی د دې حدیث نه معلومیږي چه انسان خپلې لور او د هغې خاوند ته ورتلې شي. د هغوی ترمینځه کیناستلې شي او خپلې خپې د هغوی د بدن سره لگولې شي... بعض حضراتو دا مذکوره استدلال په دې وئیلو سره مسترد کړې دي چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم معصوم

(اخرجہ مسلم فی کتاب الذکر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب التسبیح اول النهار وعند النوم : ۲۰۹۱/۴، ۲۰۹۲، رقم الحدیث ۲۷۲۷، ۲۷۲۸، والترمذی فی کتاب الدعوات، باب ما جاء فی التسبیح

والتکبیر والتحمید عند المنام : ۴۷۷/۵، ۴۷۹، رقم الحدیث : ۳۴۱۲، ۳۴۱۳، ۳۴۰۸

(سنن الترمذی، کتاب الدعوات، باب ما جاء فی التسبیح والتکبیر والتحمید عند المنام : ۴۷۹/۵، رقم

الحدیث : ۲۴۱۲، ۲۴۱۳

(فتح الباری ۱۱/۱۴۹

(فتح الباری، ۱۱/۱۴۹

دی. لهذا یو غیر معصوم لره په رسول الله ﷺ باندې نه شی قیاس کیدلې. د سیدنا علی رضی الله عنه نه منقول دی چه د رسول الله ﷺ د دې اذکار بنودلو نه پس دا وظیفه کله په ژوند کښې هم نه ده پاتې شوې. چه کله د هغوی نه تپوس او کړې شو چه د جنگ صفین په موقع باندې هم نه دي پاتې شوې؛ نو هغوی اووې: او د صفین په شپه هم نه دي پاتې شوې (۱)

⑫ باب التَّعْوِذِ وَالْقِرَاءَةِ عِنْدَ الْمَنَامِ

۱۵۹۶۰۱ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ نَفَثَ فِي يَدَيْهِ، وَقَرَأَ بِالْمُعَوِّذَاتِ، وَمَسَحَ بِهِمَا جَسَدَهُ. (ار: ۱۴۱۷۵)

د سیده عائشه رضی الله عنها نه روایت دي چه رسول الله ﷺ به کله خپلې بستري ته تشريف يورلو نو په خپلو دواړو لاسونو باندې به ئې پو کړل او معوذات (سورة اخلاص. سورة فلق. سورة ناس) لوستلو سره په خپل بدن باندې دواړه لاسونه رانېکل.

د اوده کیدو په وخت نور ذکر ونه: رسول الله ﷺ به د اوده کیدو په وخت سورة اخلاص. سورة فلق او سورة الناس لوستلو. په حدیث کښې درې وارو ته تغلیبا معوذات وئیلې شوې دي (۱). رسول الله ﷺ نه د دې درې سورتونو نه علاوه د اوده کیدو په وخت آیه الكرسي. د سورة بقره آخري آیتونه، سورة کافرون، سورة ملک. سورة الم تنزیل لوستل هم ثابت دي (۲).

هم دغه شان د ﴿اعوذ بکلمات الله التامة من شر ما خلق﴾ وئیلې هم راغلی دی چه د هغې ترجمه داده زده الله پاک د کامل کلماتو سره د هغه د مخلوق د شر نه پناه غواړم (۳). امام ابو داؤد رحمه الله د سیدنا علی رضی الله عنه په حوالې سره دا دعا هم نقل کړې ده:

﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتَيْهِ﴾ (۴). یعنی ای الله: زه ستا د کریم ذات او ستا د کامل کلماتو سره د هر هغه شیز د شر نه پناه نیسم، چه د هغه تندي ستا په قبضه کښې دي.

(۱) صحیح مسلم، کتاب الذکر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب التسييح اول النهار وعند النوم، ۲۰۹۱/۴.

۲۰۹۲، رقم الحديث: ۲۷۲۷

(۲) عمدة القاری ۲۸۹/۲۲، ارشاد الساری ۳۲۵/۱۳

(۳) سنن الترمذی، کتاب الدعوات، باب ما جاء فيمن يقرأ القرآن عند المنام، ۴۷۴/۵، ۴۷۵، (رقم الحديث: ۳۴۰۳، ۳۴۰۴، ۳۴۰۵)

(۴) فتح الباری ۱۵۱/۱۱، سنن ابی داؤد، ابواب النوم، باب ما يقال عند النوم: ۳۱۲/۴

(۵) سنن ابی داؤد، ابواب النوم، باب ما يقال عند النوم ۳۱۲/۴، رقم الحديث ۵۰۵۲ (وتمامه: اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْتَمَ اللَّهُمَّ لَا يُهْزَمُ جُنْدُكَ وَلَا يُخْلَفُ وَعَدُوكَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، واسناده ضعيف)

باب:

۱۵۹۶۱۱، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْقُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتَ جَنِّي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَأَرْحَمَهَا، وَإِنْ أُرْسَلْتَهَا فَأَحْفَظَهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ.

تَابِعَهُ أَبُو ضَمْرَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ. وَقَالَ يَحْيَى وَبَشْرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . وَرَوَاهُ مَالِكٌ وَابْنُ عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - (۱۶۹۵۸)

د اوده کیدو د یو بل ادب بیان دا باب بغیر د ترجمې نه دي. په بعض نسخو کېې دا باب نشته. حافظ ابن حجر رحمته الله فرمائی چې په باب دلته کیدل پکار دي. هم دا راجح ده (۱) په دي باب کېې یو بل ادب د اوده کیدو متعلق بیان کړې شوي دي او هغه دا چې د اوده کیدو نه مخکېې بستري لږه څنډل پکار دي. پس په روایت کېې د رسول الله صلی الله علیه و آله ارشاد دي چې کله په تاسو کېې څوک د خپلې بستري طرف ته د اوده کیدو دپاره راشی نو هغه دي د خپل لنگ په دننه حصه باندې بستره او څنډی ځکه چې هغه ته معلومه نه ده چې د هغه نه شاته په بستره کېې څه ور داخل شوي دي. او بیا دي دا دعا اولولي

﴿ بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتَ جَنِّي وَبِكَ أَرْفَعُهُ إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَأَرْحَمَهَا وَإِنْ أُرْسَلْتَهَا فَأَحْفَظَهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ الصَّالِحِينَ ﴾

یعنی اې زما ربه! ما ستا په نوم باندې خپل اړخ کیخودلو او هم ستا په نوم باندې به دا اوچتوم. که تا زما روح منع کړو (ماته دي مرگ راکړو)، نو ته په دي باندې رحم او کړه او که تا را واپس کولو سره پریخودلو نو د ده حفاظت او کړه په هغه څیز سره چې په کوم سره ته د صالحینو حفاظت کوي.

(۵۹۶۱): الحديث اخرج به البخاري ايضا في كتاب التوحيد. باب السؤال باسماء الله تعالى والاستعاذة بها (رقم الحديث ۷۳۹۴). واخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء. باب: ما يقول عند النوم واخذ المضجع ۲۰۸۴/۴. (رقم الحديث: ۲۷۱۴). واخرجه ابوداؤد في كتاب الادب. باب: ما يقال عند النوم: ۳۱۱/۴. (رقم الحديث: ۵۰۵۰). واخرجه النسائي في كتاب عمل اليوم والليلة. باب: ما يقول من يفرغ من منامه: ۹۸/۶. (رقم الحديث: ۱۰۶۲۷). واخرجه الترمذي في كتاب الدعوات. باب منه (دعا: باسمك ربي وضعت جنبي) رقم الحديث: ۳۴۰۱). واخرجه ابن ماجه في كتاب الدعاء. باب: ما يدعو به اذا اوى الى فراشه (رقم الحديث: ۳۸۷۴)

امام بخاری رضی اللہ عنہ د روایت پہ آخر کنبی متابعات ذکر کرې دي. د ابو ضمردہ انس بن عیاض متابعت امام بخاری رضی اللہ عنہ په الادب المفرد کنبی او امام مسلم رضی اللہ عنہ په صحیح کنبی موصولا نقل کرې دي. (۱) د اسماعیل بن زکریا متابعت حارث بن ابی سلمه په خپل مسند کنبی موصولا نقل کرې دي. (۲) د یحیی بن سعید تعلیق امام نسائی رضی اللہ عنہ او د بشیر بن المفضل تعلیق مسدد موصولا نقل کرې دي. (۳)

قوله: «وَرَوَاهُ مَالِكٌ، وَابْنُ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ»: امام مالک او محمد بن عجلان هم دا ذکر شوې حدیث د سعید مقبری نه نقل کرې دي. د امام مالک رضی اللہ عنہ روایت وړاندې په کتاب التوحید کنبی موصولا راروان دي. (۴) او د ابن عجلان روایت امام احمد رضی اللہ عنہ په مسند کنبی موصولا نقل کرې دي. (۵)

د لنگ په دننه حصه باندې د بستري څنډلو حکمت: **«فَلْيَنْقُضْ فَرَأَشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ»** خپله بستره د لنگ په دننه حصه باندې څنډل پکار دي. مطلب دا دي چې بستري ته د تلونه مخکښې دي لنگ پرانیزی او د هغې په دننه غاړه باندې دي بستره او څنډی، د دننه غاړې نه هغه طرف مراد دي کوم چه د بدن سره لگیدلې وي، په دې حصې سره د څنډلو حکمت بیانولو سره علامه قسطلانی رضی اللہ عنہ لیکي

«وحكمة ذلك لعله لسرطبي يمنع من قرب بعض الحيوانات استئثار الشارع بعلمه» (۶)

یعنی: د دې حکمت کیدې شی چه یو طبی راز وی، چه د دې د وجې نه بعض حیوانات بستري ته نژدې نه شی راتلې، شارع د دې علم صرف خپل ځان پورې محدود ساتلې دي او علامه کرمانی رضی اللہ عنہ لیکي

«ولينقض ويده مستورة بطرف ازاره لئلا يحصل في يده مكروه، ان كان شيء هناك» (۷)

یعنی: د څنډلو په وخت انسان له خپل لاس د لنگ په طرف باندې پتول پکار دي چه د هغه لاس ته څه تکلیف او نه رسیږي که په بستره کنبی داسې څه څیز وی.

او علامه بیضاوی رضی اللہ عنہ فرمائي: **«انما امر بالنقض بها، لان الذي يريد النوم يحل يمينه خارج الازار وتبقى الداخلة معلقة، فينقض بها»** (۸)

(۱) فتح الباری ۱۱/۱۵۴. عمدة القاری ۲۲/۲۹۰. ارشاد الساری ۱۳/۳۲۶

(۲) فتح الباری ۱۱/۱۵۴. عمدة القاری ۲۲/۲۹۰. ارشاد الساری ۱۳/۳۲۶

(۳) فتح الباری ۱۱/۱۵۴. عمدة القاری ۲۲/۲۹۰. ارشاد الساری ۱۳/۳۲۶

(۴) صحیح البخاری، کتاب التوحید، باب السؤال باسماء الله تعالى والاستعاذة بها (رقم الحدیث ۷۳۹۳)

(۵) مسند احمد: ۲/۲۹۵. مرویات ابی هريرة رضی الله تعالى عنه

(۶) ارشاد الساری ۱۳/۳۲۶

(۷) شرح الكرمانی ۲۲/۱۳۵

(۸) فتح الباری ۱۱/۱۵۲. عمدة القاری ۲۲/۲۸۹. ارشاد الساری ۱۳/۳۲۶

یعنی د لنگ په دننه غاړه باندې د ځنډولو حکم په دې وجه ورکړې شوي دي چه اوده کیدونکې انسان په خپل نبي لاس باندې چه کله د لنگ دننه حصه پرانیزي نو دننه غاړه به معلق پاتې شي. لهذا هغه به هم په دې غاړې سره بستره او ځنډی

فانده: د روایت الباب په سند کښې درې راویان تابعی دي او درې واړه مدنی دي. عبیدالله بن عمر. د هغوی شیخ سعید بن ابی سعید المقبری او د هغوی شیخ او والد ابوسعید کیسان درې واړه تابعین دي.

د روایت الباب د دعا په شان. یوه دعا امام احمد رضی الله عنه د سیدنا عبدالله بن عمر رضی الله عنهما نه نقل فرمائیلې ده چه رسول الله صلی الله علیه و آله یو سړی ته او فرمائیل چه هغه دې د اوده کیدو نه مخکښې دا دعا لولی:

﴿اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَ نَفْسِي، وَأَنْتَ تَوَقَّأَهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاخْطُفْهَا، وَإِنْ أَمَتَهَا فَاغْفِرْ لَهَا﴾ (۲)

یعنی ای الله! هم تا زما نفس پیدا کړې دې او هم ته به ئې وفات کوي. د ده مرگ او ژوند ستا دپاره دې. که تا دا ژوندي اوساتلو نو حفاظت ئې او کره او که مرگ دې پرې راوستلو نو بخښنه ورته او کره

⑬ باب الدعاءِ نِصْفِ اللَّيْلِ

۱۵۹۲۲۱ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِيِّ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «يَنْزَلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ يَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ» (ار. ۱۰۹۴)

د سیدنا ابوهریره رضی الله عنه نه روایت دې چه رسول الله صلی الله علیه و آله او فرمائیل زموږ رب نبارک و تعالی هر شپه د دنیا آسمان ته را کوزیږی. چه کله د شپې آخری دریمه حصه باقی شي نو فرمائی څوک دې؟ چه زما نه دعا او غواړی چه زه ورله دعا قبوله کرم، څوک دې؟ چه زما نه سوال او کړی او زه ئې هغه ته ورکرم. او څوک دې چه زما نه بخښنه او غواړی او زه ورته بخښنه او کرم د ترجمه الباب مقصد: د الله پاک په دربار کښې د بنکته کیدو، د خپلو گناهونو د معافئ غوښتلو او د خپلو مرادونو دپاره د دعاگانو غوښتلو دپاره د شپې د آخری حصې نه زیاته یوه موقع هم موزون او اهم نه ده. په احادیث کښې د دې ډیر فضیلت راغلي دي، امام بخاری رضی الله عنه هم په دې باب کښې د دې وخت د دعا ذکر کړې دې، په روایت کښې د شپې د

(فتح الباری ۱۱/۱۵۱. عمدة القاری ۲۲/۲۸۹. ارشاد الساری ۱۳/۳۲۶)

(مسند احمد ۲/۷۹. مرویات ابن عمر رضی الله عنهما (وتمامه: اللهم أسألك العافية. ورواه مسلم والبخار وابن حبان وهو حديث صحيح)

آخری ثلث ذکر دې. امام بخاری رحمته الله علیه په ترجمه الباب کښې د (نصف الليل) ذکر کړې دې کیدې شی چه هغوی د هغه روایت طرف ته اشاره فرمائی کوم چه امام احمد رحمته الله علیه په مسند کښې د سیدنا ابو هریره رضی الله عنه نه نقل کړې دې.

قوله: ﴿يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ إِلَى سَمَاءِ

الدُّنْيَا﴾: ^(۱) یعنی زمونږ رب هر د شپه چه کله د شپې آخری دریمه حصه باقی پاتې شی. د دنیا د آسمان طرف ته نزول فرمائی.

د دارقطنی په روایت کښې د (شطر الليل) الفاظ بغير د تردد نه دی ^(۲).

علامه کرمانی رحمته الله علیه فرمائی: (فان قلت: فی الترجمة نصف الليل، وفي الحديث الثلث، قلت: حين يبقى الثلث، يكون قبل الثلث، وهو المقصود من النصف) ^(۳).

یعنی: که تاسو دا اعتراض او کړئ چه په ترجمه الباب کښې د نصف الليل ذکر دې. او په حدیث کښې ثلث راغلي دې. زه به په جواب کښې وایم چه د ثلث بقاء به د ثلث نه مخکښې وی او د نصف نه هم دا مقصود دې.

په روایت الباب کښې دې: ﴿يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى﴾

د آسمان دنیا طرف ته د نزول مطلب. د آسمان دنیا طرف ته د الله پاک د نزول نه. د الله پاک رحمت. د الله پاک متوجه کیدل یا د الله پاک په حکم باندي د رحمت د فرشتو نزول مراد دې. یا دا په خپله حقیقی معنی باندي دې. الله پاک د جسم نه پاک دې. د نزول کیفیت او حقیقت د انسان د محدود عقل د دائرې نه وړاندي خیز دې ^(۴) د دې تفصیل به وړاندي په کتاب التوحید کښې راځي. ان شاء الله.

حدیث الباب په کتاب الصلاة کښې د باب التهجد د لاندې تیر شوې دې ^(۵).

﴿۱۳﴾ بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْخَلَاءِ

〔۵۹۶۳〕 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

- رضي الله عنه - قَالَ كَانَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ». [ر: ۱۱۴۲]

(۱) مسند احمد: ۲/۲۶۴. مرويات ابى هريرة رضى الله تعالى عنه.

(۲) فتح البارى ۱۱/۱۵۵. عمدة القارى ۲۲/۲۹۱. ارشاد السارى ۱۳/۳۲۷.

(۳) شرح الكرماني: ۲۲/۱۳۶.

(۴) ارشاد السارى ۳۲۷. فتح البارى ۱۱/۱۵۵.

(۵) الصحيح للبخارى، كتاب التهجد، باب الدعاء والصلاة من آخر الليل: ۲۲۵، رقم الحديث ۱۱۴۵.

د سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ نه روایت دی چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم به کله بیت الخلاء ته تشریف اورولو نو فرمائیل به ئی ﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ﴾ ای الله! زه ستا پناه غوارم د خبث او خبائث نه،

د خبث او خبائث تشریح: ﴿خبث﴾ د خبیث جمع ده، د بآ په ضمی سزه دی. خو کله د تخفیف دپاره په بآ باندې سکون لوستل هم جائز دی. (۱) او ﴿خبائث﴾ جمع د خبیثه ده، د خبث نه نر شیاطین او د خبائث نه مؤنث شیاطین مراد دی (۲) یو قول دا دی چه د خبث نه شیاطین او د خبائث نه بول وبراو او گنده خیزونه مراد دی (۳) بهر حال دا بول مراد کیدلې شی او مطلب دا دی چه هر هغه خیز چه په هغې کسې دغه د انسان د دنیوی یا اخروی ژوند دپاره د خبائث اړخ موندلې شی، د هغې نه په دې مبارکه دعا کسې پناه غوښتلې شوې ده.

دا دعا بیت الخلاء ته د تلو نه مخکسې لوستل پکار دی. (۴)

⑮ باب مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ

۱۵۹۶۴ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ عَنْ بَشِيرِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أُبُوءُ لَكَ بِبِعْمَتِكَ، وَأُبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي، فَاعْفُرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ. إِذَا قَالَ حِينَ يُمَسِّي فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ - أَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ - وَإِذَا قَالَ حِينَ يُصْبِحُ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ». مثله. ار: ۱۵۹۴۷

سیدنا شداد بن اوس رضی اللہ عنہ د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم نه روایت کوی، رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل: سید الاستغفار یعنی د استغفار د ټولو صیغو سردار او په هغه ټولو کسې افضل دا لاندې کلمات دی:

﴿اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أُبُوءُ لَكَ بِبِعْمَتِكَ وَأُبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي فَاعْفُرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ﴾

ای الله! ته زما رب ئی! ستا نه سوا بل څوک معبود نشته، هم تا زه پیدا کړې یم او زه صرف هم ستا بنده یم او زه د خپل استطاعت مطابق ستا په عهد او ستا په وعده قائم یم، تا چه

(۱) ارشاد الساری: ۳۲۸/۱۳

(۲) عمدة القاری: ۲۹۱/۲۲

(۳) ارشاد الساری: ۳۲۸/۱۳

(۴) فتح الباری ۳۲۱/۱، ارشاد الساری: ۳۲۸/۱۳

کوم نعمتونه ماته راکړې دی. د هغې اقرار او د خپلو گناهونو اعتراف کوم. ماته بخښنه او کړه بېشکه ستا نه سوا هیڅ څوک د گناهونو بخښلو والا نشته، زه د خپلو بد عملونو د بدئ نه ستا پناه غواړم.

رسول الله ﷺ فرمائی: چه کله یو سړي دا دعا د ما بنام په وخت اولولی او هر شی نو جنت ته به داخلېږي یا (وې فرمائیل) د جنت والو نه به وی او کله چه ئې د سحر په وخت اولولی او هم په هغه ورځ باندي هر شی نو هم دغه شان هغه به هم جنت ته داخلېږي.

۱۵۹۲۵۱ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ «يَا سَمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا». وَإِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ قَالَ «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ». ار. ۱۵۹۵۳

سید - حدیفه رضی اللہ عنہ نه روایت دي چه رسول الله ﷺ به کله د اوده کیدو اراده او فرمائیله نو فرمائیل به ئې «يَا سَمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا» او چه کله به د خوب نه بیدار شو نو فرمائیل به ئې «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ».

۱۵۹۲۶۱ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ خَرِشَةَ بِنِ الْحَجَّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ «اللَّهُمَّ يَا سَمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا». فَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ». (۱۶۹۲۰)

د سیدنا ابو ذر رضی اللہ عنہ نه روایت دي چه رسول الله ﷺ به کله بستري ته تشریف راوړلو نو فرمائیل به ئې «اللَّهُمَّ يَا سَمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا» او چه کله به بیدار نو بیا به ئې فرمائیل «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ».

د سحر په وخت سید الاستغفار لوستل پکار دی چه د هغې تفصیل تیر شوې دي. د خوب نه د پاسیدو نه پس دعا والا حدیث هم امام بخاری رضی اللہ عنہ ذکر کړو ځکه چه عموماً انسان د شپې اوده کیدو سره سحرپاسی، په دي وجه هغه د سحر په دعاگانو کښې شمار کیدلې شی

⑬ بَابُ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ

۱۵۹۲۷۱ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَيْنِي دُعَاءٌ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي. قَالَ «قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفُرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ».

وَقَالَ عَمْرُو عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَرَأَيْتَ إِنْ

د سيدنا ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ نے روایت دی ہے ہغوی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تہ عرض او کړو چه ماته یو داسې دعا او بنایئ، چه زه ئې په خپل مونځ کښې لولم. رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل چه دا دعا لوله: **(اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ)** ای الله! ما په خپل خان باندې ډیر ظلم کړې دې. او هم ته گناهونه معاف کړې. پس د خپل طرف نه ماته بخښنه او کړه. او په ما باندې رحم او کړه. بیشکه ته ډیر بخښنه کونکې او مهربان ئې.

په مانځه کښې دننه د دعا ذکر دې. د باب په دې اول روایت کښې چه کومه دعا نقل کړې شوې ده. په مانځه کښې د دې محل متعین نه کړې شو. بعض وئیلې دی چه دا دعا په سجده کښې کول پکار دی. ځکه چه په یو بل حدیث کښې دی **(وَأَمَّا السُّجُودُ فَاَجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ)** بعض وئیلې دی چه د تشهد نه پس لوستل پکار دی.

د دعا د حسن ترتیب بیان! علامه قسطلانی رحمته اللہ علیہ د دې دعا د حسن ترتیب په باره کښې لیکي: **(وهذا الدعاء من احسن الادعية لا سيما في ترتيبه، فان فيه تقديم نداء الرب واستغاثته بقوله: اللهم، ثم الاعتراف بالذنب في قوله: ظلمت نفسي، ثم الاعتراف بالتوحيد الى غير ذلك مما لا يخفى مع ما اشتمل عليه من التاكيد بقوله: انك انت الغفور الرحيم بلكمة: ان، وضير الفصل، وتعريف الخبر باللام، وبصيغة بعينها)** دېها په غوره او عمده دعاگانو کښې یوه ده خصوصاً د خپل ترتیب په لحاظ سره. ځکه چه په دې کښې د ټولو نه مخکښې **(اللهم)** وئیلو سره الله پاک ته آواز او د هغه نه مدد غوښتلې شوې دې. بیا **(ظلمت نفسي)** وئیلو سره د خپلو گناهونو اعتراف او د دې نه پس د الله پاک د توحید اقرار کړې شوې دې. غرض دا حدیث په ډیرو بهترینو امورو باندې مشتمل دې. د دې نه علاوه **(انك انت الغفور الرحيم)** کښې لفظ **(ان)**، ضمیر فصل او خبر لره په لام تعریف سره معرفه کولو او د مبالغې د صیغې په استعمال سره تاکید کړې شوې دې.

۱۵۹۶۸۱ حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ (وَلَا تَجْرِبُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا) أَنْزِلَتْ فِي الدُّعَاءِ. (۱۴۴۴۶)

(صحیح مسلم. کتاب الصلاة. باب النهی عن قراءة القرآن فی الركوع والسجود: ۳۴۸/۱. رقم الحدیث: ۳۴۹)
(فتح الباری: کتاب الآذان، باب الدعاء قبل السلام: ۴۱۴/۲. عمدة القاری. کتاب الآذان باب الدعاء قبل السلام ۱۱۹/۶)

(ارشاد الساری ۳۳۱/۱۳)

په ایت کریمه کنبی د دعا مصداق : د باب دا دویم روایت د قرآن کریم د آیت ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ﴾ ، وَلَا تَخَافُ بِهَا ﴿ په باره کنبی دې ، سیده عائشه رضی اللہ عنہا فرمائی چه دا دعا په باره کنبی نازل شوې دې ، د هغوی په نزد د صلاة نه مراد دعا ده او مطلب دا دې چه دعا نه په ډیر زور غوښتل پکار دی او نه ډیره رو خو د ډیرو مفسرینو په نزد دا آیت کریمه د دعا په باره کنبی نه دې ، بلکه په مانځه کنبی دننه د قرآن کریم د تلاوت په باره کنبی دې ، ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ اِی بَقْرَاءَةِ صَلَاتِكَ﴾ مضاف محذوف دې .^(۱)

[۵۹۶۹] حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى فَلَانٍ. فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذَاتَ يَوْمٍ «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ إِلَى قَوْلِهِ الصَّالِحِينَ . فَإِذَا قَاهَا أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ صَالِحٍ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . ثُمَّ يَخْتَارُ مِنَ الثَّنَاءِ مَا شَاءَ» . [ر: ۱۷۹۷]

د سيدنا عبد الله بن مسعود رضی اللہ عنہ نه روایت دې چه مونږ به په مانځه کنبی لوستل ﴿السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى فَلَانٍ﴾ نو مونږ ته يوه ورځ رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل چه الله پاک خو خپله سلام دې ، نو څوک چه په تاسو کنبی په مانځه کنبی کینی نو هغه دې ﴿التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ... الصَّالِحِينَ﴾ پورې اوائی ، چه کله هغه دا کلمات اوائی نو د آسمان او زمکې هر هغه بنده ته به دا اور سپړی چه صالح وی (بیا دې په دې الفاظو سره تشهد او کړی) ﴿أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ﴾ او د دې نه پس چه کومه دعا کول غواړی هغه دې او کړی .
د ترجمه الباب سره د احادیثو مناسبت: حافظ ابن حجر رحمته اللہ علیہ د ترجمه الباب سره د احادیثو مناسبت بیانولو سره لیکي :

﴿ وأخذ الترجمة من هذه الأحاديث الا ان الأول نص في المطلوب والثاني يستفاد منه صفة من صفات الداعي وهي عدم الجهر والمخافتة فيسبغ نفسه ولا يسبغ غيره ﴾^(۲)

يعنى : ترجمه د دې احادیثو نه اخستلې شوې ده ، خو اول حدیث په مطلوب کنبی نص دې او د دویم حدیث نه د داعی یو صفت مستفاد کیږی او هغه دې زیات په زوره نه وئیل او په مزه وئیل ، په داسې طریقو چه هغه ئې خپله واورى ، بل څوک ئې وانورى .

(۱) روح المعانی ۱۵/۱۹۴ ، سورة الاسراء ، رقم الاية ۱۱۰ ، هم دغه شان او کورئ الجامع لاحکام القرآن ،

سورة الاسراء ۱/۳۴۴

(۲) فتح الباری : ۱۱/۱۵۸

قوله: «أصاب كل عبد لله في السماء والأرض صالح»: به دي كنبی د صالح عبد صفت دي، د باب دا اخرى حديث په كتاب الصلاة كنبی تير شوي دي ()

⑭ باب الدعاء بعد الصلاة

٥٩٧٠ | حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا وَرْقَاءُ عَنْ سُمَى عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّنُورِ بِالدرجاتِ وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ. قَالَ «كَيْفَ ذَاكَ». قَالَ صَلُّوا كَمَا صَلَّيْنَا، وَجَاهِدُوا كَمَا جَاهَدْنَا، وَأَنْفِقُوا مِنْ فُضُولِ أَمْوَالِهِمْ، وَلَيْسَتْ لَنَا أَمْوَالٌ. قَالَ «أَفَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَمْرٍ تُدْرِكُونَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَتَسْبِقُونَ مَنْ جَاءَ بَعْدَكُمْ، وَلَا يَأْتِي أَحَدٌ بِمِثْلِ مَا جِئْتُمْ، إِلَّا مَنْ جَاءَ بِمِثْلِهِ، تُسَبِّحُونَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَتَحْمَدُونَ عَشْرًا، وَتُكَبِّرُونَ عَشْرًا».

تَابِعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ سُمَى

وَرَوَاهُ ابْنُ عَجْلَانَ عَنْ سُمَى وَرَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ.

وَرَوَاهُ جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ.

وَرَوَاهُ سُكَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [ر: ٨٠٧]

د سيدنا ابو هريره رضي الله عنه نه روايت دي چه خلقو عرض او كړو يا رسول الله صلى الله عليه وسلم: دولت مند خلق خو په درجات او نعمتونو كنبی مخكښې شو، رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل (څنگه؟) هغوی اووې كوم خلق چه مونځ كوی، څنگه چه مونځ مونځ كوو او جهاد كوو، څنگه چه مونځ جهاد كوو او خپل بچ شوي مال هم خرچ كوو خو مونځ سره مال نشته، رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل ايا زه تاسو ته داسې څيز او نه بنائم چه د هغې په ذريعه تاسو د هغوی برابر شئ، كوم چه ستاسو نه مخكښې تير شوي دي، او د هغوی نه مخكښې شئ كوم چه ستاسو نه پس راځي او يو سړي به هم ستاسو برابر نه وي مگر هغه سړي كوم چه دا اولولي، د هر مانځه نه پس سبحان الله لس كرت، او الحمد لله لس كرت او لس كرت الله اكبر وايي.

٥٩٧١ | حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْمُسَيْبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ وَرَادِ مَوْلَى الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ الْمُغِيرَةُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ إِذَا سَلَّمَ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَّةُ لَأَشْرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمُسَيْبَ. [ر: ٨٠٨]

د سيدنا مغيره بن شعبه رضي الله عنه آزاد كرده غلام ورا د نه روايت دي هغوی بيان كوی چه سيدنا مغيره رضي الله عنه سيدنا معاويه بن ابي سفيان رضي الله عنه ته اوليكل چه رسول الله صلى الله عليه وسلم به د هر مانځه نه

پس چه کله سلام وارولو نو دا به ئی لوستل : ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْخَزَائِرُ وَعَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَا يَمُرُّ لَنَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطَىٰ لَنَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَنَّةِ مِنْكَ الْجَدُّ ﴾ (١) د الله پاک وحده لا شریک نه سوا خوگ هم معبود برحق نشته. هم د هغه دپاره بادشاهت دی. او هم د هغه دپاره ټول تعریفونه دی. هغه په هر څیز باندې قادر دی. ای الله! هیڅ منع کونکې نشته د هغه څیز دپاره کوم چه تاسو ورکوئ، او هیڅ خوگ ورکونکې نشته د هغه څیز کوم چه تاسو منع کړئ او د یو مالدار یو مالدارۍ ستا نه بغیر فائده منده نه شی کیدې، د فرض مانځه نه پس د دعا حکم : په دې ترجمه الباب سره د امام بخاری رضی اللہ عنہ مقصد دا دی چه د فرض مانځه نه پس دعا غوښتل د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم نه ثابت دی. امام صاحب په هغه خلقو باندې رد کول غواړی چه وائی د فرض موندونو نه پس دعا مشروع نه ده. (١)

علامه ابن القيم رحمته اللہ علیہ په زاد المعاد کښې د دې نفی کړې ده او وئیلې ئې دی چه دا د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم نه ثابت نه دی (٢)

خو حافظ ابن حجر رحمته اللہ علیہ فرمائی چه د هغوی دا مطلقاً نفی کول صحیح نه دی ځکه چه په سنن ابی داؤد کښې د سیدنا معاذ رضی اللہ عنہ روایت دې چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم هغوی ته او فرمائیل :

﴿يَا مُعَاذُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ لِأَجْبِكَ، فَلَا تَدْعُ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ﴾ (٣)

هم دغه شان د زید بن ارقم روایت په سنن ابی داؤد او سنن نسائی کښې دې

﴿سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم يَدْعُونِي دُبْرَ صَلَاتِهِ «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ»﴾ (٤)

(١) فتح الباری ١١/١٥٩

(٢) زاد المعاد. فصل فی هدیه صلی الله علیه وسلم فی الصلاة : ٢٥٧/١ (قلت : هذا بعيد من الانصاف لان ابن القيم رحمه الله قد ذكر الادعية الماثورة في فصل فقال : فصل: فيما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعد انصرافه من الصلاة. وجلسه بعدها. وسرعة الانتقال منها. وما شرعه لأمته من الأذكار والقراءة بعدها ٢٩٥/١. وهذه الأذكار قد أوردتها البخاري ههنا وقد رد ابن القيم الادعية التي برفع الايدي بعد الفرائض او السنن الرواتب بهيئة الاجتماع كهيئة الدعاء في هذا الزمان فتدبر! قال : وأما الدعاء بعد السلام من الصلاة مستقبل القبلة أو المأمومين. فلم يكن ذلك من هدیه صلی الله علیه وسلم أصلاً. ولا روي عنه بإسناد صحيح. ولا حسن. وقال في اخر البحث : استحَبَّ له أن يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ. (اي بعد الأذكار والادعية الماثورة) ويدعو بما شاء. ويكون دعاؤه عقيب هذه العبادة الثانية. لا لكونه دبر الصلاة... ٢٥٨/١. فابن القيم رحمه الله في واد وهولاء في واد. والله المستعان)

(٣) سنن ابی داؤد. کتاب الصلاة. باب فی الاستغفار : ٨٦/٢. رقم الحديث : ١٥٢٢. ورواه الامام احمد في مسنده عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيده يوماً. ثم قال : يا معاذ اني لاجبك. فقال له معاذ : يا ببي وامي انت يا رسول الله! وانا اجبك. قال يا معاذ : اوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة ان تقول : اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ. حديث معاذ بن جبل ٢٤٥/٥

(٤) سنن ابی داؤد. کتاب الصلاة. باب ما يقول الرجل اذا سلم : ٨٢/٢. رقم الحديث : ١٥٠٨. مسند احمد بن حنبل : حديث زيد بن ارقم : ٣٦٩/٤. رقم الحديث : ١٩٥٠٨

یعنی ما د رسول الله ﷺ نه د هر مانځه نه پس دا دعا اوریدله ده: ای الله! ای زمونږ او د هر یو څیز ربه!

امام احمد رضی الله عنه د ابوبکره رضی الله عنه یو روایت هم نقل فرمائیلې دې هغوی وائی چه رسول الله ﷺ به د هر مانځه نه پس دا دعا لوستله. (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ، وَالْفَقْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ) ^(۱)، یعنی ای الله! زه د کفر، فقر او عذاب قبر نه ستا پناه غواړم. په دې وجه د دې روایاتو په موجودگي دا وئیل چه دعا بعد الصلاة ثابت نه ده، صحیح نه دی، پس علامه انور شاه کشمیری رحمته الله علیه فرمائی:

(لَا رَيْبَ أَنَّ الْأَدْعِيَةَ دُبُرَ الصَّلَاةِ قَدْ تَوَاتَرَتْ تَوَاتُرًا لَا يُنْكَرُ. أَمَّا رَفْعُ الْأَيْدِي، فَثَبَّتَ بَعْدَ النَّافِلَةِ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، فَالْحَقُّ بِهَا الْفَقْهَاءُ الْمَكْتُوبَةُ أَيْضًا. وَذَهَبَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ، وَابْنُ الْقَيْمِ إِلَى كَوْنِهِ بَدْعًا. بَقِيَ أَنَّ السَّوَابِغَ عَلَى أَمْرٍ لَمْ يَثْبُتْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، كَيْفَ هِيَ؟ فَتِلْكَ هِيَ الشَّاكِلَةُ فِي جَمِيعِ السُّتَحْبَاتِ، فَإِنَّهَا تَثْبُتُ طَوْرًا فَطَوْرًا، ثُمَّ الْأُمَّةُ تَوَاطَبَتْ عَلَيْهَا. نَعَمْ نَحْكُمُ بِكَوْنِهَا بَدْعًا إِذَا أَفْضَى الْأَمْرُ إِلَى النُّكْرِ عَلَى مَنْ تَرَكَهَا) ^(۲)

یعنی بیشکه د مونځونو نه پس دعا په تواتر سره ثابت ده. چه د هغې انکار نه شی کیدې. او هر چه لاسونه او چټول دی نو د نفلو نه پس یو کورت دوه کورته ثابت دی. بیا فقهاء کرامو په دې باندې قیاس کولو سره فرائض هم د دې سره ملحق کړې دی پاتې شوه دا خبره چه په داسې امر باندې مواظبت څنگه دې کوم چه د رسول الله ﷺ نه په ټول عمر کښې یو کورت یا دوه کورته ثابت وی نو په ټولو مستحباتو کښې هم دا طریقه پاتې شوې ده ځکه چه د رسول الله ﷺ د هغوی ثبوت کله کله شته، بیا روستو امت په دې باندې مواظبت کوي. خو که څوک د دې په ترک کولو باندې چاته بدې ردې او ائی نو په دې باندې به د بدعت کیدو حکم لگولې شی.

په هیئت اجتماعی باندې د دعا بعد الفرائض حکم په یو بل مقام باندې هم علامه انور شاه کشمیری رحمته الله علیه فرمائیلې دی چه په موجوده اجتماعی هیئت سره د فرضو نه پس دعا ته سنت نه شی وئیلې کیدې یعنی دا نه شی وئیلې کیدې چه رسول الله ﷺ به په دې هیئت باندې دعا فرمائیله خو دې ته بدعت نه شی وئیلې کیدې چه په دین کښې د دې اصل او بڼیاد نشته. ^(۳) حاصل دا چه په دې هیئت سره نه دا سنت ده او نه بدعت ده.

د روایات الباب مناسبت د ترجمه الباب سره ښکاره دې.

(۱) مسند احمد بن حنبل، حدیث ابی بکره ۳۷/۵، رقم الحدیث: ۲۱۶۵۲

(۲) فیض الباری: ۴/۱۷

(۳) فیض الباری: ۴/۱۷

۱۸) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (وَصَلِّ عَلَيْهِمْ).

وَمَنْ خَصَّ أَخَاهُ بِالْدُّعَاءِ دُونَ نَفْسِهِ

د ترجمه الباب مقصد : په دې باب کښې امام بخاری رحمته الله علیه د نورو دپاره د دعا غوښتلو ذکر کول غواړي، په قرآن کریم کښې الله پاک رسول الله صلی الله علیه و آله ته حکم او فرمائیلو **(وَصَلِّ عَلَيْهِمْ)** یعنی د دوی دپاره دعا کوي.

صرف د بل دپاره دعا غوښتل : **(وَمَنْ خَصَّ أَخَاهُ بِالْدُّعَاءِ دُونَ نَفْسِهِ)** : یعنی چه انسان د بل دپاره دعا کوي او د خپل ځان ذکر په دعا کښې نه کوي، د دې گنجائش دې، امام بخاری رحمته الله علیه غالباً په هغه خلقو باندې رد کول غواړي چه د هغوی وینا ده چه د نورو دپاره د دعا کولو نه مخکښې د خپل ځان دپاره دعا کول پکار دي، د ابراهیم نخعی رحمته الله علیه وغیره نه دا قول منقول دې (۱)

دا حضرات د ابی بن کعب رضی الله عنه د یو مرفوع حدیث نه استدلال کوي کوم چه امام ترمذی رحمته الله علیه موصولا نقل کړې دې، په دې کښې دی :

(أَنْ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا قَدَعَالَهُ بُدَأَ بِنَفْسِهِ) (۲)

یعنی رسول الله صلی الله علیه و آله به چه د چا ذکر فرمائیلو سره د هغه دپاره د دعا کولو اراده کوله نو اول به ئې د خپل ځان دپاره دعا کوله.

خو د روایات الباب نه د دې تردید کیږي، رسول الله صلی الله علیه و آله د مختلفو حضراتو دپاره دعا او فرمائیلو چه په هغې کښې ئې خپل ذکر نه دې کړې.

بهر حال د دې گنجائش دې چه انسان د نورو دپاره دعا او کړي او خپل ذکر نه کوي، خو غوره دا ده او په حصن حصین کښې دا د دعا گانو په آداب کښې شمار کړې شوي دي چه انسان د ځان دپاره دعا او کړي، بیا د نورو خلقو دپاره او کړي (۳)

مولانا رشید احمد گنگوهي رحمته الله علیه په الکوکب الدرې کښې لیکلې دي چه د نورو خلقو دپاره دعا کول او خپل ځان پریخودل ... په دې کښې یو قسم اعراض او د دعا نه د استغنا وهم راځي او هغه صحیح نه دې (۴)

او په دې کښې دا تفصیل هم کیدې شي چه که د اهتمام سره د دعا موقع وي نو په هغې کښې انسان له د خپل ځان دپاره دعا کول پکار دي، د هغې نه پس د نورو دپاره خو که د چا تذکره راغله یا چا خه احسان او کړو نو په داسې مواقع باندې د خپل ذکر کولو

(۱) فتح الباری : ۱۶۴/۱۱، عمدة القاری ۲۹۵/۲۲

(۲) اخرجه الترمذی فی کتاب الدعوات، باب مَا جَاءَ أَنَّ الدَّاعِيَ يَبْدَأُ بِنَفْسِهِ : ۴۶۳/۵، (رقم الحدیث : ۳۳۸۵)

(۳) حصن حصین : ۸۲

(۴) الکوکب الدرې ۳۳۵/۳

نه بغیر د متعلقه سری دپاره دعا کیدلې شی، په روایات الباب کښې اکثر هم دغه شان مواقع دی.

د باب د لاندې امام بخاری رضی الله عنه اووه احادیث ذکر فرمائیلې دی او هغه ټول مخکښې تیر شوې دی، په دې ټولو احادیثو کښې رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم د یو نه یو صحابې دپاره دعا کړې ده. لاندې هغه احادیث د ترجمې سره ذکر کولې شی.

وَقَالَ أَبُو مُوسَى قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ أَبِي عَامِرٍ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ».

[۵۹۷۲] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى سَلَمَةَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى خَيْبَرَ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَيَا عَامِرٌ لَوْ لَمْ نَمُتْنَا مِنْ هُنَيْيَاتِكَ. فَنَزَلَ يَحْدُو بِهِمْ نَذِيرًا.

تَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا. وَذَكَرَ شِعْرًا غَيْرَ هَذَا، وَلَكِنِّي لَمْ أَحْفَظْهُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «مَنْ هَذَا السَّائِقُ». قَالُوا عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ. قَالَ «بِحَمَّةِ اللَّهِ». وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْلَا مَتَّعْتَنَا بِهِ، فَلَمَّا صَافَ الْقَوْمَ قَاتَلُوهُمْ، فَأَصِيبَ عَامِرٌ بِقَابِئَةٍ سَيْفٍ نَقِيهِ فَمَاتَ، فَلَمَّا أَمْسَوْا أَوْقَدُوا نَارًا كَثِيرَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «مَا هَذِهِ النَّارُ عَلَى أَى شَيْءٍ تُوقَدُونَ». قَالُوا عَلَى حُمْرِ إِبِئَةَ. فَقَالَ «أَهْرَيْقُوا مَا فِيهَا، وَكَبِّرُواهَا». قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَهْرِيقُ مَا فِيهَا وَتَغْسِلُهَا قَالَ «أُوذَاكَ». [ر: ۲۳۴۵]

د سيدنا سلمه بن الاكوع رضي الله عنه نه روايت دې چه مونږ د رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم سره د خيبر طرف ته روان شونو په جماعت کښې يو سړی اووې اي عامر! ارمان چه تاسو خپل اشعار اورولې وې؟ هغوی د سورلي نه راکوز شو، او په دې الفاظو سره ئې اشعار ژيل شروع کړل: **﴿ تَاللَّهِ لَوْلَا**

اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا ﴾ (قسم په الله پاک! که الله پاک (هدايت کونکې نه وې) نو مونږ به چرې هم هدايت نه وې موندلې، او د دې نه علاوه ئې هم خو اشعار اولوستل خو هغه ماته ياد پاتې نه شو. رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم او فرمائيل، دا رابښکونکې خوک دې؟ خلقو اووې عامر بن اکوع رضي الله عنه (دې) رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم او فرمائيل: الله پاک دې په هغه باندي رحم اوکړی، يو سړی عرض اوکړو: يا رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم ارمان چه د هغه (عامر) نه تاسو ته نوره هم فائده رسولې وې (يعنی هغه نور هم ژوندي پاتې شوې وې ځکه چه رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم به کله د چا په باره کښې د **﴿ يرحم الله ﴾** يا **﴿ رحمه الله ﴾** الفاظ او فرمائيل نو په دې کښې به د دې خبرې طرف ته اشاره وه چه هغه وفات کيدونکې دې، پس چه کله خلقو صفونه برابر کړل او جنگ ئې شروع کړو نو عامر پخپله توره باندي زخمی شو چه د هغې د وجې نه وفات شو، چه کله ماښام شو نو خلقو ډير زيات اوربل کړو، رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم او فرمائيل دا اور څنگه دې؟ کوم څيز باندي تاسو اوربل کړو؟ خلقو اووې د کورنو خروپه غوښې باندي (يعنی دهغوی غوښه پخوو) رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم او فرمائيل

او غورخوئی هغه خیز کوم چه په دې کښې دې یعنی غوښې لره او لوښې مات کړې. یو سړی عرض او کړو یا رسول الله ﷺ: آیا څه چه په لوښې کښې دی که هغه مونږ او غورخوو او لوښې وینځو نو غوره به نه وی؟ رسول الله ﷺ او فرمائیل: ځی هم دغه شان او کړی.

۱۵۹۷۳] حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا أَتَاهُ رَجُلٌ بِصَدَقَةٍ قَالَ «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ». فَأَتَاهُ أَبِي فَقَالَ «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى». [ر: ۱۱۶۲۶]

د سيدنا ابن ابی اوفی رضی الله عنه نه روایت دې چه رسول الله ﷺ ته به چه کله چا صدقه راوړه، نو هغوی به فرمائیل: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ»، یعنی ای الله د فلانی په آل باندې رحمت نازل کړه. پس زما پلار هغوی ته څه راوړل نو رسول الله ﷺ او فرمائیل: ای الله! په آل د ابی اوفی رضی الله عنه باندې رحمت نازل کړه.

۱۵۹۷۴] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرًا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «الْأُتْرِجِيُّنِي مِنْ ذِي الْخَلْصَةِ». وَهُوَ نُسْبٌ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ يُسَمَّى الْكَعْبَةَ الْيَمَانِيَّةَ. قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ لَا أُتْبِتُ عَلَى الْخَيْلِ، فَصَكَ فِي صَدْرِي فَقَالَ «اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا». قَالَ فَخَرَجْتُ فِي خَمْسِينَ مِنْ أَحْمَسَ مِنْ قَوْمِي - وَبِمَا قَالَ سُفْيَانُ فَانْطَلَقْتُ فِي عَصْبَةٍ مِنْ قَوْمِي - فَأَتَيْتُهَا فَأَحْرَقْتُهَا، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى تَرَكَتُهَا مِثْلَ الْجَمَلِ الْأَجْرَبِ. فَدَعَا الْأَحْمَسَ وَخَيْلَهَا. [ر: ۲۸۵۷]

د قیس رضی الله عنه نه روایت دې چه ما د سيدنا جریر رضی الله عنه نه واوریدل چه ماته رسول الله ﷺ او فرمائیل: آیا ته به ماته د ذی الخلصة نه نجات رانکړې؟ دا یو بت وو چه د هغې به خلقو عبادت کولو او د دې نوم کعبه یمانیه وو. ما عرض او کړو یا رسول الله ﷺ: زه یو داسې سړی یم چه په اس باندې نیغ نه شم کیناستلې، هغوی زما په سینه باندې لاس زانښکلو او وې فرمائیل: ای الله! دې ثابت قدم کړه او هدايت کونکې او هدايت یافته ئې کړه. د سيدنا جریر رضی الله عنه بیان دې چه زه د خپل قوم احمس د پنځوس کسانو سره اوتلم، او سفیان به کله په روایت کښې دا الفاظ وئیل (فَانْطَلَقْتُ فِي عَصْبَةٍ مِنْ قَوْمِي)، زه د خپل قوم د یو جماعت سره اوتلم، ما هلته رسیدو سره هغه اوسیزلو، بیا زه د رسول الله ﷺ په خدمت کښې حاضر شوم او اومې وئیل یا رسول الله ﷺ! قسم په الله پاک! زه تاسو ته تر هغه وخته پورې رانغلم چه ترڅو پورې مې هغه د خارختی اوبښ په شان جوړ نه کړلو، نو رسول الله ﷺ د قبيله احمس نو د هغې د شهسوارانو دپاره دعا او فرمائیله.

۱۵۹۷۵) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَسٌ خَادِمُكَ . قَالَ «اللَّهُمَّ أَكْثَرُ مَا لَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أُعْطِيَتْهُ» . [ر: ۱۸۸۱]

د امام قتاده رضی اللہ عنہ نے روایت دی ہے کہ ماہر سیدنا انس رضی اللہ عنہ نے اوریدل چہ (زما مور) سیدہ ام سلیم رضی اللہ عنہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تہ عرض اوکرو : انس رضی اللہ عنہ ستاسو خادم دی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل ای اللہ ! ہغہ تہ پہ کثرت سرہ مال او اولاد ورکړہ، او خہ چہ دی ورتہ ورکړی دی پہ ہغی کنبی ورتہ برکت و اچوہ

۱۵۹۷۶) حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ «رَحِمَهُ اللَّهُ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَلِكَ آيَةٌ اسْقَطَتْهَا فِي سُورَةِ كَذَا وَكَذَا» . [ر: ۱۲۵۱۲]

د سیدہ عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے روایت دی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم د یو سړی نه په مسجد کنبی قرآن کریم واوریدلو نو وې فرمائیل : اللہ پاک دی په ہغہ باندې رحم اوکړی . ہغہ ماتہ فلانی فلانی آیت رایاد کړو . کوم چہ زمانہ پہ فلانی فلانی سورۃ کنبی ہیر شوې وو

۱۵۹۷۷) حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ أَبِي وَابِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَمَّ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَمًّا فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّ هَذِهِ لِقِيمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ . فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَغَضِبَ حَتَّى رَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ وَقَالَ «يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى ، لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ» . [ر: ۲۹۸۱]

او د سیدنا عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے روایت دی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مال غنیمت تقسیم کړو، نو یو سړی اووې : په دی تقسیم سرہ د اللہ پاک رضا مقصود نہ دہ، ما چہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تہ دا خبرہ بیان کړہ نو ہغوی غصہ شو، تردې چہ د غصی آثار ما د ہغوی پہ مخ مبارک کنبی اولیدل او وې فرمائیل : اللہ پاک دی پہ موسی علیہ السلام باندې رحم او فرمائی : چاتہ چہ د دی نہ زیات تکلیفونہ ورکړی شوې وو خو ہغوی صبر اوکړو

①۹) بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ السَّجْعِ فِي الدُّعَاءِ

۱۵۹۷۸) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ أَبُو حَبِيبٍ حَدَّثَنَا هَارُونُ الْمُقَرَّرُ حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْحَرِثِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَ النَّاسَ كُلَّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ أُبِيَتْ فَمَرَّتَيْنِ، فَإِنْ أَكْثُرَتْ فَثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلَا تَمْلُ النَّاسَ هَذَا الْقُرْآنَ، وَلَا الْفَيْنِكَ تَأْتِي الْقَوْمَ وَهُمْ فِي حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِهِمْ فَتَقْضُ عَلَيْهِمْ، فَتَقْطَعُ عَلَيْهِمْ حَدِيثَهُمْ فَتَمْلُهُمْ، وَلَكِنْ أَنْصِتْ، فَإِذَا أَمْرُكَ فَحَدِّثْهُمْ وَهُمْ يَسْتَهْوَنَهُ، فَانْظُرِ السَّجْعَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاجْتَنِبْهُ، فَإِنِّي عَهَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ . يَعْنِي لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ الْإِجْتِنَابَ

په دعا کښې د قافیه لگولو حکم: په دعا کښې دننه سجع او تکلف اختیارولو سره مقفی عبارتونو جوړولو سره پیش کول مکروه دی. دعا چونکه د الله پاک نه غوښتل، طلب کول او د خپلې عاجزۍ د اظهار نوم دې، په دې وجه په دې موقع باندې قافیه لگول او عقلی عبارتونه لگول مناسب نه دی، خو که بغیر د قصد او تکلف نه په الفاظو کښې روانی، سلاست او قافیه بندی راشی نو په دې کښې هیڅ باک نشته، د رسول الله ﷺ نه چه کومې دعاگانې منقول دی، په هغې کښې ډیر دعاگانې مسجع دی، خو هغه سجع د څه تکلف او تصنع وړ نه ده، بلکه یو صاحب ذوق خپله اندازه لگولې شی چه دا بې ساخت الهامی دعاگانې دی او په دې کښې د څه صنع لږ شان دخل هم نشته. (۱)

د باب په اول روایت کښې د سیدنا ابن عباس رضی الله عنهما نصیحت نقل کړې شوې دې، هغوی فرمائی: په هفته کښې یو گرت یا دوه گرتو او زیات نه زیات درې گرتو وعظ کوئ، خلق د قرآن کریم نه مه ستړی کوئ او زه دې تاسو داسې بیا نه مومم چه تاسو یو جماعت ته راشی او په خپلو خبرو کښې مشغول شی او تاسو د هغه خبرې پرې کولو سره وعظ شروع کړئ او دغه شان هغوی تنگ کړئ، بلکه خاموش اوسیرئ چه کله هغوی تاسو ته پخپله د وعظ کولو اوای او د هغې خواهش ظاهر کړی نو وعظ کوئ خو په دعا کښې د مقفی کلام نه ځان ساتئ، ځکه چه ما رسول الله ﷺ او د هغوی صحابه کرام رضی الله عنهم داسې لیدلې دی، یعنی هغوی به د دې نه ځان ساتلو.

قوله: **﴿فَانظُرِ السَّجْعَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاجْتَنِبْهُ﴾**: یعنی په دعا کښې قافیه لگول موخر کړه، د هغې قصد او اراده مه کوه او خپل فکر او سوچ په هغې باندې مه مشغوله کوئ، ځکه چه په دعا کښې خشوع مطلوب ده، او په قافیه لگولو کښې تکلف دې، کوم چه د خشوع نه دې.

④۰ باب لِيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ، فَإِنَّهُ لَا مُكْرَهَ لَهُ

[۵۹۷۹] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ، وَلَا يَقُولَنَّ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي. فَإِنَّهُ لَا مُسْتَكْرَهَ لَهُ». [۷۰۲۶]

د دعا د یو بل ادب بیان: امام بخاری رضی الله عنه په دې باب کښې یو بل ادب ذکر کړې دې او هغه دا چه دعا په کامل یقین سره کول پکار دی، ځکه چه په الله پاک باندې هیڅ څوک جبر کونکې نشته، پس د باب دا اول روایت د سیدنا انس رضی الله عنه نه دې، هغوی فرمائی چه رسول الله ﷺ او فرمائیل چه کله په تاسو کښې یو سړی دعا غواړی، نو دا دې نه وائی چه یا الله! که ته غواړې نو ماته را کړه، ځکه چه په الله پاک باندې هیڅ څوک جبر کونکې نشته.

(۱) فتح الباری ۱۱/۱۶۷، عمدة القاری ۲۲/۲۹۸، ارشاد الساری ۱۳/۳۴۲

١٥٩٨٠١ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، إِنَّ شَيْئًا لِيَعْزِمُ الْمَسْأَلَةَ، فَإِنَّهُ لَا مَكْرَهَ لَهُ» [١٧٠٣٩١]

د باب دا دویم روایت د سیدنا ابوهریره رضی اللہ عنہ نه دې رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم فرمائی : چه په تاسو کښې دې یو سرې داسې نه وائی چه یا الله که ته غواړې نو ماته بخښنه او کره او په ما باندې رحم او کره بلکه په یقین سره غوښتل پکار دی ځکه چه الله پاک باندې هیڅ څوک جبر کونکې نشته.

علامه تورپشتی رحمته اللہ علیہ لیکي : « اراد ادعوه معتقدین وقوم الاجابة، لان الداعي اذا لم يكن متحققا في الرجاء لم يكن رجاءه صادقا، واذا لم يكن الرجاء خالصا، والداعي مخلصا، فان الرجاء هو الباعث على الطلب، ولا يتحقق الفرمع لا بتحقيق الاصل» (١)

يعني : د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم مطلب دا دې چه د الله پاک نه په دې یقین او اعتقاد سره دعاگانې غواړئ چه الله پاک به دا ضرور قبلوی، ځکه چه دعا کونکې ته به د دعا د قبولیت امید نه وی نو د هغه امید به صادق نه وی او چه کله امید صادق نه دې نو دعا به هم خالص نه وی او داعی به هم مخلص نه وی، ځکه امید د دعا غوښتلو باعث دې، او فرع د اصل نه بغیر نه متحقق کیږي.

قوله: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ» : په دې کښې نهی د تحریم دپاره ده یا که د کراهت تنزیهی دپاره، دواړه اقوال دي، د امام نووی رحمته اللہ علیہ نه کراهت تنزیهی باندې محمول دې (٢) خلاصه دا چه دعا کونکې دې پوره امید ساتي چه الله پاک به د هغه دعا قبلوی او هغه به د څه استثناء او تعليق نه بغیر مکمل په الحاح او زاری سره د الله پاک په دربار کښې خپل مراد پیش کړي.

٢١: بَابُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَعْجَلْ

١٥٩٨١١ (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ يَقُولْ دَعْوَتٌ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي».

(١) كتاب الميسر في شرح مصابيح السنة، كتاب الدعوات، ٥١٦/٢، (رقم الحديث : ١٥٤٦)

(٢) قال الحافظ ابن حجر : وحمل النووي النهي في ذلك على كراهة التتزيه، فتح الباري ١١/١٦٨، تقول : لم يصرح النووي به، الا ان فحوى كلامه في شرح هذا الحديث يدل على ذلك، (شرح مسلم للنووي، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب العزم بالدعاء ولا يقل : ان شئت ٣٤٢/٢)

(٣) (٥٩٨١) الحديث اخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب بيان انه يستجاب للداعي ما لم يعجل (رقم الحديث : ٢٧٣٥) واخرجه ابوداؤد في كتاب الصلاة، باب الدعاء : ٧٨/٢، ... [بقية برصفحه آئندہ...]

د ترجمه الباب مقصد: په دې باب کښې امام بخاری رحمته الله علیه د دعا یو بل ادب بیان کړې دې. او هغه دا دې چه دعا مسلسل کول پکار دی او په یو موقع باندې هم دا نه دی وئیل پکار چه زه دعا خو کوم خو قبلیرې نه. پس په روایت الباب کښې رسول الله صلی الله علیه و آله فرمائی چه د هر سړی دعا قبلیرې په دې شرط چه هغه تندی اونکړی چه داسې او نه وائی چه ما دعا اوغوبنتله خو قبوله نه شوه.

په دعا کښې ستړې والې د قبولیت نه مانع دې: په صحیح مسلم او سنن ترمذی کښې د سیدنا ابوهریره رضی الله عنہ روایت دې. د هغې الفاظ دی:

﴿ لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِيْتِمَارٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمَ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ. قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْتِعْجَالُ قَالَ: يَقُولُ قَدْ دَعَوْتُ وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ أَرِ يَسْتَجِيبُ لِي فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ وَيَدْعُ الدُّعَاءَ ﴾ (۱)

یعنی د بنده دعا مسلسل قبلیرې چه ترخو پورې هغه د گناه یا د قطع رحمی دعا اونکړی او ترخو پورې چه هغه د جلد بازی مظاهره اونکړی، چا تپوس او کړو د تندی نه د کار اخستلو څه مطلب دې؟ رسول الله صلی الله علیه و آله او فرمائیل: چه داسې وائی چه ما بار بار دعا اوغوبنتله، خو ماته نه ښکاری چه زما دعا به قبوله شی، نو هغه په دې وخت کښې د ستړی کیدو مظاهره کولو سره دعا پریږدی.

مطلب دا دې چه هغه دعا کولو کولو سره تنگ شو او هغه دا جمله اووئيله علامه قسطلانی رحمته الله علیه د مظهری په حوالې سره لیکلې دی چه په کومه دعا کښې انسان تنگ شی هغه نه قبلیرې ځکه چه دعا عبادت دې او د مومن شان دا نه دې چه هغه د خپل رب په عبادت کښې د ستړی والی اظهار او کړی (۲) دعا که هغه وخت سره قبوله شی او که نه شی. خپله د څو رحمتونو او برکتونو ذریعه او باعث وی.

امام ترمذی رحمته الله علیه د سیدنا ابن عمر رضی الله عنہما یو مرفوع حدیث نقل فرمائیلې دې، په هغې کښې دی:

﴿ مَنْ فُتِحَ لَهُ مِنْكُمْ بَابُ الدُّعَاءِ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ ﴾ (۳)

یعنی: په تاسو کښې چه د چا دپاره د دعا دروازه پرانستلې شوه، د هغه دپاره د رحمت دروازې پرانستلې شوې.

...بقیه از حاشیه گذشته [(رقم الحدیث: ۱۴۸۴)، واخرجه الترمذی فی کتاب الدعاء، باب ما جاء فیمن

یستعجل فی دعائه: ۴۶۴/۵، (رقم الحدیث: ۳۳۸۷) واخرجه ابن ماجه فی کتاب الدعاء، باب یستجاب

لأحدکم ما لم یعقل (رقم الحدیث: ۳۱۵۳)

(۱) صحیح مسلم، کتاب الذکر والدعاء والتوبه والاستغفار، باب بیان انه یستجاب للداعی ما لم یعجل، فیقول:

دعوت فلم یتجب لی: ۲۰۹۶/۴، رقم الحدیث: ۲۷۳۵، ورواه الترمذی ولفظه: عن أبی هریره: عن النبی

صلی الله علیه و سلم قال یستجاب لأحدکم ما لم یعجل یقول دعوت فلم یتجب لی، کتاب الدعوات، باب ما

جاء فیمن یستعجل فی دعائه: ۴۶۴/۵، رقم الحدیث: ۳۳۸۷

(۲) ارشاد الساری: ۴۳۳/۱۳

(۳) سنن الترمذی، کتاب الدعوات، باب فی دعاء النبی صلی الله علیه وسلم: ۵۵۱/۵، رقم الحدیث: ۲۵۴۷

هم دغه شان په يو روايت كښي دي (مَنْ رَفَعَ الدُّعَاءَ لَمْ يُحْرَمِ الْجَابَةَ) (١) يعني چاته چه د دعا توفيق ملاؤ شو هغه د قبوليت نه نه محروم كيږي

٢٢: باب رَفْعِ الْأَيْدِي فِي الدُّعَاءِ

وَقَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ دَعَا النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِيهِ. ار ١٤٠٦٨ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَفَعَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَدَيْهِ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَتْ خَالِدٌ». ١٤٠٨٤١

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ الْأَوْسِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَشَرِيكَ سَمِعَا أَنَسَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِيهِ. ار: ١٩٨٤

په دعا كښي د رفع اليدين ثبوت : د رسول الله ﷺ نه لاسونه اوچتول په ډيرو احاديثو كښي ثابت دي. پس په باب كښي چه امام بخاري رحمته الله كوم درې معلق روايتونه ذكر كړي دي. په هغې كښي د رفع اليدين ذكر دي. د سيدنا ابو موسى اشعري رحمته الله تعليق په كتاب المغازي كښي. د سيدنا ابن عمر رحمته الله تعليق هم په مغازي كښي موصولا ذكر شوي دي او د اويسي تعليق ابو نعيم موصولا نقل كړي دي. (٢) د اويسي نوم عبدالعزیز بن عبدالله دي. (٣) امام بخاري رحمته الله په دې احاديثو سره كيدي شي چه دهغه خلقو رد كول غواړي كوم چه د استسقاء نه علاوه په باقي خايونو كښي د لاس اوچتولو قائل نه دي. هغوی د سيدنا انس رضي الله عنه د حديث نه استدلال كوي چه په هغې كښي دي

(كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الْإِسْتِسْقَاءِ) (٤)

يعني رسول الله ﷺ د استسقاء نه علاوه كله هم په دعا كښي لاس نه دي اوچت كړي په حديث استسقاء او احاديث الباب كښي تطبيق : حافظ ابن حجر رحمته الله فرمائي چه دا حديث اگر چه صحيح دي خو په دې حديث او هغه احاديثو كښي په كوم كښي چه رفع اليدين ثابت

(١) لم اجد بهذا اللفظ في كتب الحديث المتوفرة لدى، ووجدت ما يقارب لذلك وهو ما ذكره ابن عساكر. ولفظه عن ابي هريرة، انه كان يقول: ما اخاف ان احرم الاجابة، ولكني اخاف ان احرم الدعاء (التمهيد لابن عبدالبر: ٢٩٨/١٠) قلت: وجدت هذا الحديث في شعب الايمان للبيهقي باسناد ضعيف عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ٢٩٤/٦ (رقم الحديث: ٤٢١٠) والاحاديث المختارة للضياء المقدسي عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ٣٤٥/٢ (رقم الحديث: ١٨١٤) وفيه: مَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءَ لَمْ يُحْرَمِ الْجَابَةَ، وقال عبد الملك بن عبد الله بن دهيش: (إسناده صحيح)

(٢) فتح الباري ١٧٠/١١، ارشاد الساري ٣٤٥/١٣

(٣) عمدة القاري ٣٠٠/٢٢، ارشاد الساري: ٢٤٥/١٣، فتح الباري ١٧٠/١١

(٤) صحيح البخاري، كتاب الاستسقاء، باب رفع الامام يده في الاستسقاء ص: ٢٢١، (رقم الحديث: ١٠٤١) وصحيح مسلم: كتاب الاستسقاء: باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء ٦١٦/٢، (رقم الحديث: ٧٩٥)

دی تطبیق داسې کیدی شی چه د سیدنا انس رضی الله عنہ په حدیث کښې په حقیقت کښې مطلقاً د رفع الیدین نفی نه ده شوی، بلکه په مخصوص صفت سره د رفع الیدین نفی کړې شوی ده او مطلب دا دي چه رسول الله صلی الله علیه و آله به چه څنگه د استسقاء په وخت لاسونه ډیر اوچتول تردې چه لاسونه مبارک به ئې د مخ مبارک برابر شو، په دې وصف سره به ئې داسې په عام دعا کښې لاسونه نه اوچتول، په عام دعاگانو کښې به ئې لاسونه د اوږو برابر اوچتول، پس هغوی لیکي

﴿ لكن جمع بينه وبين احاديث الباب وما في معناها بان المنفى صفة خاصة لا اصل الرفع..... وحاصله ان الرفع في الاستسقاء يخالف غيره اما بالمبالغة الى ان تصير الیدان في حذو الوجه مثلاً وفي الدعاء الى حذو المنكبين... واما ان الكفين في الاستسقاء يبيان الأرض وفي الدعاء يبيان السماء ﴾ (۱)

یعنی په حدیث استسقاء او احادیث الباب کښې داسې تطبیق ورکړې شوي دي چه په حدیث الاستسقاء کښې مطلقاً د رفع الیدین نفی نه ده کړې شوي بلکه په یو خاص صفت سره د هغې نفی کړې شوي ده. د دې تطبیق حاصل دا دي چه په استسقاء کښې رفع الیدین په کوم صفت سره وی، په هغه صفت سره په دعا کښې نه وی یا خو په دې طریقه چه په استسقاء کښې لاس اوچتولو کښې دومره مبالغه کولې شی چه هغه مخ ته مخامخ راشی او حال دا چه په دعا کښې اوږو ته مخامخ اوچتولې شی. یا په داسې طریقه چه په استسقاء کښې د لاسونو رخ د زمکې طرف ته، او په دعا کښې د آسمان طرف ته وی.

امام منذی رحمته الله فرمائی چه د جمع او تطبیق د متعذر کیدو په صورت کښې به د ترجیح طریقه اختیارولې شی او د اثبات روایات د صحت او کثرت په اعتبار سره راجح دی. (۲)

خپله امام بخاری رحمته الله د جزء رفع الیدین په نوم سره یو مستقل رساله لیکلې ده چه په هغې کښې هغوی هغه احادیث راجع کړې دي چه په هغې کښې د رسول الله صلی الله علیه و آله نه په دعا کښې رفع الیدین ثابت دی. د سیده عائشه، عبدالرحمن بن سمره، ابوهریره، عبدالله بن عمرو بن العاص، عمر فاروق، اسامة بن زید او د قیس بن سعد رضی الله عنہم روایات حافظ ابن حجر رحمته الله ذکر کړې دي چه په هغې کښې د دعا په وخت د لاس اوچتولو ذکر دي. (۳)

د سنن ابی داؤد او جامع ترمذی په یو مرفوع روایت کښې دی:

﴿ إِنَّ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي مِنْ عِبْدِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صَفْرًا ﴾ (۴)

یعنی ستاسو رب حیا کونکې او رحم کونکې دي بنده چه کله د دعا دپاره هغه ته لاسونه اوچت کړي نو هغه د هغې په خالی واپس کولو باندي حیا کوي.

(۱) فتح الباری ۱۱/۱۷۰، ۱۷۱

(۲) فتح الباری: ۱۱/۱۷۱

(۳) فتح الباری ۱۱/۱۷۱

(۴) سنن ابی داؤد، کتاب الصلاة، باب الدعاء: ۷۸/۲، (رقم الحدیث: ۱۴۷۸)

په دعا کښې د لاس اوچتولو حد : لاس د کوم ځانې پورې اوچتول پکار دی، په دې سلسله کښې روایات مختلف دي، د سینې برابر، د اوږو برابر، د مخ برابر او د سر برابر (۱) د سینې برابر اوچتولو ته ابن عباس رضی الله عنهما دعا وصل وئیلې دې (۲)

۲۳: باب الدعاء غیر مستقبل القبلة

[۵۹۸۲] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُخْطَبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اذْعُرْ اللَّهُ أَنْ يَسْقِينَا. فَتَغَيَّمَتِ السَّمَاءُ وَمَطَرْنَا، حَتَّى مَا كَادَ الرَّجُلُ يَصِلُ إِلَيَّ مَنزِلِهِ، فَلَمْ تَنْزِلْ تُمَطِّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ، فَقَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْغَيْرُهُ فَقَالَ اذْعُرْ اللَّهُ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنَّا، فَقَدْ غَرَقْنَا. فَقَالَ «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا». فَجَعَلَ السَّحَابُ يَتَقَطَّعُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ، وَلَا يُمَطِّرُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ. [ر: ۱۸۹۰]

د سيدنا انس رضی الله عنه روایت دې چه يو کړت رسول الله صلی الله علیه وسلم د جمعې په ورځ باندي خطبه ورکوله، یوسړې او دریدلو او عرض ئې او کړو چه یا رسول الله صلی الله علیه وسلم دعا او کړئ چه په مونږ خلقو باندي باران اوشی، آسمان باندي وریخ راغله او باران شروع شو، تردې چه خلق خپلو کورونو ته نه شی رسیدلې، د بلې جمعې پورې باران وریدلو، نو هم هغه سړې یا بل سړې او دریدلو او عرض ئې او کړو چه الله پاک نه او غواړئ چه زمونږ نه باران و اړوی مونږ خو ډوب شو، رسول الله صلی الله علیه وسلم او فرمائیل: ای الله! زمونږ نه چاپیره ئې او وروه او په مونږ ئې مه وروه، پس وریخ د مدينې نه گیر چاپیره خوره شوه (او باران کیدو) خو په مدينه کښې باران نه کیدلو.

د ترجمه الباب مقصد: د دې باب مقصد دا دې چه د دعا په آدابو کښې یو ادب اگر چه دا دې چه قبلې ته مخ کولو سره دې دعا او کړې شی خو دا ضروری نه دې، بعض موقعو باندي انسان د قبلې نه مخ اړولو سره هم دعا کولې شی لکه چه په روایت الباب کښې دی چه رسول الله صلی الله علیه وسلم د باران دپاره د خطبې دوران کښې دعا او فرمائیله، په مسجد کښې د خطبې په وخت د خطیب مخ د خلقو طرف ته وی، هغه قبلې ته نه وی مخ کړېې. معلومه شوه چه داسې دعا غوښتل ثابت دی (۳)

(۱) عمدة القاری ۳۰۱/۲۲، فتح الباری: ۱۷۲/۱۱

(۲) عمدة القاری ۳۰۱/۲۲، فتح الباری: ۱۷۲/۱۱

(۳) فتح الباری: ۱۷۲/۱۱، عمدة القاری: ۳۰۱/۲۲، ارشاد الساری: ۳۴۶/۳

۲۴: باب الدعاءِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ

۱۵۹۸۳۱ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ عِبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى هَذَا الْمُصَلَّى يَسْتَقِي، فَدَعَا وَاسْتَقَى ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَقَلَبَ رِدَاءَهُ. (ار: ۱۹۲۰)

د ترجمه الباب مقصد: په حدیث کښې د دعا ذکر نشته، بلکه صرف دوهمه خبره ده چه رسول الله ﷺ د عیدگاه طرف ته اوتلو، د باران دپاره ئې دعا اوکړه، بیا ئې د قبلې طرف ته مخ کولو سره خادر الته کړو.

اسماعیلی رضی الله عنه فرمائی چه د قبلې طرف ته مخ کولو په وخت خادر الته کولو سره رسول الله ﷺ دعا کړې ده د دې صراحتاً اگر چه په روایت الباب کښې نشته، خو د دې حدیث په نورو طرقو کښې د هغې ذکر شته، امام بخاری رضی الله عنه د خپل عادت مطابق په ترجمه الباب سره د هغې طرف ته اشاره کړې ده (۱)

د دې نه علاوه په نورو ډیرو احادیثو کښې هم دی، چه په هغې کښې قبلې ته مخ کولو سره د رسول الله ﷺ د دعا کولو تذکره ده په صحیح مسلم کښې د سیدنا عبد الله بن عباس رضی الله عنهما نه روایت دې!

﴿ لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ تَكَرَّرَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى الْمُشْرِكِينَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ فَجَعَلَ يَغْتَفُ بِرَيْتِهِ ﴾ (۲)

یعنی: د غزوه بدر په ورځ رسول الله ﷺ د مشرکینو طرف ته اوکتل: بیا ئې قبلې طرف ته مخ کولو سره خپل دواړه لاسونه خواړه کړل او خپل رب ئې راوبللو.

د سیدنا عبد الله بن مسعود رضی الله عنه روایت دې: ﴿ اسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَعْبَةَ فَدَعَا عَلَى نَفْسٍ مِنْ قُرَيْشٍ ﴾ (۳)

یعنی رسول الله ﷺ د خانه کعبې طرف ته مخ کړو، بیا ئې د قریشو یو جماعت ته بددعا اوکړه.

(۱) فتح الباری: ۱۷۳/۱۱، عمدة النری: ۳۰۱/۲۲، ارشاد الساری: ۳۴۷/۳

(۲) صحیح مسلم، کتاب الجهاد والسير، باب الإمداد بالملانکه فی غزوة بدر وإباحتہ الغنائم: ۱۳۷۳/۳، رقم الحدیث (۱۷۶۳)

(۳) صحیح بخاری، کتاب المغازی، باب دعاء النبی صلی الله علیه وسلم علی کفار قریش ص ۸۳۰، (رقم الحدیث: ۳۹۶۰)

۲۵: باب دَعْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لِحَادِثِهِ بِطُولِ الْعُمُرِ وَبِكَثْرَةِ مَالِهِ

۱۵۹۸۴۱ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَتْ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ خَادِمُكَ أَنَسٌ ادْعُ اللَّهَ لَهُ. قَالَ «اللَّهُمَّ أَكْثُرُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أُعْطِيَتْهُ». [ر: ۱۱۸۸۱]

رسول الله ﷺ د سيدنا انس رضي الله عنه دپاره د كثر مال او اولاد او اوږد عمر دعا فرمايلي وه، په روايت الباب كښي اگر چه د طول عمر ذكر نشته، خو د دې روايت په دويم طريق كښي د دې ذكر دې. د هغې الفاظ دا دي «اللَّهُمَّ، أَكْثُرُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَأَطْلُ حَيَاتَهُ، وَاعْفِرْ لَهُ» اي الله! ته هغه ته د مال او اولاد كثر وركړه، او د هغه ژوند اوږد كړه او د هغه مغفرت او كړه. امام بخاري رحمته الله عليه په الادب المفرد كښي د دې تخريج كړې دې. (۱)

پس الله پاک هغوی ته د رسول الله ﷺ د دعا په وجه باندې مال او دولت هم وركړو او هغوی ډير اوږد عمر هم بيا موندلو، د هغوی په ژوند باندې د هغوی د ځامنو او نمسو وغيره تعداد سلو ته رسيدلي وو. (۲)

په بصره كښي يو باغ وو چه هغې به په كال كښي دوه كرته ميوه وركوله. په هغې كښي يو گل وو چه د هغې نه به د مشكو خوشبوئي راتله. (۳) د هغوی عمر هم يو سل او درې يا يو سل او اووه كلونه وو. (۴)

۲۶: باب الدُّعَاءِ عِنْدَ الْكَرْبِ

۱۵۹۸۵۱ ۱۵۹۸۵۲ (۵)، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَدْعُو عِنْدَ الْكَرْبِ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ».

(۱) الادب المفرد (مع فضل الله الصمد) باب من دعا بطول العمر : ۱۰۶/۲، (رقم الحديث : ۶۵۳) (قلت :

اسناده صحيح)

(۲) فتح الباری : ۱۷۴/۱۱، عمدة القاری : ۳۰۲/۲۲، ارشاد الساری : ۳۴۷/۳

(۳) فتح الباری : ۱۸۴/۱۱، عمدة القاری : ۲۹۷/۲۲

(۴) فتح الباری : ۱۸۴/۱۱، عمدة القاری : ۲۹۷/۲۲

(۵) (۵۹۸۶/۵۹۸۵) الحديث اخرجه البخاري ايضا في كتاب الدعوات، باب الدعاء عند الكرب (رقم الحديث : ۶۳۴۶) واخرجه ايضا في كتاب التوحيد. باب قول الله تعالى (تعرج الملائكة والروح اليه) (المعارج : ۴) (رقم الحديث : ۷۴۳۱)، واخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء باب الدعاء للكرب (رقم

١٥٩٨٦١ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكُرْبِ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ، وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ» وَقَالَ وَهْبٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ مِثْلَهُ. ٢٩٩٠. ٢٩٩٤

د مصیبت د وخت خاص دعاء: رسول الله ﷺ به د سخت غم او پریشانئ په وخت چه کومه دعا لوستله. امام بخاری رحمته هغه دلته ذکر فرمائیلي ده. د هغې الفاظ دا دي: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» یعنی د الله پاک نه سوا بل معبود نشته. کوم چه د آسمانونو او زمکې رب دي (او) د عرش عظیم رب دي د اول روایت الفاظ د مخکښې روایت نه مختلف دي

قوله: «حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ»: د ابو العالیه نوم رفیع دي. د هغوی نه دا روایت قتاده نقل کړې دي خو په عنعنه سره دي، او قتاده مدلس دي. د مدلس عنعنه قبول نه وی

پس امام ابوداؤد رحمته په سنن ابی داؤد کښې د کتاب الطهارت د لاندې د امام شعبه رحمته قول نقل کړې دي چه د ابو العالیه نه قتاده صرف څلور احادیث اوریدلي دي (١) او په هغه څلورو احادیثو کښې حدیث الباب شامل نه دي

ابن ابی حاتم په مراسیل کښې د څلورو په ځانې د دريو ذکر کړې دي (٢)

خو د امام بخاری رحمته په نزد د څلورو او دريو دا حصه غیر معتبر ده. وجه د دي دا ده چه شعبه د مدلس راویانو عنعنه نه نقل کوی چه تر څو پورې د سماع تصریح نه وی او دا حدیث خپله شعبه هم د قتاده نه نقل کړې دي کوم چه د دي خبرې دلیل دي چه امام قتاده د سماع د تصریح سره هم دا روایت د ابو العالیه نه نقل کړې دي (٣)

کيندي شی چه هم په دي وجه باندي امام بخاری رحمته د باب په آخر کښې د وهب تعلیق ذکر فرمائیلي وی. وقال وهب: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ مِثْلَهُ.

د مصیبت د دعاء فضیلت: ابن بطلال رحمته لیکلي دي چه ابوبکر رازی په اصبهان کښې د علم

الحديث: (٢٧٣) واخرجه الترمذی فی کتاب الدعوات، باب ما جاء ما يقول عند الكرب (رقم الحديث: ٣٤٣٥) واخرجه ابن ماجه فی کتاب الدعاء باب الدعاء عند الكرب: (رقم الحديث: ٣٨٨٣).

(١) سنن ابی داؤد. کتاب الطهارة، باب فی الوضوء من النوم. تحت رقم الحديث: ٢٠٢. ولفظه: وَقَالَ شُعْبَةُ إِنَّمَا سَمِعَ قَتَادَةَ مِنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ حَدِيثَ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَحَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ فِي الصَّلَاةِ وَحَدِيثَ الْقُضَاةِ ثَلَاثَةَ وَحَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي رَجَالٌ مَرَضِيُونَ مِنْهُمْ عُمَرُ وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ. فتح الباری: ١٧٤/١١، عمدة القاری: ٣٠٢/٢٢، ارشاد الساری: ٣٤٩/٣

(٢) فتح الباری: ١٧٥/١١

(٣) فتح الباری، ١٧٥/١١، ع - القاری: ٣٠٢/٢٢

حدیث په سلسله کښې مقیم وو. هلته د ابوبکر بن علی په نوم یو مفتی عالم دین وو. په څه وچمباندې د هغه ځانې امیر د هغوی نه خفه شو او هغوی یې گرفتار کړل او جیل ته یې ولېږل. ابوبکر رازی په خوب کښې رسول الله ﷺ اولیدو چه هغوی فرماني ابوبکر بن علی ته لارښه او وایه چه په صحیح بخاری کښې ذکر شوې د مصیبت دعا اولوله. انله پاک به ستا دا مصیبت لرې کړی واپس هغوی لارل او د دې خوب ذکر یې هغوی ته اوکړو. هغوی چه څنگه دا دعا لوستل شروع کړل. د ښهر امیر هغوی آزاد کړل. (۱)

د پریشانۍ او مصیبت په وخت نورې ماثور دعاگانې : د پریشانۍ او مصیبت په وخت په احادیثو کښې دا دعاگانې هم منقول دی:

① (اللَّهُ اللهُ رَبِّي لِأَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا) ، په سنن ابی داؤد کښې د اسماء بنت عمیس رضی الله عنها نه منقول ده (۱) چه د هغې ترجمه دا ده : الله ! الله زما رب دی. زه د هغه سره هیڅ نه شریکوم

② (اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَأَصِدِّعْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ لِإِلَهِهِ الْأَنْتَ) په سنن ابی داؤد کښې د سیدنا ابوبکر رضی الله عنه نه منقول ده. (۲) د دې ترجمه دا ده : ای الله ! زه ستاسو د رحمت امیدوار یم. پس ته ما سترگی د رپیدلو په قدر هم زما نفس ته مه حواله کوه او ته زما ټول امور برابر کړې. ستا نه سوا بل معبود نشته.

③ (لِإِلَهِهِ الْأَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ) په سنن ترمذی او مستدرک حاکم کښې دی (لم يَذْمُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجِيبَ لَهُ) (۳) یعنی یو مسلمان چه په څه سلسله کښې هم په دې کلماتو سره دعا کړې ده الله پاک د هغه دعا قبول فرمائیلې ده.

۲۷: باب التَّعَوُّذِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ

۱۵۹۸۷ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي سُمَيُّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرْكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ.

قَالَ سُفْيَانُ الْحَدِيثُ ثَلَاثُ زِدْتُ أَنَا وَاحِدَةً، لِأَدْرِي أَيُّهُنَّ هِيَ. [۶۹۴۲]

(جهد) د جیم په فتحې اود هاء په سکون سره، مشقت ته وئیلې شی او (بلاء) از مینست ته وائی.

(۱) فتح الباری : ۱۷۵/۱۱ و شرح ابن بطال : ۱۱۳/۱۰
 (۲) سنن ابی داؤد، کتاب الادب، باب فی الاستغفار، رقم الحدیث ۱۵۲۵، و سنن ابن ماجه فی کتاب الدعوات، باب الدعاء عند الكرب، رقم الحدیث : ۳۸۸۲، و فتح الباری : ۱۷۶/۱۱
 (۳) سنن ابی داؤد، کتاب الادب، فی اخر باب ما یقول اذا اصبح، رقم الحدیث : ۵۰۹۰، و فتح الباری : ۷۶/۱۱
 (۴) سنن الترمذی فی کتاب الدعوات، باب، رقم الحدیث : ۳۵۰۵، و اخرجه الحاکم فی المستدرک فی کتاب الدعاء والتکبیر والتهلیل والتسبیح والذکر : ۵۰۵/۱، فتح الباری : ۱۷۶/۱۱. (قلت : لم اجده بلفظ صاحب کشف الباری فاخرجه من المستدرک باحدی ثلاثة طرق)

سیدنا ابوهریره رضی اللہ عنہ فرمائی چه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بد د از مینبت د مشقت نه، د بدبختی نه، د بدو فیصلو نه او د دشمنانو د خدا نه پناه غوښتله. د سفیان بیان دی، چه په حدیث کښې درې خبرې وې په هغې باندې ما یوه زیاته کره ماته یاد نه دی چه هغه کومه خبره ده.

د جهد البلاء تشریح : د (جهد البلاء) تشریح بعض شارحینو په دې الفاظو سره کړې ده، (الحالة التي يتحن بها الانسان وتشق عليه بحيث يتمنى فيها الموت ويختاره عليها) (۱) یعنی هغه حالت چه په هغې سره بنده از مینبتلې شی او په بنده باندې دومره گران شی چه بنده په هغې کښې د مرگ غوښتنه کوی او په دې باندې مرگ ته ترجیح ورکوی.

د سیدنا ابن عمر رضی اللہ عنہما نه د (جهد البلاء) تشریح د مال کم والې او د بال بیج ډیریدل نقل دی (۲) علامه ابن بطال رحمته اللہ علیہ د (جهد البلاء) وضاحت داسې کړې دي

(كل ما اصاب المرء من شدة المشقة والجهد وما لا طاقة له بحمله ولا يقدر على دفعه من نفسه) (۳) یعنی : د دې نه مراد انسان ته پېښیدونکي هغه سخت تکلیف دي، چه د هغې د برداشت کولو هغه طاقت نه لری او نه د هغې په دفع کولو باندې قادر وی.

قوله: درك الشقاء: (درك) د راء په فتحې او سکون سره، (درك) په معنی د ادراک او الحاق. د (شقاء) معنی هلاکت او بدبختی. (سؤال القضاء): داسې فیصله چه د انسان په حق کښې بده وی. (شامة) د دشمن خدا او خوشحالی ته وائی کومه چه د انسان په مصیبت کښې داخه کیدو نه پس وی. (۴)

قوله: قَالَ سُفْيَانُ الْحَدِيثُ ثَلَاثُ زِدْتُ أَنَا وَاحِدَةً: سفیان بن عیینة رضی اللہ عنہ فرمائی چه په اصل حدیث کښې د درې خیزونو ذکر وو، ما دلته څلور څیزونه، جهد بلاء، درک شقاء، سوء قضاء او شامة اعداء ذکر کړی دی. په دې کښې د یو اضافه ما د خپل طرف نه کړې ده، خو اوس ماته معلومه نه ده چه هغه کومه یوه ده.

د اسماعیلی په روایت کښې د دې تصریح راغلي ده چه هغه (شامة الاعداء) دي. (۵) سفیان ته اول یاد وو لکه چه د اسماعیلی په روایت کښې دی خو بیا ترې هیر شو او هغوی ته یاد پاتې نه شو لکه چه دلته ذکر شوي دي. (۶)

(۱) ارشاد الساری ۳۵۰/۱۳

(۲) فتح الباری: ۱۷۸/۱۱، عمدة القاری: ۳۰۲/۲۲، ارشاد الساری: ۳۵۰/۳

(۳) شرح ابن بطال: ۱۱۳/۱۰، فتح الباری: ۱۷۸/۱۱، عمدة القاری: ۳۰۲/۲۲

(۴) فتح الباری: ۱۷۸/۱۱، عمدة القاری: ۳۰۴/۲۲، ارشاد الساری: ۳۵۰/۳

(۵) فتح الباری: ۱۷۸/۱۱، ارشاد الساری ۳۵۰/۱۳

(۶) فتح الباری: ۱۷۸/۱۱، عمدة القاری: ۳۰۴/۲۲، ارشاد الساری: ۳۵۰/۳

۲۸: باب دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى»

۱۵۹۸۸۱ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي رَجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ وَهُوَ صَمِيمٌ «لَنْ يُقْبَضَ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُغَيَّرُ». فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ وَرَأَسُهُ عَلَيَّ فَخِذِي، غُشِيَ عَلَيَّ سَاعَةٌ، ثُمَّ أَفَاقَ فَأَشْمُضَ بَصَرَهُ إِلَى السَّقْفِ ثُمَّ قَالَ «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى». قُلْتُ إِذَا لَأَ يَخْتَارُنَا، وَعَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا، وَهُوَ صَمِيمٌ. قَالَتْ فَكَانَتْ تِلْكَ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَتْ بِهَا «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى». [ر: ۱۴۱۷۱]

سیده عائشه رضی اللہ عنہا بیان کوی چه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم به د خپل صحت په حالت کنبی فرمائیل چه هر نبی ته د وفات نه مخکښي د هغه مقام په جنت کنبی بنودلې شی، بیا ورته اختیار ورکولې شی پس چه کله د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم وفات اوشو نو هغه وخت د هغوی سر مبارک زما په پتون باندې وو، لږ ساعت په هغوی باندې بیهوشی راغله، بیا بیدار شو نو خپلې سترگې مبارکې ئې د چپت طرف ته اوچتې کړې بیا ئې «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى» او فرمائیل ما اووې چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم به د صحت په حالت کنبی خه فرمائیل هغه رشتیا وو، د عائشې رضی اللہ عنہا بیان دې چه د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم د خولې مبارکې نه چه آخری کوم الفاظ اووتل هغه هم دا وو «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى»

د ماقبل سره مناسبت: د دې حدیث پوره تفصیل په کشف الباری، کتاب المغازی کنبی تیر شوې دې (۱) د مخکښي سره ئې مناسبت بیانولو باندې حافظ ابن حجر رحمته اللہ علیہ لیکي:

«وتعلقه بها قبله من جهة ان فيه إشارة إلى حديث عائشة انه كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات وقضية سياقتها هنا انه لم يتعوذ في مرض موته بذلك بل تقدم في الوفاة النبوية من طريق بن أبي مليكة عن عائشة فذهبت اعوذة فرقع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى» (۲)

یعنی: ماقبل سره ئې مناسبت داسې دې چه په دې کنبی د عائشې د حدیث طرف ته اشاره ده، چه په هغې کنبی دی چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ته چه به خه تکلیف وو نو هغوی به معوذات لوستلو سره په هغې باندې خان دم کولو. دلته د دې ترجمه الباب د راوړلو وجه دا ده چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم په مرض الموت کنبی معوذات نه دی لوستلی، بلکه عائشه رضی اللہ عنہا فرمائی چه زه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ته لارم او ما معوذات اولوستل نو رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم د آسمان طرف ته سر اوچت کړو او د «فی الرفیق الاعلی» الفاظ ئې او فرمائیل

(۱) اوگوری: کشف الباری، کتاب المغازی صفحه: ۲۸۸، ایضا صفحه: ۶۷۸

(۲) فتح اری: ۱۷۹/۱۱

۲۹: باب الدعاء بالموت والحياة

۱۵۹۸۹۱ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ أَتَيْتُ خَبَابًا وَقَدْ اِكْتَوَى سَبْعًا قَالَ لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَهَاتَانُ نَدَعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ أَتَيْتُ خَبَابًا وَقَدْ اِكْتَوَى سَبْعًا فِي بَطْنِهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَوْلَا أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَمَهَاتَانُ نَدَعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ. [ر: ۵۳۴۸]

د قیس رضی اللہ عنہ نه روایت دی چه زه سیدنا خباب رضی اللہ عنہ ته راغلم. هغوی (په خیته، اووه داغونه لگولې وو. هغوی اووې چه که رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم مونږ د مرگ د دعا کولو نه نه وو منع کړې نو ما به ئې دعا کړې وې.

۱۵۹۹۰۱ حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَلِيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «لَا يَمُنُّنَ أَحَدٌ مِنْكُمْ الْمَوْتَ لِيُزْتَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لِابْدَاءِ مَمْتِنًا لِلْمَوْتِ فَلْيُقِلِّ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي.» [ر: ۵۳۴۷]

د سیدنا انس رضی اللہ عنہ نه روایت دی چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل چه په تاسو کښې دې یو سرې په راتلونکې تکلیف باندي د مرگ دعا نه کوی، او که ضرور د مرگ غوښتنه کوی نو داسې دې اوایې چه ای الله! ما ژوندې اوساته ترخو پورې چه ژوند زما دپاره غوره وی او ما وفات کړه چه کله مرگ زما دپاره غوره وی

د ترجمه الباب مقصد په شارحینو کښې علامه عینی او قسطلانی د دې باب دا مقصد بیان کړې دې چه کله ژوند د چا دپاره د شر باعث وی نو د هغه د ژوند او مرگ دپاره دعا کول مکروه دی یعنی هغه دې د خپل خان دپاره د ژوند دعا او کړې چه د هغه ژوند د خیر نه د شر دې او نه دې مرگ غواړی. ځکه چه د مرگ د دعا غوښتلو نه منع کړې شوې ده (۱) سرې د مرگ غوښتنه یا دعا کولې شی یا نه، د دې تفصیل هم د دې حدیث د لاندې په کشف الباری کتاب المرضی کښې تیر شوې دې (۲)

۳۰: باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم

وَقَالَ أَبُو مُوسَى وَالدِّيُّ غُلَامٌ، وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالْبَرَكَةِ. [ر: ۱۵۱۵۰]

(۱) عمدة القاری : ۳۰۵/۲۲، ۳۰۶، ارشاد الساری: ۳۵۲/۳

(۲) کشف الباری، کتاب المرضی، باب: نهی تمنی المریض الموت، ص: ۵۱۱، ۵۱۹

د یتیم په سر باندي د لاس رابنکلو فضيلت د امام بخاری رحمته الله مقصد دا دي چه رسول الله صلی الله علیه و آله به د ماشومانوپه سر باندي د مهرباني لاس رابنکلو او دهغوی دپاره به ئي د برکت دعا فرمائيله.

امام احمد رحمته الله په خپل مسند کښي د سيدنا ابو اسامة رضي الله عنه نه روايت نقل کړي دي چه په هغې کښي د یتیم ماشوم په سر باندي په شفقت سره د لاس رابنکلو فضيلت بيان کړي شوي دي: **« مَنْ مَسَّحَ رَأْسَ يَتِيمٍ أَوْ يَتِيمَةٍ لَمْ يَسْحَهُ إِلَّا لَهُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ مَرَّتْ عَلَيْهَا إِذُهُ حَسَنَاتٌ »** (۱)

يعنی چاچه د يو یتیم په سر باندي خالص د الله پاک د رضا دپاره د شفقت لاس رابنکلو، نو د سر په خومره ويښتو چه ئي لاس رابنکلو، د هروښت په عوض به هغه ته يونيکی ملاويږي. خو حافظ ابن حجر رحمته الله فرمائي چه د دي روايت سند ضعيف دي (۲)

امام احمد رحمته الله يو بل روايت په حسن سند سره نقل کړي دي. په هغې کښي دي چه يو سړي رسول الله صلی الله علیه و آله ته د خپل زړه د سخت والي او قسوة شکايت اوکړو، رسول الله صلی الله علیه و آله د علاج په طور هغه ته او فرمائيل: **« فَأَطْعِمِ الْمُسْكِينِ، وَامْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ »** (۳) (په مسکين باندي ډوډي خوره او د یتیم په سر باندي د شفقت لاس راکاره،

د باطني بيماريانو د علاج يو اصول: د دي نه علماء کرامو دا اصول مستنبط کړي دي چه بعض باطني بيمارياني، په ظاهر کښي غير اختياري وي، خو بعض اختياري امور اختيارولو سره هغه بيمارياني ختمې شي مثلاً څه خلقتو ته د حسد بيماري وي او په ظاهره کښي هغوی ته په دي کښي اختيار او دخل نه وي، صوفياء ليکلي دي چه د دي علاج دا دي چه حاسد دي د محسود تعريف کوي او دهغه دپاره دي دعا کوي نو حاسد به ئي ختم شي، اگر چه حاسد غير اختياري طريقي سره راځي خو تعريف او دعا اختياري عمل دي او د دي په برکت سره دا بيماري ختمېږي هم دغه شان د زړه سخت والي او قسوة غير اختياري دي، خو د یتیم په سر باندي په شفقت سره د لاس رابنکلو په اختياري عمل سره دا بيماري ختمېږي (۴)

قوله: **« وَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ وَوَلَدِي غُلَامٌ وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

بِالْبَرَكَةِ »: دا تعليق په کتاب العقيقة کښي موضولا ذکر شوي دي، هلته دا الفاظ دي:

« وَوَلَدِي غُلَامٌ فَاتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ فَحَنَكُهُ بِتَمْرَةٍ وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ » (۵)

(۱) مسند احمد ۵/۲۵۰، ۲۶۵ (قال شعيب الارنؤوط: اسناده ضعيف جدا فيه علي بن يزيد الهانئى الدمشقى)

(۲) فتح الباری ۱۱/۱۵۱

(۳) مسند احمد ۲/۲۶۳ (قلت: ضعفه شعيب الارنؤوط لجهالة الراوى عن ابى هريرة ولا نقطاعه بين ابى

عمران وبين ابى هريرة فى سند اخر وحسنه الالبانى فى كتبه ولكن قوله مبنى على التكلف. والله اعلم)

(۴) اتحاف السادة، كتاب ذم الغضب والحقد والحسد: ۵۲۶/۹

(۵) صحيح البخارى، كتاب العقيقة، باب تسمية المولود غداة يولد، لمن لم يعتق عنه، وتحنيكه: ۲۰۸۱/۵،

رقم الحديث ۵۴۶۷

یعنی زما یو ماشوم پیدا شو نو ما هغه د رسول الله ﷺ په خدمت کښي حاضر کړو. رسول الله ﷺ د هغه نوم ابراهیم کیخودلو او په کهجورې سره ئې د هغه تحنیک او کړو او د برکت دعائې ورته او کړه.

۱۵۹۹۱] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنِ الْجَعْدِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ ذَهَبْتُ بِى خَالَتى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أُخْتى وَجِعَ. فَمَسَحَ رَأْسى، وَدَعَا لى بِالْبَرْكَةِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِهِ يَبِينُ كَتِفَيْهِ مِثْلَ زَرِّ الْحَجَلَةِ. [ار: ۱۸۷]

د سيدنا سائب بن يزيد رضي الله عنه نه روايت دې چې زما ترور زه د رسول الله ﷺ په خدمت کښي حاضر کړم او عرض ئې او کړو يا رسول الله ﷺ! زما دا خورنې بيمار دې. رسول الله ﷺ زما په سر باندې لاس رابښکلو او زما دپاره ئې د برکت دعا او کړه. بيا ئې اودس او فرمائيلو نو ما د هغوى د اودس نه باقى پاتې شوې اوبه او خکلې. بيا زه د هغوى نه شاته اودریدم نو ما د هغوى په دواړو اوږو کښي مهر نبوت اوليدو کوم چه د ناوې د ډولئ د تړې په شان وو. د سيدنا سائب بن يزيد رضي الله عنه په سر باندې رسول الله ﷺ د شفقت لاس رابښکلو. دوى په حجة الوداع کښي شريک شوې دى. هغه وخت د هغوى عمر صرف اووه کاله وو او په مدينه منوره کښي د ټولو نه اخرى وفات کيدونکې صحابى هم دا دې. د هغوى وفات په ۸۲ هجرى کښي او شو.

۱۵۹۹۲] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عَقِيلٍ أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ بِهِ جَدُّهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ هِشَامٍ مِنَ السُّوقِ أَوَّالَى السُّوقِ فَيَشْتَرِي الطَّعَامَ، فَيَلْقَاهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ عُمَرَ فَيَقُولَانِ أَشْرِكْنَا فَإِنَّ النَّبىَّ -صلى الله عليه وسلم- قَدْ دَعَاكَ بِالْبَرْكَةِ. فَرَمَّ مَا أَصَابَ الرَّاحِلَةَ كَمَا هى، فَيَبْعُثُ بِهَا إِلَى الْمَنْزِلِ. [ار: ۲۳۲۸]

د ابو عقيل نه روايت دې چې زه به خپل نيکه عبدالله بن هشام رضي الله عنه د بازار نه يا بازار ته بوتلم. او د هغه خائې نه به مو غله اخستله، هغوى سره به ابن زبير او ابن عمر رضي الله عنهما ملاويدل نو هغوى به او وئيل چه مونږ هم شريک کړئ، ځکه چه رسول الله ﷺ ستا دپاره د برکت دعا فرمائيلې ده. «دوى به هغوى شريک کړل، اکثر به داسې کيدل چه په گټه کښي به هغوى پوره يو اوبښ واخستلو او هغه به ئې کور ته اوليرلو.

په سند کښي د ابن وهب نوم عبدالله دې او د ابو عقيل «د عين په زير او د قاف په زير سره، نوم زهره بن معبد بن عبدالله بن هشام دى، عبدالله بن هشام رضي الله عنه د هغوى نيکه دې د چا دپاره چه رسول الله ﷺ د برکت دعا فرمائيلې وه، دوى چه به کله بازار ته د اخستلو خرڅولو

(قال ابو نعيم : مات سنة اثنين وثمانين. وقيل بعد التسعين. وقيل سنة احدى. وقيل سنة اربعة. وقال ابن نبي داود : هو اخر من مات بالمدينة من الصحابة، وهم يعقوب بن سفيان فذكره فيمن قتل يوم الحرة. (الاصابة : ۲، الترجمة : ۳۰۷۷)

دپاره اوتل او هغوی سره به د عبد الله بن زبیر او سیدنا عبد الله بن عمر رضی اللہ عنہما ملاقات کیدلو نو هغوی ته به ئې درخواست کولو چه په سودا کنبې مونږ هم خان سره شریک کړئ، خکه چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ستاسو دپاره د برکت دعا فرمائیلې ده، هغه به دوی خان سره شریک کړل. فرمائی چه ډیر کرته به هغوی ته د پوره یو اوبن منافع حاصل شوه او هغه به ئې کور ته اولیرلو، دا به د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم د دعا ثمره وه.

قوله: **«مِنَ السُّوقِ، أَوْ إِلَى السُّوقِ»**: د راوی شک دې چه **«مِنَ»** ئې وئیلې دې او که **«إِلَى»** لفظ ئې استعمال کړې دې، که من وی نو معنی به دا وی چه **«مِنَ جِهَةِ دَخُولِ السُّوقِ»** یعنی بازار ته په داخلی جهت سره ئې زه بازار ته بوتلم، خو په باب الشركة کنبې **«إِلَى»** بغير شک نه په جزم سره راغلي دې (۱)

قوله: **«فَرَبَّمَا أَصَابَ الرَّاحِلَةَ بِتَمَامِهَا»**: یعنی ډیر کرته به ابن هشام ته په گټه کنبې پوره یو اوبن ملاؤ شو، **«بتمامها»** یعنی **«بکمالها»** دا به د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم د دعا د برکت ثمره وه. [۵۹۹۳] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ وَهُوَ الَّذِي مَجَّ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي وَجْهِهِ وَهُوَ غَلَامٌ مِنْ بَنِيهِمْ. [ار: ۱۷۷]

د ابن شهاب رضی اللہ عنہ نه روایت دې چه ماته محمود بن ربیع رضی اللہ عنہ بیان اوکړو دا هم هغه دې چه د هغوی د وړو کوالی په زمانه کنبې د هغوی د کوهی نه اوبه اخستلو سره رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم د هغوی په مخ باندې د خولې مبارکې نه اوبه اچولې وې دا روایت په کتاب العلم کنبې تیر شوې دې، علامه قسطلانی رحمته اللہ علیہ لیکي

«وكان فعله لذلك - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - للتبريك على عاداته الشريفة مع أولاد أصحابه والدعابة معهم لطفًا ورحمة وتشريعًا» (۲)

یعنی: د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم په طور د تبرک د حضرات صحابه کرامو رضی اللہ عنہم د اولاد سره دا معمول وو، د ماشومانو سره به رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم مزاح کولو، دا د شفقت د وجې نه هم د هغوی عادت وو او شرعی تعلیم هم په دې کنبې مقصد وو.

[۵۹۹۴] حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُؤْتِي بِالصَّبِيَّانِ فَيَدْعُوهُمُ، فَأْتِي بِصَبِيٍّ قَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَاتَّبَعَهُ إِثَاءً، وَلَمْ يَغْسِلْهُ. [ار: ۲۲۰]

د سیده عائشه رضی اللہ عنہا نه روایت دې چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ته به ماشومان راوستلې شو، او رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم

(۱) صحيح البخارى. كتاب الشركة. باب الشركة فى الطعام، وغيره، رقم الحديث: ۲۵۰۲

(۲) ارشاد السارى ۳۵۴/۱۳

به د هغوی دپاره دعا فرمائيله. پس يو ماشوم راوستلې شو. نو هغه د رسول الله ﷺ په کپړه باندې متيازې او کړې. رسول الله ﷺ اوبه راغوبنتلو سره په هغې باندې اوبهيو لې او هغه ئې او نه وينخلو.

په سند کښې د عبدان نه عبدالله بن عثمان بن جبلة او د عبدالله نه عبد الله بن المبارک رضي الله عنه مراد دي. په روايت کښې چه د رسول الله ﷺ په خدمت کښې د کوم ماشوم د راوستلو ذکر دي. د هغه نه حسن يا حسين رضي الله عنهما مراد دي، کماي الاوسط للطبراني. (١)

قوله: **﴿فَاتَّبَعَهُ اِيَّاهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ﴾**: يعنى ماشوم چه د رسول الله ﷺ په جامو باندې کومې متيازې کړې وې، په هغې باندې رسول الله ﷺ اوبه چهر کاؤ کړې. اوبه ئې پرې اوبهيو لې او هغه ئې باقاعده او نه وينخلې.

[٥٩٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ - وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَدْ مَسَحَ عَنْهُ - أَنَّهُ رَأَى سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يُوتِرُ بِرُكْعَةٍ.

امام زهري رضي الله عنه بيان فرمائي چه ماته عبدالله بن ثعلبة رضي الله عنه د چا په سر چه رسول الله ﷺ لاس راښکلي وو. بيان او کړو چه هغوی سيدنا سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه په يو رکعت وتر کولو باندې اوليدو.

د امام بخاري رضي الله عنه د استاذ ابو اليمان نوم حکم بن نافع دي. دلته په روايت کښې دي چه رسول الله ﷺ د عبدالله بن ثعلبة بن صعير رضي الله عنه په سترگه باندې لاس راښکلو، امام بخاري رضي الله عنه په کتاب المغازی کښې په باب غزوة الفتح کښې معلقا دا روايت نقل کړې دي. په هغې کښې **﴿مسح عينه﴾** په ځانې **﴿مسح وجهه﴾** الفاظ دي. (٢)

د عبدالله بن ثعلبه رضي الله عنه پيدائش د هجرت نه څلور کاله مخکښې شوې دي او په ٨٩ هجري کښې هغوی وفات شوې دي، هغه وخت د هغوی عمر ٩٣ کاله وو او په يو روايت کښې دي چه د رسول الله ﷺ د وفات په وخت د هغوی عمر څلور کاله وو او د هغوی ولادت د هجرت نه پس شوې دي. (٣)

د هغوی والد صاحب ثعلبة بن صعير رضي الله عنه هم صحابي دي ويقال له ابن ابى صعير ايضاً. (٤)

(١) مجمع الزوائد ١/٦٣١، ٦٣٢، رقم الحديث: ١٥٦٨، ١٥٧٠، ١٤٧١، ١٥٧٢، ١٥٧٤، وورد اسم الحسن جزما في الحديث رقم: ١٥٧، واسم الحسين في الحديث رقم: ١٥٧١، ١٥٧٢، واما في الحديث رقم ١٥٦٨، ١٥٧٤، ورد اسم الحسن والحسين بكلمة او يشعر بها التردد، والله اعلم.

(٢) صحيح البخاري، كتاب المغازی، رقم الباب: ٥٤، رقم الحديث: ٤٣٠٠

(٣) الاستيعاب على هامش الاصابة ٢/٢٧١

(٤) لسان العرب ١٤/٤٦٤، ٤٦٥

۳۱: باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

د صلاة لغوی او اصطلاحی معنی صلاة یعنی د درود شریف متعلق خو خبرې په ذهن کښې اوساتې ① صلاة په لغت کښې دعا، رحمت، استغفار، مغفرت او د مدح او ثناء په معنی کښې استعمالیږي (۱) او د نسبتونو په فرق سره د دې معنی بدلېږي. چه د الله پاک طرف ته د دې نسبت وی نو د دې معنی د الله پاک طرف ته د خپل رحمت او نزول او افاضه وی د ملائکو طرف ته چه نسبت وی نو د استغفار په معنی راځي. که د بندگانو طرف ته وی نو د دې معنی د رحمت دعا ده. (۲)

بعض د دې برعکس وئیلې دی چه د ملائکو طرف ته د نسبت په صورت کښې دعاء رحمت او د عباد طرف ته د نسبت په صورت کښې د دې معنی استغفار ده. امام بخاری رحمته الله د سورة احزاب په تفسیر کښې د ابو العالیه قول نقل کړې دې **(صَلَاةُ اللَّهِ ثَنَاءٌ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ وَصَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ الدُّعَاءُ)** (۳)

یعنی د الله پاک خپل نبی باندې د درود لیرلو معنی د الله پاک خپلو ملائکو سره د د خپل نبی ذکر خیر او تعریف کول دی او د ملائکو په هغوی باندې د درود لیرلو مطلب د هغوی د پاره دعا کول دی.

علامه زبیدی رحمته الله د احیاء العلوم په شرح اتحاف سادة المتقين کښې لیکي:

(معنى الصلاة العطف، وهو بالنسبة الى الله تعالى اما ثناء على العبد عند الملائكة، وهذا هو الاليق في تفسير

صلاة الله على انبيائه، واما كمال الرحمة، وبالنسبة الى غيره تعالى الدعاء بخير) (۴)

یعنی: د صلاة اصل معنی خو عطف یعنی د میلان او مهربانې دې، چه د الله پاک طرف ته نسبت وی نو د دې مطلب یا خو د الله پاک د خپلو ملائکو په نزد د خپل نبی تعریف او ثناء کول دی. د **(صلاة الله على انبيائه)** هم دا تفسیر زیات مناسب دې او یا د دې معنی د کمال رحمت ده او که د غیر الله طرف ته د دې نسبت وی نو د دې معنی د دعا راځي حقیقت دا دې چه د غیر الله طرف ته چه کله د دې نسبت وی نو د صلاة اصل معنی دعا راځي. د مغفرت دعا کول، د مخصوص رحمت دعا کول او د الله پاک طرف ته که منسوب وی نو مطلب به دا وی چه الله پاک د خپل نبی ذکر په تعظیم او اکرام سره د ملائکو مخکښې کوی او د خپلو نعمتونو او مهربانو په هغوی باندې باران کوی. (۵)

(۱) لسان العرب: ۴۶۴/۱۴-۴۶۵

(۲) الصواب ان الصلاة لغة بمعنى واحد وهو العطف، ثم هو بالنسبة اليه تعالى: الرحمة والى الملائكة عليهم

السلام الاستغفار والى الادمين الدعاء. روح المعاني: ۷۶/۱۲، ۷۷

(۳) صحيح البخاري، كتاب التفسير، سورة الاحزاب، باب قوله: **(ان الله وملائكته يصلون على النبي)**

(۴) اتحاف السادة، كتاب الاذكار والدعوات، الباب الثاني: ۲۶۹/۵

(۵) فتح الباري: ۱۵۵/۱۱، ۱۵۶

په قرآن کریم کښې رسول الله ﷺ ته خطاب دې (وَصَلِ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ) دلته صلاوة په معنی د دعاده، لکه چه وړاندې راځي (۱)

د درود شریف حکم: ② دویمه خبره د درود شریف د حکم متعلق ده. د جمهور علماء کرامو دا مسلک دې چه په ژوند کښې یو کړت په رسول الله ﷺ باندې درود لیرل فرض دی لکه چه کلمه توحید یو کړت لوستل فرض دی، علامه سخاوی په القول البدیع کښې او علامه ابن عبدالبر په الاستذکار کښې د دې تصریح فرمائیلي ده (۲). امام ابوبکر جصاص او ملا علی قاری ﷺ هم د دې صراحت فرمائیلي دي (۳). حاصل دا دې چه په پوره عمر کښې یو کړت درود لوستل فرض دی، ځکه چه قرآن کریم د «صلوا» په لفظ سره د درود وئیلو حکم کړې دي، دا حکم په شعبان ۲ هجری کښې نازل شو او د اصول فقه قاعده ده چه امر د تکرار تقاضه نه کوي (۴). خو د رسول الله ﷺ تذکره چه کله هم راشی نو په هغوی باندې درود وئیل واجب او مستحب دی (۵).

په دې کښې لږ شان اختلاف دې، د جمهور علماء کرامو په نزد چه د رسول الله ﷺ ذکر په مجلس کښې اول کړت راشی نو درود وئیل واجب دی او د هغې نه پس بیا مستحب دي. علامه شامی ﷺ دې ته مفتی به وئیلی دي (۶).

خو امام طحاوی ﷺ او د بعض شافعی علماء کرامو په نزد چه د رسول الله ﷺ ذکر په مجلس کښې هر څو کړته راشی درود وئیل واجب دی (۷). امام قرطبی ﷺ او علامه زمخشری هم دې ته محتاط قول وئیلی دي (۸).

د درود شریف فضائل او برکات: ③ دریمه خبره د درود شریف د فضیلت، اهمت او فوائدو په باره کښې ده:

امام بیهقی ﷺ د عامر بن ربیع روایت نقل کړې دي چه رسول الله ﷺ او فرمائیل: « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا » (۹). یعنی: چا چه په ما باندې یو کړت درود اولوستلو نو الله پاک د هغې په بدل کښې په هغه باندې لس رحمتونه نازل او فرمائی.

(۱) احکام القرآن للجصاص ۲۲۷/۳

(۲) الاستذکار، لابن عبدالبر: ۳۰۸/۲، کتاب قصر الصلاة في السفر.

(۳) احکام القرآن للجصاص ۵۴۴/۳، ومرواة لملا علی قاری، کتاب الصلاة ۳۲۷/۲

(۴) کشف الاسرار للبردوی ۱۲۳/۱، باب موجب الامر.

(۵) احکام القرآن للقرطبی: ۲۳۳/۱۴

(۶) رد المختار ۳۸۱/۱، ۳۸۲، کتاب الصلاة، باب صفة الصلاة

(۷) فتح الباری، ۱۵۳/۱۱، هم دغه شان اوگوری: جلاء الافهام في الصلاة والسلام على خير الانام: ۲۱۴ (لابن القيم رحمه الله)

(۸) تفسیر القرطبی ۱۵۰/۱۴، کشاف للزمخشری ۵۵۸/۳

امام ابو داؤد الطیالسی رحمہ اللہ د عامر بن ربیعہ رضی اللہ عنہ او امام احمد رحمہ اللہ د سیدنا عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ روایت نقل کرې دې:

(مَا مِنْ عِنْدِي صَلَاةٍ عَلَى الْأَصْلَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا دَامَ يُصَلِّي عَلَى فُلَيْعِلَّ الْعَبْدُ، أَوْ لِيَكْثِرَ) (۱)

یعنی کوم سرې چه په ما باندې درود لیږي نو ملائک د هغه دپاره تر هغه وخته پورې استغفار کوي چه ترڅو پورې هغه په ما باندې درود لولي. پس د بنده مرضی ده که کم درود لولي او که زیات لولي

د درود شریف ډیر برکتونه او فوائد دي. په کثرت درود سره د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم شفاعت نصیب کیږي. دا د جنت او نجات ذریعه ده. پس طبرانی په معجم کبیر کښې د سیدنا رویف بن ثابت رضی اللہ عنہ نه روایت نقل کرې دې:

(مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي) (۲)

یعنی: څوک چه دا درود اولولي: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) اې الله په محمد صلی اللہ علیہ وسلم باندې رحمت نازل کړه او د قیامت په ورځ هغه خپل مقرب مقام ته داخل کړه، نو د هغه دپاره زما شفاعت واجب شو. په یو بل روایت کښې دي:

(مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي يَوْمِ الْفَرَجِ لَمْ يَبْتَ حَقِّي يَوْمَ مَقْعَدِهِ مِنَ الْجَنَّةِ) (۳)

یعنی: څوک په ورځ کښې په ما باندې زر کرته درود اولولي، نو په هغه باندې به تر هغه وخته پورې مرگ نه راځي ترڅو چه هغه په جنت کښې خپله استوگنه او نه ويني. یعنی د مرگ نه به مخکښې هغه په جنت کښې خپل مسکن ويني.

کثرت د درود، فقر او فاقه هم ختموي، ابونعیم د سیدنا جابر بن سمرة رضی اللہ عنہ روایت نقل کرې

دې: (كَثْرَةُ الذِّكْرِ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنْفِي الْفَقْرَ) (۴)

یعنی: ذکر او په رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم باندې د درود کثرت فقر او فاقه ختموي او د سیدنا جابر رضی اللہ عنہ په یو روایت کښې دي!

(۱) رواه ابو داؤد الطیالسی عن عامر بن ربیعة فی مسنده البدری : ۶۳۹/۱. رقم الحدیث : ۱۲۳۸. ورواه احمد فی مسنده نحوه ولفظة : من صلی علی رسول الله صلی الله علیه و سلم صلاة صلی الله علیه و ملائکته سبعین صلاة فلیقل عبد من ذلك أو لیکثر : ۶۱۷/۲. رقم الحدیث : ۶۶۰۵. (قلت هذا اسناد ضعیف واما اشار الیه صاحب الکشف فهو هكذا عند احمد : ما صلی علی أحد صلاة إلا صلت علیه الملائكة ما دام یصلی علی فلیقل عبد من ذلك أو لیکثر. اسناده حسن ۴/۳ ۴۴۶)

(۲) المعجم الکبیر، للطبرانی، رقم الحدیث : ۴۴۸. (قلت : اسناده ضعیف لضعف ابن لهیعة)

(۳) الترغیب والترهیب للمذری ۵۰۱/۲. (قلت : هذا حدیث منکر)

(۴) اتحاف السادة، کتاب الاذکار والدعوات، الباب الثانی : ۲۷۵/۵ (اخرجه ابونعیم فی معرفة الصحابة ۱۴۱۳/۳ عن جابر بن سمرة عن ابیه السواني)

(من صلی علی مائة صلاة حين یصل الصبح قبل ان یتکلم، قضی الله له مائة حاجة، عجل منها ثلاثین حاجة،

واخره سبعین) (۱)

یعنی : کوم سړې چه د سحر د مانځه په وخت د خبرو کولو نه مخکښې په ما باندې سل کرته درود اوائی نو الله پاک د هغه سل ضرورتونه پوره کوی. د هغې نه دیرش خو په دې دنیا کښې او اويا به په آخرت کښې پوره کوی.

علامه سخاوی رحمته الله علیه د سیدنا انس رضی الله عنہ روایت نقل کړې دې. چه رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم فرمائی (اذا نسیتم شیئا، فصلوا علی، تذکروه انشاء الله) (۲) (یعنی که ستاسو نه یو څیز هیر شینو په ما باندې درود اولولئ. تاسو ته به رایاد شی انشاء الله) او په یو روایت کښې دی :

(من خاف علی نفسه النسیان فلیکثر الصلاة علی النبی صلی الله تعالی علیه وسلم) (۳)

یعنی د چا چه په ځان باندې د هیرې ویره وی نو هغه دې په نبی علیه السلام باندې په کثرت سره درود لولی.

د درود شریف لیکلو فضیلت : د درود شریف لیکلو ډیر فضیلت دې. امام طبرانی رحمته الله علیه د سیدنا ابوهریره رضی الله عنہ نه روایت نقل کړې دې، چه رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم او فرمائیل :

(مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَسْتَغْفِرُ لَهُ مَا دَامَ اسْمِي فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ)

یعنی : څوک چه په څه کتاب کښې په ما باندې درود لیکي نو ملائک د هغه دپاره تر هغه وخته پورې دعا کوی. تر څو پورې چه زما نوم په هغه کتاب کښې موجود وی (۴)

د جمعی په ورځ د درود فضیلت : د درود شریف په کثرت سره اهتمام خو هر مسلمان هر وخت کول پکار دی، خو د جمعی په ورځ په خاص طور سره د دې اهتمام وی. د سیدنا اسامة رضی الله عنہ روایت دې، رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم فرمائی : (أَكثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ فَإِنَّ صَلَاةَ أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ، فَمَنْ كَانَ أَكْثَرَهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً كَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنِّي مَثَلَةَ) (۵)

(۱) اتحاف السادة، كتاب الاذكار والدعوات، الباب الثاني : ۲۷۵/۵

(۲) القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع، ص : ۴۲۷

(۳) قال السخاوي رحمه الله : اخرجه ابن بشكوال بسند منقطع، القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع، ص : ۴۲۷

(۴) اتحاف السادة، كتاب الاذكار والدعوات، الباب الثاني : ۲۷۲/۵. قال الزبيدي بعد نقل هذا الحديث من الاحياء : قال العراقي : رواه الطبراني في الاوسط، وابو الشيخ في الثواب والمستغفر في الدعوات من حديث ابي هريرة بسند ضعيف اه قلت : ورواه ايضا ابو القاسم التميمي في الترغيب والترهيب والخطيب في شرف اصحاب الحديث وابن بشكوال بسند ضعيف، اورده ابن جوزي في الموضوعات وقال ابن كثير : انه لا يصح انتهى.

(۵) السنن الكبرى للبيهقي : كتاب الجمعة : باب ما يؤمر به في ليلة الجمعة ويومها... [بقية برصفحه آئنده...]

یعنی دهرې جمعې په ورځ په ما باندې په کثرت سره درود لولئ. ځکه چه زما د امت درود هر د جمعه په ما باندې پیش کولې شی. پس کوم سرې چه په ما باندې زیات درود لوستونکې وی نو د مرتبې په لحاظ به هغه ماته هم هغه هومره نزدې وی. هم دغه شان د حدیث طالبانو لره هم خاص طور سره د درود شریف کثرت کول پکار دی. ځکه چه دا حدیثو تعلق برادر است د رسول الله ﷺ د ذات بابرکت سره دې نو په کثرت درود سره احادیث لوستلو باندې د رسول الله ﷺ عقیدت، محبت، اور و حانیت محسوس کیری.

د ترجمه الباب وضاحت امام بخاری رحمته الله علیه چه کوم ترجمه الباب قائم کړې دې: باب الصلاة علی النبی صلی الله تعالی علیه وسلم، حافظ ابن حجر رحمته الله علیه د دې متعلق لیکي

(هذا الإطلاق یحتمل حکمها وفضلها وصفتها ومحلها والاقتصار علی ما أوردته فی الباب یدل علی إرادة الثالث وقد یؤخذ منه الثاني) (۱)

یعنی ترجمه الباب مطلق دې او په دې کسبې د څلورو امورو د بیان احتمال دې. د درود شریف حکم. د هغې فضیلت. طریقه او کیفیت او د هغې د لوستلو محل او مقام خو په باب کسبې په مذکورده احادیثو باندې اکتفاء کول په دې خبره باندې دلالت کوی چه مقصود امر ثالث یعنی د درود شریف طریقی او کیفیت لره بیانول دی. او د امر ثانی یعنی د درود شریف د حکم بیان هم مقصود کیدلې شی.

خو علامه عینی رحمته الله علیه فرمائی چه د حدیث الباب د وجې نه ترجمه الباب مطلق پاتې نه شو، په دې سره کیفیت الصلاة بیانول مقصود دی پس هغوی لیکي

(حدیثا الباب یفیدان هذا الإطلاق لأنهما ینبئان عن کیفیة والمطابقة بین الترجمة والحديث مطلوبة ولا تعیء المطابقة إلا بما قلنا هذا باب فی بیان کیفیة الصلاة)

یعنی ترجمه الباب اگر چه په ظاهره کسبې مطلق دې. خو په باب کسبې ذکر شوي دواړه احادیثو نه معلومیری چه دا مقید دی. ځکه چه دواړه احادیث د درود شریف کیفیت بیانوی. د ترجمه الباب او د حدیث ترمینځه مطابقت مطلوب وی او مطابقت زمونږ د دې قول نه کیدې شی چه (هذا باب فی بیان کیفیة الصلاة) (یعنی ترجمه الباب لره مقید منلو سره مطابقت کیدې شی)

۱۵۹۹۶۱ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ لَقِينِي كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ فَقَالَ الْأَاهِدِي لَكَ هَدِيَّةٌ، إِنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خَرَجَ عَلَيْنَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّيُ عَلَيْكَ قَالَ «فَقُولُوا

...بقیه از حاشیه گذشته] من کثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - وقراءة سورة الكهف وغيرها. ۳/۳۵۳، رقم الحديث: ۵۹۹۵ (فتح الباری: ۱۱/۱۵۲)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. ار. ۱۳۱۹۰

د عبد الرحمن بن ابی لیلی رضی اللہ عنہ نه روایت دی هغوی بیان کوی چه ما سره سیدنا کعب بن عجره رضی اللہ عنہ ملاؤ شو او وې فرمائیل چه آیا زه تاته یو هدیه پیش نه کرم؟ رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم مونږ ته تشریف راوړلو. نو مونږ عرض او کړو یا رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم! مونږ څنگه تاسو ته سلام او کړو؟ او څنگه په تاسو باندې درود او وایو؟ رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل: چه تاسو داسې او وایئ:

﴿اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾

د آدم نه آدم بن ایاس او د حکم نه حکم بن عتیبه دي. عبد الرحمن بن ابی لیلی رضی اللہ عنہ په جلیل القدر تابعین کښې دي. د ابولیلی نوم یسار دي. (۱)

قوله: ﴿الْأَهْدَى لَكَ هَدِيَّةً﴾: یعنی کعب بن عجره رضی اللہ عنہ عبد الرحمن بن ابی لیلی رضی اللہ عنہ ته او فرمائیل چه زه تاته یو هدیه درنکرم؟ د شعبه په روایت کښې دی چه هغوی او وې ولې نه؟ (۲) د هدیه لفظ عموماً د اجسام دپاره استعمالیږي. علامه قسطلانی رحمته اللہ علیہ لیکي:

﴿واكثر ما يستعمل في الأجسام... وقد يستعمل في المعاني كالعلوم والأدعية مجازاً لما يشتركان فيه من قصد المواددة والتواصل في إيصال ذلك إليه﴾

یعنی د هدیه استعمال اکثر په اجسامو کښې کیږي..... خو کله کله مجازاً په معانی کښې هم د هدیه لفظ استعمالیږي. لکه علوم او دعاگانې وغیره. وجه دا ده چه په دواړو کښې قدر مشترک دا امر دي چه په دواړو کښې دي لره نورو ته په رسولو کښې خپل مینځ کښې مینه او ملاویدل مقصود وي.

قوله: ﴿إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَيْنَا﴾: (علینا) ئې د جمع د ضمیر دپاره استعمال فرمائیلې دي. ځکه چه دي وخت کښې نور صحابه کرامو هم موجود وو.

قوله: ﴿قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ﴾: په دي کښې د سلام نه په تشهد او التحیات کښې سلام مراد دي (۳) کوم چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم صحابه کرامو رضی اللہ عنہم ته په دي الفاظو باندې بنودلې دي: ﴿السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته﴾ یعنی د سلام طريقه خو مونږ زده کړه. خود قرآن کریم په آیت کریمه کښې د دوه څيزونو حکم ورکړې شوي وو: ﴿صلوا عليه وسلموا تسليماً﴾ يو سلام او دويم صلاة، نو د درود ليرلو وصف او طريقه څه ده؟

(۱) قال المزني في تهذيب الكمال واسمه يسار، ويقال: بلال، ويقال: داؤد بن بلال بن بليلى.. ۱۷: الترجمة: ۳۹۴۳

(۲) فتح الباري: ۱۱/۱۵۳

(۳) قال البيهقي: فيه إشارة الى السلام الذي في التشهد وهو قول: السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته... فكيف نصلى عليك، اي بعد التشهد. فتح الباري: ۱۱/۱۵۵

رسول الله ﷺ په دې حدیث کښې چه کوم درود شریف ښودلې دې، هغې ته درود ابراهیمی وائی. دلته په روایت کښې (وعلى آل ابراهيم) الفاظ نه دي، خو د بخاری په دویم روایت کښې دا الفاظ دي (۱) حافظ لیکي

(والحق ان ذکر محمد و ابراهيم و ذکر آل محمد و آل ابراهيم ثابت في أصل الخبر و انما حفظ بعض الرواة ما لم يحفظ الاخر) (۲)

یعنی حق خبره دا ده چه د محمد رسول الله ﷺ ذکر او د سیدنا ابراهیم علیه السلام ذکر او هم دغه شان د آل محمد او د آل ابراهیم ذکر په اصل حدیث کښې ثابت دي. په اصل کښې بعض روایانو ته ټول الفاظ یاد پاتې شو او بعضو ته هغه یاد پاتې نه شو.

: (اللهم صل على محمد) ترجمه علامه حلیمی رحمته الله داسې کړې ده:

(والمراد تعظيمه في الدنيا بإعلاء ذكره وإظهار دينه وإبقاء شريعته وفي الآخرة باجزال مشوبته وتشفيعة في أمته وإبداء فضيلته بالمقام المحمود) (۳)

یعنی: ته هغوی ته عظمت ورکړه، په دنیا کښې د هغوی ذکر او چټولو سره، د هغوی دین لره غلبه ورکولو سره، او د هغوی شریعت لره کامل کولو سره او په آخرت کښې هغوی ته بې حسابه ثواب ورکړه، د امت په حق کښې د هغوی شفاعت قبلولو سره او د مقام محمود په ذریعه د هغوی د فضیلت اظهار کولو سره.

قوله: (انك حميد حميد): حمید په معنی د محمود دې ستایلې شوي، مجید، د مجد بزرگي او لویي خاوند، دا دواړه د مبالغې صیغې دي

[۵۹۹۷] حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّيُ قَالَ «قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى اِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى اِبْرَاهِيمَ وَآلِ اِبْرَاهِيمَ». (ار: ۱۴۵۲)

د سیدنا ابوسعید خدری رضی الله عنه نه روایت دي چه مونږ عرض او کړو یا رسول الله ﷺ! مونږ تاسو ته سلام خو کول غواړو، خو په تاسو باندې درود څنگه اولیږو، رسول الله ﷺ او فرمائیل چه داسې وایی: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى اِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى اِبْرَاهِيمَ وَآلِ اِبْرَاهِيمَ)

(۱) صحیح البخاری، کتاب احادیث الانبیاء، رقم: ۱۰، رقم الحدیث: ۳۳۷

(۲) فتح الباری ۱۱/۱۵۶

(۳) فتح الباری ۱۱/۱۵۶

د ابن ابی حازم نوم عبدالعزیز دې او د ابو حازم نوم سلمة بن دینار دې. د دروردی نوم هم عبدالعزیز بن محمد دې ()

۳۲: بَابُ هَلْ يُصَلِّي عَلَى غَيْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى (وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ [التوبة: ۱۰۳])

۱۵۹۹۸۱ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ إِذَا أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِصَدَقَتِهِ قَالَ «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ». فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى». [ر: ۱۴۲۶]

د سيدنا ابن ابی اوفی رضی اللہ عنہ نه روایت دې چه کله به يو سړی رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ته صدقه راوړه نو رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم به او فرمائیل: «اللهم صل عليه» پس زما والد صاحب چه کله هغوی ته راغلو نو رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل «اللهم صل على آل ابی اوفی» یعنی ای الله! د ابی اوفی په آل باندې رحمت نازل کړه.

۱۵۹۹۹۱ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزَّرْقِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو حَمِيدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ «قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ فَحِيمٌ». [ر: ۱۳۱۸۹]

د سيدنا ابو حميد الساعدي رضی اللہ عنہ نه روایت دې چه خلقو عرض او کړو يا رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم! مونږ څنگه په تاسو درود اولیږو. رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل چه داسې لیږئ!

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ فَحِيمٌ»

د سيدنا ابو حميد الساعدي رضی اللہ عنہ نه روایت دې چه خلقو عرض او کړو يا رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم! مونږ څنگه په تاسو باندې درود اولیږو. رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل چه داسې وایئ:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ فَحِيمٌ»

په غیر نبی باندې د درود لیږلو حکم: د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم نه علاوه په انبیاء، ملائکه او عام مومنانو باندې درود لیږلې کیدې شی یا نه؟ په دې کسبې اختلاف دې. «هل» کلمه د

استفهام ذکر کولو سره امام بخاری رحمته الله هم د دې اختلاف طرف ته اشاره او فرمائیله (۱) په دې کښې درې مذاهب مشهور دي!

① اول مذهب دا دې چې د رسول الله صلی الله علیه و آله نه علاوه په نورو انبیاء او ملائکو او مومنانو باندې درود مطلقا لیرلې کیدې شی، مستقلا هم او جامعا هم. امام بخاری رحمته الله هم دا مسلک اختیار کړې دې ځکه چې هغوی کوم آیت کریمه او روایات الباب ذکر فرمائیلې دي، په هغې کښې په غیر نبی باندې د صلاة حکم او ذکر دې پس د قرآن کریم په آیت کریمه کښې الله پاک رسول الله صلی الله علیه و آله ته خطاب کولو سره فرمائی **﴿ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ ﴾** یعنی د مومنانو دپاره د رحمت دعا کوی ځکه چې ستاسو دعا د هغوی دپاره د طمانیت او سکون باعث ده. په دې آیت کریمه کښې په مومنانو باندې د صلاة لیرلو حکم راغلي دي معلومه شوه چې په غیر نبی باندې درود لیرلې کیدې شی.

په باب کښې چې امام بخاری رحمته الله کوم دود روایتونه ذکر فرمائیلې دي، په هغې کښې په اول روایت کښې رسول الله صلی الله علیه و آله د ابی اوفی په باره کښې فرمائی اللهم صل على آل ابی اوفی! چې د هغې نه په غیر نبی باندې مستقلا د صلاة لیرلو جواز معلومیږي

او په دویم روایت کښې **﴿ صلاة على النبي وعلى غيره النبي ﴾** دواړو ذکر دي. چې په هغې کښې په غیر نبی باندې تبعا د درود لیرلو جواز معلومیږي

② دویم مسلک دا دې چې په غیر نبی باندې مطلقا صلاة لیرل جائز نه دی او تبعا هم مطلقا جائز نه دی. صرف په کومو نصوصو کښې چې تبعا په غیر نبی باندې صلاة لیرلې شوې دي، د هغه ماثور نصوص د حده پورې جائز دي. د امام احمد رحمته الله یو قول هم د دې مطابق دي (۲)

③ دریم مسلک د حضرات احنافو او جمهور علماء کرامو دې چې په غیر نبی باندې مستقلا درود لیرل خو جائز نه دی، خو تبعا جائز دی. (۳) ځکه د درود شریف په ډیرو روایتونو کښې تبعا صلاة على غیر النبي صلی الله علیه و آله راغلي دي

د سیدنا ابوهریره رضی الله عنه مرفوع حدیث دې **﴿ صلوا على انبياء الله ﴾** (۴) یعنی د الله پاک په انبیاء صلی الله علیه و آله باندې درود لیرې، خو د جمهور په نزد دا حکم مستقلا نه دې بلکه تبعا دې ځکه چې ابن ابی شیبې په سند صحیح سره د ابن عباس رضی الله عنهما روایت نقل فرمائیلې دي **﴿ مَا أَعْلَمُ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنْ أَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴾** (۵) یعنی: که د چا په چا باندې درود

(۱) عمدة القاری ۳۰۸/۲۲، فتح الباری ۱۶۵/۱۱

(۲) فتح الباری ۱۷۰/۱۱

(۳) فتح الباری ۱۷۰/۱۱

(۴) عمدة القاری ۳۰۹/۲۲، وفتح الباری: ۱۷۰/۱۱

(۵) اخرجه ابن ابی شیبې: ۴۶/۶، رقم الحدیث: ۸۸۰۸

نیول جائز دی نو هغه صرف د رسول الله ﷺ ذات دې. په بل چا باندې د درود لیرولو د جواز ماته علم نشته

او امام بخاری رحمته الله علیه چه کوم استدلال کړې دې، د هغې جواب دا ورکړې شوې دې چه دا حکم د الله پاک د رسول ﷺ سره خاص وو چه هغوی د چا دپاره غواړي د هغه دپاره دې صلاة او دعا او کړي، خو نورو خلقو ته دا اختیار نشته، هم دا وجه ده چه د سیدنا ابن ابی اوفی رضی الله عنه په حق کښې د رسول الله ﷺ نه علاوه بل چا د صلاة لفظ نه دې استعمال کړې، بلکه د صحابی کیدو د وجې نه د **(رضی الله عنه)** جمله د هغوی دپاره استعمالیږي. (۱)

۳۳: بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«مَنْ آذَيْتَهُ فَاَجْعَلْ لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً».

[۶۰۰۰] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ «اللَّهُمَّ فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَيْتُهُ فَاَجْعَلْ ذَلِكَ لَهُ قُرْبَةً إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

د سیدنا ابوهریرد رضی الله عنه نه روایت دې چه هغوی بیان کړې دې چه ما د رسول الله ﷺ نه واوریدل چه کوم ایمان دار ته ما بدې ردې وئیلې وی، نو هغه د قیامت په ورځ د هغه دپاره د قربت ذریعه جوړه کړه.

قوله: **(فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَيْتُهُ)**: **(فایا)** کښې فاء جزائیه ده او شرط دلته محذوف دې، چه په هغې باندې د کلام سیاق دلالت کوي، **(ان كنت سبیت مؤمنا)**

د رسول الله ﷺ د ارشاد مبارک حاصل دا دې چه په مومنانو کښې چه څوک ما رتلی وی او د طبعی غصې د وجې نه ورته څه بدې ردې وئیلې وی او هغه په حقیقت کښې د هغې مستحق نه وی نو ای الله! نو ته زما دا زورنه او رتنه د هغه دپاره په آخرت کښې باعث تزکیه او باعث اجر و ثواب او گړڅوه، دلته روایت اگر چه مطلق دې چه کوم سړی ته هم ما تکلیف ورکړې وی، خو مراد ترې نه هر سړی نه دې، بلکه هغه سړی دې کوم چه د رتنې او تنیبه

مستحق نه وی، لکه د مسلم په روایت کښې د **(لیس لها باهل)** قید راغلي دې.

په صحیح مسلم کښې د سیدنا انس رضی الله عنه روایت دې چه رسول الله ﷺ او فرمائیل:

«إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَرْفَى كَمَا يَرْفَى الْبَشَرُ وَأَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ فَلْيَا أَحَدًا دَعَاكَ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِي بِدَعْوَةٍ لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ أَنْ تَجْعَلَهَا لَهُ طَهُورًا وَرَكَاةً وَرُكُوبَةً يُقْرَبُ بِهَا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (۲)

(۱) تاریخ بغداد للخطیب البغدادي: ۱۰۵/۸

(۲) صحیح مسلم، کتاب البر والصلة والادب، باب من لعنة الله عليه وسلم او سبه امر دعا عليه، وليس له اهلا لذلك، كان له زكاة واجرا ورحمة، رقم: ۶۶۲۷

او په یو روایت کښې دې (اللهم انما محمد بشر یغضب کما یغضب البشر) (ای الله! محمد ﷺ یو بشر دې او د بشر په شان هغه هم غصه کیږي،

حدیث الباب، امام مسلم ﷺ په کتاب البر والصله کښې نقل فرمائیلې دې. (۱)

په حدیث کښې د (لیس لها بادل) مطلب دا دې چې په ظاهري حالت کښې خو هغه د تنبیه مستحق وو، خو په حقیقت کښې د هغې مستحق نه وو، د عدم استحقاق یو صورت دا کیږي چې هغه بالکلیه مستحق نه وو، دویم صورت دا دې چې د استحقاق نه زیات سختی او کرې شوه، په دواړو صورتونو کښې رسول الله ﷺ د هغه دپاره دعا کړې ده. (۲) دا د رسول الله ﷺ په امت باندې د کمال درجې د شفقت کولو دلیل دې

۳۴: باب التَّعَوُّذِ مِنَ الْفِتَنِ

[۲۰۰۱] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَتَّى أَحْقَوَهُ الْمَسْأَلَةَ فَغَضِبَ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ «لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيَّنَّنْتُهُ لَكُمْ». فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ لَأَفْ رَأْسَهُ فِي تَوْبِهِ يَبْكِي، فَإِذَا رَجُلٌ كَانَ إِذَا أَحَى الرَّجَالَ يُدْعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبِي قَالَ «حُدَافَةُ»، ثُمَّ أُنْشَأَ عُمَرُ فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَسُولًا، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «مَا رَأَيْتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَالْيَوْمِ قَطُّ، إِنَّهُ صُورَتْ لِي الْجَنَّةُ وَالنَّارُ حَتَّى رَأَيْتُهُمَا وَرَأَى الْحَائِطُ». وَكَانَ قَتَادَةَ يَذْكُرُ عِنْدَ الْحَدِيثِ هَذِهِ الْآيَةَ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِن تَبَدَّلَ لَكُمْ تَسْوُكُمْ). [۶۲۷۸، وانظر: ۴۳۴۵]

سیدنا انس رضی اللہ عنہ روایت کوي چې خلقو د رسول الله ﷺ نه تپوس کول شروع کړل چې کله خلقو ډیر زیات تپوس کول شروع کړل نو رسول الله ﷺ غصه شو او په منبر باندې ختلو سره ئې او فرمائیل: نن چې تاسو زما نه څه تپوس کوئ زه به هغه ښکاره بیان کړم، د راوی بیان دې چې ما ښی او گس طرف ته کتل شروع کړل، نو په نظر مې راغلل چې هر سړی په خپله کپړه کښې مخ پټ کړې دې او ژاړې، په هغوی کښې یو سړی داسې هم وو کوم چې به خلقو د جنگ په وخت د پلار نه علاوه بل طرف ته منسوب کولو پس هغه تپوس او کړو یا رسول الله ﷺ! زما پلار څوک دې؟ ز رسول الله ﷺ او فرمائیل حذافه! بیا سیدنا عمر رضی اللہ عنہ او فرمائیل چې: رضینا بالله ربا... یعنی مونږ د الله پاک د رب کیدو او د اسلام د دین کیدو او د

(۱) صحیح مسلم، کتاب البر والصله، باب من لغنه النبی صلی الله علیه وسلم او سبه امر دعا علیه، رقم

الحدیث ۶۶۲۷

(۲) فتح الباری: ۱۷۰/۱۱

محمد ﷺ د رسول کیدو باندې راضی شو او مونږ د فتنو نه د الله پاک پناه غواړو. نو رسول الله ﷺ او فرمائیل چه ما د نن په شان کله هم خیر او شر نه دې لیدلې. زما مخکښې د جنت او جهنم صورت پیش کړې شو. تردې چه ما دواړه د دې دیوال نه شاته اولیدل او قتاده به د دې حدیث د بیانولو په وخت دا آیت کریمه هم لوستلو.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِن تُبَدَّلْكُمْ تَسْؤُكُمْ ﴾

فتن د فتنې جمع ده. فتنه. از مینست او امتحان ته وائی.

۳۵: بَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ غَلْبَةِ الرِّجَالِ

[۶۰۰۲] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو وَمَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- لَأَبِي طَلْحَةَ «الْتِمَسْ لَنَا غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي». فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُرِدُّنِي وَرَاءَهُ، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- كُلَّمَا نَزَلَ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدِّينِ، وَغَلْبَةِ الرِّجَالِ». فَلَمَّ أَزَلَ أَخْدُمُهُ حَتَّى أَقْبَلْنَا مِنْ خَيْبَرَ، وَأَقْبَلَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُنَيْنٍ قَدْ حَارَزَهَا، فَكُنْتُ أَرَاهُ يُحَوِّي وَرَاءَهُ بِعِبَاءَةٍ أَوْ كِسَاءٍ ثُمَّ يُرِدُّهَا وَرَاءَهُ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّبَاءِ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطْعٍ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رَجُلًا فَأَكَلُوا، وَكَانَ ذَلِكَ بِنَاءَهُمَا، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى بَدَأَهُ أَحَدًا قَالَ «هَذَا جَيْلٌ يُجْبِنُنَا وَنُحِبُّهُ». فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَخْرَمَ مَا بَيْنَ جَيْلَيْهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَدِيهِمْ وَصَاعِيهِمْ. ار: ۱۲۷۳۲

د سيدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ نه روایت دې چه رسول الله ﷺ سيدنا ابو طلحه رضی اللہ عنہ ته او فرمائیل: د خپلو هلکانو نه يو هلک زما د خدمت دپاره راکړه. پس ابو طلحه رضی اللہ عنہ زه په خان پسي سور کړم او هلته ئې بوتلم پس ما د رسول الله ﷺ خدمت کولو چه کله به هم هغوی کوزیدل نو ما به اکثر د هغوی نه اوریدل: ﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَغَلْبَةِ الرِّجَالِ﴾ زه برابر د هغوی په خدمت کښې اوم تردې چه کله مونږ د خيبر نه واپس شو نو رسول الله ﷺ خان سره صفیه بنت حسي رضی اللہ عنہا بوتله چه د هغوی منکوحه وه، ما هغوی ته کتل، چه د خپل خادر يا کمبل پرده کولو سره په خپل خان پسي هغه سوره کړه: تردې چه مونږ کله مقام صهبا ته اورسيدلو نو رسول الله ﷺ حيس بيارولو سره هغه په دسترخوان باندې کيخودل، بيا ئې زه اوليرلم نو ما خلق راغونښتل، خلقو خوراک اوکړو. دا د وليمې دعوت وو، بيا د هغه خائې نه مخکښې لارل تردې چه کله د احد غر په نظر راغلو نو وې فرمائیل: دا هغه غردې چه مونږ سره مينه کوي او مونږ هغه سره مينه کوو. چه کله مدینه، منورې ته اورسيدلو نو وې وې فرمائیل: يا الله! زه د دې د

دواړو غرونو تر مینځه زمکه حرم کوم. څنگه چه ابراهیم علیه السلام مکه حرام کړې وه ای الله ! د مدینې خلقو ته د هغوی په مد او د هغوی په صاع کښې برکت ورکړه
قوله: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ): رسول الله صلی الله علیه و آله په دې کښې د څو څیزونو نه پناه غوښتلې ده. یو د (الْهَمِّ) نه. (الْهَمِّ) غم ته وائی او بعضو وئیلې دی چه (الْهَمِّ) داسې غم ته وائی چه د هغې وجه معلومه نه وی او په کوم کښې چه زړه مضطرب او پریشانه وی. (۱)

(الْحُزْنَ) د حاء او زاء په فتحې سره او د حاء په ضمی او د زاء په سکون سره، په معنی د غم دې. په هم او حزن کښې فرق دا دې چه د حزن تعلق د ماضی سره دې یعنی څه واقعه اوشوه. د هغې د وجې نه چه کوم غم لاحق وی: هغې ته حزن وئیلې شی او د هم تعلق د مستقبل سره دې چه د یو څیز د وقوع یا عدم وقوع ویره وی. (۲)

(مَلَعِ الدَّيْنَ) د قرض بوجه، خاص کر چه کله قرض ورکونکې مطالبه کوی او مقروض سره د قرض د ادا کولو دپاره د قرض انتظام نه وی. د هغې د وجې نه چه کوم بوجه او فکر وی. هغه مراد دې. که د قرض د ادا کولو بندوبست وی نو د داسې قرض نه پناه نه ده غوښتلې شوې. د بعض اسلاف نه منقول دی چه د قرض د ادا کولو انتظام نشته او قرض غوښتونکې مطالبه کوی نو د هغې د وجې نه انسان ته داسې فکر لگیدلې وی کوم عقل او شعور لره لاندې کوی (۳) الله پاک دې ترې زمونږ د ټولو حفاظت او فرمائی. رسول الله صلی الله علیه و آله د دې نه پناه غوښتلې ده.

(غَلَبَةُ الرِّجَالِ) د خلقو په غالب راتلو کښې هم پناه غوښتلې شوې ده چه انسان دومره کمزورې او بې وسه شی چه هر سړی ته پرې د غلبې موقع ملاویږي او د هر چا د ظلم د لاندې نه راځي

په دې دعا کښې یو لطیف اشاره دې طرف ته هم ده چه د قرض بوجه په انسان باندې د کسل او سستی د وجې نه راځي کوم انسان چه په دنیوی معاملاتو کښې په دیانت دارئ او چستی سره کار کوی. هغه به د قرض د بوجه لاندې نه راځي، هم دغه شان جبن یعنی بزدلی او قرض. غلبه الرجال یعنی په سړی باندې د خلقو د غلبې سبب جوړ شی او په داسې حالت کښې انسان د هریو نه مغلوب اوسیري.

علامه کرمانی رحمته الله علیه فرمائی: (هذا الدعاء من جوامع الكلم لان انواع الرذائل ثلاثة : نفسانية وبدنية وخارجية، فالاولى بحسب القوى التي للانسان، وهي ثلاثة : العقلية والغضبية والشهوانية، فالهم والحزن

۱! وفي مجمع بحار الانوار ۱۷۰/۵: الهم: حزن يذيب الانسان فهو اخص من الحزن. وقيل: هو بالآتي. والحزن بالماضي.

(۲) ارشاد الساری ۳۶۴/۱۳

(۳) فتح الباری: ۱۷۴/۱۱

يتعلق بالعقلية، والجبين بالغضبية، والبخل بالشهوانية، والعجز والكسل بالهدنية والثاني يكون عند سلامة الاعضاء وتتامر الآلات والعجز والكسل بالهدنية والثاني يكون عند سلامة الاعضاء وتتامر الآلات والقوى، والاول عند نقصان عضو ونحوه، والضعف والغلبة بالخارجية، فالاول مالي، والثاني جاهي، والدعاء مشتعل على جميع ذلك (١)

يعنى دا دعا د رسول الله ﷺ په هغه مبارک کلماتو کښې یو د ده کومې ته چه (جوامع الکلم) وئيلي شی، کومه چه د مختصر کیدو باوجود په خپل ځان کښې د معانی یو جهان لری، په حقیقت کښې د رذائل درې قسمونه دی، نفسانیه، بدنیه او خارجیه، بیا نفسانی رذائل د انسانی طاقتونو په اعتبار سره هم په درې قسمونو باندي مشتمل دی، عقلیه، غضبیه او شهوانیه، پس د هم او حزن تعلق د قوت عقلیه سره دي، د جبن تعلق د قوت عضبیه سره دي او د بخل تعلق قوت شهوانیه دي او د عجز او کسل تعلق بدنیه دي. د عجز په صورت کښې په اندامونو کښې څه نقصان وی او د کسل په صورت کښې اندامونه سالم وی خو چستی ورکیرې او ضلع دین او غلبه الرجال تعلق د قوی خارجیه سره دي، اول د مالی او دویم د جاه او مرتبې سره متعلق دي او ذکر شوي دعا په دي ټولو باندي مشتمل ده.

٣٦: باب التَّعَوُّذِ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ

[٢٠٠٣] حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقَبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أُمَّ خَالِدٍ بِنْتَ خَالِدٍ - قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - غَيْرَهَا - قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَتَعَوَّذُ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ. [ر: ١٣١٠]

د سيدنا خالد بن خالد رضی اللہ عنہ نه روایت ما د رسول الله ﷺ نه واوریدل چه هغوی د قبر د عذاب نه پناه غوښتله، موسی بن عقبه وائی چه د ام خالد نه علاوه ما د چا متعلق هم نه دی اوریدلی چه هغه دا حدیث د رسول الله ﷺ نه اوریدلی وی رسول الله ﷺ د عذاب قبر نه پناه غوښتلی ده، دا حدیث په منکرین عذاب قبر باندي حجت دي. (١)

[٢٠٠٤] حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ مُصْعَبٍ كَانَ سَعْدٌ يَأْمُرُ بِخَمْسٍ وَيَذَكِّرُهُنَّ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِهِنَّ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أُرْدَلِ الْعُمْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا يَعْنِي فِتْنَةَ الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [ر: ٢٦٦٧]

(١) شرح الكرماني: ١٥٩/٢١

(٢) فتح الباري: ٢١١/٣

د مصعب نه روایت دی چه سعد رضی الله عنه به د پنځو خبرو نه د پناه غوښتلو حکم کولو او د دې پنځو خبرو متعلق به نې د رسول الله صلی الله علیه و آله نه روایت کولو چه رسول الله صلی الله علیه و آله به د دې پنځه خبرو نه پناه غوښتله «رسول الله صلی الله علیه و آله به فرمائیل چه

﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمُهْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا يَغْنَى فِتْنَةَ الدُّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ﴾.

۱۶۰۵۱ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى عَجُوزَانِ مِنْ عَجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ فَقَالَتَا لِي إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ، فَكَذَّبْتُهُمَا، وَلَمْ أَعْمَأَنَّ أَصْدِقَهُمَا، فَخَرَجَتَا وَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَجُوزَيْنِ وَذَكَرْتُ لَهُ، فَقَالَ «صَدَقْتَا، إِنَّهُمَا يُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ النَّبِيَّاتُ كُلُّهُمَا». فَمَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ فِي صَلَاةِ الْإِتْعَاذِ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ. ار ۱۹۹۷

د سیده عائشه رضی الله عنها نه روایت دی چه ماته د مدینې د یهودو دوه بوډی زبانه راغلي هغوی دواړو ماته اووې چه قبر والو ته په قبرونو کښې عذاب ورکولې شی نو ما د هغوی تکذیب او کړو. او بنه مې او نه گنرله چه د هغوی تصدیق او کرم پس هغوی دواړه لارې، بیا ماته رسول الله صلی الله علیه و آله راغلو ما هغوی ته عرض او کړو یا رسول الله صلی الله علیه و آله دوه بوډی زبانه راغلي وې، او هغوی ته مې ټوله واقعہ بیان کړه، رسول الله صلی الله علیه و آله او فرمائیل: هغوی دواړو صحیح وئیلې دی بیشکه خلقوته، په قبرونو کښې عذاب ورکولې شی، کوم چه ټول حیوانات اوری پس د دې نه روستو ما هغوی په هر مانځه کښې د عذاب قبر نه په پناه غوښتلو باندي لیدلې دی. صرف د مستملی په نسخه کښې دلته باب دی، حافظ ابن حجر رضی الله عنه هغې ته د دوه وجو نه غلط وئیلې دي، یو په دی وجه په اول حدیث کښې اگر چه د بخل ذکر دي، خو د درې ابواب نه پس بعینه امام بخاری رضی الله عنه هم دا باب قائم کړې دي، دویم په دی وجه په دویم حدیث کښې د سره د بخل ذکر نشته، بلکه په هغې کښې صرف د عذاب قبر ذکر دي، په دی وجه دا دواړه احادیث د باب التعوذ من عذاب القبر حصه ده (۱)

۳۷. بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ

۱۶۰۰۶۱ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقُولُ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ». ار ۱۲۲۲۸

د سیدنا انس بن مالک رضی الله عنه نه روایت دی چه رسول الله صلی الله علیه و آله به فرمائیل: ﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ

العَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ﴿ زه ستا پناه غوارم د عجز. سستی، بزدلی او ډیر زیات بود اتوب نه او زه ستا پناه غوارم د عذاب قبر نه او ستا پناه غوارم د ژوند او مرگ د فتنې نه.﴾

د فتنه محیا وممات مطلب : (محیا او ممات) د مفعول په وزن باندې دواړه مصادر دي. د ژوند او مرگ په معنی دي د فتنه محیانه مراد هغه فتنې دي کومې چه انسان ته په ژوند باندې پېښیدلې شي. کومې چه د هغه د دین او دنیا دپاره مضر او د نقصان سبب جوړیدې شي او د فتنه ممات نه د قبر فتنه یعنی د قبر دننه ازمینست مراد کیدې شي او د دې نه مرگ ته نزدې انسان ته پېښیدونکې فتنه هم مراد کیدلې شي. مثلاً بده خاتمه او په بد حالت باندې مرگ (١)

حدیث الباب هم په دې سند او متن سره په کتاب الجهاد کښې تیر شوې دي (٢)

٣٨: بَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الْمَأْثِمِ وَالْمَغْرَمِ

د ماثم معنی گناه او د مغرم معنی قرض راځي.

[٦٠٠٧] حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَلْبِ وَالْهَرَمِ، وَالْمَأْثِمِ وَالْمَغْرَمِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا، كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَيَا عِدِّيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ» [٦٠١٤ - ٦٠١٦]

د سیده عائشه رضی الله عنها نه روایت دي چه رسول الله ﷺ به دعا فرمائیله : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ... یعنی اې الله ! زه ستا پناه غوارم د سست والی او بود اتوب او د گناه او د قرض او د قبر د ازمینست او د اور د ازمینست او د اور د عذاب نه او مالداري د فتنې د شر نه او ستا پناه غوارم د فقر د فتنې نه. او ستا پناه غوارم د مسیح دجال د فتنې نه، یا الله ! ته زما نه زما گناهونه د واورې او کلي په اوبو سره اوینخه او زما زړه د گناهونو نه پاک کړه څنگه چه تا سپینه کپړه د گندگي نه پاکه کړې ده او زما او زما د گناهونو تر مینخه هم هغه شان لري

(١) قال القسطلاني: فتنه المحيا هو ما يعرض للإنسان في مدة حياته من الافتتان بالدنيا وشهواتها وجهالاتها وأعظمها والعباد بالله تعالى سوء الخاتمة عند الموت وفتنة الممات قيل: فتنه القبر كسؤال الملكين، والمراد من شر ذلك وإلا فأصل السؤال واقع لا محالة فلا يدعى برفعه فيكون عذاب القبر مسبباً عن ذلك، والسبب غير المسبب. وقيل: المراد الفتنة قبل الموت وأضيفت إليه لقربها منه. وحينئذ تكون فتنه المحيا قبل ذلك، وقيل: غير ذلك. والمحيا والممات مصدران بالاضافة على وزن مفعول. ارشاد الساري: ٣٦٧/١٣

(٢) صحيح البخاري، كتاب الجهاد، باب ما يتعوذ من الجبن، رقم الحديث: ٢٨٣٣

والی راوله . څنگه چه تا د مشرق او مغرب ترمینځه راوستلې دې

په حدیث کنبې د **(مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْعِغَى)** او **(مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ)** الفاظ دی . یعنی د غنی سره د شر لفظ راغلې دې او د فقر سره نه

بعض شارحینو وئیلې دی چه په غنی سره د شر لفظ ذکر کولو سره نې د هغې د بدئ طرف ته اشاره کړې ده او دا نې بیان کړې ده چه د مالدارئ د فتنې شر ډیر خطرناک او تباه کن دې (۱) خو حافظ ابن حجر رحمته الله علیه فرمائی چه د شر لفظ په دواړو ځایونو کنبې دې . اگر چه په دې

روایت کنبې نشته . خو وړاندې روایت رازوان دې . په هغې کنبې د **(مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ)** الفاظ دی . په دې وجه د دې نکتې حاجت نه پاتې کیږي (۲)

قوله: **(اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ)**: علامه تورپشتی رحمته الله علیه لیکي

(ذکر انواع المطهرات المنزلة من السماء التي لا يمكن حصول الطهارة الكاملة الا بها، تبيان لانواع المغفرة التي لا تخلص من الذنوب الا بها، اي: طهرن من الخطايا بانواع مغفرتك التي هي في تحييص الذنوب بمشابه هذه الانواع الثلاثة في ازالة الارجاس والادوار ورفع الجنابة والاحداث) (۳)

یعنی رسول الله صلی الله علیه و آله په دې دعا کنبې د تطهیر هغه ټول ذرائع ذکر فرمائیلې دی کوم چه د آسمان نه نازل شوې دی او د هغې نه بغیر د کاملې پاکې حصول ممکن نه دې . په دې سره د هغوی غرض د مغفرت هغه ټول انواع بیانول دی چه د هغې نه بغیر د گناهونو نه پاکي او خلاصی ممکن نه ده . یعنی ای الله ! ته ما د خپل مغفرت د هغه ټولو انواع په ذریعه د گناهونو نه پاک کړه کوم چه د گناهونو په ختمولو کنبې داسې دی څنگه د پاکئ دا ذرائع گندگي . جنابت او ناپاکئ ختموی .

او علامه طیبی رحمته الله علیه فرمائی : **(ویسکن ان يقال : ان ذکر الثلج والبرد بعد الماء شمول أنواع الرحمة والمغفرة بعد العفو لإطفاء حرارة عذاب النار التي هي في غاية الحرارة... لان عذاب النار تقابله الرحمة اي : اغسل خطاياي بالماء، اي : اغفرها وازد على الغفران شمول الرحمة)** (۴)

یعنی : دا هم وئیلې کیدې شی چه د اوبو نه پس د واورې او گلئ په ذکر کولو سره مقصود د مغفرت نه پس د هر انواع د رحمت احاطه ده . بله دا چه د دواړو ذکر د اوبو نه پس په دې وجه هم کړې شوې دې چه د عذاب جهنم انتهائی درجې حرارت مړ او ختم کړې شی . نو مطلب دا شو چه ای الله ! ته په اوبو سره زما گناهونه اوینځه یعنی ته دا گناه معاف کړه او د معافئ سره سره ما په خپل رحمت سره پټ کړه .

(۱) شرح الکرمانی ۱۶۲/۲۲، ۱۶۳

(۲) فتح الباری : ۱۱/۱۷۷

(۳) کتاب المیسر . کتاب الصلاة . باب ما یقرء بعد التکبیر ۱/۲۳۳

(۴) شرح الطیبی . کتاب الصلاة . باب ما یقرء بعد التکبیر ۲/۲۹۶

یو اشکال او دهغي جواب :

قوله: **(بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ)**: په دې باندې دا اشکال کړې شوې دې چه عموماً چه کله په تطهير او صفایي او وينخلو کبسي مبالغه مقصود وی نو گرمې اوبه استعمالیږي، یخې اوبه نه شی استعمالولې نو دلته **(مَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ)** د مبالغه فی التطهير دپاره څنگه استعمال کړې شو؟

علامه خطابی رحمته الله فرمائی چه په اصل کبسي د ثلج او برد یعنی د واورې او گلې اوبه ته لاس نه وی لگیدلې او هغه بالکل شفاف او غیر مستعمل وی په دې وجه په هغي کبسي تطهير زیات دې (۱)

۳۹: باب الإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الْجُبْنِ وَالْكَسَلِ

كَلَى، النساء: ۱۴۲ - وَكَسَالِي وَاحِدٌ

[۲۰۰۸] حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَضَلَعِ الدِّينِ، وَعَلْبَةِ الرِّجَالِ» . [ر: ۱۲۶۶۸]

د سيدنا انس رضي الله عنه نه روایت دې چه رسول الله صلى الله عليه وسلم به په دعا کبسي داسې وئیل **(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ)** یعنی ای الله! زه ستا پناه غواړم. د غم او حزن او د عجز او ستستې او بزدلې او بخل او د قرض د درنیدو او د خلقو د غلبې نه.

قوله: **(كَسَالِي وَكَسَالِي وَاحِدٌ)**: دا د قرآن کریم په آیت کبسي واقع دې **(إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا)** (۲) فرمائی **(كَسَالِي)** د کاف په ضمې سره او **(كَسَالِي)** د کاف په فتحې سره دواړه یو دی.

۴۰: باب التَّعَوُّذِ مِنَ الْبُخْلِ

الْبُخْلُ وَالْبُخْلُ وَاحِدٌ، مِثْلُ الْحُزْنِ وَالْحُزْنِ.

[۲۰۰۹] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عُندَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَانَ يَأْمُرُ بِهَذَا الْخَمْسِ، وَيُحَدِّثُهُنَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ

(۱) اعلام الحديث، كتاب الدعوات، باب التعوذ من المائم والمغرم: ۲۲۴/۴

(۲) سورة النساء ۱۴۲

الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أُرْدَالِ الْعُمْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». ار. ۱۲۶۲۷

د سيدنا سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم به د پنخو خيزونو (نه د پناه غوښتلو) حکم کولو. او هغه به ئې د رسول الله صلى الله عليه وسلم نه روايت کول، (هغه دا دی، ای الله زه ستا پناه غواړم د بخل نه، او ستا پناه غواړم د بزدلی نه، او ستا پناه غواړم د دې خبرې نه چه زه د اردل العمر طرف ته راواپس کړې شم او ستا پناه غواړم د دنيا د فتني نه او ستا پناه غواړم د عذاب قبر نه.

امام بخاری رحمته الله فرمائی چه **(بُخْل)** د بآ په ضمي او د خاء په سکون سره، او **(بَخْل)** د بآ او خا په فتحې سره، دا دواړه يوه معنی لری، څنگه چه د **(حَزَن)** او **(حُزْن)** دواړو يوه معنی ده.

۴۱: بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ أُرْدَالِ الْعُمْرِ

(أُرَادِلُنَا) هود: ۲۷ | أَسْقَاطُنَا.

[۶۰۱۰] حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ يَقُولُ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ».

ار. ۱۲۶۲۸

د سيدنا انس بن مالک رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم به پناه غوښتله او داسې به ئې فرمائيل چه ای الله زه ستا پناه غواړم د سستی او بزدلی، او ستا پناه غواړم د ډیر بوډوالی او بخل نه.

قوله: (ارذل العمر): نه د عمر هغه ضعیف ترین او کمزورې حصه مراد ده چه په هغې کښي انسان خپل ذاتی او بدنی ضرورتونو لره پوره کولو دپاره د نورو محتاج شی او ټول زده کړې ترې نه هیر شی (۱) رسول الله صلى الله عليه وسلم د دې نه پناه غوښتلې ده. د سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنه نه روايت دي چه د کوم سړی مشغله قرآن کریم وی هغه به د ارذل العمر نه محفوظ وی (۲)

(۱) قال الزبيدي في اتحاف سادة المتقين: والارذل من كل شيء الردي منه، والمراد بارذل العمر حال الهرم والخوف، والعجز، والضعف، وذهاب العقل. (كتاب الاذكار والدعوات، الباب الرابع: ۳۳۴/۵)

قال العلامة الألوسي: وارذل العمر اخسه واحقره وهو وقت الهرم الذي تنقص فيه القوى، وتفسد الحواس ويكون حال الشخص فيه كحاله وقت الطفولية من ضعف العقل والقوة. (روح المعاني: ۱۸۷/۸، سورة هود: ۷)

(۲) قيل: إنه مخصوص بالكافر والمسلم لا يرد إلى أرذل العمر لقوله تعالى: ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ [التين: ۵، ۶] وأخرج ابن المنذر. وغيره عن عكرمة أنه قال: من قرأ القرآن لم يرد إلى أرذل العمر، والمشاهدة تكذب كلا القولين فكم رأينا مسلما قارئ القرآن... [بقية برصفحه آئنده...]

قوله: **«اراذلنا: اسقاطنا»**: دا د سورة هود په آيت کریمه کښې واقع دې **«وَمَا تَرَكَ أَتْبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ يُكْفِرُوا بِآيَاتِنَا فَغَوَّيْنَا لَهُمْ ذُلُقَهُمْ فَمِنْ دُونِهِمْ مُجْرِبِي آلِهِمْ فَأُولَٰئِكَ جِثَامٌ لِّأُولَٰئِكَ يُحْتَكَمُونَ إِلَى اللَّهِ غَيْرَ مُبْتَغِيٍّ وَّكَافٍ لِّمَنْ يَكْفُرُ»** (۱) امام بخاری رحمته الله علیه فرمائی چه په آيت کریمه کښې د **«اراذلنا»** نه غورځیدلی او بیکاره خلق مرا دی. د کشمیهنی او مستملی په نسخو کښې **«سقاطنا»** د سین په ضمی او د قاف په تشدید سره، دې کومه چه د ساقط جمع ده: غورځیدلی. اللئیمی حسبه ونسبه (۲)

امام بخاری رحمته الله علیه چه په باب کښې کوم حدیث ذکر فرمائیلي دي. په دې کښې د **«ارذل العبر»** ذکر نشته. امام دخپل عادت مطابق په ترجمه الباب کښې دهغه روایت طرفته اشاره کړې ده په کوم کښې چه دا الفاظ راغلي دي. پس د سیدنا سعد بن ابی وقاص رضی الله عنہ روایت. ددې نه په مخکښې باب کښې تیر شوي دي په هغې کښې **«وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُجْبِ»** الفاظ دي (۳)

۳۲: باب الدعاء برفع الوباء والوجع

د وباء نه مرض مراد دي. بعض مرضونه او بیماری د وبا په شکل کښې عام شی. رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم د هغې د اوچتیدو او ختمیدو دپاره دعاگانې فرمائیلي دي. وباء یو عام لفظ دي. د هرې بیماری دپاره استعمالیږي. مدینې منورې ته طاعون نه شی داخلیدي. خونوري بیماری د وباء په صورت کښې راتلې شی. د دې څه تفصیل په کتاب الطب کښې تیر شوي دي (۴)

«الوجع»: نه هر قسم مرض مراد دي. دا د عطف العام علی الخاص د قبیلې نه دي (۵)

۱۶۰۱۱ | حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ، كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ وَأَشَدَّ، وَأَنْقِلْ حُمَاهَا إِلَى الْجُحْفَةِ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَا وَصَاعِنَا». ار: ۱۱۷۹

د سیده عائشه رضی الله عنہا نه روایت دي چه رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم او فرمائیلي: اي الله! مدینه زمونږ دپاره هم دغه شان محبوبه کړه لکه څنگه چه تا زمونږ دپاره مکه محبوبه کړې ده. بلکه د هغې نه هم زیاته. او د هغې تبه د جحفې طرف ته منتقل کړه. اي الله زمونږ په مد او صاع کښې برکت واچوه

قوله: **«وَأَنْقِلْ حُمَاهَا إِلَى الْجُحْفَةِ»**: جحفة: د جیم په ضمی او د حاء په سکون سره د

...بقیه از حاشیه گذشته [قد رد إلى ذلك ، والاستدلال بالآية على خلافه فيه نظر. روح المعاني ۱۸۸/۸.

(۱) سورة هود آیت ۲۷

(۲) فتح الباری: ۱۷۹/۱۱

(۳) صحیح البخاری، کتاب الدعوات، باب التعوذ من البخل رقم: ۶۰۰۹

(۴) کشف الباری، کتاب الطب ص ۵۵، ۵۶

یو ځای نوم دې چرته چه یهود آباد وو او داد اهل مصر میقات هم دې (۱)
 ۱۲۱۰۶۰ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ
 بْنِ سَعْدٍ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ قَالَ عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ
 شَكْوَى، أَشْفَيْتُ مِنْهَا عَلَى الْمَوْتِ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْ بِي مَا تَرَى مِنَ الْوَجَعِ، وَأَنَا ذُو مَالٍ،
 وَلَا يَرِيئِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي وَاحِدَةٌ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلْثِي مَالِي قَالَ «لَا». قُلْتُ فَبِشْطَرِّهِ قَالَ «الثُّلُثُ
 كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرُ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ
 تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ، إِلَّا أُجِرْتَ، حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ». قُلْتُ أَخْلَفَ بَعْدَ
 أَصْحَابِي قَالَ «إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، إِلَّا أزدَدْتَ دَرَجَةً وَرِفْعَةً وَلَعَلَّكَ
 تُخْلَفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ، وَيُضْرِبَكَ آخِرُونَ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى
 أَعْقَابِهِمْ، لَكِنَّ الْبَائِسُ سَعْدًا ابْنُ خَوْلَةَ». قَالَ سَعْدُ رَأَى لَهُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 مِنْ أَنْ تُوَفِّي بِمَكَّةَ. (ار: ۱۵۶)

د عامر بن سعيد رضي الله عنه نه روایت دې چه د هغوی والد (سعد رضي الله عنه) بیان او کړو چه رسول الله صلى الله عليه وسلم زما په هغه بيمارۍ کسې چه په هغې کسې زه مرگ ته نزدې اوم، د حجة الوداع په موقع باندي زما تپوس له تشریف راوړلو. ما عرض او کړو یا رسول الله صلى الله عليه وسلم: ماته چه کوم تکلیف دې. هغه تاسو وینی او زه مالدار یم خو د یوې لور نه سوا زما څوک هم وارث نشته. نو آیا زه خپل دوه حصې مال صدقه کړم؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائیل: نه! نو ما تپوس او کړو نیم مال (خیرات کړم)؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائیل: دریمه حصه مال ډیر زیات دې، وارثانو لره مالدار پریخودل ستا دپاره د دې نه غوره دی چه ته هغوی محتاج پریږدې چه د خلقو نه سوالونه کوی او ته چه د الله پاک د رضا دپاره هر څه خرچ کوی الله پاک به تاته د هغې اجر درکوی، تردې چه د هغې نمړی هم کومه چه ته د خپلې نسخې په خوله کسې ورکړې، ما اووې آیا زه به د خپلو ملگرو نه روستو پاتې شم؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائیل: که ته روستو پاتې کړې شي او بیا څه داسې عمل او کړې چه په هغې باندي مقصود د الله پاک رضا وی نو ستا په درجه او اوچت والی کسې به اضافه کیږی، امید دې چه ته به لا ژوندي اوسیرې، او څه قومونه یعنی مسلمانان به ستا نه فائدي او چتوی او نورو یعنی کفارو ته به ستا نه نقصان رسیږی، ای الله! زما د صحابه کرام رضي الله عنهم هجرت پوره کړې او هغوی په خپلو پوندو مه واپس کوه، خو افسوس دې په سعد بن خوله (چه هغوی خپل هجرت پوره نه کړې شو) سعد رضي الله عنه فرمائی چه رسول الله صلى الله عليه وسلم د هغوی په مکه مکرمه کسې د وفات کیدو په سبب افسوس او کړو (چه هغوی هجرت او نکړې شو).

قوله: «أَشْفَيْتُ مِنْهَا عَلَى الْمَوْتِ»: (اشفیت) په معنی د (اشرفت) دې، یعنی د دې

(۱) وفي عمدة القاری: والجحفة بضم الجیم وسكون الحاء المهمله وبالفاء میقات أهل مصر والشام فی القديم والآن أهل الشام یحرمون من میقات أهل المدینة وكان سكانها فی ذلك الوقت یهود. ۸/۲۳

بیماری د و جی نه ما د مرگ نزدی والی محسوس کرو، د امام زهری رضی اللہ تعالیٰ عنہ ٔول شاگردان په دې باندې متفق دی چه دا واقعه د حجة الوداع ده، سواد سفیان بن عیینة نه. هغوی فرمائی چه دا د فتح مکه واقعه ده.

بعض محدثین فرمائی چه د سفیان بن عیینة نه وهم واقع شوی دې، او صحیح خبره د حجة الوداع والاده. خو حافظ ابن حجر رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرمائی چه دا په تعدد د واقعاتو باندې هم محمول کیدلې شی. دغه شان به په دواړو روایاتو کښې تطبیق پیدا شی (۱)

قوله: ﴿يَتَكَفَّرُونَ النَّاسَ﴾ : یعنی ﴿يسألون الناس باكفهم او يسألون ما يكف عنهم الجوع﴾ یعنی هغوی د خلقو مخکښې خپل لاسونه خورولو سره سوال کوی یا د خلقو نه داسې خبر غواړی کوم چه د هغوی لوربه ختمه کړه.

د حدیث د ترجمة الباب سره مناسبت : حافظ ابن حجر رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرمائی چه د باب په دې دویم حدیث کښې سیدنا سعد بن ابی وقاص رضی اللہ تعالیٰ عنہ دخپل درد او وجع ذکر کړې ده او په ترجمة الباب کښې د وجع ذکر دې. پدې طریقه د حدیث د ترجمة الباب سره مناسبت پیدا کیږی (۲)

علامه عینی رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرمائی چه په ترجمة الباب کښې : ﴿دعا برفق الوجع﴾ دې. او په حدیث کښې ﴿دعا برفق الوجع﴾ نشته. خو په حدیث په آخر کښې ﴿اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تتردهم على اعقابهم﴾ (ای الله : ته زما د صحابه کرامو رضی اللہ تعالیٰ عنہم هجرت پوره کړه او هغوی واپس مه کړه) نه په حدیث او ترجمة کښې مناسبت کیدې شی ! ﴿فان فيه اشارة لسعد بالعافية ليرجع الى دار هجرة وهي المدينة﴾ (۳) یعنی : په دې کښې د سیدنا سعد رضی اللہ تعالیٰ عنہ عافیت طرف ته اشاره ده چه هغه د دار هجرت طرف ته واپس شی او دار هجرت مدینه منوره ده.

۴۳: باب الإستعاذة من أُرْذَلِ الْعُمُرِ،

وَمِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَفِتْنَةِ النَّارِ

د ﴿تعوذ من اُرذل العمر﴾ باب مخکښې هم تیر شوی دې، خو هلته صرف یو امر یعنی د ﴿ارذل العمر﴾ ذکر وو او دلته د فتنه الدنيا او فتنه النار هم اضافه ده، په دې وجه په ترجمة الباب کښې تکرار نشته. شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرمائی :

﴿مغایرة هذه الترجمة بالترجمة باعتبار زيادة الجوه الاخير ومن عاداته انه ربما يذكر مجموع الامور التي اراد

(۱) فتح الباری : ۳۶۶/۵، ۳۶۴ : وقال الحافظ : ويمكن الجمع بين الروایتين بأن يكون ذلك وقع له مرتين مرة عام الفتح ومرة عام حجة الوداع ففي الأولى لم يكن له وارث من الأولاد أصلاً وفي الثانية كانت له ابنة فقط فالله أعلم. انتهى

(۲) فتح الباری : ۳۶۶/۵

(۳) عمدة القاری : ۸/۲۳

ذکرهای باب واحد، ثم ینذکر واحدا منها فی باب باب، فیعقد لكل منها بابا مستانفا، لیكون كل منها مستقلا بالافادة (۱)

یعنی د ترجمه الباب تکرار نشته، بلکه دا ترجمه د سابقه ترجمی نه په دې طریقې مختلف ده چه په دې کنبی آخری جزء د «من فتنه الدنيا» اضافه ده.

اصل کنبی د امام بخاری رحمته الله علیه عادت دې چه هغه کله کله په یو باب کنبی ټول امور ذکر کړی. بیا دهغې نه د هر یو امر دپاره هغه ځانله ځانله مستقل بابونه فائموی. چه دا واضحه شی چه د هر امر مستقل فائده ده.

۱۶۰۱۳۱ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ مُصْعَبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ تَعَوَّذُوا بِكَلِمَاتِ كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أُرْدَالِ الْعُمَرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الْقَبْرِ». [ر: ۲۲۶۷]

مصعب د خپل پلار نه روایت کوی چه هغوی بیان او کړو چه د دې کلماتو په ذریعه پناه غواړئ د کومو په ذریعه چه به رسول الله صلی الله علیه و سلم بناه غوښتله. هغه کلمات دا دی، «اللهم انی أعوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أُرْدَالِ الْعُمَرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ»

په سند کنبی د حسین نه حسین بن علی جعفی، د هغوی شیخ زائده بن قدامة دې او هغه د عبد الملك بن عمیر نه نقل کوی.

۱۶۰۱۴ [۶۰۱۴] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَقُولُ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْمَغْرَمِ وَالْمَغْرَمِ وَالْمَأْتَمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَسُوءِ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَسُوءِ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَمِنْ سُوءِ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرْدِ، وَتَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا، كَمَا يُنْقَى الثُّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَيَأْعَدُّ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ». [ر: ۱۶۰۰۷]

د سیده عائشه رضی الله عنها نه روایت دې چه رسول الله صلی الله علیه و سلم به دا دعا کوله:

«اللهم انی اعوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْمَغْرَمِ...»

مغرم او مائم دواړه مصدر میمی دی، د مغرم نه د گناهونو او مصیبتونو بوجه مراد دې او یا ترې دقرض بوج مراد دې د قرض بوج هم په حقیقت کنبی د معصیت ذریعه جوړه شی. (۲) د

(۱) الابواب والتراجم لصحيح البخارى: ۱۲۹/۲

(۲) وفى فتح البارى: والمراد الاثم والغرامة، وهى ما يلزم الشخص اداءه كالدين، باب التعوذ من المائم والمغرم.

سیدنا عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے نقل دی ہے مقروض چہ کلہ د قرض پہ ادا کولو بانڈی قادر نہ وی نو ہغہ د خبری کولو پہ وخت دروغ وانی او د وعدی کولو پہ وخت خلاف ورزی کوی

۴۴: باب الاستِعَاذَةِ مِنَ فِتْنَةِ الْغِنَى

۶۰۱۵۱ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ خَالَتِهِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَتَعَوَّذُ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ». (ر: ۶۰۰۷)

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اللہم ان اغوذ بك من فتنه النار.....»

د غنی او مالدارئی فتنہ دا دہ چہ انسان خپل مال او دولت د اللہ پاک پہ نافرمانی او سرکشئی کینی استعمال کری۔ (۱)

۴۵: باب التَّعَوُّذِ مِنَ فِتْنَةِ الْفَقْرِ

۶۰۱۶۱ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ قَلْبِي بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرْدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا، كَمَا نَقَيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَيَا عِدُّ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ». (ر: ۶۰۰۷)

د سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے روایت دی ہے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ای اللہ زہ ستا پناہ نیسم، د اور د فتنی نہ، او د اور د عذاب نہ، او د قبر د فتنی او د قبر د عذاب نہ، او د مالدارئی د فتنی د شر نہ، او د فقر د فتنی د شر نہ، ای اللہ! زہ ستا پناہ نیسم! د مسیح دجال د فتنی د شر نہ، ای اللہ! زما زہ د واورئی او گلئی پہ او بو وینحئی او زما زہ د گناہونو نہ پاک کری لکہ تا چہ سپین کپرہ د گندگئی نہ صفا کرہ، او زما او زما د گناہونو ترمینحہ ہم دغہ شان لری والی راولہ خنگہ چہ تا د مشرق او مغرب ترمینحہ راوستلی دی، یا اللہ زہ ستا پناہ غوارم د سستی نہ او د گناہ او د قرض نہ.

(۱) كما في عمدة القاري كتاب الدعوات، باب التَّعَوُّذِ مِنَ الْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ ۵/۲۳، ما نصه: قوله ومن شر فتنه الغنى هي نحو الطغيان والبطر وعدم تأدية الزكاة، وكذا في فتح الباري، كتاب الدعوات، باب التَّعَوُّذِ مِنَ الْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ ۱۱/۱۷۷، ما نصه: قال الغزالي فتنه الغنى الحرص على جمع المال وجهه حتى يكسبه من غير

د فقر د فتنې مطلب: رسول الله ﷺ د فقر د فتنې هم پناه غوښتلې ده. د فقر فتنه دا ده چه د انسان دپاره د هغه فقر د گناهونو او د الله پاک د نافرمانو ذریعه جوړه شی. د رسول الله ﷺ ارشاد دې «کاد الفقر ان یكون کفرا» (۱) یعنی نزدې ده چه فقر د کفر باعث جوړ شی، د فقر د وجې نه که په زړه کښې د مالدار حسد راشی، د الله پاک د طرف نه په زړه کښې د گلې او شکایت جذبه پیدا کیږی، مال گټلو او مالدار جوړیدو جائز او ناجائز طریقې په هوس پیدا کیږی، دغه ټولې خبرې د فقر په فتنه کښې داخل دی (۲)

۴۶: باب الدعاء بکثرة المال مع البركة

۱۷۱۰۲۰ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ عَنْ أَمْرِ سُلَيْمٍ أَنَّهُ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَسُ خَادِمُكَ ادْعُ اللَّهَ لَهُ قَالَ «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَيَارِثَ لَهُ فِيمَا أُعْطِيَتْهُ». وَعَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ مِثْلَهُ. [ر. ۱۸۸۱]

سیدنا انس رضی اللہ عنہ د ام سلیم رضی اللہ عنہا نه روایت کوی چه ام سلیم رضی اللہ عنہا عرض او کړو یا رسول الله ﷺ! انس رضی اللہ عنہ ستاسو خادم دې! تاسو د الله پاک نه د هغه په حق کښې دعا او کړئ. رسول الله ﷺ او فرمائیل: ای الله! د هغه په مال او اولاد کښې زیادت او کړه او څه چه تا هغه ورکړې دی په هغې کښې ورته برکت ورکړه! او د هشام به زید نه روایت دې: چه ما د سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ نه هم دغه شان بیان اوریدلې دې

کثرت مال او اولاد بغیر د برکت نه فتنه ده: په دې باب کښې د مال د کثرت دعا غوښتلې شوې ده خو په برکت سره او په وړاندې باب کښې د کثرت ولد مع البركة دعا غوښتلې شوې ده. په دې کښې دې خبرې طرف ته اشاره ده چه د مال او اولاد کثرت که د برکت سره وی نو بیا خو خیر او نیکی ده خو که بغیر د برکت نه وی نو بیا فتنه ده. (۳)

د سیدنا انس رضی اللہ عنہ رسول الله ﷺ د برکت دعا غوښتلې ده، پس الله پاک د هغوی په مال او دولت او اولاد کښې ډیر برکت کیخودلو، چه د هغې تفصیل تیر شوې دې. (۴)

امام ابن قتیبة رضی اللہ عنہ په معارف کښې لیکلې دی چه په بصره کښې دننه درې کسان داسې وو چه هغوی په خپل ژوند کښې د خپلو ځامنو او نمسو وغیره نه سلو پورې کسان اولیدل، یو سیدنا انس رضی اللہ عنہ، دویم سیدنا ابوبکره رضی اللہ عنہ، دریم خلیفه بن بدر رضی اللہ عنہ او بعضو ورسره مهلب بن ابی صفره رضی اللہ عنہ هم شامل کړې دې. (۵)

(۱) حلیة الاولیاء للحافظ ابی نعیم الاصفهانی: ۶۲/۳، ۱۳۰، رقم الحدیث: ۳۱۶۹، ۳۴۳۱، واتحاف السادة ۴۸۱/۹

(۲) فتح الباری، کتاب الدعوات، باب التعوذ من المائم والمغرم ۷۸/۱۱، وعمدة القاری، کتاب الدعوات، باب

التعوذ من المائم والمغرم: ۵/۲۳، واتحاف السادة، کتاب ذم الغضب والحقد والحسد: ۴۸۱/۹

(۳) الابواب والتراجم: ۱۲۹/۲

(۴) فتح الباری: ۱۴۵/۱۱

(۵) وزاد علی قول ابن قتیبة الحافظ فی فتح الباری: وزاد غیره - ای غیر ابن قتیبة... [بقیه بر صفحه آنده...]

یه سند کنبی د امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ شیخ الشیخ غندر دی، د هغه نوم محمد بن جعفر دی.

۴۷: باب: الدعاء بكثرۃ الولد مع البرکة

۱۶۰۱۸۱ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ أَنَسٌ خَادِمُكَ. قَالَ «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَيَارِثُ لَهُ فِيمَا أُعْطِيَتْهُ» . ار: ۱۸۸۸۱

د سيدنا قتادة رضي الله عنه نه روايت دي چه ما د انس رضي الله عنه نه واوريدل چه ام سليم رضي الله عنها عرض او كړو. انس رضي الله عنه ستاسو خادم دي رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل: يا الله! د هغه په مال او اولاد كښي زيادت او كړه او څه چه تا هغه ته وركړي دي په هغې كښي برکت و اچوه.

۴۸: باب: الدعاء عند الاستخارة

د استخاره لغوی او اصطلاحی معنی: په دې باب كښي امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ د استخاري دعا كړې ده. د استخاره لغوی معنی ده خیر طلب كول، او د شرع په اصطلاح كښي معنی ده په دوه كارونو كښي د يو كار په سلسله كښي د الله پاك نه خیر طلب كول چه په دې كښي كوم د هغه دپاره غوره وي. هغه هم هغې لره اختيار كړي. (۱)

د استخاري اهميت او فضيلت: دلته د بخاری په روايت كښي دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم به مونږ ته په ټولو كارونو كښي د استخاري تعليم راكولو. امام احمد رحمۃ اللہ علیہ د سيدنا سعد بن ابی وقاص رضي الله عنه روايت په حسن سند سره نقل كړې دي، په دې كښي دي «من سعادة ابن آدم استخارته الله» (۲) يعنی د ابن آدم په سعادت كښي يوه خبره داده چه هغه د الله پاك نه استخاره او كړي.

امام ترمذی رحمۃ اللہ علیہ د صديق اكبر رضي الله عنه نه روايت نقل كړې دي چه: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَمْرًا قَالَ: اللَّهُمَّ خَيْرِي وَاخْتَرِي» (۳) يعنی: رسول الله صلى الله عليه وسلم به چه كله د څه كار كولو اراده فرمائيله نو داسې دعا به ئې فرمائيله: «اللَّهُمَّ خَيْرِي وَاخْتَرِي» اي الله! ته زما دپاره د خیر والا كار انتخاب او كړه.

هم دغه شان طبرانی د سيدنا انس رضي الله عنه روايت نقل كړې دي: «ما حاب من استخار» (۴)

...بقية از حاشیه گذشته] - رابعا هو: المهلب بن ابي صفرة، كتاب الدعوات، باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثره ماله ۱۴۵/۱۱
(فتح الباری: ۱۷۳/۱۱)

(۱) نص الحديث تماما: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ سَعَادَةَ ابْنِ آدَمَ اسْتَخَارَتْهُ اللَّهُ، وَمَنْ سَعَادَةَ ابْنِ آدَمَ رَضَاهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ، وَمَنْ شَقَوَةَ ابْنِ آدَمَ تَرَكُهُ اسْتَخَارَةَ اللَّهَ، وَمَنْ شَقَوَةَ ابْنِ آدَمَ سَخَطَهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. (مسند احمد ۱/۴۵۹-۴۶۰) رقم الحديث: (۱۴۴۴) (قلت: أسناده ضعيف)

(۲) سنن الترمذی، كتاب الدعوات، باب دعا: اللهم خیر لی و اختر لی، رقم الحديث: ۳۵۱۶ (قلت: اسناده ضعيف)
(۳) فتح الباری: ۱۸۴/۱۱، (قلت: هذا حديث جدا بل موضوع)

یعنی هغه سرې چه استخاره او کړې هغه نه دي نامراد شوي.

ددې دواړو احاديثو سند اگر چه ضعیف دي (۱) خو ددې نه د استخاره فضیلت معلومېږي

۱۶۰۱۹۱ حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُصْعَبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ عَنْ مُحَمَّدِ

بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُعَلِّمُنَا

الِاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَالسُّورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ « إِذَا هَمَّ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ

يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا

أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ إِن كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي

وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أُمْرِي - أَوْ قَالَ عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاقْدُرْهُ لِي ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا

الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أُمْرِي - أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْهُ

عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ ، وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ، ثُمَّ رَضَيْتُ بِهِ . وَيَسْمَى حَاجَتَهُ . » [ر. ۱۱۰۹]

د سيدنا جابر رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم به مونږ ته په ټولو کارونو کښې د استخاره

تعليم را کولو، څنگه چه به ئې د قرآن کريم سورة بنودلو، کله چه په تاسو کښې يو سرې د څه

کار اراده او کړې، نو دوه رکعته مونځ دي او کړې، بيا او ائې: اي الله! زه ستا نه ستاد علم په

په ذريعه خیر طلب کوم، او ستاد قدرت د وجې نه قدرت طلب کوم او ستا نه ستاد فضل

سوال کوم ځکه چه هم ته قادر ئې، زه قادر نه يم، ته پوهېږې. زه نه پوهېږم. ته ټولو پتو

څيزونو لږه بڼه پيژندونکې ئې، اي الله! که تاته معلومه وي چه دا کار زما دپاره، زما د

دين، زما د معاش او د انجام په اعتبار سره غوره دي نو ته دا کار زما دپاره مقرر او مقدر

کړه او که ته پوهېږې چه دا کار زما دپاره، زما د دين، زما د دنيا او زما د کار د انجام په

اعتبار سره بد دي نو ته دا زما نه واره او ما د دي نه واره او ماته خیر مقدر کړه چرته چه

هم وي او بيا ما په هغې باندي راضي او مطمئن کړه.

عبدالرحمن بن ابى الموال : عبدالرحمن بن ابى الموال : د مول جمع ده، د ابوالموال نوم زيد

دي او بعضو وييلې دي چه زيد د عبدالرحمن نيکه دي او د هغوى د پلار ابوالموال نوم

معلوم نه شو. (۱) ائمه د جرح او تعديل د هغوى توثيق کړې دي، پس امام نسائي، امام

ترمذی، امام ابوداؤد او امام ابن معين رضي الله عنهم هغوى ته ثقة وييلې دي (۲) ابن عدی چه په

الكامل کښې د هغوى تذکره کړې ده کوم چه په ضعیف راويانو باندي مشتمل کتاب دي خو

هغوى وائې: چه حديث د استخاره د هغوى نه علاوه نورو راويانو هم نقل کړې دي او د دي

(۱) فتح الباری : ۱۱/۱۷۴ قال الحافظ : ومن حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه و

سلم كان إذا أراد أمرا قال اللهم خرن لي واختر لي وأخرجه الترمذی وسنده ضعيف وفي حديث أنس رفعه ما

خاب من استخار والحديث أخرجه الطبرانی في الصغير بسند واه جدا.

(۲) فتح الباری : ۱۱/۱۷۳

(۳) تهذيب الكمال : ۱۷/ الترجمة : ۱۱۳۴/۱۶۷

دیر شواهد دی (۱)، امام ترمذی رحمته الله هم دا حدیث ذکر فرمائیلی دې او فرمائی: ﴿وفي الباب عن

ابن مسعود وابن ابيوب﴾ (۲)

استخاره په کومو امورو کښې جائز ده؟ رسول الله ﷺ به مونږ ته په ټولو امورو کښې د استخارې تعلیم راکولو څنگه چه به ئې د قرآن سورتونه بنودل. هم دغه شان به ئې د استخارې دعا بنودله، د ټولو امورو نه مباح امور مراد دی، ځکه چه په واجب او مستحب امورو کښې د استخارې ضرورت نشته او کوم امور چه شرعا ممنوع دی په هغې کښې هم استخاره نه شی کیدې ځکه چه هغه شرعا متروک دی. خو دوه کارونه مباح دی او په هغې کښې یو لږه اختیارول دی یا دوه مستحب کښې یو لږه اختیارول دی نو په هغې کښې به استخاره کولې شی (۳).
د استخاره طریقه:

قوله: ﴿فَلْيَرْكَعْ رُكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلْ﴾: یعنی د استخارې طریقه داده

چه دوه رکعتونه اولوستلې شی. ﴿من غير الفريضة﴾ قید لگولو سره ئې دا بیان او کړو چه دا دوه رکعتونه دې نفل وی، مثلاً د سحر دوه رکعته فرض مونځ دې نه وی او بیا دې دعا اولوستلې شی کومه چه په روایت کښې مذکور ده، دا دعا به د مانځه نه پس لوستلې شی او که په مانځه کښې دننه د سجده نه پس اولوستلې شی او که په مانځه کښې دننه په سجده کښې یا قعدده د تشهد کښې اولولې نو هم کافی ده (۴)، بهر حال دعا دې یا د مانځه نه پس وی یا د مانځه په آخر کښې. پس ابن ابي جمره لیکي:

﴿حكمة في تقديم الصلاة على الدعاء ان المراد بالاستخارة حصول الجمع بين خيري الدنيا والآخرة فيحتاج الى قرع باب الملك ولا شيء لذلك اجمع ولا اجمع من الصلاة لما فيها من تعظيم الله والثناء عليه والافتقار اليه مآلاً وحالاً﴾ (۵)

یعنی: مانځه لږه د استخارې په دعا باندې د مقدم کولو حکمت دا دې چه په استخارې سره مقصود د دنیا او د آخرت د خیرونو حصول دې نو د هغې دپاره به د الله پاک د رحمت د دروازې وهلو ته ضرورت راځی او د هغې دپاره د مانځه نه علاوه یو څیز هم مفید نشته، ځکه چه مونځ د الله پاک په تعظیم او د هغه په تحمید او ثناء باندې مشتمل دی، بله دا چه په هغې کښې د الله پاک مخکښې د عجز او انکساری اظهار دې، د نتیجې په لحاظ او هم او د حال په لحاظ هم

(۱) الكامل لابن عدی: ۵/ الترجمة: ۱۱۳۴/۱۶۷

(۲) جامع الترمذی. کتاب الوتر، باب ما جاء في صلاة الاستخارة، رقم الحديث: ۸۰

(۳) فتح الباری: ۱۱/۱۷۴

(۴) فتح الباری: ۱۱/۱۷۵-۱۷۶

(۵) فتح الباری: ۱۱/۱۷۶

یو بل اشکال او د هغې جواب :

قوله: ﴿اللهم ان کنت تعلم...﴾ : علامه کرمانی رحمته الله اشکال کړې دې چه ﴿ان﴾ حرف شک دې او د الله پاک په علم کښې شک کول جائز نه دی د دې جواب کولو سره ئې فرمائیلې دی چه د الله پاک په علم کښې شک نشته بلکه په دې کښې شک دې چه د الله پاک علم په خیر او شرک کښې د څه سره متعلق دې، د خیر سره یا د شر سره. (۱)

قوله: ﴿قادره لى﴾ : دا دال په زیر او د دال په پیش دواړو سره صحیح دې. په اول صورت کښې به د باب ضرب نه اوی او په دویم صورت کښې به د باب نصر نه وی. (۲) د استخارې کولو نه پس چه د زړه میلان کوم طرف ته پیدا شی، هم هغه دې اختیار کړې شی او که میلان یو طرفته هم نه وی نو دوباره دې استخاره اختیار کړې شی، بلکه ابن السنی د سیدنا انس رضی الله عنه یو روایت نقل کړې دې، په هغې کښې اووه کرته د استخاره ذکر دې. (۳) اگر چه محدثینو د دې سند ته انتهائی ضعیف وئیلې دې (۴)

﴿ویسی حاجته﴾ : یعنی استخاره کونکې دې د خپل حاجت نوم واخلي، ﴿اللهم ان کان هذا الامر﴾ په دې کښې دې د ﴿هذا الامر﴾ په ځانې خپل حاجت ذکر کړې مثلا څوک د واده یا نکاح دپاره استخاره کوی نو وائی به ﴿اللهم ان کان التزوج بفلانة﴾ ...

۳۹: باب الدعاء عند الوضوء

د ترجمة الباب غرض : په اکثر نسخو کښې باب په دې الفاظو سره دې او مقصد د اودس په وخت د دعا ثبوت بیانول دی، خو په هندوستانی نسخو کښې ﴿باب الوضوء عند الدعاء﴾ دې. علامه عینی رحمته الله ﴿باب الدعاء عند الوضوء﴾ ته زیات مناسب وئیلې دې. (۵) خوشیخ الحدیث مولانا محمد زکریا رحمته الله هندوستانی نسخې ته راجح وئیلې ده، هغوی لیکي ﴿والاوجه عندى ما فى النسخ الهندية، اى : الوضوء عند الدعاء، والفرق بين اللفظين ظاهر، والدليل على ما اخترته سياق الحديث، فقد تقدم الحديث فى الباب المذكور بلفظ : قال (اى : ابو عامر) قام له (صلى الله عليه وسلم) : استغفرلى، فدعا بقاء فتوضاء، ثم رفع يديه... فهذا يدل على ان الوضوء انما كان لقصد الدعاء،

(۱) شرح الكرمانى : ۱۶۹/۲۲

(۲) فتح البارى : ۷۶/۱۱، ونصه : قال ابو الحسن القابسى : اهل بلدنا يكسرون الدال واهل المشرق يضمونها.

(۳) ونصه الحديث : كما فى فتح البارى : ۱۷۷/۱۱ : اذا هممت بامر فاستخر ربك سبعا ثم انظر الى الذى

يسبق فى قلبك فان الخير فيه. (ضعيف جدا)

(۴) فتح البارى : ۲۲۳/۱۱

(۵) عمدة القارى ۱۲/۲۳

فالغرض من الترجمة، بیان ادب من آداب الدعاء (۱)

یعنی زما په نزد په هندوستانى نسخو کښې مذکور باب الوضوء عند الدعاء زیات اوجه دي. د دواړو ترجمو تر مینځه فرق بالکل واضح دي. زما دراني تائید د حدیث د سیاق نه هم کيږي. پس د دې باب حدیث مخکښې په دې الفاظو سره تیر شوي دي: ابو عامر وائی. تاسو رسول الله ﷺ ته درخواست او کړئ چه هغوی زما دپاره استغفار او کړی، پس رسول الله ﷺ اوبه راوغوښتلې او په هغې سره ئې اودس کولو نه پس د دعا دپاره لاس اوچت کړل نو دا حدیث په دې باندې دلالت کوی چه د رسول الله ﷺ اودس کول د دعا په ارادې سره وو. د دې نه معلومه شوه چه د ترجمه الباب غرض د دعا د آدابو نه یو ادب بیانول دی

[۶۰۲۰] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ دَعَا النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ أَبِي عَامِرٍ». وَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِيهِ فَقَالَ «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ». [ر: ۲۷۲۸]

د سيدنا ابو موسی رضي الله عنه نه روایت دي چه رسول الله ﷺ اوبه طلب کړې او اودس ئې اوکړو. بيا ئې دواړه لاسونه اوچت کړل او دعا ئې اوکړه چه اي الله! عبید ابی عامر ته بخښنه اوکړه او ما د هغوی د ترخونو سپین والې اولیدو، بيا ئې او فرمائیل: اي الله! په قیامت کښې په خپل مخلوق کښې د ډيرو خلقو نه د هغه مرتبه اوچته کړه.

په سند کښې د ابو اسامة نوم حماد بن سلمه، د ابو برده نوم عامر او د سيدنا ابو موسی اشعری رضي الله عنه نوم عبد الله بن قيس دي. (۲)

دا روایت په غزوه او طاس کښې په تفصیل سره تیر شوي دي. د سيدنا ابو موسی رضي الله عنه تره سيدنا عبید رضي الله عنه په غشي باندې اولگیدو، هغوی په زخمی حالت کښې سيدنا ابو موسی رضي الله عنه ته اووې: وراړه! رسول الله ﷺ ته زما سلام اوکړه او د هغوی نه زما دپاره د استغفار درخواست اوکړه، د هغې نه پس هغوی وفات شو، رسول الله ﷺ ته چه کله د هغوی پیغام ملاؤ شو نو رسول الله ﷺ اوبه را طلب کولو سره اودس اوکړو او بيا ئې د هغوی دپاره دعا او فرمائیله

۵: باب الدعاء إذا علا عقبته

﴿عقبته﴾ د عین او قاف په زبر سره، درې ته وائی، په دې باب کښې په دره او لوړه باندې ختلو سره د دعا کولو بیان دي

(۱) الابواب والتراجم: ۱۲۹/۲

(۲) عمدة القاری: ۱۲/۲۳

۱۶۰۲۱۱ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي سَفَرٍ فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «أَيُّهَا النَّاسُ ارْبِعُوا عَلَيَّ أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمًّا وَلَا غَائِبًا، وَلَكِنْ تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا». ثُمَّ أَتَى عَلِيٌّ وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. فَقَالَ «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ قُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا كُنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ». أَوْ قَالَ «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ هِيَ كُنْزٌ مِنَ كُنُوزِ الْجَنَّةِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». (ر. ۱۲۸۳۰)

د سيدنا ابو موسی رضی اللہ عنہ نه روایت دي چه مونږ به لوږي باندي ختلو نو تکبير به مو وئيلو. رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل: اي خلقو په خپل خان باندي نرمي کوي ځکه چه تاسو يو کونږ او غائب ذات نه رابلي بلکه تاسو هغه څوک رابلي چه اوريدونکي او ليدونکي دي، بيا ئي ماته تشريف راوړلو (ما په خپل زړه کبسي لاحول ولاقوة الا بالله وئيل، نو وي فرمائيل: اي عبد الله بن قيس: **«لا حول ولا قوة الا بالله»** وايه ځکه چه هغه د جنت د خزانو نه يوه خزانه ده يا د راوي شک دي چه، رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل: زه تاته يو داسې کلمه او نه بنائم کومه چه د جنت د خزانو نه يوه خزانه ده، **«لا حول ولا قوة الا بالله»** ده.

په حديث کبسي د دعا ذکر نشته، بلکه د تکبير ذکر دي، خو په **«فَائِكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمًّا، وَلَا غَائِبًا»** کبسي د دعا تذکره ده، او د ترجمه الباب سره د حديث د مناسبت دپاره د امام بخاري رحمته الله عليه په نزد دومره خبره کافي ده. (۱)

توله: **«ارْبِعُوا عَلَيَّ أَنْفُسِكُمْ أَيُّهَا الرَّفِيقَاتُ، وَلَا تَبَالِغُوا فِي الْجَهْرِ...»**: يعنى په خپل خان باندي رحم او کړي او په جهر کبسي دومره مبالغه مه کوي. **«اربعوا»** د باب سمع نه د امر حاضر جمع صيغه ده.

دا چرته د سفر واقعده، حافظ ابن حجر رحمته الله عليه فرمائي **«لم اقف على تعيينه»** (۲) يعنى ماته متعين طريقي سره د دي معلومات اونشو.

ه: باب الدعاء إذا هبط وادياً

فِيهِ حَدِيثٌ جَائِرٌ. (ر. ۱۲۸۳۱)

(۱) فتح الباری: ۱۸۸/۱۱

(۲) فتح الباری: ۱۸۸/۱۱

څنگه چه په لوړه باندې ختلو سره دعا ثابت ده، هم دغه شان یوې کندی ته کوزیدو سره هم دعا او ذکر ثابت دي، امام بخاری رضی الله عنه فرمائی: **فيه حديث جابر رضى الله تعالى عنه، د جابر رضی الله عنه حديث په كتاب الجهاد كښې تیر شوې دي، هلته دا الفاظ دي ﴿ كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا، وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا ﴾** (۱) (په لوړه باندې د ختلو په وخت به مونږ تكبير وئيلو او د كوزيدو په وخت به مو تسبيح وئيلو)

د مستملی او د کشمیهنی نه علاوه په باقی نسخو کښې دا باب نشته (۲)

۵۲: بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا أَوْ رَجَعَ

فیه یحیی بن ابی اسحاق، عن انس - [ر: ۱۲۹۱۹]

د سفر نه د واپس کیدو په وخت هم دعا او ذکر ثابت دي، امام بخاری رضی الله عنه فرمائی: **﴿ فيه يحيى بن ابى اسحاق عن انس ﴾** د سيدنا انس رضی الله عنه روايت په كتاب الجهاد كښې موصول تیر شوې دي. (۳)

[۶۰۲۲] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيُونَ تَائِبُونَ، عَابِدُونَ لِرَبِّنَا، حَامِدُونَ، صَادِقَ اللَّهِ وَعِدَّةً، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ». [ر: ۱۷۰۳]

د سيدنا عبد الله بن عمر رضی الله عنه روايت دي چه رسول الله صلی الله علیه و سلم به كله د جهاد يا عمري نه واپس كيدلو نو په هره لوړه زمكه باندې به ئې درې كرتې تكبير وئيلو بيا به ئې فرمائيل **﴿ لا اله الا الله وحده لا شريك له ﴾** ... يعنى د الله پاك واحد نه سوا بل معبود نشته، د هغه هيڅ څوك شريك نشته هم د هغه دپاره بادشاهي ده او هم د هغه دپاره تعريف دي، او هغه په هر څيز باندې قادر دي، مونږ رجوع كونكى، توبه كونكى، عبادت كونكى، د خپل رب حمد بيانونكى يو، الله پاك خپله وعده رشتينې كړه، هغه د خپل بنده مدد او كړو، او يواځې ئې ټولو لښكرو ته شكست ور كړو

د حديث مناسبت د باب سره بالكل واضح دي

(۱) صحيح البخارى، كتاب الجهاد، باب التسبيح اذا هبط واديا، رقم الحديث: ۹۹۲۰

(۲) فتح البارى، ۱۸۸/۱۱

(۳) صحيح البخارى، كتاب الجهاد، باب ما يقول اذا رجع من الغزو، رقم الحديث: ۳۰۸۵، ۳۰۸۶

۵۳: باب الدُّعَاءِ لِلْمُتَزَوِّجِ

۱۶۰۲۳۱ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثْرَ صُفْرَةٍ فَقَالَ مَهِيْمٌ «أَوْ «مَه» قَالَ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاقِثٍ مِنْ دَهَبٍ. فَقَالَ «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْلِمُو لَوْ بِشَاةٍ». ار: ۱۱۹۴۴

د سيدنا انس رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم په سيدنا عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه باندي زيړه نخښه اوليده نو وي فرمائيل: څه خبره ده. هغوی جواب ورکړو چه ما د يوې زنانه سره د کهجورې د هډوکي برابر سرو زرو په عوض نکاح کړې ده، رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل: الله پاک دي تاته برکت درکړي، د وليمې دعوت او کړه، اگر چه يو بيزه ولي نه وي

چه د چا نوې نوې واده شوې وي نو د هغه دپاره دعا کول د حديث نه ثابت ده، لکه چه د باب په اول روايت کښي رسول الله صلى الله عليه وسلم د سيدنا عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه دپاره دعا او فرمائيله، د سيدنا ابوهريره رضي الله عنه روايت په سنن ابی داؤد او سنن ترمذي کښي دي چه کله به چا واده او کړو نو رسول الله صلى الله عليه وسلم به د هغه دپاره په دي الفاظو باندي دعا فرمائيله: ﴿بَارَكَ اللَّهُ لَكَ

وَبَارَكَ عَلَيْكَ وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ﴾ (يعني الله پاک دي ستا دپاره او په تا باندي برکت نازل کړي او تاسو دواړه دي په خير او عافيت سره يوځای اوساتي).

۱۶۰۲۴۱ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ

هَلَكَ أَبِي وَتَرَكَ سَبْعَ - أَوْ تِسْعَ - بَنَاتٍ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ». قُلْتُ نَعَمْ. قَالَ «بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا». قُلْتُ ثَيِّبًا. قَالَ «هَلَّا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ، أَوْ تُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ». قُلْتُ هَلَكَ أَبِي فَتَرَكَ سَبْعَ - أَوْ تِسْعَ - بَنَاتٍ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُجِيبَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ. قَالَ «فَبَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ». لَمْ يَقُلْ ابْنُ عَيْنَةَ وَحَمَّادُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَمْرِو «بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ». ار: ۱۴۳۲

د سيدنا جابر رضي الله عنه نه روايت دي چه زما والد صاحب وفات شو، او اووه يا نهه لونړه ئي پريخودلي، ما د يوې زنانه سره نکاح او کړه نو رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل: آيا تا نکاح او کړه؟ ما عرض او کړو: او جی! رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل: د پيغلي سره که د کونډې سره؟ ما اووي د کونډې سره! رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل: د پيغلي سره دي نکاح ولي نه کوله چه هغې به تاسره لوبې کولي او تا به هغې سره لوبې کولي؟ يا ئې او فرمائيل چه تا به هغه خندوله او ته به هغې خندولي؟ ما عرض او کړو چه زما والد صاحب وفات شو، او هغوی اووه يا نهه لونړه پريخودلي دي، په دي وجه ماته ښه ښکاره نه شوه چه هم د هغوی په شان چيني راولم، پس

(سنن ابی داؤد، کتاب النکاح، باب ما يقال للمتزوج، رقم الحديث: ۳۱۳، وانظر جامع الترمذي، ابواب النکاح، باب ما جاء فيما يقال للمتزوج، رقم الحديث: ۲۱۱۳۲)

ما د یوی داسې زنانه سره نکاح او کره چه د هغوی خیال ساتی، رسول الله ﷺ او فرمائیل الله پاک دې تاته برکت درکړی، ابن عیینة او محمد بن مسلم د عمرو نه د ﴿بَارَكَ اللهُ عَلَيْكَ﴾ الفاظ نه دی نقل کړی.

یعنی حماد بن زید نه علاوه عمرو بن دینار دا روایت د دوه نورو راویانو نه هم نقل کړی دې. یو سفیان بن عیینة او دویم محمد بن مسلم طایفی، د هغوی دواړو روایتونه په کتاب المغازی کښې تیر شوي دي. په هغې کښې د ﴿بَارَكَ اللهُ عَلَيْكَ﴾ الفاظ نشته. (۱)

۵۴: بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ

[۶۰۲۵] حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا رَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَإِنَّهُ إِنْ يَقْدَرُ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا». [ر: ۱۴۱]

د سيدنا ابن عباس رضي الله عنهما نه روایت دې چه رسول الله ﷺ او فرمائیل چه د هغوی نه یو سړې خپلې ښځې ته ورځی (یعنی د صحبت کولو) اراده کوی او اولولی: ﴿بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا﴾ (بیا) که د دې صحبت نه څه اولاد مقدر وی، نو هغه ته به شیطان کله هم ضرر او نه رسوی.

د مباشرت دعا: په دې باب کښې امام بخاری رحمته الله علیه ښځې سره د مباشرت دعا ذکر فرمائیلې ده. حاصل دا دې چه جنسی تقاضې په جائز طریقو سره پوره کولو کښې هم د الله پاک نه دعا کول پکار دی او غافل نه دی اوسیدل پکار، ګینې عموماً دا حالت د مستی او بې خیالی وی خو د یو مومن د ژوند په ټولو لمحاتو کښې یوه لمحہ هم د الله پاک د ذکر او د خپل فکر نه خالی نه دی کیدل پکار، او په دې حالت کښې رسول الله ﷺ خپل امت ته د ډیرې ښکلې دعا تعلیم ورکړې دې، الله اکبر!

۵۵: بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً»

[۶۰۲۶] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ». [ر: ۱۴۲۵۰]

د سيدنا انس رضي الله عنه نه روایت دې چه د رسول الله ﷺ اکثريه دعا دا وه: ﴿اللهم ربنا اتنا...﴾

(۱) صحیح البخاری، کتاب المغازی، باب اذا همت طائفتان، منکم او تفشلا والله وليهما، رقم الحديث: ۴۰۵۲

یعنی ای الله! مونږ ته په دنیا کښې خیر راکړه (او په آخرت کښې هم خیر راکړه)، او مونږ د دوزخ د عذاب نه بچ کړه.

یو جامع قرآنی دعا: په دې باب کښې امام بخاری رحمته الله علیه یو جامع قرآنی دعا ذکر فرمایلي ده چه د هغې ورد به رسول الله صلی الله علیه و آله په کثرت سره کولو، په دې دعا کښې په دنیا او آخرت کښې د الله پاک نه حسنة طلب کړې شوي ده او د جهنم نه پناه طلب کړې شوي ده، په دنیا کښې دننه د حسنة نه مراد په ایمان او اسلام سره عافیت، نیکه نسخه او اولاد دې او د آخرت حسنة جنت او نجات ابدی دې. (۱)

۵۶: باب التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا

[۶۰۲۷] حَدَّثَنَا قُرُوبَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ حَدَّثَنَا عَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُعَلِّمُنَا هَذِهِ الْكَلِمَاتِ كَمَا تَعَلَّمُ الْكِتَابَةَ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تُرَدَّ إِلَيَّ أُرْدَلَ الْعُمَرُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الْقَبْرِ». [ر: ۲۲۲۷]

حضرت مصعب بن سعد بن ابی وقاص د خپل پلار (سیدنا سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه) نه روایت کوی چه هغوی بیان او کړو چه مونږ ته به رسول الله صلی الله علیه و آله دا کلمات داسې بنودل، څنگه چه لیکلې بنودلې شی، «اللهم ان اعوذ بك...» یعنی ای الله! زه ستا پناه غواړم د بخل نه، او ستا پناه غواړم د بزدلۍ نه، او ستا پناه غواړم د دې خبرې نه چه د عمر ذلیل ترین مرحلې طرف ته واپس کړې شم او ستا پناه غواړم د دنیا د فتنې او د عذاب قبر نه.

۵۷: باب تَكْرِيرِ الدَّعَاءِ

[۶۰۲۸] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْذِرٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - طَبَّ حَتَّى إِنَّهُ لَيُخِيلُ إِلَيْهِ قَدْ صَنَعَ الشَّيْءَ وَمَا صَنَعَهُ، وَإِنَّهُ دَعَا رَبَّهُ ثُمَّ قَالَ «أَشْعَرْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَقْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ». فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ «جَاءَنِي رَجُلَانِ فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ مَا وَجَعُ الرَّجُلِ قَالَ مَطْبُوبٌ. قَالَ مَنْ طَبَّهُ قَالَ لَيْدُ بْنُ الْأَعْصَمِ. قَالَ فِيمَا ذَا قَالَ فِي مُشِطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجُفٍ طَلَعَةٍ. قَالَ فَأَيْنَ هُوَ قَالَ فِي ذُرْوَانَ، وَذُرْوَانُ بَطْرُ فِي بَنِي زُرَيْقٍ». قَالَتْ فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَ «وَاللَّهِ لَكَانَ مَاءَهَا نِقَاعَةَ الْحِنَاءِ، وَلَكَانَ نَخْلَهَا رُغُوسٌ

الشَّيَاطِينِ». قَالَتْ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَخْبَرَهَا عَنِ الْبَيْتِ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَبَلَّغْهُ قَالَ «أَمَا أَنَا فَقَدْ شَفَانِي اللَّهُ، وَكَرِهْتُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا». زَادَ عَيْسَى بْنُ يُوْنُسَ وَاللَّيْثُ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَدَعَا وَدَعَا وَسَاقَ الْحَدِيثَ. ار: ۱۳۰۰۴

د سیده عائشه صدیقہ رضی اللہ عنہا نہ روایت دی چہ پہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم باندی جادو او کړې شو، تردې چہ د هغوی به خیال راغلو چہ یو کار ئې کړې دې، حال دا چہ هغه به ئې نه وو کړې، پس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم د خپل رب نه دعا او کړه، بیا ئې او فرمائیل (ای عائشه) آیا تاته پته شته چہ الله پاک ماته هغه خبره بیان کړه کومه چہ ترې ما تپوسله، عائشې رضی اللہ عنہا تپوس او کړو هغه څه خبره وه یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم! هغوی او فرمائیل: ماته دوه کسان راغلل، د هغوی نه یو زما د سر طرف ته او دویم زما د خپو طرف ته کیناستلو، د هغوی نه یو د خپل ملگری نه تپوس او کړو، دې سرې ته څه تکلیف دې؟ دویم اووې: په دوی باندې جادو کړې شوې دې (اولنی) تپوس او کړو چا جادو کړې دې؟ هغه اووې لبید بن اعصم (یهودی)، تپوس ئې او کړو په څه څیز کښې؟ جواب ئې ورکړو: په گومنځ کښې او د گومنځ نه په راخستلې شوې وینتو کښې او د کهجورې په غلاف کښې، (اولنی) تپوس او کړو: هغه چرته دی (دویم اووې) په ذروان کښې، ذروان په بنو رزیق کښې یو کوهی دې، د عائشې رضی اللہ عنہا بیان دې چہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم هغه کوهی ته تشریف یوړلو بیا عائشې رضی اللہ عنہا ته واپس شو، نو وې فرمائیل قسم په الله د هغې اوبه د نچور شوې نکریزو په شان سرې دی، او د هغې په خوا کښې د کهجورو اونې گویا د شیطانانو سرونه دی، د عائشې رضی اللہ عنہا بیان دې چہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واپس راغلو او د کوهی حالت ئې بیان کړو نو ما عرض او کړو یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم! تاسو هغه ولې او نه ویستلو؟ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل: الله پاک ماته شفاء راکړه او ما ښه او نه گنرله چہ په خلقو باندې شر را بیدار کړم، عیسی بن یونس او لیث د هشام نه په واسطه د عروه عن عائشه نقل کړې دې چہ په رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم باندې چا جادو او کړو، نو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دعا او فرمائیله، بیا ئې حدیث بیان کړو.

بار بار دعا کول مستحب دی: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم به بار بار دعا فرمائیله، په دعا کښې تکرار رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ته خوښ وو، په سنن ابی داؤد او سنن نسائی کښې د سیدنا عبدالله بن مسعود رضی اللہ عنہ روایت دې چہ د رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم درې کرته دعا کول او درې کرته استعمال کول خوښ وو. (۱)

په باب کښې چہ امام بخاری رحمته اللہ علیہ کوم روایت ذکر کړې دې هغه د دې نه مخکښې په کتاب الطب کښې تیر شوې دې، په روایت الباب کښې د دعا تکرار نشته، بلکه «دعایه» الفاظ دی، خو د کتاب الطب په روایت کښې «دعا لله ودعاه» مکرر راغلې دې، (۲)

(۱) سنن ابی داؤد، کتاب الوتر، باب الاستغفار، رقم الحدیث: ۱۵۲۴

(۲) فتح الباری، ۱۱/۱۹۳، هـ. نغمه شان او گم ری کشف الباری کتاب الطب: ۱۰۴

هم دغه شان د امام مسلم رضی اللہ عنہ په روایت کښې دې (دعاثم دعا) ... امام بخاری رضی اللہ عنہ هم د دې روایت طرف ته اشاره فرمائلې ده او د دې مناسبت د ترجمه الباب سره واضح دې.

۵۸: باب الدَّعَاءِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «اللَّهُمَّ اغْنِنِي عَنْهُمْ بِسَبْعِ كَسْبِعِ يَوْسُفَ». [ار: ۱۹۶۲]

وَقَالَ «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ يَا بِي جَهْلٍ». [ار: ۲۳۷]

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ دَعَا النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الصَّلَاةِ «اللَّهُمَّ الْعَرْنَ فُلَانًا وَفُلَانًا». حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ) [ار: ۳۸۴۲]

رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم د مشرکانو او کفارو د پاره بددعا فرمائلې ده، په دې باب کښې امام بخاری رضی اللہ عنہ هغه روایتونه جمع کړي دي چه په هغې کښې رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم د یو کافر او مشرک د پاره بددعا کړې وي.

په ترجمه الباب کښې ئې درې تعلیقات ذکر فرمائلې دي، اول تعلیق د عبدالله بن مسعود رضی اللہ عنہ دې «اللهم اغنی عنهم» (ای الله! ته د هغوی په مقابله کښې زما مدد او کره)، دا تعلیق امام بخاری رضی اللہ عنہ په استسقاء کښې موصولا ذکر کړې دي. (۱)

دویم تعلیق هم د هغوی دې «اللهم عليك يا جهل» (ای الله! ته ابو جهل راو نیسه)، امام بخاری رضی اللہ عنہ په کتاب الطهارة کښې دا تعلیق هم موصولا نقل کړې دي. (۲)
او دریم تعلیق، د سیدنا عبدالله بن عمر رضی اللہ عنہما دې، دا هم امام بخاری رضی اللہ عنہ په کتاب التفسیر کښې موصولا نقل کړې دي. (۳)

[۲۰۲۹] حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى الْأَحْزَابِ فَقَالَ «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيرَ الْحِسَابِ، أَهْزِمِ الْأَحْزَابَ، أَهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ». [ار: ۲۷۷۵]

د سیدنا ابن ابی اوفی رضی اللہ عنہ نه روایت دې چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم د کفارو د مختلف جماعتونو او احزاب د پاره بددعا کړې ده او فرمائی چه ای الله! کوم چه کتاب لره نازلونکې ئې، او زر حساب اخستونکې ئې، لښکرو ته شکست ورکړه، هغوی ته شکست ورکړه، هغوی متزلزل

(۱) صحیح البخاری، کتاب الاستسقاء، باب دعاء النبی: اجعلها عليهم سنين كسني يوسف، رقم الحديث: ۱۰۰۷

(۲) صحیح البخاری، کتاب الطهارة، باب القی علی ظهر المصلی قدر او جيفة لم تفسد علیه صلاته، رقم الحديث: ۲۴۰

(۳) صحیح البخاری، کتاب التفسیر، باب «ليس لك من الامر شيء»، رقم الحديث: ۴۵۵۹

کره، (خپی ئی اوخویوه).

د امام بخاری رحمته الله د شیخ نوم محمد بن سلام (د لام په تخفیف سره) دې، د ابن ابی خالد نه اسماعیل بن ابی خالد مراد دې، د ابو خالد نوم سعید یا هرمز دې، د ابن ابی اوفی نوم عبدالله دې، او د ابو اوفی نوم علقمه دې، یعنی عبدالله بن علقمة، دا دواړه صحابه دی (۱)
 ۱۶۰۳۰۱ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ إِذَا قَالَ «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ قَنَتَ «اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِينِي يُوسُفَ». [ر: ۹۶۱]

د سيدنا ابوهريره رضي الله عنه نه روايت دې هغوی بيان اوکړو چه رسول الله صلی الله علیه و آله به چه کله د ماسخوتن په آخری رکعت کښې **(سمع الله لمن حمده)** اووې نو قنوت به ئې لوستل، ای الله! عیاش بن ربیعته ته نجات ورکړه، یا الله ولید بن ولید ته خلاصې ورکړه، ای الله! سلمه بن هشام ته نجات ورکړه، ای الله! کمزورو مسلمانانو ته خلاصې ورکړه، یا الله! قبيله مضر سخت راو نیسه! ای الله! دا (کافران) د یوسف عليه السلام (قحط سالی) په شان په قحط سالی کښې اخته کړه.

۱۶۰۳۱ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَرِيَّةً يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَاءُ فَأَصِيبُوا، فَمَارَأَيْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَجَدَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا وَجَدَ عَلَيْهِمْ، فَقَنَتَ شَهْرَافِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَيَقُولُ «إِنَّ عَصِيَّةَ عَصَا اللَّهِ وَرَسُولَهُ». [ر: ۱۹۵۷]

د سيدنا انس رضي الله عنه نه روايت دې چه رسول الله صلی الله علیه و آله یو وړوکي شان دسته اولیږله، هغه خلقو ته به قاریان وئیلې کیدل هغوی قتل کړې شو، نو رسول الله صلی الله علیه و آله دومره غمژن شو چه ما په یوه واقعہ باندي هم رسول الله صلی الله علیه و آله دومره غمژن نه دې لیدلې، پس په مانځه کښې ئې تریوې میاشتي پورې قنوت لوستلو اوې فرمائیل به ئې: قبيله عصیه د الله او د هغه د رسول نافرمانی اوکړه.

د ابو الاحوص نوم سلام (بتشديد اللام) بن سلیم دې، او عاصم نه عاصم بن سلیمان احوول مراد دې (۲)

(عصية) دا د عصا تصغیر دې او د عزبو مشهوره قبيله ده. (۳)

(۱) عمدة القاری، ۱۷/۲۳، وفتح الباری

(۲) عمدة القاری: ۱۸/۲۳

(۳) عمدة القاری: ۱۸/۲۲

۱۶۰۳۲۱ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ كَانَ الْيَهُودُ يُسَلِّمُونَ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُونَ السَّامُ عَلَيْكَ . فَفَطِنْتُ عَائِشَةَ إِلَى قَوْلِهِمْ فَقَالَتْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ . فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «مَهْلًا يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأُمْرِ كُلِّهِ» . فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَوْلَمْ تَسْمَعْ مَا يَقُولُونَ قَالَ «أَوْلَمْ تَسْمَعِي أُنْبِيَّ أَرَدْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَقُولُ وَعَلَيْكُمْ» . ار: ۱۲۷۷۷

د سیده عائشه رضی اللہ عنہا نه روایت دی چه یهودو به رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ته سلام کولو نو ونیل به ئی (السام عليك) سیده عائشه رضی اللہ عنہا د هغوی په خبره باندې پوهه شوه. نو هغې او فرمائیل هم په تاسو باندې دې لعنت او هلاکت وی. رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل: ای عائشه پرېږده: الله پاک په ټولو امورو کښې نرمی خوښوی. عائشه رضی اللہ عنہا عرض او کړو: یا رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم تاسو واوښیدل کومه خبره چه دې خلقو او کړه: رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل: آیا تا واوښیدل څه چه ما دې خلقو ته اووې. ما اووې: (وعليکم) یعنی هم په تاسو دې وی دا حدیث په کتاب الاستیذان کښې تیر شوې دې. په سند کښې د هشام نه هشام بن یوسف مراد دې.

۱۶۰۳۳۱ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَوْمَ الْخَنْدَقِ، فَقَالَ «مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبَيُوتَهُمْ نَارًا، كَمَا شَعَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ» . وَهِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ . ار: ۱۲۷۷۳

د سيدنا علي بن ابي طالب رضی اللہ عنہ نه روایت دی چه مونږ د غزوه خندق په ورځ د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم سره وو. نو رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل: چه الله پاک دې د هغوی قبرونه او د هغوی کورونه د اور نه ډک کړی. څنگه چه دې خلقو مونږ د صلاة الوسطی نه د نمر پرېوتلو پورې منع کړو. د مینځنی مونځ نه مراد صلاة عصر دې.

په سند کښې د امام بخاری رحمته اللہ علیہ شیخ الشیخ انصاری دې. د دې نه مراد محمد بن عبد الله دې. کوم چه د بصري قاضي وو. دا د امام بخاری رحمته اللہ علیہ د استاذانو نه وو. خو دا روایت امام بخاری رحمته اللہ علیہ د هغوی نه بالواسطه نقل کړې دې او عبیده (د عین په زبر او د باء په زیر سره) عبیده بن عمرو یا عبیده بن قیس مراد دې. (۱) دا حدیث په غزوه خندق کښې تیر شوې دې. د احادیث الباب مناسبت د ترجمة اللباب سره بالکل ظاهر دې چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم په هر روایت کښې د یو مشرک. یا د مشرکانو د یو جماعت دپاره بددعا فرمائیلې ده.

۵۹: باب الدعاء للمُشْرِكِينَ

۱۶۰۳۴۱ حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَدِيمَ الظَّفِيرِ بْنِ عَمْرٍو وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ دَوْسًا قَدْ عَصَتْ وَأَبَتْ، فَأَدْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا. فَظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ يُدْعُو عَلَيْهِمْ، فَقَالَ «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَأَبْتِهِمْ». [ار: ۱۲۷۷۹]

د سيدنا ابو هريره رضي الله عنه نه روايت دي چه طفيل بن عمر الدوسي رضي الله عنه د رسول الله صلى الله عليه وسلم په خدمت كښې حاضر شو او عرض ئې او كړو يا رسول الله صلى الله عليه وسلم: دوس نافرمانی او كړه او انكار ئې او كړو په دې وجه تاسو د هغوی په حق كښې بد دعا او كړئ. د خلقو خيال وو چه رسول الله صلى الله عليه وسلم به د هغوی دپاره بد دعا كوي (خو، رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل يا الله! دوس ته هدايت وركړه او هغوی (ماته، راوله

د ترجمه الباب غرض: د امام بخاري رحمته الله عليه مقصد دا دي چه د مشركانو او كفارو دپاره كه د هدايت او ايمان سوال او كړې شي نو جائز ده او د رسول الله صلى الله عليه وسلم نه ثابت ده. په سند كښې د ابو الزناد نوم عبد الله بن ذكوان دي. روايت الباب په كتاب المغازي كښې تير شوي دي. (۱) په دې باب كښې امام بخاري رحمته الله عليه د رسول الله صلى الله عليه وسلم يو دعا نقل فرمائيلې ده.

۶۰: باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ»

چه په هغې كښې رسول الله صلى الله عليه وسلم د الله پاك نه د ځان دپاره د مغفرت دعا كړې ده. يو اشكال او د هغې جواب: په دې باندې اشكال كيدي شي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم خو د گناهونو نه معصوم دي. نو د هغوی په حق كښې د دعا څه معنی ده؟

① د دې يو جواب خو دا كړې شوي دي چه دا استغفار او دعا كول په طور د شكر او تواضع وه او د عبدیت د اظهار په طور وه، يعنی اگر چه الله پاك د رسول الله صلى الله عليه وسلم د ټولو گناهونو نه د حفاظت او مغفرت فيصله فرمائيلې ده خو د الله پاك هم د دې خصوصي كرم او فضل د تقاضې په بناء به رسول الله صلى الله عليه وسلم د مغفرت دعا فرمائيله او الله پاك هم رسول الله صلى الله عليه وسلم ته په سورة النصر كښې د استغفار كولو حكم وركړو: «فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ»، بله دا چه دعا كول پخپله يو عبادت دي، بلكه په حديث كښې خو دي ته «مع العباداة» وئيلې شوي ده. (۲)

② دويم جواب دا وركړې شوي دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم اگر چه د گناهونو نه معصوم وو، خو

(۱) كشف الباری، كتاب المغازي: ۶۱۳

(۲) فتح الباری ۱۱/۲۳۷، وارشاد الساری ۱۳/۳۹۴، وقال العینی: هذا ارشاد لامته وتعليم لهم، وهو معصوم

عن الذنوب جميعها قبل النبوة وبعدها. عمدة القاری: ۲۳/۲۹

پیر کرته خلاف افضل او خلاف اولی امور به د رسول الله ﷺ نه او شو. مثلاً فاضل ته به نې په افضل باندي ترجیح ورکړه. او اگر چه داسې د یو امر صادریدل د معصیت په شمیر کښې نه راځي. خو د (حسنات الابرار سیئات المجرمین) د قاعدې مطابق به نې دا په خپل حق کښې سیئه گنرله او استغفار به نې کولو. (۱)

۶۰۳۵. ۶۰۳۶. ۱۶۰۳۶ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ «رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ وَعَمْدِي وَجَهْلِي وَهَزْلِي، وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَحَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

ابو اسحاق بن موسی د خپل پلار نه روایت کوی چه هغوی د رسول الله ﷺ نه روایت کوی چه رسول الله ﷺ به دا دعا لوستله (رب اغفرلې...)

یعنی ای زما ربه: زما غلطی، ناپوهی، او په ټولو معاملاتو کښې د حد نه تجاوز کول او څه چه تاته زما متعلق معلوم دی، په هغې کښې زما مغفرت او کړه. ای الله: زما مغفرت او کړه. زما د غلطیانو، زما بالقصد او په ناپوهی سره کیدونکې کوتاهیانې، زما د خدا، مزاح د کارونو چه دا ټول ما سره دی، یعنی زه په دې خطاگانو سره متصف یم. ای الله: زما مخکښې روستو او پټې او ښکاره گناهونو مغفرت او فرمایه، هم ته وړاندي گونکې او روستو گونکې نې او ته په هر څیز باندي قادر نې.

د عبدالملک بن صباح درجه ثقافت: د عبد الملک بن صباح په صحیح بخاری کښې صرف یو روایت دی. (۲) امام ابو حاتم رازی د هغوی دپاره د صالح لفظ استعمال کړې دي. دا اگر چه د توثیق الفاظ دی خودا لفظ د آخری او بالکل سپکې درجې د توثیق دپاره استعمالیږي. (۳) خو د امام بخاری رحمته الله نه علاوه امام مسلم رحمته الله هم د هغوی روایت ذکر کړې دي. (۴) او د شیخین د یو راوی روایت لره ذکر کول د دې خبرې دلیل دي چه په ثقافت کښې د هغه درجه معمولی او آخری نه ده.

قوله: **(كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ)**: دا دعا به رسول الله ﷺ کوم وخت کوله. حافظ ابن حجر رحمته الله فرمائی چه د روایت په هیڅ طریق کښې د دې محل متعین نه شو خو په بعض تورو

(۱) روح المعانی: ۹۱/۱۶ (تفسیر سورة الفتح)

(۲) فتح الباری: ۱۹۷/۱۱

(۳) فتح الباری: ۱۹۷/۱۱

(۴) فتح الباری: ۱۹۷/۱۱

روایاتو کنبی دی چه دا دعا به رسول الله ﷺ د مانخه په آخر کنبی لوستله، د سلام نه مخکښې او د تشهد نه پس یا د سلام او د مانخه نه د فارغ کیدو نه پس. دواړو طریقو سره ثابت ده. (۱)

قوله: **«وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ د امام بخاری رَضِيَ اللهُ عَنْهُ شَيْخٌ دې؟»** امام بخاری رَضِيَ اللهُ عَنْهُ دا دلته تعلیقا ذکر کړې دې. امام مسلم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ دا موصولا د حدیث د تصریح سره ذکر کړې دې. (۲)

۱۶۰۳۶۱ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى وَأَبِي بُرْدَةَ - أَحْسِبُهُ - عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي هَزْلِي وَجِدِّي وَخَطَايَ وَعَمْدِي وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي» سیدنا ابو موسی اشعری رَضِيَ اللهُ عَنْهُ د رسول الله ﷺ نه روایت کوی چه رسول الله ﷺ به دا دعا فرمائیله: ای الله: زما غلطی، زما ناپوهی، په معاملاتو کنبی زما د حد نه تیریدل او کومه کوتاهی چه تاته زما متعلق معلومه ده. د هغې ټولو مغفرت او کره. ای الله: زما مزاح او بالقصد غلطی او بالقصد گناه مغفرت او کره چه زه د دې ټولو سره متصف یم.

د حدیث الباب درې طریق: امام بخاری رَضِيَ اللهُ عَنْهُ په حدیث الباب کنبی درې طریق ذکر کړې دی:

- ① اول طریق محمد بن بشار دې. په دې کنبی ابن ابی موسی دې.
- ② دویم طریق عبید الله بن معاذ دې. په دې کنبی ابی بردة عن ابی موسی دې.
- ③ دریم طریق د محمد بن المثنی دې. په دې کنبی ابی بکر بن ابی موسی او ابی بردة عن ابی موسی دواړه دی. دریم طریق کنبی د سیدنا ابو موسی اشعری رَضِيَ اللهُ عَنْهُ نه دا حدیث د هغوی دواړو خامنو ابوبکر او ابو بردة نقل کوی.

۶۱: باب الدُّعَاءِ فِي السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ

د جمعی په ورځ د قبولیت ساعت: د جمعی په ورځ الله پاک یو ساعت داسې مقرر کړې دې چه په هغې کنبی هره دعا او کړې شی، هغه قبلېږی. هغې ته (ساعة اجابة) وئیلې شی. امام بخاری رَضِيَ اللهُ عَنْهُ په دې باب کنبی هم هغه بیان کړې دې، اوس دا ساعت په کوم وخت کنبی وی؟ په دې سلسله کنبی د خلوینستو نه زیات اقوال دی. (۱) رسول الله ﷺ د دې په باره کنبی فرمائی: **«إِنْ كُنْتُ أَعْلَمُهَا ثُمَّ أَنْسَيْتَهَا كَمَا أَنْسَيْتَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ»** (۲)

(۱) فتح الباری: ۱۹۷/۱۱

(۲) فتح الباری: ۱۹۷/۱۱

(۳) فتح الباری: ۱۹۹/۱۱

(۴) فتح الباری: ۱۹۹/۱۱

یعنی ماته ددې علم وو، خو بیا مانه دا د لیلۃ القدر په شان هیر کړې شو
 سحر د مانځه نه مخکې، د سحر مانځه نه پس، د زوال په وخت، د دواړو خطبو تر مینځه
 په وقفه کې او د مازيگر د مانځه نه تر ماښام پورې اوقاتو کې د قبولیت د دې ساعت
 امکانات زیات ښودلې شوې دي (۱)
 د دې ساعت په پټ ساتلو کې راز هم دا دې چې خلق ټوله ورځ اهم او گنړې او په اطاعت او
 عبادت کې اخته وي (۲)

۱۶۰۳۷۱ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا
 مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ خَيْرًا إِلَّا أُعْطَاهُ» وَقَالَ بِيَدِهِ قُلْنَا يَقْلِلُهَا يَزِيدُهَا. ار: ۱۸۹۳

د سيدنا ابو هريره رضي الله عنه نه روایت دې چې ابو القاسم رضي الله عنه او فرمايل: د جمعې په ورځ يو داسې
 ساعت دې، کوم مسلمان چې هغه په داسې حال کې بيا مومي چې هغه ولاړ مونځ کوي نو
 چې کوم خیر هغه او غواړي، الله پاک به ئې ورته ورکړي او په خپل لاس سره ئې اشاره او کړه
 او مونږ په دې اشارې سره دومره پوهه شو چې رسول الله صلی الله علیه وسلم د دې ساعت مختصر والی ته
 اشاره فرمائي.

قوله: **﴿قُلْنَا يَقْلِلُهَا يَزِيدُهَا﴾**: یعنی مونږ په زړه کې اووې چې رسول الله صلی الله علیه وسلم د دې
 ساعت کم والی ته اشاره فرمائي، **﴿يَزِيدُهَا﴾** د **﴿يَقْلِلُهَا﴾** تفسیر دې.

۶۲: بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

﴿يُسْتَجَابُ لَنَا فِي الْيَهُودِ، وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِينَا﴾

د يهود متعلق د دعا قبولیت: یعنی د يهودو په باره کې چې مونږ کومه دعا کوو، هغه
 قبلېږي ځکه چې هغه حق دعا وي، خو د يهودی دعا زمونږ په باره کې نه قبلېږي ځکه چې
 هغه دعا حق نه وي، په دې کې ئې دې طرف ته اشاره او کړه چې الله پاک دعا گانې قبلوي
 کومې چې صحيح او حق وي او کومه دعا چې شرعی لحاظ سره صحيح نه وي او د ظلم وي،
 هغه نه قبلېږي.

۱۶۰۳۸۱ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ
 عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ الْيَهُودَ أَتَوْا النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكَ. قَالَ
 «وَعَلَيْكُمْ». فَقَالَتْ عَائِشَةُ السَّامُ عَلَيْكُمْ، وَلَعَنَكُمْ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْكُمْ. فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «مَهْلًا يَا عَائِشَةُ، عَلَيْكَ بِالرِّفْقِ، وَإِيَّاكَ وَالْعُنْفَ أَوْ الْفُحْشَ». قَالَتْ

(۱) عمدة القاری ۲۴۳/۶

(۲) فتح الباری: ۴۱۷/۱۱، وعمدة القاری: ۲۴۳/۶

أَوْلَمْ تَسْمَعُوا قَالُوا قَالٍ «أَوْلَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ، فَيُسْتَجَابُ لِي فِيهِمْ، وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِي» ار: ۱۲۷۷۷

د سیده عائشه رضی اللہ عنہا نه روایت دی چه یهود د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم په خدمت کښې حاضر شو او وې وئیل **(السَّامُ عَلَيْكُمْ)** رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل **(وعليكم)**، عائشې رضی اللہ عنہا او فرمائیل **(السَّامُ عَلَيْكُمْ وَلَعَنَكُمُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْكُمْ)** په تاسو دې هلاکت وی، او الله پاک دې په تاسو لعنت او کړی او په تاسو دې خپل غضب نازل کړی، رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل: ای عائشه! پریرده! نرمی اختیار کړه او د سختی نه ځان ساته، یا ئې او فرمائیل: د بدو خبرو نه بچ شه. عائشې رضی اللہ عنہا عرض او کړو: آیا تاسو وانوریدل چه دې یهودیانو څه او وې؟ رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل: تا وانوریدل چه ما څه جواب ورکړو پس ما د هغوی خبره هم په هغوی باندې واپس کړه. زما دعا د هغوی په حق کښې قبلیرې. خو د هغوی دعا زما په حق کښې نه قبلیرې. په سند کښې د ایوب سختیانی شیخ ابن ابی ملیکه دې. د هغوی نوم عبد الله بن عبد الرحمن بن ابی ملیکه دې.

۶۳: باب التَّامِينِ

۱۶۰۳۹۱ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «إِذَا أَمَّنَ الْقَارِءُ فَأَمِنُوا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُوَقِّنُ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينِ الْمَلَائِكَةِ عَفَرَلَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» ار: ۱۷۳۷

د سیدنا ابو هریره رضی اللہ عنہ نه روایت دی چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل: چه کله لوستونکې (یعنی امام) آمین اوئی نو تاسو هم آمین وایئ، ځکه چه ملائک هم آمین وائی. نو د کوم سپری آمین وئیل چه د ملائکو د آمین وئیلو سره موافق شی نو د هغه به مخکښې ټول گناهونه معاف کړې شی.

د لفظ آمین تحقیق: د آمین په باره کښې بعضو وئیلې دی چه دا غیر عربی، سریانی یا د عبرانی ژبې کلمه ده، خو د اکثر و حضراتو رائې دا ده چه دا غیر عربی لفظ دی او د دې معنی ده: **(اللهم استجب)** (ای الله! قبول کړه)، د سیدنا ابن عباس رضی اللہ عنہما نه دا معنی منقول ده. (۱) دا اسم فعل دی.

بعض وئیلې دی چه دا د الله پاک د اسمی حسنی نه دې خو دا قول ضعیف دی. ځکه چه د الله پاک اسماء توقیفی دی او په هغې کښې د دې ذکر نشته. (۲) امام حاکم په مستدرک کښې د حبیب بن مسلمه نه روایت نقل کړې دی چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم

(۱) ارشاد الساری: ۳۹۵/۱۳

(۲) ارشاد الساری: ۳۹۵/۱۳

او فرمائیل: ﴿لَا يَجْتَمِعُ مَلَائِكَةٌ دَعَوُا بِغَضَبِهِمْ، وَيَوْمَ مَنْ الْبَعْضُ، إِلَّا أَجَابَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى﴾ (۱) یعنی چه په کوم مجلس کښې یو سرې دعا او کړې او نور پرې آمین وائی نو الله پاک هغه دعا قبلوی او د یو بزرگ قول دې ﴿آمین کنون کنوز الجنة﴾ (۲) یعنی آمین د جنت د خزانو نه یو خزانه ده.

۶۳: بَابُ فَضْلِ التَّهْلِيلِ

د تهلیل فضیلت: د تهلیل معنی ﴿لا اله الا الله﴾ وئیل، په دې باب کښې د ﴿لا اله الا الله﴾ فضیلت بیان کړې شوې دې. علامه قسطلانی رحمته الله علیه فرمائی:

﴿وهي الكلمة العليا التي يدور عليها راسي الإسلام والقاعدة التي تبنى عليها أركان الدين وانظر إلى العارفين وأرباب القلوب كيف يستأثرونها على سائر الأذكار وما ذاك إلا لما رأوا فيها من الخواص التي لم يجدوها في غيرها﴾ (۳)

یعنی: ﴿لا اله الا الله﴾ داسې عالی شان کلمه ده، چه په هغې باندې د اسلام جرنده تاویرې. او دا د دین د ارکانو بنیاد دې. عارفین او ارباب قلوب او گورئ! څنگه دا حضرات دې ته په نورو اذکارو باندې ترجیح ورکوی او د دې خبرې بله هېڅ وجه نشته مگر هم دا چه په دې کښې کوم خواص دی هغه په نورو اذکارو کښې هغوی ته ملاؤ نه شو. بعض حضراتو تسبیح ته د تهلیل په مقابله کښې ترجیح ورکړې ده، خو صحیح قول دا دې چه تهلیل افضل دې. ځکه ﴿لا اله الا الله﴾ ته په حدیث کښې افضل وئیلې شوې دې (۴)

۱۷۰۴۰۱ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدْلٌ عَشْرٍ رِقَابٍ، وَكُتِبَ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَهَيِّبَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ، حَتَّى يُمَيِّسَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَهُ مِنْهُ» (۱۷۰۴۱، ۳۱۱۹)

د سيدنا ابو هريره رضي الله عنه نه روایت دې چه رسول الله صلی الله علیه و سلم او فرمائیل: چا چه ﴿لا اله الا الله﴾ و حد له لا شریک له له المُلک وله الحمد وهو على كل شیء قدير. په یوه ورځ کښې سل کرته او وې نو هغه ته به د لسو غلامانو (د آزادولو) ثواب ملاؤ شی او سل گناهونه به ئې معاف کړې شی. او په هغه

(۱) المستدرک للحاکم: کتاب معرفة الصحابة، مناقب حبيب بن مسلمة الفهری: ۳/۲۴۷ (اسناده صحیح)

فان ابن لهيعة ثقة في رواية العبادة عنه)

(۲) ارشاد الساری: ۳۹۶/۱۳

(۳) ارشاد الساری: ۳۹۷/۱۳

(۴) فتح الباری: ۱۴۸/۱۱

ورخ به تر مابنام پوری د شیطان نه محفوظ وی او د هغه نه به یو انسان هم افضل نه وی مگر هغه سرې چه د دې نه زیات ئی اولولی

۱۶۰۴۱ | حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ مَنْ قَالَ عَشْرًا كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ .

قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ مِثْلَهُ . فَقُلْتُ لِلرَّبِيعِ مِمَّنْ سَمِعْتَهُ فَقَالَ مِنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ . فَأَتَيْتُ عَمْرِو بْنَ مَيْمُونٍ فَقُلْتُ مِمَّنْ سَمِعْتَهُ فَقَالَ مِنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى . فَأَتَيْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى فَقُلْتُ مِمَّنْ سَمِعْتَهُ فَقَالَ مِنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ يُحَدِّثُهُ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي عَمْرِو بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَوْلَهُ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

وَقَالَ مُوسَى حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الرَّبِيعِ قَوْلَهُ . وَقَالَ آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ سَمِعْتُ هِلَالَ بْنَ يَسَافٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ وَعَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَوْلَهُ .

وَقَالَ الْأَعْمَشُ وَحُصَيْنٌ عَنْ هِلَالَ عَنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَوْلَهُ .

وَرَوَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيُّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . (از ۱۶۰۴۰)

قوله: «مَنْ قَالَ عَشْرًا كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ» : یعنی چا چه دا کلمه لس کرته اولوستله نو د هغه اجر دومره دې، ثومره چه د اسماعیل علیه السلام په اولاد کنبې د غلام آزادولو دې

د حدیث د مختلف طرق وضاحت : امام بخاری رحمته الله د حدیث مختلف طرق موصولا او تعلیقا بیان کړل

① اول طرق دا دې : عهدالله بن مجید، عهدالملك بن عمرو، عمر بن ابی زائده، ابواسحاق، عمرو بن میمون. (د عمر بن ابی زائده نوم خالد یا میسره دې او دا د مشهور محدث زکریا بن ابی زائده رور دې، او د ابواسحاق نه عمرو بن عبدالله السبیعی مرا دې. دا په صغار تابعینو کنبې دې او د هغوی شیخ عمرو بن میمون، په کبار تابعینو کنبې دې.)

② دویم طریق دا دې «عهدالله بن مجید، عهدالملك بن عمرو، عمر بن ابی زائده، عهدالله بن ابی السفیر شعبی، ربیع بن خثیم»

حاصل دا دې چه د عمر بن ابی زانده دوه شیوخ دی، یو ابو اسحاق، د هغوی نه اول طریق دې او هغه موقوف دې، دویم عبد الله بن ابی السفر، د هغوی دویم طریق دې او هغه مرفوع دې. چونکه په دې طریق کښې وړاندې دی: **(فَقُلْتُ مِمَّنْ سَبِعْتَهُ فَقَالَ مِنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ يُحَدِّثُهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَوْلَهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)**

په دې کښې د ربیع بن خثیم شاگرد شعبی عامر بن شراحیل د خپل استاذ نه حدیث اوریدلو نه پس تحقیق او کړو چه تاسو دا حدیث د چانه اوریدلې دې، نو هغوی د عمرو بن میمون حواله ورکړه. ... چه هغوی ته لارو نو هغوی د عبد الرحمن بن ابی لیلی حواله ورکړه نو دوی هلته اورسیدل. پس هغوی د سیدنا ابو ایوب انصاری رضی الله عنه مرفوعا دا حدیث بیان کړو. دغه شان په تحقیق کولو باندې ئې دا حدیث د عبد الرحمن بن ابی لیلی په واسطه د ابو ایوب انصاری رضی الله عنه نه مرفوعا حاصل کړو.

④ **(وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَوْلَهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)**

دا دریم طریق دې او دا هم مرفوع دې. اول طریق موقوف وو، په هغې کښې **(ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون)** عننه وه او په دې دریم طریق کښې **(حدثني عمرو بن ميمون)** په الفاظو سره د حدیث تصریح ده. (۱)

⑤ **(وَقَالَ مُوسَى، حَدَّثَنَا وَهَيْبُ عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)**

دا څلورم طریق هم مرفوع دې، موسی بن اسماعیل، د امام بخاری رضی الله عنه شیخ دې، د وهیب بن خالد شیخ داود بن ابی هند دې، او د هغوی شیخ عامر شعبی رضی الله عنه دې، دا امام بخاری رضی الله عنه په طور د تعلیق ذکر کړې دې، دا تعلیق ابوبکر بن ابی خیثمه په خپل تاریخ کښې ذکر کړې دې. (۲) په دې طریق کښې د عامر شعبی او د عبد الرحمن بن ابی لیلی ترمینځه د باقی واسطو ذکر نشته، لکه چه په بل طریق کښې دی.

⑥ **(وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الشُّعْبِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ)**

دا پنځم طریق هم موقوف دې، حافظ ابن حجر رضی الله عنه فرمائی چه د ابن المبارک په زیادات الزهد کښې دا طریق موصولا او مرفوعا واقع دې، د امام بخاری رضی الله عنه مقصد هم دې طریق طرف ته اشاره کول دی. (۳)

(۱) فتح الباری : ۲۴۳/۱۱

(۲) عمدة القاری : ۳۶/۲۳

(۳) فتح الباری : ۲۴۳/۱۱، ۲۴۴

﴿ وَقَالَ آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ سَمِعْتُ هِلَالَ بْنَ يَسَافٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ

وَعَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَوْلَهُ ﴾

دا شیخ طریق دی. آدم بن ایاس، د امام بخاری رضی اللہ عنہ شیخ دی، خو دلته ئی دا تعلیقاً ذکر کرې دی. په سنن دارقطنی کښې دا موصولا واقع دی. (۱). په دې طریق کښې دا حدیث د عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ موقوفاً روایت شوې دی، او دربیع او عمر دواړو شیخ سیدنا عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ دی.

﴿ وَقَالَ الْأَعْمَشُ وَحُصَيْنٌ عَنْ هِلَالٍ، عَنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَوْلَهُ ﴾

د اعمش نوم سلیمان بن مهران دی. امام نسائی رضی اللہ عنہ دا تعلیق موصولا نقل کرې دی (۲) او په دې طریق کښې دا حدیث مرفوع نه دی، بلکه موقوف دی، یعنی د عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ د قول په طور دا پیش کرې شو او د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم طرف ته د دې نسبت او نکرې شو.

﴿ وَرَوَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ

إِسْمَاعِيلَ ﴾

ابو محمد خضرمی. د سیدنا ابو ایوب انصاری رضی اللہ عنہ خادم خاص وو. د هغوی نوم نه دی معلوم شوې. علامه مزنی د هغوی نوم افح لیکلې دی. (۳) په صحیح بخاری کښې د دې تعلیق نه علاوه د هغوی بل روایت نشته. (۴) امام احمد رضی اللہ عنہ دا تعلیق موصولا نقل کرې دی. (۵)

﴿ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَالصَّحِيحُ قَوْلُ عَمْرُو، قَالَ الْحَافِظُ أَبُو ذَرِّ الْهَرَوِيُّ: صَوَابُهُ عَمْرُو، وَهُوَ ابْنُ ابْنِ زَائِدَةَ، قُلْتُ: وَعَلَى

الصَّوَابِ ذِكْرُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي الْأَصْلِ كَمَا تَرَاهُ، لَا عَمْرُو ﴾

امام بخاری رضی اللہ عنہ فرمائی: ﴿ وَالصَّحِيحُ قَوْلُ عَمْرُو ﴾ یعنی د عمرو قول او د هغوی روایت صحیح دی. حافظ ابو ذر تصحیح کولو سره او فرمائیل چه د عمرو په ځانې عمر لفظ صحیح دی او د هغه نه مراد عمر بن ابی زائده دی. پس امام بخاری رضی اللہ عنہ په اصل نسخه کښې خپله روستو تصحیح کرې ده. پس: ﴿ وَالصَّحِيحُ قَوْلُ عَمْرُو ﴾ الفاظ کیدل پکار دی، د امام بخاری رضی اللہ عنہ مقصد دا دی چه د ابن ابی زائده روایت صحیح دی.

عمر بن ابی زائده. د ابو اسحاق السبیبی شاگرد دی، د ابو اسحاق نه نور هم ډیر حضرات دا روایت نقل کوی او د هغوی نور هم ډیر شاگردان دی، امام بخاری رضی اللہ عنہ په هغوی کښې د عمر

(۱) فتح الباری: ۲۴۴/۱۱

(۲) ارشاد الساری: ۴۰۰/۱۳

(۳) فتح الباری: ۲۴۵/۱۱

(۴) فتح الباری: ۲۴۵/۱۱

(۵) ارشاد الساری: ۴۰۱/۱۳

بن ابی زائده روایت ته ترجیح ورکول غواری. کوم چه امام بخاری رحمته علیه دلته په اول طریق کښې ذکر کړې دي.

۶۵: باب فَضْلِ التَّسْبِيحِ

۱۶۰۴۲ | حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَى عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ « مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ».

د سيدنا ابو هريره رضي الله عنه نه روایت دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل: کوم سرې چه « سبحان الله وبحمده » سل کرته او ائی نو د هغه گناهونه معاف کولې شی، اگر چه هغه د سمندر د زگی برابر وی.

د تسبیح معنی: د تسبیح معنی ده: د الله پاک پاکی بیانول. یعنی کوم څیزونه چه د الله پاک شایان شان نه دی د هغې نه د الله پاک تنزیه او پاکی بیانولو ته تسبیح وائی.

تسبیح افضل دي يا تهلیل؟ دلته د باب په اول روایت کښې دي چه « سبحان الله وبحمده » کوم انسان د ورځې سل کرت او ائی نو د هغه به ټول گناهونه معاف کولې شی. اگر چه د سمندر د څک برابر وی، د دې نه معلومېږي چه د تهلیل په مقابله کښې تسبیح افضل ده.

خو حقیقت دا دي چه تهلیل یعنی « لا اله الا الله » وئیل زیات افضل دی. یو خو په دي وجه چه په حدیث کښې ورته « افضل الذکر » وئیلې شوې دي، دویم دا هغه په عقیده د توحید کښې صریح دي. (۱) بله دا چه په تهلیل کښې د « عتق رقاب » اجر دي او په حدیث کښې راځي چه چارقه آزاد کړو د هغه د هر اندام په عوض کښې به د آزادونکی هر اندام د جهنم نه آزادولې شی. نو دا د جهنم نه د مکمل خلاصی او آزادی ذریعه ده. نور فضائل او اجر ئې د دي نه علاوه دي. (۲)

۱۶۰۴۳ | حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَيِّبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ » [۷۴۰۴، ۷۱۲۴]

سيدنا ابو هريره رضي الله عنه د رسول الله صلى الله عليه وسلم نه روایت کوي چه هغوی او فرمائيل: دوه کلمې داسې دي چه په ژبه باندې سپکې دي خو په میزان کښې وزنی دي، او الله پاک ته محبوبې دي. (هغه دا دی): « سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ »

امام بخاری رحمته الله دا متن په صحیح بخاری کښې درې ځایه ذکر کړې دي. یو دلته. بله یې اندي په کتاب الايمان والنذور کښې او دریم دریم د صحیح بخاری د ټولو نه د آخری حدیث په طور. هم هلته به د دې تفصیلی بحث راځي انشاء الله.

۶۶: باب فُضِّلَ ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

د ذکر فضیلت: په دې باب کښې امام بخاری رحمته الله د ذکر فضیلت بیان فرمایلې دي. په ذکر کښې هغه ټولې دعاگانې او مناجات داخل دي کوم چه د الله پاک په مبارکو نومونو باندې مشتمل دي. استغفار، تعوذ، علمی مذاکره او د قرآن کریم تلاوت په ذکر الله کښې داخل دي. بلکه د قرآن کریم تلاوت خود عام اذکار او وظائف په مقابله کښې ډیر اعلی او افضل دي. (۱)

د ذکر غوره صورت: د ذکر د ټولو نه غوره او کامل صورت دا دي چه انسان د کومو دعاگانو او اذکارو الفاظ لولی. په زړه او دماغ کښې ئې دهغې د معانی استحضر وی. د استحضر قلبی نه بغیر په ذکر لسانی باندې هم اجر او ثواب دي. خو غوره داده چه زړه ئې هم د ذکر سره مشغول وی. علامه قرطبي رحمته الله فرمائی:

(والصل الذکر التذکر بالقلب... ثم يطلق على الذکر اللسان من باب تسمية الدال باسم المدلول، ثم كثراستعماله فيه، حتى صار هو السابق للفهم، واصله مع الحضور والمشاهدة) (۲)

یعنی: اصل ذکر خو په زړه سره یا دولو ته وائی خو بیا د ژبې په ذکر باندې هم د دې اطلاق شروع شو. دا د تسمية الدال باسم المدلول د قبیلې نه دي او هم په دې دویمه معنی کښې د دې استعمال په کثرت سره شروع شو، تردې چه اوس د ذکر نه هم دا معنی فهم ته راځي، خو اصل ذکر د زړه په حضور او مشاهدې سره وی.

حافظ ابن حجر رحمته الله د بعض عارفینو په حوالې سره د ذکر اووه قسمونه لیکلي دي:

(ذکر العینین بالهکاء و ذکر الأذنین بالأصغاء و ذکر اللسان بالثناء و ذکر الیدین بالعطاء و ذکر البدن بالوفاء و ذکر القلب بالخوف والرجاء و ذکر الروح بالتسليم والرضاء) (۳)

یعنی: د سترگو ذکر په ژړا سره. د غوږونو ذکر په توجه سره د حق خبرې اوریدل. د ژبې په حمد او ثناء سره. د لاسو د الله پاک په لاره کښې ورکړې سره. د بدن د الله پاک د احکامو په پوره کولو سره. د زړه په خوف او رجاء سره او د روح په تسلیم او رضاء سره.

(۱) ارشاد الساری: ۴۰۳/۱۳

(۲) شرح الابی علی صحیح مسلم ۱۱۱/۷

(۳) فتح الباری: ۲۵۱/۱۱

۶۰۴۴۱] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ».

د سيدنا ابو موسی اشعری رضی اللہ عنہ نه روایت دې چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل کوم سرې چه خپل رب لره یادوی او کوم چه ئې نه یادوی د هغوی مثال د ژوندی او د مړی دې (یعنی یادونکی ژوندی او نه یادونکې مړ دې،

په سند کښې د ابواسامه نوم حماد بن سلمه دې. او د ابو برده نوم عامر بن عبد الله بن قیس دې په حدیث کښې ئې د ذاکر تشبیه د ژوندی سره او د محروم عن الذکر تشبیه د مړی سره ورکړې ده. علامه قسطلانی رحمته اللہ علیہ لیکي

﴿ شبه الذاکر بالحي الذي يزين ظاهره بنور الحياة وإشراقها فيه وبالتصرف التام فيما يريد وباطنه بنور العلم والفهم والإدراك كذلك الذاکر مزين ظاهره بنور العلم والطاعة وباطنه بنور العلم والمعرفة فقلبه مستقر في حظيرة القدس وسرته في مخدع الوصل وغير الذاکر عاطل ظاهره وباطل باطنه ﴾ (۱)

یعنی: په حدیث کښې ذکر کونکی ته د ژوندی سره تشبیه ورکړې شوې ده. په داسې طریقې چه څنگه د ژوندی سرې ظاهر د ژوند په نور سره مزین وی او هغه د هغې په بنیاد باندې په خپله مرضی سره هر قسم تصرف کولی شی، بلکه دا چه د هغه باطن هم علم، فهم او ادراک باندې ډولی وی. هم دغه د ذکر کونکی ظاهر هم د علم او اطاعت رب العالمین په جذبې باندې ډولی وی او د هغه باطن هم د علم او معرفت په نور سره روښانه او مزین وی، پس د هغه زړه د قس په چراغاه کښې څریرې او د وصال دپاره بې قراره وی، او د غیر ذاکر ظاهر بې کار او معطل او باطن ئې خراب او باطل وی

امام مسلم رحمته اللہ علیہ دا حدیث د امام بخاری رحمته اللہ علیہ د شیخ ابو کریب محمد بن العلاء نه، هم په دې سند سره نقل کړې دې. په هغې کښې دا الفاظ دی:

﴿ مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي يُذْكَرُ اللَّهُ فِيهِ وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يُذْكَرُ اللَّهُ فِيهِ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ ﴾ (۲)

یعنی: په کوم کور کښې چه د الله پاک ذکر کولی شی د هغې مثال د ژوندی دې او په کوم کور کښې چه د الله پاک ذکر نه شی کولی د هغې مثال د مړی دې.

امام بخاری رحمته اللہ علیہ دا روایت غالباً بالمعنی ذکر کړې دې، ځکه چه د حی او میت اطلاق په بیت او مسکن باندې حقیقتاً نه کیږي، بلکه په بیت کښې او سیدونکی باندې کیږي شی، د بلاغت او معانی په اصطلاح کښې دې ته ذکر المحل او ارادة المحل ویلې شی (۳)

(۱) ارشاد الساری: ۴۰۴/۱۳

(۲) الصحيح لمسلم، کتاب صلاة المسافرين، باب استحباب صلاة النافلة في بيته، وجوازها في المسجد، رقم

الحدیث: ۲۱۱: ۵۳۹/۱

(۳) ارشاد الساری: ۴۰۴/۱۳

۱۶۰۴۵ | حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطَّرِيقِ، يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الدِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا هَلُمَّوا إِلَيْنَا حَاجَتِكُمْ. قَالَ فَيَحْفَظُونَهُمْ بِأَجْنَحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا. قَالَ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ مَا يَقُولُ عِبَادِي قَالُوا يَقُولُونَ يُسَبِّحُونَكَ، وَيُكَبِّرُونَكَ، وَيُحَمِّدُونَكَ، وَيُتَجَدَّدُونَكَ.

قَالَ فَيَقُولُ هَلْ رَأَوْنِي قَالَ فَيَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْكَ. قَالَ فَيَقُولُ وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي قَالَ يَقُولُونَ لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً، وَأَشَدَّ لَكَ تَمَجِيدًا، وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا. قَالَ يَقُولُ فَمَا يَسْأَلُونِي قَالَ يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ. قَالَ يَقُولُ وَهَلْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا. قَالَ يَقُولُ فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا، وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً. قَالَ فَيَمَرُّ بِنَعْوَدُونَ قَالَ يَقُولُونَ مِنَ النَّارِ. قَالَ يَقُولُ وَهَلْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْهَا. قَالَ يَقُولُ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا، وَأَشَدَّ لَهَا خِيفَةً. قَالَ فَيَقُولُ فَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ. قَالَ يَقُولُ مَلِكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِيهِمْ فَلَانَ لَيْسَ مِنْهُمْ إِثْمًا جَاءَ لِحَاجَةٍ. قَالَ هُمْ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْفِي بِهِمْ جَلِيسُهُمْ». رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ. وَرَوَاهُ سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

د سيدنا ابو هريره رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله ﷺ او فرمائيل د الله پاك خو فرشتي دي كومي چه په لارو كني گرخي او ذكر كوني لتيوي چه كله هغوي يو قوم په ذكر الهي كني مشغول بيا مومي نو يو بل ته اوزونه كوي، د خپل ضرورت طرف ته راشي، رسول الله ﷺ او فرمائيل چه هغه ملائك هغوي په خپلو وزرو سره گير كړي او د دنيا آسمان طرف ته اوخيږي، رسول الله ﷺ او فرمائيل د هغوي نه دهغوي رب تپوس كوي چه زما بندگان خه كوي، حال دا چه هغه هغوي د فرشتو نه ښه پيژني، فرشتي ورته جواب وركوي چه هغوي ستا تسبيح، تكبير، حمد او لوني بيانوي رسول الله ﷺ فرمائي چه الله پاك ورته فرمائي چه هغوي زه ليدلې يم؟ فرشتي وائي: قسم په الله! هغوي ته نه ئي ليدلې! رسول الله ﷺ او فرمائيل: الله فرمائي: كه هغوي زه ليدلې وي نو خه به ئي كول؟ فرشتي وائي چه كه ته ئي ليدلې وي نو ستا به ئي ډير عبادت كولې او ډيره لوڼې او پاكي به ئي بيانولې، رسول الله ﷺ او فرمائيل: الله پاك ورته فرمائي: هغوي زما نه خه سوال كوي، فرشتي ورته وائي: هغوي ستاسو نه د جنت سوال كوي، رسول الله ﷺ او فرمائيل: الله پاك د هغوي نه تپوس كوي: هغوي جنت ليدلې دي؟ فرشتي وائي: نه قسم په الله هغوي جنت نه دي ليدلې، الله پاك ورته فرمائي چه كه هغوي جنت ليدلې وي نو خه به ئي كول. فرشتي وائي چه كه هغوي هغه ليدلې وي نو ډير زيات به حريص وو او ډير زيات به طالبان وو او دهغي طرف ته به د

وانی د جهنم نه، رسول الله ﷺ او فرمائیل الله پاک فرمائی چه هغوی جهنم لیدلې دې؟ فرشتې جواب ورکوی نه! قسم په الله هغوی جهنم نه دې لیدلې، الله پاک فرمائی: که دوی جهنم لیدلې وې نو څه به ئې کول؟ فرشتې وائی: چه که دوی هغه لیدلې وې نو د هغې نه به ډیر زیات لرې تختیدل او ډیر زیات به ویریدل، رسول الله ﷺ او فرمائیل: الله پاک فرمائی چه زه تاسو گواه کوم چه ما هغوی او بخښل، رسول الله ﷺ فرمائی چه په هغه فرشتو کښې یوه فرشته وائی چه په هغوی کښې فلانی سرې (د هغه ذکر کونکو نه، نه وو، بلکه د څه ضرورت دپاره راغلي وو، الله پاک فرمائی چه دا داسې خلق دی چه هغوی سره ناسته کونکې محروم نه پاتې کیږي.

په سند کښې د امام بخاری رحمته الله علیه شیخ الحدیث جریر بن عبد الحمید دې، د هغوی شیخ سلیمان اعمش دې او هغوی د ابو صالح ذکوان نه نقل کوی

قوله: «قَالَ هُمُ الْجَسَاءُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ»: یعنی دا داسې خلق دی چه هغوی سره ناسته کونکې محروم نه پاتې کیږي، اگر چه هغه په هر مقصد او غرض سره ناسته کونکې وی، د دې نه د الله والو د صحبت د قدر و قیمت اندازه لگولې کیدې شی

قوله: «رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَلَمْ يَرْفَعَهُ»: یعنی هم په دې سند سره دا روایت د شعبه بن الحجاج د سلیمان بن مهران اعمش نه نقل کړې دې، خو هغه روایت مرفوع نه دې، امام احمد رحمته الله علیه هغه موقوف روایت موصولا نقل کړې دې (۱)

قوله: «وَرَوَاهُ سُكَيْلٌ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ»: سهیل هم دا روایت د خپل پلار ابو صالح سمان نه مرفوعا نقل کړې دې د هغوی روایت امام مسلم رحمته الله علیه موصولا ذکر کړې دې (۱)

۶۷: بَابُ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

[۶۰۴۶] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَقْبَةِ - أَوْ قَالَ فِي ثَنِيَّةٍ، قَالَ - فَلَمَّا عَلَا عَلَيْهَا رَجُلٌ نَادَى فَرَفَعَ صَوْتَهُ لِإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ. قَالَ وَرَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَيَّ بِغَلْتِهِ قَالَ «فَأِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمًّا وَلَا غَائِبًا». ثُمَّ قَالَ «يَا أَبَا مُوسَى - أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ - أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَلِمَاتِ الْجَنَّةِ». قُلْتُ بَلَى. قَالَ «لَا حَوْلَ

وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» [ر: ۲۸۳۰]

د سيدنا ابو موسى اشعري رضي الله عنه نه روایت دې چه رسول الله ﷺ يو غونډی ته ختلو هغوی دې

(۱) ارشاد الساری ۴۰۶/۱۳

(۲) فتح الباری ۲۵۳/۱۱

وخت کبني په يو خچر باندي سور وو چه کله يو سرې په دې غونډې باندي اوختلو نو هغه په اوچت آواز باندي اووئيل ﴿لا اله الا الله الله اکبر﴾، رسول الله ﷺ او فرمائيل تاسو يو کونړ او غائب لره نه رابلئ، بيا ئې او فرمائيل: اي ابو موسی! بيا ئې او فرمائيل اي عبد الله! آيا زه تاته يو داسې کلمه بيان نه کړم چه د جنت خزانه ده، نو ما اووې ولې نه! وې فرمائيل ﴿لا حول ولا قوة الا بالله﴾

د ﴿لا حول ولا قوة الا بالله﴾ فضيلت: د ﴿لا حول ولا قوة الا بالله﴾ ډير فضائل او برکتونه دي. دلته په دې روايت کبني دې ته د جنت د خزاني ورد وئيلې شوې دې په يو بل روايت کبني دې چه ﴿لا حول ولا قوة الا بالله﴾ کبني د يو کم سل بيماريانو شفاء ده، چه په هغې کبني د ټولو نه وړه بيماري هم دي. (۱) هم او غم پریشانئ ته وائی. د ﴿لا حول ولا قوة الا بالله﴾ ترجمه داسې کړې شوې ده: ﴿لا حيلة في دفع شره، ولا قوة في تحصيل خير الا بالله﴾ (۲) يعنی د الله پاک د مدد نه بغير نه خو د شر په دفع کولو کبني څه حيله په کار راتلې شي او نه څوک د نيکئ په حصول باندي قادر کيدې شي.

۶۸: باب لِلَّهِ مِائَةٌ أَسْمَاءٌ غَيْرُ وَاحِدٍ

[۶۰۴۷] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَفِظْنَا مِنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَايَةً قَالَ «لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا، مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدًا، لَا يُحْفَظُ أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُوَ وَتُرِيحُ الْوَتْرُ». [ر: ۲۵۸۵]

د سيدنا ابو هريره رضي الله عنه نه روايت دې چه د الله يو کم سل نومونه دي. هغه چه کوم انسان په يادو باندي ياد کړي هغه به جنت ته داخلېږي او الله پاک وتر (طاق) دې او وتر خوبنوی سفيان بن عيينه وائی چه دا حديث مونږ د ابو الزناد (عبد الله بن ذكوان) نه حفظ کړو. هغوی د اعرج نه نقل کوي. د اعرج نوم عبد الرحمن بن هرمز دې. د الله پاک د اسماء حسنی په باره کبني څه خبرې ذهن کبني اوساتئ

د اسماء حسنی متعلق څو خبرې

اسماء حسنی توقيفی دی: ① اوله خبره دا ده چه د الله پاک ډير ښه او عمده مبارک نومونه دي، د بعض حضراتو په نزد دا نومونه توقيفی نه دي خو د جمهور علماء گرامو په نزد اسماء حسنی توقيفی دي، د توقيفی معنی دا ده، د قرآن او حديث د نص صريح نه بغير يو لفظ او وصف ته د الله پاک نوم نه شی وئيلې کيدې، پس علامه قشيري رحمته الله عليه په خپل کتاب

(مشكاة المصابيح، كتاب الدعوات، باب ثواب التسيح والتمجيد، والتهليل والتكبير، (رقم الحديث: ۲۳۲۰): ۴۳۴/۱) كما اخرجه في كنز العمال: ۴۵۴/۱، رقم الحديث: ۱۹۵۶ (اسناده ضعيف)

معانی الحج ومصایح النهج کنبی لیکي

(اسماء الله تعالی توخذ توقیفا، ویراعی فیها الكتاب والسنة والاجماع، فکل اسم ورد فی هذه الاصول، وحب

اطلاقه فی وصفه تعالی، و ما لم یرد فیها، لا یجوز اطلاقه فی وصفه، وان یصح معناه) (۱)

یعنی د الله پاک نومونه منصوص او توقیفی دی، او په دې کنبی به صرف د قرآن کریم، سنت نبوی او اجماع لحاظ ساتلې شی، پس که په دې درې اصولو باندې یو نوم راغلو نو په الله پاک باندې به د وصف په طور د هغې اطلاق صحیح وی. او کوم نوم او وصف چه په دې درې اصولو باندې نه وی راغلي، نو د الله پاک په اوصاف کنبی د هغې استعمال جائز نه دي اگر چه معنی یې صحیح وی

پس په نصوص کنبی چه کوم اوصاف د الله پاک د نوم په طور ثابت نه دی په هغې سره الله پاک لر د رابلل مناسب نه دي پس یا رحیم وئیلې شو خو یا رقیق نه: یا قوی وئیلې شو خو یا جلید وئیل صحیح نه دی. (۲) علامه قرطبي رحمته الله په تفسیر قرطبي کنبی لیکي

(وهی بتوقیف لا یصح وضم اسم الله بنظر، الا بتوقیف القرآن او الحدیث او الاجماع) (۳)

یعنی د الله پاک نومونه توقیفی دی، قیاس او نظر او فکر کولو سره په الله پاک باندې د یو نوم اطلاق کول صحیح نه دی. سوا د هغه نومونو نه کوم چه په قرآن کریم او احادیث نبوی کنبی راغلي دی، یا په هغې باندې د امت اجماع وی.

حاصل دا چه اسماء حسنی توقیفی دی، د خپل طرف نه د الله پاک په نومونو او اسماء کنبی اضافه نه شی کیدلې. (۴)

د اسماء حسنی تعداد: (۵) دویمه خبره دا ده چه اسماء حسنی ثومره دی؛ په دې حدیث کنبی دی چه د الله پاک یو کم سل نومونه دی، علامه ابن حزم رحمته الله فرمائی دا عدد د حصر دپاره دي او د الله پاک صرف نهه نوی نومونه دی، د دې نه زیات نه دی. (۵)

خو جمهور علماء فرمائی چه د الله پاک نومونه د یو کم سل په عدد کنبی منحصر نه دی، بلکه د دې نه زیات دی، چونکه په دې نومونو کنبی اکثر د الله پاک اوصاف دی، او د الله پاک اوصاف بی شماره دی، په دې وجه د الله پاک مبارک نومونه په یو خاص عدد کنبی نه شی منحصر کیدلې، پس بعض علماء کرامو زر او بعض خلور زره پورې اسماء حسنی د قرآن او حدیث د نصوص نه جمع کړې دي. (۶)

(۱) ارشاد الساری ۴۰۹/۱۳

(۲) ارشاد الساری ۴۰۹/۱۳

(۳) تفسیر القرطبي: ۳۴۳/۱۰

(۴) فتح الباری: ۲۶۴/۱۱

(۵) فتح الباری: ۲۶۴/۱۱

(۶) فتح الباری: ۲۶۴/۱۱

امام نووی رحمته اللہ علیہ په دې خبره باندې د علماء کرامو اتفاق نقل کړې دې (۱)
د سيدنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه د يو مرفوع روايت نه د دې تائيد کيږي. په هغې کښې د
رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم دعائيه الفاظ دی

﴿ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْذَنْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ﴾ (۲)

يعنى زه ستا نه ستا د هر هغه نوم په وسيله باندې سوال کوم کوم چه تا د خان دپاره
کيخودلې دې. يا دې په خپل کریم کتاب کښې نازل کړې دې. يا دې په خپل مخلوق کښې
چاته بنودلې دې. يا صرف هم تاته د هغې علم دې. او د نورو نه تا هغه پت ساتلې دې
هم دغه شان امام مالک رحمته اللہ علیہ د کعب احبار رضي الله عنه دعا په دې الفاظو سره نقل کړې ده:

﴿ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ﴾ (۳)

يعنى زه ستا نه ستا د ښکلې نومونو په وسيله سوال کوم. که ماته معلوم وی او که نه وی
د دې روايتونو نه صراحة معلومېږي چه د الله پاک اسماء مبارکه په څه خاص عدد کښې
منحصر نه دی.

د يو کم سلو د عدد حکمت (۴) دريمه خبره. د حديث الباب سره متعلق ده چه په هغې کښې د
الله پاک د يو کم سل نومونو ذکر دې. لکه چه بيان کړې شوي دی چه دا عدد د حصر دپاره
نه دې. بلکه د فضيلت بيانولو دپاره دې چه کوم سرې دا نومونه ياد کړي. هغه به جنت ته
داخليږي. د يو کم سلو دا تعداد او د دې دا فضيلت تعبدی او توقيفی دې. اجتهادی نه
دې. لکه چه د مونځونو تعداد تعبدی دې (۴) بعض علماء کرامو په دې کښې حکمت
بيانولو سره ليکلې دي:

﴿ الحكمة فيه ان العدد زوج وفرد والفرد أفضل من الزوج ومنتهى الافراد من غير تكرار تسعة وتسعون لان
مائة وواحد ايتكرر فيه الواحد ﴾ (۵)

يعنى د يو کم سلو په عدد کښې حکمت دا دې چه عدد جفت هم وی او طاق هم. او طاق د
جفت په مقابله کښې افضل دې. او آخری عدد بغير د تکرار نه هغه نهه نوی دې (کوم چه
طاق دې) چونکه د هغې نه په روستو عددونو کښې تکرار دې مثلا په يو سل يو کښې يو
مکرر دې

(۱) فتح الباری : ۲۶۳/۱۱

(۲) المستدرک للحاکم. کتاب الدعاء. وعاء دفع الكرب المأمور بتعلمه : ۵۰۹/۱. واکمال اکمال المعلم
المعروف بشرح الابي علی صحيح مسلم ۱۱۵/۷

(۳) فتح الباری : ۲۶۴/۱۱

(۴) فتح الباری : ۲۶۵/۱۱

(۵) فتح الباری : ۲۶۵/۱۱

نهه نوی اسماء حسنی (۴) اوس دا خبره پاتې کیږي چه د الله پاک د کومو یو کم سل نومونو چه په حدیث کښې ذکر دي. هغه کوم دي؟ عموما په درې روایتونو کښې د اسماء حسنی تعیین کړې شوي دي

یو په سنن ترمذی کښې. د ولید بن مسلم روایت، دویم په سنن ابن ماجه کښې د زهیر بن محمد روایت او دریم په مستدرک حاکم کښې د عبدالعزیز بن الحصین روایت (۱) په دې درې روایاتو کښې چه د الله پاک کوم اسماء مبارکه ذکر کړې شوي دي. په هغې کښې څه مشترک، او بعض د یو بل نه مختلف دي (۲)

اکثر علماء کرامو د سنن ترمذی روایت ته ترجیح ورکړې ده. خو په دې روایت کښې ډیر داسې اسماء مبارکه دي کوم چه په قرآن کریم کښې په طور موندلې کیدونکي ډیر اسماء حسنی په دې روایت کښې نشته (۳) حافظ ابن حجر رحمته الله د سنن ترمذی د روایت نه هغه نومونه خارج کړې دي چه د هغې په قرآن کریم کښې په طور د اسم ذکر نشته او د هغه نومونو اضافې کړې ده کوم چه په قرآن کریم کښې دي خو د سنن ترمذی په روایت کښې نشته او دغه شان هغوی لاندې ذکر شوي نهه نوی نومونه ذکر کړې دي

﴿ الله الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار التواب الوهاب الخلاق الرزاق الفتاح العليم الحليم العظيم الواسع الحكيم الحي القيوم السميع البصير اللطيف الخبير العلي الكبير المحيط القدير المولى النصير الكريم الرقيب القريب المحيب الوكيل الحسيب الحفيظ المقيت الودود المجيد الوارث الشهيد الولي الحبيد الحق المبين القوى المتين الغنى المالك الشديد القادر المقتدر القاهر الكافي الشاكر المستعان الفاطر البديع الغافر الأول الاخر الظاهر الباطن الكفيل الغالب الحكم العالم الرفيع الحافظ المنتقم القائم المحيي الجامع المليك المتعالى النور الهادى الغفور الشكور العفو العروف الاكرم الأعلى البر الحفي الرب الإله الواحد الأحد الصمد ﴾ (۴)

اسم اعظم : د الله پاک په نومونو کښې یو مبارک نوم داسې دي چه په هغې سره هره دعا او کړې شی هغه قبلېږي. هغه ته اسم اعظم وائی، خو د هغه نوم تعیین نه دي کړې شوي چه هغه کوم نوم دي. خو په احادیث او د علماء کرامو په اقوالو کښې اشارات ملاویږي چه د هغې نه د هغه نومونو څه پته لگیدلې شی. د هغې نه څو اوراد او اسماء حافظ ابن حجر او علامه قسطلانی ذکر کړې دي. علامه قسطلانی رحمته الله لیکي :

(۱) الحدیث اخرجه الامام الترمذی فی کتاب الدعوات : ۵۳۰/۵، رقم : ۲۵۰۷، واخرجه ابن ماجه فی سننه.

کتاب الدعاء، باب اسماء الله عزوجل، رقم الحدیث : ۳۸۶۱

(۲) فتح الباری ۲۵۷/۱۱

(۳) فتح الباری ۲۶۱/۱۱

(۴) فتح الباری ۲۶۲/۱۱، ۲۶۳

(واختلفوا فيه فقيل: هو لفظة هو نقله الفخر الرازي عن بعض أهل الكشف، وقيل: الله، وقيل الله الرحمن الرحيم، وقيل الرحمن الرحيم الحي القيوم، وقيل الحي القيوم، وقيل الحنان المنان بديع السماوات، والأرض ذو الجلال والإكرام رآه رجل مكتوباً في الكواكب في السماء، وقيل ذو الجلال والإكرام، وقيل الله لا إله إلا هو الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، وقيل رب رب، وقيل دعوة ذي النون لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، وقيل هو الله الله الذي لا إله إلا هو رب العرش العظيم)^(١)

ددې نه د يولسو كلماتوپه باره كښې وئيلې شوي دي چه په هغې كښې اسم اعظم موندلې شي د دې يولسو نه علاوه لاندې ذكر شوي اسماء او دعاگانو ته هم اسم اعظم وئيلې شي

① (يا الهنا واله كل شيء الها واحد لا اله الا انت)^(٢)

② (والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم)^(٣)

③ (الم الله لا اله الا هو الحي القيوم)^(٤)

④ د سورة حشر آخري درې آيتونه، د سورة البقرة آيت الكرسي، د سورة آل عمران آيت ﴿ قل اللهم مالك الملك... ﴾ د سورة طه آيت ﴿ وعنت الوجوه للحي القيوم ﴾ په باره كښې راغلي دي چه په هغې كښې اسم اعظم دې^(٥)

⑤ ﴿ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الظَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْأَحَبِّ إِلَيْكَ ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ ، وَإِذَا اسْتُرْحِمْتَ بِهِ رَحِمْتَ ، وَإِذَا اسْتُغْفِرَ جُتَّ بِهِ فُغِرَ ﴾^(٦)

يعنى: اي الله! زه ستا نه ستا د هغه نوم په وسيله سوال كوم چه غوره، پاك او مبارك دې. كوم چه تاته زيات محبوب دې. چه د هغې په ذريعه چه كله ستا نه سوال او كړې شي نو ته ئې قبلوي او د هغې په ذريعه چه كله ستا نه سوال او كړې شي نو ته ور كړه كوي او د كوم په ذريعه چه كله ستا نه د رحم درخواست او كړې شي نو ته رحم كوي او كله چه د فراخي درخواست او كړې شي نو ته فراخي وركوي

⑥ ﴿ اللهم ان اسالك باسمك الاعظم ورضوانك الاكبر ﴾^(٧) يعنى: اي الله! زه ستا نه ستا د اسم اعظم او ستا د لوئې رضا په وسيله سوال كوم

(١) ارشاد الساري: ٤٠١/١٣

(٢) الجامع لاحكام القرآن: ١٣٢/١٨. سورة النمل

(٣) سنن ابن ماجه، باب اسم الله الاعظم، كتاب الدعاء رقم (٣٨٥٥)

(٤) سنن ابن ماجه، باب اسم الله الاعظم، كتاب الدعاء رقم (٣٨٥٥)

(٥) اوگوري: سنن ابن ماجه، كتاب الدعاء ١٦٦٧/٢

(٦) سنن ابن ماجه، كتاب الدعاء، باب اسم الله الاعظم، رقم ٣٨٥٩

(٧) رواه الطبراني في المعجم الكبير، رقم الحديث: ٢٩٥٩

④ (اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أُمَّتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ، عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ اسْتَأْذَنْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ غَمِّي وَهَمِّي) (۱)

یعنی: ای الله! زه ستا بنده یم. ستا د بنده او ستا د وینځې خوځي یم. زما تندي ستا په لاس کښې دي. ستا هر حکم زما د پاره فیصله کن دي. ستا هره فیصله په انصاف باندې بناء ده. زه ستا نه ستا د هر هغه نوم په واسطه باندې سوال کوم کوم چه تا خپله د خپل خان د پاره کيخودلې دي. یا دي په خپل مخلوق کښې چاته بنودلې دي. یا دي په خپل کتاب کښې نازل کړې دي. یا دي د خپل علم غیب په خزانه کښې محفوظ کړې وې. چه ته قرآن کریم زما د زړه سپرلې. زما د سینې نور. او زما د غمونو او پریشانو د لرې کولو ذریعه جوړه کړه. بهر حال دا مختلف قسم دعاگانې دي او په اسماء حسنی باندې مشتمل کلمات راغلي دي چه د هغې په باره کښې وئیلې شوې دي چه په هغې کښې اسم اعظم دي که دا ټول اسماء او دعاگانې په دعاگانو کښې شامل کړې شي او د الله پاک نه او غوښتلې شي نو انشاء الله! الله پاک به ئې قبول او فرمائي.

د مولانا محمد منظور نعمانی رحمته الله علیه تحقیق

اسماء حسنی: په حقیقی معنی کښې د الله پاک نوم یعنی اسم ذات صرف یو دي او هغه دي الله. خو د هغه صفاتی نومونه په سوونو دي کوم چه په قرآن کریم او احادیثو کښې راغلي دي. هم هغې ته اسماء حسنی وئیلې شي حافظ ابن حجر رحمته الله علیه په فتح الباری شرح صحیح البخاری کښې د امام جعفر بن محمد صادق او سفیان بن عیینة او بعض نورو اکابرینو نه نقل کړی دی چه:

د الله پاک یو کم سل نومونه خو صرف په قرآن کریم کښې راغلي دي او بیا هم دي حضراتو د هغې تفصیل او تعین هم نقل کړې دي. د دي نه پس حافظ ممدوح رحمته الله علیه د هغوی د بعض اسماء مبارکه متعلق دا تبصره کولو سره چه دا په خپل خاص شکل کښې په قرآن کریم کښې مذکور نه دي، بلکه د استخراج او اشتقاق په طور وضع کړې شوې دي، د هغې په ځای نور اسماء د قرآن کریم نه راوېستلو سره وئیلې دي چه دا یو کم سل اسماء الهیه په قرآن کریم کښې په خپل اصلی شکل کښې مذکور دي او د هغې پوره شمیر ئې ورکړې دي کوم چه به انشاء الله نزدې نقل کړې شي.

هم زموږ د زمانې بعض علماء کرامو چه د الله پاک د صفاتی نومونو تتبع د احادیثو نه او کړه نو د دوه سوو نه زیاتې هغوی ته ملاؤ شو. دا صفاتی اسماء حسنی د الله پاک د صفات کمال عنوانات او د هغه د معرفت دروازي دي. پس د الله پاک د ذکر یو لوي جامع او تفصیلی شکل دا هم دي چه بنده په عظمت او محبت سره د دي نومونو په ذریعه الله پاک یاد کړي او د دي نه خپله وظیفه جوړه کړي.

﴿إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ أَسْمَاءً مِثْلَ إِحْصَاءِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ﴾ د الله پاک یو کم سل نومونه دی چا چه هغه یاد کړل هغه به جنت ته ځي.

تشریح د صحیحین په روایت کښې صرف هم دومره دی. د دې یو کم سل نومونو تفصیل او تعین په دې روایت کښې نه دې کړې شوې. نزدې به انشاء الله د جامع ترمذی وغیره د روایت ذکر راځي چه په هغې کښې په تفصیل سره دا یو کم سل نومونه بیان کړې شوې دی. د شارحین حدیث او علماء گرامو قریب قریب اتفاق دې چه اسماء الهیه صرف په یو کم سلو کښې منحصر نه دی او دا د هغې پوره تعداد نه دې. ځکه چه د تتبع او تلاش نه پس په دې کښې نور هم ملاویږي په دې وجه د سیدنا ابوهریره رضی الله عنه د هغه حدیث په باره کښې وئیلې شوې دی چه د دې مطلب او مدعا صرف دا ده چه کوم بنده د الله پاک یو کم سل نومونه یاد کړي او د دې خیال ساتي. هغه به جنت ته ځي. یعنی صرف د یو کم سل نومونو په احصاء کولو باندي بنده د دې بشارت مستحق کیږي.

د حدیث پاک په جمله ﴿من احصاها دخل الجنة﴾ په تشریح کښې علماء او شارحین مختلفې خبرې کړې دی یو مطلب د دې دا بیان کړې شوې دې چه کوم باندي د دې اسماء الهیه په مطالب باندي ځان پوهه کولو سره د هغې معرفت حاصلولو سره د الله پاک په هغه صفاتو باندي یقین او کړي د کومو چه دا اسماء عنوانات دی. هغه به جنت ته ځي یو مطلب بل دا بیان کړې شوې دې چه کوم بنده د دې اسماء حسنی په تقاضو باندي عمل کوي هغه به جنت ته ځي دریم یو مطلب دا بیان کړې شوې دې چه کوم بنده په دې یو کم سلو نومونو باندي الله پاک یادوي او د هغې په ذریعه ترې دعا کوي نو هغه به جنت ته ځي امام بخاری رحمه الله د ﴿من احصاها﴾ تشریح په ﴿من حفظها﴾ سره کړې د. بلکه د دې حدیث په بعض روایاتو کښې د ﴿من احصاها﴾ په ځانې د ﴿من حفظها﴾ الفاظ هم راغلي دی. په دې وجه دې تشریح ته ترجیح ورکړې شوې ده او هم په دې وجه په ترجمه کښې عاجز هم دا معنی اختیار کړې ده. په دې بناء به د حدیث مطلب داوی چه کوم بنده په ایمان او عقیدت سره د الله پاک د قرب او رضا حاصلولو دپاره د هغه یو کم سل نومونه محفوظ کړي او د هغې په ذریعه الله پاک یاد کړي، هغه به جنت ته ځي. والله اعلم.

﴿عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِثْلَ إِحْصَاءِهَا مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُتَعَبِّدُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ الْعَلِيمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ السَّيِّئُ الْبَصِيرُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ الْعَلِيمُ الْكَبِيرُ الْحَفِيفُ الْبَقِيعُ الْحَسِيبُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ الرَّحِيمُ الرَّحِيمُ الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ الْوَدُودُ الْبَحِيدُ الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ الْمَتِينُ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ الْمُحِصِي الْمُبْدِي الْمُبْعِدُ الْمُنْجِي الْمُنِيبُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْوَاحِدُ الْمَلْجَأُ الْوَاحِدُ السُّبْدُ الْقَادِرُ الْمُتَّقِدِرُ الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخِّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَالِي الْمُتَعَالَى الْبِكْرُ الشَّوَابُ الْمُنْتَقِمُ الْعَفُورُ

الرُّؤُوفُ مَالِكُ الْمَلِكِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْمُقْسِطُ الْجَامِعُ الْعَفِيُّ الْمَغْنِيُّ الْمَانِعُ الْعَسَاءُ الْثَافِعُ النُّورُ الْهَادِي
الْبَدِيْعُ الْبَاقِي الْوَارِثُ الرَّشِيْدُ الصُّبُوْرُ ﴿

د سيدنا ابوهريره رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارشاد او فرمائيلو چه د الله پاك نهه
نوي (يو كم سل)، نومونه دي چا چه دا محفوظ كرل، او د هغوي خيال نې اوساتلو. هغه به
جنت ته ځي (د هغه نومونو تفصيل دا دي):

هغه الله دي چه د هغه نه سوا څوك هم د بندگي حقدار نشته. هغه دي الرَّحْمَنُ (دير د رحمت
والا، الرَّحِيمُ (دير رحم والا)، الْمَلِكُ (حقيقي بادشاه او حاكم)، الْقُدُّوسُ (نهایت مقدس او پاك)، السَّلَامُ
چه د هغه ذاتي صفت سلامتي ده)، الْمُؤْمِنُ (امن و امان وركونكي)، الْمُتَّكِبُ (پوره نگهباني
كونكي)، الْعَزِيزُ (غلبه او عزت چه د چا ذاتي صفت دي او څوك چه په ټولو باندي غالب دي،
الْجَبَّارُ (صاحب جبروت دي، ټول مخلوق د هغه د تصرف لاندې دي، الْمُتَكَبِّرُ (تكبر او لوني د
هغه حق دي)، الْخَالِقُ (پيدا كونكي)، الْبَارِئُ (برابرونكي)، الْمُصَوِّرُ (صورتونه جوړونكي)، الْعَفَّارُ (د
گناهونو ډيرزيات بڅبونكي)، الْقَهَّارُ (په ټولو باندي غالب او قابو لرونكي چه د هغه مخې ته
ټول عاجز او مغلوب دي)، الْوَهَّابُ (بغير د څه عوض او منفعت نه بڼه وركونكي)، الرَّزَّاقُ (ټولو ته
روزي وركونكي)، الْفَتَّارُ (د ټولو دپاره د رحمت او رزق دروازي پرانستونكي)، الْعَلِيمُ (په هر څه
باندي عالم)، الْقَابِضُ الْبَاسِطُ (تنگي راوستونكي، فراخي راوستونكي، يعني د هغه شان دا دي
چه د خپل مشيت او حكمت مطابق كله د چا په حالاتو كښې تنگي پيدا كوي، او كله فراخي
پيدا كوي)، الْخَافِضُ الرَّافِعُ (لاندې كونكي، پورته كونكي)، الْمُعِزُّ الْمُنِذِلُ (چاته عزت وركولو سره د
هغه سر اوچتول او څوك د ذلت قصر ته غورځول د هغه په قبضه او اختيار كښې دي، او دا
ټول هر څه د هغه د طرف نه وي)، السَّيِّئُ الْمُبْصِرُ (هر څه لره اوريدونكي او هر څه لره ليدونكي)،
الْحَكَمُ الْعَدْلُ (حاكم حقيقي، عدل او انصاف والا)، اللطيف (لطافت او لطف وكرم چه د چا ذاتي
صفت دي)، الْخَبِيرُ (د هرې خبرې نه باخبر)، الْعَلِيمُ (نهایت بردبار)، الْعَظِيمُ (دير د عظمت والا، د
ټولو نه اوچت او برتر)، الْعَفُورُ (دير بڅبونكي)، السُّكُورُ (د حسن عمل قدر كونكي او د غوري نه
غوره جزا وركونكي)، الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (د ټولونه اوچت، د ټولو نه لوڼي)، الْخَفِيْظُ (د ټولو نگهبان،
الْبُقِيْتُ (ټولو ته د ژوند سامان وركونكي)، الْخَسِيْبُ (د ټولو دپاره كافي كيدونكي)، الْجَلِيلُ
(عظيم القدر)، الْكَرِيمُ (صاحب كرم)، الرَّقِيْبُ (محافظ)، الْمَحِيْبُ (قبلونكي)، الْوَاسِعُ (وسعت لرونكي)،
الْحَكِيمُ (ټول كارونه د حكمت كوني)، الْوَدُودُ (مينه كونكي)، الْمَجِيْدُ (لويي والا)، الْبَاعِثُ
(اوچتونكي). د مرگ نه پس مهو لره ژوندي كونكي، الشَّهِيدُ (حاضر كوم چه هر څه ويني او په

هر څه پوهیږی، الْحَقُّ (چه د هغه ذات او د چا وجود چه اصل او حق دې)، الْوَكِيلُ (حقیقی کارساز)، الْقَوِيُّ الْمَتِينُ (د قوت مالک، ډیر مضبوط)، الْوَلِيُّ (سرپرست، مددگار)، الْحَمِيدُ (ستائیلې شوی). د ستاینې مستحق، الْمُحِصِي (د ټولو مخلوقاتو په باره کښې پوره معلومات لرونکې، الْبُيُوتِيُّ الْمَعِيدُ (اول وجود ورکونکې، دوباره ژوند ورکونکې، الْمُهَيِّبُ الْمُبِيتُ (ژوند ورکونکې، مرگ ورکونکې)، الْحَمْدُ (همیشه ژوندې، ژوند چه د هغه ذاتی صفت دې)، الْقَيُّومُ (خپله تائم او ټول مخلوق ته د هغوی د حیثیت مطابق قیام ورکونکې)، الْوَاجِدُ (هر څه خان سره ساتونکې، الْبَاجِدُ (د لوټې والی خاوند)، الْوَاجِدُ (یو په خپل ذات کښې یواځې په خپلو صفاتو کښې، الْقَمَدُ (د ټولو نه بې نیازه او ټول د هغه محتاج، الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ (قدرت والا، په ټولو باندې کامل اقتدار لرونکې)، الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخِّرُ (چه څوک او غواړی هغه لره مخکښې کونکې، او څوک چه او غواړی هغه لره روستو کونکې)، الْأَوَّلُ الْآخِرُ (د ټولو نه اول او د ټولو نه شاته یعنی چه کله څوک هم نه وو هیڅ نه وو نو هم موجود وو، او چه کله هیڅ پاتې نه شی نو هغه وخت به هم موجود وی، الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ (بالکل ښکاره، او بالکل مخفی)، الْوَالِي (مالک او کارساز)، الْمُتَعَالِي (ډیر زیات او چتیدونکې)، الْبَدِي (ډیر احسان کونکې)، الثَّوَابُ (د توپې توفیق ورکونکې، توبه قبلونکې)، الْمُنْتَقِمُ (مجرمانو ته سزا ورکونکې)، الْعَفْوُ (ډیر معافی کونکې)، الرَّءُوفُ (شفقت کونکې)، مَالِكُ الْمُلْكِ (د ټول جهان مالک، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (د جلال خاوند او ډیر زیات کرم کونکې چه د هغه د جلال نه بنده همیشه په ویره کښې وی او د چا د کرم نه چه همیشه امید ساتی)، الْمُنْقِطُ (د حقدار حق ادا کونکې عادل او منصف، الْجَامِعُ (ټول مخلوق د قیامت په ورځ راجمع کونکې)، الْعَفِيُّ الْمُغْفِي (خپله بې نیازه چه د هغه چاته هیڅ حاجت نشته، او په خپلې ورکړې سره بندگانو لره بې نیازه کونکې)، الْمَانِعُ (منع کونکې هر هغه څیز لره چه منع کول ئې اغواړی)، الضَّارُّ النَّافِعُ (د خپل حکمت او رضا د لاندې ضرر رسونکې او فائده رسونکې)، الثَّوْرُ (ټول په ټوله نور)، الْهَادِي (هدایت کونکې)، الْهَدِيْمُ (بغیر د مثال سابق نه مخلوق لره پیدا کونکې)، الْبَاقِي (همیشه باقی پاتې کیدونکې چه کله هم پرې فنا نه راځی)، الْوَارِثُ (د ټول مخلوق د فنا کیدو نه پس باقی پاتې کیدونکې)، الرَّشِيْدُ (د رشد او حکمت خاوند چه د هغه هره فعل او فیصله صحیح ده)، الضُّمُوْرُ (ډیر صبر کونکې چه د بندگانو لوټې لوټې نافرمانی گوری او فورا عذاب رالیرلو سره هغوی نه تباه کوی، (جامع ترمذی، دعوات کبیر للبیهقی)

تشریح: د سیدنا ابوهریره رضی الله عنه د دې حدیث ابتدائی حصه بالکل هم هغه ده کوم چه د صحیح حوالې سره اوس پورته نقا، کړې شوې ده، خو په دې کښې د نهه نوی نومونو تفصیل هم دې

کوم چه د صحیحین په روایت کښې نشته په دې بناء بعض محدثین او د شارحین حدیث دا راښيي ده چه حدیث مرفوع یعنی د رسول الله ﷺ اصل ارشاد بس هم دومره دې. خو مره چه د صحیحین په روایت کښې دې یعنی: ﴿إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ اسْمًا مِثْلَ إِحْدَا مَنَ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ﴾ د الله پلک یو کم سل نومونه دی چا چه د هغې احصاء او کره هغه به جنت ته ځي، او د ترمذی په دې روایت کښې او هم دغه شان په ابن ماجه او حاکم وغیره په روایتونو کښې چه کوم یو کم سل نومونه په تفصیل سره ذکر شوي دی هغه د ارشاد نبوی جزء نه دې. بلکه هغه د سیدنا ابوهریره رضی الله عنہ بالواسطه یا بغیر د واسطې نه یو شاگرد د حدیث د اجمال د تفصیل او د ابهام د تفسیر په طور په قرآن او حدیث کښې راغلې دا اسماء الهیه ذکر کړې دی. گویا د محدثینو په اصطلاح کښې دا اسماء حسنی مدرج دی. د دې یوه قرینه دا هم ده چه د ترمذی او ابن ماجه او حاکم په روایاتو کښې چه د یو کم سل نومونو کوم تفصیل ذکر کړې شوي دې. په دې کښې ډیر لوی فرق او اختلاف دې. که دا یو کم سل اسماء حسنی د رسول الله ﷺ تعلیم کړې شوي وي نو په دې کښې دومره اختلاف او فرق ناممکن وو.

بهر حال دا خو د فن حدیث او روایت یو بحث دې، خو دومره خبره د ټولو په نزد منلې شوې ده چه د ترمذی په پورته روایت کښې او هم دغه شان د ابن ماجه په روایاتو کښې چه کوم یو کم سل اسماء حسنی ذکر کړې شوي دی، هغه ټول په قرآن کریم او احادیث کښې راغلې دي. او رسول الله ﷺ د یو کم سل اسماء الهیه د احصاء (په محفوظ کولو، باندې چه کوم زیږې اورولې دې. د هغې هغه بنده یقینا مستحق دی کوم چه په اخلاص او عظمت سره دا اسماء حسنی محفوظ کړي او د هغې په ذریعه الله پاک یاد کړي.

امام الهند شاه ولی الله محدث دهلوی رحمته الله علیه د دې په وجه او سبب باندې رنرا اچولو سره فرمائي چه کما د کمال صفات. د الله پاک دپاره ثابتول پکار دی او د کومو څیزونو چه د الله پاک د ذات نه نفی کیدل پکار دی، په دې یو کم سل اسماء حسنی کښې هغه ټول هرڅه راځي. په دې بناء باندې دا د اسماء حسنی د معرفت تکمله او صالح نصاب دې، او هم په دې وجه د دې په مجموعه کښې غیر معمولی برکت دې او په عالم قدر کښې دې ته خاص قبولیت حاصل دې او چه کله د بنده په اعمال نامه کښې دا اسماء الهیه ثبت شي نو دا د هغه په حق کښې د رحمت الهی د فیصلې سبب کیږي والله اعلم

د ترمذی په پورته ذکر شوي روایت کښې چه کوم یو کم سل اسماء حسنی ذکر شوي دي په هغې کښې دوه دریمه حصه خو په قرآن کریم کښې مذکور دی، باقی په احادیثو کښې راغلې دی.

امام جعفر صادق رضی الله عنہ کومو حضراتو چه دا دعوی کړې ده چه د الله پاک یو کم سل نومونه په قرآن کریم کښې موجود دي، د هغې ذکر اوس پورته کړې شوي دي. او په دې سلسله کښې د حافظ ابن حجر رحمته الله علیه د آخری کوشش هم حواله ورکړې شوي ده چه هغوی صرف د قرآن کریم نه هغه یو کم سل اسماء الهیه راویستلې دي کوم چه په خپل اصل شکل کښې په قرآن کریم کښې موجود دی.

که د هغه محدثین او شارحین حدیث خبره او منلې شی د چا رائيې چه دا ده چه د ترمذی پورته ذکر شوي روایت کښې چه کوم اسماء حسنی ذکر شوي دي. دا د حدیث مرفوع حصه نه ده بلکه د راوی د طرف نه مدرج دی یعنی د حدیث د اجمال د تفصیل په طور هغوی په قرآن او حدیث کښې راغلی د هغه نومونو اضافه کړې ده نو بیا د حافظ ابن حجر رحمته الله علیه پیش کړې شوي فهرست قابل ترجیح کیدل پکار دی چه د هغې ټول اسماء بغیر د څه خاص تصرف نه د قرآن کریم نه اخستلي شوي دي.

یو کم سل اسماء حسنی کوم چه د ترمذی په روایت کښې مذکور دي. او هم دغه شان کوم چه حافظ ابن حجر رحمته الله علیه د قرآن کریم نه راویستلي دي، بیشکه په دې کښې هر یو د معرفت الهی دروازه ده.

د علماء امت په مختلفو زمانو کښې د هغې په شرح کښې مستقل کتابونه لیکلي دي په مهماتو کښې د هغوی په ذریعه دعا کول د ډیرو اهل الله د خاص معمولات نه ده او د هغې قبولیت مجرب دي.

اسم اعظم: د احادیثو نه معلومیږي چه د الله پاک په اسماء حسنی کښې بعض هغه دي چه هغې ته په دې لحاظ سره خاص عظمت او امتیاز حاصل دي چه کله د هغې په ذریعه دعا او کړې شی نو د دعا د قبولیت زیات امید کیدلې شی.

دې اسماء ته په حدیث کښې **(اسم اعظم)** وئیلې شوي دي. خو په صفایئ او صراحت سره هغه نه شی متعین کیدلې. بلکه په څه درجه کښې هغه مهم ساتلې شوي دي او دا هم داسې ده لکه چه لیلۃ القدر او د جمعی په ورځ باندي د قبولیت دعا خاص وخت مبهم ساتلې شوي دي. د احادیثو نه دا هم پته لگی چه د الله پاک صرف یو نوم اسم اعظم نه دي. لکه چه ډیر خلق داسې گنړي. بلکه ډیرو نومونو ته اسم اعظم وئیلې شوي دي. بله دا چه هم د دې احادیث مبارکه دا خبره صفا معلومه شی چه په عوامو کښې چه د دې اسم اعظم کوم تصور دي او د هغې په باره کښې چه کومې خبرې مشهور دي هغه بالکل بې اصله دي. اصل حقیقت هم هغه دي کوم چه پورته عرض کړې شو.

په احادیثو کښې د غور کولو نه صفا معلومیږي چه د الله پاک یو مخصوص نوم ته اسم اعظم نه دي وئیلې شوي. بلکه دا خبره زیات قیاس ته نزدې معلومیږي چه په حدیث کښې چه د کومو دوه آیتونو یو **(وَاللَّهُمَّ إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ)** او **(اَللّٰهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ)** حواله ورکړې شوي ده. او د دې نه مخکښې په دواړو احادیثو کښې چه د کومو دوه کسانو دوه دعاگانې **(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَشْهَدَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ)** او دویم **(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ)** نقل کړې شوي دي. په دې کښې هر یو د ډیرو اسماء الهیه په خاص ترکیب

(د حافظ ابن حجر رحمته الله علیه د اسماء حسنی په باره کښې پیش کړې شوي فهرست مخکښې تیر شوي دي)

سره الله پاک چه کوم مرکب او جامع وصف مفهوم کبری، د هغې نه په اسم اعظم سره تعبیر فرمائیلې شوي دي.

امام شاه ولی الله محدث دهلوی رحمته الله علیه چاته چه الله پاک د دې قسم علومو او معارفو نه لویه برخه ورکړې وه هغوی د دې احادیثو نه هم دا خبره فهم کړې ده (الله اعلم^(۱))

۶۹: باب الموعظة ساعة بعد ساعة.

[۶۰۴۸] حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ قَالَ كُنَّا نَنْتَظِرُ عَبْدَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ فَقُلْنَا أَلَا تَجْلِسُ قَالَ لَا وَلَكِنْ أَدْخُلُ فَأُخْرَجُ إِلَيْكُمْ صَاحِبِكُمْ، وَإِلَّا جِئْتُ أَنَا.

فَجَلَسْتُ فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِهِ فَقَامَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَمَا إِنِّي أَخْبَرْتُ بِمَكَانِكُمْ، وَلَكِنَّهُ يَمْنَعُنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ، كَرَاهِيَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا. [ر: ۶۸]

د شقيق رحمته الله علیه نه روایت دي چه مونږ د عبدالله بن مسعود رحمته الله علیه انتظار کولو چه یزید بن معاویة رحمته الله علیه راغلو، مونږ ورته اووې تشریف به نه رږدی؟ هغوی اووې نه بلکه زه دننه ځم او تاسو ته ستاسو ملگري (عبدالله بن مسعود رحمته الله علیه) راولم. گینې زه به راشم او تاسو سره به کینم. پس عبدالله بن مسعود رحمته الله علیه راوتلو او هغوی د یزید بن معاویة لاس نیولې وو، زمونږ مخې ته او دریدلو سره ئې اووې چه زه ستاسو د دلته موجودگي نه خبر اوم. خو زه چه کوم خیز د بهر راوتلو نه منع کړم هغه صرف دا خیال وو چه رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم به مونږ ته په وعظ کولو کښې د دې خبرې خیال ساتلو چه چرته هغه زمونږ د تنگیدو سبب نه شی. اصل کښې هلته موجود خلقو د هغوی نه روزانه د وعظ وئیلو درخواست او کړو، چه د هغې په جواب کښې هغوی دا خبره ارشاد او فرمائیله.

د ترجمه الباب مقصد: د امام بخاری رحمته الله علیه مقصد دا دي چه وعظ او نصیحت په وقفي وقفي سره کیدل پکار دي او په دې کښې وقفه ساتل پکار دي، بغیر د څه وقفي نه په تسلسل سره روزانه یا بغیر د چهتی نه د وعظ او نصیحت سلسله ډیر کړته، د ستړی والی او زړه مړیدو ذریعه جوړه شی، په دې وجه که د مناسب وقفي خیال ساتلو سره وعظ او نصیحت او کړې شی نو دا صورت به زیات میوه دار او مفید ثابت شی.

د باب د کتاب سره مناسبت: د کتاب الدعوات سره، د دې باب بیان مناسبت بیانولو سره حافظ ابن حجر او علامه عینی رحمته الله علیه لیکلې دي چه وعظ او نصیحت چونکه عموماً په ذکر باندې مشتمل وی او ذکر هم د دعا نه شمارلې شی په دې وجه موعظة په کتاب الدعوات کښې راوړله.^(۲)

(۱) معارف الحديث: ۵۹/۵

(۲) فتح الباری ۱۱/۲۶۵، وعمدة القاری ۲۲/۴۵

شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا رحمۃ اللہ علیہ د دې باب د کتاب الدعوات سره د مناسبت یو نفیس توجیه بیان فرمائیږي ده. هغوی لیکلې دی چه امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ په دې باب او حدیث سره دې طرف ته اشاره فرمائیږي ده چه په دعا کښې د ستړی والی نه بیج کیدل پکار دی. وعظ او نصیحت او دعوت او تبلیغ یو اهم فریضه ده. چه هر کله په هغې کښې د ستړی والی نه د بیج کیدو اهتمام کړې شوې دې نو په دعا کښې په طریق اولی د دې نه بیج کیدل پکار دی او دعا دومره اوږدول نه دی پکار چه انسان د ستړی والی ښکار شی.

پس حضرت لیکي: ﴿وعندی ان الامام البخاری رحمه الله اشار بالترجمة وحديثها الى انه ينبغى الاحتراز عن الملل في الدعاء فانه لما يحتد عنه في التذكير وهو اهم فغى الدعاء بالاولى، فلا ينبغى التطويل في الدعاء، حق يؤدى الى الملل، وليس المراد كراهة الطول مطلقا، بل الطول المؤدى الى الملل﴾ (۱)

قوله: ﴿إِذْ جَاءَ يَزِيدُ بَرُّ مَعَاوِيَةَ﴾: يزيد بن معاوية رحمۃ اللہ علیہ تابعی دې او په صحیح بخاری کښې صرف په یو مقام باندې د هغوی ذکر ملاویږي، د سیدنا عثمان رضی اللہ عنہ په خلافت کښې په فارس کښې جهاد کولو کښې شهید شو. (۲)

قوله: ﴿كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ﴾: (يتخول) د (تخول) نه مشتق دې. د دې معنی د اصلاح او خیال ساتلو ده. (۳) مقصد دا دې چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم به په وعظ او نصیحت کښې زمونږ د حالت رعایت ساتلو.

قوله: ﴿كَرَاهِيَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا﴾: یعنی زمونږ د ستړی کیدو د ویرې د وجې نه به رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم دا ناخوښه گنرله، په دې وجه به رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم زمونږ رعایت ساتلو، دا په ترکیب کښې مفعول له واقع شوې دې.

دا حدیث په کتاب العلم کښې د باب کان النبی صلی الله علیه وسلم يتخولهم بالموعظة لاندې تیر شوې دې او هم هلته په دې باندې تفصیلی خبره هم شوې ده. (۴)



(۱) الابواب والتراجم: ۱۳۰/۲

(۲) تهذيب الكمال: ۲۴۶/۳۲. كتاب الثقات لابن حبان: ۵۴۵/۵

(۳) قال ابن الاثير في النهاية ۸۸/۲، يتخولنا: يتعهدنا. من قولهم، فلان خائل مال، وهو الذي يصلحه ويقوم به، انظر غريب الحديث للخطابي: ۴۳۷/۲

(۴) اوگوزي: كتاب العلم: ص ۲۸۶، رقم الحديث: ۶۸

۸۴: کتاب الرقاق (الاحادیث: ۶۰۳۹-۴۲۲۰)

کتاب الرقاق په درې پنځوس ابوابو باندې مشتمل دې، چه په هغې کښې یو څلویښتم باب بغیر د ترجمې نه دې، امام بخاری رضی الله عنه په دې کښې ۱۹۳ مرفوع احادیث ذکر فرمائلې دی، د هغې نه درې دیرش احادیث د تعلیق په صورت کښې دی او باقی ۱۶۰ احادیث موصوله دی. چه د هغې نه ۱۳۴ احادیث مکرر دی او باقی ۵۹ احادیث خالص یعنی غیر مکرر دی، ۱۷ احادیث نه سوا د باقی احادیثو تخریج امام مسلم رضی الله عنه هم کړې دې... په کتاب الرقاق کښې امام بخاری رضی الله عنه د صحابه کرامو او تابعینو وغیره ۱۷ آثار هم نقل فرمائلې دی.

د زهد او رقاق په کتابونو یو تعارفی نظر

د مرتب د قلم نه

حضرات محدثین د زهد او رقاق په عنوان سره د رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم د هغه مبارک احادیثو او د امت د جلیل القدر اسلام هغه واقعات جمع کوی چه د هغې په لوستلو سره د زړه سخت والې په نرمی کښې بدل شی او د قسوة ځانې سوز او نرمی اونیسې، د فانی دنیا حقیقت مخې ته راشی، د انسانی ژوند بې وسی بنکاره شی، د آخرت فکر پیدا شی، او د دې ډکې پر دنیا د رنگینې بې ثباتی واضح شی، حقیقت دا دې چه د دې عنوان د لاندې، د دې رنگین جهان د بنکلاگانو نه د اوبنیار اوسیدو آواز لگولې شی کوم چه د ژوند د مسافر مخ د قبلې د طرف نه اړوی او په نافرمانو کښې ئې گپړوی، مولانا محمد منظور نعمانی رحمته الله علیه لیکلی د حدیث په کتابونو کښې چه څنگه کتاب الایمان، کتاب الصلاة، کتاب الزکاة، کتاب النکاح، کتاب البیوع وغیره عنوانات وی، چه د هغې د لاندې د دې ابوابو احادیث لیکلې شی، هم دغه شان یو عنوان د کتاب الرقاق وی، چه د هغې د لاندې هغه احادیث ذکر کولې شی چه په هغې سره په زړه کښې رقت او نرمی پیدا کیږی، چه د دنیا سره ئې د زړه تړون کم وی او د آخرت فکر ئې زیات شی او انسان د الله پاک رضا او اخروی فلاح د خپل ژوند نصب العین او گرځوی، د دې نه علاوه هم د دې عنوان د لاندې د رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم مؤثر خطبات او نصائح او مواعظ هم لیکلې شی، دا حقیقت دې چه د احادیثو په ذخیره کښې د ټولو نه زیات مؤثر اود ژوند په رخ بدلولو کښې د ټولو نه زیات طاقت لرونکې حصه هم دا وی، کومه چه د حدیث په کتابونو کښې د کتاب الرقاق د عنوان د لاندې لیکلی شوی وی به دې

وجه د دې خاص اهمیت دې او وئیلې شی چه د حقیقی اسلامی تصوف هم دا اساس او بنیاد دې. (۱) هم د دې اهمیت په بناء حضرات محدثین د حدیث په کتابونو کښې د داسې احادیثو دپاره د کتاب الرقاق یا کتاب الزهد و الرقاق مستقل عنوان قائموی او د امت خو ائمه کرامو او علماء په دې باندې مستقل کتابونه لیکلې دی، دلته د هغې اجمالی تعارف پیش کولې شی.

په صحیح بخاری کښې کتاب الرقاق: امام بخاری رحمته الله په صحیح بخاری کښې د کتاب الرقاق د لاندې ۵۳ بابونه ذکر کړې دی، هغوی د قیامت، حشر، جنت، جهنم، پل صراط او حوض کوثر متعلق احادیث هم د رقاق د لاندې ذکر بیان فرمائیلې دی لکه چه عرض کړې شوي دي کتاب الرقاق په درې پنځوس ابوابو باندې مشتمل دي، چه په هغې کښې یو څلویښتم باب بغیر د ترجمې نه دي. امام بخاری رحمته الله په دې کښې ۱۹۳ مرفوع احادیث ذکر فرمائیلې دي. د هغې نه درې دیرش احادیث د تعلیق په صورت کښې دي او باقی ۱۲۰ احادیث موصوله دي، چه د هغې نه ۱۳۴ احادیث مکرر دي او باقی ۵۹ احادیث خالص یعنی غیر مکرر دي. ۱۷ احادیث نه سوا د باقی احادیثو تخریج امام مسلم رحمته الله هم کړې دي. په کتاب الرقاق کښې امام بخاری رحمته الله د صحابه کرامو او تابعینو وغیره ۱۷ آثار هم نقل فرمائیلې دي.

په صحیح مسلم کښې کتاب الرقاق: امام مسلم رحمته الله په صحیح مسلم کښې د رقاق احادیث ذکر کړې دي، هغوی چونکه ابواب او عنوانات خپله نه دي لگولې بلکه په مطبوعه نسخو کښې د کتب او ابواب دا عنوانات روستو امام نووی رحمته الله لگولې دي. (۲) هغوی د کتاب التفسیر نه مخکښې او د کتاب الجنة وصفة نعیبهانه پس کتاب الزهد و الرقاق ذکر کړې دي او په ۱۷۵ احادیث باندې ئې شل ابواب قائم کړې دي. (۳)

د جنت او جهنم او د قیامت متعلق په احادیث باندې امام نووی رحمته الله د مستقل کتاب عنوان قائم کړې دي او هغه ئې د رقاق د لاندې نه دي کیخودلی، او په صحیح بخاری کښې دا حدیث د کتاب الرقاق د لاندې دي، په صحیح مسلم کښې کتاب صفة القيامة، په ۲۱ ابوابو باندې. کتاب صفة الجنة په ۲۰ ابوابو باندې، کتاب التوبة په دولسو ابوابو باندې مشتمل دي، خو په بعض نسخو کښې د کتاب التوبة نه مخکښې د کتاب الرقاق عنوان دي او د هغې نه لاندې یو باب باب اکثر اهل الجنة الفقراء ذکر کړې شوي دي. (۴) په دې نسخو کښې کتاب الرقاق دوه ځایه دي، یو د کتاب التوبة نه مخکښې او دویم د کتاب

(۱) معارف الحديث ۲/۲۵

(۲) مقدمة صحیح مسلم از مولانا شبیر احمد عثمانی رحمه الله : ۱۰۰

(۳) اوگوری صحیح مسلم کتاب الزهد و الرقاق، الاحادیث : ۷۳۴۳-۷۴۳۸

(۴) اوگوری صحیح مسلم ۵۵/۱۷، دار المعرفة بیروت.

التفسیر نه مخکنی. خوپه هندوستانی نسخو کنی دلته د کتاب الرقاق عنوان نشته. (۱)
 د سنن الترمذی کتاب الزهد په صحاح سته کنی امام ترمذی رحمته الله علیه هم د کتاب الزهد د لاندې
 ۶۴ ابواب قائم کړې دی او د هغې د لاندې نې یو سل یولس احادیث ذکر کړې دی. (۲) هغوی
 هم د جنت، جهنم او قیامت متعلق احادیث د دې نه پس په کتاب صفة القيامة والرقاق، کتاب
 صفة الجنة او کتاب صفة جهنم د عنوان سره ذکر کړې دی. دا ټول احادیث هم د رقاق په شمیر
 کنی راخی. امام ترمذی رحمته الله علیه په کتاب صفة القيامة والرقاق کنی ۲۰ ابواب ذکر کړې دی او د
 هغې د لاندې نې یو سل اووه احادیث ذکر فرمایلې د. په کتاب صفة الجنة کنی ۱۲۷
 ابواب او دیرش احادیث او په کتاب صفة جهنم کنی ۱۱۳ ابواب او تقریبا ۳۱ احادیث
 ذکر فرمایلې دی. (۳)

په سنن ابن ماجه کنی کتاب الزهد: امام ابن ماجه په سنن کنی د کتاب الزهد د لاندې ۳۹
 ابواب قائم کړې دی او د هغې د لاندې نې دوه سوه یو څلویښت احادیث نقل فرمایلې دی. (۴)
 په صحاح سته کنی امام ابوداؤد رحمته الله علیه په سنن ابی داؤد کنی د کتاب الزهد یا کتاب
 الرقاق هیخ عنوان نه دې قائم کړې، هم دغه شان په سنن نسائی صغری کنی هم کتاب
 الرقاق نشته.

په صحاح سته کنی د ټولو نه زیات د زهد او رقاق احادیث امام ترمذی رحمته الله علیه نقل فرمایلې
 دی. چه د هغې ارود تشریح د دنیا کی حقیقت په نوم باندې مولانا محمد یوسف
 لدھیانوی رحمته الله علیه لیکلې ده. چه چهاپ شوی هم ده. (۵)

په زهد او رقاق باندې لیکلې شوي مستقل کتابونه: د زهد او رقاق په عنوان سره مستقل
 کتابونه هم حضرات علماء گرامو لیکلې دی. چه په هغې کنی د لاندې لیکلې شوي اهل
 علم کتابونه مشهور دی.

① امام عبدالله بن المبارک متوفی: ۱۸۱ هجری د هغوی کتاب الزهد مشهور دي. د
 هغې تعارف وړاندې راروان دي.

② امام معانی بن عمران موصلی متوفی ۱۸۵ هجری، د هغوی کتاب الزهد مطبوع دي.

③ امام وکیع بن جراح متوفی: ۱۹۷ هجری د هغوی کتاب الزهد هم مطبوع دي.

④ امام اسد بن موسی متوفی: ۲۱۲ هجری، د هغوی کتاب الزهد هم مطبوع دي.

(۱) اوگوری: صحیح مسلم ۳۵۲/۲، قدیمی کتب خانه

(۲) اوگوری: سنن الترمذی، کتاب الزهد، الاحادیث: ۲۳۰۴-۲۴۱۴

(۳) اوگوری: سنن الترمذی، کتاب صفة القيامة والرقاق، الاحادیث: ۲۴۱۵-۲۵۲۱ و کتاب صفة الجنة،

الاحادیث: ۲۵۲۳-۲۵۷۲، و کتاب صفة جهنم الاحادیث ک: ۲۵۷۳-۲۶۰۵.

(۴) اوگوری: سنن ابن ماجه، کتاب الزهد، الاحادیث: ۱۴۰۰-۴۳۴۱

(۵) دا کتاب د مکتبه بینات کراچی نه چهاپ شوی دي.

- ⑤ امام احمد بن حنبل متوفی ۲۴۱ هجری. د هغوی کتاب الزهد هم مطبوع دې.
- ⑥ امام هناد بن سری متوفی ۲۴۳ هجری. د هغوی کتاب الزهد هم مطبوع دې.
- ⑦ امام ابوداؤد سلیمان بن اشعث السجستاني متوفی ۲۷۵ هجری. د هغوی کتاب الزهد هم مطبوع دې.
- ⑧ عبدالله بن محمد بن عبید. ابن ابی الدنيا متوفی ۲۸۱ هجری، د هغوی کتاب الزهد هم مطبوع دې.
- ⑨ امام بیهقی (احمد بن الحسین صاحب السنن) متوفی ۴۵۸ هجری. د هغوی کتاب. کتاب الزهد الكبير په نوم سره مشهور دې او طبع شوي دې.
- د هغوی نه علاوه محمد بن فضیل بن غزوان (متوفی ۱۹۵ هجری)، قاضی محمد بن احمد عسال اصبهانی (متوفی ۲۴۹ هجری)،
- حافظ عمر بن احمد: ابن شاهین (متوفی ۳۸۸ هجری)، امام ابو القاسم خلف بن القاسم (متوفی ۳۹۳ هجری)، او علامه عبدالحق بن عبدالرحمن اشبیلی (متوفی ۵۸۱ هجری) هم په کتاب الزهد و الرقاق باندې مستقل کتابونه لیکلي دي. (۱)
- خو په دې مطبوعه او غیر مطبوعه کتابونو کښې د ټولو نه زیات مشهور د عبدالله بن مبارک رضی الله عنه او امام احمد بن حنبل رضی الله عنهما کتاب الزهد دي.
- د عبدالله بن مبارک رضی الله عنه کتاب الزهد: د عبدالله بن مبارک رضی الله عنه د دویمې صدی هجری جلیل القدر محدث او ممتاز مجاهد بزرگ امام دې، د هغه یو کال حج ته تلل او یو کال د جهاد دپاره تلل مشهور دي. د امام ابوحنیفه رضی الله عنه شاگرد دې او د ائمه جرح او تعدیل د هغوی په ثقافت باندې اتفاق دې. د هغوی پیدائش په ۱۱۸ هجری او وفات په ۱۸۱ هجری کښې شوې دي. (۲)
- هغوی د کتاب الزهد په نم سره مستقل کتاب لیکلي دي، چه هغې ته په امت کښې ډیر مقبولیت او شهرت حاصل شو. د دې کتاب د یوې نسخې راوی حسین بن الحسن مروزی دې کوم چه د امام ترمذی او امام ابن ماجه رضی الله عنهما شیخ دې، او د چا وفات چه په ۲۴۲ هجری کښې شوې دې. (۳) او د دې دویمې نسخې راوی نعیم بن حماد دې کوم چه مشهور محدث دې او د هغوی وفات په ۲۲۸ هجری کښې شوې دې. (۴)
- د علامه انور شاه کشمیری رضی الله عنه ممتاز شاگرد مولانا حبیب الرحمن اعظمی رضی الله عنه د عبدالله بن مبارک رضی الله عنه کتاب الزهد په خپل تحقیق سره شائع کړې دي. هغوی درې نسخو لره مخې ته بدللو سره تحقیق کړې دي. د آیات کریمه او احادیثو تخریج ئې او کړو او په هغې باندې ئې ارقام اولگول. د مشکل الفاظو وضاحت ئې او کړو. او په آخر کښې د نعیم بن حماد په

(۱) اوگوری مقدمه مولانا حبیب الرحمن اعظمی: ۱۲-۱۳

(۲) اوگوری حلیه الاولیاء: ۱۶۲/۸، وسیر اعلام النبلاء: ۳۷۸/۸، وبستان المحدثین: ۱۴۷، وتهذیب الکمال: ۵/۱۶

(۳) تهذیب الکمال: ۳۳۴/۳

(۴) تذکره الحفاظ: ۶/۲

نسخه کنبی د مروزی په نسخه باندې اضافه ده. هغه هم په کتاب کنبی شامله کړې شوه پس مروزی عن ابن المبارک په نسخه کنبی ۱۲۲۶ احادیث او آثار دی او د نعیم بن حماد په نسخه کنبی ۱۴۳۶ احادیثو او آثارو اضافه ده. دغه شان ټول ۲۰۶۲ احادیث شو. دا ټول آثار او روایات په فقهی ابوابو باندې مرتب کړې شوي دي.

د کتاب په شروع کنبی مولانا حبیب الرحمن اعظمی رحمته الله علیه د څلویښتو نه په زیاتو صفحاتو باندې مشتمل یو وقیع مقدمه هم لیکلې ده. چه په هغې کنبی د زهد تعریف، په شریعت کنبی د زهد مقام او مرتبې او د کتاب الزهد تعارف او د خپل کار د نوعیت وضاحت ئې فرمائیلې دي.

مونږ سره چه د هغې دي وخت کنبی کومه نسخه ده هغه دار الکتب العلمیه بیروت په ۱۴۲۵ هجری کنبی چهاپ کړې ده. کوم چه د هغې دویم ایډیشن او په ۵۳۵ صفحاتو باندې مشتمل دي.

د امام احمد بن حنبل رحمته الله علیه کتاب الزهد: د امام احمد بن حنبل رحمته الله علیه د تعارف محتاج نه دي. د هغوی کتاب الزهد هم ډیر معروف او متداول دي. علامه ابن تیمیه رحمته الله علیه فرمائی:

«ومن اجل ما صنف فيه كتاب الزهد لعبد الله بن المبارك، وفيه روايات واهية، واجود ما صنف فيه كتاب الزهد للامام احمد، لكنه مكتوب على الاسماء، وزهد ابن المبارك على الابواب» (۱)

یعنی په دي سلسله کنبی د ټولو نه جلیل القدر تصنیف د عبداللہ بن مبارک کتاب الزهد دي. خو په هغې کنبی ضعیف روایات دي. په دي باب کنبی د ټولو نه عمده تصنیف، د امام احمد کتاب الزهد دي. کوم چه د اسماء په اعتبار سره لیکلې شوي دي. او د ابن المبارک رحمته الله علیه کتاب الزهد د ابواب فقهیه په ترتیب باندې لیکلې شوي دي.

امام احمد بن حنبل رحمته الله علیه تقریباً تقریباً د دولسو انبیاء عليهم السلام او د څلویښتو صحابه کرامو رضي الله عنهم او تابعینو رضي الله عنهم د زهد او ورع آثار او واقعات نقل کړي دي. د کتاب په شروع کنبی د رسول الله صلي الله عليه وسلم د احادیثو او سیرت نه د زهد او ورع یو نمونه پیش کړې ده. په کتاب کنبی موجود د هغه احادیثو او آثار تعداد ۲۳۷۹ دي. زمونږ مخې ته چه دي وخت کنبی کومه نسخه ده، دا دار الکتب العربی په ۱۴۱۴ هجری، ۱۹۹۴ء کنبی چهاپ کړې دي او دویم ایډیشن دي. دا ایډیشن د محمد سعید بسیونی زغلول د تحقیق او حواشی سره په ۵۲۶ صفحاتو باندې طبع شوي دي.

الترغيب والترهيب للمذري رحمته الله علیه د زهد او رقاق متعلق د اوومې هجری صدی مشهور محدث حافظ منذری رحمته الله علیه هم د الترغيب والترهيب په نوم باندې کتاب لیکلې دي. کوم چه ډیر حده پورې جامع دي. د هغوی نوم عبدالعظیم بن عبد القوی منذری دي. او د هغوی وفات په ۲۵۶ هجری کنبی شوي دي (۱)

(۱) کشف الظنون: ۲/۲۷۹

(۱) مقدمة الترغيب والترهيب ا - طفی عماره: ۲۴

هغوی د زهد او رقاق متعلق د صحاح سته او د پورته ذکر شوي اکثر کتابونو احاديث راجع کړي دي. بلکه هغوی فرماني چه د لاندې ليکلې شوي کتابونو نه هغوی د ترغيب او ترهيب متعلق د ټولو احاديثو د استيعاب کوشش کړي دي.

- | | |
|----------------------|-------------------------------------|
| ① موطاء امام مالک | ② مسند احمد |
| ③ صحيح البخاري | ④ صحيح مسلم |
| ⑤ سنن ابی داؤد | ⑥ سنن الترمذی |
| ⑦ سنن نسائي | ⑧ سنن ابن ماجه |
| ⑨ معاجم طبرانی | ⑩ مسند ابی يعلى موصلى |
| ⑪ مسند بزار | ⑫ صحيح ابن حبان |
| ⑬ مستدرک حاکم | ⑭ صحيح ابن خزيمة |
| ⑮ کتب ابن ابی الدنيا | ⑯ شعب الايمان او کتاب الزهد للبيهقي |

⑰ ابو القاسم اصبهانی کتاب الترغيب والترهيب

حافظ منذرى رحمته الله الترغيب والترهيب په لاندې ليکلې شوي فقهی ابوابو باندې مرتب کړي دي: کتاب العلم، کتاب الطهارة، کتاب النوافل، کتاب الجمعة، کتاب الصدقات، کتاب الصوم، کتاب العيدين، کتاب الحج، کتاب الجهاد، کتاب قراءة القرآن، کتاب الذكر والدعاء، کتاب البيوع، کتاب النكاح، کتاب اللباس، کتاب الطعام، کتاب الحدود، کتاب البر والصلة، کتاب الادب، کتاب التوبة والزهد، کتاب الجنائز، کتاب البعث واحوال القيامة.

حافظ منذرى رحمته الله د احاديثو نه سند حذف کړي دي او عموماً ئې صرف د صحابي يا تابعي نوم باقی پريخودلې دي. د کوم کتاب نه چه ئې حديث اخستلې دي د هغې حواله ئ ورکړي ده او د حديث حيثيت ئې واضح کړي دي او که يو حديث متکلم فيه دي نو د محدثانه اصولو مطابق د ضعف د وجې هغوی وضاحت فرمائيلې دي. (۱)

زمونږ مخې ته چه دي وخت کښې کومه نسخه ده هغه د مصطفى محمد عمارة په تحقيق باندې دار احياء التراث العربی بيروت په ۱۹۶۸ء کښې په څلورو جلدونو کښې شائع کړي ده او دريم ايديشن دي. د کتاب په شروع کښې محقق تقريبا د ديرشو صفحاتو مقدمه ليکلې ده، چه په هغې کښې د اصول حديث اصطلاحات او د کتاب د مراجع د مصنفينو تعارف ئې کړي دي.

۸۳: کتاب الرقاق

رقاق در قیق جمع ده. چه دهغی معنی ده رقت والا. نری. نرم
د صحیح بخاری په بعض نسخو کنبی او د حدیث شریف په بعض کتابونو کنبی رقائق دي.
کوم چه در قیقه جمع ده. حضرات محدثینو د دي کتاب د لاندې هغه احادیث جمع کوی. چه
په هغې سره په زره کنبی دننه رقت او نرمذی پیدا کیږی (۱)

① باب مَا جَاءَ فِي الرَّقَاقِ وَأَنْ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ

په دي باب کنبی امام بخاری رحمه الله دوه خبرې بیان کړی دی یوه خبره دي د جسمانی صحت
اود وختونو د فراغت فضیلت او اهمیت بیان کړی ده او دویمه خبره داده چه اصل ژوند د
آخرت ژوند دي

۱۶۰۴۹۱ حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ - هُوَ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ - عَنْ أَبِيهِ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «نِعْمَتَانِ
مَغْبُورٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ».

قَالَ عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ
أَبِيهِ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِثْلَهُ

د سيدنا ابن عباس رضی اللہ عنہما نه روایت دي چه رسول الله ﷺ او فرمائیل: دوه نعمتونه داسې دي
چه اکثر خلق د دي په باره کنبی په دهوکه کنبی دي. صحت او فراغت. عباس عنبری بیان
او کړو چه مونږ ته صفوان بن عیسی د عبدالله بن سعید نه او هغوی د خپل والد نه نقل کړی
دی چه ما د ابن عباس رضی اللہ عنہما نه واوریدل. هغوی د رسول الله ﷺ نه هم دغه شان حدیث
واوریدلو

المکي نوم دي. نسبت نه دي. د امام بخاری رضی اللہ عنہ په لویو استاذانو او شیوخو کنبی دي.
عبدالله بن سعید د صغار تابعینو نه دي. هواین ابی الهندی په دي کنبی (هو) ضمیر د سعید
طرف ته راجع دي. (۲)

د صحت او فراغت دي قدر او کړې شی: رسول الله ﷺ په دي حدیث کنبی ارشاد فرمائی چه
انسان د دوه نعمتونو په باره کنبی په غلط فهمی کنبی اخته وی. یو صحت او تندرستی او
دویم د فراغت او فرصت وختونه

په دنیا کنبی د داسې خلقو کمې نشته کوم چه خلق صحت او تندرستی لره غنیمت گنړلو
سره د دین او دنیا په فائدو کنبی د خرچ کولو په خائې هغه ضائع کوی. بیا چه ئې کله صحت
خراب شی او د بدن طاقتونه او صلاحیتونه ئې کار نه کوی نو بیا محسوسیږی چه د دنیا او

(۱) عمدة القاری: ۴۶/۲۳، فتح الباری: ۲۸۶/۱۱، ارشاد الساری: ۴۱۱/۱۳

(۲) عمدة القاری: ۴۷/۲۳، فتح الباری: ۲۸۶/۱۱، ارشاد الساری: ۱۳/

آخرت د خومره کارونو طرف ته. د صحت په زمانه کښې هغوی توجه ورکړې وه. هم دا حال د وختونو د فراغت دې. د فرصت وختونه ئې هم داسې ضائع لار شې، او روستو مختلف مشغولیات. مصروفیات او د کارونو چه کله هجوم راشی نو د فرصت د وختونو په ضائع کیدو باندې ډیر افسوس کوی.

﴿مغبون﴾: د اسم مفعول صیغه ده یا خو د غبن نه اخستلې شوې دې (د نون په سکون سره) چه د هغې معنی د خسارې ده او یا د غبن (په فتحې د باء سره) چه د هغې معنی د رائې د کمزورې راخی. مقصد دا دې چه کوم سړې د دې دواړو نعمتونو قدر اونکړو. هغه په خساره کښې پاتې شو یا په دهوکه کښې پاتې شو او په دې باره کښې د هغه سوچ او فکر کمزورې پاتې شو. څنگه چه سړې په اخستلو او خرڅولو کښې د هوکه خوړلو سره په مفتو کښې گټه ورکه کړې او د خسارې ښکار شې. دغه شان د دې دوه نعمتونو ناقدري کونکی هم په خساره کښې وی. (۱)

[۶۰۵۰] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ، فَأَصْلِحِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ». [۲۶۷۹]

د سيدنا انس رضي الله عنه نه روايت دې چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل: اي الله! اصل ژوند خو د آخرت ژوند دې. پس انصار او مهاجرين ته صالح او نيك ساته.

[۶۰۵۱] حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْخُنْدَقِ وَهُوَ يَحْفَرُ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ وَمَرَّ بِنَا فَقَالَ «اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ، فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةَ». تَابَعَهُ سَهْلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِثْلَهُ. ار ۱۳۵۸۶

د سيدنا سهل بن سعد رضي الله عنه روايت دې چه مونږ د رسول الله صلى الله عليه وسلم سره د غزوه خندق په موقع باندې موجود وو. رسول الله صلى الله عليه وسلم خندق کنستلو او مونږ خاوره منتقل کوله. او رسول الله صلى الله عليه وسلم مونږ ته نژدې تيريدلو سره او فرمائيل: اي الله! اصل ژوند خو د آخرت ژوند دې. پس ته د انصارو او مهاجرينو مغفرت او کړه. د دې روايت متابعت سهل بن سعد رضي الله عنه هم د رسول الله صلى الله عليه وسلم په حوالې سره کړې دې.

② باب مَثَلِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ

دنيا په مقابله د آخرت کښې ﴿في الاخرة﴾ د جار مجرور تعلق د محذوف سره دې. تقدير د عبارت داسې دې: مثل الدنيا بالنسبة الى الاخرة... في حرف جر په معنی د الی دې. د قرآن کریم

آیت کریمه (فَزِدُوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ) کسبې هم فی په معنی د الی ده (۱) په ترکیب کسبې دننه (مثل
الذین) مبتداء ده او خبر محذوف دې (کشل لاشی) (۲)

په صحیح مسلم کسبې د مستورد بن شداد رضی الله عنهما روایت دې چه رسول الله صلی الله علیه و آله او فرمائیل
(وَاللّٰهُ مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ الْاَمْثَلُ مَا يَجْعَلُ اَحَدُكُمْ اَضْبَعَهُ فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرِيْمَ يَرْجِعْ) (۳) یعنی قسم په الله د
آخرت په مقابله کسبې د دنیا مثال داسې دې، لکه چه په تاسو کسبې یو سرې خپله گوته په
سمندر کسبې ډوبه کړی او بیا او گوری چه هغه گوته د څه خیز سره واپس شوې ده
مطلب دا دې چه یو سرې په سمندر کسبې گوته ډوبه کړی نو په هغې باندې صرف لوند والی
یا قطر د نیمه لگیدلې وی. د دې لوند والی او قطرې د سمندر د اوبو په مقابله کسبې هیڅ
حیثیت هم نه دې. هم دغه شان د دنیا زمانې او نعمتونو د آخرت په مقابله کسبې هیڅ
مناسبت نشته. دا تمثیل هم صرف د خلقو د پوهه کولو دپاره دې گینې په حقیقت کسبې د
دنیا د نعمتونو د آخرت د نعمتونو سره مقابله هم نه شی کیدې. ځکه چه دنیا فانی او
متناهی ده او آخرت باقی او غیر متناهی دې

(وَقَوْلِهِ تَعَالَى : اَمَّا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْاَمْوَالِ
وَالْاَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ اَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهْبِطُ فَتَرَاهُ مُمْصِرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ
عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا اِلَّا لَمَتَاعٌ الْغُورِ) (الحديد: ۲۰)

تاسو بنه خان پوهه کړی چه د دنیا ژوند صرف لوبه او تماشه ده. او ستاسو ترمینځه په یو
بل باندې فخر کول او په مالونو او اولاد کسبې په یو بل باندې ستاسو زیادت بیانول دې.
لکه باران چه د هغې پیدوار زمیندارو ته ښکلې معلومیږی. بیا هغه اوچ شی نو ته ئې زیر
وینې. بیا هغه ذره ذره شی. او په آخرت کسبې سخت عذاب دې. او د الله پاک د طرف نه
مغفرت او رضامندی ده او د دنیا ژوند صرف د دھوکې سامان دې

د دنیاوی ژوند عدم ثباتی په دې آیت کریمه کسبې الله پاک د دنیاوی ژوند بې وقعتی
بیانولو سره فرمائیلې دی چه د دنیا ژوند فانی. صرف د دھوکې او فریب سبب دې. هرگز
قابل اشتغال مقصود نه دې ځکه چه هغه په ماشوم والی کسبې په لوبو او تماشو. په خوانی
کسبې په ډول او زینت او قوت او جمال او په دنیوی هنر او کمال کسبې خپل مینځ په یو بل
باندې فخر کول او په بوداتوب کسبې د مال او دولت او د اولاد د فکر کولو نوم دې او دا ټول
مقاصد ډیر زیات حقیر او زر ختمیدونکی دی. په سرعت زوال او اضمحلال کسبې د هغې
مثال د فصل په شان دې چه د هغې ښکلا او سپرلې خو ورځې وی. زمیندار هغې ته کتلو
سره خوشحالېږی. خوڅو ورځې پس هغه اوچیدوسره زیرشی. انسان او څاروی په هغې

(عمدة القاری : ۴۸/۲۳ . ارشاد الساری : ۴۱۴/۱۳ . روح المعانی ۲۴۲/۱۳)

(عمدة القاری : ۴۸/۲۳ . ارشاد الساری : ۴۱۴/۱۳)

(صحیح مسلم . کتاب الجنة وصفة نعيمها . باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة . ۱۷۹/۱۸ . رقم

باندې ختلو سرد هغه ذره ذره کړې او د هغه سپرلی او بنکلا نوم هم پاتې نه شی. هم دا حال د دې دنیا د ژوند دې. او د هغې په مقابله کښې د آخرت ژوند لافانی او همیشه باقی پاتې کیدونکې دې. چه په هغې کښې د اهل ایمان دپاره د الله پاک د طرف نه د رضامندی او د مغفرت انعام او اکرام دې او د کفارو دپاره سخت عذاب دې او دا دواړه نه ختمیدونکې امور دی. لهذا د مسلمان په دنیا کښې د انهماک په ځانې د آخرت دپاره توبنه تیارول پکار دی

(لهو) تفریحی مشغله. سامان تفریح. فضول کارونه وغیره کوم چه انسان د آخرت نه

غافل کړې (زینة) ډول او زینت. سنگهار او فیشن وغیره.

(تفاخر) قوت او جمال او دنیوی هنر او کمال کښې په یو بل باندې فخر کول

(تکاثرفی الاولادوالاموال) په مالونو او اولاد کښې په یو بل باندې زیادت بیانول

(غیث) باران (الکفار) زمیندار مراد دی، کاشت کار ته کافر هم وئیلې شی. ځکه چه د کفر معنی ستر ده. پتول او زمیندار هم په زمکه کښې تخم پتوی او د دې نه کافر هم مراد کیدې شی. ځکه چه د دنیا ډول او سنگار هغوی ډیر زیات خوښوی. (۱)

(یهیج: هاج النبت یهیج هیجا) معنی ده: د گیایا بوټی او چیدو سره زیریدل. د فصل پخیدو ته نزدې کیدل. زورور کیدل.

(مصفرا) د اصفرار نه دې. په معنی د زیریدلو

(حطاما) د یو څیز میده کیدل او ذره ذره کیدل. (۲)

[۶۰۵۲] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ «مَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلِغَدْوَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٍ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». ار. [۲۶۴۱]

د سيدنا سهل رضي الله عنه نه روايت دې چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل: په جنت کښې د يو چابک په مقدار ځانې د دنیا او څه چه په دې کښې دی د دې نه غوره دی او د الله پاک په لاره کښې سحر يا ماښام تلل د دنیا وما فيها نه غوره دی.

دنیا د آخرت په مقابله کښې هېڅ هم نه ده: رسول الله صلى الله عليه وسلم په دې حديث کښې دوه خبرې بيان فرمائيلې دي. يو دا چه په جنت کښې د يو چابک په مقدار ځانې د دنیا او د دې د ټولو خزانو نه غوره دې. د يو چابک ځانې ډیر کم وی. مقصد دا دې چه د جنت لړه او مختصر حصه د دنیا او د هغې د ټولو نعمتونو او خزانو نه غوره ده. ځکه چه د دنیا نعمتونه فانی او زائل کیدونکې دي، او د آخرت هر نعمت ته دوام او بقا حاصله ده.

(روح المعانی ۲۶۰/۲۷. هم دغه شان د لغاتو د تحقیق دپاره اوگوری: الکشف والبيان فی تفسیر

القرآن ۱۱۶/۶

(قال الراغب: الحطام: ما يتكسر من اليبس (المفردات: ۱۲۸)

د حدیث دوه مطلبونه دویمه خبره ئې دا ارشاد او فرمائیله چه د الله پاک په لاره کښې یو سحر او یو ماښام د دنیا او څه چه په دې کښې دی د ټولو نه غوره دی. حضرات محدثین د دې دوه مطلبونه بیان کړي دي

① یو دا چه د الله پاک په لاره کښې. د الله پاک د دین دپاره. د یو سحر او یو ماښام وخت خرچ کولو باندې په آخرت کښې چه کوم اجر او ثواب ملاویږي. هغه د دنیا او د هغې د ټولو خزانو نه غوره ده. ځکه چه د آخرت ثواب او اجر دائمی او د دنیا خوشحالی فانی دی. (۱) دې مطلب تائید د حدیث شریف په اوله جمله « موضع سوطی الجنة » نه کیږي. څنگه چه په اوله جمله کښې د دنیا مقابله د آخرت سره کړې شوې ده. هم دغه شان په دې دویمه جمله کښې هم د آخرت د اجر او ثواب تقابل د دنیا سره کړې شوې دې. او مطلب دا دې چه د آخرت اجر د دنیا نه غوره دې.

② دویم مطلب دا بیان کړې شوې دې چه یو سرې د الله پاک په لاره کښې سحر او ماښام خرچه کوي. د هغه اجر او ثواب د هغه سرې د اجر او ثواب نه زیات غوره دې کوم چه د دنیا او د دې د ټولو خزانو د خرچ کولو نه حاصلیږي. یعنی که یو سرې د دنیا او د هغې د ټولو خزانو مالک شی او هغه خرچ کړي. د هغې ثواب به هغه ته حاصل شی خو د دې ثواب په مقابله کښې د الله پاک په لاره کښې د الله پاک د دین د اوچت والی دپاره د سحر یا ماښام لگولو ثواب زیات غوره دې. (۲)

په دې دویم مطلب کښې د ثواب تقابل د ثواب سره کړې شوې دې. یو د سحر او ماښام ثواب دې. دویم د دنیا د انفاق ثواب دې. اول ثواب ته ترجیح ورکړې شوې ده د دې دویم مطلب تائید. د عبدالله بن رواحه رضی الله عنه د واقعي نه کیږي. رسول الله صلی الله علیه و آله په یو جهادی قافله کښې د هغوی تشکیل فرمایلې وو. د جمعي په ورځ باندې قافله روانیدل وو. د سحر په وخت قافله روانه شوه او سیدنا عبدالله بن رواحه رضی الله عنه په دې سوچ باندې روستو پاتې شو چه د جمعي مونغ به د رسول الله صلی الله علیه و آله په ملگرتیا کښې ادا کړي او بیا به په تیزی سره سفر کولو باندې د قافلې سره ملاؤ شی. رسول الله صلی الله علیه و آله چه کله هغوی په مسجد کښې اولیدل. تپوس ئې اوکړو. هغوی ورته خپله اراده عرض کړه نو رسول الله صلی الله علیه و آله او فرمائیل « لو انفقتم ما فی الارض ما ادركت فضل غدوتهم » یعنی که ته د دنیا ټول دولت هم اوس خرچ کړې نو د سحر تلونکو ثواب نه شي موندلې. (۳)

د سیدنا عبدالله بن رواحه رضی الله عنه په دې حدیث کښې هم د ثواب مقابله د ثواب سره کړې شوې ده. د دې نه د دویم مطلب تائید کیږي او په ظاهره کښې په دواړو مطلبونو کښې هیڅ تضاد نشته. په دې وجه دواړه جمع کیدې شي.

(۱) شرح ابن بطلال : ۱۴/۵

(۲) فتح الباری : ۱۴/۶. کتاب الجهاد. باب الغدوة والروحة فی سبیل الله.

(۳) فتح الباری : ۱۴/۶

③ باب قول النبی صلی الله علیه وسلم

«كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ»

۱۶۰۵۳۱ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْمُنْذِرِ الطَّقَاوِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِمَنْكِبِي فَقَالَ «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ». وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ إِذَا أُمِّسَتْ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرْضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ

د سيدنا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما نه روايت دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم زما اوږه نيولو سره او فرمائيل په دنيا كښې داسې شه لکه چه ته مسافر ئې يا په لاره باندي روان ئې. سيدنا ابن عمر رضي الله عنهما به فرمائيل چه سحر شى نو د ماښام مه په طمع كيږه. او چه كله سحر شى نو د ماښام انتظار مه كود بلكه چه كوم نيك عمل كول غواړې هم هغه وخت ئې كود، خپل صحت لره د مرض نه مخكښې غنيمت او گنډه او خپل ژوند د مرگ نه مخكښې

﴿ الطَّقَاوِيُّ ﴾ (د طاء په ضمي سره) دا نسبت دي د بنو طفاوه طرف ته. بعضو وييلي دي چه دا په بصره كښې د يو ځانې نوم دي. () د هغوى نوم محمد بن عبدالرحمن دي او د امام بخاري رحمته الله عليه شيخ الشيخ دي. د امام بخاري رحمته الله عليه شيخ على بن عبدالله دي. محمد بن عبدالرحمن د هغوى شيخ دي او دوى نقل كوي د سليمان بن معتمر نه كوم چه په اعمش سره مشهور دي

په دنيا كښې دي د مسافر په شان ژوند تير كړي : ﴿ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ ﴾ : د غريب معنى د پردې ده او د عابر سبيل نه مراد په لاره باندي تيريدونكې او وړاندي تلونكې مسافر مراد دي. كوم سرې چه په يو ښار كښې دننه پردې وي. د هغه كور، متعلقين او پيژندگلو نه وي نو د هغوى سره تعلقات هم كوي. د حديث مطلب دا دي چه په دنيا كښې، د يو پردې او ناپيژندگلو سرې په شان د دنيوي تعلقاتو نه يو طرف ته كيدلو سره ژوند تيرول پكار دي يا د هغه سرې په شان چه مسافر وي او د وړاندي تلو دپاره سور وي، هغه او دريږي نه، په څه منزل او مقام باندي وخت نه ضائع كوي بلكه د هغه وړاندي تلو ته فكر وي، هم دغه شان يو مومن له هم دنيا ته د لارې د يو منزل نه زيات حيثيت نه دي وركول پكار، هغه لره د خپل آخرت او انجام فكر كښې مستقل او مسلسل لكيدل پكار دي، علامه قسطلاني رحمته الله عليه ليكي : ﴿ قَدَمُ بَلَدًا لَا مَسْكَنَ لَهُ فِيهَا يُؤْوِيهِ وَلَا سَكَنَ يَسْلِيهِ خَالَ عَنِ الْأَهْلِ وَالْعِيَالِ وَالْعَلَّاقِ الْقِي هِيَ سَبَبُ الْأَشْتِغَالِ عَنِ الْخَالِقِ وَلَهَا شِبْهُ النَّاسِكِ السَّالِكِ بِالْغَرِيبِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَسْكَنٌ تَرْتَقِي وَأَضْرَبَ عَنْهُ بِقَوْلِهِ (أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ) لِأَنَّ

الغریب قد یسکن فی بلاد الغریبة ویقیم فیها بخلاف عابر السبیل القاصد للبلد الشاسع و بینه و بینها اودیة مردیة و مفارذ مهلكة و هو برصد من قطاع الطريق فهل له أن یقیم لحظة أو یسکن لحظة (۱)

قوله: **« وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرْضِكَ »**: یعنی د خپلې تندرستی او صحت نه د مرض او بیماری د وخت دپاره څه حاصل کړئ! مطلب دا دې چه د صحت په زمانه کښې محنت کول پکار دی او د اعمالو طرف ته پوره توجه کول پکار دی. چه ډیر کرته انسان بیمار شی او د بیماری د وجې نه ډیر زیات اعمال نه شی پوره کیدلې نو د صحت په زمانه کښې د حفظ ما تقدم په طور باندې د هغې د مخکښې نه تلافی کول پکار دی.

پنځه څیزونه غنیمت او گنډه: امام حاکم رضی الله عنه د سیدنا عبدالله بن عباس رضی الله عنهما روایت نقل فرمائیلې دې. په هغې کښې دی چه رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم او فرمائیل:

« اغْتَنِمْ حَسَنًا قَبْلَ خَبِيرٍ : شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ ، وَغَنَّاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ ، وَحَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ » (۲)

رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم یو سړی ته نصیحت کولو سره او فرمائیل: پنځه څیزونه د پنځو څیزونو نه مخکښې غنیمت او گنډه. یعنی پنځه حالتونه داسې دی چه کله هغه موجود شی نو هغه د پنځه حالتونو نه مخکښې غنیمت او گنډه. کوم چه په روستو زمانه کښې پېښیدونکې دی:

① د بودا توب نه مخکښې ځوانی یعنی خپله دا زمانه غنیمت او گنډه او د دې نه پوره فائده او چته کړه. چه په هغې کښې تاسو ته د عبادت او طاعت انجام ته رسول او د الله پاک دین لره د خورولو طاقت او همت پیدا شی، مخکښې د دې نه چه ستا د بدنی زوال زمانه راشی او ته د عبادت او طاعت وغیره په پوره کولو کښې ضعف او کمزوری محسوس کړې.

② د بیماری نه مخکښې صحت، یعنی د ایمان نه پس چه کوم څیز د ټولو نه لوڼې نعمت دې. هغه صحت او تندرستی ده، لهذا د خپل صحت او تندرستی په زمانه کښې اگر چه هغه د بودا توب د دور نه ولې نه وی، یعنی د دینی او دنیاوی خیر او بهتری دپاره چه څه کولې شی او کړئ.

③ د فقر او غریبۍ نه مخکښې مالدارۍ او خوشحالی، یعنی تاسو ته چه کوم مال او دولت نصیب شوې دې، د دې نه مخکښې چه هغه ستا د لاس نه اوځی چه د مرگ پنجه تا د هغه نه جدا کړی، ته هغه په عبادت مالیه یا صدقات او خیرات کښې خرچ کړه او دا دولت مندی او خوشحالی یو داسې غنیمت موقع او گنډه چه په هغې کښې ته خپل اخروی فلاح او سعادت دپاره ډیر څه کولې شی.

④ په مشغولتیا او فکرونو کښې د مبتلا کیدو نه مخکښې د فراغت او اطمینان وخت

⑤ د مرگ نه مخکښې ژوند.

(۱) ارشاد الساری: ۴۱۶/۱۳

(۲) المستدر للامام الحاکم، کتاب الرقاق: ۳۴۱/۴، رقم الحدیث: ۷۸۴۷

﴿ اغتتم ﴾ د باب افتعال نه د امر حاضر صیغه ده چه د هغې معنی ده. د غنیمت مال اخستل او غنیمت په اصل کښې خو هغه مال ته وائی. کوم چه مسلمان جنگیدلو او حمله کولو سره د حربی کافرانو نه حاصل کړی. خو د دې لفظ اطلاق په هغه څیز باندې هم کيږی کوم چه د څه محنت او مشقت نه بغير انسان ته حاصل شی

د حدیث حاصل دا دې چه ځوانی، صحت، دولت، د وخت فراغت او ژوند داسې څیزونه دی، کوم چه همیشه ملگرتیا نه کوی، د ځوانی نه پس بوډ اتوب، د صحت نه پس بیماری، د دولت نه پس محتاجی، د وخت د فراغت نه پس فکرونه او مشاغل او د ژوند نه پس د مرگ راتلل لازمی امر دې

لهذا تر څو پورې چه دا څیزونه نه وی راپیښ شوی. د غنیمت موقع ئې او گنډې او په دې کښې که د خپلې دنیاوی او اخروی غوره والی دپاره څه کولې شی. نو د هغې نه غفلت مه اختیاروی.

④ باب فی الأمل وطوله

﴿ امل ﴾ امید ته وائی، انسان په دنیا کښې اوږده اوږده امیدونه کوی. په دې باب کښې امام بخاری رحمته الله علیه د اوږدو امیدونو حقیقت واضح کړې دې ()

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ) آل عمران: ۱۸۵ (ذُرُّهُمُ يَأْكُلُوا وَيَمْتَعُوا وَيُلْمُهُمُ الْاَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ). الحجر: ۳

د ترجمه الباب د ایتونو تفسیر:

قوله: ﴿ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴾: پس څوک چه هغه ورځ د جهنم د اور نه لرې کړې شو او جنت ته داخل کړې شو نو هغه کامیاب شو او د دنیا ژوند صرف د دھوکې سودا ده.

﴿ زحرج ﴾: دا د باب فعلله نه د فعل ماضی مجهول صیغه ده. د دې مجرد ﴿ زحرج - زحا ﴾ راځی، چه د هغې معنی ده: یو څیز لره د هغه د ځانې نه لرې کول، او د ﴿ زحرج ﴾ معنی ده:

(^۱) قال القسطلانی رحمه الله: الأمل: بفتح الهمزة والميم وهو الرجاء فيما تحبه النفس من طول عمر وزيادة غنى يقال أمل خيره يأمله أملاً، وكذلك التأميل ومعناه قريب من التمني، وقيل الفرق بينهما أن الأمل ما تقدم سببه والتمنى بخلافه، وقيل الأمل إرادة الشخص تحصيل شيء يمكن حصوله فإذا فاته تمناه والرجاء تعليق القلب بمحسوب ليحصل في المستقبل.

والفرق بين الرجاء والتمنى أن التمنى يورث صاحبه الكسل ولا يسلك طريق الجهد والجد وبعكسه صاحب لرجاء فالرجاء محمود والتمنى معلول كالأمل إلا للعالم في العلم فلولا طول أمله ما صنف ولا آلف. وفي الأمل سر لطيف لأنه لولا الأمل ما تهنى أحد بعيش ولا طابت نفسه أن يشرع في عمل من أعمال الدنيا، وإنما المذموم منه الاسترسال فيه وعدم الاستعداد لأمر الآخرة. (ارشاد الساري، كتاب الرقاق: ۱۳/۴۱۷)

جذب بعجلة: په تندئ سره لرې کول، رابنکل. دلته د دې معنی ده: لرې کول او بچ کول
 د دنیوی ژوند حقیقت: ﴿متاع الغرور﴾ غرور یا خو مصدر دې د ﴿غریغر- غرورا﴾ نه. په معنی
 د دھوکې ورکولو، یا د غار جمع ده، د متاع په معنی کښې دې، ﴿مایتتمع به وینتفع به ما
 بیام ویشتری﴾ (۱) یعنی اخستلې کیدونکې او خرڅیدونکې قابل انتفاع څیز
 الله پاک د دې دنیا سپک والې او د هغې خسامت باندې تشبیه او اشاره کولو سره د دې د
 سامان سره تشبیه ورکړې ده چه د هغې مالک د هغې عیب لره پتولو سره مشتری ته د هغې
 خوبیاني شمارلو سره د هغې په اخستلو باندې تیار کړی، حکیم الامت مولانا اشرف علی
 تهانوی رحمته الله علیه فرمائی:

او دا چه ئې او فرمائیل چه د دھوکې سودا، د دې نه دې دا فهم نه کړې شی چه د دنیا ژوند د
 ټولو دپاره ضرری دې، مطلب په تشبیه سره صرف دا دې چه دا د مقصود اصلی جوړولو
 قابله نه ده، بلکه که یو کریم قصدا دا سودا په ښه قیمت باندې اخلی نو د دې سودا سره دې
 مینه نه کوی، بلکه غنیمت گنرلو سره دې خرڅه کړی، پس اهل حق د دې ژوند او د دې د
 فائدو په عوض کښې د الله پاک نه اعمال صالحه او جنات عالیه اخلی (۲)
 دویم ایت کریمه

قوله: ﴿ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَمْتَعُوا وَيُلْهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾: تاسو هغوی د هغوی په

حال باندې پریردئ. چه هغوی خوراک او کړی، مزې او کړی او خیالی منصوبې هغوی په
 غفلت کښې واچوی، هغوی ته به نزدې حقیقت معلوم شی
 په دې آیت کریمه کښې الله پاک رسول الله ﷺ ته تسلی ورکولو سره فرمائی چه هر کله دا
 خلق ستاسو په نصیحت باندې غوږ نه گروي، په دې باندې عمل نه کوی او ستاسو خبره نه
 منی نو تاسو ولې د هغوی په غمونو کښې ویلې کیږئ، د هغوی په کفر باندې غم مه کوی،
 هغوی د هغوی په حال باندې پریردئ چه خو ورځې د ځناورو په شان خوراک ځکاګ او کړی
 او مزې او کړی او د مستقبل متعلق ښه اوږده اوږده امیدونه او خیالی منصوبې جوړې
 کړی، ډیر زړه ورته هر څه معلوم شی، حقیقت به برانستلې شی، او وړاندې روستو خوړلې
 ځکلې هر څه به ئې راوځی. پس څه خو په دنیا کښې د مجاهدینو په لاس باندې د قید او
 قتل په ذریعه حقیقت ښکاره شو او پوره تکمیل به ئې په آخرت کښې د دائمی عذاب په
 ذریعه اوشی

﴿ذره﴾: ذر یعنی اترك امر دې، د دې ماضی قلیل الاستعمال ده... ﴿یاکوا﴾ د جواب امر
 کیدو د وجې نه مجزوم دې ﴿یتمتعوا﴾ او ﴿یله﴾ دا دواړه په ﴿یاکوا﴾ باندې د معطوف کیدو
 د وجې نه مجزوم دی

(۱) ارشاد الساری ۱۳/۱۸، هم دغه شان او گورئ: المفردات للراغب: ۵۱۵

(۲) بیان القرآن: ۱/۳۰۵، (سورة آل عمران)

﴿يُنْه﴾ : د الهی یندی - الهاء نه د فعل مضارع معروف واحد مذکر غائب صیغه ده. په اصل کښې یلهی وو. یاء د جزم په وجه او غورځیده (۱) د دې معنی ده: غافل کول
 وَقَالَ عَلِيٌّ ارْتَحَلْتِ الدُّنْيَا مُدْبِرَةً، وَارْتَحَلْتِ الْآخِرَةَ مُقْبِلَةً، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُونَ، فَكُونُوا مِنْ أُنْبَاءِ الْآخِرَةِ، وَلَا تَكُونُوا مِنْ أُنْبَاءِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابٌ، وَغَدًا حِسَابٌ وَلَا عَمَلٌ. (بِمَزْحُجِهِ: البقرة: ۹۶) / بِمَبَا عِيدِهِ.

سیدنا علی رضی الله عنه فرمائی: دا دنیا د دې ځانې نه کوچ کولو سره مخ اړونکې روانه ده. او آخرت کوچ کولو سره زمونږ طرف ته مخ کولو سره راروان دې یعنی د دنیا زمونږ د طرف نه مخ اړولو سره د خپلې فنا طرف ته مخکښې کیدل او د آخرت د خپلې بقاء سره زمونږ طرف ته متوجه کیدل ظاهریږي او په دې دواړو یعنی دنیا او آخرت کښې د هر یو ځامن دی. پس تاسو نیک عمل اختیارولو سره او د آخرت طرف ته متوجه کیدو سره د آخرت ځامن شی او د آخرت نه بې پرواه او د دنیا طرف ته رغبت او متوجه کیدلو سره د دنیا په ځامنو کښې مه کیږئ. یاد ساتئ! نن ورځ د عمل کولو ده. د حساب ورځ نه ده. یعنی دا دنیا دار العمل دې. دار الحساب نه دې. دلته بس زیات نه زیات نیک عمل کوي، او صبا له به د قیامت په ورځ د حساب ورځ وی. د عمل کولو نه.

قوله: ﴿بِمَزْحُجِهِ (البقرة: ۹۶): بِمَبَا عِيدِهِ﴾: (مزحجه) دا د سورة بقره په آیت نمبر ۹۶

کښې واقع دې ﴿وَمَا هُوَ بِمُزْحَجِهِ مِنَ الْعَذَابِ﴾ په دې کښې د (مزحجه) معنی (مباعدة) یعنی د لرې کونکي ده.

د آیت کریمه مطلب دا دې چه هغه د دې جهنم د عذاب نه لرې کونکي نه دې، مقصد دا دې چه د جهنم د عذاب نه به بیچ نه شی.

﴿فَمَنْ رُحِخَ....﴾ د مناسبت د وجې نه امام بخاری رضی الله عنه د سورة بقره دا لفظ دلته ذکر کړو. لکه چه په صحیح بخاری کښې د امام بخاری رضی الله عنه دا اسلوب دې

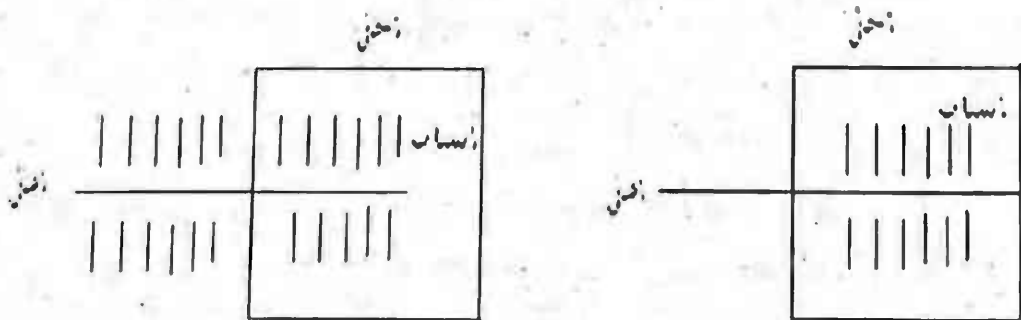
۱۶۰۵۲۱ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُنْذِرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ خَطَّ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خَطًّا مَرْتَبَعًا، وَخَطَّ خَطًّا فِي الْوَسْطِ خَارِجًا مِنْهُ، وَخَطَّ خَطًّا صِغَارًا إِلَى هَذَا الَّذِي فِي الْوَسْطِ، مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي فِي الْوَسْطِ وَقَالَ «هَذَا الْإِنْسَانُ، وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ - أَوْ قَدْ أَحَاطَ بِهِ - وَهَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ مِنْ أَمْلِهِ، وَهَذِهِ الْخُطُوطُ الصِّغَارُ الْأَعْرَاضُ، فَإِنْ أَخْطَأَ هَذَا نَفْسَهُ هَذَا، وَإِنْ أَخْطَأَ هَذَا نَفْسَهُ هَذَا».

د سیدنا عبد الله رضی الله عنه نه روایت دې چه رسول الله صلی الله علیه و آله چوکور خط راښکلو، بیا ئې د هغې برمینځه یو خط راښکلو کوم چه د چوکور خط نه وتلې وو، د هغې نه پس ئې د مینځ والا

خط په هغه حصه کښې کومه چه د چوکور ترمینځه وه. واره واره نور خطونه رابنکله او وې فرمائیل چه دا انسان دې او دا د هغه مرگ دې کوم چه هغه لره گیر کړې دې. او دا چه د مینځنی خط حصه، ده یا بهر وتلې ده. دا د هغه امید دې او واره واره خطوط مشکلات دې. پس انسان چه کله د یو (مشکل) نه بچ کیدو سره اوځی نو په بل کښې اونځلی او چه د دویم نه اوځی نو په دریم کښې اونځلی.

د اوږدو امیدونو د هوکه : په دې حدیث کښې رسول الله ﷺ د انسانی ژوند د اوږدو امیدونو د هوکه ورکول بیان فرمائیلې دی چه انسان په خپل ژوند باندې د اوږدو امیدونو دنیا قائموی. د ارزوگانو دنیا ډولی کوی. د منصوبو یوه اوږده سلسله جوړوی خو هغه ته خبر نه وی چه هغه ډیر زر د دنیا نه روان دې، د هغه ژوند په زرگونو افتونو او مصیبتونو کښې گیره ده. چه د یو آفت نه خلاص شی او بچ هم شی نو دویم آفت پرې راشی او دغه شان د هغه ژوند ختم شی.

د نقشی په ذریعه د دنیا د حقیقت مثال : رسول الله ﷺ دا حقیقت د یوې نقشی په ذریعه بیان فرمائیلې دې. هغوی یو چوکور مربع خط رابنکله، د هغې نه ئې یو خط د بهر طرف ته رابنکله او د مینځنی خط په خوا کښې ئې وړې وړې کښې رابنکلې. او د چوکور ډبی په شان خط طرف ته ئې اشاره کولو سره او فرمائیل چه دا د انسان مرگ او اجل دې. چا چه دا انسان گیر کړې دې او د هغې نه وړاندې انسان نه شی تلې، د مینځ خط طرف ته اشاره کولو سره ئې او فرمائیل چه دا انسان دې او د وړو کښو طرف ته اشاره کولو سره ئې او فرمائیل چه دا هغه آفتونه دي کوم چه د انسانی ژوند طرف ته متوجه دی، د یو نه یو آفت انسان بنکار شی او که په آفت کښې گیر نه شی نو طبعی مرگ خو بهر حال راتلل دی. علامه عینی رحمته الله علیه د دې نقشه داسې جوړه کړې ده ()



مولانا محمد ادریس کاندهلوی رحمته الله علیه دې مخکښې نقشی ته معتمد وئیلې ده چه سیاق حدیث هم په دې باندې دلالت کوی، پس هغوی لیکي:

(عمدة القاری : ۵۳/۲۳. نقلت : لفظ المربع فی الحدیث المذكور يدل علی ان الخط مربعاً لا مستطیلاً فخط مرتب کشف الباری لا یوافق الحدیث)

﴿ والاول المعتد، وسیاق الحدیث یتنزل علیه فالإشارة بقوله هذا الانسان الى النقطة الداخلة وبقوله : وهذا اجله محیط به، الى الیریع وبقوله : وهذا الذی هو خارج امله، على الخط المستطیل المنفرد، وبقوله : وهذه : الى الخطوط وهم المذكورة على سبیل المثال، لان المراد انحصارها في عدد معين یؤیده قوله فی حدیث انس بعده : اذ جاءه الخط الاقرب... فانه اشارة به الى الخط محیط به ﴾^(۱)

یعنی : اوله نقشه قابل اعتماد ده، او د حدیث سیاق هم په هغې نازلیری. په ﴿ هذا الانسان ﴾ سره اشاره ده دننه نقطې طرف ته او په ﴿ هذا اجله محیط به ﴾ سره اشاره ده د چوکور طرف ته او په ﴿ وهذا الذی هو خارج امله ﴾ سره اشاره ده د اوږد خط طرف ته کوم چه د بهر طرف ته وتلې دي او په ﴿ هذه ﴾ سره وړو خطونو طرف ته اشاره ده.

۱۶۰۵۵ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ خَطَّ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خُطُوطًا فَقَالَ « هَذَا الْأَمَلُ وَهَذَا أَجَلُهُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ الْخَطُّ الْأَقْرَبُ ».

د سيدنا انس رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم خو خطونه راښکل او وي فرمائيل : دا اميد دي او دا مرگ دي. انسان هم په دي حالت کښې وي چه نزدې خط يعنی مرگ ته اورسيږي.
قوله: ﴿ اذ جاءه الخط الاقرب ﴾: د خط اقرب نه اجل مراد دي. علامه قسطلاني رحمه الله ليکي: ﴿ وهو الاجل المحيط به، اذ لا شك ان الخط المحيط هو اقرب من الخط الخارج عنه ﴾^(۲)

پس د بيهقي په روايت کښې د مرگ او د ترمذي په روايت کښې د اجل تصريح ده.^(۳)

⑤ باب من بلغ ستين سنة فقد أعتذر الله إليه في العمر

لِقَوْلِهِ (أَوْلَمْ نَعْمِرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ فَاطْر: ۳۷) يعنى الشيب اوږد عمر اتمام حجت دي: د امام بخاري رحمه الله مقصد دا دي چه يو سړې ته كه الله پاک شپيته كاله ژوند وركړو نو اوس هغه سره د آخرت د تيارئ په سلسله كښې هيڅ عذر باقى پاتې نه شو. اعذر د باب افعال نه دي او په دي كښې د سلب ماخذ خاصه ده. يعنى الله پاک د داسې سړي عذر زائل او ختم كړو، د دومره اوږد عمر موندلو باوجود كه څوك د آخرت د فكر او تيارئ نه غافل شو نو داسې انسان سره به د دي غفلت او بې توجه كيدو هيڅ عذر نه وي چه پيش ئې كړې شي

لِقَوْلِهِ (أَوْلَمْ نَعْمِرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ فَاطْر: ۳۷) يعنى الشيب

(۱) التعليق الصبيح شرح مشكاة المصابيح، باب الامل والحرص : ۶/۶۱

(۲) ارشاد الساري : ۱۳/۴۲۰

(۳) ارشاد الساري : ۱۳/۴۲۰

ایا مونږ تاته دومره عمر نه وو درکړې چه په هغې کښې دې په څه باندې ځان پوهه کول غوښتل په هغې دې ځان پوهه کړې وې او تاته وپرونکې هم راغلې وو .
په دوزخ کښې پراته کفار به چغې وهی چه ای زمونږ ربه! مونږ د دې ځانې نه اوباسه! مونږ به اوس ښه نیک نیک کارونه کوو. د الله پاک د طرف نه به هغوی ته جواب ورکړې شی چه ایا مونږ تاسو ته دومره عمر نه وو ورکړې چه په هغې کښې تا ځان پوهه کول غوښتلې نو پوهه کولې دې شو او صرف په عمر درکولو باندې مو اکتفاء اونکره. بلکه تاسو ته زمونږ د طرف نه وپرونکې هم راغلې وو.

قوله: (أَوْلَمْ نُنْعِمْكُمْ): حکیم الامت مولانا اشرف علی تهانوی رحمته الله علیه فرمائی:

د عمر نه مراد د بلوغ عمر دې چه په قدر د ضرورت په هغې کښې کمال فهم حاصل شی. په دې وجه د مکلف کیدو هم دا حد مقرر کړې شوې دې. د امام قتاده رحمته الله علیه په در منشور کښې هم دا تفسیر منقول دې: قال: اعلیوا ان طول العرجة نزولت، وان فیهم لابن ثمان عشرة سنة. او د دې نه مراد بلوغ دې لکه چه امام صاحب د اکثر بلوغ هم دا موده مقرر کړې ده او په بعض احادیثو کښې د دې په تفسیر کښې شپيته کلونه راغلې دی. د دې نه مراد تخصیص نه دې بلکه مقصود دا دې چه په دې سره به نور هم زیات احتجاج وی.

استفهام دپاره د انکار دې. واؤ دپاره د عطف دې او معطوف علیه مقدر دې او ما موصوله ده او تقدیری عبارت داسې دې: «الم تهلكم ونعمکم الذی، ای: العبر الذی یتذکر فیہ من تذکر» ما موصوفه هم کیدی شی. (ما) نافیه وئیل غلط او مصدریه ظرفیه وئیل ضعیف دی.

قوله: (وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ): د دې عطف د جمله استفهامیه په معنی او مدلول باندې دې. گویا داسې او وئیلې شو (عبرناکم و جاکم النذیر) غرض دا د عطف الخبر علی الانشاء د قبیل نه نه دې.

په ایت کریمه کښې د نذیر مصداق: (نذیر) نه مراد یا خور رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم دې، یا قرآن کریم دې، یا جنس نذیر یعنی انبیاء صلی الله علیه و آله وسلم دی. بعض وائی د دې نه مراد تبه ده. بعض وئیلې دی د دې نه مراد د خپلو خپلوانو مرگ دې. بعض ترې کمال عقل مراد کړې دې. (۲) او د ابن عباس رضی الله عنهما نه روایت دې چه د دې نه د وینستو سپین والې مراد دې. لکه چه امام بخاری رحمته الله علیه دلته ذکر فرمائیلې دی.

٦٠٥٦ حَدَّثَنِي عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مَعْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغِفَارِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: «أَعذَرُ اللَّهَ إِلَى أَمْرٍ آخَرَ أَجَلُهُ حَتَّى بَلَغَهُ سِتِينَ سَنَةً.»
تَابِعَهُ أَبُو حَازِمٍ وَمُؤَابِنٌ وَعَجْلَانٌ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ.

د سيدنا ابوهريره رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلی الله علیه و آله او فرمائيل. الله پاک د هغه سرې عذر ختم کړې دي د چا مرگ چه هغه دومره موخر کړو تردې چه شپيتو کالو ته نې اورسولو. د دي روايت متابعت ابو حازم او ابن عجلان هم د مقبرې په واسطې سره کړې دي. **فانده:** په سند کښې د امام بخاري رحمته الله عليه شيخ الشيخ عمر بن علي دي، هغوی د معن بن محمد نه روايت کوي. عمر بن علي مدلس دي او دلته هغوی د معن نه په عن سره روايت کوي. د مدلس عنعنه قبول نه وي، خو دا روايت احمد بن عبد الرزاق نقل کړې دي. په دي کښې عمر بن علي د سماع تصريح کړې ده، خو په هغه روايت کښې د معن نوم نشته بلکه د (رجل من بني غفار) الفاظ دي. د رجل نه معن غفاري مراد دي. (۱)

قوله: «تَابَعَهُ أَبُو حَازِمٍ» يعنى د معن بن محمد غفاري رحمته الله عليه متابعت ابو حازم سلمه بن دينار او محمد بن عجلان دواړو کړې دي، د ابو حازم دا متابعت امام نسائي رحمته الله عليه او د ابن عجلان متابعت امام محمد رحمته الله عليه موصولا نقل فرمايلي دي. (۲)

[۶۰۵۷] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ «لَا يَزَالُ قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابًا فِي اثْنَتَيْنِ فِي حُبِّ الدُّنْيَا، وَطَوْلِ الْأَمَلِ». قَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ وَابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَأَبُو سَلَمَةَ.

د سيدنا ابوهريره رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلی الله علیه و آله او فرمائيل: د بودا سرې زړه د دوه څيزونو په باره کښې هميشه ځوان وي، د دنيا محبت او اوږد اميد.

قوله: «قَالَ اللَّيْثُ»: د ليث بن سعد رحمته الله عليه دا تعليق اسماعيلي موصولا نقل کړې دي. په دي کښې د محمد بن شهاب دوه شيوخ دي، سعيد بن المسيب او ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف. د سعيد د روايت الفاظ بعينه د روايت الباب الفاظ دي، خو په دي کښې د (في حب الدنيا) په ځاني (في حب المال) دي او د ابو سلمة د روايت الفاظ دي:

«قَالَ الشَّيْخُ شَابَ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ: طَوْلِ الْحَيَاةِ وَحُبِّ الْمَالِ» (۳)

يعنى د بودا سرې زړه د دوه څيزونو په محبت سره ځوان وي، يو اوږد عمر او دويم د مال محبت.

(۱) ارشاد الساري ۴۲۱/۱۳، فتح الباري ۲۸۸/۱۱

(۲) فتح الباري: ۲۸۸/۱۱

(۳) عمدة القاري: ۵۶/۲۳، ارشاد الساري: ۴۲۳/۱۳

۱۰۵۸۱ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «يَكْبُرُ ابْنُ آدَمَ وَيَكْبُرُ مَعَهُ اثْنَانِ حُبُّ الْمَالِ، وَطُولُ الْعُمُرِ». رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ.

د سيدنا انس رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل د انسان عمر چه خومره خومره زياتيري. هغه سره دود خيزونه هم په هغه كښي دتنه زياتيري. دمال محبت اود عمر ډيروالي د امام شعبه رضي الله عنه خصوصيت (رَوَاهُ شُعْبَةُ) د شعبه روايت امام مسلم رضي الله عنه موصولا نقل كړي دي (۱)

د شعبه دا تعليق امام بخاري رضي الله عنه ذكر كولو سره د سند د انقطاع وهم لره د لري كولو كوشش كړي دي. ځكه چه د روايت الباب په سند كښي امام قناده رضي الله عنه په (عن) سره روايت نقل كوي او قناده مدلس دي. او د شعبه معامله مختلف ده ځكه چه هغه د مدلس راويانو صرف هم هغه روايات نقل كوي چه د هغې په باره كښي د سماع د تصريح هغوي ته علم وي نو د شعبه د قناده نه دا روايت نقل كول د تصريح سماع دليل دي. په دي وجه امام بخاري رضي الله عنه (رواه شعبه عن قناده) ذكر او فرمائيل. (۲)

⑥ بَابُ الْعَمَلِ الَّذِي يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ.

فِيهِ سَعْدٌ.

د الله پاک د رضا والا عمل فضيلت کوم عمل چه خالص د الله پاک د رضا دپاره کولې شي. د هغه په شريعت كښي ډير اهميت او فضيلت دي. امام بخاري رضي الله عنه په دي باب كښي د الله پا ك د رضا دپاره د كيدونكو اعمالو فضيلت بيان كړي دي

(فيه سعد) يعنى په دي باره كښي د سيدنا سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه روايت دي كوم چه په كتاب الجنائز باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة د لاندې تير شوې دي په هغې كښي دي چه كوم عمل د الله پاک د رضا دپاره او كړې شي. په هغې سره به درجه او مرتبه او چتيري. د حديث الفاظ دي (قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْلَفُ بَعْدَ أَصْحَابِي؛ قَالَ: إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ فَمَتَّعَلْ عَمَلًا صَالِحًا، إِلَّا أُرِدْتُ بِهِ دَرَجَةً) (۳)

۱۶۰۵۹۱ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ وَزَعَمَ مُحَمَّدٌ أَنَّهُ عَقَلَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَالَ وَعَقَلَ هِجَةَ فَجَبَّامِينَ دَلُّوْكَانَتْ فِي دَارِهِمْ.

(۱) عمدة القارى : ۵۶/۲۳. ارشاد السارى : ۴۲۳/۱۳

(۲) فتح البارى : ۲۹۰/۱۱. وعمدة القارى ۵۶/۲۳

(۳) فتح البارى : ۲۵۱/۱۱. ارشاد السارى : ۵۶/۲۳

قَالَ سَمِعْتُ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ قَالَ عَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ «لَنْ يُؤَافِيَ عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ». ار ۲۱۴

سیدنا محمود بن ربیع رضی اللہ عنہ بہ دے دے حقیقت اظہار کولو چہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم د ہغوی پہ ذہن کنبی نہ محفوظ دے، ہغوی فرمائی چہ ہغوی تہ یاد دی چہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم د ہغوی د کور د یوے بوقے نہ او بہ اخستلو سرہ خولہ مبارکہ کنگال کپے وہ۔ ہغوی فرمائی: ما د عتبان بن مالک انصاری رضی اللہ عنہ نہ او بیا د بنو سالم د یو بلی صاحب نہ واویدل ہغوی بیان او کپو چہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مونہ تہ تشریف راوړلو او وے فرمائیل: کوم بندہ ہم چہ د قیامت پہ ورخ پہ

داسے حال کنبی راشی چہ ہغہ د کلمے ﴿لا الہ الا اللہ﴾ اقرار کپے وی او پہ ہغے سرہ د ہغوی مقصد د اللہ پاک رضا حاصلول وی نو اللہ پاک بہ د دوزخ اور پہ ہغہ بانڈے حرام کپے

قوله: **﴿قَالَ: سَمِعْتُ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ﴾**: سیدنا محمود بن الربیع رضی اللہ عنہ فرمائی چہ ما د سیدنا عتبان بن مالک انصاری او د بنو سالم د یو سرے نہ واوړیدل، پہ **﴿احد بنی سالم﴾** کنبی دوه احتمالات دی.

① دا مرفوع دے او د دے عطف پہ محمود بانڈے دے، ای: اخبرنی محمود بن الربیع ثم احد بنی سالم..... امام زہری رحمہ اللہ فرمائی چہ ماتہ محمود بن الربیع او د بنو سالم یو سرے حدیث واوړولو. ددے سرے نہ حصین بن محمد انصاری مراد دے کوم چہ د قبیلہ بنو سالم د سردارانو نہ دے. امام زہری رحمہ اللہ پہ یو بل روایت کنبی ددے تصریح کپے دہ

② دویم احتمال دا دے چہ د دے عطف پہ **﴿الانصاری﴾** بانڈے دے او دا منصوب دے یعنی **﴿سعت عتبان الانصاری، واحد بنی سالم﴾** اوس پہ دے صورت کنبی دوه مطلبونہ کیدے شی الف محمود بن الربیع رضی اللہ عنہ فرمائی چہ ما د عتبان او بنو سالم د یو سرے نہ حدیث واوړیدلو. گویا د ہغوی دوه شیوخ دی یو عتبان، دویم احد بنی سالم او د **﴿احد بنی سالم﴾** نہ حصین بن محمد مراد دے کوم چہ تابعی دے او حال دا چہ محمود بن الربیع رضی اللہ عنہ صحابی دے. صحابی د تابعی نہ روایت کوی

ب: او **﴿ثم احد بنی سالم﴾** دپارہ **﴿الانصاری﴾** عطف تفسیری ہم جوړولے شو، یعنی دا حدیث ما د عتبان نہ اوړیدلے دے، کوم چہ انصاری دے او د قبیلہ بنو سالم یو سرے دے، د عتبان بن مالک رضی اللہ عنہ تعلق ہم د قبیلہ بنو سالم سرہ دے. (۱)

۱۶۰۶۰۱ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبِضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، ثُمَّ احْتَسَبَهُ إِلَّا الْجَنَّةَ ».

د سيدنا ابو هريره رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل الله پاك فرمائي چه زما د دي مومن بنده چه خوك خيلوان او محبوب زه د دنيا نه او چت كرم او هغه په دي باندي د ثواب نيت كولو سره صبر او كړي نو د هغې بدله زما په نزد د جنت نه سوا هيڅ نه ده.

﴿ صَفِيٌّ ﴾ د صاد په فتحې او د فاء په كسرې او د ياء په تشديد سره، هغه سرې كوم چه انسان ته محبوب وي لكه خوئي، رور، مخلص دوست ()

﴿ احْتَسَبَهُ ﴾ احتساب وائي، د ثواب او اجر نيت كول، ﴿ الا الجنة ﴾ د دي تعلق د ﴿ مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ ﴾ سره دي () هر يو كار كه د آخرت د اجر او ثواب په نيت او ارادې سره او كړې شي نو هغې ته د حديث په اصطلاح كښې احتساب وائي

پس د رسول الله صلى الله عليه وسلم يو مشهور حديث دي ﴿ من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ﴾ يعنى كوم سرې هم چه د رمضان روژې د ايمان او د آخرت د اجر په نيت اونيسي، نو د هغه به وړاندي روستو گناهونه معاف كړې شي په دي حديث كښې د احتساب معني د اجر او ثواب په نيت سره روژې نيول دي

٤: بَابُ مَا يُحَذَّرُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَالتَّنَافُسِ فِيهَا

د امام بخاري رحمه الله په دي ترجمه الباب سره مقصد دا دي چه د دنيا د چمك دمك، كشش اود دنيا د حرص او هوس او په دي كښې د مقابلې نه خان ساتل پكار دي

۱۶۰۶۱۱ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْمُسَوَّبِينَ هَجْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرُوبَ بْنَ عَوْفٍ وَهُوَ خَلِيفٌ لِنَبِيِّ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ كَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجُرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِحِزْبَيْهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - هُوَ صَاحِبَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ، فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِهِ فَوَافَتْهُ صَلَاةُ الصُّبْحِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَلَمَّا أَنْصَرَفَ تَعَرَّضَ لَهُ فَتَبَسَّمَ حِينَ رَأَوْهُ وَقَالَ « أَظَنُّكُمْ سَمِعْتُمْ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَأَنَّهُ جَاءَ بِشَيْءٍ »، قَالُوا أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

() عمدة القارى : ۵۷/۲۳

() عمدة القارى : ۵۷/۲۳، وفتح البارى ۲۹۲/۱۱

قَالَ «فَأَبَشِرُوا وَأَمْلُوا مَا يَسُرُّكُمْ، فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا، كَمَا بَسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُلْهِمَكُمُ كَمَا أَلْهَمْتُهُمْ». ار ۱۲۹۸۸

سیدنا مسور بن مخرمه رضی اللہ عنہ خبر ورکړو چه سیدنا عمرو بن عوف رضی اللہ عنہ کوم چه د بنو عامر بن لوی حلیف وو او د بدر په جنگ کښې د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم سره شریک وو. هغوی بیان او کړو چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم سیدنا ابو عبیده بن الجراح رضی اللہ عنہ د بحرین په جزیه راوړلو پسې اولیږلو. رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم د بحرین والو سره صلح کړې وه. او په هغوی باندې ئې علاء بن حضرمی امیر مقرر کړې وو. چه کله ابو عبیده رضی اللہ عنہ د بحرین د جزیې مال راوړلو نو انصارو د هغوی د راتلو واوریدل او د سحر موندل ئې د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم سره او کړو، او چه کله رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم روان شو نو دا ټول خلق د هغوی مخې ته راغلل. رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم د هغوی په لیدو باندې مسکې شو او وې فرمائیل زما خیال دې د ابو عبیده د راتلو متعلق تاسو اوریدلې دی او دا هم چه هغه خه راوړې دی؟ انصارو عرض او کړو چی یا رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم! رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل: بیا دې تاسو ته زیرې وی تاسو د هغې امید ساتئ کوم چه به تاسو خوشحاله کړی، الله پاک گواه دې! فقر او محتاجی هغه خیز نه دې چه د هغې نه زه ستاسو متعلق ویریرم. بلکه زه خود دې نه ویریرم چه دنیا به په تاسو فراخه کړې شی څنگه چه په هغه خلقو باندې فراخه کړې شوې وه کوم چه ستاسو ته مخکښې وو او تاسو به هم د دې دپاره د یو بل نه د مخکښې کیدو داسې کوشش او کړئ څنگه چه به هغوی کولو او تاسو به هم دغه شان غافل کړی څنگه چه ئې هغوی غافل کړې وو.

په سند کښې درې تابعین دی. موسی بن عقبه، ابن شهاب او عروة بن زبیر، دوه صحابه دی. سیدنا مسور بن مخرمه او سیدنا عمرو بن عوف رضی اللہ عنہما دا ټول مدنی دی. (۱)
د علاء بن الحضرمی نوم عبدالله بن مالک بن ربیع دې.

قوله: «مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ»: (الفقر) منصوب دی. ما اضمر عامله علی شریطة التفسیر د قبیل نه دې. او دې لره مبتداء جوړولو سره مرفوع هم لوستلې شو، په دواړو صورتونو کښې د (اخش) مفعول به به حذف وی. په دې صورت کښې به هغه د وجې د اشتغال نه په (الفقر) کښې عمل نه شی کولې. لهذا د الفقر فعل به ناصب مقدر وی، کوم چه (اخش) دې او په دویم صورت کښې به (الفقر) د ما اسم کیدو د وجې نه مرفوع وی، او خبر چه کله جمله وی نو په هغې کښې چونکه د عائد کیدل ضروری وی په دې وجه د (اخش) مفعول به به مقدر منلې شی، کوم چه ضمیر غائب دې او د (الفقر) طرف ته راجع دې، تقدیری عبارت داسې دې: (ما الفقر اخشاه علیکم) (۲)

(۱) فتح الباری ۱۱/۲۹۴، عمدة القاری: ۵۹/۲۳

(۲) فتح الباری ۱۱/۲۹۵، عمدة القاری: ۶۰/۲۳

۱۶۰۲۲۱ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا النَّيْتُ عَنْ بَرِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَحَدٍ صَلَاتَهُ عَلَى النَّبِيِّ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ «إِنِّي فَرَطُكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ، وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَقَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ - أَوْ مَقَاتِيحَ الْأَرْضِ - وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي، وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَاقُؤُوا فِيهَا».

د سيدنا عقبه بن عامر رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم بهر تشریف را ورلو نو د جنگ احد په شهيدانو باندې ئې داسې موعظ او کړو څنگه چه د مړي جنازه لوستلې شي. بيا رسول الله صلى الله عليه وسلم منبر ته تشریف را ورلو او وي فرمائيل: زه به ستاسو نه مخکې څه او زه به په تاسو باندې گواډ يم. والله: زه خپل حوض دي وخت کسې داسې وينم او ماته د زمکې د خزانو کنجيانې را کړې شوي دي يا اې او فرمائيل، د زمکې کنجيانې را کړې شوي دي او والله: زه ستاسو متعلق د دي نه نه ويريږم چه تاسو به زمانه روستو شرک او کړي بلکه زما ستاسو متعلق د دي ويره ده چه تاسو به په دنيا کسې د دي د حصول دپاره د يو بل نه د مخکې کيدو کوشش کوئ.

د ابو الخير نوم مرثد بن عبد الله دي

۱۶۰۲۲۳ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «إِنَّ أَكْثَرَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ». قِيلَ وَمَا بَرَكَاتُ الْأَرْضِ قَالَ «زَهْرَةٌ الدُّنْيَا». فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ هَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ فَصَمَّتِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَعَلَ يَمْسَحُ عَنْ جَبِينِهِ فَقَالَ «أَبِنَ السَّائِلِ». قَالَ أَنَا. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ لَقَدْ حَمِدْنَاهُ حِينَ ظَلَعَ ذَلِكَ. قَالَ «لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ، إِنَّ هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنَّ كُلَّ مَا أَنْبَتَ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ حَبْطًا أَوْ يُلِمُّ، إِلَّا أَكَلَهُ الْخَضِرَةُ، أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ، فَاجْتَرَّتْ وَتَلَطَّتْ وَبَالَتْ، ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ، وَإِنَّ هَذَا الْمَالُ حُلْوَةٌ، مَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ، فَنِعْمَ الْمَعُونَةُ هُوَ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ، كَانَ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ». [ار: ۱۸۷۹]

د سيدنا ابوسعید خدری رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل: زه ستاسو متعلق د ټولو نه زياته ويره ددي لرم. چه الله پاک به د زمکې برکتونه ستاسو دپاره راوباسي. تپوس او کړې شو. د زمکې برکتونه څه دي؟ وي فرمائيل: د دنيا فراخي. په دي باندې يو سړي د رسول الله صلى الله عليه وسلم نه تپوس او کړو: آيا خير به شر راوړي؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاموش شو او مونږ خيال او کړو چه کيدې شي په هغوی باندې وحی نازلېږي. د دي نه پس رسول الله صلى الله عليه وسلم تندي صفا کړو او تپوس ئې او فرمائيلو هغه تپوس کونکې سړي چرته دي؟ تپوس کونکي اووي

سیدنا ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ فرمائی چه کله د دي سوال حل زمونږ مخې ته راغلو نو مونږ د هغه صاحب تعريف او کړو، رسول الله ﷺ او فرمائيل: خير خو صرف خير راوړي، خود مال د شين او بنکلي گيا په شان دي او کوم خيزونه هم چه سپرلې راتوکوي هغه په حرص زيات خوراک کونکو لره هلک يا هلاکت ته نژدې کړي، سوا د هغه خاروي نه چا چه په ډکه خيته خوراک کړې وي، تردې چه کله د هغه تشي ډک شي نو هغه نمر ته مخ کولو سره شخوند او هلو. او بيا ئې واره او لوئي بول او کړل او بيا د هغې نه پس ئې بيا واپس کيدو سره خوراک او کړو.

او دا مال هم ډير خوږ دې، چا چه دا په حق سره واخستلو او په حق کښې ئې خرچ کړو نو هغه بهترينه ذريعه ده او چا چه دا په ناجائز طريقې سره حاصل کړو نو د هغه سړي په شان دي چه خوراک کوي خو مړيږي نه.

قوله: **﴿لَقَدْ حَمَدْنَا هَاجِرَ بْنَ طَلْحَةَ﴾** يعنى په شروع کښې خود هغه سوال په مونږ بڼه او نه لگيدو ځکه چه د هغه په سوال کولو باندي رسول الله ﷺ خاموش شو (مونږ او گنډله چه هغوى خفه شو، خو چه کله خبره واضحه شوه نو مونږ د هغه تعريف او کړو، **﴿طلحة يعنى ظهير﴾** دي

﴿خَضِرَةٌ﴾: د خاء په فتحې او د ضاد په کسري سره دې په معنى د شين او سرسبز.

﴿يَقْتُلُ حَبْطًا أَوْ يَلِمُ﴾: **﴿حبط﴾** د زيات خوراک د وجې نه د خيتې پرسيدو ته وائي.

﴿حبطت الدابة﴾: خاروي دومره خوراک او کړو چه خيتې ئې او پرسيده او مړ شو. (۱)

﴿يلم﴾ يعنى موسمی سپرلې چه کومه گيا راتوکوي او د زيات خوراک کولو د وجې نه وژل کوي يا ئې وژلو ته نژدې کړي.

﴿أَكَلَةُ الْخَضِرَةِ﴾: اكلة: د اسم فاعل مونث صيغه ده، خوراک کونکې خاروي.

﴿امْتَدَّتْ حَامِرَتَاهَا﴾: يعنى د هغه دواړه تشي ډک شو او بڼه نيغ شو.

﴿فَأَجْتَرَّتْ﴾ شخوند وهل، خوړلې شوې گيا راويستلو سره دوباره ميده کول.

﴿ثَلَطت﴾: سوتله کول. (۲)

قوله: **﴿إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ﴾**: **﴿خضرة﴾** او **﴿حلو﴾** مؤنث دي او مال مذکر دي

او په اسم **﴿ان﴾** او دهغې په خبر کښې د تذکیر او تانيث په اعتبار سره مطابقت ضروري دي. په دې وجه په عبارت کښې مختلف تاويلات کړې شوي دي!

(۱) حبطت الدابة حبطا: اذا اصابت مرعى طيبا، فافرطت فى الاكل حتى تنفخ، فتموت. (النهاية فى غريب الحديث: ۱/۳۲۴)

(۲) د لغاتو د تشریح دپاره اوگورئ: عمدة القارى ۶۲/۲۳، وفتح البارى: ۱۱/۲۹۷

- ① یو دا چه د مال نه مراد ﴿الحیة بالمال﴾ دې او ﴿حضرة﴾ د دې خبر دې
 ② دویم دا چه د مال نه دنیا مراد ده او هغه مونث ده

③ دریم دا چه په دې سره تشبیه مقصود ده، ای: المال كالبقلة الخضرة الحلوة. (۱)

قوله: ﴿فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ هَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟﴾: یو سړی عرض او کړو چه یا رسول الله ﷺ ایا خیر به د ځان سره شر هم راوړی؟ یعنی د ملکی فتوحاتو او اقتدار د وجې نه به چه مونږ مسلمانانو ته کوم مال غنیمت او سازوسامان حاصلیږی، هغه خو به زمونږ دپاره د الله پاک نعمت وی، او هسې هم په جائز وسائلو او ذرائع سره حاصلیدونکې دولت او د رزق وغیره وسعت او فراخی یو ښه خیز دې، نو دا څنگه ممکن ده چه د الله پاک ورکړې شوې نعمت او یو ښه خیز زمونږ دپاره د بدئ او فتنې او ترک طاعات سبب او ذریعه جوړه شی.

قوله: ﴿فَقَالَ إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ وَإِنْ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ، أَوْ يَلْمُ إِلَّا أَكَلَةً

الْخَضْرَاءِ﴾: رسول الله ﷺ او فرمائیل چه حقیقت دا دې چه خیر کله هم د ځان سره شر نه راوړی، یعنی په جائز ذرائع سره د مال او دولت حاصلیدل او په رزق کښې د وسعت او فراخی او خوشحالی نصیب کیدل، په خیرونو کښې یو خیر دې او د دې په وجه هیڅ بدی نه راځی، بلکه اصل کښې د شر راتلل د هغه عوارضو د وجې نه دی کوم چه د دولت مندئ او خوشحالی په وخت لاحق کیږی. لکه بخل او اسراف او د حد اعتدال نه تجاوز او د دې مثال سپرلی دې کوم چه د زمکې د خیتې نه گیا وغیره راوباسی او د خپل ذات په اعتبار سره خو ښه او فائده مند وی، خو د هغې نه نقصان هغه وخت رسیږی چه کله یو څاروې د خپل ضرورت نه زیاتی خوراک او کړی او د ډیر خوراک د وجې نه په هلاکت کښې اخته شی.

پس خپله رسول الله ﷺ د دې مثال داسې بیان او فرمائیلو چه د سپرلی موسم کومه گیا راوباسی، هغه په حقیقت کښې خو د خیر او فائدي خیز وی چه هغه د خپل ځان سره هیڅ نقصان او بدی راوړلو سره د زمکې د خیتې نه نه راوځی. خو هغه څاروی لره د هغه خیته پرسولو سره وژنی، او که هغه مرنه شی نو مرگ ته نزدې شی. یعنی کوم څاروې چه په دې گیا کښې د حد نه واورې، هغه د دې گیا د وجې نه نه بلکه د خپل فعل یعنی زیات خوراک د وجې نه ضرور په هلاکت کښې واقع شی. هغه داسې چه هغه خوراک کونکی څاروی دا گیا داسې او خوړله چه کله د ډیر خوراک د وجې نه د هغه دواړه تشی او پرسیدل نو هغه د نمر مخې ته کیناستلو، لکه چه د څاروی عادت وی چه کله د بدهضمی د وجې نه د هغه خیته او پرسیرې نو هغه په نمر کینی او د هغه وجود گرمی موندلو سره نرم شی او په هغه کښې چه څه وی هغه بهر راشی، بیا چه کله نرمه سوته او متیازېې کولو سره هغه خپله خیته سپکه کړی نو د سریدو دپاره د چراگاه طرف ته روان شی.

د دولت ډیر والی کله نعمت دې؟ ﴿وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خِصْرَةٌ حُلُوتٌ﴾ د مذکوره مثال او د هغې د مطابقت بیانولو نه پس رسول الله ﷺ دا مال او زر ډیر شین او نرم او مزیدار دې و نیلو سره د دې حقیقت طرف ته اشاره او فرمائیله چه د دنیا مال او زر، د هغه د محبت او مصارف د تعلق نه د انسانانو حالات او خیالات مختلف وی، چه څه خلق خو هغه وی کوم چه صرف د حاجت او ضرورت په قدر د مال او اسباب په حصول باندې اکتفاء کوی او د هغې د حصول دپاره هم جائز او صحیح وسائل او ذرائع اختیاروی هم دغه شان هغوی سره چه کوم مال او اسباب او پیسې وی، هغوی هغې لره په ښه مصارفو کښې خرچ کوی خو څه خلق داسې وی کوم چه مال او دولت لره هرڅه گنړی، د هغوی حرص او طمع په هیڅ حد باندې قناعت نه کوی، هغوی نه صرف دا چه د ضرورت او حاجت نه د زائد مال او زر حاصلولو سعی او کوشش کوی، او د هغې په راجمع کولو کښې لگیدلې وی، بلکه د هغې په حصول کښې د جائز او ناجائز ترمینځه هیڅ تمیز نه کوی د سختو نه سختې بدې ارتکاب کولو سره او حرام ذرائع لره اختیارولو سره دولت راټولوی.

د دې نه علاوه هغوی سره چه کوم مال دولت او روپئ پیسې وی، هغه په حقدارانو باندې او په هغه مصارفو کښې نه خرچ کوی، کوم چه د الله پاک د رضا باعث وی، او د مال او دولت متعلق د هغوی دا حرص او طمع هغوی لره د هغه سړی په شان کړی چه خوراک کوی، خو د حرص د غلبې د وجې نه نه مریږی، یا د هغوی حالت د هغه سړی په شان شی کوم چه د استسقاء مریض وی چه هیڅ وخت هم نه مریږی او څومره چه اوبه څکی، هم دومره ئې تنده زیاتیرې او خسته ئې پرسیږی

[۶۰۶۴] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ». قَالَ عِمْرَانُ فَمَا أَدْرِي قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعْدَ قَوْلِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا «ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَحْتُونُونَ وَلَا يُؤْتَمُّونَ، وَيَنْذِرُونَ وَلَا يَقُونَ وَيُظْهَرُ فِيهِمُ السَّمَنُ». [ار: ۸، ۱۲۵۰]

د سیده عمران بن حصین رضی الله عنه نه روایت دې چه رسول الله ﷺ او فرمائیل په تاسو کښې د ټولو نه غوره زمانه ده، بیا د هغه خلقو زمانه ده کوم چه به د دې نه روستو وی، سیدنا عمران رضی الله عنه فرمائی ماته معلومه نه ده چه رسول الله ﷺ دا ارشاد دوه کرته بیان کړو یا درې کرته. بیا به د دې نه روستو هغه خلق وی کوم چه به گواهی ورکوی خو د هغوی گواهی به نه وی طلب کړې شوې، هغوی به خیانت کوی او د هغوی نه به اعتماد او چت کړې شی، هغوی به منخته کوی خو پوره کوی به ئې نه او په هغوی کښې به خورب والی خور شی.

قوله: ﴿وَيُظْهَرُ فِيهِمُ السَّمَنُ﴾: (سن) خورب والی ته وائی، د سنن ترمذی په روایت

کښې دى : «ثم يجمع قوم يتسبنون ويحبون السنن» (١) يعنى د دې نه پس به داسې خلق راشي چه خورب به وي او خورب والې به خونبوى.

په يو بل حديث كښې راځي «ان الله يفيض الحبر السنين» (٢) يعنى الله پاك د خورب ملا سره بغض كوي علما، كرامو ليكلي دي چه د دې نه مراد صرف د بدن خورب والې نه دي مراد، بلكه مقصد ئې په تعيش او عيش و عشرت كښې اخته كيدل دي يعنى داسې خلق به راشي چه هغوى به عيش و عشرت او لوفرى خونبوى چونكه عموما خورب والې هم د لا پرواهي او عيش و عشرت په نتيجه كښې وي، په دې وجه حديث كښې د دې ذكر راغلي دي.

[٢٥٠٦٧] حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «خَيْرُ النَّاسِ قُرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَلُونَهُمْ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ وَأَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ». [ار: ٢٥٠٩]

د سيدنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمايل: د ټولو نه غوره زمانه زما ده، د هغې نه پس د هغه خلقو كوم چه به د دوى نه پس وي او د هغې نه پس به داسې خلق پيدا شي چه د هغوى گواهي به د هغوى د قسمونو نه مخكښې كيږي او قسمونه به ئې د گواهو نه (يعنى په دروغه د گواهي وركولو شوقيان به وي).

«عبدان» عبد الله بن عثمان مروزي لقب دي، د ابو حمزه نوم محمد بن ميمون دي

«عبيدة» د په فتحې او د بآء په كسرې سره دي، د هغوى د پلاره نوم قيس دي

قوله: «ثُمَّ يَلُونَهُمْ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَتَهُمْ»: مطلب دا دي چه د هغوى نه په روستو راتلونكو خلقو كښې به تقوى نه وي. هغوى به د الله پاك د ويرې نه خالي وي او د دروغزني گواهي او په دروغه قسم خوړلو دپاره به هر سرې تيار وي

[٢٥٠٦٧، ٢٥٠٦٨] حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسِ قَالَ سَمِعْتُ خَبَابًا وَقَدْ اِكْتَوَى يَوْمَئِذٍ سَبْعًا فِي بَطْنِهِ وَقَالَ لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِالْمَوْتِ، إِنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَضَوْا وَلَمْ تَنْقُصْهُمْ الدُّنْيَا شَيْئًا، وَإِنَّا أَصْبْنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا لَا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلَّا التُّرَابَ.

قيس بن ابى حازم فرمائي چه ما د سيدنا خباب رضي الله عنه نه واوريدل او هغه ورځ د هغوى په خيته كښې اووۀ داغونه لكيدې وو: كه رسول الله صلى الله عليه وسلم مونږ د مرگ د دعا نه منع كړې نه وې

(١) سنن الترمذى، ابواب الفتن، باب ما جاء فى القرن الثالث، رقم الحديث: ٢٢٢١
(٢) الكاف الشافى فى تخريج احاديث الكشاف على حاشيته ٤٤/٢، والجامع لاحكام القرآن: ٣٧/٧ (سورة النجم) (قلت: ضعفه عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن فى محض الصواب فى فضائل عمر بن الخطاب، وقال: إسناده ضعيف لانقطاعه، وفيه معلى الجعفى اتفق النقاد على تكذيبه). (التقريب رقم: ٤٨٠٧).

نو ما به د خپل خان دپاره د مرگ دعا کوله، د رسول الله ﷺ خو صحابه تیر شو او دنیا د هغوی د خیر د اعمالو نه هیڅ نه وو کم کړې، او مونږ د دنیا نه دومره څه حاصل کړل چه د خاورو نه سوا د هغې هیڅ څانې نشته.

[۶۰۶۷] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ أَتَيْتُ خَبَابًا وَهُوَ بِنِي حَابِطًا لَهُ فَقَالَ إِنَّ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ مَضَوْا لَمْ تَنْقُصْهُمْ الدُّنْيَا شَيْئًا، وَإِنَّا أَصْبْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ شَيْئًا، لَا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلَّا التُّرَابَ. [ر: ۱۵۳۴۸]

قیس بن ابی حازم رضی الله عنه فرمائی چه زه د سیدنا خباب رضی الله عنه په خدمت کښې حاضر شوم هغوی د خپل باغ چار دیواری جوړوله، هغوی او فرمائیل چه زمونږ ملگری کوم چه وفات شو دنیا د هغوی په اعمالو کښې هیڅ کمې اونکړو، خو مونږ د هغې نه روستو دومره حاصله کړه چه د خاورې نه سوا د هغې د ایخودلو هیڅ څانې نه ملاویږی

[۶۰۶۸] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ خَبَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . [ر: ۱۱۲۱۷]

د سیدنا خباب رضی الله عنه نه روایت دې چه مونږ د رسول الله ﷺ سره هجرت او کړو.

د هجرت واقعې دلته بیان نه کړه، هغه په باب الهجرة الی المدینة کښې تیره شوې ده په هغې کښې دې: ﴿ قَوْلًا أَجْرْنَا عَلَى اللَّهِ فَبِئْسَ مَنْ مَضَى لَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُضْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ ﴾

⑧ **بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ.....**
فَلَا تَغُرَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ* إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوا عَدُوَّكُمْ إِتْمَانًا يَدْعُوْهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ). [فاطر: ۵، ۶ | جَمْعُهُ سَعْرٌ، قَالَ مُجَاهِدٌ الْغُرُورُ الشَّيْطَانُ.]

اې خلقو! بيشکه د الله پاک وعده حق ده، پس تاسو د دنیا ژوند په دهوکه کښې وانچوی او د الله پاک په باره کښې تاسو ته شيطان دهوکه درنکړی، بيشکه شيطان ستاسو دشمن دې او هغه تاسو په دشمنی باندي اونيسي، يقينا هغه خپل جماعت ته دعوت ورکوی چه هغوی جهنميان شی

قوله: ﴿ قَالَ مُجَاهِدٌ الْغُرُورُ الشَّيْطَانُ ﴾: مجاهد په آيت کریمه کښې د ﴿ الغرور ﴾ تفسیر په شيطان سره کړې دې، فريابی دا تعليق موصولا نقل کړې دې. (۲)

غرور په حقیقت کښې هر هغه خیز ته وئیلی کیدی شی کوم چه انسان په دهوکه کښې واپچوی، مال، د جاه شهوت او شيطان، په ټولو باندي د غرور اطلاق کیدی شی او شيطان

(۱) ارشاد الساری ۴۳۳/۱۳، وفتح الباری ۳۰۰/۱۱

(۲) ارشاد الساری: ۴۲۳/۱۲

چونکه په دې باب کښې د ټولو نه وړاندې دې، په دې وجه هغه ته د غرور مصداق وئيلې شوې دې (١)

١٧٠٦٩١ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ ابْنَ أَبَانَ أَخْبَرَهُ قَالَ أَتَيْتُ عُثْمَانَ بِظُهُورٍ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الْمَقَاعِدِ، فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَوَضَّأَ وَهُوَ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ، فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ هَذَا الْوُضُوءِ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَرَكَمَ رِكَعَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». قَالَ وَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «لَا تَغْتَرُّوا». [ر: ١٥٨]

ابن ابان فرمائي چه ما سيدنا عثمان رضي الله عنه دپاره د اودس اوبه راوړلې، هغوی په يو دالانگي کښې ناست وو بيا هغوی په ښه طريقه اودس اوکړو، د هغې نه پس ئې او فرمائيل چه ما رسول الله صلى الله عليه وسلم هم په دې ځانې باندې په اودس کولو باندې ليدلې دې، رسول الله صلى الله عليه وسلم په ښه طريقه باندې اودس اوکړو بيا ئې او فرمائيل: چه چا داسې اودس اوکړو او مسجد ته راتلو سره ئې دوه رکعته مونځ اوکړو، بيا د جماعت په انتظار کښې ناست وونو د هغه مخکښې گناهونه معاف کيږي، هغوی اووې چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل: په دهوکه کښې مه راځئ

﴿لَا تَغْتَرُّوا﴾: يعنی په دهوکه کښې واقع نه شی چه الله پاک په مانځه سره ټول گناهونه معاف کوي نو د گناهونو نه احتياط نه دې پکار، ځکه چه په مونځونو سره صرف واره گناهونه معاف کيږي او که لوئې گناهونه هم الله پاک په خپل فضل او کرم سره معاف کړي نو هغه به په قبول شوی مانځه سره معاف کيږي او د قبوليت صلاة علم چاته هم نه شی کيدې

⑨ باب ذهاب الصالحين

﴿يقال: الذهاب: المطر﴾

[٢٠٧٠] حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ بِيَّانٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ مُرْدَاسِ بْنِ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ

(١) ارشاد الساري: ٤٢٣/١٢

(٢) قال ابن بطال: ذهاب الصالحين من أشرط الساعة، إلا إنه إذا بقى الناس في حفالة كحفالة الشعير أو التمر؛ فذلك إنذار بقيام الساعة وفناء الدنيا، وهذا الحديث معناه الترغيب في الأفتداء بالصالحين والتحذير من مخالفة طريقهم خشية أن يكون من خالفهم ممن لا يباليه الله ولا يعبأ به. وبألة: مصدر باليت محذوف منه الباء التي هي لام الفعل، وكان أصله (بالية) فكروها بياء قبلها كسرة، لكثرة استعمال هذه اللفظة في نفي كل ما لا يحفل به، وتقول العرب أيضاً في مصدر باليت مبالاة كما تقول بالة. والحفالة: سفلة الناس وأصلها في اللغة ما تساقط من قشور التمر والشعير وغيرهما، والحثالة والحشافة مثله. (انظر شرح ابن بطال للبخاري ١٠/١٦١)

الأول فالأول، وَيَبْقَى حِفَالَهُ كَحِفَالَةِ الشَّعِيرِ أَوِ الثَّمْرِ، لَا يَبَالِيهِمُ اللَّهُ بَالَةً». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُقَالُ حِفَالَةٌ وَحِفَالَةٌ. ار: ۱۳۹۲۵

د سيدنا مرداس اسلمی رضی اللہ عنہ نه روايت دي چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائيل : نيكان بندگان به پرلپسي لار شي، او د اور بشو د بسو په شان ناکاره قسم خلق به پاتې شي. الله پاک به د هغوی لږه پرواه هم نه کوی.

امام بخاری رضی اللہ عنہ فرمائی : حِفَالَةٌ او حِفَالَةٌ په يو معنى کښې استعمالولې شي.

﴿يقال: الذهاب: البطر﴾: امام بخاری رضی اللہ عنہ فرمائی چه د ذهاب معنى د باران راځي. دا لفظ د ذهاب الصالحين په مناسبت سره امام بخاری رضی اللہ عنہ ذکر کړې دي.

⑩ بَابُ مَا يَتَّقَى مِنْ فِتْنَةِ الْمَالِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ)

د ترجمه الباب مقصد: په دې باب کښې د مال د فتنې نه د بچ کيدلو تاکيد کړې شوي دي (۱). مال که په جائز طريقې سره حاصل کړې شي او په جائز مصارف کښې استعمال کړې شي نو د الله پاک نعمت دي خو که په ناجائز طريقې سره مال راشي يا مال په غلطو مصارفو کښې استعمالېږي يا هغه د انسان د گناهونو ذريعه جوړېږي، نو فتنه او لوټي از ميښت دي.

[۶۰۷۱] حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالذَّرْهُمُ وَالْقَطِيفَةُ وَالْحَمِيصَةُ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ». ار: ۱۲۷۳۰

د سيدنا ابو هريره رضی اللہ عنہ نه روايت دي چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائيل. د دينار او درهم غلام، د غوره رينسي جامو او خادر غلام دي تباہ شي، که هغه ته ورکړې شي نو خوشحالېږي او که ورنکړې شي نو خفه کېږي.

د ابو حصين نوم عثمان بن عاصم دي، حصين (د حاء په فتحې او د صاد په کسري سره) دي. ﴿اليقظة﴾ کمبل، کپړا، ﴿الخميصه﴾ تور خادر. د حديث مطلب دا دي کوم انسان د دنيا دومره عاشق او غلام وي چه په دنيا کښې د هغه د خوشحالي او خفگان اول او آخر سبب وي، که د دنيا يو خيز ورته ملاؤ شي نو خوشحاله، که ملاؤ نه شي نو خفه کېږي، د دنيا داسې عاشق غلام دپاره رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم بد دعا او فرمائيله.

(۱) قال ابن بطال: معنى الفتنة فى كلام العرب: الاختبار والابتلاء، ومنه قوله تعالى: (وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا) (طه: ۴۰) أى اختبرناك، والفتنة: الإمالة عن القصد، ومنه قوله تعالى: (وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ) (الإسراء: ۷۳) أى ليميلونك، والفتنة أيضاً: الإحراق من قوله تعالى: (يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ) (الذاريات: ۱۳) أى يحرقون، هذا قول ابن الأنباري، والاختبار والابتلاء بجمع ذلك كله، وقد أخبر الله تعالى عن الأموال والأولاد أنما فتنة، (شرح ابن بطال ۱۶۲/۱۰)

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَاذْيَانٍ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

د سيدنا ابن عباس رضي الله عنهما نه روايت دي چه ما د رسول الله صلى الله عليه وسلم نه واوريدل : كه انسان سره د مال دوه وادياني وي نو هغه به د دريمي خواهش مند وي او د انسان خيته د خاورو نه سوا يو خيز هم نه شي دكولي او الله پاك د هغه چا توبه قبلوي چه توبه كوي.

قوله: **«وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ»** : د ابن آدم خيته صرف خاوره دكولي شي، خاوره د مرگ نه كنايه ده يعنى ترخو پوري چه هغه ژوندي وي د مال خواهش به د هغه وي. تردي چه د هغه مرگ راشي، علامه قسطلاني رحمته الله عليه ليكي :

(كناية عن الموت، لاستلزامه الامتلاء، كانه قال: لا يشبع من الدنيا حق يموت) (۱)

[۲۰۷۳] حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ «لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ مِثْلَ وَاذِ مَالِ الْأَحَبِّ أَنْ لَهُ إِلَيْهِ مِثْلُهُ، وَلَا يَمْلَأُ عَيْنَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَا أُدْرِي مِنَ الْقُرْآنِ هُوَ أَمْ لَا. قَالَ وَسَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ ذَلِكَ عَلَى الْمِنْبَرِ.

د سيدنا ابن عباس رضي الله عنهما نه روايت دي چه ما د رسول الله صلى الله عليه وسلم نه واوريدل، هغوي او فرمائيل چه كه انسان سره د مال (گهو و بيزو وغيره) يو پوره ميدان وي نو هغه به غواړي چه هغه ته يو هم دغه شان وادي بله ملاؤ شي او د انسان سترگي د خاورو نه علاوه يو خيز هم نه شي دكولي او خوك چه الله پاك ته توبه اوباسي هغه د هغه توبه قبلوي، سيدنا ابن عباس رضي الله عنهما فرمائي چه ماته معلومه نه ده دا د قرآن نه دي يا نه؟

قوله: **«قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَا أُدْرِي مِنَ الْقُرْآنِ هُوَ أَمْ لَا»** : سيدنا ابن عباس رضي الله عنهما فرمائي چه ماته معلومه نه ده چه دا حديث د قرآن كريم حصه ده (چه د هغې تلاوت منسوخ شوې دي، يا نه؟

قوله: **«قَالَ وَسَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ ذَلِكَ عَلَى الْمِنْبَرِ»** : د قال فاعل امام عطاء دي او دا د ماقبل سند سره متصل دي، امام عطاء بن ابي رباح رضي الله عنه فرمائي چه ما د عبد الله بن زبير رضي الله عنه نه دا حديث په منبر باندي بيانولو سره واوريدلو، چونكه په وړاندي روايت كسي دي : **«سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى الْمِنْبَرِ بِمَكَّةَ فِي خُطْبَتِهِ»**

[۲۰۷۴] حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى الْمِنْبَرِ بِمَكَّةَ فِي خُطْبَتِهِ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ

إِنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كَانَ يَقُولُ «لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ أُعْطِيَ وَاذِيًا مَلَأً مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ أُعْطِيَ ثَانِيًا أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلَا يَسُدُّ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَتَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

د سيدنا عبد الله بن زبير رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله ﷺ او فرمائيل : چه كه انسان ته يو وادي د سرو زرو ډكه وركړې شي نو د بلې خواهش به كوي، كه دويمه وركړې شي نو د دريمې خواهش به كوي او د انسان خيټه د خاورې نه سوا يو خيز هم نه شي ډكولې او انه پاك د هغه چا توبه قبلوي چه توبه كوي
د ابو نعيم نامه فضل بن دكين ده

٦٠٧٥١ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي شَكَّابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ «لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَاذِيًا مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَاذِيَانِ، وَلَنْ يَمْلَأَ فَاهُ إِلَّا التُّرَابُ، وَتَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ». وَقَالَ لَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي قَالَ كُنَّا نَرَى هَذَا مِنَ الْقُرْآنِ حَتَّى نَزَلَتْ (أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ).

د سيدنا انس بن مالك رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله ﷺ او فرمائيل. كه د انسان سره د سرو زرو يو وادي وي نو هغه به غواړي چه هغه دوه شي او د هغه خوله سوا د خاورو نه بل يو خيز هم نه شي ډكولې او الله پاك د هغه چا توبه قبلوي څوك چه توبه كوي

په دې حديث كښي د «فاه» يعنى فم (خولې) ذكر دي، په اول روايت كښي د بطن، او عين ذكر راغلي دي، علامه عيني او قسطلاني رحمتهما فرمائي:

«ليس المراد الحقيقة في عضو عينه بقريئة عدم الانحصار في التراب إذ غيره يملؤة أيضا بل هو كناية عن الموت لأنه مستلزم للامتلاء فكانه قال: لا يشبه من الدنيا حتى يموت فالغرض من العبارات كلها واحد وليس فيها إلا التغنن من الكلام» (١)

يعنى : دلته متعين طور د بدن يو اندام مراد نه دي بلکه دا د مرگ نه كناية ده، د حديث حاصل دا دي چه دنيا نه انسان هغي پورې نه مړيږي، ترڅو پورې چه د هغه مرگ رانشي، د ټولو عبارتونو مقصد يو دي سوا د كلام د تنوع نه بل هيڅ مقصد نه دي

او حافظ ابن حجر رحمهما ليكي : «وهذا يحسن فيما إذا اختلفت مخارج الحديث وأما إذا اتحدت فهو من تصرف الرواة ثم نسبة الامتلاء للجوف واضحة والبطن بمعناه وأما النفس فعبر بها عن الذات وأطلق الذات وأراد البطن من إطلاق الكل وإرادة البعض وأما النسبة إلى الفم فلكونه الطريق إلى الوصول للجوف ويحتمل أن يكون المراد بالنفس العين وأما العين فلأنها الأصل في الطلب لأنه يرى ما يعجبه فيطلبه ليحوزه إليه وخص

البطن فی اکثر الروایات لان اکثر ما یطلب المال لتحصیل المستلذات و اکثرها یكون للاکل والشرب (۱) دا وضاحت هغه وخت صحیح دی چه کله د حدیث الفاظ مختلف واقع شوې وی، بیا د امتلاء یعنی ډکیدلو نسبت د خیتې طرف ته کول واضح دی. د بطن معنی هم دا ده او نفس وئیلو سره شخص او ذات مراد کولې شی. ذات وئیلو سره بطن یعنی خیته مراد کول دا (اطلاق الكل و ارادة البعض) د قبیل نه دی. یعنی کل وئیلو سره جزء مراد کول او فم یعنی د خولې طرف ته د دې نسبت په دې بناء دې چه د خولې په ذریعه خیتې ته څیز رسیږی او د سترگو ذکر په دې وجه دې چه په طلب او لتون کنبې سترگه اصل ده او په اکثر روایاتو کنبې د بطن یعنی خیتې ذکر دی، په دې وجه اکثر چه کوم مال طلب کولې شی، هغه د خوند حاصلولو دپاره کولې شی او د خوند ډیر صورتونه د خوراک ځکاک نه حاصلیږی.

قوله: **﴿ وَقَالَ لَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ﴾** : ابو الولید هشام بن عبد الملك طیالسی د امام بخاری رحمته الله شیخ دی، هغوی د سیدنا ابی بن کعب رضی الله عنه نه نقل کوی چه دا حدیث «لوکان لابن ادم وادیان من مال» به مونږ د قرآن حصه گنرله، تردې چه سورة تکاثر نازل شو، نو بیا مونږ ته معلومه شوه چه دا قرآن نه دې بلکه د رسول الله صلی الله علیه و آله حدیث دی، ځکه چه په سورة التکاثر کنبې د حدیث دا مفهوم په ډیر بلیغ طریقې سره بیان کړې شوې دی. بعض حضرات وائی چه دا د قرآن کریم آیت وو، چه کله سورة التکاثر نازل شو نو د دې تلاوت منسوخ شو خو د دې حکم لا باقی دی. (۲)

فائده: د تعلیقاتو په سلسله کنبې د امام بخاری رحمته الله یو منهج: امام بخاری رحمته الله تعلیقات په «قال فلان» سره ذکر فرمائی خو چرته چرته چه ئې «قال لنا» وئیلې دې ظاهره ده چه هغه تعلیق نه دی. بلکه موصول دی، دلته ئې «قال لنا ابو الولید» فرمائیلی دی، دا هم موصول دی، حافظ ابن حجر رحمته الله فرمائی چه امام بخاری رحمته الله دا اسلوب هلته اختیاروی چرته چه د حدیث متن د هغوی د شرط مطابق نه وی، یا د سند څوک راوی د هغوی د شرط مطابق نه وی، پس حافظ ابن حجر رحمته الله لیکي:

﴿ قوله قال لنا ظاهر في الوصل وان كان بعضهم قال انها للاجازه أو للمناولة أو للمذاكرة فكل ذلك في حكم الموصول وان كان التصريح بالتحديث أشد اتصالاً والذي ظهر لي بالاستقراء من صنيع البخاري أنه لا يأتي بهذه الصيغة إلا إذا كان المتن ليس على شرطه في أصل موضوع كتابه كأن يكون ظاهرة الوقف أو في السند من ليس على شرطه في الاحتجاج ﴾ (۳)

(۱) فتح الباری ۳۰۸/۱۱، وارشاد الساری ۴۳۹/۱۳

(۲) ارشاد الساری: ۴۳۹/۱۳

① باب قول النبی صلی الله علیه وسلم «هَذَا الْمَالُ خِزْرَةٌ حُلُوءَةٌ»

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى (زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا).

قَالَ عُمَرُ اللَّيْثِيُّ إِنَّا لَأَسْتَطِيعُ إِلَّا أَنْ نَفْرَحَ بِمَا زَيَّنَتْهُ لَنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُنْفِقَهُ فِي حَقِّهِ.

دولی کرې شوې دی (اکثر) خلقو دپاره مینه د مرغوب څیزونو (مثلا) زنا نه شوې، ځامن شو، د سرو او سپینو لگیدلی ډهیری، هغه اسونه چه په هغوی باندي نخبې وی، (یا نور) څاروی شو او فصل شو (خو) دا ټول استعمالیدونکی څیزونه دی د دنیا د ژوند او الله پاک سره ده غوره بدله (چه کله مرگ راشی)

مفتی اعظم پاکستان مولانا محمد شفیع رحمته الله علیه په معارف القرآن کښې د دې آیت کریمه په تفسیر کښې لیکي:

د دې آیت کریمه نه معلومه شوه چه د دنیا د دې مرغوب څیزونو د انسان دپاره دولی کول هم د الله پاک یو فعل دي، کوم چه په ډیرو حکمتونو باندي بناء دي، او بعض آیتونه چه په هغې کښې داسې قسم تزئین د شیطان طرف ته منسوب کرې شوې دي لکه ﴿زین لهم الشيطان اعمالهم﴾ په هغې کښې د داسې څیزونو تزئین مراد دي کوم چه عقلا او شرعا بد دي، یا د تزئین هغه درجه مراد ده کومه چه د حد نه د تیریدو د وجې نه بده ده، گینې مباحاتو لره دولی کول مطلقا بد نه دی، بلکه په هغې کښې ډیر فوائد هم دی، هم په دې وجه په بعض آیتونو کښې دا تزئین صراحتا د الله پاک طرف ته منسوب کرې شوې دي، لکه چه اوس بیان کرې شو.

خلاصه د کلام دا ده چه د دنیا خوندور او مرغوب څیزونه الله پاک په خپل فضل او حکمت سره د انسان دپاره مزین فرمائیلو سره د هغې محبت د هغه په زړه کښې واچولو، چه په هغې کښې د ډیرو حکمتونو نه یو دا هم دي چه د انسان امتحان واخستلې شی چه دا سرسری او ظاهری مرغوبات او د هغې په څو ورځې لذت کښې اخته کیدو سره د دې ټولو څیزونو رب او خالق او مالک یاد اوساتی او دې څیزونو لره د هغه د معرفت او محبت ذریعه جوړوی یا هم د هغه څیزونو په محبت کښې اینختلو سره اصلی مالک او خالق او په آخرت کښې د هغه مخې ته پیشی او حساب او کتاب لره هیر کرې، اول سرې هغه دي چه هغه د دنیا نه هم فائده او چته کړه او په آخرت کښې هم کامیاب پاتې شو، د دنیا مرغوبات د هغه دپاره د لارې خنډ جوړیدو په ځانې د لارې معلومات ورکونکي د آخرت د کامیابې ذریعه جوړ شو او دویم سرې هغه دي کوم دپاره چه هم دا څیزونه د آخرت د بربادې او د دائمی عذاب سبب شو او که په ژور نظر سره او کتلې شی نو دا څیزونه د هغه دپاره په دنیا کښې عذاب جوړیږی په قرآن کریم کښې د هم داسې خلقو متعلق ارشاد دي ﴿فَلَا تَعْبُرْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَجْمَعًا وَيُطَهِّرَ الْبَاطِنَ أَعْمَارًا﴾ یعنی: تاسو د دې کفارو د مال او اولاد

نه په تعجب کښې نه شی ځکه چه دې نافرمانو ته د مال او اولاد ورکولو سره د هغوی هیڅ فائده اونشود. بلکه دا اموال او اولاد به د هغوی دپاره په آخرت کښې خو د هغوی دپاره عذاب جوړیږي. په دنیا کښې هم شپه او ورځ د فکرونو او مشاغلو د وجې نه د هغوی دپاره د عذاب باعث جوړ شی

الغرض د دنیا کوم څیزونه چه الله پاک د انسان دپاره مزین او مرغوب جوړ کړې دي، د شریعت مطابق په اعتدال سره د هغې د طلب او ضرورت موافق د هغې جمع کول د دنیا او آخرت فلاح ده او په ناجائز طریقو باندې د هغې استعمال یا په جائز طریقو کښې دومره غلو او رغبت چه د هغې په سبب د آخرت نه غافل شی، د حکمت باعث دي. مولانا رومی رحمته الله علیه د دې څه ښه مثال بیان فرمایلې دي!

آب اندر زیر کشتی پشتی است آب در کشتی هلاک کشتی است

یعنی د دنیا سازو سامان د اوبو په شان دي او په دې کښې د انسان زړه د یوې کشتی په شان دي. اوبو چه ترڅو پورې د کشتی نه لاندې او یو خوا بل خوا وی نو د کشتی دپاره مفید او معین او د هغې مقصد وجود لره پوره کونکی وی او که اوبه په کشتی کښې دننه داخلې شی نو هم دا د کشتی د غرقیدو او هلاکت سامان شی. هم دغه شان د دنیا مال او متاع چه ترڅو پورې د انسان په زړه کښې غلبه بیا نه مومی. د هغه دپاره په دین او دنیا کښې معین او مددگار دی، او کوم وخت چه غواړی د هغه په زړه باندې خواره شی نو د زړه هلاکت دي. (۱)

قوله: **﴿قَالَ عُمَرُ اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ إِلَّا أَنْ نَفْرَحَ بِمَا زَيَّنْتَهُ لَنَا﴾**: د سورة آل عمران په

آیت کریمه کښې الله پاک د مختلف دنیوی څیزونو په باره کښې فرمایلې دي چه الله پاک هغه د خلقو دپاره مزین کړې دي، سیدنا فاروق اعظم رضی الله عنه فرمائی: ای الله! کوم څیزونه چه تا زمونږ دپاره ډولې کړې دي هغې ته کتلو او موندلو سره د خوشحالیدو نه سوا مونږ سره بله لاره نشته، ای الله! زه ستانه ددې په خپل صحیح مصرف کښې د خرچ کولو دعا کوم. دا تعلیق دارقطنی موصولا نقل کړې دي او په هغې کښې دا تفصیل دي چه کله فتوحات شروع شو نو سیدنا عمر رضی الله عنه ته د مشرق نه مال راغلو، سیدنا عمر رضی الله عنه پرانستلو سره او کتلو نو په هغې کښې کالی، جواهر او نور سازو سامان وو، سیدنا عمر رضی الله عنه په ژړا شو، خلقو تپوس او کړو، ای امیر المؤمنین! تاسو ولې ژاړئ! دا خو مال غنیمت دي، وې فرمائیل: د کوم قوم نه چه دا مال حاصل شو، دا مال د هغوی د قتل کولو او د هغوی د بې عزته کولو نه پس حاصل شوې دي، مقصد دا وو چه که هغوی بغیر د جنگ او قتال نه اسلام قبول کړې وې نو دې ته به ضرورت نه راتلو، بیا چه ئې کله هغه مال تقسیمولو نو د قرآن کریم دا آیت **﴿زین للناس﴾** تلاوت او فرمائیلو! او وې فرمائیل: دا دنیاوی څیزونه مونږ ته محبوب دي، ای الله! د دوی د شر نه مونږ بچ کړه او ماته توفیق راکړه چه دا په صحیح

مصرف کسبې خرج کرې شم. (١)

١٦٠٧٦١ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ «هَذَا الْمَالُ - وَرَبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ قَالَ لِي يَا حَكِيمُ - إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِطَيْبِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِأَشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى». [ر: ١١٣٢١]

د سيدنا حکيم بن حزام رضي الله عنه نه روايت دي چه ما د رسول الله صلى الله عليه وسلم نه (خه) او غوښتل نو ماته ئې راکړل. ما بيا او غوښتل نو ماته ئې راکړل. ما بيا او غوښتل او رسول الله صلى الله عليه وسلم راکړل، بيا ئې او فرمائيل اي حکيم! دا مال شين او خوشگوار دي. پس کوم سرې چه دا په صحيح نيت سره اخلي نو د هغه په مال کسبې برکت وي او څوک چه ئې په لالچ سره اخلي نو د هغه په مال کسبې برکت نه وي، بلکه هغه سرې د هغه چا په شان وي چه خوراک کوي خو د هغه خيټه نه ډکيږي او پورته لاس د لاندې لاس نه غوره دي.

توليه: **«ثُمَّ قَالَ هَذَا الْمَالُ، وَرَبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ لِي يَا حَكِيمُ - إِنَّ**

هَذَا الْمَالُ» (٢): يعنى سفيان راوى ته شك دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا المال خضرة حلوة او فرمائيلو يا **«يا حَكِيمُ ان هذا المال خضرة حلوة»** او فرمائيلو. **«قال لي: يا حَكِيمُ»** يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ماته او فرمائيل: اي حکيم...

⑫ بَابُ مَا قَدَّمَ مِنْ مَالِهِ فَرَّوْلَهُ

انسان چه کوم مال د الله پاک په لاره کسبې او د خیر په کارونو کسبې خرج کوي د خپل ځان دپاره ئې د آخرت ذخيره کړي، هم هغه د هغه دي او د هغه په کار به راځي. امام بخاري رضي الله عنه په دې باب کسبې هم د دې حقيقت طرف ته اشاره فرمائيلې ده.

١٦٠٧٧١ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «أَيْكُمْ مَالٌ وَارِثُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ». قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ. قَالَ:

(١) ارشاد الساري: ٤٤١/١٣

(٢) وظاهر السياق أن حكيمًا قال لسفيان وليس كذلك لأنه لم يدركه لأن بين وفاة حكيم ومولد سفيان نحو الخمسين سنة ولهذا لا يقرأ حكيم بالتنوين وإنما المراد أن سفيان رواه مرة بلفظ ثم قال أي النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا المال ومرة بلفظ ثم قال لي يا حكيم (فتح الباري: ٣١٣/١١) وارشاد الساري.

«فَإِنَّ مَالَهُ مَا قَدَّمَ وَمَالَ وَارِثِهِ مَا آخَرَ».

د سيدنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل : په تاسو کښې کوم يو دې چاته چه د خپل مال نه زيات د خپل وارث مال عزيز وي؟ صحابه کرام رضي الله عنهم عرض او کړو يار رسول الله صلى الله عليه وسلم ! په مونږ کښې يو هم داسې نه دې چاته چه خپل مال عزيز نه وي. رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل بيا د هغه مال هغه دې کوم چه هغه د مرگ نه، مخکښې د الله پاک په لاره کښې خرچ، کړو. او دهغه د وارث مال هغه دې کوم چه دهغه نه پاتې شو او مړ شو. (۱)

﴿۱۳﴾ بَابُ الْمُكْثِرُونَ هُمُ الْمُقْلُونَ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا نُوفٍ إِلَيْهِمْ أَعْمَاهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْغُونَ * أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحِطَّ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (هود: ۱۵، ۱۶)

د ﴿مکثرون﴾ نه مالدار خلق مراد دی چه هغوی سره د دولت کثرت وي. وې فرمائيل چه هغوی به په اجر او ثواب کښې کم تر وي؛ امام بخاري رضي الله عنه په باب کښې د سورة هود دوه آيتونه ذکر او فرمائيل، چه د هغې ترجمه داده:

کوم سړې چه (په خپل اعمال خیر سره) صرف د دنیاوی ژوند (منفعت) او د هغې ډول (حاصلول) غواړي (لکه شهرت، نیک نامی او جاه و مرتبه او د آخرت د ثواب نیت د هغه نه وي) نو مونږ به د هغه خلقو د اعمالو جزاء هغوی ته په دنیا کښې ورپوره کړو او د هغوی دپاره په دنیا کښې هېڅ کمې نه وي. (یعنی په دنیا کښې د هغوی د اعمالو په عوض کښې هغوی ته نیک نامی او صحت و فراغ او عیش او کثرت مال و اولاد و رکولې شی چه کله د هغه اعمالو اثر په خپلو اضداد باندې غالب شی او که په اضداد باندې غالب نه شی نو بیا

(۱) قال ابن بطال فی شرحه : فإن قيل : هذا الحديث يدل على أن إنفاق المال في وجوه البر أفضل من تركه لوارثه . وهذا يعارض قوله (صلى الله عليه وسلم) لسعد : (إنك إن تترك ورثتك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكفون الناس) .

قيل : لا تعارض بينهما ، وإنما خص النبي (صلى الله عليه وسلم) سعداً على أن يترك مالا لورثته ؛ لأن سعداً أراد أن يتصدق بماله كله في مرضه ، وكان وارثه ابنته والابنة لا طاقة لها على الكسب ، فأمره (صلى الله عليه وسلم) بأن يتصدق منه بثلثه ويكون باقيه لابنته وليت مال المسلمين ، وله أجر في كل من يصل إليه من ماله شيء بعد موته . وحديث ابن مسعود إنما خاطب به (صلى الله عليه وسلم) أصحابه في صحتهم ونبه به من شح على ماله ، ولم تسمح نفسه بإنفاقه في وجوه البر أن ينفق منه في ذلك ؛ لئلا يحصل وارثه عليه كاملاً موفراً ، ويخيب هو من أجره ، وليس فيه الأمر بصدقة المال كله فيكون معارضاً لحديث سعد ، بل حديث عبد الله مجمل يفسره حديث سعد ، ويدل على صحة هذا التأويل ما ذكره أهل السير ، عن ابن شهاب أن أبا لبابة قال : (يا رسول الله ، إن من توبتي أن أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب ، وأنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله . قال : يحزنك الثلث) فلم يأمره بصدقة ماله كله . (شرح ابن بطال : ۱۰/ ۱۶۴، ۱۶۵)

دا اثر نه مرتب کیری، دا خو په دنیا کبې شوه او پاتې شو آخرت نو، دا داسې خلق دی چه د هغوی دپاره په آخرت کبې سوا د دوزخ نه نور هېخ (ثواب وغیره) نشته او هغوی چه خه کړې وو هغه په آخرت کبې ټول (په ټوله) بیکاره (ثابت) شو. د ایت کریمه مناسبت، د باب سره ظاهر دې چه کوم خلق دنیا غواړی، دنیا به هغوی ته ملاؤ شی. خود آخرت د اجر نه به محروم وی.

۲۰۷۸۱ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَمْشِي وَحْدَهُ، وَلَيْسَ مَعَهُ إِنْسَانٌ - قَالَ - فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَكْرَهُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَهُ أَحَدٌ - قَالَ - فَجَعَلْتُ أَمْشِي فِي ظِلِّ الْقَبْرِ فَالْتَفَتَ فَرَأَنِي فَقَالَ « مَنْ هَذَا » . قُلْتُ أَبُو ذَرٍّ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ . قَالَ « يَا أَبَا ذَرٍّ تَعَالَهُ » . قَالَ فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً فَقَالَ « إِنَّ الْمَكْثَرِينَ هُمُ الْمُقِلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا مَنْ أُعْطَاهُ اللَّهُ خَيْرًا ، فَتَفَحَّ فِيهِ يَمِينُهُ وَشِمَالُهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ ، وَعَمِلَ فِيهِ خَيْرًا » . قَالَ فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً فَقَالَ لِي « اجْلِسْ هَاهُنَا » . قَالَ فَأَجَلَسَنِي فِي قَاعٍ حَوْلَهُ حِجَارَةً فَقَالَ لِي « اجْلِسْ هَاهُنَا حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ » . قَالَ فَاَنْطَلَقَ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى لَا أَرَاهُ فَلَيْثَ عَنِي فَأَطَالَ اللَّبْثَ ، ثُمَّ إِنِّي سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُقْبِلٌ وَهُوَ يَقُولُ « وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى » . قَالَ فَلَمَّا جَاءَ لَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ مَنْ تُكَلِّمُ فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَرْجِعُ إِلَيْكَ شَيْئًا . قَالَ « ذَلِكَ جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَرَضَ لِي فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ ، قَالَ بَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قُلْتُ يَا جَبْرِيلُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى قَالَ نَعَمْ . قَالَ قُلْتُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى قَالَ نَعَمْ ، وَإِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ » . قَالَ النَّصْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ وَحَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ وَالْأَعْمَشُ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ بِهَذَا .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ مُرْسَلٌ ، لَا يَصِحُّ ، إِنَّمَا أَرَدْنَا لِلْمَعْرِفَةِ ، وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ .

قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ مُرْسَلٌ أَيْضًا لَا يَصِحُّ ، وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ . وَقَالَ اضْرِبُوا عَلِيَّ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ هَذَا . إِذَا مَاتَ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . عِنْدَ الْمَوْتِ . (ر : ۲۲۵۸)

د سيدنا ابوذر غفاری رضي الله عنه نه روايت دې چه يوه ورځ زه بهر اوتلم نو اومي کتل چه رسول الله صلى الله عليه وسلم يواخي روان ووم او هغوی سره څوک هم نه وو، سيدنا ابوذر رضي الله عنه فرمائی چه ما دا اوگنرله چه رسول الله صلى الله عليه وسلم به دا خبره خوښه نه کړی چه هغوی سره دې څوک وی، پس زه د سپوږمۍ په رنډا کبې په رسول الله صلى الله عليه وسلم پسې شاته روان شوم، په دې کبې رسول الله صلى الله عليه وسلم راستون شو او ماته کتلو سه ئې او فرمائيل: څوک ئې؟ ما عرض او کړو: ابوذر! الله پاک

دې ما په رسول الله ﷺ باندې قربان کړې. رسول الله ﷺ او فرمائیل: ابوذر! دلته راشه. ابوذر رضی الله عنه فرمائی چې زه د لږ وخته پورې هغوی سره روان اوم د دې نه پس رسول الله ﷺ او فرمائیل چې کوم خلق (په دنیا کښې) زیات مال او دولت جمع کړې دي، د قیامت په ورځ به هم هغوی غریبانان وی سوا د هغوی نه چاته چې الله پاک مال ورکړې وی او هغوی هغه ښی او گس. وړاندې روستو خرچ کړې وی او هغه ئې په نیکو کارونو کښې صرف کړې وی سیدنا ابوذر رضی الله عنه فرمائی چې زه بیا د لږ ساعته پورې د رسول الله ﷺ سره روان اوم. رسول الله ﷺ او فرمائیل، دلته کینه، رسول الله ﷺ زه په یو هواره زمکه باندې کینولم چې د هغې نه چاپیره کانړی وو او وې فرمائیل: دلته تر هغه وخته پورې کینه چې ترڅو پورې زه تاته واپس رانشم.

سیدنا ابوذر رضی الله عنه فرمائی رسول الله ﷺ د کانړیزې زمکې طرف ته لاړو او د سترگو نه غیب شو، هغوی هلته وو او د ډیر وخته پورې وو، بیا ما د رسول الله ﷺ نه واوریدل هغوی په دې وئیلو سره تشریف راوړلو «وان سراق وان زنی» که غلا ئې کړې وی او که زنا ئې کړې وی. سیدنا ابوذر رضی الله عنه فرمائی چې کله رسول الله ﷺ تشریف راوړلو نو زما نه صبر اونشو او ما عرض او کړو یا رسول الله ﷺ! الله پاک دې ما په تاسو باندې قربان کړې! د دې کانړیزې زمکې په غاړه تاسو د چا سره خبرې کولې، ما خوبل چا لره تاسو سره په خبرو کولو باندې نه وو لیدلې؟ رسول الله ﷺ او فرمائیل: جبرائیل علیه السلام وو، د کانړیزې زمکه (حرة) په غاړه باندې ما سره ملاؤ شو او وې فرمائیل چې خپل امت ته دې زیرې واوروه چې کوم انسان هم په دې حال کښې مړ شو چې هغه د الله پاک سره څوک نه وی شریک کړې هغه به جنت ته ځي. ما عرض او کړو ای جبریل! اگر چې هغه غلا کړې وی او زنا ئې کړې وی؟ وې فرمائیل: او اگر چې هغه شراب هم څکلې وی.

د سند وضاحت: امام بخاری رحمه الله چه کوم روایت ذکر فرمائیلې دې د دې په سند کښې «عبدالعزيز بن رفيع عن زيد بن وهب» عبدالعزیز د زید بن وهب نه په عن سره نقل کوی، د نضر به شمیل په دې روایت کښې د شعبه درې شیوخ دی اول حبیب بن ابی ثابت، دویم سلیمان اعمش او دریم عبدالعزیز بن رفیع او دا درې واړه د «عن» په ځانې «حدثنا زيد بن

وهب بهذا» یعنی په تصریح د تحدیث سره نقل کوی. بهذا سره حدیث مذکور مراد دې د امام بخاری رحمه الله مقصد دا دې چې د قتیبه بن سعید په طریق کښې اگر چې عنعنه ده، عبدالعزیز بن رفیع په عن سره ذکر کوی خو د شعبه په روایت کښې د تحدیث تصریح ده. یو اعتراض او د هغې جواب: اسماعیلی په امام بخاری رحمه الله باندې اعتراض کړې دې چې د شعبه په طریق کښې د مکثرین او مقلین والا حصه نشته، صرف «مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا» والا حصه ده. په داسې صورت کښې د قتیبه بن سعید او شعبه دواړو روایاتو ته یو څنگه وئیلې کیدې شی.

شارحینو د دې جواب دا ورکړې دې چې په حقیقت کښې د سیدنا ابوذر رضی الله عنه دا حدیث په

درې خبرو باندې مشتمل دي

① يو مکثرين او مقلين والا خبره

② دويم « مايسرن ان عند مثل احد ذهبا » لکه چه د وړاندې په باب په روايت کښې راروان

دي، ③ دريم « مَاكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا ».

رسول الله ﷺ دا درې واړه خبرې سيدنا ابوذر غفاري رضي الله عنه ته ارشاد او فرمائيلې
د دې نه په هره يوه خبره باندې د حديث اطلاق كيدلې شي. اگر چه پوره حديث په درې بيلو

بيلو خبرو باندې مشتمل دي ()

قوله: « قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ مُرْسَلٌ لَا يَصِحُّ

إِنَّمَا أَرَدْنَا لِلْمَعْرِفَةِ وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ »: امام بخاري رحمه الله فرمائي: (ابو صالح عن ابى

الدرداء) والا حديث دي او صحيح نه دي، صحيح حديث د سيدنا ابوذر رضي الله عنه دي، د دې
تذکره مونږ په دې وجه باندې او کړه چه صحيح صورت حال او حقيقت واضح او معلوم شي.

« انما اردناه للمعرفة اى: انما اردنا ان نذكره للمعرفة بحاله »

د سيدنا ابوذر رضي الله عنه د روايت تفصيل ستاسو مخې ته راغلو، په وړاندې باب کښې دا روايت

راروان دي، په هغې کښې رسول الله ﷺ ته سيدنا جبريل عليه السلام زيږې اورولې دي چه « مَنْ

مَاكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ... وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى »

بالکل هم دغه شان يو روايت د سيدنا ابو الدرداء رضي الله عنه نه ذکوان ابو صالح نقل فرمائيلې دي

د سيدنا ابوذر رضي الله عنه نه دا روايت زید بن وهب نقل فرمائي، سليمان اعمش د خپل شيخ زید

بن وهب نه تپوس او کړو چه ماته دا خبره رارسيدلې ده چه دا حديث رسول الله ﷺ سيدنا

ابو الدرداء رضي الله عنه ته اورولې وو او هغوی د دې راوی دي، نو زید بن وهب او وې چه ماته صرف

سيدنا ابوذر رضي الله عنه دا حديث په مقام ربذه کښې اورولې وو (ابو الدرداء رضي الله عنه نه) نو سليمان

اعمش او فرمائيل چه ابو صالح ماته د سيدنا ابو الدرداء رضي الله عنه هم دغه شان حديث نقل

فرمائيلې دي. ()

امام بيهقي رحمه الله فرمائي چه دا دواړه بيل بيل احاديث دي، اگر چه معنوی لحاظ سره د دواړو

مفهوم يو دي، خو په دوه بيلو بيلو موقعو باندې رسول الله ﷺ دا ارشاد او فرمائيلو. ()

امام بخاري رحمه الله د دواړو احاديثو ترمينځه محاکمه کولو سره او فرمائيل چه صحيح حديث

د ابى ذر رضي الله عنه دي او ابو صالح ذکوان چه د سيدنا ابو الدرداء رضي الله عنه نه هم دغه شان کوم روايت

نقل کړې دي هغه مرسل دي صحيح نه دي

(^۱) ارشاد الساری ۴۴۵/۱۳، وفتح الباری: ۳۱۷/۱۱، وعمدة القاری: ۷۹/۲۳

(^۲) وفتح الباری: ۳۲۲/۱۱، وعمدة القاری: ۷۸/۲۳

(^۳) وفتح الباری: ۳۲۳/۱۱، ارشاد الساری ۴۴۵/۱۳

خو صاحب تلویح د امام بخاری رحمته اللہ علیہ پہ محاکمه باندی تنقید کړې دې او فرمائی چه امام نسائی رحمته اللہ علیہ دا حدیث د امام مسلم په شرط باندې په صحیح سند سره نقل کړې دې ()

﴿ قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ مُرْسَلٌ أَيْضًا لَا يَصِحُّ وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ وَقَالَ اضْرِبُوا عَلَى حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﴾

د امام بخاری رحمته اللہ علیہ نه د عطاء بن یسار رحمته اللہ علیہ د هغه روایت په باره کښې تپوس او کړې شو. کوم چه هغوی د سیدنا ابوالدرداء رضی اللہ عنہ نه نقل فرمائیلې دې. چه د هغې تخریج امام نسائی رحمته اللہ علیہ کړې دې، د هغې الفاظ دا دی :

﴿ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُصُّ عَلَى النَّبِيِّ الْبَقْرَةَ يَقُولُ: {وَلَيْتَنِي خَافَ مَقَامَ رَبِّي جُنَّتَانِ} الْبَقْرَةَ قَعْلْتُ: وَإِنْ زُنِي وَإِنْ سَرَقِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْثَّانِيَةَ: {وَلَيْتَنِي خَافَ مَقَامَ رَبِّي جُنَّتَانِ} الْبَقْرَةَ قَعْلْتُ الْثَّانِيَةَ: وَإِنْ زُنِي وَإِنْ سَرَقِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الثَّلَاثَةِ: {وَلَيْتَنِي خَافَ مَقَامَ رَبِّي جُنَّتَانِ} الْبَقْرَةَ قَعْلْتُ الْثَّالِثَةَ: وَإِنْ زُنِي وَإِنْ سَرَقِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَإِنْ رَعِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﴾ (د)

یعنی : سیدنا ابوالدرداء رضی اللہ عنہ فرمائی چه هغوی د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم نه په منبر باندې واوریدل ﴿وَلَيْتَنِي خَافَ مَقَامَ رَبِّي جُنَّتَانِ﴾ یعنی خوګ چه د خپل رب مخې ته د اودریدلو نه اویریدو، د هغه دپاره دوه جنتونه دی. نو ما اووې اگر چه هغه زنا او غلا کړې وی یا رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم دوباره ارشاد او فرمائیلو، دریم کړت رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیلو : اگر چه د ابوالدرداء پوزه په خاورو باندې ککړه شی

امام بخاری رحمته اللہ علیہ د دې حدیث په باره کښې هم او فرمائیل چه دا هم مرسل دې، صحیح نه دې، صحیح حدیث د ابوذر رضی اللہ عنہ دې، وې فرمائیل : د سیدنا ابوالدرداء رضی اللہ عنہ په حدیث کرښه راکاږئ، یعنی هغه پریردئ ﴿إِذَا مَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِنْدَ الْمَوْتِ﴾، خکه چه هغه مرسل دې

د نسخو فرق : دلته دوه نسخې دی : ① په اوله نسخه کښې ﴿إِذَا مَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِنْدَ الْمَوْتِ﴾ الفاظ دی، مونږ چه کومه نسخه د متن په طور اختیار کړې ده. په هغې کښې د ﴿إِذَا مَا﴾ الفاظ دی، په دې صورت کښې ﴿اضْرِبُوا عَلَى حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ هَذَا﴾ سره د سیدنا ابوالدرداء رضی اللہ عنہ د حدیث طرف ته اشاره ده، د سیدنا ابوالدرداء رضی اللہ عنہ د حدیث دا الفاظ نقل کولو سره امام بخاری رحمته اللہ علیہ فرمائی چه د ابوالدرداء رضی اللہ عنہ د حدیث ﴿إِذَا مَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِنْدَ الْمَوْتِ﴾ باندې خط راکاږئ او هغه پریردئ خکه چه هغه مرسل دې

(ارشاد الساری ۱۳/۴۴۵، وعمدة القاری : ۲۳/۷۹)

(السنن الكبرى للنسائي، كتاب التفسير، سورة الرحمن : ۴۸/۶، (رقم الحديث : ۱۱۵۶))

② دویم نسخه دا ده ﴿ هذا اذا تاب قال : لا اله الا الله عند الموت ﴾ په هندوستانی نسخه کنبی د ﴿ اذ تاب ﴾ الفاظ دی. د دې نسخې مطابق په ﴿ اضربوا علی حدیث ابی الدرداء ﴾ باندې خبره ختمه شوې ده او ﴿ هذا اذا تاب، قال : لا اله الا الله عند الموت ﴾ دا د امام بخاری رضی الله عنه د طرف نه په حدیث الباب باندې تبصره ده. په حدیث الباب کنبی دی چه چا ﴿ لا اله الا الله ﴾ او وې. هغه به جنت ته داخلېږي. اگر چه هغه زنا او غلا کړې وی. امام بخاری رضی الله عنه فرمائی چه دا حکم په هغه صورت کنبی دې چه کله هغه د گناهونو نه توبه کړې وی او د مرگ په وخت ئې کلمه طیبه وئیلې وی. ظاهره ده چه په توبې سره دا گناهونه معاف کیږي نو داسې انسان به جنت ته ځي. دا د امام بخاری رضی الله عنه تاویل دې، نور حضرات فرمائی چه که توبه ئې نه وی کړې نو هم د خپلو گناهونو سزا خوړلو نه پس جنت ته داخلېږي ﴿ دخل الجنة ﴾ نه مراد دا کیدی شی چه بالآخر به جنت ته داخلېږي. پس شاه انور شاه کشمیری رضی الله عنه لیکي :

﴿ قوله : قال أبو عبد الله : هذا إذا مات، وقال : لا إله إلا الله عند الموت ﴾ لنا استشكل المصنف النجاة مع ارتكاب الزنا، والسراقه، حمله على أن المراد من الزنا والسراقه الذي قد تاب منه، فإذا تاب منه قبل الموت، وقال الكلمة، فذلك يدخل الجنة. والذي تبين لي أن الحديث سيق لبيان أن المؤمن العاصي يدخل الجنة آخرًا، وإنما عبّر كذلك في اللفظ، لأن الكافر لا يدخلها أبدًا حتى يبلغ الجبل في سمّ الخياط. وإذا كان المؤمن العاصي داخلها، ولو بعد التعذيب يسيرًا، صح الإطلاق في التعبير فالدخول في الجنة، أو تحريم النار عليه، كله بالنظر إلى حال الكافر. ولما تعلم الناس المسألة في المؤمن السرف، وتقررت في أذهانهم، صارت عندهم كالهدية، فزعموا أنها لا تحتال تنبيهه، مع أنه لو لم يعلمنا لنا علمنا : ﴿ وما كنا لنهتدي لعلًا لأن هذا أنا الله ﴾ (الأعراف : ۳۳). فهذا هو المراد عندي، والله تعالى أعلم بالصواب ﴿ ١ ﴾

بهر حال د عطاء بن یسار رضی الله عنه ته هم امام بخاری رضی الله عنه غیر صحیح او مرسل وئیلې دې خو حافظ ابن حجر رضی الله عنه د امام بخاری رضی الله عنه خبرې ته قابل اشکال وئیلې ده. هغوی فرمائی چه د عطاء روایت مرسل نه دې، ځکه چه د عطاء بن یسار رضی الله عنه سماعت د ابو الدرداء رضی الله عنه نه ثابت دې. لکه چه ابن ابی حاتم او طبرانی او د بیهقی په روایت کنبی دی. پس هغوی لیکي :

﴿ وقد وقع التصريح بسامع عطاء بن يسار له من أبي الدرداء في رواية بن أبي حاتم في التفسير والطبراني في المعجم والبيهقي في شعبه ﴾ ﴿ ٢ ﴾

١) فيض الباری ۴/۲۵۵

٢) فتح الباری ۱۱/۳۲۳

⑬ باب قول النبی صلی الله علیه وسلم «مَا أَحَبُّ أَنْ لِي مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا».

۱۲۰۷۹۱ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ فَاسْتَقْبَلَنَا أُحُدٌ فَقَالَ «يَا أَبَا ذَرٍّ».

قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ «مَا يَسُرُّنِي أَنْ عِنْدِي مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، تَمْضِي عَلَيَّ نَائِلَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ، إِلَّا شَيْئًا أُرْصِدُهُ لِدَيْنٍ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا». عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ خَلْفِهِ. ثُمَّ مَشَى فَقَالَ «إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْأَقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا - عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ خَلْفِهِ - وَقَلِيلٌ مَا هُمْ». ثُمَّ قَالَ لِي «مَكَانِكَ لَا تَبْرَحُ حَتَّى آتِيكَ». ثُمَّ انْطَلَقَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ حَتَّى تَوَارَى فَسَمِعْتُ صَوْتًا قَدِ ارْتَفَعَ، فَتَحَوَّفْتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ عَرَضَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَرَدْتُ أَنْ آتِيَهُ فَذَكَرْتُ قَوْلَهُ لِي «لَا تَبْرَحُ حَتَّى آتِيكَ» فَلَمْ أَبْرَحُ حَتَّى آتَانِي، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتًا تَحَوَّفْتُ، فَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ «وَهَلْ سَمِعْتَهُ». قُلْتُ نَعَمْ. قَالَ «ذَلِكَ جَبْرِيلُ آتَانِي فَقَالَ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ». ار: ۱۲۲۵۸

د سيدنا ابو الدرداء رضي الله عنه نه روايت دي چه زه د رسول الله صلى الله عليه وسلم سره د مديني په كانيزي علاقه كښي روان اوم، هم په دي دوران كښي د احد غر زمونږ مخي ته راغلو، رسول الله صلى الله عليه وسلم تپوس او فرمائيلو: ابو ذر! ما عرض او كړو حاضر يم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم! رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل: زه به په دي كله هم خوشحاله نه شم چه ما سره د دي احد د غر برابر سره زروى او په هغې باندي درې ورځې تيرې شي چه د هغې نه يو دينار هم باقى پاتې شي، سوا د هغه لږ مال نه چه كوم زه د قرض د ادا كولو دپاره پريږدم، بلكه هغه به زه د الله پاك په بندگانو كښي داسې خرج كړم. خپل نسي گس او شاته (يعنى هر طرف ته ئې خرج كړم) بيا رسول الله صلى الله عليه وسلم روان وو، د دي نه پس ئې او فرمائيل، زيات مال ساتونكى به د قيامت په ورځ باندي غريبانان وى سوا د هغه سرې نه كوم چه خپل مال نسي، گس او شاته خرج كړى او داسې خلق كم دي.

بيا ئې ماته او فرمائيل: هم دلته او دريره، د دي ځانې نه تر هغه وخته پورې مه څه ترڅو چه زه واپس نه يم راغلي، بيا رسول الله صلى الله عليه وسلم د شپې په تياره كښي لاړو او د سترگو نه غائب شو، د دي نه پس ما آواز واوريدلو چه اوچت وو، زه او پريدم چه رسول الله صلى الله عليه وسلم ته څه نكليف نه وى رسيدلي، ما د رسول الله صلى الله عليه وسلم په خدمت كښي د رسيدلو اراده او فرمائيله خو د هغوى ارشاد رايايد شو چه د خپل ځانې نه مه خوزه، ترڅو چه زه واپس نه يم راغلي، پس

ترخو پورې چه رسول الله ﷺ تشریف نه وو راوړې زه د هغه ځانې نه بیرته نه شوم
 ما عرض او کړو. یا رسول الله ﷺ ما یو آواز اوریدلې وو، ماته خطر هه محسوس شوه. خو
 بیا ستاسو ارشاد رایاد شو، رسول الله ﷺ تپوس او فرمائیلو چه تا اوریدلې وو؟ ما عرض
 او کړو اوجی! رسول الله ﷺ او فرمائیل: هغه جبرائیل علیه السلام وو، او هغه اووې چه ستاسو د
 امت چه کوم سرې په داسې حال کښې مړ شی چه هغه د الله پاک سره څوک شریک کړې نه
 وی نو هغه به جنت ته ځی ما تپوس او کړو اگر چه هغه زنا یا غلا کړې وی، هغه او فرمائیل
 او اگر چه زنا او غلې ئې ولی نه وی کړې. (۱)

قوله: **«تَمْضِي عَلَيَّ ثَالِثَةً»**: په دې کښې د **«ثالثة»** نه **«ليلة ثالثة»** مراد ده. د باب په
 وړاندې روایت کښې دی، **«أَنَّ لَاتَمَّرَ عَلَيَّ ثَلَاثَ لَيَالٍ أَرَصِدُهُ لَيْدِينَ»** یعنی هغه چه ما د قرض لري
 کولو دپاره کیخودلې دې. **«الان اقول به عباد الله»**: مگر هغه چه زه ئې د الله پاک په بندگانو
 باندې خرچ کړم، **«اقول به»** نه انفاق مراد دې، **«الامن قال: هكذا وهكذا وهكذا»** مگر چه دې
 طرف ته، هغه طرف ته خرچ کوی، من قال یعنی صرف المال في حقه.

[۲۰۸۰] حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ . وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ
 عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ أَحَدِ ذَهَبِ السُّرْنِيِّ أَنْ لَا تَمَّرَ عَلَيَّ
 ثَلَاثَ لَيَالٍ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ، إِلَّا شَيْئًا أَرَصِدُهُ لَيْدِينَ» . [۲۲۵۹]

د سيدنا ابو هريره رضي الله عنه نه روایت دې چه رسول الله ﷺ او فرمائیل: که ما سره د احد د غره په
 مقدار سره زر وی نو زه به په دې باندې خوشحاله یم چه په هغې درې ورځې هم تیرې نه شی
 چه ماته پکښې څه هم پاتې شی، سوا د هغه معمولی رقم نه کوم چه زه د قرض د ادا کولو
 دپاره کیږدم. علامه قسطلانی رحمته الله فرمائی:

**« وفيه الحث على الإنفاق في وجوه الخيرات، وأنه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كان في أعلى درجات الزهد في الدنيا
 بحيث إنه لا يحب أن ينفق في يده شيء من الدنيا إلا لإنفاقه فيمن يستحقه وإما لإرصاده لمن له حق»** (۲)

(۱) قال ابن بطال: في هذا الحديث أن المؤمن لا ينبغي له أن يتمنى كثرة المال إلا بشرط أن يسلطه الله
 على إنفاقه في طاعته اقتداءً بالنبي (صلى الله عليه وسلم) في ذلك.

وفيه: أن المبادرة إلى الطاعة أفضل من التواني فيها، ألا ترى أن النبي (صلى الله عليه وسلم) لم يحب أن
 يبقى عنده من مقدار جبل أحد ذهبًا، لو كان له، بعد ثلاث إلا دينار يرصده لدين.

وفيه: أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يكون عليه الدين لكثرة مواساته بقوته وقوت عياله، وإيثاره
 على نفسه أهل الحاجة. والرضا بالتقليل والصبر على خشونة العيش، وهذه سيرة الأنبياء والصالحين، وهذا
 كله يدل على أن فضل المال في إنفاقه في سبيل الله لا في إمساكه وإدخاره. (شرح ابن بطال ۱۰/۱۶۶)

(۲) ارشاد الساری ۱۳/۴۴۸، هه دغه شان او گورئ: فتح الباری: ۱۱/۳۲۶

یعنی : په دې کسبې د نیکی په لارو کسبې د خرچ کولو ترغیب ورکړې شوي دي. او په دې امر باندې ترغیب ورکړې شوي دي چه انسان په دنیا کسبې د زهد اعلی درجه اختیار کړي. په دې طریقې چه هغه دا خواهش اوساتی چه د هغه په لاس کسبې چه خومره مال او دولت دې هغه هغې لره په مستحق خلقو باندې خرچ کړي یا د صاحب حق د حق د ادا کولو دپاره ئې تیار اوساتی.

①۵ باب الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (الْمُحْسِبُونَ أَنْ مَا مَدَّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَيْنَ) إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى (مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ). قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ لَمْ يَعْمَلُوهَا لِأَبْدَمِنْ أَنْ يَعْمَلُوهَا. لکه چه د ترجمه الباب نه واضح ده. امام بخاری رحمته الله په ترجمه الباب کسبې د حدیث الفاظ ذکر کړې دي. چه د هغې حاصل دا دي چه اصل مالداري د زړه مالداري ده. د دې نه پس امام بخاری رحمته الله د سورة المومنون آیت نمبر ۵۵ نه واخله تر آیت نمبر ۶۳ پورې یعنی اته آیتونه په ترجمه الباب کسبې ذکر فرمائیلې دي، هغه آیتونه دا دي :

﴿ الْمُحْسِبُونَ أَمْ مَا مَدَّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَيْنَ ۖ نَسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ ۖ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ۗ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ۗ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ۗ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ۗ أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ ۗ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ۗ وَلَا تَكْفُفْ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا ۗ وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ ۗ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۗ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا ۗ وَهُمْ أَعْمَالٌ ۗ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ ۗ ﴾

ترجمه : آیا دا خلق په دې خیال کسبې دي چه مونږ دوی ته کوم مال او دولت ورکوو، نو آیا هغوی ته د خیر په رسولو کسبې تندي کوو؟ (دا خبره هرگز نه ده، بلکه هغوی (د دې مهلت) په حقیقت پوهیږي نه. (یعنی دا مهلت خو هغوی ته په طور د استدراج ورکړې شوي دي. کوم چه به په آخره کسبې د هغوی دپاره د نور عذاب سبب هم جوړیږي، ځکه چه زمونږ په مهلت ورکولو سره به دوی نور هم مغرور کیدو سره په سرکشی او گناهونو کسبې زیادت شروع کړي او عذاب به پرې زیات شي حقیقت دا دي چه کوم خلق د خپل رب د هیبت نه ویريږي. او کوم خلق چه د خپل رب په آیتونو باندې ایمان راوړي، او څوک چه د خپل رب سره هیش څوک شریک نه جوړوي او کوم خلق چه (د الله پاک په لاره کسبې) ورکړه کوي چه څه ورکوي او (سره د الله پاک لاره کسبې د خرچې کولو) د هغوی زړونه د دې نه په ویره کسبې وی چه هغوی خپل رب سره ملاویدونکی دی. (گوره چه هلته تلو سره د دې صدقاتو څه ثمره ظاهر شی. چرته داسې اونشی چه دا دنیا د حکم موافق نه شی مثلاً مال حلال نه وی یا نیت د الله پاک دپاره خالص نه وی او په نیت کسبې اخلاص کامل نه کیدل او د مال حرامیدل مونږ ته معلوم نه وی نو الله به په دې باندې مواخذه شروع شی نو په کومو خلقو کسبې چه دا صفات وی) دا خلق خپلې فائدي زر زر حاصلوي او د هغوی طرف ته منډې وهي او (دا اعمال مذکوره څه سخت هم نه دي چه د هغې کول گران وی ځکه چه) مونږ چاته د هغه د وس نه بهر کار کولو نه وایو (په دې وجه دا ټول کارونه آسان دي او هغه سره د هغوی انجام او ثمره

یقینی ده خکه چه، مونږ سره یو کتاب (اعمال نامه محفوظ)، ده کوم چه صحیح صحیح (د ټولو حال، بیان کړی، او په خلقو باندې به ظلم نه وی. (دا خو مې پورته د مومنانو حالت واوریدلو خو کفار داسې نه دی، بلکه (برعکس)، د هغې کفارو زړونه د دې دین د طرف نه (چه د هغې ذکر بایات ربهه کښې دی، جهالت (او شک، کښې (دوب شوې) دی. (چه د هغې حل پورته هم معلوم شوی دې فذرهم فی غیرتهم، او د دې (جهالت او انکار، نه علاوه د دې خلقو نور هم (بد بد، اعمال دی کوم چه دوی (مسلسل، کوی.

قوله: **«قَالَ ابْنُ عَيْنَةَ لَمْ يَعْمَلُوهَا إِلَّا بُدْمِينَ أَنْ يَعْمَلُوهَا»**: د قرآن کریم د آیت

کریمه **«مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ»** په باره امام سفیان بن عیینة رضی الله عنه فرمائی چه ډیر هغه بد اعمال کوم چه هغوی اوسه پورې نه دی کړی هغه به هم ضرور کوی او دغه شان به د الله پاک د عذاب مستحق شی.

[۶۰۸۱] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «لَيْسَ الْغَنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغَنَى عَنِ النَّفْسِ».

د سیدنا ابوهریره رضی الله عنه نه روایت دې چه رسول الله صلی الله علیه و سلم او فرمائیل: غنا او مالدارۍ دا نه ده چه سامان زیات وی، بلکه اصل غناء دا ده چه زړه غنی وی.

په ایت کریمه او حدیث کښې مناسبت: امام بخاری رضی الله عنه په ترجمه الباب کښې د سورة المومنون چه کوم آیتونه ذکر فرمائیلې دي، د حدیث الباب سره د هغې مناسبت بیانولو باندې حافظ ابن حجر رضی الله عنه فرمائی چه د آیت کریمه نه دا حقیقت معلومیږی چه مال فی نفسه، د څه خیر او نفع خیز نه دې، بلکه د هغې نافعیت، د هغې د متعلق په اعتبار سره دې، هغه که دې لره په صحیح مصرف کښې استعمال کړی نو د صحیح او غوره مصرف د وجې نه به د هغې نافعیت او غوره والې واضح او ظاهر وی، هم دغه شان د زیات مال د وجې نه انسان غنی کیږی نه ترڅو پورې چه هغه د زړه نه غنی نه وی، که د زړه نه غنی وو هغې لره به په صحیح او ضروری مصرف کښې خرچ کوی، او که د زړه فقیر وی نو هغه به د مال خرچ کولو نه وروستو کیږی او دغه شان به هغه مال د هغه په دین او دنیا کښې په کار نه راځی. (۱)

①۶ باب فَضْلِ الْفَقْرِ

[۶۰۸۲] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ قَالَ قَالَ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ لِيَجِلَّ عِنْدَهُ جَالِسٌ «مَا رَأَيْكَ فِي هَذَا». فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ، هَذَا وَاللَّهِ حَرِيٌّ إِنَّ

خَطَبَ أَنْ يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَهُ أَنْ يُشْفَعَ. قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثُمَّ مَرَّ بِجُلٍّ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «مَا رَأَيْتُكَ فِي هَذَا». فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، هَذَا حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَهُ أَنْ لَا يُشْفَعَ، وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسَمَّهَ لِقَوْلِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا». [ار ۱۴۸۰۳]

د سيدنا سهل بن ساعدی رضی اللہ عنہ نه روایت دي چه يو سرې د رسول الله ﷺ په خوا کښې تير شو، نو رسول الله ﷺ د يو بل سرې چه د هغوی په خوا کښې ناست وو، تپوس او کړو (چه د تيريدونکي، صاحب ستا متعلق ستاسو څه خيال دي؟ هغوی اووې چه دي د معزز خلقو نه دي. او قسم په الله د دي قابل دي چه که دي د نکاح پيغام اوليرې نو د هغه سره نکاح او کړې شي، که دي سفارش او کړې نو د هغوی سفارش قبول کړې شي.

سيدنا سهل رضی اللہ عنہ فرمائي: رسول الله ﷺ په دي باندي خاموش شو د دي نه پس يو بل سرې تير شو، رسول الله ﷺ تپوس او فرمائيلو چه د دي سرې په باره کښې ستاسو څه رائي ده؟ هغوی اووې چه يا رسول الله ﷺ! دا صاحب د مسلمانانو د غريبې طبقې نه دي او د دي قابل دي چه که د نکاح پيغام اوليرې نو هغه سره به نکاح اونکړې شي، که سفارش او کړې نو د هغوی سفارش به قبول نه کړې شي او که څه اوائي نو د هغوی خبره وانوريدلې شي. رسول الله ﷺ د دي نه پس او فرمائيل: دا (غريب، سرې د هغه (امير) په شان د ټولې دنيا د انسانانو نه غوره دي.

دا حديث، کتاب النکاح کښې تير شوي دي.

[۶۰۸۳] حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَايِلٍ قَالَ قَالَ عَدْنًا خَبَابًا فَقَالَ هَا جَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ، فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ، فَبِنَا مَنْ مَضَى لَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَجْرِهِ، مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قَتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَرَكَ نَمْرَةً فَإِذَا عَظْمَانَا رَأْسَهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا عَظْمَانَا رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ، فَأَمَرْنَا النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ نُغَطِّيَ رَأْسَهُ، وَنَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِذْخِرِ، وَمِنَّا مَنْ أُيْنَعَتْ لَهُ نَمْرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِي بِهَا. [ار ۱۲۱۷]

د سيدنا خباب رضی اللہ عنہ نه روایت دي چه مونږ د رسول الله ﷺ سره د الله پاک د رضا حاصلولو دپاره هجرت او کړو، پس زمونږ اجر د الله پاک په ذمه وو، په مونږ کښې څوک خو وفات شو او خپل اجر ئې په دي دنيا کښې وانخستلو، سيدنا مصعب بن عمير رضی اللہ عنہ هم د هغوی نه وو، هغوی د جنگ احد په موقع باندي شهيد شوي وو، او يو څادر ئې پريخودلې وو (په هغه څادر کښې هغوی ته کفن ورکړې شوي وو) په هغه څادر سره به که مونږ د هغوی سر پټ کړو نو د هغوی خپې به ښکاره کيدلې. پس رسول الله ﷺ مونږ ته حکم راکړو چه مونږ د هغه سر پټ کړو او په خپو باندي ورله سرگړې واچوو او په مونږ کښې ډير داسې دي چه د هغوی د محنت ميوه په دنيا کښې راډيره شوه او هغه راشوکوي.

ابو وائل د شقیق بن سلمة رضی اللہ عنہ کتبت دې (یهدیها: یقطعها، هدب) معنی دمیوی شو کولو راخی
 ۶۰۸۴ | حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ - رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا
 الْفُقَرَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ». تَابَعَهُ أَيُّوبُ وَعَوْفٌ، وَقَالَ صَخْرٌ وَحَمَادُ بْنُ
 نَجِيحٍ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. ار: ۱۳۰۶۹

د سیدنا عمران بن حصین رضی اللہ عنہ نه روایت دې چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل: ما په جنت کښې
 او کتل نو په هغې کښې اکثر او سیدونکی غریبانان وو او ما په دوزخ کښې او کتل نو په
 هغې کښې اکثر او سیدونکی زنانه وې.

ابو الولید. هشام بن عبد الملك طیالسی او ابو رجاء عمران بن تمیم عطار ددوی کتبت دې.

قوله: «تَابَعَهُ أَيُّوبُ وَعَوْفٌ»: د ابو رجاء متابعت ایوب سختیانی رضی اللہ عنہ او عوف کړې دې. د
 ایوب متابعت امام نسائی رضی اللہ عنہ او د عوف متابعت امام بخاری رضی اللہ عنہ موصولا کړې دې (۱).

قوله: «وَقَالَ صَخْرٌ وَحَمَادُ بْنُ نَجِيحٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ»: د

صخر بن جویره او حماد بن نجیح تعلیق امام نسائی رضی اللہ عنہ موصولا نقل کړې دې (۲) دې دواړو
 دا روایت د سیدنا ابن عباس رضی اللہ عنہما نه نقل کړې دې.

۶۰۸۵ | حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ -
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لَمْ يَأْكُلِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى خِوَانٍ حَتَّى مَاتَ، وَمَا
 أَكَلَ خُبْزًا مَرَّقًا حَتَّى مَاتَ.

د سیدنا انس رضی اللہ عنہ نه روایت دې چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم کله هم په خوان یعنی د میز په شان تخت
 باندې خوراک نه دې فرمائیلې، تردې چه د هغوی وفات او شو.

«خوان» د میز په شان تخت ته وائی، چه په هغې باندې به مالدارو خوراک کولو.

علامه قسطلانی رضی اللہ عنہ فرمائی: «هو ما يؤكل عليه الطعام وهو من دأب المترفين وصنع الجبابرة المنعبين

لثلايفتقر والى التطاطؤ عند اكل» (۳)

یعنی: خوان هغه د میز په شان تخت ته وائی، په کوم باندې چه دودئ خورلې شی، دا
 عموما متکبر قسم مالدار خلق استعمالوی، چه د خوراک کولو په وخت هغوی سر ښکته نه کړی

(۱) عمدة القاری ۸۶/۲۳، ارشاد الساری: ۴۵۲/۱۳، فتح الباری: ۳۳۷/۱۱

(۲) عمدة القاری ۸۶/۲۳، ارشاد الساری: ۴۵۲/۱۳، فتح الباری: ۳۳۷/۱۱

(۳) ارشاد الساری ۴۵۳/۱۳

۶۰۸۶۱ | حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَقَدْ تَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا فِي رَقِيٍّ مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ، إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ فِي رَقِيٍّ، فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ، فَكَلَّمْتُهُ، فَقَنِي. (ار: ۱۲۹۳)

د سیده عائشه رضی اللہ عنہا نه روایت دی چه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وفات شو نو زمونر په کندو کنبی یو هم داسې خیز نه وو چه هغه د یو جاندار د خوراک قابل وی سوا د لږ شان جوړو کوم چه زما په کندو کنبی وو، ما به د هغې نه خوراک کولو، ډیرې ورځې او شوې نو ما هغه او تللې، آخر هغه هم ختمې شوې.

(رف) کندو ته وائی. (ذوکبد) د اینې والا، مراد دې نه جاندار دې. د معاش په اعتبار سره د مومن درې حالتونه: د معاش په لحاظ سره د یو مومن درې حالتونه کیدی شی.

① اول حالت فقر دې، امام بخاری رحمته الله علیه دا باب د فقر په فضیلت باندې قائم فرمائیلې دې، او په دې باب کنبی چه څومره روایات ذکر کړې شوې دی، په دې ټولو روایاتو کنبی د فقر فضیلت بیان کړې شوې دې. خپله د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ژوند، فقر او غربت والا وو، لکه چه د روایات الباب نه واضح دې، د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم دا فقر اختیاری وو او د اکثر حضرات صحابه کرامو رضی اللہ عنہم ژوند هم فقیرانه او درویشانه وو.

② دویم حالت د مالدارۍ او د دولت د ډیر والی او معاش وو، اول حالت چه کوم چه د صبر دې، دا دویم حالت د یو مومن دپاره د الله پاک په نعمتونو باندې د شکر او حمد موقع ورکوی، په ډیر احادیثو کنبی د مالدارۍ فضیلت راغلي دي.

* په کتاب الوصایا کنبی د سیدنا سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ روایت تیر شوې دې چه په هغې کنبی دی:

(إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ) (۱) یعنی: چه ته خپل وارثان مالدار پریرې چې د دې دنیا نه رخصت شو دا د دې نه غوره ده چه هغوی محتاج او فقیران پریرې.

* سیدنا کعب رضی اللہ عنہ د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم سره مشوره او کره چه هغه خپل ټول مال د الله پاک په لاره کنبی خرچ کړی؟ رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم هغوی ته او فرمائیل:

(أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ) (۲) یعنی: څه مال بچت اوساته، په دې کنبی ستاسو دپاره خیر دې.

* هم دغه شان په کتاب الدعوات کنبی (ذهب اهل الدثور بالاجور) والا روایت تیر شوې.

(۱) صحیح البخاری، کتاب الوصایا، باب ان یتروک ورثته اغنیاء خیر من ان یتکففا الناس، رقم الحدیث: ۲۷۴۶
(۲) صحیح البخاری، کتاب الوصایا، باب اذا تصدق، او اوقف بعض ماله او بعض رقیقه، او داوته فهو جائز

دې. چه د هغې په آخر کښې دې ﴿ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾.

*... د سيدنا عمرو بن العاص رضي الله عنه امام احمد رضي الله عنه نقل فرمائيلې دې. ﴿نعم المال الصالح للفرس

الصالح﴾^(۱)، يعنې: هغه حلال مال څه بڼه دې، کوم چه د نیک سړي سره وي.

د دې ټولو روایاتو نه معلومېږي چه مومن سره د مال او دولت ډیروالي، د هغه په حق کښې یو مفید څیز دې، ځکه چه د مال او دولت ډیر والې، د هغه دپاره د الله پاک په لاره کښې د خرچ کولو ډیر زیاتې موقعې ورکوي او د دین ډیر کارونه به د هغې په ذریعه او کړي.

② یو دریم حالت د د مینځ حالت دې چه انسان نه مالدار دې، نه فقیر او محتاج دې، بلکه د هغه ضرورتونه پوره کيږي او په قدر د ضرورت هغه سره مال او دولت موجود دې. دې

حالت ته ﴿کفاف﴾ وائی، علامه قرطبي رحمته الله علیه په شرح د مسلم کښې او علامه ابن بطال په شرح د بخاری کښې دې حالت ته د ټولو نه غوره وئیلې دې، ځکه چه په دې کښې د فقر او مالدارۍ دواړو حالتونو د فتنې نه سلامتی ده او رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم د مالدارۍ او فقر دواړو د فتنې نه پناه غوښتلې ده.^(۲)

امام مسلم رحمته الله علیه په صحیح مسلم د سيدنا عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه نه مرفوع روایت نقل کړې دې، د هغې الفاظ دا دي:

﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَرَزَقَ كَفَافًا وَقَتَّعَهُ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ﴾^(۳)، يعنې: هغه سړي کامياب دې چا چه اسلام قبول کړو، هغه ته په قدر د ضرورت روزي ورکړې شوه او هغه قناعت اختيار کړو هم دغه شان په وړاندې باب کښې روایت راروان دې، رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم فرمائی:

﴿اللهم ارزق آل محمد قوتا﴾ يعنې اي الله اته آل محمد صلی الله علیه و آله وسلم ته په قدر د ضرورت روزي ورکړه. امام ابن ماجه په خپل سنن کښې یو مرفوع روایت د سيدنا انس رضي الله عنه نه نقل کړې دې، په هغې کښې دې:

﴿مَا مِنْ عَنِي، وَلَا فِقِيرٍ، إِلَّا وَدَّيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ ابْنُ مِنَ الدُّنْيَا قُوتًا﴾^(۴)، يعنې د قیامت په ورځ به هر مالدار او فقیر سړي دا تمنا کوي، چه ارمان: هغه ته په قدر د ضرورت دنيا ورکړې شوې وي. د دې روایاتو نه د معاش دریم حالت کوم چه د فقر او غنا تر مینځه او بین بین دې، غوره والي او افضلیت معلوم شو.

فقر افضل دې او که مالداري؟ په دې باندې د ټولو علماء کرامو اتفاق دې چه داسې فقر او

(۱) مسند احمد: ۹۵/۶، رقم الحديث: ۱۷۹۱۵

(۲) فتح الباری ۳۳۱/۱۱، شرح ابن بطال: ۱۷۰/۱۰، ۱۷۴

(۳) صحیح مسلم، کتاب الزکاة، باب فی الکفاف والقناعت: ۷۳۰/۲، رقم الحديث: ۱۰۴۵، وسنن ابن ماجه، کتاب الزهد، باب القناعت: ۱۳۸۶/۲، رقم الحديث: ۴۱۳۸، ولفظه: قد افلح من هدی الى الاسلام، ورزق الکفاف، وقنع به، وفتح الباری: ۳۳۱/۱۱.

(۴) سنن ابن ماجه، کتاب الزهد، باب القناعت: ۱۳۸۷/۲، رقم الحديث: ۴۱۴۰

احتیاج چه په هغې باندې انسان صبر اونکرې شی او کوم چه د انسان د دین او ایمان دپاره د خطري باعث وی او کوم چه د الله پاک طاعت د انسان نه هیر کړی، د هغې نه هغه مالداري او غنا افضل دې، کوم چه د الله پاک د شکر او طاعت سره وی.

هم دغه شان دا خبره متفق علیه ده چه هغه مالداري او د دولت ډیر والي کوم چه انسان د الله پاک په نافرمانی او عجب کنبې اخته کړی، د انسان دپاره فتنه ده، د هغې په مقابلې کنبې هغه فقر او غریبی په زر چنده غوره ده کوم چه د الله پاک د صبر او طاعت سره وی. (۱)

خو فقر که د صبر او تقوی سره وی او مالداري د شکر او تقوی سره وی نو بیا په دې دواړو کنبې کوم یو افضل او راجح دې، په دې کنبې د علماء کرامو اختلاف دې:

علامه ابن تیمیة رحمته الله فرمایي چه دا دواړه برابر دی، یعنی یو ته هم په بل باندې فوقیت نه دې حاصل. (۲)

د ابو القاسم قشیری او امام طبری رحمته الله خیال دې چه د فقر په مقابلې کنبې غناء او مالداري افضل ده، د مطرف بن عبدالله قول دې:

﴿لأن اعاني فاشكر احب الى من ابتلى فاصبر﴾ (۳) یعنی: په عافیت سره مالداري او شکر ماته د دې نه زیات خوښ دې چه زه د فقر په ازمیښت کنبې واچولې شم او صبر او کړم.

اووجه ددې ښکاره ده چه د انسان دپاره شکر کول زیات اسان دی، په نسبت د صبر کولو کنبې. علامه ابن الجوزی او جمهور صوفیاء د غناء او مالداري په مقابلې کنبې فقر ته

ترجیح ورکوی چه په دې کنبې د نفس مجاهده ده کومه چه د منازلو د ترقی دپاره مفید ده، علامه ابن الجوزی رحمته الله فرمائی، د مالداري فتنه د فقر د فتنې نه زیاته ده. (۴)

(۱) فتح الباری: ۳۳۱/۱۱

(۲) ارشاد الساری: ۴۵۳/۱۳، فتح الباری ۳۳۲/۱۱، قال ابن بطال: فأی الرجلین أفضل: المبتلى بالفقر، أو المبتلى بالغنى إذا صلحت حال كل واحد منهما؟ قيل: السؤال عن هذا لا يستقيم؛ إذ قد يكون لهذا أعمال سوى تلك المحنة يفضل بها صاحبه والآخر كذلك، وقد يكون هذا الذي صلح حاله على الفقر لا يصلح حاله على الغنى، ويصلح حال الآخر على الفقر والغنى. فإن قيل: فإن كان كل واحد منهما يصلح حاله في الأمرين، وهما في غير ذلك من الأعمال متساويان قد أدى الفقير ما يجب عليه في فقره من الصبر والعفاف والرضا، وأدى الغنى ما يجب عليه من الإنفاق والبذل والشكر والتواضع، فأی الرجلین أفضل؟ قيل: علم هذا عند الله. (وانظر شرح ابن بطال: ۱۷۳/۱۰)

(۳) فتح الباری: ۳۳۳/۱۱

(۴) فتح الباری ۳۳۲/۱۱، ارشاد الساری ۴۵۴/۱۳

①٤ باب كَيْفَ كَانَ عَيْشُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَصْحَابِهِ، وَتَخْلِيهِمْ مِنَ الدُّنْيَا.

په دې باب كښې امام بخاري رحمته الله عليه د رسول الله صلی الله علیه و آله او د حضرات صحابه كرامو رضي الله عنهم د فقيرانه او درويشانه ژوند يو جهلك بنودلې دې او هغه احاديث ئې ذكر كړې دي چه په هغې كښې د رسول الله صلی الله علیه و آله اهل بيت يا د حضرات صحابه كرامو رضي الله عنهم د غريبې او فقيرې پته لگي

[٤٠٨٧] حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْمٍ بِنَحْوِ مِنْ نِصْفِ هَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرِّحَةَ حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُ لِأَعْتَمِدُ بِكَفَيْدِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ، وَإِنْ كُنْتُ لِأَشْدُّ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ، وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى طَرِيقِهِمُ الَّذِي يَخْرُجُونَ مِنْهُ، فَمَرَّ أَبُو بَكْرٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِشِبَعِي، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ بِي عُمَرُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِشِبَعِي، فَمَرَّ فَلَمْ يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ بِي أَبُو الْقَاسِمِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَتَبَسَّمَ حِينَ رَأَيْتِي وَعَرَفَ، مَا فِي نَفْسِي وَمَا فِي وَجْهِ تُمَّ قَالَ «أَبَاهِرْ». قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ «الْحَقُّ». وَمَضَى فَتَبِعْتُهُ، فَدَخَلَ فَاسْتَأْذَنَ، فَأُذِنَ لِي، فَدَخَلَ فَوَجَدَ لَبْنًا فِي قَدَحٍ فَقَالَ «مِنْ أَيْنَ هَذَا اللَّبْنُ». قَالُوا أَهْدَاةُ لَكَ فُلَانٌ أَوْ فُلَانَةٌ. قَالَ «أَبَاهِرْ». قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ «الْحَقُّ إِلَى أَهْلِ الصَّفَةِ فَادْعُهُمْ لِي». قَالَ وَأَهْلُ الصَّفَةِ أَصْيَافُ الْإِسْلَامِ، لَا يَأْوُونَ إِلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ، وَلَا عَلَى أَحَدٍ، إِذَا أَتَتْهُ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ، وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا، وَإِذَا أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ، وَأَصَابَ مِنْهَا وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا، فَسَأَنْتِي ذَلِكَ فَقُلْتُ وَمَا هَذَا اللَّبْنُ فِي أَهْلِ الصَّفَةِ كُنْتُ أَحَقُّ أَنَا أَنْ أُصِيبَ مِنْ هَذَا اللَّبْنِ شَرْبَةً أَتَقَوَّى بِهَا، فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنِي فَكُنْتُ أَنَا أُعْطِيهِمْ، وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَنِي مِنْ هَذَا اللَّبْنِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَدًّا، فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ فَأَقْبَلُوا، فَاسْتَأْذَنُوا فَأُذِنَ لَهُمْ، وَأَخَذُوا مِنْهَا لِسَهُمْ مِنَ الْبَيْتِ قَالَ «يَا أَبَاهِرْ». قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ «خُذْ فَأَعْطِهِمْ». قَالَ فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ فَجَعَلْتُ أُعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوِي، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَى الْقَدَحِ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوِي، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَى الْقَدَحِ، حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَدْ رَوَى الْقَوْمُ كُلُّهُمْ، فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ فَوَضَعُهُ عَلَى يَدِي فَنَظَرَ إِلَيَّ فَتَبَسَّمَ فَقَالَ «أَبَاهِرْ». قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ «يَقِيْتُ أَنَا وَأَنْتِ». قُلْتُ صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ «اقْعُدْ فَاشْرَبْ». فَقَعَدْتُ فَشَرِبْتُ. فَقَالَ «اشْرَبْ». فَشَرِبْتُ، فَمَا زَالَ يَقُولُ «اشْرَبْ». حَتَّى قُلْتُ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أُجِدُّ لَهُ مَسْلَكًا. قَالَ «فَارِنِي». فَأَعْطَيْتُهُ الْقَدَحَ فَحَمِدَ اللَّهُ وَسَمَّى، وَشَرِبَ الْفَضْلَةَ.

د سيدنا ابوهريره رضي الله عنه نه روايت دي چه قسم په الله! چه د هغه نه سوا بل معبود نشته، زه به د لورې د وجې نه په زمکه باندې الته سملاستم، ما به د لورې د وجې نه په خپله خيټه باندې کانړې تړل، يوه ورځ زه په لاره کښې کيناستلم چه په هغې باندې به صحابه کرام رضي الله عنهم وتل، سيدنا ابوبکر رضي الله عنه تير شو او ما د هغوی نه د کتاب الله د يو آيت په باره کښې تپوس او کړو، زما د تپوس کولو مقصد صرف دا وو چه په ما باندې څه اوخوری، هغوی لارل او هيڅ ئې اونکرل، بيا سيدنا عمر رضي الله عنه زما په خوا تير شو، ما د هغوی نه هم د قرآن کریم يو آيت اوتپوسلو او د تپوس کولو مقصد مې صرف دا وو چه هغوی په ما باندې څه اوخوری، هغوی هم لارل او هيڅ ئې اونکرل.

د دې نه پس رسول الله ﷺ راغلو، هغوی چه کله زه اوليدم نو مسکې شو او رسول الله ﷺ زما د زړه په خبره پوهه شو او زما د مخ نه هغوی هر څه معلوم کړل، بيا رسول الله ﷺ او فرمائيل: ابا هريره! ما عرض او کړو: لبيک يا رسول الله ﷺ! وې فرمائيل: ما سره راشه او رسول الله ﷺ روان شو، زه په رسول الله ﷺ پسې شوم، بيا رسول الله ﷺ دننه تشریف يوړلو، اجازت مې اوغونستلو نو ماته اجازت ملاؤ شو، بيا چه داخل شو نو په يو پياله کښې راته پئ ملاؤ شو، تپوس ئې او کړو چه دا پئ د چرته نه راغلې دی، او وئيلي شو چه فلانی فلانی د رسول الله ﷺ دپاره هديه راليرلې ده.

رسول الله ﷺ او فرمائيل، ابا هريره! ما عرض او کړو، لبيک يا رسول الله ﷺ! وې فرمائيل: اهل صفة ته لار شه او هغوی ټول ماته راوله، سيدنا ابوهريره رضي الله عنه فرمائي چه اهل صفة د اسلام ميلمانه وو، هغوی به نه د چا په کور کښې پناه اخستله نه د چا په مال کښې او نه د چا سره چه کله به رسول الله ﷺ ته صدقه راتله نو هغوی به هغه صدقه هغوی ته ورليږله او خپله به ئې د هغې نه هيڅ نه ساتل، خو چه کله به رسول الله ﷺ ته هديه راغله نو هغوی به ئې راطلب کړل نو خپله به ئې هم خوړله او هغوی به ئې هم پکښې شريک کړل.

پس په ما باندې دا خبره ښه او نه لگيده او ما سوچ او کړو چه دا پئ دی څومره! چه په ټول صفة والو کښې تقسيم کړې شی، د دې حق دار خو زه اوم، د دې په څکلو به مې څه طاقت حاصل کړې وې، چه اهل صفة راشی نو رسول الله ﷺ به ماته او فرمائي او زه به هغوی ته دا پئ ورکوم، ماته خو کيدې شی چه په دې کښې هيڅ ملاؤ نه شی، خو د الله پاک او د هغه د رسول ﷺ د اطاعت نه علاوه هم څه چاره نه وه.

پس زه هغوی ته راغلم او د رسول الله ﷺ دعوت مې ورته راوړسولو، اهل صفة راغلل او اجازت ئې طلب کړو، هغوی ته اجازت ملاؤ شو، بيا هغوی په کور کښې په خپل خپل ځانې باندې کيناستل، رسول الله ﷺ او فرمائيل: ابا هريره! ما عرض او کړو، لبيک يا رسول الله ﷺ! وې فرمائيل: واخله او دې ټولو حضراتو ته ورکړه.

سيدنا ابوهريره رضي الله عنه فرمائي ما يو پياله اونيوله او يو يو ته به مې ورکوله، يو سرې به چه کله د پيو څکلو سره مور شو نو ماته به ئې واپس کړه او هم دغه شان به دويم څکلو سره پياله ماته راواپس کړه، دغه شان زه رسول الله ﷺ ته راوړسيدم، ټول خلق څکلو سره سيراب شوي وو، رسول الله ﷺ پياله اونيوله او په خپل لاس مبارک باندې نيولو سره ئې

زما طرف ته او کتل او مسکي کيدو سره ئي او فرمائيل، ابا هر ما عرض او کړو. ليک يا رسول الله ﷺ! وي فرمائيل: اوس زه او ته باقي پاتي شو ما عرض او کړو يا رسول الله ﷺ: تاسو رشتيا او فرمائيل، رسول الله ﷺ او فرمائيل: کينه او او خکه: او پي خکل مي شروع کړل او رسول الله ﷺ راته برابر فرمائيل چه خکه. آخر چه ما او وي بس: قسم په هغه ذات چه تاسو ئي په حقه راليرلي يئ اوس نور گنجائش نشته رسول الله ﷺ او فرمائيل: بيا ئي ماته را کړه، ما پياله رسول الله ﷺ ته ورکړه، رسول الله ﷺ د الله پاک حمد بيان کړو او بسم الله لوستلو سره ئي بچ شوې پي او خکل.

قوله: **« حَدَّثَنِي أَبُو نَعِيمٍ بِأَحْوَمِرٍ نِصْفِ هَذَا الْحَدِيثِ »**: امام بخاري رحمته الله عليه فرمائي چه ابو نعيم (فضل بن دكين، ماته دا حديث نيم بيان کړې دي، د دي مطلب دا دي چه باقي نيمه حصه متصل نه ده، بلکه بغير د سند نه ده، امام د نيمي حصي تعين هم نه دي کړې چه د حديث کومه نيمه حصه مراد ده، اول نيمه يا آخر؟

په کتاب الاستئذان کښي ئي **« بَابُ إِذَا دُعِيَ الرَّجُلُ فَجَاءَهُ فَلْيَسْتَأْذِنْ »** د لاندې د ابو نعيم نه د دي حديث صرف دو مرد جزء نقل کړې دي.

« دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ لِبَنَاتِي قَدَحًا فَقَالَ أَبَا هِرَةَ الْحَقُّ أَهْلُ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ إِلَيَّ قَالَ فَاتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ فَأَقْبَلُوا فَاسْتَأْذَنُوا فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا »

يعني: زه د رسول الله ﷺ سره کور ته داخل شوم، نو رسول الله ﷺ ته په پياله کښي پي پراته ملاؤ شو، رسول الله ﷺ او فرمائيل: ابو هريره! لا شه اهل صفة راوغواړه. ما اهل صفة راوغوښتل، هغوی د رسول الله ﷺ نه د دننه تلو اجازت طلب کړو، په اجازت ملاويدو باندې هغوی دننه راغلل.

خو دا د دي اوږد حديث صرف يو جزء دي، نيمه حصه نه ده.

شارحينو ليکلي دي چه کيدي شي امام په طريق د وجادة يا په طريق د اجازة د باقي حصي روايت کړې وي او دا هم ممکن ده چه باقي نيمه حصه ئي خپله د براه راست اوريدلو په ځاني د يو داسې سړي نه اوريدلې وي، چا چه د ابو نعيم نه براه راست اوريدلې وي. (۱)

قوله: **« كَان يَقُولُ : اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ »**: په دي کښي لفظ **« الله »** منصوب بنزع

الخافض دي، او د دي نه مخکښي واؤ قسميه محذوف دي. (۲)

[۶۰۸۱] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ
إِنِّي لَأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَرَأَيْتُنَا نَغْزُو، وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الْحُبْلَةِ وَهَذَا

(۱) ارشاد الساري ۴۵۷/۱۳، فتح الباري: ۳۴۲/۱۱

(۲) فتح الباري ۳۴۳/۱۱، ارشاد الساري ۴۵۵/۱۳، عمدة القاري ۸۹/۲۳

السَّمُرُ، وَإِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ، مَا لَهُ خِلْطٌ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ،
خَبْتُ إِذَا وَضِلَّ سَعْيِي. [ر: ۱۳۵۲۲]

د سيدنا سعد رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيان او كړو چه زه د ټولو نه رومي عربي چا چه د الله پاک په لاره كښې غشي ويشتل، او وخت په داسې حال كښې تير كړې دي چه په جنگ به اخته وو او مونږ سره به د خوراك څه څيز سواد كيكر د پانږو نه هيڅ نه وو. او د چيلو د پچو شان به مو پچې كولې، اوس دي د بنو اسد خلقو زما په اسلام باندي شك شروع كړو (كه د دوي خبره صحيح وي) بيا خو زه بالكل نامراد پاتې شوم او زما ټول كوشش ضائع شو.

[۶۰۹۰] حَدَّثَنِي عُمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا شَبِهَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ طَعَامٍ يَرْتَلِثُ لَيْالٍ تَبَاعًا حَتَّى قُبِضَ.
د سیده عائشه رضي الله عنها نه روايت دي چه د رسول الله صلى الله عليه وسلم د كور خلقو ته مديني ته د راتلو نه پس كله هم تر درې ورځو پورې متواتر اوربشې د خوراك دپاره نه دي ملاؤ شوې. تردې چه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفات شو.

(تباعاً) دا د فعال په وزن باندي د باب مفاعله مصدر دي په معنی پرلپسې، مسلسل

[۶۰۹۱] حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ - هُوَ الْأَزْرُقُ - عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ عَنْ هِلَالٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ مَا أَكَلَّ آلَ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَكَلْتَيْنِ فِي يَوْمٍ، إِلَّا إِحْدَاهُمَا مَمْرٌ.
د سیده عائشه رضي الله عنها نه روايت دي چه آل د محمد صلى الله عليه وسلم كه په يو ورځ كښې دوه كرته ډوډي خورلې ده، نو لازما په هغې كښې يو وخت كهجورې وې.

[۶۰۹۲] حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ عَنْ هِشَامِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ فِرَاشَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَدَمٍ، وَحَشْوَةٌ مِنْ لَيْفٍ. [ر: ۵۰۷۰]

د سیده عائشه رضي الله عنها نه روايت دي چه د رسول الله صلى الله عليه وسلم بستره د څرمنې وه او هغه د كهجورو د پوستكو نه ده كړې شوې وه.

[۶۰۹۳، ۶۰۹۴] حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَخَبَازَةَ قَاهِمًا وَقَالَ كَلُّوْنَا أَعْلَمَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَأَى رَغِيْفًا مُرَقَّقًا، حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ، وَلَا رَأَى شَاةً سَمِيْطًا بِعَيْنِهِ قَطُّ. [ر: ۵۰۷۰]

د قتاده رضي الله عنه نه روايت دي چه مونږ د سيدنا انس بن مالك رضي الله عنه په خدمت كښې حاضر شو، د هغوی خانسامه هم هلته موجود وو. هغوی به وئيل خوري، ما رسول الله صلى الله عليه وسلم كله هم په غوره ډوډي خورلو باندي نه دي ليدلي، تردې چه هغوی د الله پاک سره ملاؤ شو او نه رسول الله صلى الله عليه وسلم

كله په خپلو سترگو باندې ورته كړې شوې ثابته بيزه ليدلې ده.

[۶۰۹۳، ۶۰۹۴] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ كَانَ يَأْتِي عَلَيْنَا الشَّهْرُ مَا نُوقِدُ فِيهِ نَارًا، إِنَّمَا هُوَ التَّمْرُ وَالْمَاءُ، إِلَّا أَنْ نُؤْتَى بِاللُّحْمِ.

د عائشې رضي الله عنها نه روایت دې چې په مونږ باندې به داسې میاشت هم تیره شوې چې نغری کنبې به اورنه بلیدو، صرف کهجورې او اوبه به وې، او که چرته غوښه به راغله (نو اور به بل شو).

[۶۰۹۴] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِعُرْوَةَ ابْنِ أُخْتِي إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهِلَالِ ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ فِي شَهْرَيْنِ، وَمَا أَوْقَدْتُ فِي آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَارًا. فَقُلْتُ مَا كَانَ يُعِيشُكُمْ قَالَتِ الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ لَهُمْ مَنَابِحٌ، وَكَانُوا يَمْنَحُونَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ آيَاتِهِمْ، فَيَسْقِينَاهُ. [ر: ۲۴۲۸]

د سیده عائشه رضي الله عنها نه روایت دې چې هغوی عروه ته او فرمائیل: ای خوریه؛ مونږ به په دوه میاشتو کنبې درې میاشتې اولیدې او د رسول الله صلی الله علیه و آله (د بیبیانو) په کورنو کنبې به اورنه بلیدو، ما تپوس او کړو چې نو بیا به تاسو خلق ژوندی په څه باندې او سیدی؟ وې فرمائیل: صرف په دوه تورو خیزونو باندې. په کهجورو باندې او په اوبو باندې. د رسول الله صلی الله علیه و آله څه انصاریان گاونډیان وو، هغوی سره به د پیو والا څاروی وو. هغوی به د رسول الله صلی الله علیه و آله دپاره د خپلو کورونو نه پښ رالیرل نو رسول الله صلی الله علیه و آله به مونږ باندې او څکل

قوله: ﴿إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهِلَالِ ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ فِي شَهْرَيْنِ﴾: په دوه میاشتو کنبې به مونږ درې میاشتې (سپوږمې) لیدلې، دریمه سپوږمې به د دریمې میاشتې وه، کومه چې به ئې د دویمې میاشتې په ختمیدو باندې لیده. ()

﴿إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ﴾ دا (ان) مخفف من المشغل دې. ()، او ﴿لننظر﴾ کنبې لام فارقه دې. دا (ان) په نافیله سره فرق کولو او جدا کولو په غرض باندې په خبر داخلیری.

(۱) ارشاد الساری ۱۳/۴۶۰، عمدة القاری ۲۳/۹۵

(۲) قال ابن بطال فی شرحه: (اللهم ارزق آل محمد قوتًا). فیہ دلیل علی فضل الکفافیة وأخذ البلغة من الدنيا، والزهد فیما فوق ذلك رغبة فی توفير نعيم الآخرة، وإیثارًا لما یبقى علی ما یفنی لتقتدی بذلك أمته، ویرغبوا فیما رغب فیہ نبیهم (صلی الله علیه وسلم). وروی الطبری یاسناده عن ابن مسعود قال: حبذا المکروهان الموت والفقر، والله ما هو إلا الغنی والفقر وما أبالی بأیهما ابتلیت، إن حق الله فی کل واحد منها واجب، إن کان الغنی ففیہ التعطف، وإن کان الفقر ففیہ الصبر، قال الطبری: فمحنة الصابر أشد من محنة الشاک، وإن کانا شریکین، ل... غیر أني أقول كما قال مطرف بن عبد الله: ... [بقیه بر صفحه آند...

(كَانَتْ لَهُمْ مَنَائِحُ) (مناجیح) د (منیحة) جمع ده، او د پیو والا او نبی ته وائی
 [۶۰۹۵] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «اللَّهُمَّ ارْزُقْ
 آلَ مُحَمَّدٍ قُوتًا».

د سيدنا ابو هريره رضي الله عنه نه روايت دې چه رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا او كړه، اي الله : آل محمد عليهم السلام ته
 دومره روزی ور كړه چه هغوی پرې بس ژوندي پاتې شي ()
 د ابو زرعه نوم هرام بن عمرو بن جرير دې.

①۸ باب الْقَصْدِ وَالْمَدَامَةِ عَلَى الْعَمَلِ

د ترجمه الباب وضاحت : امام بخاری رحمته الله علیه په دې ترجمه الباب كښې دوه خبرې بيان فرمائيلې
 دي. يو قصد او ميانه روی او دويم مداومت. په طاعاتو او عباداتو كښې دننه، دا دواړه
 اوصاف په شريعت كښې مطلوب او محمود دي او په هغې كښې هم قصد او ميانه روی
 چونكه د مداومت او استقامت ذريعه او سبب دې، په دې وجه ئې دواړه يوځانې ذكر كړې.
 كه د حد نه تجاوز او مبالغه كولو سره نيك عمل اختيار كړې شي نو عموما انسان آخر
 سترې شي. خو خپل طاقت ته كتلو سره كه په ميانه روی سره اعمال او كړې شي نو ذوق او
 شوق هم باقی وي او دوام او استقامت هم حاصل وي.

[۶۰۹۶، ۶۰۹۷] حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَشْعَثَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ
 سَمِعْتُ مَسْرُوقًا قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ النَّبِيِّ -
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَتْ الدَّائِمُ. قَالَ قُلْتُ فَأَيَّ حِينٍ كَانَ يَقُومُ قَالَتْ كَانَ يَقُومُ
 إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ.

امام مسروق رضي الله عنه فرمائی چه ما د عائشې رضي الله عنها نه تپوس او كړو، كوم عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ته
 زيات خوښ وو؟ وې فرمائيل : داسې عمل كوم چه هميشه او كړې شي، مسروق فرمائی چه
 ما تپوس او كړو، رسول الله صلى الله عليه وسلم به د شپې كومې پورې مونځ كولو؟ وې فرمائيل چه كله به
 ئې د چرگ آذان واوريډلو، تر هغه وخته پورې به ئې مونځ (تهجد) كول
 عبدان، د عبدالله بن عثمان بن حيله لقب دې، اشعث نه ابن ابى الشعثاء مراد دې، د
 ابو الشعثاء نوم سليم بن الاسود محاربي دې.

...بقية از حاشیه گذشته] لأن أعافى فأشكر أحب إليّ من أن أبتلى فأصبر. ومن فضل قلة الأكل ما روى
 يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: (إن أهل البيت ليقبل طعمهم
 فتستنير بيوتهم) (شرح ابن بطال: ۱/۱۷۹)
 (عمدة القارى: ۲۳/۹۵)

[۶۰۹۷] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ

كَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ. [ار: ۱۰۸۰]

د سیده عائشه رضی اللہ عنہا نے روایت دی ہے کہ رسول اللہ ﷺ تہ د تہ لو نہ زیات خو بن عمل ہغہ وو چہ پہ ہغہ بان دہ صاحب عمل ہمیش والہ اختیار کری.

[۶۰۹۸] حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «لَنْ يَنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ». قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَّعِدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ، سَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَأَعِدُوا وَرُوحُوا، وَشَيْءٌ مِنَ الدَّلْجَةِ وَالْقَصْدِ الْقَصْدَ تَبَلَّغُوا». [ار: ۵۳۶۹]

د سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے روایت دی ہے کہ رسول اللہ ﷺ او فرمائیل، پہ تاسو کنبی چاتہ ہم د ہغہ عمل خلاصہ ورنہ کری، صحابہ کرام و صحابہ کرام عرض او کرو او تاسو تہ ہم یا رسول اللہ ﷺ وہ فرمائیل: او ماتہ ہم نہ: سوا د دہ نہ چہ اللہ پاک ما د خیل رحمت پہ سوری کنبی پتہ کری، پہ صحیح لارہ بان دہ خئی او میانہ راوی اختیار کری او سحر او ما بنام او د شپہ پہ خہ حصہ کنبی د اللہ پاک عبادت کوئی، میانہ روی اختیار کری، میانہ روی، نو منزل مقصود تہ بہ اور سئی. د ابن ابی الذئب نوم محمد بن عبد الرحمن دہ

(سددوا): صحیح لارہ اختیار کری. علامہ عینی رحمۃ اللہ علیہ فرمائی: معناه: اقتصدوا السداد ای الصواب. (۱)

(قاربوا): پہ میانہ روی سرہ خئی. وئیلی شی: **(قارب فلان فی امورہ)** ہغہ پہ خیلو معاملاتو کنبی میانہ راوی اختیار کرہ. علامہ ابن اثیر رحمۃ اللہ علیہ لیکے: **(ای اقتصدوا فی الامور کلہا، واترکوا الغلوفیہا والتقصیر)** (۲)، علامہ کرمانی رحمۃ اللہ علیہ فرمائی: ای: لاتبلغوا الغایۃ، بل تقربوا منها.

(اغدوا): سحر روان شی. **(روحوا):** ما بنام روان شی.

(وشی من الدلجۃ): او د شپہ پہ خہ حصہ کنبی روان شی، پہ بعض نسخو کنبی **(شیئا)** منصوب دہ، **(دلجۃ)** (د دال پہ ضمی او فتحی سرہ، د شپہ پہ وخت تلو تہ وائی: (۳)

(القصد القصد): دا منصوب علی الاغراء دہ، د ہغہ فعل **(الزم)** وجوبا محذوف دہ، یعنی: **(الزم القصد القصد)** میانہ روی لازم اونیسئی. علامہ قسطلانی رحمۃ اللہ علیہ لیکے:

(وقد شبه التعبدین بالسافرین لأن العابد کالسافر الی محل اقامتہ وهو الجنۃ وکأنہ قال: لاتستوعبوا

(۱) عمدة القاری: ۹۷/۲۳

(۲) النہایۃ لابن الاثیر: ۴۳۱/۲

(۳) النہایۃ لابن الاثیر: ۵۷۸/۱

الاروقات كلها بالسیر بل اغتموا اوقات نشاطکم وهو اول النهار و آخره وبعض الليل و ارحموا انفسکم فيما بينهما الا ينقطع بکم» (۱)

یعنی دلته عبادت گزارو ته د مسافرو سره تشبیه ورکړې شوې ده. ځکه چه عابد د مسافر په شان دې، د دې منزل جنت دې، گویا رسول الله ﷺ او فرمائیل: ټول وخت په عبادت کښې مه لگوي، بلکه د خپلې خوشحالی اوقات غنیمت او گنډې او د خوشحالی وختونه د ورځې اول او آخر حصه او د شپې څه حصه ده. د هغې په مینځنی وخت کښې په خپلو خانو نو باندې رحم او کړی، چه منع نه شی او څه عمل ستاسو نه پاتې نه شی

[۶۰۹۹] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ «سَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَاعْلَمُوا أَنْ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدَكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ، وَأَنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ أَدْوَمَهَا إِلَى اللَّهِ، وَإِنْ قُلَّ» [۶۱۰۲]

د سیده عائشه رضی الله عنها نه روایت دې چه رسول الله ﷺ او فرمائیل: برابره لار او میانه راوی اختیار کړی او پوهه شی چه په تاسو کښې به د چا عمل هم هغه جنت ته داخل نه کړې شی، زما په نزد د ټولو نه غوره عمل هغه دې چه په هغې باندې همیشوالې اختیار کړې شی. اگر که هغه کم ولې نه وی.

[۶۱۰۰] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَرَعَرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أُنْمَا قَالَتْ سَبَلَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَي الْأَعْمَالِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ قَالَ «أَدْوَمَهَا وَإِنْ قُلَّ». وَقَالَ «اَكْلَفُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ».

د عائشې رضی الله عنها نه روایت دې چه د رسول الله ﷺ نه تپوس او کړې شو، کوم عمل د الله پاک په نزد زیات خوښ دې. وې فرمائیل چه په هغې باندې همیش والې اختیار کړې شی. اگر چه هغه کم وی او وې فرمائیل، هغه کارونه په خپل سر واخلئ د کومو چه په تاسو کښې طاقت وی.

قوله: **«ما تطيقون»**: په دې کښې ما مصدریه هم کیدې شی ای: قدر طاقتکم او ما موصوله هم کیدې شی: ای الذی تطيقونه.

[۶۱۰۱] حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ كَانَ عَمَلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - هَلْ كَانَ يَخُصُّ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ قَالَتْ لَا، كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً، وَأَيْكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَسْتَطِيعُ. ار: [۱۸۸۶]

د امام علقمه رضی الله عنه نه روایت دې چه ما د ام المومنین سیده عائشه صدیقه رضی الله عنها نه تپوس

او کړو. ما تپوس او کړو. اي ام المومنين! د رسول الله ﷺ عمل څنگه وو؟ آيا هغوی د عمل دپاره څه ورځي خاص کړي وي؟ وي فرمائيل نه! د رسول الله ﷺ په عمل کښي هميش والي وو او په تاسو کښي څوک دې کوم چه دهغه اعمالو طاقت لري، کوم چه به رسول الله ﷺ کول

قوله: «كان عمله ديممة»: يعنى د رسول الله ﷺ عمل دائمى وو، ديممة په اصل کښي مسلسل وريدونکي باران ته وائي د حديث شريف مقصد دا دې چه د رسول الله ﷺ عمل داسي نه وو چه د څو ورځو پورې يو عمل رسول الله ﷺ کولو او د هغې نه پس نې هغه مستقلا پريخودلې وي بلکه د هغوی په معمولاتو کښي يو استقامت او هميش والي وو، اگر چه بعض مخصوص وختونه او مخصوص ورځو کښي به هغوی مختلف اعمال پوره کول او هغه د دې منافي نه دي، دلته صرف د رسول الله ﷺ د دوام او په معمولاتو کښي د هغوی استقامت بيانول مقصود دي. (١)

[٦١٠٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «سَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا، فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ أَحَدًا الْجَنَّةَ عَمَلُهُ». قَالَُوا: «وَأَوْلًا، أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ «وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَدَّنِي اللَّهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ». قَالَ أَظْنَهُ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ. وَقَالَ عَفَّانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «سَدِّدُوا وَأَبْشِرُوا». [٦٠٩٩]

وَقَالَ مُجَاهِدٌ (قَوْلًا سَدِيدًا) النِّسَاء: ٩ / وَسَدَادًا صِدْقًا.

د سيده عائشه رضی اللہ عنہا نه روایت دې چه رسول الله ﷺ او فرمائيل: برابره لار او ميانه روى اختيار کړئ او تاسو ته زيرې دې، ځکه چه څوک به هم د خپل عمل د وجې نه جنت ته نه

(١) قال ابن بطال: إن قول عائشة: إن النبي لم يكن يخص شيئاً من الأيام بالعمل: يعارضه قولها: ما رأيت رسول الله أكثر صياماً منه في شعبان. قيل: لا تعارض بين شيء من ذلك، وذلك أنه كان كثير الأسفار في الجهاد، فلا يجد سبيلاً إلى صيام الثلاثة الأيام من كل شهر، فيجمعها في شعبان، ألا ترى قول عائشة: كان يصوم حتى نقول لا يفطر، ويفطر حتى نقول لا يصوم فهذا يبين أنه كان لا يخص شيئاً من الزمان؛ بل كان يوقع العبادة على قدر نشاطه، وفراغه لذلك من جهاده وأسفاره، فيقل مرةً ويكثر أخرى. هذا قول المهلب. وقد قيل في معنى كثرة: صيامه في شعبان وجوه آخر قد ذكرتها في باب صوم شعبان في كتاب الصيام. فإن قيل: فيما معنى ذكر حديث أنس في هذا الباب؟ قيل: معناه أن يوجب ملازمة العمل وإدامته ما مثل له من الجنة للرجبة. ومن النار للرهبة. فكان في ذلك فائدتان: إحداهما: تنبيه للناس أن يتمثلوا الجنة والنار بين أعينهم إذا وقفوا بين يدي الله، كما مثلها الله لنبيه، وشغله بالفكرة فيهما عن سائر الأفكار الحادثة عن تذكير الشيطان بما يسهيه حتى لا يدرى كم صلى، والثانية: أن يكون الخوف من النار الممثلة والرجبة في الجنة نصب عيني المصلي فيكونا باعثين له على الصبر، والمداومة على العمل المبلغ إلى رحمة الله والنجاة من النار برحمته. (شرح ابن بطال: ١٨٢/١، ١٨٣)

خی. صحابه کرام و رسول الله ﷺ عرض او کړو یا رسول الله ﷺ! او تاسو به هم نه خي یعنی د خپل عمل د وجې نه، وې فرمائیل: او زه هم نه شم تلې، مگر دا چه الله پاک د خپل مغفرت او رحمت په سوری کښې پټ کړې.

محمد بن زبورقان: محمد بن زبورقان (د زاء په کسرې. باء په سکون او راء په کسرې سره) په بخاری کښې صرف یو روایت دې، په ائمه جرح او تعدیل کښې ابو حاتم، ابو زرعه، نسائی، دارقطنی او ابن المدینی د هغوی توثیق کړې دې. ابن حبان په کتاب الثقات کښې هغوی اخستلې دی او وئیلې ئې دی: «رهبنا اخطاء»، امام بخاری رحمه الله په تاریخ کبیر کښې هغوی ته «معروف الحدیث» وئیلې دې. (۱)

قوله: **قال: اظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة**: د امام بخاری رحمه الله شیخ علی بن عبد الله مدینی فرمائی چه زما خیال دې موسی بن عقبه د ابو سلمه نه براه راست نقل نه کوی بلکه د ابو النضر سالم بن امیه په مینخ کښې واسطه ده، ابو النضر، د ابو سلمه نه نقل کوی. پورته د متن په سند کښې «موسی بن عقبه عن ابي سلمة» دې. علی بن عبد الله ته شک دې چه موسی دا روایت د ابو سلمه نه براه راست اوریدلې دې، بلکه د ابو النضر په واسطه ئې اوریدلې دې.

خو امام بخاری رحمه الله د عفان بن مسلم تعلیق، د هغې نه متصل پس ذکر کولو سره د علی مدینی دا وهم دفع کړې دې، ځکه چه د عفان په روایت کښې موسی بن عقبه د سماع تصریح کړې ده، په هغې کښې دی، «سعت اباسلمة، عن عائشة».

امام احمد بن حنبل رحمه الله د عفان تعلیق په خپل مسند کښې موصولا نقل کړې دې. (۲)
یو اشکال او د هغې جوابات: په دې روایت او مخکښې روایت کښې رسول الله ﷺ او فرمائیل چه د یو سړی نیک عمل هم هغه لره جنت ته نه شی داخلولې، بلکه جنت ته چه څوک هم داخلېږی، د الله پاک په فضل او کرم سره به ټول داخلېږی. گویا اعمال صالحه جنت ته د داخلیدو سبب نه دی، بلکه چه د الله پاک فضل شامل حال وی نو هله به جنت ته داخلېږی، او د قرآن کریم د ایتونو نه، د دخول سبب، عمل صالح معلومېږی

سورة زخرف کښې دی: **﴿وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُدْرِمْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾**

په سورة النحل کښې دی: **﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾**

① د دې تعارض حل دا راویستلې شوې دې چه جنت ته نفس دخول خو به د الله پاک فضل او کرم باندې کیږی، لکه چه په احادیث نبوی ﷺ کښې دی، خو د جنت مختلف منازل او درجات کښې به د اعمالو په لحاظ سره داخله وی، د درجاتو تقسیم به د اعمال صالحه په

(۱) فتح الباری: ۳۶۲/۱۱، ارشاد الساری: ۴۶۵/۱۳، عمدة القاری ۹۹/۲۳

(۲) فتح الباری: ۳۶۲/۱۱

اعتبار سره وی، حاصل دا دی چه اعمال صالحه د جنت منازلو ته د داخلی سبب خودی او آیت کریمه « ادخلوا الجنة » کسبې مضاف منازل محذوف دی. ای: ادخلوا منازل الجنة (۱)
 ② بعض حضراتو وئیلې دی چه په دنیا کسبې دننه د اعمال صالحه توفیق. د الله پاک په فضل او کرم سره ملاویږی. په دې وجه د دخول جنت سبب اگر چه عمل صالح دې الکه په آیت کریمه کسبې دی، خود عمل صالح سبب د الله پاک فضل او کرم او توفیق دې، که د الله پاک توفیق شامل حال نه وی نو عمل صالح به نه وې، او که عمل صالح نه وې نو جنت کسبې به داخله هم نه وې. (۲)

قوله: «وقال مجاهد: سداد اسديدا. صدقا». امام مجاهد رضي الله عنه فرمائی چه د « سداد او سدید» معنی د صدق او برابر خبرې کولو ده. د سورة النساء په آیت کریمه کسبې «قولا سدید» راغلې دې، طبرانی دا تعلیق موصولا نقل کړې دې. (۳)

[۶۱۰۳] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صَلَّى لَنَا يَوْمَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ رَفِيَ الْمِنْبَرَ فَأَشَارَ بِيَدِهِ قِبَلَ قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ «قَدْ أَرَيْتُ الْآنَ - مُنْذُ صَلَّيْتُ لَكُمْ الصَّلَاةَ - الْجَنَّةَ وَالنَّارَ مُثَلَّتَيْنِ فِي قُبُلِ هَذَا الْجِدَارِ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ». [ر: ۴۰۹]

د هلال بن علی رضي الله عنه نه روایت دی چه ما د سیدنا انس رضي الله عنه نه واوریدل چه رسول الله صلى الله عليه وسلم مونږ ته یوه ورځ مونځ راکړو، بیا منبر ته اوختل او په خپل لاس باندې ئې د مسجد د قبلي طرف ته اشاره او فرمائیله او وې فرمائیل چه دې وخت چه ما تاسو ته مونځ درکړو نو ما ته جنت او دوزخ اوبنودلې شو، د هغې شکلونه د دې دیوال نه وړاندې جوړ کړې شوي وو، د نن ورځې په شان خیر او شرهما کله هم نه دي لیدلې.

د باب سره د حدیث مناسبت: د باب سره د حدیث مناسبت بیانولو سره علامه قسطلانی رحمته الله علیه لیکي: « وفي هذا الحديث تنبيه المصل على أن يشغل الجنة والنار بين عينيه ليكونا شاغلين له عن الأفكار الحادثة عن تذكر الشيطان ومن مثلها بين يديه بعثه ذلك على النواظرة على الطاعة والكف عن المعصية، وبهذا اتصل البطاقة بين الحديث والترجمة » (۴)

یعنی: په دې حدیث کسبې مونځ کونکی ته په دې خبره باندې تنبیه کړې شوي ده چه جنت او دوزخ دې خپلې مخې ته ساتی، چه دا دواړه هغه لره د شیطان د رایادونکې فکرونو نه لرې

(۱) ارشاد الساری: ۱۳، وفتح الباری: ۳۵۷/۱۱، وعمدة القاری: ۹۷/۲۴

(۲) فتح الباری: ۳۵۷/۱۱

(۳) فتح الباری: ۳۶۳/۱۱

(۴) ارشاد الساری: ۴۶۶/۱۱ هـ ۰ غه شان او گورئ: فتح الباری: ۳۶۳/۱۱

ساتی. کوم انسان چه جنت او دزوخ د خپلو سترگو مخې ته ساتی دا به د هغه دپاره د الله پاک په طاعت باندې د دوام او د الله پاک د نافرمانی نه د بچ کیدو باعث جوړیږی. په دې حدیث سره به حدیث او ترجمه الباب کښې مطابقت حاصل شی
یعنی په حدیث کښې اگر چه د مداومت فی العمل او میانه روی ذکر نشته. په کوم باندې چه امام بخاری رحمته الله علیه ترجمه الباب قائم کړې دې. خو چونکه جهنم او جنت مخې ته سال د مداومت او میانه روی باعث او ذریعه جوړیدی شی په دې وجه امام بخاری رحمته الله علیه دا حدیث د دې باب د لاندې ذکر فرمائیلي دې.

حدیث الباب، په کتاب الصلاة کښې باب رفع البصر الی الامام د لاندې تیر شوې دې.

①۹ باب الرجاء مع الخوف

(رجاء) امید ته وائی. د امام بخاری رحمته الله علیه مقصد دا دې چه د الله پاک د رحمت او فضل او کرم د امید سره سره، د الله پاک ویره هم ساتل پکار دی. چه صرف امید انسان ساتی نو انسان د بې عملی او مکر او د هوکې ښکار کیږی، او صرف ویره بغیر د امید نه انسان مایوسی ته رسوی. ()

بعض علماء کرام فرمائی چه خوف او رجاء د یو مومن دپاره د مرغی د دوه وزرو په شان دی چه دواړه وزرې ئې برابروی نو الوتل کیدی شی او که په یو کښې څه خرابی یا کوتاهی نو پروازه نه شی کیدی. ()

په دې وجه په علماء کرامو او اسلافو کښې دا جمله مشهوره ده (الايمان من الخوف والرجاء) (۳)
بعض علماء کرامو لیکلي دی چه د خوانی او د صحت په زمانه کښې د ویرې غلبه کیدل او په بوداتوب او ضعف او کمزوری کښې د رجاء او امید غلبه کیدل ضروری دی (۴)
د حضرت مدنی رحمته الله علیه وائی: شیخ الاسلام مولانا حسین احمد مدنی رحمته الله علیه د خوف او رجاء متعلق په یو مکتوب کښې لیکي:

په مسئله مذکوره کښې څه غلطی ده، اگر که ستاسو په یادداشت یا د استاذ په بیان کښې متحقق شوې نه وی. ایمان لره همیشه (بین الخوف والرجاء) کیدل پکار دی، (وادعوا خوفا وطعاً) نص قرآنی دې، او په دې معنی باندې مختلف آیات صریحه موجود دی، خود ژوند په حالت کښې غلبه د ویرې کیدل پکار دی او مرگ ته نزدې غلبه د رجاء کیدل پکار دی ...
(لقوله عليه السلام في الحديث القدسي: انا عند ظن عبدي بي، وقال سبحانه وتعالى: ﴿ اَقَامِنَ اَهْلِ الْقُرَى اَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسًا بَيِّنًا وَهُمْ نَائِمُونَ ﴾ • ﴿ اَوْ اَمِنَ اَهْلُ الْقُرَى اَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسًا ضَعْفًا وَهُمْ يُلْعَبُونَ ﴾ • ﴿ اَقَامِنُوا مَكْرَ

(فتح الباری ۱۱/۳۶۳، عمدة القاری ۲۳/۱۰۱، ارشاد الساری ۱۳/۴۹۷)

(ارشاد الساری: ۱۳/۴۶۷)

(بعض حضراتو دې ته حدیث وئیلی دې خو دا حدیث نه دې)

(فتح الباری ۱۱/۳۶۴)

اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿۱﴾ وقال ﴿وَلَا تَيَسَّوْا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ﴾ (۱)

شیخ الاسلام رحمته اللہ علیہ چہ د دې خپل خط په شروع کښې د کومو درې آیتونو ذکر کړې دې، په هغې کښې د الله پاک د عذاب نه د ویرې بیان دې او په آخری آیت کښې د نه مایوس کیدو حکم ورکړې شوې دې. نو معلومه شوه چه ایمان د خوف او رجاء دواړو نوم دې.

وَقَالَ سَفِيَانُ مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَشَدُّ عَلَىٰ مِنْ (لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا التَّوْرَةَ
وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ). المائدة: ۶۸

امام سفیان بن عیینة رحمته اللہ علیہ فرمائی چه په دې آیت ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ﴾ نه زیات دروند په ما باندې هیڅ آیت نه دې، ځکه چه په دې آیت کریمه کښې د قرآن کریم د ټولو احکاماتو د مکلف کولو حکم دې، په آیت کریمه کښې اهل کتاب ته خطاب دې یعنی اې اهل کتاب! چه تر څو پورې تاسو په تورات، انجیل او ستاسو د رب د طرف نه په نازل کړې شوې قرآن باندې عمل قائم نه کړئ تاسو به په هیڅ لاره نه یئ. د ترجمه الباب سره د آیت کریمه مناسبت: د ترجمه الباب د آیت کریمه سره مناسبت بیانولو باندې علامه قسطلانی رحمته اللہ علیہ لیکي:

﴿ ووجه المناسبة للترجمة أن الآية تدل على أن من لم يعمل بما تضمنه الكتاب الذي أنزل عليه لم تحصل له النجاة ولا ينفعه رجاءه من غير عمل ما أمر به ﴾ (۲)

یعنی: د ترجمه الباب سره د دې آیت کریمه مناسبت په دې طریقہ دې چه دا آیت کریمه په دې خبره باندې دلالت کوی چه کوم سړی په رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم باندې د نازلیدونکي کتاب په مقتضی باندې عمل اونکړو نو هغه ته به خلاصې نه ملاویرې او نه به د عمل نه بغير صرف امید او رجاء د هغه په کار راشی.

[۶۱۰۴] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الرَّحْمَةَ يَوْمَ خَلَقَ مِائَةَ رَحْمَةٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً، وَأَرْسَلَ فِي خَلْقِهِ كُلِّهِمْ رَحْمَةً وَاحِدَةً، فَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ لَمْ يَأْسَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعَذَابِ لَمْ يَأْمَنُ مِنَ النَّارِ». [ر: ۵۶۵۴]

سیدنا ابو هريره رضی اللہ عنہ فرمائی چه ما د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم نه واوریدل، هغوی او فرمائیل: چه الله پاک چه رحمت د کومې ورځې نه پیدا کړې دې نو د هغې ئې سل حصې کړې او خپل ځان سره ئې د هغې نه نهه نوی کیخودلې، د هغې نه پس ئې د رحمت صرف یوه حصه راو لیرله،

پس که کافر ته هغه ټول رحمتونه معلوم شی، کوم چه د الله پاک سره دی نو هغوی به د جنت نه مایوس نه شی او که مومن ته هغه ټول عذابونه معلوم شی، کوم چه د الله پاک سره دی نو هغه به د دوزخ نه بهی ویری نه شی. (۱)

د ترجمة الباب سره د حدیث مناسبت: دا حدیث په وعد او وعید دواړو باندې مشتمل دي، رجاء د وعد تقاضه کوی او د خوف تعلق د وعید سره دي یعنی الله پاک چه د کومو نعمتونو وعده فرمائیلې ده، د هغې امید کول او کوم عذاب چه ئې ذکر کړې دي د هغې نه ویریدل پکار دی، دغه شان د حدیث مناسبت د ترجمة الباب سره واضح کیږي.

پس حافظ ابن حجر رحمته الله علیه لیکي: ﴿ومطابقة الحديث للترجمة أنه اشتمل على الوعد والوعيد المقتضين للرجاء والخوف فمن علم أن من صفات الله تعالى الرحمة لمن أراد أن يرحمه والانتقام ممن أراد أن ينتقم منه لا يأمن انتقامه من يرجو رحمته ولا ييأس من رحمته من يخاف انتقامه وذلك باعث على مجانبة السيئة ولو كانت صغيرة وملازمة الطاعة ولو كانت قليلة﴾ (۲)

۲۰: باب الصَّبْرِ عَنْ مُحَارِمِ اللَّهِ

وقوله عز وجل: ﴿إِنَّمَا يُوقَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾. وَقَالَ عُمَرُ وَجَدْنَا خَيْرَ عَيْشِنَا بِالصَّبْرِ
د صبر درې معنی مشهور دی.

① یو ﴿صبر علی الاطاعة﴾ یعنی د الله پاک په طاعت او بندگي باندې استقامت اختیارول.

② دویم ﴿صبر فی البصیبت﴾ یعنی د مصیبت په وخت گله او شکایت نه کول او راضی بالقضاء اوسیدل.

③ دریم ﴿صبر عن العصیة﴾ یعنی د گناهونو نه بچ کیدل. (۳) دلته په ترجمة الباب کښې صبر عن محارم الله نه دا درې معنی مراد دی چه الله پاک کوم څیزونه حرام کړې دي، د هغې نه بچ کیدل او ځان ساتل.

قوله: ﴿إِنَّمَا يُوقَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾: یعنی صبر کونکو ته به د هغوی اجر بغير د حساب نه پوره پوره ورکولې شی.

(۱) قال الحافظ ابن حجر: والمقصود من الحديث أن المكلف ينبغي له أن يكون بين الخوف والرجاء حتى لا يكون مفرطاً في الرجاء بحيث يصير من المرجحة القائلين لا يضر مع الإيمان شيء ولا في الخوف بحيث لا يكون من الخوارج والمعتزلة القائلين بتخليد صاحب الكبيرة إذا مات عن غير توبة في النار بل يكون وسطاً بينهما كما قال الله تعالى يرجون رحمته ويخافون عذابه ومن تتبع دين الإسلام وجد قواعده أصولاً وفروعاً

كلها في جانب الوسط. (فتح الباری: ۳۶۶/۱۱)

(۲) فتح الباری: ۳۶۵/۱۱، ۳۶۶

(۳) ارشاد الساری: ۴۷۰/۱۳

قوله: **«وَقَالَ عُمَرُ وَجَدْنَا خَيْرَ عَيْشِنَا بِالصَّبْرِ»**: یعنی مونږ د صبر په سبب بهترین ژوند بیا موندلو. د سیدنا عمر رضی اللہ عنہ دا تعلیق امام احمد رضی اللہ عنہ په کتاب الزهد کښې موصولا ذکر کړې دي.

۶۱۰۵ | حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَنَسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَلَمْ يَسْأَلْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا أَعْطَاهُ حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ فَقَالَ هُمْ حِينَ نَفِدَ كُلُّ شَيْءٍ أَنْفَقَ بِيَدَيْهِ «مَا يَكُنْ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَدَّخِرُهُ عَنْكُمْ، وَإِنَّهُ مَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ، وَمَنْ يُسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَلَنْ تُعْطُوا عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ» . [ار: ۱۱۴۰۰]

د سیدنا ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ نه روایت دي چه خو انصاری صحابه کرام رضی اللہ عنہم د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم نه خه غوښتنه او کره، او چا چه هم غوښتنه او کره رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم هغوی ته هغه خیز ورکړو. تردې چه کوم مال د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم سره وو هغه ختم شو، رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم هر خه صحابه کرام رضی اللہ عنہم ته په خپل لاس باندې ورکولو سره ختم کړل او بیایې او فرمائیل چه کوم ښه خیز هم ما سره وی زه تاسو د هغې نه بچ نه شم ساتلی، خو څوک چه په تاسو کښې د سوال نه بچ کیري الله پاک به هم هغه لره محفوظ ساتي او څوک چه صبر کوی الله پاک به هم هغه ته صبر ورکوی او څوک چه ځان بې نیازه کړي الله پاک به هم هغه بې نیازه کړي، تاسو ته د صبر نه زیات او د هغې نه وسیع خیر نه دي درکړي شوي.

۶۱۰۶ | حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُصَلِّي حَتَّى تَرْمَ - أَوْ تَنْفَخَ - قَدَمَاهُ فَيَقَالَ لَهُ، فَيَقُولُ «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا» . [ار: ۱۱۰۷۸]

د سیدنا مغیره بن شعبه رضی اللہ عنہ نه روایت دي چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم به دومره موندلو چه خپو کښې به ئې پرسوب راغلو او یا ئې اووې چه خپې مبارکې به ئې اوپرسیدلې، رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ته به عرض او کړې شو (چه ستاسو خطاگانې خو معاف دي؟) نو رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم به او فرمائیل: آیا زه د الله پاک شکر گزار بنده جوړ نه شم؟

قوله: **«حتى ترم او تنفخ قدماه»**: ترم: ورم یرم (علی وزن ورت یرث) معنی ده: پرسیدل.

پرسوب راتلل، د راوی شک دي چه **«ترم قدماه»** ئې وئیلې دي او که **«تنفخ قدماه»** ئې وئیلې دي.

د ترجمه الباب د حدیث سره مطابقت: د باب د حدیث سره مطابقت بیانولو باندې علامه قسطلانی رحمته اللہ علیہ لیکي:

(ومطابقة الحديث للترجمة من حيث إنه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صبر على الطاعة حتى تورمت قدماه) (۱)
یعنی: د حدیث د ترجمه الباب سره مناسبت داسې دې چه رسول الله ﷺ د الله پاک په طاعت باندې د دومره صبر او استقامت مظاهر او کره چه د هغوی خپې مبارکې او پر سیدلې د صبر په باره کښې د بزرگانو خو احوال سیدنا علی رضی الله عنهما فرمائی: د الله پاک د عظمت او معرفت تقاضه دا ده چه انسان د خپل څه تکلیف یا مصیبت ذکر د الله پاک نه سوا چاته هم اونکړی. (۲)

د یو مشهور بزرگ احنف نظر ختم شو هغوی تر څلویښتو کالو پورې چاته دهغې ذکر اونکړو. (۳)

شقیق بلخی فرمائی چه د غیر الله مخکښې د خپل څه مصیبت شکایت کونکې د الله پاک په عبادت او حلوت کښې کله هم خوند نه مومی (۴) په قرآن کریم کښې د صبر لفظ په کثرت سره استعمال شوی دې.

لاندي مونږ د صبر متعلق تفصیل نقل کوو چه په هغې په قرآن کریم کښې چه هر ځانې کښې د صبر مختلف مفاهیم استعمال شوي دي، د هغې وضاحت کړې شوې دي:

د قرآن کریم په ایتونو کښې راغلي د صبر معانی: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ (۵)

د صبر په حقیقت باندې د عوامو غلط فهمی خو پر دې اچولې دي چه هغه د هغوی په نزد د بې وسې او بې اسرې کیدو تصویر دې، او د هغې معنی د خپل دشمن نه د انتقام نه اخستلو ده. خو آیا په حقیقت کښې هم دغه شان ده؟

د صبر لغوی معنی د بندولو، او اسرې ده، یعنی خپل نفس لره د اضطراب او ویرې نه منع کول. او هغه لره په خپل ځانې باندې ثابت قدم ساتل او هم دا د صبر لغوی حقیقت هم دې. یعنی د دې معنی د بې اختیاری خاموشی او د انتقام نه اخستلو مجبوری نه ده. بلکه بهادری، د زړه مضبوطوالې، اخلاقی جرات او ثبات قدر دې.

د سیدنا موسی او سیدنا خضر علیهما السلام په قصه کښې په یو آیت کښې درې ځایه دا لفظ راغلي دي. او هر ځانې کښې هم دا معنی مراد ده. سیدنا خضر علیه السلام فرمائی:

﴿إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا • وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾ (۶)

یعنی: ته به ما سره صبر اونکړې شي، او څنگه به په دې خبره باندې صبر او کړې، چه د هغې تاته علم نه وی.

(۱) ارشاد الساری: ۴۷۰/۱۳

(۲) ارشاد الساری: ۴۷۱/۱۳

(۳) ارشاد الساری: ۴۷۱/۱۳

(۴) ارشاد الساری: ۴۷۱/۱۳

(۵) سورة احقاف: ۴

(۶) سورة الكهف: ۶۷، ۶۸

سیدنا موسیٰ علیه السلام په جواب کښې فرمائی: **﴿ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا ﴾** ^(۱) یعنی که الله پاک او غوښتله نو تاسو به ما صبر کونکی بیا مومئ په دې صبر سره مقصود د لا علمئ په حالت کښې د غیر معمولی واقعاتو د وجې نه په زړه کښې اضطراب او د بې صبری نه پیدا کیدل، کفارو د خپلو پیغمبرانو د پوهه کولو باوجود ښه په سختئ او پابندی سره په خپله بت پرستی باندې قائم اوسیرئ، نو د هغوی حکایت د هغوی په ژبه باندې قرآن کریم داسې بیانوی:

﴿ إِنْ كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا ﴾ ^(۲)

یعنی دې سړی (د پیغمبرئ مدعی) خو مونږ د خپلو خدایانو (بتانو) نه لرې کول غوښتلو، که مونږ په دې باندې صابر (ثابت) نه وو پاتې شوې

﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴾ ^(۳)

یعنی: که هغوی لږ شان صبر کړې وې (یعنی ایسار شوې وې) تردې چه ته (ای رسول صلی الله علیه و آله وسلم) هغوی ته ور او تلې وې نو د هغوی دپاره به غوره وه.

په قرآن کریم کښې د صبر لفظ په یوه معنی کښې استعمال شوې دې اگر چه د حالاتو په تغیر سره د هغې په مفهوم کښې بعض بعض ځایونو کښې لږ لږ فرق پیدا شوې دې، هم په دې وجه د دې ټولو مرجع یو دې، یعنی ثابت قدمی او استقامت، د صبر دا مختلف مفهوم په کوم چه قرآن کریم دا لفظ استعمال کړې دې، لاندې لیکلې شی.

د مناسب وخت انتظار کول: اول دا دې چه هر قسم تکلیف او چتولو سره په خپل مقصد باندې کلکیدلو سره د کامیابی د وخت انتظار کول، رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم چه کله په شروع کښې مخامخ د توحید دعوت او د اسلام تبلیغ شروع کړو، نو د عربو یوه یوه ذره د هغوی په مخالفت کښې راپاسیده، د هر طرف نه د دشمنئ او عداوت مظاهره شروع شوې او د هر طرف نه په قدم قدم باندې مخالفین او رکاوتونه پیش کیدل شروع شو، نو په دې وخت کښې د بشریت په اقتضاء سره د هغوی اضطراب پیدا شو او د کامیابی منزل ورته لرې په نظر راغلو، هغه وخت د تسلی دا پیغام راغلو چه د اضطراب او ویرې ضرورت نشته، تاسو ښه په کلکه خپل کار کوئ، الله پاک ستاسو مل دې، د الله پاک فیصله به په خپل وخت باندې راځی:

﴿ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ﴾ ^(۴) یعنی ای نبی صلی الله علیه و آله وسلم ته د خپل رب په فیصله باندې ثابت قدم اوسیدو سره منتظر اوسیره، ځکه چه ته زمونږ په سترگو کښې ئې.

^(۱) سورة الكهف : ۶۹

^(۲) سورة فرقان : ۴۲

^(۳) سورة الحجرات : ۵

^(۴) سورة الطور : ۴۸

(فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا) (۱) یعنی: ته ثابت قدم اوسیدو سره منتظر اوسیرده. تردې چه الله پاک ز مونږ تر مینځه فیصله او کړی

(وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ) (۲) یعنی: او ثابت قدم اوسیدو سره انتظار کوه. تردې چه الله پاک فیصله او کړی. هغه د ټولو فیصله کونکو نه غوره دې. (فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ) (۳) یعنی: ثابت قدم اوسیدو سره دوخت منتظر اوسیرده. بیشکه انجام د متقیانو غوره دې. د انتظار د دې کشمکش په حالت کښې چه کله د یو طریق حق بې وسی. بې اسرې کیدل خپې خویوی. او بل طرف ته د باطل عارضی شور او هنگامی غلبه زړه کمزورې کوی. په حق باندي قائم اوسیدو سره د هغې د کامیابی پوره توقع نه شی کیدې. (فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ) (۴) یعنی: ثابت قدمی سره منتظر اوسیرده بیشکه د الله پاک وعده رشتینې ده. چرته داسې اونشی چه د الله پاک د وعدې په ظاهریدلو کښې که لږ شان ناوخته شی نو د مشکلاتو نه ویریدلو سره د حق ملگرتیا پریږدئ، او د باطل په ډله کښې ملاؤ شی.

(فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ مِنْهُمْ آيْمًا أَوْ كَفُورًا) (۵) یعنی: د خپل رب په فیصله باندي په ثابت قدمی سره منتظر اوسیرده. او په دوی (مخالفینو کښې) د یو گنہگار یا کافر وینا مه منه. نه بې قراره کیدل: د صبر دویم مفهوم دا دې چه په مصیبتونو کښې اضطراب او بې قراری نه وی. بلکه هغه د الله پاک حکم او مصلحت گنډلو سره په خوشحالی باندي اوزغملې شی او دا یقین اوساتلې شی چه کله وخت راشی نو الله پاک به په خپل رحمت سره خپله هغه لږې کړی. الله پاک د داسې خلقو مدح فرمائیلي ده: (وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ) (۶) یعنی: او کوم خلق چه په مصیبت کښې صبر کوی.

سیدنا یعقوب عليه السلام د خامنو نه دروغژن خبر اوریدلو سره چه لیوه سیدنا یوسف عليه السلام او خورلو. فرمائی: (بَلْ سَأَلْتُمْ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْرًا فَصَبِرُوا جِبِلًّا وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ) (۷) یعنی: بلکه ستاسو زړونو یوه خبره جوړه کړې ده، نو صبر غوره دې او د الله پاک نه په هغه څیز باندي مدد غوښتلې شی کوم چه تاسو بیانوی

بیا د خپل دویم ځوی (بنیامین) په مصر کښې د ایساریدلو خبر اوریدلو سره فرمائی:

(۱) سورة الاعراف: ۸۷

(۲) سورة يونس: ۱۰۹

(۳) سورة هود: ۴۹

(۴) سورة الروم: ۶۰، سورة مومن: ۵۵

(۵) سورة الانسان: ۲۴

(۶) سورة الحج: ۳۵

(۷) سورة يوسف: ۱۸

﴿ بَلْ سَأَلْتُمْ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْرًا فَصَبِرُوا جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا ﴾^(۱) یعنی بلکه ستاسو زړونو یوه خبره جوړه کړې ده، پس صبر غوره دې، نزدې ده چه الله پاک ماته هغوی ټول راوولی سیدنا ایوب علیه السلام چه بدنی او مالی مصیبتونه په تسلیم او رضا سره برداشت کړل، د هغې مدح خپله الله پاک فرمایلې ده ﴿ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾^(۲) یعنی موندې بیشکه ایوب علیه السلام لره صبر کونکې بیا موندلو، ډیر ښه بنده وو، هغه د الله پاک طرف ته رجوع کونکې وو.

سیدنا اسماعیل علیه السلام د خپل شفیق او مهربان پلار د چرې لاندې خپل ستې کیخودلو سره فرمائی: ﴿ يَا آيَّتِ افْعَلْ مَا تَوْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴾^(۳) یعنی ای پلارده څه چه تاسو ته وئیلې شی هغه اوکړئ، که الله پاک اوغوښتله نو تاسو به ما د صبر کونکو نه بیا مومئ.

مشکلات په خاطر کښې نه راوستل: د صبر دریم مفهوم دا دې چه د منزل مقصود په لاره کښې چه کوم مشکلات او خطرې پېښې شی، دشمنان چه کوم تکلیفونه رسوی او مخالفین چه کوم طعن او طنز کوی، د هغې نه یو څیز هم په خاطر کښې راووستلې شی او په هغې سره د خفه کیدو او همت یانیللو په ځانې نور هم زیات استقلال او کلک والې پیدا شی. د لوټې لوټې کار کونکو په لارو کښې اکثر د خندان راوچت کړې شوې دی خو هغوی په استقلال او مضبوطیا سره د هغې مقابله اوکړه او کامیاب شو.

د دې قسم مواقع اکثر انبیاء علیهم السلام ته راپېښ شو، پس خپله رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم ته د دې اعلی مثال تابعداری حکم اوکړې شو. ﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَأُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ ﴾^(۴) یعنی: (ای محمد صلی الله علیه و آله وسلم) ته هم دغه شان صبر کوه څنگه چه اولوالعزم رسولانو کړې وو، او د دې (مخالفینو) دپاره تندې مه کوی.

د سیدنا لقمان علیه السلام په ژبه باندې څوئې ته دا نصیحت واورولې شو چه د حق دعوت او تبلیغ، د امر بالمعروف او نهی المنکر فرض پوره طریقې سره ادا کوه او په دې لاره کښې چه کوم مصیبتونه راپېښ شی د هغې په نره مقابله کوه!

﴿ وَأُمْرًا بِالْمَعْرُوفِ وَإِنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْدُرَعَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنْ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴾^(۵)

یعنی: د نیکی حکم کوه او د بدئې نه منع کوه او کوم مصیبت چه درته راپېښ شی هغه برداشت کوه، دا د کلکو ارادو والا کار دې.

(۱) سورة يوسف : ۸۳

(۲) سورة ص : ۴۴

(۳) سورة صافات : ۱۰۲

(۴) سورة احقاف : ۳۵

(۵) سورة لقمان : ۱۷

کفار د عذاب الهی زر نه راتلو یا د حق ظاهری بی وسی او بی امرې کیدو په سبب سره رسول الله ﷺ ته په خپلو زړه سوزونکو طعنو سره تکلیفونه ورکړل. حکم او شو چه د دې پیغور پروا مه کوه. او مه په دې باندي زړه خفه کوه، بلکه په خپل کار کښې لگیدلې اوسه او اوگوره چه ستاسو نه مخکښې انبیاء ﷺ څه اوکړل ﴿ اَصْبِرْ عَلٰی مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ﴾^(۱) یعنی: د هغوی په وینا باندي صبر کوه او زموږ بنده داؤد علیه السلام یاد کړه.

د دې قوت صبر د حصول طریقه دا ده چه د الله پاک سره تعلق جوړ کړې شی او د هغه په طاقت باندي اعتماد او کړې شی ﴿ فَاَصْبِرْ عَلٰی مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ﴾^(۲) یعنی: ته د هغوی په وینا صبر او کړه او سحر او ماښام د خپل رب د حمد سره پاکې بیانوه. نه صرف دا چه د مخالفینو د دې طعن او طنز دې خیال او نه کړې شی بلکه د دې په جواب کښې دې هغوی سره نرمی او کړې شی. ﴿ وَاَصْبِرْ عَلٰی مَا يَقُولُونَ وَاَجْزَلُهُمْ فَجْرًا جَمِيْلًا ﴾^(۳) یعنی: د هغوی په وینا صبر کوه، او د هغوی نه په ښکلې طریقه بیل شه.

معافی کول: د صبر څلورم مفهوم دا دې چه د بدی کونکو بدی نظر انداز او کومه بد خواهی چه راپښه شی او تکلیفونه ورکوی. د هغه قصور معاف کړې شی. یعنی تحمل او برداشت کښې اخلاقی مضبوط والې اوبښودلې شی، د قرآن کریم په څو آیتونو کښې صبر په دې مفهوم کښې استعمال شوی دې، د الله پاک ارشاد دې:

﴿ وَاِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوْا بِشَيْءٍ مَّا عُوْقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُمْ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِيْنَ - وَاَصْبِرْ وَاَمَّا صَبْرُكَ اِلَّا بِاللّٰهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِيْ صَبِيْئٍ مِّمَّا يَكْفُرُوْنَ ﴾^(۴) یعنی او که ته سزا ورکوي نو هم هغه هومره ورکوه څومره چه تا ته تکلیف درکړې شوي دې، او که صبر (برداشت) او کړې نو دا د صبر کونکو دپاره غوره دې او ته صبر کوه، او ستا صبر کول نه دی مگر د الله پاک په مدد باندي. او د دوی غم مه کوه او نه دې د دوی د سازشونو نه زړه تنگ شی.

دا د صبر هغه قسم دې کوم چه اخلاقی حیثیت سره ډیر لویه بهادری ده. مسلمانو ته د دې بهادری تعلیم بار بار ورکړې شوي دې، او وئیلې شوي دي چه دا صبر او برداشت د کمزوری یاد دشمن د ویرې یا د بل سبب د وجې نه نه وی بلکه صرف د الله پاک د ویرې وی:

﴿ وَالَّذِيْنَ صَبَرْنَا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَاَقَامُوا الصَّلَاةَ وَاَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَعُوْنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ اُولٰٓئِكَ لَهُمْ عَقِبٰى الدَّارِ ﴾^(۵) یعنی: او چا چه د خپل رب د ذات دپاره صبر او کړو او موندني قائم

(۱) سورة ص: ۱۷

(۲) سورة ق: ۳۹

(۳) سورة مزمل: ۱۰

(۴) سورة نحل: ۱۲۶-۱۲۷

(۵) سورة رعد: ۲۲

کړو. او کومه چه مونږ هغوی ته روزی ورکړه د هغې نه پټ او ښکاره (د الله پاک په لاره) خړچ کوی او بدی په نیکی سره دفع کوی. د هغوی دپاره د آخرت انجام دې.

فرشتې به هغوی ته مبارکی ورکوی او وائی به ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾ (۱) یعنی: په تاسو باندې دې سلامتی وی ځکه چه تاسو صبر او کړو، نو د آخرت انجام څه ښه شو یو خاص خبره په دې آیت کریمه کښې د خیال ساتلو لائق ده، چه د دې په شروع کښې د څو نیکو ذکر دې، صبر، مونځ، خیرات، د بدی په ځانې نیکی خو فرشتو هغه مومن چه د هغه په خاص وصف باندې هغه ته د سلامتی دعا او کړه، هغه صرف صبر یعنی د برداشت صفت دې ځکه چه هم دا اصل دې ځکه چه هم دا صل دې چه په چا کښې دا جوهر وی هغه به د عبادت تکلیف هم او چتوی، مصیبتونه به هم هیروی او د دشمنانو د بدی جواب به په نیکی سره ورکوی. پس په یو بل روایت کښې د دې تشریح هم کړې شوی ده چه د معافی او بدی په بدله کښې د نیکی صفت په هغه کښې وی، چه په هغې کښې به صبر وی.

﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ ذُوحِظًا عَظِيمًا﴾ (۲)

یعنی: نیکی او بدی برابر نه دی، د بدی جواب په نیکی سره ورکوی، نو ناڅاپه چه د چا او ستا تر مینځه دشمنی ده، هغه به د نزدې ملگری په شان شی او دا خصلت هم هغه چا ته ملاویږی چه صبر کوی، او دا هم هغه چاته ملاویږی چه ډیر د قسمت والا دې. څوک چه په خلقو باندې ظلم کوی او په ملک کښې ناحقه فساد کوی په هغوی باندې به د الله پاک عذاب وی، په دې وجه د یو صاحب عزم مسلمان دا فرض دی چه نور په هغه باندې ظلم او کړی نو په بهادری سره هغه برداشت کړی او معاف کړی، فرمائی:

﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَكِنَّ صَبْرًا وَعَفْوًا إِنَّ ذَلِكَ لَبَيْنَ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ (۳) یعنی: لاره په هم هغه چا ده چه په خلقو باندې ظلم کوی، او په ملک کښې ناحق فساد کوی. هم دا هغه خلق دی چه د هغه دپاره دردونکې عذاب دې، او یقینا چا چه برداشت او کړو، او معافی ئې او کړه، بیشکه دا ډیر د همت کارونه دی.

ثابت قدمی: د صبر پنځم اهم مفهوم د جنگ پېښیدو په صورت کښې په میدان جنگ کښې بهادرانه استقامت او ثابت قدمی ده، قرآن پاک دا لفظ په دې مفهوم کښې ډیر کرته استعمال کړې دې او داسې خلق کوم چه په دې وصف سره متصف شوی دی، صادق القول او رشتینی وئیلې دی، چه هغوی چه د الله پاک سره کومه وعده کړې وه، هغه ئې پوره کړه، فرمائی: ﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالصَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ (۴)

(۱) سورة رعد: ۲۳

(۲) سورة حم سجده: ۳۴-۳۵

(۳) سورة شوری: ۴

(۴) سورة بقره: ۲۲

یعنی او صبر کونکی (ثابت قدمی بنودونکی، په مصیبت کښې او نقصان کښې او د جنگ په وخت، هم دا دی چه رشتیا وائی او هم دوی پرهیزگار دی که جنگ راشی نو د دې کامیابی خلور شرطونه دی، د الله پاک یاد، د وخت د امام اطاعت، خپل مینځ کښې اتحاد او موافقت او په میدان جنگ کښې بهادرانه صبر او استقامت

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ - وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَآخَرُوا فَتَنَاسُوتُمْ وَأَصْبِرُوا لِنِهَايِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) (۱)

یعنی ای ایمان والو! چه کله تاسو د یوې دستې سره مقابل شی، نو ثابت قدم او سیرئ، او الله پاک ډیر یادوئ، چه کامیابی بیا مومئ، او د الله پاک او د هغه د رسول ﷺ اطاعت کوئ او خپل مینځ کښې جهگړې مه کوئ گینې تاسو به سست شی او ستاسو هوا به اوځی، او صبر کوئ، بیشکه الله پاک د صبر کونکو سره دې د حق د مدد کونکو د ظاهرا کم تعداد کمی د هغوی د صبر او ثبات په روحانی طاقت سره کیږی، د تاریخ په نظر سره دا مشاهدې اکثر تیرې شوې دی چه څو مستقل مزاج او ثابت قدم بهادرانو لویو فوجونو ته شکست ورکړې دې، اسلام دا نکته هم هغه وخت خپلو جانثارانو ته بنودلې وه، چه کله د هغوی تعداد لږ او د دشمنانو زیات وو

(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ مَعَ الظَّالِمِينَ وَاللَّهُ مَعَ الظَّالِمِينَ وَاللَّهُ مَعَ الظَّالِمِينَ) (۲)

یعنی ای پیغمبره! ایمان والا د (دشمنانو) جنگ ته تیار کړه، که دوی شل صبر کونکی (ثابت قدم) وی نو په دوه سوه کسانو باندې به غالب وی، ځکه هغه خلق پوهیږی نه، اوس الله پاک ستاسو نه تخفیف او کړو او هغه ته معلومه ده چه په تاسو کښې کمزوری ده، پس که سل کسان صبر کونکی (ثابت قدم) وی نو په دوه سوه کسانو باندې به غالب وی او که زر کسان (صبر) کونکی وی نو په دوه زره کسانو باندې به د الله پاک په حکم باندې غالب وی، او الله پاک د صبر کونکو (ثابت قدمو) سره دې

په میدان جنگ کښې مسلمانانو ته حکم کړې شوې دې چه هغوی دې د خپل عددی قلت پرواده نه کوئ، او په صبر او ثبات سره دې د ځان نه د دوچند کسانو مقابله کوئ، او تسلی ورته ورکړې شوې ده چه د الله پاک مدد هم د هغه خلقو سره وی کوم چه د صبر او ثبات نه کار اخلی، د سیدنا طالوت او د جالوت په قصه کښې هم دا نکته هم په دې الفاظو سره ادا کړې شوې ده.

(سورة انفال : ۵، ۶)

(سورة انفال : ۶۵، ۶۶)

﴿ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَمَّا هَزَمُوا الْجَالُوتَ وَجُنُودَهُ قَالُوا رَبَّنَا أفرغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ (۱)

یعنی : د طالوت ملگرو اووې چه نن په مونږ کښې د جالوت او د هغه د فوج سره د مقابلي طاقت نشته، هغه خلقو اووې چه هغوی یقین کولو چه هغوی الله پاک سره ملاویدونکي دي. دا ئې اووې چه ډیر کرته د لږ تعداد خلق د الله پاک په حکم سره د لوڼې تعداد خلقو باندي غالب شوې دي. او الله پاک د صبر او ثبات والو سره دې. او کله چه هغوی د جالوت او د هغه د فوج په مقابله کښې راغلل، نو وې وئیل : ای الله ! په مونږ د صبر دروازي پرانیږه او مونږ ته ثابت قدمی راکړه، او د دې کافرانو په مقابله کښې مونږ ته نصرت راکړه. الله پاک د کمزورو او قلیل التعداد مسلمانانو د کامیابی هم دا شرط کیخودلې دې، او بیان کړې ئې دی چه الله پاک هم د هغوی دې کوم چه د صبر نه کار اخلي. او په الله پاک باندي اعتماد کولو سره د مشکلاتو کلکه مقابله کوی، پس ارشاد دې :

﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا قُتِلْتُمْ جَاهِدُوا وَاصْبِرُوا ﴾ (۲) یعنی : بیا ستا رب د هغوی دپاره دې چا چه د تکلیف موندلو نه پس خپل کور پریخودلو، بیا ئې جنگ کولو او په صبر و ثبات سره ولاړ وو.

د دنیا د حکومت او بادشاهي ملاویدو دپاره هم د دې صبر او استقامت د جوهر پیدا کولو ضرورت دې. د بنی اسرائیلو چه کله د فرعون د هلاکت نه پس د ملک په اطرافو کښې د کفارو سره مقابله راغله، نو سیدنا موسی عليه السلام هغوی ته اولنې سبق دا اوبښودلو :

﴿ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (۳) یعنی : موسی عليه السلام خپلو خلقو ته اووې، چه د الله پاک نه اویریرئ او د هغه نه مدد او غواری او د صبر او استقامت نه کار واخلئ. بیشکه زمکه د الله پاک ده، هغه چه چالره او غواری په خپلو بندگانو کښې ئې ددې مالک جوړوی او نیک انجام د پرهیزگارو دپاره دې. پس بنی اسرائیل د مصر او شام او کنعان په خوا کښې د اوسیدونکو بت پرست قومونو نه په تعداد کښې کم وو، خو چه کله هغوی همت اوبښودلو، او د بهادري په استقامت او صبر او ثابت قدمی سره ئې مقابلي او کړې نو د هغوی ټول مشکلات حل شو، او د کثیر التعداد دشمنانو په نرغه کښې د گیریدلو باوجود تریوې مودې پورې په خود مختار سلطنت باندي قابض او په نورو قومونو باندي ئې حکومت کولو، الله پاک د بنی اسرائیلو د دې کامیابی راز په دې یو لفظ کښې ظاهر کړو، وې فرمائیل :

(۱) سورة بقره : ۲۴۹-۲۵۰

(۲) سورة نحل : ۱۱۰

(۳) سورة اعراف : ۱۲۸

﴿وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَعَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِنَا صَبْرًا وَدُمْرًا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ﴾ (۱)

یعنی : او هغه خلق کوم چه کمزورې گنرلې شو، هغوی ته مو د زمکې وراثت ورکړو په کومې کبني چه مونږ برکت نازل کړې دې، او ستا د رب ښکلې وینا (فیصله) د بنی اسرائیلو په حق کبني د هغوی د صبر او ثبات د وجې نه پوره شوه او مونږ د فرعون او د هغه د قوم (منصوبي) تعمیرات او چتونونه برباد کړل.

د دې نه ظاهره شوه چه د بنی اسرائیل په شان کمزورې قوم د فرعون په شان طاقت مخې ته ځکه کامیاب شو چه هغوی د صبر او ثابت قدمی نه کار واخستلو، او هم د دې د نتیجې په طور الله پاک هغوی ته د شام د برکتی زمکې حکومت ورکړو، پس هم د دې تصریح الله پاک په یو بله موقع باندې داسې او فرمائیله :

﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ آيَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لِمَا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾ (۲)

یعنی : او د بنی اسرائیلو نه مونږ داسې امامان جوړ کړل چه زمونږ په حکم سره به ئې لاره ښودله. چه کله هغوی صبر او کړو او زمونږ په حکمونو باندې به ئې یقین ساتلو. پورته آیت د بنی اسرائیلو د مخکبني امامت دوه اسباب بیان کړل یو په احکام الهی باندې یقین او دویم په هغه احکامو باندې عمل کولو کبني صبر او ثابت قدمی. هم دا دواړه خبرې د دنیا د هر قوم د ترقی سنگ بنیاد دې، اول د خپلو اصولو د صحیح کیدو یقین او بیا د هغه اصولو په تعمیم کبني هر قسم تکلیفونه او مصیبتونه په خوشحالی باندې زغمل. په غزوه احد کبني مسلمانانو ته فتح نه وه شوې بلکه اويا مسلمانان په خاورو او وینو کبني لیت پیت کیدو سره د الله پاک په لاره کبني سرونه ورکړل. بعض مسلمانان په هغې باندې خفه وو. الله پاک د هغوی د غم د زائل کولو دپاره د مخکبني انبیاء ﷺ د ژوند قصص اوروئ :

﴿وَكَلَيْنَ مِنْ بَنِي قَاتِلٍ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرًا فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ - وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾

یعنی : او څومره انبیاء ﷺ دی چه د هغوی په ملگرتیا کبني ډیر الله والا جنگیدلې دی، بیا د الله پاک په لاره کبني تکلیف او چتولو سره هغوی نه خو همت اوبائیلو، او نه د هغوی زړونه ستړی شو، او الله پاک ثابت قدم اوسیدونکی (صابرین) خونوی او هغوی به هم دا وئیل چه ای زمونږ ربه ! زمونږ گناهونه او په کار کبني زمونږ زیادت معاف کړه، او زمونږ قدمونه کلک اوساته او د کفارو په مقابله کبني زمونږ امداد او کړه.

(۱) سورة اعراف : ۱۳۷

(۲) سورة سجده : ۲۴

دې آیت کریمه د غلط فهمی هغه د یو بل د پاسه راغلي پر دې خیرې کړې، کوم چه د صبر د اصل حقیقت په مخ باندې پرته وي، او بیان ئې او کړو چه صبر د زړه کمزورې، د بې وسې خاموشی او د بې آسري کیدو د مجبورې نه ډکه معافی نه ده، بلکه د زړه انتهائی طاقت او د همت سر بلندی، د عزم برابریدل او مشکلات او مصائب د الله پاک په اسره باندې په خواه خاطر کښې د نړ او ستلو نوم دې.

د یو صبر کونکی کار دا دې چه د مخالف حادثو په پېښیدو باندې هم هغه زړه او نه بائیلی، بلکه ښه په همت په خپل مقصد باندې کلک ولاړ وي او د الله پاک نه غواړي چه د هغه د تیرې ناکامی قصور کوم چه د هغه د کمی (گناه) یا زیادت (اسراف) سره شوې وو. معاف کړي او هغه ته نوره هم ثابت قدمی ورنصیب کولو سره د حق په دشمنانو باندې کامیابی ورکړي، هم په دې وجه الله پاک د کامیابی د حصول دپاره مسلمانانو ته د دوه خبرو تاکید او فرمائیلو. یو خو د الله پاک طرف ته د زړه لگول او دویم په مشکلاتو باندې صبر او استقامت سره قابو موندل.

د دنیا د فتح موندلو سره سره د آخرت عیش هم چه د هغې نوم جنت دې، هم د هغې په حصه کښې دې. چاته چه دا صبر، د زړه مضبوطوالې او په حق باندې د ثابت قدمی دولت ملاؤ شوې دې. د حق په لاره کښې د مشکلاتو د پېښیدو یو مصلحت دا هم دې چه په دې سره د کرده او کوته تمیز پیدا شی، او دواړه بیل بیل معلومېږي، پس فرمائی:

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾ (۱)

یعنی: آیا ستاسو دا خیال دې چه تاسو به جنت ته لاړ شی او حال دا چه لا تر اوسه پورې الله پاک (په ازمینت کولو سره) هغه خلق بیل کړې نه دی، کوم چه جنگ کونکی دی او ثابت قدم او میدونکی (صبر کونکی) دی.

ضبط نفس: د اشخاص او قومونو په ژوند کښې د ټولو نه نازکه موقع هغه راځي چه کله هغوی ته څه لویه کامیابی یا ناکامی ملاؤ شی، په دې وخت کښې په نفس باندې قابو موندل او د ضبط نه کار اخستل گران وی، خو هم دا ضبط نفس اصلی موقع وی. او هم په دې سره په اشخاصو او قومونو کښې سنجیدگی، متانت، وقار او د کردار مضبوطیا پیدا کېږي. په دنیا کښې غم او مسرت او تکلیف او آرام خو عام دی، په دې دواړو موقعو باندې انسان له د ضبط نفس او په خپل ځان باندې د قابو ضرورت دې، یعنی چه په نفس باندې ئې دومره قابو وی چه د خوشحالی په موقع کښې په هغې کښې فخر او غرور پیدا نه شی، او په غم او تکلیف کښې هغه غمژن او خفه نه شی، په زړه کښې دننه د دواړو عیبونو علاج صبر و ثبات او ضبط نفس دې، د انسانی فطرت د خالق وینا ده:

﴿وَلَيْنَ أَذُقْنَا الْإِنْسَانَ مِمَّا رَحِمَةً ثُمَّ نَرْعَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَكَيْتُوسٌ كَفُورٌ - وَلَيْنَ أَذُقْنَا نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسْتَه لِيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ - إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ (۲)

یعنی : او که مونږ انسان ته د خپل طرف نه څه رحمت ورکړو او بیا ئې ترې لرې کړو نو هغه ناامیده او ناشکره شی، او که مونږ انسان ته د خپل طرف نه د څه تکلیف نه کوم چه هغه ته رسیدلې وو پس نعمت ورکړو نو وائی چه ټولې پریشانی رانه ختمې شوې. بیشکه هغه خوشحالیدونکې او فخر کونکې دې، مگر هغه خلق چه هغوی صبر او کړو (یعنی په خپل نفس باندې ئې قابو بیا موندلو) او ښه کارونه ئې او کړل هم دا خلق دی چه د هغوی دپاره معافی او لوئی انعام دې.

هر قسم تکلیف او چټولو سره فرض همیشه ادا کول : په هنگامی واقعاتو او وقتی مشکلاتو باندې صبر او ثبات نه په یو معنی کښې زیات هغه صبر دې. څوک چه یو فرض ټول عمر پوره په استقلال او مضبوطوالی سره په ادا کولو کښې ظاهریږی. هم په دې وجه مذهبی فرائض او احکامات بهر حال په نفس باندې سخت تیریرې. ټول عمر په مضبوطیا سره ادا کول هم صبر دې، په هر حال او هر کار کښې د الله پاک د حکم فرمانبرداری او په عبودیت باندې ثبات د نفس انسانی د ټولو نه لوئی امتحان دې، هم په دې وجه حکم او شو.

﴿ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا قَائِدٌ وَأَضْطَرُّ لِعِبَادَتِهِ ﴾ (۱)

یعنی : د اسمانونو او د زمکې او څه چه د دې ترمینځه دی د ټولو، پس د هغه بندگی کوه او د هغه په بندگی باندې ولاړ اوسه او (صبر کوه).
په یو بل آیت کریمه کښې د مونځ کولو او په خپل اهل و عیال باندې هم د دې د تاکید کولو په سلسله کښې دې :

﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ﴾ (۲) یعنی : د خپل کور خلقو ته د مانځه حکم کوه او خپله هم په دې باندې قائم او سیره. یعنی ټول عمر دې دا فریضه په پابندی سره ادا کړې شی
په دې لاندې آیتونو کښې غالباً صبر هم په دې مفهوم کښې دې هغه خلق چه د الله پاک مخې ته د حاضریدو نه به ویریدل الله پاک هغوی ته زیرې ورکوی :

﴿ فَوَقَّاهُمْ اللَّهُ شَرًّا ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَصْرًا وَسُرُورًا - وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَخَرِيرًا ﴾ (۳) یعنی : نو الله پاک هغوی لره د هغه ورځې د بدئ نه محفوظ کړل او هغوی ئې د تازگی او خوشحالی سره یوځای کړل او د هغوی په صبر کولو (یعنی په احکام الهی باندې د کلکیدو) په سبب باغ او ریښمی جامه په بدله کښې ورکړه.

کوم خلق چه د الله پاک په دربار کښې توبه کوی، ایمان راوړی، نیک کارونه کوی، د دھوکې په کارونو کښې نه شریکیږی، بې ځایه او لغو کارونو باندې چه ورتیر شی نو هغوی پرې ورتیریرې نو د بزرگی په خیال ساتلو سره تیریرې او د الله پاک خبرو اوریدلو سره هغه په اطاعت سره قبولې کړی. او د خپل ځان او د خپل اولاد دپاره د بهتری او دامامت (فی الدین)،

(۱) سورة مریم : ۶۵

(۲) سورة طه : ۱۳۲

(۳) سورة دهر : ۱۱-۱۲

دعاگانې غواړی، د هغوی دپاره الله پاک د خپل فضل او کرم دا زیرې اوروې
﴿أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرَّةَ بِمَا صَبَّوْا﴾ (۱) یعنی: هغوی ته به د جنت بالا خانه په بدل کښې ملاویرې د هغوی د صبر کولو د وجې نه.

په دې دوه آیتونو کښې د صبر مفهوم هم دا دې چه نیک کارونه د بار خاطر او د تکلیف ورکونکې مشقت باوجود په خوشحالی سره ټول عمر کوی او د بدو خبرو نه سره د دې چه په هغې کښې ظاهري خوشحالی او آرام دې، ځان بچ کوی، د شپې د نرمو بسترو نه پاسیدو سره د الله پاک مخکښې سجدې کول، سحر د سحر د خوب د خوند نه پاسیدلو سره دوه رکعتو کولو، د مختلفو نعمتونو نه محروم کیدلو سره روژې نیول، د تکلیف او مشقت باوجود په خطرناکو موقعو باندې هم رشتیا نه پریخودل. د قبول حق په لاره کښې سختې د آرام او راحت په شان زغمل، د سود د دولت نه لاس اوچتول، د حسن او جمال د بې قیده لذت نه نه متمتع کیدل. غرض د شریعت د احکاماتو پوره کول او بیا په هغې باندې ټول عمر برابر پاتې کیدل د صبر ډیر سخت منزل دې، او هم په دې وجه د داسې صبر کونکو جزا هم د الله پاک په نزد درنه ده. د دې آیات پاک په دې تشریح کښې هغه حدیث رايادیرې، چه په هغې کښې رسول الله ﷺ او فرمائیل:

﴿حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ وَحُجِبَتِ الْجَنَّةُ بِالْكَارِهِ﴾ (۲) یعنی: دوزخ په شهواتو پټ کړې شوې دې او جنت (د نفس) په ناخوښه کارونو باندې پټ کړې شوې دې.

یعنی د نیکی هغه کارونه کول چه د هغې معاوضه جنت دې، هغه په دنیا کښې په نفس باندې سخت تیریرې او د گناهونو هغه کارونه چه د هغې سزا دوزخ دې وخت کښې په دنیا کښې ډیر پر لطف او خوندور معلومیږي. د دې عارضی او هنگامی خوشحالی یا خفگان د پرواه کولو نه بغیر د احکام الهی تابعداری کول ډیر د صبر او برداشت کار دې، د چا قارون خزانه د مال او دولت ډیر والې او د اسباب عیش ډیریدلو ته کتلو سره که د چا په خوله کښې اوبه رانشی هغه وخت هم د حرام مال د کثرت د لالچ کولو په ځانې، د مال حلال قلت دې صبر کولو سره په خوشحالی باندې برداشت کړی، نو دا ډیر د طاقت کار دې، کوم چه صرف صبر کونکو ته ملاو شوې دې.

د سیدنا موسی علیه السلام په زمانه کښې چه کوم قارون وو، د هغه مال او دولت ته کتلو سره ډیر ظاهر پرست په لالچ کښې پریوتل، چه په چا کښې د صبرو ثبات او برداشت جوهر وو، د هغوی سترگې هغه وخت غړیدلې وې، او هغوی ته په نظر راتلل چه دا فانی او د تلو راتلو والا خیز د خومره ورځو دې، د الله پاک هغه دولت کوم چه به نیکی کونکو ته په جنت کښې ملاویرې، هغه لا زوال، غیر فانی او همیشه دې.

(۱) سورة الفرقان : ۷۵

(۲) صحیح البخاری، کتاب الرقاق، باب حجب النار بالشهوات، رقم الحدیث : ۶۴۸۷، صحیح مسلم، کتاب الجنة، وصفة نعيمها واهلها ۴/۲۱۷۴، رقم الحدیث : ۲۸۲۲

﴿ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ - وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهُم إِلَّا السَّابِرُونَ ﴾ (۱)

یعنی: کوم خلق چه د دنیاوی ژوند د ډول غوښتونکی وو، هغوی اووې: ای کاش: چه مونږ سره هم هغه خیز وې کوم چه قارون ته ورکړې شوې دې، هغه ډیر خوش قسمته دې او چاته چه علم ملاؤ شوې وو هغوی اووې هلاک شی: د الله پاک جزاء د هغه چا دپاره چه ایمان راوړی او عمل صالح او کړی د ټولو نه غوره خیز دې او د هغې حقیقت ته صرف هغه څوک رسېدلې شی چه صبر کونکی دی.

دا اجر او جزاء به د غورو نه غوره وی، ځکه چه دا به د هغه خزانی نه ملاویږی، کومه لازوال او باقی ده:

﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (۲) یعنی: څه چه تاسو سره دی هغه به ختم شی، او څه چه الله پاک سره دی هغه باقی پاتې کیدونکی دی، او یقیناً مونږ هغوی ته چا چه صبر او کړو د هغوی اجر په ښکلی طریقه ورکونکی یو. په یو پل ځانې کښې فرمائی چه مونږ ادا کوئ نیکئ گناهونو لره ختموی. په دې پیغام کښې د نصیحت قبلونکو دپاره یاد داشت دې، د دې نه پس دی:

﴿ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيْعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (۳)

یعنی: او صبر کوه بیشکه الله پاک د نیک عمل کونکو اجر نه ضائع کوی. د صبر فضائل او انعامات: دا اجر به څه وی، دا به د حد او شمیر نه بهر وی. په هغې کښې د صبر او برداشت هم شمیر دې:

﴿ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَائِمِينَ وَالْقَائِمَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ (۴)

یعنی: بیشکه مسلمانان سړی او مسلمانانې ښځې او ایمان دار سړی او ایمان دارې ښځې، اوبندگي کونکی سړی اوبندگي کونکې زنانه، او رشتینی سړی او رشتینی ښځې، او مشقت برداشت کونکی سړی (صابرین)، او مشقت برداشت کونکې زنانه (صابرات)، او (د الله پاک مخکښې)، عاجزی کونکی سړی او عاجزی کونکې زنانه او خیرات کونکی سړی او خیرات کونکې زنانه او روژه نیونکی سړی او روژه نیونکې ښځې او د خپلو عورتونو حفاظت کونکی سړی او حفاظت کونکې زنانه، او الله پاک لره ډیر یادونکی سړی او یادونکی ښځې.

(۱) سورة قصص: ۷۹-۸۰

(۲) سورة النحل: ۹۶

(۳) سورة هود: ۱۱۵

(۴) سورة آل عمران: ۱۰۰-۱۰۱

الله پاک د هغوی دپاره بخښنه او لوئی اجر تیار کړې دې د دې آیت کریمه نه معلومه شوه چه د صبر مرتبه د لوئی لوئی نیکو برابر ده. په دې سره د انسان مخکښې گناهونو د حرف غط په شان ختمیږي او د دین د لوئی نه لوئی اجر د هغې په معاوضه کښې ملاویږي. هم دا زیږې په یو بل آیت کریمه کښې هم دې:

﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَمْنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ - الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَائِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ﴾ (۱)

یعنی: (جنت او د الله پاک رضا به هغوی ته حاصلیږي) چه وائی ای زمونږ ربه! مونږ ایمان راوړې دې. زمونږ گناهونه معاف کړه او مونږ د دوزخ د عذاب نه بچ کړه. او صبر کونکي یعنی د مشکلاتو تکلیف او چتونکي دي، او رشتیا ویونکي او په بندگي کښې لگیدونکي او د الله پاک لاره کښې مال، خرچ کونکي او د شپې په آخری حصه کښې (د الله پاک نه) بخښنه غوښتونکي

په دې آیت کریمه کښې یو عجیب نکته ده. د دې خوش قسمته جماعت د اوصافو شروع ئې هم په دعا سره او خاتمه هم په دعا ده، او د دې دواړو په مینځ کښې د هغوی څلور اوصاف شمیرلې شوي دي. چه په هغې کښې اوله درجه صبر، یعنی مشقت برداشت کول، تکلیف زغمل او د صبر کولو ده، دویمه د په عمل او قول کښې د صدق ښکاره کولو، دریم مرتبه د الله پاک د عبودیت، څلورمه د الله پاک لاره کښې د خرچ کولو

د مشکلاتو د پرانستلو کنجی صبر او دعا ده: په بعض ایتونو کښې دا ټول اوصاف صرف په دوه الفاظو کښې راجمع کړې شوي دي، دعا او صبر، او فرمائیلې شوي دي چه هم دا دوه څیزونه د مشکلاتو د جادو کنجی ده، یهود چه د رسول الله ﷺ پیغام حق به ئې نه قبلولو، د هغې دوه اسباب وو. یو دا چه د هغوی په زړونو کښې نرمی او تاثر نه وو، او دویم دا چه د پیغام حق قبلولو سره چه هغوی ته کوم جانی او مالی مشکلات راپیښ شو، دا د عیش و عشرت عادت هغوی نه شو برداشت کولې، هم په دې وجه د محمد رسول الله ﷺ طب روحانی د هغوی د بیماری دپاره دا نسخه تجویز کړه:

﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ (۲) یعنی: او صبر او دعا سره مدد حاصل کړه.

په دعا سره به د هغوی په زړه کښې اثر او په طبیعت کښې به ئې نرمی پیدا کیږي او د صبر په عادت سره د قبول حق د لارې مشکلاتو نه به لرې وي. د هجرت نه پس چه کله قریشو د مسلمانانو خلاف توري او چتې کړې او د مسلمانانو د ایمان دپاره د اخلاص په تله کښې د تللو وخت راغلو نو دا ایتونه نازل شو

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ - وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ

(۱) سورة آل عمران: ۱۶-۱۷

(۲) سورة البقرة: ۱۵۳

بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ وَلَنْبَلُونَكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالشَّرَاتِ وَبِشَيْءٍ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿۲۱﴾

یعنی: ای ایمان والو! صبر (ثابت قدمی) او دعا سره مدد حاصل کړئ بيشکه الله پاک د صبر کونکو (ثابت قدم او سیدونکو) سره دې. او څوک چه د الله پاک په لاره کښې وژلې شی هغوی ته مړی مه وایئ. بلکه هغوی ژوندی دی. خو تاسو ته خبر نشته. او مونږ به تاسو د ویرې او لوږې او مال او نفس او پیدوار په څه نه څه نقصان سره ازمینت کوو. او صبر کونکو (یعنی ثابت قدم او سیدونکو) ته زیرې ورکړه چه په هغوی باندې کله هم څه مصیبت راشی نو اوایې چه مونږ د الله پاک یو. او مونږ به الله پاک ته واپس کیږو. دا خلق دی. په دوی باندې د هغوی د رب د طرف نه رحمتونه دی او هم دوی هدایت یافته دی.

دې آیتونو بیان او کړو چه مسلمانانو له څنگه ژوند تیروول پکار دی. چه په نفس او مال باندې څه مصیبت راشی هغه په صبر، ضبط نفس او ثابت قدمی سره برداشت کړی. او دا اوگنړی چه مونږ د الله پاک محکوم یو. آخری آواز به هم د هغه د طرف نه وی. په دې وجه د حق په لاره کښې مړه کیدل او د مال او دولت په لگولو کښې هیڅ قسم دریغ نه دی کول پکار. که په دې لاره کښې مرگ هم راشی نو هغه د همیش والی د ژوند زیرې دې. (۱)

۲۱: بَابُ (وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ)

(قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ مِنْ كُلِّ مَا ضَاقَ عَلَى النَّاسِ.

د توکل او لغوی او اصطلاحی معنی: د توکل لغوی معنی د اعتماد کولو راځی. د شریعت په اصطلاح کښې د توکل معنی ده: اسباب اختیارولو سره د نتیجې په سلسله کښې په الله پاک باندې اعتماد کول. حافظ ابن حجر رحمته الله علیه فرمائی:

﴿ وأصل التوكل الوكول يقال وكلت أمري إلى فلان أي الجأته إليه واعتمدت فيه عليه ووكل فلان فلانا استكفاه امره ثقة بكفأيته والبراد بالتوكل اعتقاد ما دلت عليه هذه الآية وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ﴾ (۲)

یعنی: «توکل»، وکول نه دې. پس وئیلې شی: «وکلت امری الی فلان» یعنی ما خپله معامله فلانی سړی ته او سپارله او په دې معامله کښې ما په هغه باندې اعتماد او کړو. د توکل نه

مراد د دې آیت کریمه مدلول اعتقاد ساتل دی. ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا ﴾

یاد ساتئ چه توکل د اسبابو د ترک کولو او جدوجهد او د کوشش پریخودلو نوم نه دې. مولانا سید سلیمان ندوی رحمته الله علیه لیکي: د توکل لفظی معنی اعتماد کول دی او په اصطلاح کښې په الله پاک باندې اعتماد کولو ته وائی خو په یو خبره کښې اعتماد کول. د چا په کار

(۱) سیرت النبی: ۲۴۶/۵

(۲) فتح الباری: ۲۷۰/۱۱

کولو یا نه کولو کنبې؟ دروغژن صوفیانو ترک عمل، د اسباب او تدابیر نه بې پروائی او خپله نه کار نه کولو د نورو په اسره باندې ژوند تیرولو نوم توکل کیخودلې دې، حال دا چه توکل خونوم دې یو کار پوره کول اراده او عزم په تدبیر او کوشش سره ادا کول او دې یقین ساتلو چهکه په دې کار کنبې خیر دې نو الله پاک به مو ضرورت په دې کامیاب کړی که تدبیر او جدوجهد او کوشش لره ترک کول توکل وې، نو په دنیا کنبې به د خلقو د پوهه کولو دپاره الله پاک پیغمبران نه رالیږل او نه به ئې هغوی ته د خپل تبلیغ، رسالت دپاره د کوشش او جدوجهد تاکید فرمائیلو او نه به په دې لاره کنبې د نفس او مال د قربانۍ حکم ورکولو. نه به بدر او احد او خندق او حنین کنبې د سورو، غشو ویشتونکو، او زغرې اغوستونکی او نیزې ویشتونکو ته ضرورت راتلو او نه به رسول ﷺ یوې یوې قبیلې ته د حق د دعوت پیش کولو حاجت راتلو.

توکل د مسلمانانو د کامیابۍ اهم راز دې، چه حکم اوشی چه کله هم جنگ یا گران کار راپیښ شی، نو د ټولو نه مخکښې د هغې متعلق د خلقو نه مشوره واخلی. د مشورې نه پس چه مو رائي په یو نقطه باندې اودرېږی نو د هغې د پوره کولو عزم او کړی او د دې عزم نه پس کار ښه په بیدارۍ او طریقې سره شروع کړی، او په الله پاک باندې توکل او اعتماد ساتی چه هغه به ستاسو په کار کنبې د خواهش مطابق نتیجه پیدا کړی، که داسې نتیجه رانشی نو هغه د الله پاک حکمت مصلحت او خوښه او گنړی، او په هغې کنبې مایوس او خفه کیرې مه. او چه کله نتیجه ښکلې راوخی نو دا غرور دې نه وی چه دا ستاسو د تدبیر او جدوجهد نتیجه او اثر دې، بلکه دا او گنړی چه د الله پاک په تاسو باندې فضل او کرم دې او هم هغه تاسو کامیاب او بامراد کړی، په آل عمران کنبې دې:

﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ - إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾

او کار (یا جنگ) کنبې د هغوی نه مشوره اخله، بیا چه کله کلکه اراده او کړې نو په الله پاک باندې اعتماد ساته. بیشکه الله پاک (الله باندې) اعتماد کونکی خوښوی، که الله پاک ستاسو مددگار وی نو په تاسو به څوک هم غالب نه شی، او که تاسو پرېږدی نو بیا څوک دې چه د هغه نه روستو ستاسو امداد او کړی، او خاص په الله پاک باندې ایمان والو له اعتماد کول پکار دی.

دې آیتونو د توکل پوره اهمیت او حقیقت ظاهر کړو، چه توکل د دوه لاسه او دوه خپې کیناستلو او ترک عمل نوم نه دې. بلکه د دې نوم دې چه پوره په عزم او ارادې او مستعد کیدو سره کار لره انجام ته رسولو سره اثر او نتیجه په الله پاک باندې پریخودلې شی، او دا او گنړلې شی چه الله پاک مددگار دې نو څوک هم مونږ نه شی ناکام کولې، او که هم هغه نه غواړی نو د چا کوشش او مدد په کار نه شی راتلې. په دې وجه د هر مومن فرض دې چه هغه په خپل کار کنبې په الله پاک باندې اعتماد او کړی. (۱)

توله: **«قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ مِنْ كُلِّ مَا ضَاقَ عَلَى النَّاسِ»**: ربیع بن خثیم

جلیل القدر تابعی او مشهور بزرگ دی، د سیدنا عبد الله بن مسعود رضی الله عنه په صحبت کښې پاتې شوی دی او ابن مسعود رضی الله عنه به هغوی ته فرمائیل: **«لَوِ دَاكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَأَحْبَبُكَ»** یعنی که رسول الله ﷺ ته لیدلې وې نو تاسره به ئې محبت کولې (۱)

دوی فرمائی چې د قرآن کریم آیت **«وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا»** او څوک چې د الله پاک نه اویرېږي. الله پاک به د هغه دپاره د وتلو لاره جوړه کړي، کښې د مخرج نه مراد د وتلو لاره ده. یعنی د خلقو د تنگوالي نه به د هغه دپاره لاره پیداشی او د هر تنگ والی نه به هغه اوڅی علامه عینی رحمته الله علیه د ربیع بن خثیم دا تعلیق **«وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ»** سره نه دي متعلق کړي. بلکه د **«وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ»** متعلق منلې دي. هغوی لیکي:

«من كل ما ضاق أراد من يتوكل على الله فهو حسبه من كل ما ضاق على الناس وقال الكرماني من كل ما ضاق يعني التوكل على الله عام من كل أمر مضيق على الناس يعني لا خصوصية في التوكل في أمر بل هو جار في جميع الأمور التي تضيق على الناس» (۲)

یعنی: **«من كل ما ضاق»** نه د هغوی مراد دا دي چې کوم سرې په الله پاک باندې کامل اعتماد او کړي. نو الله پاک به د هغه د هرې تنگۍ نه د هغه دپاره کافی شی. علامه کرمانی فرمائی چې د **«من كل ما ضاق»** نه مراد دا دي چې په الله پاک باندې توکل په څه خاص امر کښې مقصود نه دي. بلکه په ټولو امورو کښې په الله پاک باندې توکل کیدې شی. کوم چې په خلقو باندې د تنگسیا باعث جوړېږي.

[۶۱۰۷] حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا يَغْيِرُ حِسَابَ، هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ». ار ۱۳۲۲۹

د سیدنا ابن عباس رضی الله عنهما نه روایت دي چې رسول الله ﷺ او فرمائیل: زما د امت او یا زره کسان به بې حساب جنت ته ځي، دا هغه خلق دي چې دم نه طلب کوي. بدفالی نه کوي او په خپل رب باندې توکل کوي

د حدیث مناسبت د ترجمه الباب سره واضح دي

(۱) فتح الباری: ۳۷۰/۱۱، وعمدة القاری ۱۰۵/۲۳

(۲) عمدة القاری: ۱۰۵/۲۳

۲۲: بَاب مَا يُكْرَهُ مِنْ قِيلٍ وَقَالَ

په قیل او قال کښې دوه احتمالات دی

① دا دواړه افعال دی، قیل ماضی مجهول او قال ماضی معروف ده، د دواړو آخری حرف چه لام دې د مبنی بر فتحه کیدو د وجې نه به مفتوح لوستلې شی، مقصد دا دې چه په کثرت سره د خلقو خبرې رانقل کول، ﴿قال کذا وکذا، قیل کذا وکذا﴾ افلانی دا خبره او کړه، هغه خبره ئې او کړه، دا او وئیلې شو، هغه او وئیلې شو، دا یو مکروه او ناخوښه شغل دې ډیرې داسې خبرې غلطې نقل شی، خو خبرې بذات خود غلطې وی

② دویم احتمال دا دې چه دا دواړه اسماء دی، قیل او قال دواړه په طور د مصدر استعمالیږی. ﴿قال یقول قولاً وقیلاً وقالاً﴾... په دې صورت کښې به ﴿من قیل وقال﴾ معرب او مجرور وی او په آخری حرف لام باندې به تنوین لوستلې شی او مقصد ئې په دې صورت کښې هم واضح دې چه زیاتې خبرې کول او بی فائده بحثونه کول غوره نه دی (۱)

[۶۱۰۸] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُغِيرَةَ وَفُلَانَ وَرَجُلٌ تَالِثٌ أَيْضًا عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ مَعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى الْمُغِيرَةَ أَنْ أَكْتُبُ إِلَيْ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْمُغِيرَةُ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ وَكَانَ يَنْهَى عَنْ قِيلٍ وَقَالَ وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ، وَمَنْعِ وَهَاتِ، وَعُقُوقِ الْأُمَّهَاتِ، وَوَادِ الْبَنَاتِ.

وَعَنْ هُشَيْمٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ وَرَادًا يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْمُغِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . [ار: ۸۰۸]

سیدنا معاویه رضی اللہ عنہ سیدنا مغیره بن شعبه رضی اللہ عنہ ته خط اولیکلو چه ماته یو داسې حدیث راو لیرئ کوم چه تاسو خپله د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم نه اوریدلې وی، سیدنا مغیره رضی اللہ عنہ هغوی ته اولیکل چه ما د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم نه اوریدلې دی، رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم به چه د مانځه نه فارغ شو نو دا به ئې لوستل: ﴿لا اله الا الله﴾ د الله پاک نه سوا هیڅوک معبود نشته، یواځې دې، د هغه څوک هم شریک نشته، بادشاهی هم د هغه ده او ټول تعریفونه هم د هغه دپاره دی او هغه په هر څیز باندې قادر دې. رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم دا کلمات درې کرته اولوستل.

سیدنا مغیره رضی اللہ عنہ فرمائی چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم به قیل وقال (حجت بازی، او زیات سوالونه کول) د مال ضائع کولو، د خپل څیز محفوظ ساتلو او د بل چانه څیز په سوال غوښتلو، د میانو نافرمانی کولو او د جینکو ژوندو بنځولو نه منع کوله.

قوله: أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُغَيَّرَةٌ وَفُلَانٌ وَرَجُلٌ ثَالِثٌ أَيْضًا: هشيم فرمائی چه ماته د یو نه زیاتو شیوخو حدیث اورولې دې، په هغې کښې یو مغیر بن مقسم او یو فلانې، د فلانی نه مجالد بن سعید مراد دې، لکه چه په صحیح ابن خزیمه کښې دی. (۱)
 او یو دریم سړی هم ... د رجل ثالث نه مراد داؤد بن ابی هند دې، لکه چه په صحیح ابن حبان کښې دی، یا زکریا بن ابی زائدة یا اسماعیل بن ابی خالد مراد دې لکه چه د طبرانی په روایت کښې دی. (۲)

﴿وَعَنْ هُشَيْمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ﴾ دا د ماقبل سند سره متصل دې.

۲۳: بَابُ حِفْظِ اللِّسَانِ

وقول النبي صلى الله عليه وسلم «وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكَلِّمْ خَيْرًا، أَوْ لِيَصْمُتْ». وَقَوْلُهُ تَعَالَى (مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ) / ق: ۱۸
 امام بخاری رضی الله عنه په دې باب کښې د ژبې د حفاظت اهمیت بیان فرمایلې دې. امام بیهقی رضی الله عنه په شعب الایمان کښې د سیدنا ابوجحیفه رضی الله عنه یو مرفوع حدیث نقل فرمایلې دې. د هغې الفاظ دا دی:

﴿قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَى الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ؟» قَالَ: «فَسَكَتُوا، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، قَالَ: هُوَ حِفْظُ اللِّسَانِ،»﴾ یعنی د ژبې حفاظت کول د الله پاک په نزد محبوب عمل دې. (۳)

قوله: ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾: انسان چه هره خبره کوی. یو نگهبان تیار فرشته هغه سره موجود وی، هغه هغې لره ضبط کوی، د رقیب معنی نگهبان او حافظ ده، او د عتید معنی تیار او حاضر ده،

امام حسن بصری او د قتادة په نزد د فرشته دانسان دخولې نه وتلې هره کلمه ضبط کوی. (۴)
 او د سیدنا ابن عباس رضی الله عنهما نه یو روایت دې چه صرف هغه کلمات ضبط او محفوظ کولې شی کوم چه باعث ثواب یا باعث عتاب وی

په یو بل روایت کښې د دې تفصیل دې چه ضبط او محفوظ خو ټول کلمات کولې شی، د ژبې نه وتونکې هره کلمه لیکلې شی، خو د خیر او شر متعلق کلمات باقی ساتلې شی او باقی ختمولې شی، د سورة رعد آیت کریمه ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُلُّ الْكِتَابِ﴾ کښې هم دې طرف ته اشاره ده. (۵)

(۱) فتح الباری: ۳۷۳/۱۱، ارشاد الساری ۴۷۲/۱۳

(۲) فتح الباری: ۳۷۲/۱۱، ارشاد الساری ۴۷۲/۱۳

(۳) شعب الایمان للبيهقي، باب الرابع والثلاثون، باب في حفظ اللسان، ۲۴۵/۴، رقم الحديث: ۴۹۵

(۴) فتح الباری: ۳۷۴/۱۱، ارشاد الساری ۴۷۳/۱۳، عمدة القاری ۱۰۸/۲۳

(۵) فتح الباری: ۳۷۴/۱۱، ارشاد الساری ۴۷۴/۱۳، عمدة القاری ۱۰۸/۲۳

۶۱۰۹۱ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ سَمِعَ أَبَا حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «مَنْ يَضْمَنَ لِي مَا بَيْنَ لِحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنَ لَهُ الْجَنَّةَ». [۶۴۲۲]

د سيدنا سهل به سعد رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلی الله علیه و آله او فرمائيل : ماته چه خوک د دوه جامو ترمينخه خيز (ژبي او غابونو) او د دواړو خپو ترمينخه د خيز (شرمگاه) د حفاظت) ذمه داری راکړی. زه به د هغه دپاره د جنت ذمه داری ورکوم.

قوله: **«مَا بَيْنَ لِحْيَيْهِ»**: د دوه جامو ترمينخه دوه خيزونه دي. يو ژبه او دويم غابونه. مقصد دا دي چه خوک ماته د دي خبرې ضمانت راکړی چه هغه به خپله ژبه د حرامو خبرو نه بچ کوی او خپله خوله او غابونه به د حرامو څکلو نه بچ کوی. نو زه هغه ته د جنت ضمانت ورکوم.

قوله: **«وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ»**: د دي نه شرمگاه مراد ده يعنی خوک چه د خپلي شرمگاه حفاظت کوی. په شهوت باندي قابو بيا مومی. او هغه د حرامو نه بچ کوی نو د هغه دپاره د جنت ضمانت رسول الله صلی الله علیه و آله اخستلي دي.

۶۱۱۰۱ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَصْمِتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْقَهُ». [۳۱۵۳]

د سيدنا ابوهريره رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلی الله علیه و آله او فرمائيل : خوک چه په الله پاک او آخرت باندي ايمان لری. هغه له پکار دی چه ښه خبره کوی گیني خاموش دي اوسیری او خوک چه په الله پاک او آخرت باندي ايمان لری هغه دي خپل گاونډی د تکلیف نه بچ کوی او خوک چه الله پاک او آخرت باندي ايمان لری نو د خپل میلمه اکرام دي کوی.

۶۱۱۱۱ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْقُبَيْرِيُّ عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْخَزَاعِيِّ قَالَ سَمِعَ أَدْنَاهُ وَوَعَاةَ قَلْبِي النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ «الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ جَائِزَتُهُ». قِيلَ مَا جَائِزَتُهُ قَالَ «يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْقَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَسْكُتْ». [۵۶۷۳]

سيدنا ابو شريح خزاعي رضي الله عنه فرمائی چه زما دواړو غوړونو واوریدله او زما زړه محفوظ کړه چه رسول الله صلی الله علیه و آله فرمائيلي وو. میلستیا تر درې ورځو پورې ده او هم په دي کښي د میلمه جائزه (انعام) هم دي. تپوس او کړې شو، چه د هغه جائزه څه ده؟ وي فرمائيل : يوه ورځ او يوه شپه (خاص میلستیا) او خوک چه په الله پاک او آخرت باندي ايمان لری نو هغه له د خپل میلمه عزت کول پکار دي او خوک چه په الله او آخرت باندي ايمان لری. هغه له پکار

دی چه بنه خیره کوی گنی خاموش اوسیری د ابوالولید نوم هشام بن عبدالملک دی. د ابو شریح نوم خویلد دی

قوله: «الضیافة ثلاثة أيام جائزته»: جائزته: مرفوع دی. مبتدا دی. خبر محذوف دی.

(ای منها جائزته) او دا منصوب هم لوستلې شی، په دې صورت کښې به د هغه فعل ناصب محذوف وی. (ای اعطوا جائزته) (۱)

[۶۱۱۲، ۶۱۱۳] (۲) حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَتَّبِعُن فِيهَا، يَنْزِلُ بِهَا فِي النَّارِ أَوْ يَنْزِلُ فِيهَا فِي السَّمَاءِ» (المشرق).

د سيدنا ابو هريره رضي الله عنه نه روايت دي چه هغوی د رسول الله صلى الله عليه وسلم نه واوريدل. رسول الله صلى الله عليه وسلم اوفرمائيل: بنده يو خبره کوی او د هغې متعلق سوچ نه کوی (چه خومره وراڼه خبره ده، چه د هغې د وجې نه هغه خوئيدو سره په دوزخ کښې د مشرق او مغرب د فاصلې نه هم زيات لرې لاړشی

د ابن ابی حازم نوم عبدالعزیز بن سلمه بن دینار دی، د یزید د پلار نوم عبدالله دی او هغه په ابن الهاد سره مشهور دی. د سند ټول راویان مدنی دی او په دې کښې یزید. محمد بن ابراهیم او عیسی بن طلحه درې واړه تابعین دی. (۲)

قوله: «أبعد مما بين المشرق»: د صحیح بخاری په نسخو کښې هم دغه شان واقع

دي لفظ (بين) په ډيرو خيزونو باندې د دخول تقاضه کوی او دلته صرف د مشرق ذکر دي کوم چه يو دي متعدد نه دی.

د دې جواب دا دي چه مشرق معنوی لحاظ سره متعدد کیدی شی. مثلا د گرمی په زمانه کښې مشرق، د یخنی په زمانه کښې د مشرق نه مختلف وی.

او دا هم وئیلې کیدی شی چه دلته په دوه متقابلین کښې د یو په ذکر کولو باندې اکتفاء او کړې شوه.

(۱) فتح الباری: ۳۷۷/۱۱، عمدة القاری ۱۰۹/۲۳، وقال: لو صحت الرواية بالرفع كان تقديره: المتوجه عليكم جائزته.

(۲) اخرجه مسلم في الزهد والرقاق، باب: التكلم بالكلمة يهوى بها في النار (حفظ اللسان)، رقم: ۲۹۸۸، (ما يتبين فيها) لا يتدبرها ولا يتفكر في قبورها وما يترتب عليها. (يزل بها) ينزل بسببها ويقرب من دخول النار. (أبعد مما ..) وفي بعض النسخ (أبعد ما) كناية عن عظمها ووسعها، كذا في جميع نسخ البخاري (أبعد مما بين المشرق) وفي مسلم (أبعد ما بين المشرق والمغرب).

(۳) فتح الباری: ۳۸۶/۱۱، ارشاد الساری ۴۷۷/۱۳، عمدة القاری ۱۰۹/۲۳

د صحیح مسلم په روایت کښې د (ابعدا ما بین المشرق والمغرب) مشرق او مغرب دواړو ذکر دې پس حافظ ابن حجر عسقلانی رحمته الله علیه لیکي

(کذا فی جمیع النسخ الق وقعت لنا فی البخاری و کذا فی روایة إسماعیل القاضی عن إبراهیم بن حمزة شیخ البخاری فیہ عند ابی نعیم وأخرجه مسلم والإسماعیلی من روایة بکر بن مضر عن یزید بن الہاد بلفظ ابعدا ما بین المشرق والمغرب و کذا وقع عند ابن بطال و شرحه الکرمانی علی ما وقع عند البخاری فقال قوله ما بین المشرق لفظ بین یقتضی دخوله علی المتعدد والمشرق متعدد معنی إذ مشرق الصیف غیر مشرق الشتاء و بینهما بعد کبیر و یحتمل أن یکون اکتفی بأحد المتقابلین عن الآخر مثل سرائیل تقیمکم الحرقال وقد ثبت فی بعضها بلفظ بین المشرق والمغرب) (۱)

[۶۱۱۳] حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ - عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يُلْقِيَهَا أَبَلاً، يَرْفَعُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يُلْقِيَهَا أَبَلاً يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ ».

د سيدنا ابو هريره رضي الله عنه نه روایت دې چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائیل بنده د الله پاک د رضا دپاره یو خبره د ژبې نه راوباسی. هغې ته هیڅ اهمیت نه ورکوی. خو هم د هغې د وجې نه الله پاک د هغه درجې او چتوی او بل بنده یو داسې کلمه د ژبې نه راوباسی کومه چه د الله پاک د ناراضتیا سبب وی. هغه هغې ته څه اهمیت نه ورکوی خو د هغې د وجې نه هغه سړې جهنم ته لار شی

د ابو النضر نوم هاشم بن ابی القاسم دې، او ابو صالح، د ذکوان بن سمان کنیت دې

قوله: (يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ): یعنی د هغې کلمې په ذریعه هغه جهنم ته او غورځیږي،

(هوی، یهوی) معنی ده: دپورته نه لاندې راغورځیدل. په قرآن کریم کښې دې (وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى) قاضی عیاض رحمته الله علیه د دې ترجمه کړې ده (ینزل فیها ساقطا) یعنی هغه جهنم ته او غورزیږي او په یو روایت کښې دې (ینزل بهائی النار) ځکه چه د جهنم لاندې پورې مختلف طبقات او مقامات دی. بعض خلقو په (اهوی) او (طوی) کښې فرق کړې دې او وئیلې ئې دی چه د (اهوی) معنی ده: نزدې نه راغورځیدل، او د هوی معنی ده د لرې نه راغورځیدل.

امام ترمذی رحمته الله علیه دا حدیث نقل کړې دې، د دې الفاظ دا دی: (لا یری به باسایهوی فی النار سبعین خریفا) (۲)

(۱) فتح الباری: ۳۷۶/۱۰

(۲) الحدیث اخرجہ الترمذی فی کتاب الزهد، باب فیمن یتکلم بکلمة یضحک بها الناس: ۵۵۷/۴، رقم

الحدیث: ۲۳۱۳، د تفصیل دپاره او گورئ: فتح الباری: ۳۷۷/۱۱، وعمدة القاری ۱۱۰/۲۳

ابن عبد البر رحمته الله فرمائی (ہی کلمة البسوء عند السلطان الجائر) یعنی د ظالم بادشاہ د خوشحالولو د خاطرہ د گناہ خبرہ کول مراد دی.

او عزالدین ابن عبد السلام فرمائی (ہی الکلمة التي يعرف حسنها من قبحها، فيحرم على الانسان ان يتكلم بها الا يعرف حسنها من قبحها) (۱).

یعنی: د دے نہ ہغہ کلمہ مراد دہ چہ د ہغے د بنہ او بد کیدو تمیز نہ شی کیدی، لہذا د انسان د پارہ داسی خبرہ کول حرام دی چہ د ہغے د خوبی او تمیز نہ شی کیدی. د حدیث الباب مطلب: د حدیث شریف مقصد دا دے چہ ډیر کرتہ انسان د ژبے نہ یو جملہ او باسی او ہغہ د اللہ پاک د رضا او خوشحالولو جملہ وی، د دے جملے اہمیت او د ہغے د عظمت و یونکی تہ احساس ہم نہ وی، خو اللہ پاک د ہغے پہ وجہ باندي درجات او چتوی. د دے برعکس، ډیر کرتہ انسان د ژبے نہ یو کلمہ او ائی، د ہغے د شناعت او قباحت انسان تہ احساس نہ کیږی خو ہغہ د اللہ پاک پہ ناراضتیا باندي مشتمل یو سختہ جملہ وی، انسان تہ پتہ ہم نہ لگی، او د ہغے د وجہ نہ جہنم تہ لار شی. پہ دے وجہ ضرورت د دے خبری دے چہ د ژبے نہ وتونکی ہرہ کلمہ، د ہرے جملے د ادا کولو نہ مخکینې غور او کږې شی او د سوچ کولو نہ پس ژبہ پرانستلې شی چہ د ژبے د دے وږې شان د غوښې د تکرې معاملہ ډیره حساس وی (جرمہ صغیر و جرمہ کبیر) د دے وجود و رکوتې خو جوته ئې لویہ وی.

سیدنا سفیان بن عبد اللہ السقفی رحمته الله د رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نہ تپوس او کړو: یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم زما پہ حق کښې د ټولو نہ خطرناک خیز خہ دے؟ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خپلہ ژبہ مبارکہ اونیولہ او وې فرمائیل: دا! ہم دغه شان د سیدنا عقبہ بن عامر رضی اللہ عنہ نہ روایت دے چہ ہغوی د رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نہ تپوس او کړو: یا رسول اللہ! د خلاصی خہ صورت دے؟ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل: خپلہ ژبہ پہ قابو کښې ساتی (۱).

(۱) فتح الباری: ۳۷۶، ۳۷۷/۱۱، ارشاد الساری ۴۷۷/۱۳

قال ابن بطال: قال أهل العلم: هي الكلمة عند السلطان بالبغي والسعي على المسلم، وربما كانت سبباً لهلاكه، وإن لم يرد ذلك الباغي، لكنها آلت إلى هلاكه، فكتب عليه إثم ذلك، والكلمة التي يكتب الله له بها رضوانه الكلمة يريد بها وجه الله بين أهل الباطل، أو الكلمة يدفع بها مظلمة عن أخيه المسلم، ويفرج عنه بها كربة من كرب الدنيا، فإن الله تعالى يفرج عنه كربة من كرب الآخرة، ويرفعه بها درجات يوم القيامة. (شرح ابن بطال: ۱۸۹/۱۱)

(۱) قال الحافظ ابن حجر رحمه الله:

وورد في فضل الصمت عدة أحاديث منها حديث سفیان بن عبد الله الثقفي قلت يا رسول الله ما أخوف ما تخاف علي قال هذا وأخذ بلسانه أخرجه الترمذي وقال حسن صحيح. وتقدم في الإيمان حديث المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. ولأحمد وصححه بن جبان من حديث البراء وكف لسانك الا من خير... [بقية برصفحه آئنده...]

٢٣: باب البُكَاءِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ

١١٦١ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ، رَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ فَقَاضَتْ عَيْنَاهُ» . ار ١٦٢٩

د سيدنا ابو هريره رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل. اووۀ قسم خلق دي چاته چه به الله پاڪ په خپل سوري كښي ځاني وركوي. (په هغوي كښي يو) هغه سرې چا چه الله پاڪ ياد كړو او د هغه د سترگو نه اوښكلي او بهيدلي.

د الله پاڪ په ياد كښي د ژړا فضيلت: امام بخاري رحمته الله عليه په دې باب كښي د الله پاڪ د ويرې او خشيت د وجي نه د ژړلو فضيلت بيان فرمائيلې دي. حديث الباب واضح دي.

امام احمد رحمته الله عليه د سيدنا ابوريحانه رضي الله عنه نه يو مرفوع روايت نقل فرمائيلې دي. په هغې كښي دي: ﴿ حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ دَمَعَتْ أَوْ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾ (١)

يعنى: په هغه سترگه باندي د جهنم اور حرام دي كوم چه د الله پاڪ د ويرې نه لونده شي

د سيدنا ابو هريره رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل: ﴿ لَا يَلِدُجُ النَّارَ أَحَدٌ بَكَى مِنْ

خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ ﴾ يعنى: كوم سرې چه د الله پاڪ د ويرې نه ژړلى وي هغه به جهنم ته نه داخليږي (ترڅو چه پي غلاني ته واپس نه شي). (١)

الله پاڪ لره د يادولو صورتونه: ابن ابى جمرة الازدي اندلسي رحمته الله عليه د بخاري اختصار ليكلي دي او د هغه مختصر ئي بيا شرح ليكلي ده. چه د هغې نوم هغوي بهجة النفوس كيخودلي دي. په دې كتاب كښي هغوي د احاديثو نه د تصوف د مسائلو استنباط فرمائيلې دي.

...بقية از حاشيه گذشته] وعن عقبه بن عامر قلت يا رسول الله ما النجاة قال أمسك عليك لسانك الحديث أخرجه الترمذى وحسنه.

وفى حديث معاذ مرفوعا ألا أخبرك بملك الأمر كله كفى هذا وأشار إلى لسانه قلت يا رسول الله وأنا لمؤاخذون بما نتكلم به قال وهل يكب الناس فى النار على وجوههم الا حصائد ألسنتهم أخرجه أحمد والترمذى وصححه والنسائى وبين ما جة كلهم من طريق أبى وائل عن معاذ مطولا وأخرجه أحمد أيضا من وجه آخر عن معاذ.

وزاد الطبرانى فى رواية مختصرة ثم انك لن تزال سالما ما سكت فإذا تكلمت كتب عليك أو لك وفى حديث أبى ذر مرفوعا عليك بطول الصمت فإنه مطردة للشيطان أخرجه أحمد والطبرانى وابن حبان والحاكم وصححا.

وعن بن عمر رفعه من صمت نجا أخرجه الترمذى ورواته ثقات. وعن أبى هريرة رفعه من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه أخرجه الترمذى وحسنه. (فتح البارى: ١٠/٣٧٤)

(١) مسند الامام احمد بن حنبل: ٥/٨٦١، رقم الحديث: ١٧٣٤٥ (حسن لغيره)

(٢) مستدرک الامام الحاكم، كتاب التوبة والاناة: ٤/٢٨٩، رقم الحديث: ٧٦٦٧

مولانا ظفر احمد عثمانی صاحب رحمۃ اللہ علیہ د بیہجۃ النفوس ترجمہ د رحمۃ القدوس پہ نوم باندی کړې ده. د دې حدیث د لاندې لیکي:

دلته یو سوال بل دې چه الله پاک لره د یادولو نه مراد ظاهری یواځې والې دې یا که باطنی یا که د دواړو مجموعہ؟ د ظاهری یواځې والی مطلب خو دا دې چه په یو ځانې کښې یواځې شی. هغه سره بل هیڅ څوک نه وی او د باطنی یواځې والی معنی دا ده چه د هغه د ژړا سبب صرف د الله پاک ویره وی بل ئې هیڅ سبب نه وی او د مجموعہ صورت دا دې چه هغه سره بل څوک هم نه وی او د ژړا سبب ئې هم د الله پاک نه سوا هیڅ نه وی.

که دا دواړه خبرې یو ځانې ته راجمع شی نو په دې کښې شک نشته چه دا حالت زیات کامل دې او که یواځې والې پوره وی. ورسره څوک هم نه وی خو (الله پاک لره یادولو سره) په بل څه خیال باندې په ژړا شو. د الله پاک (د ویرې) د وجې نه ئې نه وی ژړلې. نه ئې د الله پاک د یاد د وجې نه (په محبت کښې) ژړلې دی نو بالاتفاق دا حالت هغه نه دې چه د هغې طرف ته اشاره کړې شوې ده. بلکه دا حالت مذموم دې. ځکه چه دا د هوک (باندې مشتمل) ده. ظاهرویی خو دا چه د الله پاک د ویرې د وجې نه ئې ژړلې دی (ځکه په یاد الهی سره پرې ژړا راغلي ده) خو په حقیقت کښې داسې نه ده بلکه اوبښکې ئې الله پاک لره یادولو سره په ظاهر کښې راوځی. (خو چه هر کله په یواځې والی کښې ژړیدل فرض کړې شوې دی نو د د هوکې څه معنی؟ د د هوکې صورت خو هغه دې چه کله په مجمع کښې ذکر وی او د الله پاک د یاد د وجې نه ئې ژړلې وی او کوم صورت چه شارح بیان کړې دې په هغې کښې نه د هوک ده او نه ثواب.

پاتې شو دریم صورت چه په جمع کښې الله پاک لره یادوی. او زړه ئې د الله پاک نه علاوه د نورو څیزونو نه خالی وی. د ذکر الله په اثر سره ئې اوبښکې وتلې وی نو امید دې چه دا سرې هم په هغه بابرکت خلقو کښې داخل دې (د چا چه په حدیث کښې ذکر دې) ځکه چه په هغه باندې هم باطنا دا خبره صادق ده چه هغه په خلوت کښې الله پاک یاد کړې دې (ځکه چه د هغه باطن د ما سوا الله نه خالی وو اگر چه ظاهرا په مجمع کښې وو) او کوم صورت چه په طور د احتمال د حدیث د لاندې وی هلته امید خو (ضرور) وی اگر چه یقینی صورت هم هغه دې کوم ځانې کښې چه د حدیث مضمون پوره موندلې شی او هغه هم هغه صورت دې چرته چه دواړه خبرې جمع وی (یعنی خلوت ظاهر هم، خلوت باطن هم).

د ذکر الله نه څه مراد دې؟ دلته یو بل سوال دې، هغه دا چه د ذکر الله نه مراد هغه ذکر دې کوم چه په ژبه او شونډو سره وی یا هغه چه په زړه سره وی. اگر چه ژبې له حرکت نه ورکوی یا چه په هر صورت کښې وی (ایا هغې ته به په هر حال کښې) ذکر وئیلې شی؟
جواب دا دې چه په دې صورتونو کښې په هر یو باندې ذکر الله صادقېری چه د هغې دلیل د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ارشاد دې، کوم چه په صحیح حدیث قدسی کښې راغلي دې:

﴿من ذکرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملاء من الناس ذكرته في ملاء اكثر منهم واطيب﴾ (۱)

یعنی: چا چه زه په خپل زړه کښې یاد کړم، زه به هغه په خپل نفس کښې یاد کړم او څوک چه ما په جماعت کښې یادوی، زه به هغه د هغې نه په غوره جماعت کښې یاد کړم
 نو رسول الله ﷺ دواړو ته د ذاکر لقب ورکړې دې او طفیلی خو د دې نه هم په کمه بهانه باندې امید تړی، بیا د صوفیاء کرامو په مذهب خو ذکر قلبی افضل دې
 فائده: د ذکر افضل صورت: مولانا ظفر احمد تهانوی صاحب رحمته الله علیه لیکي
 د حکیم الامت رحمته الله علیه هم دا تحقیق دې چه د ټولو نه افضل ذکر هغه ذکر دې چه په هغې کښې د ذکر لسانی سره ذکر قلبی راجمع وی، یواځې ذکر قلبی اگر چه افضل دې خو مختلف فیه دې. دویمه تجربه دا ده چه صرف ذکر قلبی د ډیر وخته پورې نه وی، لږ ساعت پس زړه یو خوا بل خوا متوجه شی او دا سرې په دهوکه کښې وی چه زه ذکر قلبی کوم، خو که د هغه زړه په ذکر قلبی کښې د غیر حق طرف ته نه متوجه کیږی نو هغه ته د ذکر لسانی ضرورت نشته، که په دې سره ئې ویره پیدا کیږی، بڼه ځان پوهه کړه. (۱)

۲۵: باب الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ

[۶۱۱۵] حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ حُدَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يُسِيءُ الظَّنَّ بِعَمَلِهِ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ إِذَا أَنَا مُتُّ فَحَذُونِي فَذَرُونِي، فِي الْبَحْرِ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ، فَفَعَلُوا بِهِ، فَجَمَعَهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ مَا حَمَلَكَ عَلَى الَّذِي صَنَعْتَ قَالَ مَا حَمَلَنِي إِلَّا خَافَتُكَ. فَغَفَرَلَهُ». [۱۳۲۹۲]

د سيدنا حذيفه رضي الله عنه نه روايت دې چه رسول الله ﷺ او فرمايل: د مخکښې امتونو د يو سرې گمان د خپلو اعمالو متعلق خراب وو، هغه د خپل کور خلقو ته اووې چه کله زه مړ شم نو ما په گرمه ورځ کښې اوچتولو سره په درياب کښې اوشيندئ، د هغه د کور خلقو هغه سره هم دغه شان او کرل، بيا الله پاک هغه راجمع کړو او د هغه نه ئې تپوس او کړو چه تا داسې ولې او کرل د دې څه وجه ده؟ هغه سرې اووې چه زه په دې باندې صرف ستا ويرې تيار کړې اوم، پس الله پاک د هغه مغفرت او کړو.

(رَبِيعٍ) د راء په کسرې او د باء په سکون سره او د عين په کسرې سره، د هغوی د پلار نوم خرس دې بکسر الخاء.

قوله: (يُسِيءُ الظَّنَّ بِعَمَلِهِ): د خپل عمل په باره کښې هغه سرې بد گمانه وو، په صحيح بن حبن کښې دی چه دا سرې کفن پتونکې وو. (۲)

(ذَرُونِي): دا د باب تفعيل نه د امر حاضر معروف جمع مذكر صيغه ده. (تذرية) په هوا کښې الوخول، متفرق کول، (يوم صائف) گرمه ورځ.

(۱) رحمة القدوس ترجمة بهجة النفوس. ص: ۳۰

(۲) ارشاد الساری ۴۷۹/۱۳، وفت- الباری: ۲۸۰/۱۱

د هغه په خیال کښې دا وو چه کله د هغه د بدن ذرات په سمندر کښې خواره شی نو هغه به د عذاب نه بچ شی

په وړاندې روایت کښې د دې نور هم تفصیل دې!

۱۶۱۱۶ | حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذَكَرَ رَجُلًا فِيهِمْ كَانَ سَلَفًا أَوْ قَبْلَكُمْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا - يَعْنِي أَعْطَاهُ قَالَ - فَلَمَّا حُضِرَ قَالَ لِيْنِيهِ أَيُّ أَبٍ كُنْتُ قَالُوا خَيْرَ أَبٍ. قَالَ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْتَدِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا - فَسَرَّهَا قَتَادَةُ لَمْ يَدَّخِرْ - وَإِنْ يَقْدَمُ عَلَى اللَّهِ يُعَذِّبُهُ فَانظُرُوا، فَإِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي، حَتَّى إِذَا صِرْتُ فُحْمًا فَاسْحُقُونِي - أَوْ قَالَ فَاسْمُكُونِي - ثُمَّ إِذَا كَانَ رِيحٌ عَاصِيفٌ فَأَذْرُونِي فِيهَا. فَأَخَذَ مَوَائِقَهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَرَبِّي فَفَعَلُوا فَقَالَ اللَّهُ كُنْ. فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ أَيُّ عِبْدِي مَا حَمَلَكُ عَلَى مَا فَعَلْتَ قَالَ فَمَا فَتَكَ - أَوْ فَرَّقَ مِنْكَ - فَمَا تَلَقَاهُ أَنْ رَحِمَهُ اللَّهُ. فَحَدَّثْتُ أَبَا عُمَرَ فَقَالَ سَمِعْتُ سَلْمَانَ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ فَأَذْرُونِي فِي الْبَحْرِ. أَوْ كَمَا حَدَّثَ. وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [ار. ۳۲۹۱]

د سيدنا ابو سعيد خدری رضي الله عنه نه روایت دې چه رسول الله صلى الله عليه وسلم (د تيرو امتونو، د يو سړي ذکر او فرمائيلو چه الله پاک هغه ته مال او اولاد ورکړې وو. وي فرمائيل چه کله د هغه د مرګ وخت راتړدې شو نو هغه د خپلو خامنو نه تپوس او کړو : د پلار په حيثيت سره زه ستاسو دپاره څنگه اوم؟ خامنو ئې اووې : ته ډير غوره پلار ئې، بيا هغه سړي اووې چه هغه الله پاک سره هيڅ نيکي نه ده جمع کړې (قتاده د «لم يبتدر» تفسير «لم يدخر» سره کړې دې، چه که هغه الله پاک ته پيش کړې شو نو الله پاک به هغه ته عذاب ورکوي. هغه د خپلو خامنو ته اووې چه، گورئ! چه کله زه مړ شم نو زما بدن اوسيزئ او چه کله زه سکاره شم نو ما اورده کړئ او د يوې تيزئ هوا په ورځ باندې ما په هغې کښې والوخوئ. هغه د خپلو خامنو نه په دې لوظ واخستلو، پس خامنو هغه سره هم دغه شان معامله اوکړه. بيا الله پاک او فرمائيل : چه اوشه! پس سړې ولاړ په نظر زاغلو، الله پاک ترې تپوس اوکړو اي زما بنده! تا چه دا کوم حرکت کړې دې دې ته کوم څيز تيار کړې؟ هغه اووې : ستا ويرې! الله پاک رحم کولو سره د هغه گناهونه معاف کولو سره هغه، کمې پوره کړو

قوله: «فَاسْحُقُونِي، أَوْ قَالَ فَاسْمُكُونِي»: د «سحق» او «سهق» دواړو معنی د میده کولو ده

«فَأَذْرُونِي» د باب نصر نه ذرا- ذروا، او د باب ضرب نه ذری- ذريا او د باب افعال نه اذری-

اذراء او د تفعیل نه ذری- تذرية. د ټولو يوه معنی ده، ذره ذره کول، ذره ذره کولو سره د هوا

په رخ پریخودل (۱)

قوله: ﴿فَمَا تَلَفَاةٌ أَنْ رَحِمَهُ اللَّهُ﴾: علامه عینی رحمته الله لیکي:

﴿کلمة ما موصولة وكلمة أن مصدرية أي الذي تلافاه أي تداركه بأن رحمه أي بالرحمة والضمير المنصوب في تلافاه يرجع إلى عمل الرجل ويجوز أن يكون ما نافية وكلمة الاستثناء محذوفة على مذهب من يجوز حذفها أي ما تلافاه إلا أن رحمه﴾ (۲)

یعنی: دلته ما موصوله او ان مصدریه دې، معنی داسې شوه ﴿الذي تلافاه وتداركه بالرحمة﴾ او ﴿تلافاه﴾ ضمیر منصوب مرجع عمل رجل دې. مطلب دا شو چه الله پاک په خپل رحمت سره د هغه سړي کمې پوره کړو، دا هم کیدې شی چه ﴿ما﴾ نافية وی او حرف استثناء محذوف وی، دا د هغه حضراتو په مسلک باندې دې کوم چه د حرف استثناء حذف جائز گنړي، په دې صورت کښې به ئې معنی دا وی: ﴿ما تلافاه الا ان رحمه﴾ یعنی: الله پاک د هغه د بد عملئ کمې پوره کړو، په هغې باندې رحم فرمائیلو سره.

قوله: ﴿فَأَخَذَ مَوَائِبَهُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ وَرَبِّي﴾: ﴿موائيق﴾ د میثاق جمع ده، عهد ته وائی. یعنی هغه سړي د ټولو نه عهد واخستلو او هغوی ته ئې اووې چه په تاسو کښې دې هر یو ﴿وَبِئْسَ لَافِعْلُنَ كَذَابًا﴾ وائی.

او دا هم احتمال دې چه دا خبر ورکونکي قسم خوړلې دې چه قسم په الله! هغه د ټولو نه عهد واخستلو، خبر ورکونکي قسم خوړلو سره دا بیانول غواړي چه هغه په خپله خبره کښې رشتینې دې. (۳)

قوله: ﴿وقال معاذ﴾: د معاذ بن معاذ دا تعلیق امام مسلم رحمته الله موصولا نقل کړې دې. (۴) په حدیث الباب کښې عقبه بن عبدالغافر، د سیدنا ابوسعید خدری رضی الله عنه نه په ﴿عن﴾ سره نقل کوی، په دې دې تعلیق کښې د سماع حدیث تصریح ده.

قوله: ﴿قَالُوا خَيْرَ آبٍ﴾: ﴿خیراب﴾ منصوب هم لوستلې شی، په دې صورت کښې به د دې عامل ناصب ﴿کنت﴾ مقدر وی، ﴿ای کنت خیراب﴾ او مرفوع ئې هم لوستلې شی، په دې صورت کښې به دا د مبتدا محذوف ﴿انت خیر﴾ وی، ﴿ای انت: خیراب﴾ (۵)

(۱) ارشاد الساری ۴۷۹/۱۳، وفتح الباری: ۳۸۰/۱۱، وعمدة القاری: ۱۱۱/۲۲، ۱۱۲

(۲) عمدة القاری: ۱۱۴/۲۳

(۳) ارشاد الساری ۴۸۰/۱۳، وعمدة القاری: ۱۱۴/۲۳

(۴) ارشاد الساری ۴۸۰/۱۳، وعمدة القاری: ۱۱۴/۲۳

(۵) ارشاد الساری ۴۸۰/۱۳، وعمدة القاری: ۱۱۴/۲۳

نوله: **(مَخَافَتِكَ، أَوْ فَرَقٍ مِنْكَ)**: د راوی شک دې چه **(مَخَافَتِكَ)** یا **(فَرَقٍ مِنْكَ)** نې

اووې. **(فرق)** د فاء او راء په فتحې سره، په معنی د خوف راځي. یو اشکال او د هغې جوابات: دې سرې خپل اولاد ته وصیت او کړو چه د مرگ نه پس دې د هغه بدن د سیزلو نه پس ذره ذره کولو سره په سمندر کښې گزار کړې شی چه د آخرت حساب د هغه سره او نه شی. گویا د الله پاک مخکښې د حساب نه د بچ کیدلو هغه سرې دا تدبیر سوچ کړو. په بعض روایتونو کښې د هغه دا قول هم دې چه **(فوالله لئن قدر الله علی لیعذبنی)** یعنی که الله پاک په ما باندې د مرگ نه پس قدرت حاصل کړو نو ماته به زما د گناهونو د وجې نه عذاب راکړی. د دې نه معلومیرې چه دا سرې د الله پاک د قدرت نه جاهل وو. هغه ته دا معلومه نه وه چه الله پاک د انسان په دوباره ژوندی کولو باندې قادر دې، اگر که د هغه بدن ذره ذره کولو سره د هواگانو په رخ اوشیندلي شی نو د الله پاک د قدرت کامله نه د ناخبره انسان ته څنگه بخښنه او کړې شوه.

① د دې یو جواب خو دا ورکړې شوې دې چه دا سرې د مرگ نه مخکښې په خپلو کړو گناهونو باندې پښیمانه شوې وو **(والندمة التوبة)** او پښیمانه کیدل توبه ده، د دې ندامت او توبې د وجې نه هغه ته بخښنه او کړې شوه. هر چه د **(فوالله، لئن قدر الله علی لیعذبنی)** والا روایت تعلق دې، په هغې کښې د قدر معنی د تنگولو ده، د قدر معنی د قادر کیدو هم راځي او د تنگولو هم راځي. په سورة طلاق آیت ۷ کښې دی **(ومن قدر علیه رزقه)** او د سورة فجر په آیت ۱۶ کښې دی **(وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ)** په دې کښې د قدر معنی د تنگولو ده، نو د دې روایت مطلب دا دې چه که د مرگ نه پس الله پاک په ما باندې تنگسیا راوستله او د فراځئ معامله نې او نه فرمائيله نو ماته به عذاب راکړی. د دې تفسیر مطابق د الله پاک د قدرت نه د جهالت سوال نه پیدا کیرې.

② او که **(فوالله، لئن قدر الله علی)** د قدرت په معنی کښې هم واخستلې شی نو زیات نه زیات به دا وئیلې شی چه هغه دا جمله د خپل جهالت په بناء په غلطی سره وئیلې ده او د جهالت په بناء داسې غلطی د معاف کیدو قابل کیدې شی.

③ او دا هم وئیلې شو چه د زیاتې ویرې د وجې نه، د هغه د ژبې نه دا جمله ازوتله، او پوهه پرې نه شو. د زیاتې ویرې د وجې نه هغه په ناپوهی کښې دا جمله اووې، کومه چه د معافې قابله ده. په حدیث کښې راځي د جهنم نه وتلو سره چه کوم سرې د ټولو نه آخر کښې جنت ته داخلیرې او الله پاک هغه ته اوای: **(إِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشْرَةَ أَمْثَالِهَا)** ستا دپاره د دنیا او د

هغې لس چنده جنت دې نو هغه به د زیاتې خوشحالی نه دوه کرته اوای **(رب انت عهدي وانا ربك)** یعنی ای زما ربه! ته زما بنده ئې او زه دې رب یم، دا کلمه د کفر ده خو د خوشحالی نه مغلوب کیدو سره د هغه د ژبې نه دا جمله په ناپوهی کښې اووتله، په دې وجه به دې ته کفر

نه شی و نیلې، او هغه به د مواخذي قابل نه وی.

هم دغه شان د هغه سرې (لئن قدر الله علی لیعدنې) و نیل هم د زیاتې ویرې په حالت کښې وو. او په ناپوهنې سره د هغه د ژبې نه اووتل نو په عام حالاتو کښې اگر چه دا د کفر کلمه ده خو د الله پاک د ویرې نه مغلوب کیدو سره چونکه د هغه د ژبې نه دا خبره وتلې ده، په دې وجه به دې خبرې ته د هغه سرې په حق کښې کفر نه شی و نیلې (۱).

۲۶: باب الإِْتِمَاءِ عَنِ الْمَعَاصِي

امام بخاری رحمته الله په دې باب کښې د گناهونو او معاصی نه د بندیدلوو خوب بیان فرمائیلې دې (۱۶۱۱۷) (۲)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ رَأَيْتُ الْجَيْشَ بَعَيْنِي، وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ فَالْتَجَا النَّجَاءَ. فَأَطَاعَتْهُ طَائِفَةٌ فَأَذْجُوا عَلَيَّ مَهْلِهِمْ فَانْجَوْا، وَكَذَّبَتْهُ طَائِفَةٌ فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَاجْتَا حَمَهُمْ» [۶۸۵۴].

د سیدنا ابو موسی اشعری رحمته الله نه روایت دې چه رسول الله صلی الله علیه و سلم او فرمائیل: زما او خه چه ما سره الله پاک رالیرلې دی د هغې مثال د یو داسې سرې دې چه یو قوم ته راشی او اوایې چه ما (ستاسو د دشمنانو، لښکر په خپلو سترگو باندي لیدلې دې او زه ښکاره ویرونکې یم. پس په تیزی سره اوخی، په دې باندي یو جماعت خبره او منله او هغوی په اطمینان سره یو محفوظ ځای ته اووتل او خلاصې ئې او موندلو او دویم جماعت تکذیب او کړو او لښکر په هغوی باندي د صبا په وخت ناڅاپه راغلو او هغوی ئې ختم کړل. ابو اسامة د حماد بن سلمة کنیت دې.

قوله: «إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ»: (عریان) د دې لغوی معنی ده: بریند، بې جامو، دلته خو هم دا معنی مراد ده، یو سرې دشمنانو نیولو سره بریند کړې وو، هغه خپل قوم ته هم په دې حالت کښې راتلو سره خبر ورکولو او په ثبوت کښې ئې خپل بې جامې کیدل په طور د قرینې او علامت پیش کړل، خلق هغه په خرق عادت او خلاف معمول حالت کښې لیدلو سره د هغه په خبره باندي یقین او کړو.

(۱) او گوری: شرح ابن بطال: ۱۹۲/۱۰، ۱۹۳.

(۲) اخرجه مسلم فی الفضائل، باب شفقتة علی امته، رقم: ۲۲۸۳.

(الجيش) عسکر العدو مغیرا، (العربان) الذی تجرد من ثوبه ورفع ییده اعلاما لقومه بالغبارة علیهم ضرب به النبی صلی الله علیه وسلم المثل لامته لانه تجرد لانداهم. (فالنجاة النجاة) انجوا بانفسکم واسرعوا بالهرب، (فادلبوا) من الادلاج، وهو السير فی الليل او اوله، (مهلم) تانیهم وسکینتهم. (فصبحهم) اتاهم صباحا، ای بفته، (فاجتاحهم) استاصلهم واهلکهم.

رسول اللہ ﷺ خیل مثال د هغه سړی سره ورکړو، رسول اللہ ﷺ ته د ورکړې شوې معجزات او خرق عادات نخبو تقاضه هم دا ده چه په هغوی باندې ایمان راوړلې شی (۱)
بعضو ونیلې دي چه د (عریان) معنی فصیح راخی (نذیر عریان) په وضاحت او فصاحت سره ویرونکې (۲)

(النَّجَاءُ النَّجَاءُ): نجات په معنی د سرعت او تندئ سره د تلو ده، دا منصوب علی الاغراء دي او فعل محذوف (اطلبوا) یا (الزموا) دي: ای الزموا النجاء النجاء (۳)

(فَأَذْنَبُوا): دا د باب افعال (ادلج) نه دي، چه د هغې معنی د شپې په ابتدائي حصه یا د شپې د تلو راخی (۴)

(عَلَى مَهْلِهِمْ): مهل: وقار او اطمینان ته وائی، یعنی هغه خلق په اطمینان او وقار سره د شپې او تل.

(فَصَبَّحَهُمُ الْخَيْشُ): (صبح) معنی په سحر کنبې د راتلو ده، (ای اتاهم صباحا)، خودا بیا د ناخپه راتلو دپاره استعمالیدل شروع شو.

(اجتأحهم): اجتاح: د جرړې نه ویستل او ختمول.

١٦١٨ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا، فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي تَقَعُ فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا، فَجَعَلَ يَنْزِعُهُنَّ وَيَغْلِبْنَهُ فَيَقْتَحِمْنَ فِيهَا، فَأَنَا أَخَذُ بِمُحْزِرِكُمْ عَنِ النَّارِ، وَأَنْتُمْ تَقْتَحِمُونَ فِيهَا» . [ر: ٣٢٢٤]

د سيدنا ابو هريره رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله ﷺ او فرمائيل: زما او د خلقو مثال د داسې سړی دي چا چه اور بل کړو، چه کله دهغې نه چاپيره رنړا شوه نو پتنگان او حشرات کوم چه په اور باندې راغورځيږي په هغې باندې راغورځيدل شروع شو او اور بلونکې هغوی د دي نه ویستل، خو هغه د هغه په قابو کنبې راغلل او په اور کنبې بر سر تل، هم دغه شان زه تاسو د لنگ نه نيولو سره د اور نه راوباسم او تاسو يې چه په هغې کنبې خان غورځوي د ابو اليمان نوم حکم بن نافع دي او د ابو الزناد نوم عبد الله بن ذکوان دي

(جَعَلَ الْفَرَاشُ): داد (فراشة) جمع ده، پتنگ ته وائی.

(۱) ازناد الساری ۳۸۱/۱۳، وفتح الباری: ۴۸۴/۱۱، عمدة القاری: ۱۵/۲۳

(۲) وفتح الباری: ۴۸۴/۱۱، وعمدة القاری: ۱۱۶، ۲۳

(۳) شد الساری ۳۸۱/۱۳، وفتح الباری: ۱۱، ۴۸۴، وعمدة القاری: ۱۱۶/۲۳

(۴) سنا: الساری ۳۸۱/۱۳، وفتح الباری: ۱۱، ۵، ۴، وعمدة القاری: ۱۱۶/۲۳

(فَيَقْتَحِنَنَّ) دا د باب افتعال نه دي، د اقتحام معنی د داخلیدو راځي.
 (بِحُجْرِكُمْ) (حجر) د حاء په ضمي او د جیم په فتحې سره، دا د (حجره) جمع ده. معقد ازار
 یعنی د ازار تر لور ځانې ته وائی، په (حجرکم) کښې د غائب نه د خطاب طرف ته التفات دي (۱)
 علامه طیبی رحمته الله په شرح مشکاة کښې لیکي:

(تحقیق التشبيه الواقعي في هذا الحديث يتوقف على معرفة معنى قوله {ومن يتعد حدود الله فأولئك هم
 الظالمون} [البقرة: ۲۲۹] وذلك أن حدود الله هي محارمه ونواهيه كما في الصحيح إلا أن حسي الله محارمه ورأس
 المحارم حب الدنيا وزينتها واستيفاء لذتها وشهواتها فشبّه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إظهار تلك الحدود من
 الكتاب والسنة باستقاذ الرجال من النار وشبه فشو ذلك في مشارق الأرض ومغاربها بإضاءة تلك النار ما
 حول المستوقد وشبه الناس وعدم مبالاتهم بذلك البيان وتعددهم حدود الله وحرصهم على استيفاء تلك
 اللذات والشهوات ومنعه إياهم عن ذلك بأخذ حجورهم بالفراش التي يقتحمون في النار ويغلبون المستوقد على
 دفعهن عن الاقتحام كما أن المستوقد كان غرضه من فعله انتفاع الخلق به من الاستضاءة والاستدفاء وغير
 ذلك والفراش لجهلها جعلته سبباً لهلاكها، فكذلك القصد بتلك البيانات اهتداء الأمة واجتنابها ما هو
 سبب هلاكهم وهم مع ذلك لجهلهم جعلوها مقتضية لترديهم في قوله: أخذ بحجوركم استعارة مثل حالة منعه
 الأمة عن الهلاك بحالة رجل أخذ بحجرة صاحبه الذي كان يهوى في مهواة مهلكة اه) (۲)

یعنی: په حدیث مبارک کښې د مذکورې تشبیه تحقیق د دې آیت کریمه په معنی باندي
 پوهیدو باندي موقوف دي: (ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون) د دې تفصیل دا دي چه د
 حدود الله نه مراد د الله پاک حرام کړې شوې کارونه دي او څیزونه دي. (حسی الله) نه هم
 محارم الله مراد دي. د ناجائز او حرام کارونو جرړې، دنیا او د هغې ډول سره محبت او د
 دنیا د لذتونو حصول دي، نو رسول الله صلی الله علیه و آله د کتاب او سنت نه د حدود او محارم اظهار او
 بیان ته خلقو لره د جهنم نه د بیچ کولو سره تشبیه ورکړه.

بیانې په مشرق او مغرب کښې د هغې خوریدو ته د اور د وجې نه د گیر چاپیره څیزونو
 روښانه کیدو سره تشبیه ورکړه او د خلقو د دې بیاناتو پرواه نه کول او د دنیا د لذتونو په
 حصول کښې لگیدل. د الله پاک حدود د خپو لاندې کول او د حرام کارونو ارتکاب کول او
 د رسول الله صلی الله علیه و آله د هغه محارم نه منع کول. د دې تشبیه رسول الله صلی الله علیه و آله د پتنگانو د اور طرف
 ته راتلو او د انسان هغوی لره د هغه اور نه د منع کولو سره ورکړه.

پس څنگه چه د اور د روښانه کونکي غرض صرف دا وی چه خلق د دې د رنړا او حرارت

(۱) ارشاد الساری ۳۸۲/۱۳. هم دغه شان او گورنی: النهاية: ۳۳۷/۱

(۲) شرح الطیبی: کتاب الايمان، باب الاعتصام بالكتاب والسنة، ۳۰۷/۱، ۳۰۸. وارشاد الساری: ۴۸۳/۱۳

فائده حاصل کړې، خو پتنگان هغې لره د خپلې ناپوهنې د وجې نه هم هغه اور د خپل هلاکت سبب جوړ کړی.

هم دغه شان د قرآن او سنت نه د محارم الله او حدود الله بیاناتو مقصد د امت رهنمائی، د هغوی خیر خواهی او د جهنم د دخول او هلاکت اسباب نه هغه بیچ کول دي، خو خلق د خپلې ناپوهنې په وجه باندي هم په هغه خیزونو کښې اخته دي کوم چه د هغوی د هلاکت او دخول فی النار سبب دي.

د حدیث په دې جمله « اخذ بحوزکم » کښې استعاره تمثیلیه ده، رسول الله ﷺ امت لره د هلاکت او د جهنم په کنده کښې د غورځیدو نه د بیچ کولو حالت ته د هغه سړی د حالت سره تشبیه ورکړې ده، کوم چه ژورې کندی ته غورځیدونکې خپل دوست د هغه د لنگ د تړلو ځانې نه نیولو سره منع کوی.

د علامه طیبی رحمته الله علیه د کلام حاصل: د علامه طیبی رحمته الله علیه ددې کلام حاصل دا دي چه په حدیث کښې د درې امورو تشبیه د درې خیزونو سره ورکړې شوي ده.

① د قرآن او سنت د حدودو بیان ته، د اور نه د بیچ کولو او راویستلو سره تشبیه ورکړې شوه، یعنی څنگه چه اور بلونکې سړې هغه پتنگانو لره د اور نه د بیچ کولو کوشش کوی، هم دغه شان په قرآن او سنت کښې د حدود الله بیان هم خلقو لره د هلاکت نه د بیچ کولو او د نجات په لاره باندي د راوستلو کوشش کوی.

② د قرآن او نبوی حدود عام کیدو ته ئې د اور په روښانه کیدو سره تشبیه ورکړه، یعنی څنگه هغه سړی اور بل کړو، په هغې سره رنړا خوره شوه، د حدود الله عام کیدل، د اور د هغه رنړا په شان دې کومه چه په اور بلولو سره د هغه سړی نه چاپیره خور شوي دي.

③ د خلقو د الله پاک حدود لره د خپو لاندي کولو سره په خوند اخستلو کښې اخته کیدل او د رسول الله ﷺ د هغوی منع کولو ته تشبیه ورکړې شوي ده د پتنگانو سره کوم چه اور لره روښانه لیدلو سره په هغې کښې غورځیرې، او اور بلونکې هغه سړې هغوی لره د اور نه د منع کولو کوشش کوی.

[۶۱۱۹] حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ عَنْ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدَيْهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ». [ر: ۱۰]

د سيدنا عبد الله بن عمر رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله ﷺ او فرمائيل: صحيح مسلمان هغه دي چه د هغه د لاس او ژبې (د شر) نه نور مسلمانان محفوظ وي او حقيقه هجرت کونکې سړې هغه دي، کوم چه هغه خیزونو نه هجرت او کړې (او هغه پریرې دي) د کومو نه چه الله پاک منع کړې ده (يعنی گناهونو لره ترک کونکې اصلی مهاجر دي او د هجرت اصل ثواب او فائده به هم هغه ته ملاویرې).

قوله: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدَيْهِ»: مسلمان هغه دي چه د هغه د

ژبې او د لاس نه نور مسلمانان محفوظ وي

﴿المسلم﴾ کښې الف لام عهد خارجي دي او د دې نه کامل مسلمان مراد دې يعنې کامل مسلمان هغه دي چه بل مسلمان د هغه د ژبې او د لاس د شر نه محفوظ وي. (۱)
علامه انور شاه کشميري رحمته الله عليه فرماني چه د علمي تحقيق د حده پورې خو صحيح ده چه ته وئيلې شي چه الف لام د عهد دپاره دي او ﴿المسلم الكامل﴾ يا ﴿المسلم النمدوس﴾ په معني کښې دي، خو په دې صورت کښې په کلام کښې زور باقی نه پاتې کيږي، که الف لام د جنس دپاره واخستلې شي نو مطلب به دا وي چه د مسلم د لقب هغه سرې حقدار او مستحق دي چه د هغه د لاس او ژبې د شر نه نور محفوظ وي که څوک نورو ته تکليف او ضرر ورکوي نو هغه ته به موزي او ضار وئيلې شي، مسلم به ورته نه شي وئيلې، په دې صورت کښې تنبيه او زجرزيات دي.

دا بالکل هم داسې ده لکه چه اهل عرب په ﴿ايل﴾ باندې د ﴿مال﴾ او په ﴿عرب﴾ باندې د ﴿ناس﴾ اطلاق کوي، ﴿البال الايل﴾، ﴿الناس العرب﴾، حال دا چه د ايل نه علاوه د مال او عرب نه علاوه انسانان نور هم دي. خو د ايل د اهميت بيانولو دپاره د جنس مال او د عرب د اهميت بيانولو دپاره د جنس ناس اطلاق په ايل او عرب باندې کړې شوي دي هم دغه شان قاعده ده چه په خانه کعبه باندې د بيت اظهار د هغې د عظمت د اظهار کولو دپاره کړې شوي دي، هم دغه شان د سيبويه په کتاب باندې د ﴿الکتاب﴾ اطلاق دا هم د عظمت د اظهار دپاره دي، دلته دي هم الف لام د جنس دپاره واخستلې شي او مطلب دي دا وي چه د کوم سرې د لاس او ژبې نه نور خلق محفوظ نه وي هغه د مسلمان بللو مستحق نه دي، گويا دا د تنزيل الناقص بمنزلة المعدوم د قبيل نه دي، چه مسلمان صرف هغه چاته وئيلې کيدې شي چه نور خلق د هغه د شر نه محفوظ وي، دا عنوان که اختيار کړې شي نو په دې سره به خلقو ته تنبيه وي او هغوی به د تکليف نه د بچ کيدو اهتمام کوي چه مونږ نور ته تکليف يا ضرر اور سولو نو مونږ به د مسلمان بللو هم حقدار نه يو، لهذا مونږ له د دې نه بچ کيدل پکار دي. (۲)

خلاف د اول صورت چه که هلته تاسو د ﴿المسلم الكامل﴾ ترجمه او کړئ نو انسان دا سوچ کولې شي چه په ما کښې نور هم نقصانات دي که دا يو کوتاهي بله هم اوشوه نو څه چل به اوشي، په دې کښې دومره زجر او تنبيه نه وي، څومره تنبيه چه د الف لام جنسي په اخستلو کښې کيږي.

بعض حضراتو فرمائيلې دي چه په اصل کښې دلته دا بيانول مقصود دي چه مسلم د اسلام نه ماخوذ دي لهذا دلته د مسلم علامت دا کيدل پکار دي، چه هغه نه نورو ته ضرر او نه

(۱) عمدة القاری : ۱۳۲/۱

(۲) فیض الباری، ۸۰/۱، وایضاح البخاری : ۱۷۹/۲

رسیبری، دلته هغه علامت لره بیانول مقصود دی، چه د هغې نه د انسان په اسلام باندې استدلال کیدلې شی او د کوم علامت نه چه هغه مسلمان گنرلې کیدې شی او هغه دا دې چه نور د هغه د شر نه محفوظ وی، چاته د هغه نه تکلیف او نه رسیبری. (۱)

یوه شبه او د هغې جواب: دلته د حدیث الفاظ «**الْمُسْلِمُ مِّنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ**» نه معلومیبری چه که یو سرې نورو ته تکلیف نه رسوی نو هغه مسلمان دې که مونخ کوی او که نه کوی، که روژه نیسی او که نه نیسی، هم دغه شان که نور فرائض ادا کوی او که نه ادا کوی، خکه چه د هغې نه د یو خیز تذکره نشته.

د دې جواب دا دې چه دلته د «**الْمُسْلِمُ مِّنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ**» سره د «مع مراعاة باقی الارکان» قید هم ملحوظ دې. (۲) یعنی دا نه ده چه دومره خبره د مسلمانیدو دپاره کافی ده بلکه د نور ارکان اسلام د ادا کولو سره د دې اهتمام ضروری دې.

دویم جواب دا ورکړې شوی دې چه دلته صرف دومره خبره بیان کړې شوې ده چه په مسلمان کنبې دا د سلامتئ وصف کیدل پکار دی، د یو خیز د اهمیت د وجې نه د دې تذکره شوې ده، د دې نه به دا څنگه معلومیبری چه د نورو ارکان اسلام او ایمان څه اهمیت نشته او مسلمان د هغې د ادا کولو مکلف نه دې، د هغې خو دلته هیڅ ذکر نشته. (۳)

غیر مسلمو ته د تکلیف رسولو حکم: بیا دلته «**الْمُسْلِمُ مِّنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ**» کنبې د مسلمون په قید سره اشکال پیدا کیږی چه د شر نه حفاظت د اهل اسلام دپاره خاص نه دې، نورو انسانانو لره هم د خپل شر نه بچ کول پکار دی، بلکه د تکلیف نه خو د حیواناتو حفاظت هم ضروری دې، پس په بخاری کنبې روایت دې:

«**عُذِبَتْ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارَ - قَالَ فَقَالَ وَاللَّهِ اَعْلَمٌ - لَا اَنْتِ اَطَعْتِهَا، وَلَا سَقَيْتِهَا حِينَ حَبَسْتِهَا، وَلَا اَنْتِ اَرْسَلْتِهَا فَاَكَلَتْ مِنْ حَشَائِشِ الْاَرْضِ**» (۴)

یعنی یوې زنانه ته صرف په دې وجه باندې عذاب ورکړې شو چه هغې یوه پیشو په قید کنبې اوساتله تردې چه هغه د لوږې نه مړه شوه، چه د هغې د وجې نه هغه زنانه جهنم ته لاړه. هغې ته اووئیلې شو: تا د قید دوران کنبې په هغې نه خوراک اوکړو او نه ځکاګ او نه دې هغه پریخودله چه د زمکې د حشراتو نه ئې خوراک کړې وې.

ددې نه معلومه شوه چه د ځناورو ته د تکلیف رسولو نه منع کړې شوې ده، بیا د «المسلمون»

(۱) فضل الباری: ۳۲۵/۱

(۲) فتح الباری: ۵۳/۱

(۳) امداد الباری: ۳۲۴/۵۴

(۴) صحیح البخاری، کتاب المساقاة، باب فضل سقی الماء، رقم ۲۳۶۵، وکتاب بدء الخلق، باب اذا وقع الذباب فی شراب احدکم فلیعمسه، الخ رقم ۳۳۱۸، وکتاب احادیث الانبیاء، باب (بلا ترجمه، بعد باب حدیث الغار) رقم: ۳۴۸۲

قید ولی دې؟

د دې جواب دا دې چې د مسلمان واسطه زیات تر د مسلمانانو سره وی، شپه او ورځ د هغه اختلاط او ملاویدل د مسلمانانو سره وی، په دې وجه باندې د «المسلمون» قید ذکر کړې شو. (۱) حاصل دا دې چې قید، قید احترازی نه دې، بلکه قید واقعی دې، چونکه د یو مسلمان استوگنه، د هغه اوسیدل او د هغه معاشرت د مسلمانانو سره دې، په دې وجه د هغه ذکر او کړې شوا کفارو ته د تکلیف رسولو او نه رسولو متعلق په دې حدیث کښې هیڅ حکم نشته او دا حدیث د دې نه خاموش دې، د هغې ځانله تفصیل دې چې د کفارو دوه قسمونه دی ذمی او حربی، که هغه ذمی وی نو «دماؤهم کدمائنا و اموالهم کما ونا و اعراضهم کاعراضنا» د اصول په وجه باندې هغوی په «المسلمون» کښې داخل دی، اگر که هغه حقیقتاً مسلمان نه وی، خو هغه حکماً په اهل اسلام کښې داخل کړې شو، ځکه چې د هغوی د دماء، اموال او اعراض د حرمت هم هغه حکم دې، کوم چې د مسلمانانو د دماء اموال او اعراض حکم دې. د کفار اهل حرب دوه قسمونه دی: یو مصالحین د چا سره چې صلح شوي ده، دویم محاربین د چا سره چې صلح نه ده شوي، د چا سره چې صلح شوي ده هغوی سره د تعرض اجازت نشته، او د صلح مطابق به د هغوی د مالونو، دماء او د اعراضو حفاظت ذمه داری وی، لهذا هغوی به هم حکماً د «المسلمون» په قید کښې داخل وی.

پاتې شو کفار محاربین کوم چې اهل حرب دی او د هغوی سره صلح نشته نو بیشکه هغوی داسې دی چې هغوی ته به ضرر رسولې شی او هغه هم په دې وجه چې هغوی د اسلام مقابله کول او د اسلام لاره بندول پریږدی، پس هم دا به مستثنی وی او باقی نور مستثنی نه دی، هغوی به حکماً په «المسلمون» کښې شامل وی. (۲) پس په بل روایت کښې راځي «والمؤمن من امنه الناس علی دمائهم و اموالهم» (۳) دلته د «الناس» لفظ عام دې، او په دې کښې مسلمان، ذمی او حربی مصالح ټول داخل دی.

بهر حال د حدیث شریف مقصد دا دې چې یو مسلمان په خپل ژوند کښې، د خپل یو قول، خپل یو عمل، په خپل څه بل څه حرکت سره، په معاشره کښې دننه د نورو خلقو دپاره د تکلیف باعث نه دی کیدل پکار چې هم دا ده د هغه د اسلام تعلیم او د هغه د امن او سلامتې والا پغمبر د تربیت حکم دې.

قوله: «مِنْ لِسَانِهِ وَبِدِينِهِ»: د لسان د شر نه کنځلې، بدې ردې، لعن طعن، بهتان او غیبت وغیره مراد دی، د هر یو نه بچ کیدل واجب او ضروری دی. «من لسانه» ټي فرمایلي

(۱) فتح الباری ۵۳/۱

(۲) راجع للاستزادة: فضل الباری ۳۲۵/۱، عمدة القاری ۱۳۳/۱

(۳) سنن النسائي ۲۶۶/۲، کتاب الايمان و شرائعه، باب صفة المؤمن، وجامع الترمذی، کتاب الايمان، باب ما

۱- ان المسلمون من سلم المسلمه - بن لسانه ویده، رقم: ۲۶۲۷

دې، **﴿من قوله﴾** ئې نه دې فرمائيلې، ځکه چه د لسان نه تکليف رسول بغير د تلفظ او تکلم نه هم کيږي، لکه چه انسان خپله ژبه راويستلو سره خوله وړانه کړه په دې سره هم تکليف رسيږي، نو د لسان لفظ ئې په دې وجه استعمال او فرمائيلو چه په دې کبسي تلفظ او قول ته هم شامل شي او د ژبې د تکليف او اذيت رسولو نور صورتونه هم پکبسي داخل شي.

﴿ويده﴾ ئې ذکر او فرمائيلو، د لاس په شر کبسي ضرب او قتل هم داخل دې، دفع او هدم هم، هم دغه شان په دې کبسي کتابه بالباطل هم داخل دې. بعض حضراتو وئيلې دي چه تکليف خو په نورو اندامونو سره هم رسولې شي، بيا د يد تخصيص ولې او کړې شو؟

د دې وجه دا ده چه د افعالو سلطنت په لاسونو سره ظاهرېږي، اخذ و بطش، وصل، قطع، منع، اعطاء دا ټول په لاس سره کيږي، يعني اکثر او ډير افعال چونکه په لاس سره کولې شي په دې وجه ئې د هغه ذکر او فرمائيلو، د نورو اندامونو نه احتراز مقصود نه دې. يا داسې او وايئ چه د قبض على مال الغير نه چونکه په يد سره تعبير کولې شي نو د قتل او ضرب وغيره سره دا نقصان کوم چه د قبض على المال په صورت کبسي کيږي، د شاملولو دپاره دلته د **﴿يد﴾** عنوان اختيار کړې شوې دې. (۱)

د تقديم لسان وجه: دلته دا سوال کړې شوې دې چه لسان په يد باندې ولې مقدم کړې شو، پس د دې وجه دا ده چه په ژبه باندې کوم تکليف رسولې شي هغه عام هم دې او تام هم دې. ځکه چه په لاس سره خو هغه چاته نقصان رسولې شي، کوم چه ستا مخې ته وي او عموما هم داسې کيږي، او په ژبې سره هغه انسان ته هم نقصان رسولې شي، کوم چه غير حاضر وي، دلته موجود نه وي، يا غريب فوت شوې وي، يا بالکل پيدا شوې هم نه وي چونکه د ژبې شر عام او تام دې په دې وجه وئيلې شي!

جراحات السنان لها التيام ولايلتام ما جرح اللسان

په ژبې سره چه کوم زخم لگولې شي هغه کله هم نه جوړيږي بلکه تازه وي، او د لاسونو زخمو نه د څه مودې نه پس صحيح کيږي، باقي نه پاتې کيږي. (۱)

قوله: **﴿وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ﴾**: دلته هم هغه صورت دې چه يا خو به الف لام د عهد دپاره اخلو او د مهاجر نه به مهاجر کامل مراد اخلو.

يا تاسو الف لام د جنس دپاره اومنی او مطلب به دا وي چه هجرت هم هغه معتبر دې چه په هغې کبسي گناه نه وي اود مهاجر بللو مستحق هم هغه دې چه گناه پريږدي، ځکه چه د وطن پريخودل پخپله څه مطلوب څيز نه دې، د يو وطن نه د بل وطن طرف ته هجرت کول خو هم په دې وجه باندې وي چه په مخکبسي وطن کبسي دننه د الله پاک په احکاماتو باندې عمل

(۱) د تفصيل دپاره اوگورئ: فتح الباری: ۵۴/۱، عمدة القاری: ۱۳۲/۱، ۱۳۳

(عمدة القاری ۱۳۲/۱)

کول گران شوې وو، په دې وجه هغې لره پریخودلو سره بل وطن طرف ته هجرت کولې شي نو د هجرت اصل مقصد گناه لره ترک کول دی، پس که یو سړې وطن ترک کولو سره د دار الاسلام طرف ته راغلې وی خو د گناهونو ارتکاب هم کوی نو هغه د مهاجر بللو لائق نه دي.

بیا د ﴿وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ﴾ یو وجه دا هم بیان کړې شوې ده چه په اصل کښې مهاجرین د مکې مکرمې نه هجرت کولو سره مدینې منورې ته اورسیدل نو د انصارو د طرف نه د هغوی دپاره به د ایثار مظاهره کیدله، هغوی به خپل مالونه هم هغوی ته پیش کول او که بعض وخت به د یو انصاری څو کونډې ښخې وېې نو هغه به ئې هم ورته پیش کولې او ورته به ئې وئیل چه کومه ته خوښوې، زه به ورته طلاق ورکړم. ته ورسره نکاح او کړه، نو په دې وجه رسول الله ﷺ د خبرداری کولو دپاره چه په هجرت کښې دا څیزونه مطلوب او مقصود نه جوړول، گینې د هجرت عمل به ضائع شی، وې فرمائیل د گناهونو نه بچ کیدو اهتمام کوی. په دې سره به د هجرت مقصد به هم پوره کیری او هجرت حقیقه به هم شامل وی.

یو خبره دا هم وه چه کله رسول الله ﷺ مکه مکرمه فتح کړه نو د مکې د فتح کولو نه پس مسلمانیدونکو ارمان او افسوس کولو چه که مونږ مخکښې اسلام قبول کړې وې نو مونږ ته به هم د هجرت فضیلت حاصل وې، کوم چه ډیر اهم فضیلت وو، رسول الله ﷺ او فرمائیل:

﴿لولا الهجرة لکنتم امراء من الانصار﴾ (۱)

که د هجرت فضیلت نه وې نو زما خواهش او ارمان به دا وو چه زه هم یو انصاری اوم خود هجرت د فضیلت د وجې نه زه دا ارمان نه کوم، نو هغه حضرات کوم چه د فتح مکه نه پس مسلمانان شو او د هجرت شرف هغوی ته حاصل نه شو، هغوی افسوس کولو، د هغوی د تسلی او اطمینان دپاره ئې او فرمائیل چه حقیقی هجرت خو دا دي چه د گناهونو نه هجرت اختیار کړې شی او د کومو څیزونو نه چه الله پاک منع کړې ده د هغې نه ځان بچ کړې شی او دا فضیلت تاسو هم حاصلولې شی، د دې حضراتو د تسلی او اطمینان دپاره گویا رسول الله ﷺ دا حدیث ارشاد او فرمائیلو. (۲)

د هجرت حکم: د هجرت یو قسم ظاهري دی او یو باطني (۳)

د ظاهري هجرت حکم دا دي چه انسان په یو دارالکفر کښې اوسیری او هلته د اسلام حکم ادا کولو د هغه دپاره گنجائش نشته نو د هغې دپاره هجرت کول فرض دی او که هلته د احکام اسلام په ادا کولو کښې څه خلل اندازی نه راځی نو د هغه دپاره هجرت کول فرض

(۱) راجع صحیح البخاری، کتاب مناقب الانصار، باب قول النبی صلی الله علیه وسلم: لولا الهجرة لکنتم

امراء من الانصار، رقم ۳۷۷۹، و کتاب التمنی، باب ما يجوز من اللز، رقم ۷۲۴۴، ۷۲۴۵، و جامع الترمذی،

کتاب المناقب، باب فضل الانصار وقریش، رقم: ۳۷۹۹

(۲) فتح الباری: ۵۴/۱، وارشاد الساری ۹۴/۱

(۳) فتح الباری: ۵۴/۱

خونه دی خو غوره او مستحب بیا هم دی، خکه چه د مسلمانانو چه په یو ځای باندې خومره لویه اجتماع وی، هم هغه هومره به د اسلام او اهل اسلام په حق کښې زیات مفید وی. د هجرت دویم قسم کوم چه هجرت باطنه دې، هغې ته هجرت حقیقه هم وائی یعنی د گناهونو نه هجرت کول، خکه چه د دار الکفر نه چه دار الاسلام ته کوم هجرت کولې شی. دا بذات خود مقصود نه دې، دا خو د دې دپاره دې چه د گناهونو او د احکام اسلام د ترک نه انسان بچ وی. په دې وجه هجرت من الذنوب والمعاصی، هجرت حقیقه او هجرت باطنه دې. ظاهره ده چه دا هجرت په ټولو باندې لازم او ضروری دې. (۱)

۲۷: باب قول النبی صلی الله علیه وسلم

«لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً»

[۶۱۲:۱] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَاهُ رِيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً» [۶۲۶۱]

د سيدنا ابو هريره رضي الله عنه نه روايت دې چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل: كه تاسو ته معلوم شي هغه خيز کوم چه ماته معلوم دې نو تاسو به ژړل ډير او خندل به مو کم؛ (يعني د الله پاک د عذابونو کوم سخت والې چه زما په مشاهده او علم کښې دی كه هغه تاسو ته معلوم شي نو تاسو له به خدا نه درتلې او په کثرت سره به مو ژړل)

عُقَيْل (د عين په ضميې او د قاف په فتحې سره) د هغوی د پلار نوم خالد دې.

[۶۱۲:۱] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً» [ر: ۴۳۴۵]

د سيدنا انس رضي الله عنه نه روايت دې چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل: كه تاسو ته هغه خيز معلوم شي کوم چه ماته معلوم دې نو تاسو به خندل کم او ژړل به موزيات. (۲)

(۱) د نور تفصيل دپاره او گورئ: كشف الباری: كتاب الايمان ۶۷۷/۲

(۲) قال ابن بطال: روى سنيد، عن هشيم، عن كوثر بن حكيم، عن نافع، عن ابن عمر قال: (خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى المسجد، فإذا قوم يتحدثون ويضحكون، قال: أكثروا ذكر الموت، أما والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً). وخشية الله إنما تكون على مقدار العلم به، كما قال تعالى: (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ) [فاطر: ۲۸]. ولما لم يعلم أحد كعلم النبي (صلى الله عليه وسلم) لم يخش كخشيتته، فمن نور الله قلبه وكشف الغطاء عن بصيرته، وعلم ما حباه الله من النعم وما يجب عليه من الطاعة والشكر، وأفكر فيما يستقبل من أهوال يوم القيامة وما يلقي العباد في تلك المواقف من الشدائد، وما يعاينه من مساءلة الله عبادته عن مثاقيل الذر، ... [بقية برصفحه آئنده...]

ددې حديث شان ورو د دا دې چه رسول الله ﷺ يوه ورځ د مسجد نبوي طرف ته او وتلو نو وې کتل چه څه خلق ناست دی او خبرې کوی او خاندی، رسول الله ﷺ او فرمائیل مرگ په کثرت سره يادوي قسم دې په هغه ذات چه د هغه په لاس کښې زما نفس دې! که تاسو ته هغه تکليفونه معلوم شی کوم چه ماته معلوم دی نو تاسو به خاندی کم او ژاړی به ډیر.

۲۸: باب حُبِّ النَّارِ بِالشَّهَوَاتِ

[۶۱۲۲] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ «حُبِّتِ النَّارَ بِالشَّهَوَاتِ، وَحُبِّتِ الْجَنَّةَ بِالْمَكَارِهِ». د سيدنا ابوهريره رضي الله عنه نه روایت دې چه رسول الله ﷺ او فرمائیل : دوزخ په نفسانی خواهشاتو سره پت کړې شوې دې او جنت په مشکلاتو سره پت کړې شوې دې. جهنم او خواهشات نفسانی : جهنم په خواهشاتو او لذتونو سره پت کړې شوې دې، شراب ، زنا او نور ناجائز لذت پرستی جهنم ته رسونکی دی، د هغې په مقابله کښې چه جنت په کومو کارونو سره حاصلیږی په هغې کښې د نفس مجاهده او مشقت وی، د سيدنا ابوهريره رضي الله عنه په یو روایت کښې تفصیل راغلی دې، کوم چه امام ابوداؤد او امام ترمذی مرفوعاً نقل کړې دې!

﴿لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جِبْرِيْلَ إِلَى الْجَنَّةِ فَقَالَ انظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا قَالَ فَجَاءَهَا وَنَظَرَ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِأَهْلِهَا فِيهَا قَالَ فَرَجَعَ إِلَيْهِ قَالَ فَوَعَدْتِكَ لَا يَسْتَعْمُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا. فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ فَقَالَ ارْجِعْ إِلَيْهَا فَانظُرْ إِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا قَالَ فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ قَدْ حُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ وَوَعَدْتِكَ لَقَدْ عَفْتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ. قَالَ أَذْهَبَ إِلَى النَّارِ فَانظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا. فَإِذَا هِيَ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ وَوَعَدْتِكَ لَا يَسْتَعْمُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلُهَا. فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ فَقَالَ ارْجِعْ إِلَيْهَا. فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَقَالَ وَوَعَدْتِكَ لَقَدْ حَشِيتُ أَنْ لَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا﴾ (ر)

یعنی : الله پاک چه کله جنت او جهنم پیدا او فرمائیل نو سيدنا جبرائیل عليه السلام ئې د جنت طرف ته اولیږلو او وې فرمائیل چه هغه او وینه هغه کتلو سره واپس راغلو او عرض ئې او کړو :

...بقیه از حاشیه گذشته] وعن الفتيل والقطمير كان حقيقاً بكثرة الحزن وطول البكاء ، ولهذا قال أبو ذرّ : لو تعلمون العلم ما ساع لكم طعام ولا شراب ، ولا نتم على الفرش ، ولا جنتبتم النساء ، ولخرجتم إلى الصعدات تجارون وتبكون.

وقال عبد الله بن عمرو : ابكوا ، فإن لم تجدوا بكاءً فنبأكوا ، فلو تعلمون العلم لصلى أحدكم حتى ينكسر ظهره ، ولبكي حتى ينقطع صوته . وقال الفضيل : بلغني عن طلحة أنه ضحك يوماً فوثب على نفسه . وقال : فيم تضحك ، إنما يضحك من قطع الصراط ، ثم قال : آليت على نفسي ألا أكون ضاحكاً حتى أعلم متى تقع الواقعة ، فلم ير ضاحكاً حتى صار إلى الله . (وانظر شرح ابن بطال : ۱۰/۱۹۵)

(فتح الباری : ۱۱/۳۷۹ ، سنن الترمذی ۴/۶۹۳ (اسنادہ صحیح)

ستا په عزت مې دې قسم وی چه د دې متعلق خو چه څوک هم اوری هغه به دې ته داخلېږي، د دې نه پس الله پاک او فرمائیل چه دا په مجاهدات او د مشقت په کارونو باندې پټ کړې شی، الله پاک هغه ته دوباره د هغې د کتلو حکم او فرمائیلو، دې کړت چه کله هغه کتلو سره راوایس شو نو عرض ئې پاو کړو ستا په عزت مې دې قسم وی زما ویره دې چه دې ته به څوک هم داخل نه شی، د دې نه پس ورته الله پاک د جهنم د کتلو حکم او کړو، جهنم کتلو سره چه کله هغوی وایس راغلل نو عرض ئې او کړو: ستا په عزت مې دې قسم وی! د دې متعلق چه څوک هم اوری دې ته به نه داخلېږي، الله پاک جهنم لره په شهواتو او خوندونو سره د پټولو حکم او کړو، بیا ئې هغوی ته دوباره د هغې د کتلو حکم او فرمائیلو، اوس چه کله هغه کتلو سره راغلو نو عرض ئې او کړو، ستا په عزت مې دې قسم وی چه ما سره ویره ده چه څوک به هم د دې نه بیچ نه شی.

۲۹: باب «الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَيَّ أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلَيْهِ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ»

[۶۱۲۳] حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَيَّ أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلَيْهِ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ».

د سيدنا عبد الله بن عمر رضي الله عنه نه روایت دې چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائیل: جنت ستاسو د پيزار د تسمې نه هم زيات نژدې دې او هم دغه شان دوزخ هم.

جنت د يو قدم په فاصله باندې: مقصد دا دې چه د الله پاک اطاعت او کړې شی نو جنت نژدې دې او که د هغه نافرمانی او کړې شی نو جهنم نژدې دې، علامه ابن الجوزي رحمته الله عليه فرمائی چه د حديث معنی دا ده چه د نیت تصحيح کولو سره که طاعت اختيار کړی نو د جنت ملاویدل اسان دی، او د نفسانی خواهش موافقت کولو سره که نافرمانی اختيار کړې شی نو په جهنم کښې غورځیدل اسان دی. (۱)

[۶۱۲۴] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «أَصْدَقُ بَيْتِ قَالَهُ الشَّاعِرُ أَلَّا كُلُّ شَيْءٍ إِذَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ» . [ر: ۳۶۲۸]

د سيدنا ابو هريره رضي الله عنه نه روایت دې چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائیل: د ټولو نه رشتینې شعر کوم چه شاعر وئیلې دې دا دې: «الاکل شی ما خلا الله باطل» خبردار! د الله پاک نه سوا ټول څیزونه بې بنیاد دی.

د غندر نوم محمد بن جعفر دې.

د ترجمه الباب سره د حديث مناسبت: په روایت کښې وئیلې شوې دی چه د الله پاک نه سوا

هر یو خیز باطل دې، علامه عینی رحمۃ اللہ علیہ فرمائی چه د دنیا هر هغه کار کوم چه د الله پاک د طاعت او قرب ذریعه جوړه نه شی هغه باطل دې او په هغې کنبې مشغول اوسیدل. خپل خان لره د جنت نه لرې کول دی، حال دا چه جنت د پیزار د تسمې نه هم زیات نزدې دې او د الله پاک د طاعت په کارونو باندي مشغولیدل، د جهنم نه د لرې والی ذریعه ده. هغه جهنم چه د پیزار د تسمې نه هم انسان ته زیات نزدې دې ... علامه عینی رحمۃ اللہ علیہ د دې مناسبت

بیانولو نه پس لیکلې دی: ﴿ اِنَّ مِنَ الْفَيْضِ الْاِلَهِيِّ وَقَعٌ فِيْ خَاطِرِيْ ﴾ یعنی دا مناسبت الهامی دې.

کوم چه د الله پاک په فضل او عنایت سره زما په زړه کنبې راغلو. (۱)

حافظ ابن حجر رحمۃ اللہ علیہ فرمائی چه د دې دویم حدیث مناسبت ښکاره نه دې. بیا ئې مناسبت بیانولو سره فرمائیلې دی چه په ترجمه الباب او اول حدیث کنبې د دې خبرې ترغیب ورکړې شوې دې چه طاعت اختیار کړې شی او د معصیت نه خان بچ کړې شی. په دې کنبې دا خبره په فهم کنبې راځی چه کوم سرې طاعت نه اختیاروی هغه به د څه دنیاوی کار د وجې نه وی او د دنیا هر کار فانی او باطل دې لکه چه په دې حدیث کنبې دی، لهذا د عقل تقاضا دا ده چه فانی ته په باقی باندي ترجیح ورکړې شی، پس حافظ ابن حجر رحمۃ اللہ علیہ لیکي:

﴿ مناسبة هذا الحديث الثاني للترجمة خفية وكان الترجمة لما تضمنت ما في الحديث الأول من التحريض على الطاعة ولو قلت والزجر عن المعصية ولو قلت فيفهم أن من خالف ذلك انما يخالفه لرغبة في أمر من أمور الدنيا وكل ما في الدنيا باطل كما صرح به الحديث الثاني فلا ينبغي للعاقل أن يؤثر الغان على الباقي ﴾ (۲)

۳۰: باب لِيَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ وَلَا يَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ.

[۶۱۲۵] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ».

د سيدنا ابو هريره رضي الله عنه نه روایت دې چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل: چه کله په تاسو کنبې څوک یو داسې سرې او وینې کوم چه په مال او شکل او صورت کنبې د هغه نه زیات دې نو هغه ورله دیو داسې انسان په خیال کنبې راوستل پکار دی کوم چه دهغه نه د کمې درجې وی د اعرج نوم عبدالرحمن بن هرمز دې، او د ابو الزناد نوم عبداللہ بن ذکوان دې.

یو ایمان روښانه کونکې اصول: په دې باب کنبې امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ د ژوند یو مومنانه اصول بیان کړې دې چه د مال او دولت په سلسله کنبې انسان لره د خپل خان نه کم تر ته کتل پکار دی. د خپل خان نه اوچت ته نظر نه دی کول پکار ځکه چه د نیوی اعتبار سره د خپل خان نه کم تر ته گوری نو په خپل حال باندي به ئې د شکر جذبه پیدا کیږی او که د برتر طرف ته

(۱) عمدة القاری ۱۲۰/۲۳، وارشاد الساری ۱۲/۴۸۶، ۴۸۷.

(۲) فتح الباری ۱۱/۳۹۱، هم دغه شان او گوری: ارشاد الساری: ۱۳/۴۸۷.

گوری نو په دنیاوی حرص او هوس کښې به ئې اضافه کيږي او د شکر طرف ته به ئې توجه نه وي، دا دنیا د بې وسۍ او غریبۍ د واقعاتو نه ډکه ده او ډیر غریبانان به هم د ځان نه زیات غریبانان لټوي، نو هغه ته به ملاؤ شی.

خو دین او د الله پاک د اطاعت په سلسله کښې معامله د دې برعکس کیدل پکار دی چه انسان د خپل ځان نه د برتر طرف ته نظر او کړي نو د هغه په ورع او تقوی او شوق عبادت کښې به د اضافې ذریعه جوړیږي، او خپل دیني حالت ئې که غوره دې نو په هغې باندې به ئې عجب نه پیدا کيږي.

پس د عمرو بن شعيب نه یو مرفوع حدیث منقول دې، په هغې کښې دی!

(**خَصَلْتَانِ مَنْ كَاتَفَيْهِ كَتَبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا صَابِرًا مَنْ نَظَرَنِي دُنْيَا إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فَحَيَّدَ اللَّهُ عَلَى مَا فَضَّلَهُ بِهِ عَلَيْهِ، وَمَنْ نَظَرَ نَظْرِي دِينَهُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَاقْتَدَى بِهِ**)^(۱)

یعنی: دوه خصلتونه چه په کوم سرې کښې وي، هغه به الله پاک شاکر او صابر اولیکي، یو دا چه سرې په دنیا کښې د ځان نه کم تر ته گوري او د الله پاک شکر کوي چه الله پاک هغه ته په هغه کم تر باندې فوقیت ورکړو، دویم دا چه انسان په خپل دین کښې د خپل ځان نه اوچت ته او گوري نو د هغه اتباع به کوي.

علامه ابن بطال رحمته الله د بخاری شریف د حدیث الباب په شرح کښې لیکي:

(**وهذا حدیث جامع لمعان الخیر، وذلك أن العبد لا یكون بحال من عبادة ربه مجتهدا فیها؛ إلا وجد من هو فوقه فی ذلك، فمقی طلب نفسه باللحاق بمن هو فوقه استقصا حاله التقی هو علیها، فهو أبدأ فی زیادة تقر به من ربه، ولا یكون علی حالة خسیسة من دنیاة إلا وجد من أهلها من هو أحسن منه حالا، فإذا تأمل ذلك وتفکرة وتبین نعم الله علیه؛ علم أنها وصلت إلیه ولم تصل إلی كثير من خلقه، فضله الله بها من غیر أمر أوجب ذلك له علی خالقه، ألزم نفسه من الشکر علیها أن وفق لها ما یعظم به اغتباطه فی معادة**)^(۲)

۳۱: بَابُ مَنْ هُمْ بِحَسَنَةٍ أَوْ بِسَيِّئَةٍ

[۶۱۲۶] حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا جَعْدُ أَبُو عُمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِيمَا يَرَوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ قَالَ « **إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، ثُمَّ بَيَّنَّ ذَلِكَ فَمَنْ هُمْ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هُوَ مِنْهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ عَشْرَ**

(۱) ارشاد الساری ۴۸۷/۱۳، سنن الترمذی، کتاب صفة القيامة، باب: ۴/۶۶۵، رقم الحدیث ۲۵۱۲. ولفظه: خصلتان من کانتا فيه کتبه الله شاکرا صابرا ومن لم تكونا فيه لم یکتبه الله شاکرا ولا صابرا من نظر فی دینه إلی من هو فوقه فاقتدی به ونظر فی دنیاة إلی من هو دونه فحمد الله علی ما فضله به علیه کتبه الله شاکرا

حَسَنَاتٍ إِلَى سُبُعِيَّاتِهِ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هُوَ مَرَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً». [۷۰۶۲]

د میدنا ابن عباس رضی الله عنهما نه روایت دی چه رسول الله صلی الله علیه و آله په یو حدیث قدسی کښې او فرمائیل : الله پاک نیکی او گناهونه مقدر کړې دی او بیانی هغه واضح کړې دی، پس چا چه د نیکی اراده او کړه خو په هغې باندې ئې عمل اونکړې شو نو الله پاک د هغه دپاره د یو مکمل نیکی بدله اولیکله، او که هغه د ارادې نه پس په هغې باندې عمل هم اوکړی نو الله پاک ځان سره د هغه دپاره د لس چندو نه تر اووه سوه چندو پورې نیکی لیکي او د دې نه هم زیاتولو سره او چا چه د بدئ اراده او کړه بیا ئې په هغې باندې عمل اونکړو نو الله پاک د هغه دپاره د ځان سره یو نیکی لیکلې ده او که هغه د ارادې نه پس په هغې باندې عمل هم اوکړو نو د هغه دپاره ئې ځان سره یو بدی اولیکله.

د قصد او ارادې پنځه مراحل : په دې باب کښې امام بخاری رحمته الله علیه د نیکی او د گناه قصه او د ارادې حکم بیان فرمائیلې دي، حضرات علماء کرامو د قصد او ارادې پنځه مراتب بیان کړې دي، د هغې نه صرف آخری مرتبه د جمهور علماء کرامو په نزد قابل مواخذه ده، په باقی صورتونو باندې مواخذه نشته.

① هاجس : دا د قصد او ارادې اوله درجه ده، چه د یوې گناه او د الله پاک د معصیت خیال ئې بې اختیاره په زړه او دماغ کښې راشی، دې ته هاجس وائی، او د هوا د چپې په شان د راتلونکو داسې خیالاتو باندې مواخذه نشته.

② خاطر : چه د یوې بدئ خیال ئې په زړه کښې ځائې اونیسې او قرار حاصل کړی چه د هغې د وجې نه ئې خلجانی کیفیت پیدا شی، خو په دې خیال باندې عمل کولو، او د نه کولو متعلق څه اراده پیدا نه شی، په دې باندې هم څه مواخذه نشته.

③ حدیث النفس : دا د قصد او ارادې دریمه درجه ده، چه په زړه کښې خیال ځائې اونیسې او د عمل کولو او نه کولو طرف ته هم توجه پیدا شی خو د تردد د وجې نه د عمل یا ترک طرف ته میلان پیدا نه شو او هغه خیال ختم شو.

④ هم : دا د قصد او ارادې څلورمه درجه ده چه په زړه کښې خیال راتلو سره قرار اونیسې او په هغې باندې د عمل دپاره میلان هم پیدا شی، خو په دې میلان کښې لا کلک والې نه وی. دا مرحله هم قابل مواخذه نه ده.

⑤ عزم : دا پنځمه مرحله ده، په دې کښې په زړه کښې راتلونکې خیال صرف قرار نه نیسی بلکه په هغې باندې د عمل کولو کلک عزم او اراده موندلې شی. دا صورت د جمهور علماء کرامو په نزد قابل مواخذه دي. (۱)

چا دا پنځه مراتب په دې شعر کښې بیان کړې دي.

(۱) فتح الباری : ۳۹۸/۱۱، وفتح الملهم، کتاب الایمان، باب اذا هم العبد بحسنه کتبت واذا هم بسینة لم تکتب : ۹۴/۲، والتعلیق الصبیح، کتاب الایمان : ۵۹/۱

مراتب القصد خمس : هاجس ذکر

فخاطر، فحديث النفس فاستمعا

يليه هم ، فعزم ، كلها رفعت

سوى الآخر ففيه الاخذ قد ولعا (۱)

د قصد او ارادې چه کوم صورت قابل مواخذه دې، هغه د عزم والا صورت دې، چه په هغې کښې په څه بد خیال او معصیت باندې د تیاریدلو دومره کلکه اراده او کړې شی چه که څه خارجی مانع نه وی او اسباب او ذرائع برابر شی نو هغه یقیني طور عملی صورت اختیار کړی او په هغې باندې عمل او کړی.

دا صورت قابل مواخذه دې، خو د دې مواخذي نوعیت به عملی طور د کیدونکې گناه نه کم وی، دا گناه د ارادې ده د عمل نه ده. دا د جمهور علماء کرامو مسلک دې، قاضی عیاض رحمته الله علیه دې ته د فقهاء، محدثین او جمهور سلف مسلک وئیلې دې. (۲)

په دې د صحیح بخاری د یو حدیث نه اشکال کیدې شی چه د هغې الفاظ دا دی:

﴿إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسُهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ، أَوْ تَكَلَّمْ بِهِ﴾ (۳)

یعنی: الله پاک زما د امت په زړونو کښې پیدا کیدونکې وسوسې معاف کړې دی مگر دا چه هغوی په دې باندې عمل او کړی یا هغه په ژبه باندې راوولی.

هم دغه شان په صحیح مسلم کښې د سیدنا ابوهریره رضی الله عنه روایت دې چه رسول الله صلی الله علیه وسلم

او فرمائیل: ﴿إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لَأُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسُهَا مَا لَمْ يَتَكَلَّمُوا أَوْ يَعْمَلُوا بِهِ﴾ (۴)

یعنی: الله پاک په زړونو کښې پیدا کیدونکې خیالات او وساوس معاف کړی دی، مگر دا چه هغه په ژبه باندې راوستلې شی یا په هغې باندې عمل او کړې شی.

په صحیح مسلم کښې یو بل روایت دې، په هغې کښې دی:

﴿إِذَا هُمْ عَهْدِي بِسَيِّئَةٍ فَلَا تَكْتُبُهَا عَلَيْهِ فَإِنْ عَمِلَهَا فَاتُكْتُبُهَا سَيِّئَةً﴾ (۵)

یعنی: صرف د گناه په اراده باندې زما د بنده گناه مه لیکئ، که هغه اراده ئې په عمل کښې راغله نو بیا یو گناه لیکئ.

د دې احادیثو د ظاهر نه استدلال کولو سره ډیر زیات علماء کرام فرمائی چه ترڅو پورې فعل صادر نه شی نو صرف د خیال او عزم د وجې نه مواخذه نه وی، امام مارزی رحمته الله علیه دې ته د

اکثر فقهاء کرامو رحمته الله علیهم مسلک وئیلې دې. (۶)

کوم حضرات چه په عزم سیئته باندې د مواخذي قائل دی هغوی دا احادیث په هغه صورتونو

(۱) وفتح الملهم، کتاب الايمان، باب اذا هم العبد بحسنه كتبت، واذا هم بسیئة لم تكتب، ۹۵/۲

(۲) شرح مسلم للنووي، کتاب الايمان ۳۳۰/۱

(۳) صحیح البخاری، کتاب العتق، باب الخطاء والنسيان في العتاق والطلاق ۳۴۳/۱

(۴) صحیح مسلم، کتاب الايمان، باب تجاوز الله من حدیث النفس، ۳۲۷/۱، رقم ۳۲۷

(۵) صحیح مسلم، کتاب الايمان، باب اذا هم العبد بحسنه ... ۳۲۹/۱، رقم ۲۳۰

(۶) اوگوری شرح صحیح مسلم للنووي، کتاب الايمان ۳۳۰/۱

باندې معمول کوی چه کله عزم نه وی، صرف په زړه کښې خیال راشی. امام ابو بکر باقلانی هم دا مسلک اختیار کړې دې امام نووی رحمته الله علیه هم دې مسلک ته حسن وئیلې دې، هغوی فرمائی چه د زړه په عزم باندې د مواخذې کیدل د نصوص شرعیه نه ثابت دی مثلاً په آیت کریمه کښې دې ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ مَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (۱) هم دغه شان په یو بل آیت کریمه کښې دې ﴿اجْتَبَوْا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾ (۲) بدگمانی، حسد، تکبر، د یو مومن د زړه نه سپکاوی، هغه ټولې روحانی بیماری دې چه د هغې تعلق د زړه سره دې او د هغې په مواخذې باندې د علماء کرامو اجماع ده (۳) د بعضی احادیثو نه هم صراحتاً معلومیږی چه د گناه که چا عزم او کړو نو په هغې باندې مواخذه ده.

تعارض روایات او د هغې حل: امام احمد رحمته الله علیه د ابو کبشه انماری رضی الله عنه نه یو مرفوع روایت نقل کړې دې چه په هغې کښې دې، دنیا د خلورو کسانو دپاره ده، په هغې کښې دې! ﴿وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يَزُقْهُ عِلْمًا، فَهُوَ يَخِيطُ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ، لَا يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَلَا يَصِلُ فِيهِ رَحْمَتُهُ، وَلَا يَعْلَمُ اللَّهُ فِيهِ حَقَّهُ، فَهَذَا بِأَخْبَثِ الْمَنَازِلِ قَالَ: وَعَبْدٌ لَمْ يَزُقْهُ اللَّهُ مَالًا، وَلَا عِلْمًا فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي مَالٌ لَعَمِلْتُ بِعَبْلِ فُلَانٍ، قَالَ: هِيَ نَيْتُهُ، فَوَزَّهْمَا فِيهِ سَوَاءً﴾ (۴)

یعنی: کوم بنده ته چه الله پاک مال ورکړو، خو علم ئې ورنکړو، او هغه په خپل مال کښې بغیر د علم نه داسې تصرف کوی چه د هغې په باره کښې د الله پاک نه نۀ ویریرې، نه هغه په صله رحمې کښې خرچ کوی او نه په هغې کښې د الله پاک څه حق گنړی نو دې په بدترین درجه کښې دې او هغه سرې چه هغه ته الله پاک نه مال ورکړو او نه علم، خو د هغه خواش وی چه که د هغه سره مال وې نو هغه به هم د هغه نه مخکښې سرې په شان په هغه مال کښې تصرف کولې نو د دواړو گناهونه برابر دی.

په دې حدیث او حدیث الباب کښې په ظاهره تعارض دې، حافظ ابن حجر رحمته الله علیه د دې حل هم دا راویستلې دې چه دمسند احمد دا حدیث دې په عزم باندې معمول کړې شی، پس هغه لیکي: ﴿الجمع بين الحديثين بالتحويل على حالتين فتحمل الحالة الأولى على من هم بالبعصية هما مجردا من غير تصميم والحالة الثانية على من صمم على ذلك وأصر عليه وهو موافق لما ذهب إليه الهاتقان﴾ (۵) یعنی: په دې دواړو احادیثو کښې د تطبیق صورت دا دې چه دا دې په دوه حالتونو باندې

(۱) سورة النور: ۱۹

(۲) سورة الحجرات: ۱۲

(۳) د ذکر شوي تفصیل دپاره اوگورئ: شرح مسلم للنووي، كتاب الايمان ۱/۲۴۰

(۴) مسند الامام احمد: ۴/۲۳۱

محمول کړې شی، اول حالت دې په هغه چا باندې محمول کړې شی کوم چه د گناه اراده کوی خو هغه اراده مصمم او کلکه نه وی او دویم حالت دې په هغه سړی باندې محمول کړې شی چه د گناه عزم مصمم او کړی، لکه چه د باقلانی رحمته الله علیه مذهب دې.

هم دغه شان یو مشهور حدیث دې: ﴿إِذَا تَلَّى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا قَاتِلًا وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ قَتَابًا وَالْمَقْتُولُ قَالَ إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ﴾ (۱)

یعنی: چه کله دوه مسلمانان تورې اخستلو سره د یو بل مخې ته راشی (او یو قتل شی، نو قاتل او مقتول به دواړه جهنمیان وی، چا عرض او کړو: دا خو قاتل دې، خو د مقتول څه قصور؟ رسول الله صلی الله علیه و آله او فرمائیل: هغه هم د دې قاتل د قتل کولو سخت خواش مند وو د دې حدیث نه هم د گناه په عزم کولو باندې د مواخذي صراحت معلومیږی.

د علامه شبیر احمد عثمانی رحمته الله علیه تحقیق: خو علامه شبیر احمد عثمانی رحمته الله علیه د ابو کبشه انماری رضی الله عنه او د نورو نصوصو په باره کښې فرمائی چه په دې کښې د عزم او مراتب قصد ذکر نشته، بلکه دا په حقیقت کښې اخلاقی بیماری دی او دا بیل څیز دې، حضرت لیکمی:

﴿قلت: حدیث ابی کبشه الانماري لیس من باب العزم فی شیء حق یستدل به من یقول بالمواخذة بالعزم، فان مدلول حدیث ابی کبشه، انما هو التحمس علی قوات معصية الله، و فقدان اسبابها، وهذا من کیفیات النفسانية التي تلحق بالبلکات، كالحسد، والعجب، والنفاق، والكبر، وغيرها وكذلك حب شیوع الفاحشة، واساءة الظن بالله، وبالؤمنین لیس من مراتب القصد، بل هما من جنس الاخلاق الذميمة والبلکات الرديئة التي یؤخذ بها العبد بالاتفاق، فیظهر علی هذا رکاکة الاحتجاج بقوله عزوجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ وَقَوْلُهُ: اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ... علی المواخذة بالعزم﴾ (۲)

یعنی: زما خیال دې چه د ابو کبشه انماری رضی الله عنه د حدیث تعلق د عزم سره نه دې چه په هغې سره په عزم باندې په مواخذه کولو باندې استدلال او کړې شی، بلکه د دې حدیث مدلول او مفهوم دا دې چه هغه سړی کوم چه د الله پاک په نافرمانی نه کیدو او د معصیت په وساتلو او اسباب نه موجود کیدو باندې افسوس او حسرت کوی او دا د کیفیات نفسانیه سره تعلق ساتی، کوم چه بد اخلاق مثلاً: حسد، عجب، نفاق او تکبر وغیره په حکم کښې دې، هم دغه شان د بې حیایی د خورولو خواش او د الله پاک او د مومنانو متعلق بدگمانی هم د قصد د مراتبو نه نه دی، بلکه دا د اخلاق ذمیه او د بدو ملکاتو د جنس نه دی، چه په هغې باندې بالاتفاق د انسان مواخذه کولې شی، د دې تفصیل نه دا خبره واضح او ظاهر شوه چه په عزم باندې د مواخذي په سلسله کښې په آیت کریمه ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ﴾ او آیت کریمه ﴿اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ﴾ باندې استدلال کول څومره ضعیف او بې ځایه دې.

(۱) فتح الملهم: ۹۴/۲

(۲) فتح الملهم: کتاب الايمان: ۹۴/۲

د عزم دوه قسمونه : فائده : بعض حضراتو د عزم دوه قسمونه بیان کړی دی :

① یو هغه چه د هغې تعلق صرف د زړه سره دې او د اندامونو او جوارح نه د هغې ظهور نه کيږي، لکه شک، حسد او بغض وغيره.

② دویم هغه چه د هغې تعلق د جوارح سره دې، مثلاً زنا، غلا وغيره..... د علماء کرامو ذکر شوې اختلاف په دې دویم قسم کښې دې، یعنی یو سړی د داسې بدئ د زړه نه اراده او کړه چه د هغې تعلق د اندامونو سره دې مثلاً غلا، زنا وغيره نو د هغه به مواخذه کولې شی یا نه؟ د بعض علماء کرامو په نزد چه ترڅو پورې عملی شکل اختیار نه کړی، مواخذه به نه وی. اگر چه هغه د هغه بدئ د ارتکاب عزم او کلکه اراده ولې نه وی کړې، او اکثر علماء کرام فرمائی چه د کلکې ارادې کولو په صورت کښې به مواخذه وی. ()

۳۲: بَابُ مَا يَتَّقِي مِنْ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ

ګناه معمولی نه دی ګنړل پکار: ګناهونه واره او معمولی نه دی ګنړل پکار، امام بخاری رحمته الله علیه په دې باب کښې د دې خبرې طرف ته توجه پیدا کړې ده چه ګناهونه واره نه دی ګنړل پکار، دغه شان د انسان په زړه کښې د ګناهونو سخت والې او بدی ختمه شی او انسان د لوئې لوئې ګناهونو سره عادت شی، رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم سیده عائشه رضی الله عنها ته فرمائیلي وو ﴿يَا عَائِشَةُ،

إِيَّاكَ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ، فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ طَلِبًا﴾ (۲)، یعنی ای عائشه! کوم ګناهونه چه واره ګنړلې شی د هغې نه هم ځان بچ کوه، ځکه چه د الله پاک د طرف نه به د دې تپوس کيږي.

[۶۱۲۷] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ عَنْ غِيلَانَ عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ أَعْمَالَ هِيَ أَدْقُ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ، إِنْ كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْمُوبِقَاتِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُعْنِي بِذَلِكَ الْمُهْلِكَاتِ.

د سيدنا انس رضی الله عنه نه روایت دې چه تاسو ډير اعمال کوئ او هغه ستاسو په نظر کښې د ويښته نه هم زیات معمولی وی، حال دا چه مونږ به هغه د رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم په زمانه کښې موبقات ګنړل.

ابو عبد الله یعنی امام بخاری رحمته الله علیه فرمائی چه د موبقات نه مراد دې: هلاکونکې ګناهونه. د مهدی نه مهدی بن میمون مراد دې، د غیلان نه غیلان بن جریر مراد دې، علامه قسطلانی رحمته الله علیه فرمائی چه حافظ ابن حجر په هدی الساری مقدمه د فتح الباری کښې د دې وضاحت کړې دې (۱)، اگر چه په فتح الباری کښې هغوی غیلان بن جامع لیکلې دې خو د مقدمې والا قول صحیح دې. ()

(۱) فتح الملهم کتاب الايمان: ۹۵/۲

(۲) فتح الباری: ۴۰۰/۱۱

(۳) هدی الساری، الفصل السابع: ۴۹۰

(۴) ارشاد الساری ۴۹۰/۱۳

خو حافظ ابن جریر رحمۃ اللہ علیہ پہ فتح الباری کنسی غیلان بن جریر لیکلی دی (۱) ممکنہ ده چه قسطلانی سره کومه نسخه وی په هغې کنسی ابن جامع لیکلی شوې وی!

علامه عینی رحمۃ اللہ علیہ لیکي: «وكانت الصحابة يعدون الصغائر من الموبقات لشدة خشيتهم لله ولم تكن لهم كبائر والمحققات إذا كثرت صارت كبائر للإصرار عليها» (۲)

يعني: حضرات صحابه رضي الله عنهم به د الله پاک د ويرې د وجې نه وارډ گناهونه هم مهلك گنرل، لوني گناهونه خو د هغوی وو هم نه، د وړو گناهونو هم چه کله کثرت شی نو هغه لوني گناهونه جوړيری.

۳۳: باب الأعمال بالخواتيم وما يخاف منها

د اعمال دارو مدار په خاتمه باندي دي: د اعمال دارو مدار په خاتمه باندي دي، د انسان د خاتمي په وخت د هغه عمل څنگه وو؟ د هغې مطابق به فيصله کولې شی يو سړي ټول عمر په گناهونو او د الله پاک په نافرمانی کنسي اخته وو، خو په آخر عمر کنسي ورته الله پاک د توبي او د خير توفيق ورکړو او د هغه خاتمه بالخير اوشوه، نو هغه يو کامياب او بامراده انسان دي، د هغې برعکس يو بل سړي ټول عمر د الله پاک په اطاعت کنسي مصروف پاتي شو، خو په آخر کنسي هغه د څه وجې نه په گناهونو کنسي اخته شو او د هغه خاتمه په خير سره اونشوه نو دا ناکام او نامراد شو، په دي وجه انسان له د خپلې خاتمي په باره کنسي ډير فکرمند اوسيدل پکار دي او د بدې خاتمي نه ويريدل پکار دي ځکه چه اصل اعتبار د خاتمي دي، امام بخاري رحمۃ اللہ علیہ په دي باب سره، د دي حقيقت طرف ته توجه پيدا کړي ده. کوم سړي سره چه د خپلې خاتمي او عاقبت فکر وي، هغه به د خپلو اعمالو په باره کنسي په عجب او خود پسندی کنسي نه اخته کيږي.

١٦٢٨١ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ نَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى رَجُلٍ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِ الْمُسْلِمِينَ عَنَاءَهُمْ فَقَالَ «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا». فَتَبِعَهُ رَجُلٌ فَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى جُرِحَ، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ. فَقَالَ بَدُ بَابَةَ سَيْفِهِ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، فَتَحَامَلَ عَلَيْهِ، حَتَّى خَرَجَ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ فِيمَا يَرَى النَّاسُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ وَيَعْمَلُ فِيمَا يَرَى النَّاسُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا» ار: ١٢٧٤٢

د سيدنا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم يو سړي اوليدو کوم

(۱) اوگورئ: فتح الباری ۱۱/۴۰۰

(۲) عمد القادر، ۲۳/۱۲۳

چه د مشرکانو سره په جنگ کښې مصروف وو، دا سړې د مسلمانانو په صاحب مال و دولت خلقو کښې وو، رسول الله ﷺ او فرمائیل چه که څوک غواړی چه یو جهنمی وینی نو دا سړې دې وینی، په دې باندي یو سړې شاته شو هغه سړې مسلسل جنگیدلو او آخر زخمی شو. بیا هغه او غوښتل چه زر مړ شی پس د خپلې تورې په سوکه باندي نې خپله سینه کیخودله او په هغې باندي نې ځان ور واچولو او توره د هغه او گو لره شلولو سره بهر اوتله. رسول الله ﷺ او فرمائیل ډیر کرته بنده د خلقو په نظر کښې د اهل جنت کار کوی حال دا چه هغه د اهل جهنم نه وی. یو بل بنده د خلقو په نظر کښې د اهل جهنم کار کوی حال دا چه هغه جنتی وی (ځکه چه د ژوند په آخری حصه کښې صالح شی، او د اعمالو اعتبار خو په خاتمه باندي دې

د ابو غستان نوم محمد بن مطرف دې

﴿دبابة﴾ د تورې سوکه. دا حدیث په کتاب الجهاد ﴿باب لا یقال فلان شهید﴾ د لاندې تیر شوې دې په حدیث شریف کښې چه د کوم سړې ذکر دې د هغه نوم قرمان (بضم القاف) وو.

۳۳: باب الْعُزْلَةُ رَاحَةٌ مِنْ خُلَاطِ السُّوءِ

﴿عزلة﴾ (بضم العين وسكون الزاء) خلوت او یواځې والی ته وائی

﴿خلاط﴾: د خلیط جمع ده. د خلیط جمع خلطاء هم راځی. علامه عینی رحمته الله فرمائی چه دا مصدر هم کیدی شي. د خلیط نه مراد دوست او ملگری دې، ﴿سو﴾ (د سین په فتحې سره) بد.

د امام بخاری رحمته الله مقصد دا دې چه په خلوت او یواځې والی کښې د بدو ملگرو او غلط قسم خلقو د صحبت نه محفوظ وی

امام حاکم رحمته الله د ابو ذر رضی الله عنه نه روایت نقل کړې دې ﴿الْوَحْدَةُ حَذْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ﴾ (۱) یعنی یواځې والی د بد ملگری نه غوره دې.

د ترجمه الباب چه کوم الفاظ دی: دا د سیدنا عمر رضی الله عنه نه منقول دی، کوم چه ابن ابی شیبه موصولا ذکر کړې دی. (۲)

د خلوت فوائد: د خلوت اختیارولو ډیر فائدي دی، انسان د بد صحبت نه او د خلقو د غیبت نه محفوظ وی. خلوت اختیارونکې د خلقو د شر نه او خلق د هغه د تکلیف نه محفوظ وی. د عبادت دپاره په اطمینان سره وخت ملاؤ شی او د لغو او فضول خبرو نه بچ وی، د جنید بغدادی رحمته الله قول مشهور دې:

(۱) فتح الباری: ۴۰۲/۱۱، وعمدة القاری: ۱۲۵/۲۲

(۲) فتح الباری: ۴۰۲/۱۱، مستدرک الامام الحاکم. کتاب معرفة الصحابة: ۳۸۷/۳، رقم الحدیث: ۵۴۶۶

(۳) فتح الباری: ۴۰۲/۱۱

(مکاهدة العزلة ایسا من مداراة الخلطة) (۱) یعنی د خلوت اختیارولو مشقت، د خلقو د اختلاط د مدارات په مقابله کښې آسان دې

پس په حدیث الباب کښې د مجاهد نه پس د ټولو نه افضل هغه سړی ته وئیلې شوې دې کوم چه د خلقو نه بیل اوسیدو سره د الله پاک په عبادت او بندگۍ کښې مشغول وی خلوت افضل دې که اختلاط؟ خلوت اختیارول غوره دی که د خلقو سره اختلاط او یوځانې اوسیدل... په دې سلسله کښې تفصیل دا دې چه که خلقو سره اوسیدو باندې د هغوی په تکلیفونو باندې صبر نه شی کولې او د خپل تکلیف نه نور مسلمانان نه شی بچ کولې نو د هغه دپاره عزلت او خلوت اختیارول غوره دی.

خو که یو سړی په خلقو کښې اوسیدو سره د خپل دین حفاظت کولې شی. نو په داسې صورت کښې اختلاط افضل دې، ځکه چه د رسول الله ﷺ او اکثر صحابه کرامو رضی الله عنهم ژوند د خلوت اختیارولو نه وو بلکه په خلقو کښې اوسیدلو سره به ئې د خپل او هغوی د دین حفاظت فرمائیلو. دعوت او تبلیغ او درس تدریس او د دین د خو شعبو خدمت ځانله اوسیدو سره نه شی کیدې.

اصل کښې د انسانانو د مزاج فرق وی بعض خلق زر خفه کیدونکی وی. د بعض خلقو په مزاج کښې انفعالییت ډیر زیات وی او هغوی دهرې واقعی او معمولي خبرې نه د حد نه زیات متاثر کیږی، د دې برعکس د څه خلقو په مزاج کښې صبر او تحمل ډیر زیات وی. او د واقعاتو او حوادثو نه د حد نه زیات اثر نه قبلوی. خلوت اختیارول او د اختلاط افضلیت به هم د هر سړی د مزاج په اعتبار سره وی. بنیادی څیز د خپل دین حفاظت دې. د کوم سړی دین چه په کوم حالت کښې محفوظ کیدې شی، د هغه دپاره هم هغه حالت افضل او غوره دې په حدیث باب کښې چه د خلوت اختیارولو کوم فضیلت دې دا علی الاطلاق نه دې، بلکه د هغه سړی دپاره دې چه د هغه د دین حفاظت په خلوت اختیارولو سره ممکن وی (۲) په عام حالاتو کښې اختلاط افضل دې، په یو روایت کښې دی!

(**المُسْلِمُ إِذَا كَانَ يُغَالِطُ النَّاسَ وَيَضُرُّ عَلَى أَذَاهُمْ خَيْرٌ مِنَ الْمُسْلِمِ الَّذِي لَا يُغَالِطُ النَّاسَ وَلَا يَضُرُّ عَلَى أَذَاهُمْ**) (۳)
یعنی: هغه مسلمان کوم چه د خلقو سره یوځانې اوسیدو او د هغوی په تکلیف باندې صبر کوی هغه غوره دې. د هغه مسلمان په مقابله کښې چه د خلقو سره نه اوسیدو او نه د خلقو په تکلیف ورکولو باندې صبر کوی

١٦٢٩١ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَهُ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ

(فتح الباری ٤٠٢/١١، ارشاد الساری : ٤٩٤/١٣)

(راجع للتفصیل : فتح الباری : ٤٠٤/١١)

(عمدة القاری : ١٢٥/٢٣)

عليه وسلم - فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ قَالَ «رَجُلٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَرَجُلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَعْبُدُ رَبَّهُ، وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شِرَّةٍ».

تَابِعَهُ الزُّبَيْدِيُّ وَسَلِيمَانُ بْنُ كَثِيرٍ وَالنُّعْمَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَقَالَ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءٍ أَوْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . وَقَالَ يُونُسُ وَابْنُ مُسَافِرٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ

بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . [ر: ۲۶۳۴]

د سيدنا ابو سعيد خدری رضی اللہ عنہ نه روايت دي چه يو باندي چي د رسول الله ﷺ په خدمت کښي حاضر شو، او تپوس ئي او کړو يا رسول الله ﷺ کوم سرې د ټولو نه غوره دي؟ وي فرمائيل: هغه سرې چا چه د خپل نفس او مال په ذريعه جهاد او کړو او هغه سرې کوم چه په يوه دره کښي د خپل رب بندگي کوي او خلق د خپل شر نه محفوظ ساتي.

د سند وضاحت: په سند کښي تحويل دي، د تحويل نه په وړاندي روايت کښي د « قيل يا

رسول الله » الفاظ دي، د سوال کونکي ذکر نشته او د تحويل نه پس د محمد بن يوسف

فريابي په روايت کښي « قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ » الفاظ دي.

په دي کښي د سوال کونکي ذکر نشته، چه يو باندي چي د رسول الله ﷺ په خدمت کښي حاضر شو، حافظ ابن حجر رحمته الله عليه فرمائي چه د هغه نوم معلوم نه شو. (۱)

قوله: « وَرَجُلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ »: (شعب) د شين په کسري سره او د عين په سکون سره، دري او کندي ته وائي، شعب د هغې جمع ده.

قوله: « وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شِرَّةٍ »: خلق د خپل شر د وجې نه پرېږدي، يعني د خپل اذيت

د وجې نه د خلقو نه بيل اوسيري، او هغوي د خپل شر نه محفوظ کړي، د « وددعده » معني د پريخودلو راخي، علامه ابن اثير رحمته الله عليه ليکلي دي چه د دي ماضي او مصدر نه استعماليري. (۲)

قوله: « تَابِعَهُ الزُّبَيْدِيُّ وَسَلِيمَانُ بْنُ كَثِيرٍ وَالنُّعْمَانُ »، عن الزُّهْرِيِّ: يعني د شعيب

بن ابي جمره متابعت دي دري وارو راويانو کړي دي، د محمد بن الوليد زبيدي متابعت امام مسلم، د سليمان بن كثير روايت امام ابوداؤد، د نعمان بن راشد متابعت امام احمد موصولا نقل کړي دي. (۳)

(۱) فتح الباری: ۴۰۳/۱۱

(۲) النهاية: ۸۳۴/۲

(۳) ارشاد الساری ۴۹۳/۱۳

قوله: «وَقَالَ مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَطَاءٍ، أَوْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»: د معمر بن راشد هغه تعليق امام احمد رضي الله عنه موصولا نقل كړې دې، په دې كښې د امام احمد رضي الله عنه شك پيدا شو چه زهري د عطاء بن يزيد نه نقل كړې دې كه د عبید الله بن عبد الله بن عقبه نه. (۱)

قوله: «وَقَالَ يُونُسُ، وَابْنُ مُسَافِرٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ

عَطَاءٍ عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»: د يونس بن يزيد تعليق امام ذهلي رضي الله عنه په زهريات كښې د ابو عبد الرحمن بن خالد بن مسافر تعليق هم امام زهلي په زهريات كښې او د يحيى بن سعيد تعليق هم امام ذهلي رضي الله عنه موصولا نقل كړې دې. (۲)

خو دې درې واړو د صحابي نوم نه دې اخستلې بلكه «من بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم» نې وئيلي دي.

علامه کرمانی رحمته الله فرمائی چه کیدی شی د بعض اصحاب نه مراد هم دا سیدنا ابوسعید خدری رضي الله عنه مراد دې. (۳)

[۶۱۳۰] حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا الْمَاجِشُونُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ خَيْرٌ مَالِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ الْعَنَمُ، يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ، يَفْرُدِينَهُ مِنَ الْفِتَنِ». [ر: ۱۹]

سیدنا ابوسعید خدری رضي الله عنه فرمایي چه ما د رسول الله صلی الله علیه و آله نه واوریدل چه په خلقو باندې به یو داسې دور راشی چه د یو مسلمان به غوره مال گډې بیزي وی، هغه به هغې سره د غرونو څو کو او د بارانونو وریدو ځایونو ته لار شی، هغه به د خپل دین د حفاظت دپاره د فتنو نه تیخته اختیاروی.

قوله: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ»: په دې كښې نې اشاره او كړه چه خلوت اختيارول او د خلقو نه د بيلتون دا فضيلت به په آخري زمانه كښې وی، ځكه چه د رسول الله صلی الله علیه و آله په زمانه كښې خو جهاد مطلوب وو او جهاد د خلوت اختيارولو سره نه شی كیدې. (۴)

(۱) ارشاد الساری ۴۹۳/۱۳

(۲) ارشاد الساری ۴۹۳/۱۳

(۳) راجع: شرح الكرمانی للبغاري: ۱۶/۲۳

(۴) ارشاد الساری ۴۹۳/۱۳

قوله: **«شَعَفُ الْجَبَالِ»**: د غرونو سوکې، دا د شعبة جمع ده

قوله: **«مواقع القطر»**: د باران مواقع، مراد د دې نه میدانی علاقې دی. **«يَغْرُ بِدِينِهِ مِنْ الْفِتَنِ»** یعنی هغه به د خپل دین د حفاظت دپاره د خلقو نه د تیختې لاره اختیاروی علامه عینی رحمته الله علیه لیکي

«وفيه أن اعتزال الناس عند ظهور الفتن والهرب عنهم أسلم للدين من مخالطتهم» (۱)

یعنی د فتنو د ظاهریدلو په زمانه کښې د خلقو نه بیل او سیدل د دین دپاره ډیر د سلامتې باعث دی. هغوی سره د یو ځانې او سیدو په مقابله کښې. ابن بطال د سیدنا حسن رضی الله عنهما یو مرفوع روایت نقل کړې دې هغوی لیکي

«وذكر علي بن معبد عن عبد الله بن المبارك عن مبارك بن فضالة، عن الحسن يرفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: (يأتى على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه، إلا من فرّ بدینه من شاهق إلى شاهق وحجر إلى حجر، فإذا كان كذلك لم تنل المعيشة إلا بمعصية الله، فإذا كان كذلك حلت العزلة، قالوا: يا رسول الله، كيف تحل العزلة وأنت تأمرنا بالتزويج؟ قال: إذا كان كذلك كان هلاك الرجل على يدي أبويه، فإن لم يكن له أبوان كان هلاكه على يدي زوجته، فإن لم تكن له زوجة كان هلاكه على يدي ولده، فإن لم يكن له ولد كان هلاكه على يدي القربات والجيران. قالوا: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: يعيرونه بضيق المعيشة ويكلفونه ما لا يطيق، فعند ذلك يورد نفسه الموارد التي يهلك فيها» (۲)

یعنی: رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم او فرمائیل چه په خلقو باندې به یو داسې زمانه راشي چه دین دار به د غرونو څوکو ته تختیدلو سره د خپل دین حفاظت کوی. په داسې صورت کښې به خلوت اختیارول جائز وی. خلقو تپوس او کړو یا رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم! خلوت اختیارول څنگه جائز دی، تاسو خو مونږ ته د ودونو حکم را کوی؟ رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم او فرمائیل چه کله داسې صورت حال وی نو انسان به د خپل مور پلار د لاسه هلاکېږي، که د هغه مور او پلار نه وی نو د خپلې ښځې د لاسه به تباہ کېږي، که ښځه ئې نه وی نو د خپل ځوئی په لاس به هلاکېږي، او که ځوئی ئې نه وی نو د خپلو رسته دارو او گاونډیانو د لاسه به بربادېږي. خلقو تپوس او کړو. هغه څنگه؟ رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم او فرمائیل چه خلق به هغه ته پیغور ورکوی، په غریبې او بې وسې باندې به ئې شرموی او هغه به د داسې څیزونو مکلف کوی کوم چه به د هغه د طاقت نه بهر وی نو هغه به د هغوی مطالبات او خواهشات پوره کولو دپاره خپل ځان په هلاکت کښې واچوی

مطلب دا دې چه د هغه دا رسته دار به هغه ته د غریبې او بې وسې پیغور ورکوی او هغه به مجبوروی چه هغه مال او دولت او سامان د عیش او عشرت په هره طریقې سره برابر کړي او

(۱) عمدة القاری: ۱۲۷/۲۳، ۲۰۴/۲۰

(۲) شرح ابن بطال: ۲۰۴/۱۰

هغه به د هغوی د مطالباتو پوره کولو دپاره په ناجائز طریقو سره د مال او دولت په گټلو کښې اولگی او دغه شان به د خپل دین د بربادۍ ذریعه جوړه شی.

۳۵: باب رَفْعِ الْأَمَانَةِ

د ترجمه الباب مقصد: څنگه څنگه قیامت رانزدې شی او د خیر القرون نه لرې والې پیدا شی. ډیر فتنې به پیدا شی او دیانت او امانت به د خلقو نه ختم شی، امام بخاری رحمته الله علیه په دې باب کښې د رفع امانت یعنی د امانت د اوچتیدلو تذکره کړې ده.

[۶۱۳۱] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «إِذَا ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ». قَالَ كَيْفَ إِضَاعَتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ «إِذَا أُسْنِدَ الْأُمْرَ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ، فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ». [ر: ۱۵۹]

د سیدنا ابوهریره رضی الله عنه نه روایت دې چه رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم او فرمائیل: چه کله (د خلقو نه) امانت ضائع شی نو د قیامت انتظار کو، تپوس او شو: یا رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم! امانت به څنگه ضائع کښې؟ وې فرمائیل: چه کله معامله نا اهل خلقو ته او سپارلې شی نو بیا د قیامت انتظار کوئ. دا حدیث د کتاب العلم په شروع کښې تیر شوې دې، په دې حدیث کښې د ذکر کړې شوې امانت نه یا خو د امانت عام مفهوم مراد دې کوم چه د خیانت ضد دې او یا د دې نه د امانت هغه مفهوم مراد دې چه د هغې ذکر د قرآن کریم په آیت کریمه ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ﴾ (کښې دی، د دې تفضیل د وړاندې حدیث نه لاندې راروان دې

قوله: ﴿إِذَا أُسْنِدَ الْأُمْرَ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ﴾: په دې کښې د امر نه مراد خلافت، اماره، قضاء وغیره ده، کوم چه د دین متعلق امور دی (۱) مقصد دا دې چه معاملات به نا اهل خلقو ته حواله کړې شی او منصبونه به هغوی ته راشی نو هغوی به د خپلې نا اهلۍ د وجې نه په هغې کښې خیانت کوی، ایمانی تقاضی به د خپو لاندې کوی، نو دا به د قرب قیامت علامت وی، پس د بخاری شارح، ابن بطال رحمته الله علیه یو روایت نقل فرمائی چه رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم او فرمائیل:

﴿سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سِنَوَاتٌ خَدَاعَاتٌ يَصْدُقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيَكْذِبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيَخُونُ

فِيهَا الْأَمِينُ، وَيَنْطِقُ الرَّوْبِيضَةُ. قِيلَ: وَمَا الرَّوْبِيضَةُ؟ قَالَ: الرَّجُلُ التَّافَهُ فِي أَمْرِ الْعَامَةِ﴾

یعنی په خلقو باندې به یو داسې زمانه راشی چه په هغې کښې به د هوکه ورکول ډیر عام شی، په هغې کښې به د دروغژن تصدیق کولې شی او د رشتیني انسان به تکذیب کولې شی، خیانت کونکی سره به امانت کیخودلې شی او چا سره چه امانت کیخودلې شی هغه به خیانت کوی او رو بیضه به خبرې کوی، تپوس او کړې شو: رو بیضه څوک دې؟ رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم

او فرمائیل سپک انسان یعنی د عام خلقو په معاملاتو کبسی به یو معمولی سرې هم د خپلې رانې اظهار کوی علامه ابن بطال رحمته الله فرمائی چه په دې کبسی اکثر علامات مونږ اولیدل او کوم چه بنکاره شوی نه دی هغه هم زیات لری نه دی (۱)

۱۶۱۳۲۱ (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ حَدَّثَنَا حَدِيثُهُ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَدِيثَيْنِ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ، حَدَّثَنَا «أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَدْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ» . وَحَدَّثَنَا عَنْ رَفِعِهَا قَالَ «يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيَبْطُلُ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ فَيَبْقَى أَثَرُهَا مِثْلَ الْمَجْلِ، كَجَنْبِ دَخْرَجْتَهُ عَلَى رَجُلِكَ فَتَنْفِطُ، فَتَرَاهُ مُنْتَبِئًا، وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ، فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَّبِعُونَ فَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ، فَيُقَالُ إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مَا أَعْقَلَهُ وَمَا أَطْرَفَهُ وَمَا أَجْلَدَهُ. وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ،

وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ وَمَا أَبَالِي أَيْكُمْ بَأَيْعْتُ لَبَنٌ كَانَ مُسْلِمًا رَدَّةَ الْإِسْلَامِ، وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا رَدَّةَ عَلَيَّ سَاعِيهِ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ أَبَالِيهِ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا».

قَالَ الْفِرْيَابِيُّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ حَدَّثْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَاصِمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ يَقُولُ قَالَ الْأَضْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَعَيْرُهُمَا جَدْرُ قُلُوبِ الرِّجَالِ الْجَدْرُ الْأَصْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْوَكْتُ أَثَرُ الشَّيْءِ الْيَسِيرُ مِنْهُ، وَالْمَجْلُ أَثَرُ الْعَمَلِ فِي الْكُفِّ إِذَا غَلِظَ. [۶۶۷۵، ۶۸۴۸]

د سيدنا حذيفه بن اليمان رضي الله عنه نه روايت دې چه مونږ ته رسول الله صلى الله عليه وسلم دوه احاديث بيان او فرمائيل يو خو مې ليدلې دې او د دويم منتظر يم رسول الله صلى الله عليه وسلم مونږ ته او فرمائيل : امانت د خلقو د زرونو ژور والی ته کوز کړې شو، بيا هغوی هغې لره د قرآن کریم نه اوپيژندلو، بيا نې د سنت نه اوپيژندلو او رسول الله صلى الله عليه وسلم د هغې د اوچتيدلو متعلق ارشاد او فرمائيلو. چه انسان به يو کړت اوده شی او (هم په دې کبسی به) امانت به د هغه د زړه نه ختم شی، او د هغې اثر به د پولی په شان باقی پاتې شی، لکه چه د اور سکروته ستاسو په خپه راشی او د هغې د وجې نه خپه پولی شی، تاسو به هغه پرسيدلې وينی حال دا چه دننه

(۱) شرح ابن بطال : ۲۰۵/۱۰

(۲) اخرجه البخاری فی کتاب الرقاق، باب رفع الامامة (الحديث ۶۴۹۷)، واخرجه ايضا فی کتاب الفتن، باب : اذا بقى فی حثالة من الناس (الحديث : ۷۰۸۶)، واخرجه ايضا فی کتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم (الحديث ۷۰۸۶) مختصرا، واخرجه الترمذی فی کتاب الفتن، باب ما جاء فی رفع الامانة (الحديث : ۲۱۷۹) وقال : هذا حديث حسن صحيح، واخرجه ابن ماجه فی کتاب الفتن، باب ذهاب الامانة : (الحديث : ۴۰۵۳)

هیڅ څیز نه وی، حال به دا شی چه سحر به خلق پاسیدو سره اخستل خرڅول کوی او یو سرې به هم امانت دار نه وی، او به وئیلې شی چه په فلانی خیلو کښې یو امانت دار سرې دې، د یو سرې متعلق به او وئیلې شی چه څومره عقل مند دې، څومره اوچتې حوصلې والا دې او څومره بهادر دې! ... حال دا چه د هغه په زړه کښې به د اوری د دانې برابر هم ایمان (امانت) نه وی. ما یو داسې وخت هم تیر کړې دې چه د هغې پرواه نه کوم چه د چا سره اخستل خرڅول کوم، که هغه به مسلمان وو نو هغه به اسلام (د بې انصافی نه) منع کولو، او که هغه به نصرانی وو، نو د هغه مددگار به هغه منع کولو، خو اوس زه د فلانی او فلانی نه سوا چا سره هم اخستل او خرڅول نه کوم.

قوله: **«حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ**

الْآخَرَ»: سیدنا حذیفه رضی اللہ عنہ فرمائی چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ماته دوه احادیث بیان کړل، یو خو ما اولیدو او د دویم انتظار کوم، اول حدیث دې **«أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ»** او دویم حدیث دې **«ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ»**

قوله: **«أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ عَلِمُوا**

مِنَ السُّنَّةِ»: امانت د خلقو د زړونو تل ته کوز شو، بیا خلقو هغه د قرآن کریم نه زده کړو، بیا ئې د سنت نه زده کړو، د جذر معنی د جرړې ده.

د امانت نه څه مراد دې؟ په دې کښې د امانت نه یا خو د هغې مشهور معنی مراد ده، یعنی د چا په حق او ملکیت کښې خیانت نه کول او یا د دې نه مراد هغه امانت دې کوم چه د سوره احزاب په آیت کریمه **«إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى الْقُلُوبِ الْحَقِيقَةِ لَئِيْلٌ غَافِلٌ أَعْمَى»** کښې راغلې دې، یعنی هغه ټولې شرعی ذمه دارې کومې چه په هر مکلف باندې عائد کړې شوې دی، او کوم عهد او میثاق چه د هغه نه اخستلې شوې دې. (۱)

علامه شبیر احمد عثمانی رحمته اللہ علیہ د دې آیت کریمه د لاندې لیکي!

اصل دا ده چه الله پاک خپل یو خاص امانت د مخلوق په یو نوع کښې د کیخودلو اراده چه څوک دې امانت له که غواړی نو په خپل سعی او کسب او طاقت سره دې محفوظ کړی او ترقی دې ورکړی. چه په دې سلسله کښې د الله پاک د هر قسم شئون او صفاتو ظهور اوشی مثلا د دې نوع کوم افراد چه امانت پوره طریقې سره محفوظ کړی او د دین په ترقی کښې په هغوی باندې انعام او اکرام او کړې شی. کوم چه په غفلت او شرارت سره ضائع کړی، هغوی ته دې سزا ورکړې شی او کوم خلق چه دې باره کښې لږه کوتاهی کوی، هغوی سره دې د عفو او بخښنې کولو معامله او کړې شی.

زما د خیال مطابق دا د ایمان او امانت یو تخم دې کوم چه د بنی ادم په زړونو کښې شیندلې

(۱) فتح الملهم، کتاب الايمان، باب رفع الامانة من بعض القلوب، ۱۰۹/۲، ومراقبة المفاتيح، کتاب الفتن.

شوي دې. کوم ته چه **«ما به التكليف»** وئيلې شی. **«لا ايمان لمن لا امانة له»** يعنی (په کوم سړي کښې چه د امانت صفت نه وی، د هغه ايمان کامل نه دی، هم د هغې په خيال ساتلو سره د ايمان اونه راخيژی، گویا د بنی ادم زړونه د الله پاک زمکې دی، تخم ئې هم په هغې کښې اچولې دې، د باران کولو دپاره د رحمت اوريخې هم هغه راليرلې دی چه د هوی د سینو نه د الله پاک د وحی باران اوشو.)^(۱)

په انسان فرض دی چه د ايمان دا تخم کوم چه د الله پاک امانت دې ضائع نه کړی، بلکه پور په سعی او کوشش سره دې د هغې ساتنه کوی، چرته داسې اونشی چه چرته د غلطی یا غفلت په ځانې د اونې راختلو تخم هم ختم شی هم د دې طرف ته اشاره ده. د سيدنا حذيفه **«أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَدْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ»** دا امانت هم د هدايت تخم دې کوم چه د الله پاک د طرف نه د خلقو په زړونو کښې اچولې شوي دې. بيا د قرآن او سنت د علومو باران اوشو چه د هغې نه که صحيح طريقي سره انتفاع او کړې شی نو د ايمان بوتې رالوتې شی، او انسان ته د هغې د خوږې ميوې نه د خوند اخستلو موقع ملاؤ شی. که په انتفاع کښې کوتاهی او کړې شی نو هم د دې اونې په رالوتيدو کښې به نقصان راشی يا بالکل غفلت او کړې شی نو د سره به ټول تخم برباد شی. دا امانت وو کوم چه الله پاک زمکې اسمان او غرونو ته اوبښودلو. خو په چا کښې استعداد وو چه د دې عظيم امانت د اوچتولو حوصله ئې کړې وې، هر يو په خپل حال يا خپل قول سره د ناقابل برداشت ذمه داريانو نه ويريدلو سره انکار او کړو چه مونږ دا بار نه شو اوچتولې. خپله سوچ او کړه چه سوا د انسان نه کوم مخلوق دې کوم چه په خپل کسب او محنت سره د دې ايمان د تخم حفاظت او پالنه کولو سره د ايمان ميوه داره اونه حاصله کړې شی. په حقيقت کښې د عظيم الشان امانت حق ادا کول او يو افت وهلې زمکه چه په هغې کښې مالک تخم کړلې وو، سخت محنت کولو سره باغ او بهار جوړول هم د دې ظلوم او جهول انسان حصه کيدې شی، چاسره چه قابله زمکه موجود ده او محنت کولو سره د يو څيز د لويولو قدرت الله پاک هغه ته ورکړې دې.

ظلوم او جهول د ظالم او جاهل مبالغه ده، ظالم او جاهل هغه چاته وائی چه بالفعل د عدل او علم نه خالی وی خو د دې صفاتو د حصول استعداد او صلاحيت لری. پس کوم مخلوق چه د فطرت د ابتداء نه په عدل او انصاف سره متصف دی او د يوې لمحي دپاره هم د دې اوصافو نه نه دی جدا شوي، مثلا ملائكة الله يا هغه مخلوق کوم چه د دې څيزونو د حصول بالکل صلاحيت نه لری (لکه زمکه، آسمان، غرونه وغيره، ظاهره ده چه دواړه د امانت الهيې حمل کونکی نه شی جوړيدې.

بيشکه د انسان نه سوا پيريان يو نوع ده چه په هغې کښې فی الجملة استعداد د دې تحمل موندلې شی هم په دې وجه **«وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ»** کښې دواړه جمع کړې شوي

دی، خو د انصاف خبره دا ده چه د امانت د حق ادا کولو استعداد په هغوی کښې دومره ضعیف وو چه د امانت د حمل کولو په مقام باندې بالکل قابل ذکر او د التفات قابل او نه گنرلې شو، گویا هغوی په دې معامله کښې د انسان تابع او گنرلې شو د جن (پیریانو، نوم مستقل طور اخستلو ته ضرورت نشته. والله تعالی اعلم بالصواب.)^(۱)

بعضو وئیلې دی چه د دې نه ایمان مراد دې. ^(۲) ځکه چه د حدیث په آخر کښې دا الفاظ دی

﴿ وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ ﴾

د امانت د زړه جرړو ته د کوزیدو مطلب دا دې چه الله پاک د هر سړي زړه کښې د ایمان د قبلولو صلاحیت پیدا فرمائیلې دې، او یو نور ایمان و هدایت ئې هغه ته ورکړې دې، چه د هغې ذکر د قرآن کریم په آیت ﴿ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴾^(۳) کښې دی او په حدیث کښې دی ﴿ كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَدُّ عَلَى الْفِطْرَةِ ﴾^(۴)

مطلب دا دې چه الله پاک د مومنانو په زړونو کښې اولاد هدایت نور او د حق د قبلولو او پیژندلو صلاحیت پیدا فرمائیلې دې، بیا د قرآن او حدیث په ذریعه هغوی هغه احکامات او پیژندل او اوئی منل.

قوله: ﴿ يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتَقْبُضُ الْأَمَانَةَ مِنْ قَلْبِهِ ﴾: دا دویم حدیث دې، چه د

هغې په باره کښې سیدنا حذیفه رضی الله عنہ فرمائی چه د هغې ماته انتظار دې، په اول حدیث کښې هغوی په عهد نبوی کښې د صحابه کرام رضی الله عنہم په صورت کښې مشاهده کړې وه... یو سړي به اوده شی، نو امانت به د هغه د زړه نه اوچت کړې شی، د دې نه یا خو حقیقی اوده کیدل مراد دی یا د غفلت نه کنایه ده چه د قرآن او حدیث او د الله پاک د احکاماتو نه به لا پرواه شی، چه د هغې په نتیجه کښې به ترې امانت اوچت کړې شی

که حقیقتا اوده کیدل مراد وی نو مطلب به دا وی چه انسان به اوده کیدو سره راپاسی نو خپله به هغه ته د زړه نه د امانت او د ایمان داری کیفیت ختم شوې وی او په زړه باندې به ئې تور والې او خره راغلې وی، گویا چه د دین یو اضطراری کیفیت به د هغه په زړه باندې طاری شوې وی.

او که د اوده کیدو نه مراد حقیقة اوده کیدل نه وی، بلکه د دین نه غفلت مراد دې نو مطلب به دا وی چه د قرآن او سنت نه به بې رخی اختیار کړی، په گناهونو کښې به اخته شی، چه د هغې نتیجه به دا وی چه امانت او ایمان به اوچت کړې شی.^(۵)

(۱) تفسیر عثمانی ص: ۵۶۹، ۵۷۰

(۲) مرقاة المفاتیح، کتاب الفتن، ۶/۱۰

(۳) سورة الروم: ۳۰

(۴) سنن ابی داؤد، کتاب السنة، باب فی ذراری المشرکین: ۳۲۹/۴، رقم الحدیث: ۴۷۱۴

(۵) مرقاة المفاتیح شرح مشکاة المصابیح: ۶/۱۰

دا دویمه معنی زیاته مناسب معلومیری

قوله: ﴿فَيَظَلُّ أَثَرَهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ﴾: (وکت) یعنی د نقطې د نخښې په شان به د

هغه نخښه باقی پاتې شی. (وکت) په واو باندې فتحه او د کاف په سکون سره، هغه نقطې ته وائی کومه چه په یو څیز کښې د مختلف رنگ وی، مثلا په تور کښې دننه سپینه یا په سپین څیز کښې توره نقطه. علامه قسطلانی رحمته الله علیه لیکي:

﴿الوکت: النقطة في الشيء من غير لونه أو هو السواد اليسير أو اللون المحدث المخالف للون الذي كان قبله﴾ (۱)

قوله: ﴿ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتَقْبِضُ فِيهَا أَثَرَهَا مِثْلَ أَثَرِ الْمَجْلِ﴾: بیا به دوباره

اودښی نو امانت به اوچت کړې شی اودهغې نخښه به دپولئ په شان باقی پاتې شی

﴿المجل﴾ د میم په فتحې سره او د جیم په سکون سره، معنی ئې ده: پولئ، د کار کولو دوران کښې چه د لاس کومه څرمن سخته شی چه هغې ته پولئ وائی او په هغې باندې د مجل اطلاق کیږي

مطلب دا دې چه کله د دین نور هم غفلت زیات شی نو د امانت هغه لږه ډیره حصه کومه چه پاتې شوې وه، هغه به هم اوچته کړې شی او صرف د رابرسیره شوې پولئ په شان نخښه به پکښې پاتې شی، کومه چه رابرسیره ښکاره کیږي خو د دننه نه خالی وی.

قوله: ﴿كَجَمْرٍ دَخَرَجْتَهُ عَلَيَّ رَجُلِكَ فَفَنَقَطَ فَنَظَرَهُ مُنْتَبِرًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ﴾: یعنی لکه

چه تاسو د اور سکروته په خپله باندې راکاږئ او په هغې سره پولئ راوځی نو هغه تاسو ته ډکه ښکاری او په هغې کښې هیڅ هم نه وی.

﴿نَفَطٌ﴾ د باب سمع نه دې او د دې معنی ده: پولئ راختل، د کار د وځې نه په لاس کښې پولئ راوتل.

﴿منتبرا﴾: ای مرتفعا: دا د باب افتعال نه د اسم فاعل صیغه ده، د انتبار معنی ارتفاع او اوچت والې راځی. (۲)

په ﴿نَفَطٌ﴾ او ﴿فَنَظَرَهُ﴾ ضمیر د رجل طرف ته راجع دې او رجل مونث سماعی دې، او ضمیر د مذكر دې، په ضمیر او مرجع کښې د تذکر او تانیث په لحاظ سره مطابقت نشته.

د دې جواب دا دې چه د ضمیر مرجع عضو، یا موضع رجل دې په کوم چه سکروته اچولې شوې ده. په دې اعتبار سره دا مذكر ذکر کړې شوې دې. (۳)

د حدیث د تمثیل وضاحت: په دې حدیث کښې چه کوم مثال پیش کړې شوې دې، حضرات

(۱) ارشاد الساری: ۴۹۶/۱۳

(۲) عمدة القاری: ۱۲۹/۲۳، وارشاد الساری: ۴۹۶/۱۳

(۳) عمدة القاری: ۱۲۹/۲۳، وارشاد الساری: ۴۹۶/۱۳، ومرعاة المفاتیح شرح مشکاة المصابیح، کتاب

محدثینو د هغې مختلف وضاحتی مطلب بیان کړی دی

① چه کله انسان د شریعت نه غافل شی او په گناهونو کښې اخته شی نو په زړه کښې دننه به ئې د ایمان نور کم شی او کله چه هغه خپله جائزه واخلی نو په خپل زړه کښې دننه به **«وکت»** یعنی د یوې نقطې د مقدار نه سوا د ایمان او امانت د نور نه هیڅ او نه وینی. بیا چه کله دوباره اوده شی یعنی د دین د احکاماتو نه نور هم غافل شی او په معاصی او گناهونو کښې اخته شی نو د نور امانت باقی پاتې حصه به هم غائبه شی او صرف د یوې ماتې پولې په شان نخښه به پاتې شی کوم چه برسیره بنکاره کیرې خو د دننه نه د صالح مواد نه خالی او سوا د گنده او بو نه پکښې هیڅ هم نه وی، هم دغه شان به دا سړې اگر چه په ظاهره کښې صالح او نیک ولې نه بنکاری خو د دننه به د ایمان او امانت د آخرت د مفید اعمالو نه به پکښې هیڅ هم نه وی.

خلاصه دا چه د ایمان نور به تدریجا او په مزه مزه ختم شی، د غفلت په اوله مرحله کښې به د امانت نور ختم شی او صرف د یوې نقطې په اندازه به هغه نور باقی پاتې شی او د غفلت په دویمه مرحله کښې به هغه هم ختم شی او صرف د هغې د محل په شان یوه نخښه به پاتې شی... په دې کښې دې خبرې طرف ته هم اشاره ده چه د ایمان او امانت حقیقی اگر چه ختم شی خو بهر حال د هغې یو نخښه، یو علامت او یو اثر به باقی وی، اگر چه هغه د **«وکت»** د یوې نقطې په اندازه یا د محل د نخښې په شان ولې نه وی!

پس علامه عینی رحمته الله علیه لیکي: **«وحاصله أن القلب يخلو عن الأمانة بأن تزول عنه شيئاً فشيئاً فإذا زال جزء منها زال نورها وخلقته ظلمة كالوكت وإذا زال شيء آخر منه صار كالسجل وهو أثر حكم لا يكاد يزول إلا بعد مدة ثم شبه زوال ذلك النور بعد ثبوته في القلب وخروجه منه واعتقابه إياها بجبر تدحرجه على رجلك حتى يؤثر فيها ثم يزول الجبر ويقتل التفتط»** (۱)

مطلب دا چه: د کوم اهل ایمان د فکر او عمل په قوه باندې غفلت او بې حسی خوره شی او د گناهونو د ارتکاب په صورت کښې د دین او شریعت سره د هغوی تعلق انتهائی کمزورې شی، د هغوی د زړونو نه امانت لار شی، پس چه کله د هغې یو حصه زائل شی نو د هغوی د زړونو نه به نور هم زائل شی او د هغې په خائې به د **«وکت»** په شان ظلمت او تیارة پیدا شی او د هغې مثال داسې دې لکه په یو خیز کښې د هغه مخالف رنگ بنکاره شی (مثلاً تور خیز کښې د سپین رنگ بنکاره کیدل) او چه کله د دین او شریعت متعلق غفلت او کوتاهی نوره هم زیاته شی او د گناهونو ارتکاب د مخکښې نه هم زیات شی نو د نور امانت چه کومه حصه باقی پاتې شوې وه، د هغې نه به څه زائله شی او د هغې مثال داسې دې لکه د بدن په یوه حصه باندې پولې کومه چه دومره ژوره او سخته وی چه زر نه ختمیرې، پس په دویم کړت چه کومه تیارة پیدا شی هغه به د اول کړت پیدا کیدونکې تیرې نه زیاته خوره او

ژوره وی ذکر شوې صورت حال لره د دې مثال د بیان فرمائیلو نه پس ئې او فرمائیل چه د انسان په زړه کښې به د ایمان او امانت نور پیدا کیدل او بیا وتل یا په زړونو کښې د دې نور ځانې نیول او بیا د هغې د زائل کیدو نه پس د تیرې راتلل داسې تشبیه لری لکه د اور سکروته اخستلو سره هغه په خپله خپه باندې واچوی او هغه سکروته د خپې نه زائل شی او بیا په سوزیدلی ځانې باندې پولئ راوخیژی.

② دویم مطلب دا بیان کړې شوې دې چه انسان د کوم دین نه غافل او په گناهونو او معاصی کښې اخته وی نو د هغې په وجه باندې به ایمان د هغه د زړه نه تدریجا اوچت کړې شی. چه کله د ایمان پاک جزء زائل شی نو د هغې نور به هم ختم شی او د هغې ځانې به تیاره اونیسې. کوم چه به په اوله مرحله کښې د «وکت» په اندازه وی، بیا چه کله د ایمان باقی حصه ختمه شی نو هغه به د ظلمت مجل (پولئ په شان) وی. پس ملا علی قاری رحمته الله علیه لیکي:

«وقال شارح من علمائنا: يردان الامانة ترفع عن القلوب عقوبة لاصحابها على ما اجترحوا من الذنوب، حتى اذا استيقظوا من منامهم، لم يجدوا قلوبهم على ما كانت عليه، ويبقى فيه اثر تارة مثال الوكت وتارة مثل المجل» (۱)

صاحب د مظاهر حق د دې مطلب وضاحت داسې کړې دې! د دې ارشاد نه مراد دا دې چه الله پاک د خلقو په زړونو کښې د امانت نور پیدا کړو، چه هغوی د هغې په رنرا کښې د کامیابی په لاره باندې روان شی او د دین او شریعت تابعدار جوړ شی، خو چه کله هغوی د دې نعمت نه بی پرواه شی، د دین او شریعت په باره کښې غفلت او کوتاهی کوی او د گناهونو ارتکاب کوی نو الله پاک به د سزا په طور د هغوی نه دا نعمت واخلي، په داسې طریقه چه د هغوی د زړونو نه به امانت اوځی، تردې چه کله هغوی د غفلت د خوب نه را بیدار شی نو محسوس به کړی چه د هغوی د زړه هغه حالت نه دې کوم چه د امانت په موجودگي کښې وو، خو د هغوی په زړونو کښې به د دې امانت نخبه باقی وی کومه چه به کله د «وکت» په شان وی او کله د مجل په شان. پس «مجل» اگر چه مصدر دې خو دلته د دې نه مراد پولئ ده او دا (یعنی مجل، اول کرت یعنی وکت) نه کمتر درجه ده، ځکه چه د «وکت» په ذریعه دې طرف ته اشاره مقصود ده چه اگر چه امانت به د زړه نه اوځی خو د نخبې په صورت کښې به د هغې څه نه څه حصه باقی وی (۲).

قوله: «وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ مَا أَعْقَلَهُ وَمَا أَظْرَفَهُ وَمَا أَجْلَدَهُ وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ

خَرَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ»: د یو سری په باره کښې به وئیلې شی چه څومرد عقل مند، ظریف (خوش طبع)، او چالاک او اوبنیار دې، خو د هغه په زړه کښې به د اوری د دانې برابر

(۱) مرقاة المفاتیح شرح مشکاة المصابیح، کتاب الفتن ۸/۱۰

(۲) مظاهر حق جدید: ۸۲۸/۴

ایمان هم نه وی

یعنی داسې زمانه به راشی چه په خلقو کښې به د مدح او تعریف پیمانې بدلې شی. د چا تعریف به په عمل صالح، ایمان او نیکی باندې نه شی کولی بلکه عقل ظرافت او چالاکی به د خلقو د مدح تعریف ذریعه جوړیږی. پس ملا علی قاری رحمته الله علیه لیکي:

« وحاصله انهم یمدحونه بکثرة العقل والظرافة، والجلادة، ویتعجبون منه، ولا یمدحون احدا بکثرة العلم النافع، وصلاح العمل الصالح » (۱)

توله: **« ما اعقله، ما اظرفه »**: تعجب صیغې دی. **« اجلد »** د جلادۍ نه دې چه د هغې معنی چستی او چالاکی ده.

توله: **« وما فی قلبه »**: یعنی د هغه په زړه کښې به د رتی برابر ایمان هم نه وی، په دې کښې یا خو د اصل ایمان نفی ده یا د کمال ایمان نفی کړې شوي ده (۲). په اول صورت کښې به کافر وی او په دویم صورت کښې به فاسق وی.

توله: **« ولقد اتی علی زمان و ما ابالی ایکم بایعت »**: یعنی یوه داسې زمانه هم تیره شوه چه په هغې کښې به زما دا پرواد نه وه چه د کوم سړي سره معامله او اخستل خرخول کول دی، ځکه چه په خلقو کښې امانت او دیانت داری عام وه، نو دا فکر به نه وو چه یو سړي به څه معامله کولو سره منکر شی او زما حق به نه را کوی.

« بایعت » د بیع شراء یعنی اخستلو او خرخولو معاملات مراد دی. (۳)

توله: **« لیس گان مسلماً ردة الإسلام وإن گان نصرانیاً ردة علی ساعیه »**: یعنی که هغه مسلمان وی (د چا سره چه ما معامله او کړه)، نو د هغه اسلام به ماته زما حق واپس کړی یعنی د هغه اسلام به هغه مجبوره کوی چه هغه ماته زما حق واپس کړی. د سیدنا ابوذر رضی الله عنه په نسخه کښې **« بلاسلام »** دې (۴). یعنی هغه به د اسلام د وجې نه ماته زما حق واپس کړی او که نصرانی وی نو د اسلام ساعی او عامل به په ما باندې زما حق واپس کړی. حافظ ابن حجر رحمته الله علیه لیکي:

« ردة علی ساعیه ای والیه الذی اقیم علیه لینصف منه واكثر ما يستعمل الساعی فی ولایة الصدقة ویحتمل أن یراد به هنا الذی یتولی قبض الجریة » (۵)

یعنی د ساعی نه مراد هغه والی او حاکم دې کوم چه د حصول انصاف دپاره مقرر کړې شوي

(۱) مرقاة المفاتیح شرح مشکاة المصابیح. کتاب الفتن: ۸/۱۰

(۲) مرقاة المفاتیح شرح مشکاة المصابیح، کتاب الفتن: ۸/۱۰

(۳) فتح الباری ۴۰۶/۱۱، عمدة القاری ۱۳۰/۲۳، ارشاد الساری ۴۹۶/۱۳

(۴) فتح الباری ۴۰۶/۱۱، عمدة القاری ۱۳۰/۲۳، ارشاد الساری ۴۹۶/۱۳

(۵) فتح الباری ۵۰۶/۱۱

دې، د ساعی لفظ اکثر د صدقه وصول کونکو او عاملانو دپاره استعمالیږي، دلته د دې نه هغه سرې مراد کیدې شی کوم چه په جزیه وصول کولو باندې مقرر کیدې شی.

قوله: ﴿ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ أَبَايُ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا ﴾: خو نن زه د فلانی فلانی سرې سره معامله کوم (چه د هغه په ما باندې اعتماد دې او هغه دیانت دار دې، کیدې شی چه د دوه سرو نوم ئې اخستلې وي خو راوي هغه نوم نه دې ذکر کړې، بلکه فلانی فلانی ئې اووې).

قوله: ﴿ قَالَ الْفَرَبْرِيُّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ حَدَّثْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﴾: د فربری نوم محمد بن یوسف دې او د ابو جعفر نوم محمد بن حاتم دې، دا د امام بخاری رحمته الله علیه وراق او کاتب وو، ابو عبدالله، د امام بخاری رحمته الله علیه کنیت دې.

امام بخاری رحمته الله علیه فرمائی چه ما د ابو احمد بن عاصم بلخی نه او هغوی د ابو عبیده بن سلام نه واوریدل چه امام اصمعی او ابو عمر د لفظ **﴿ جذر ﴾** تشریح او کره چه د هر یو څیز اصل ته جذر وائی، د امام اصمعی نوم عبدالملک بن قریب دې او ابو عمرو مشهور قاری دې. **﴿وغيرهما﴾** نه سفیان ثوری مراد دې، خو د ابو عمرو په نزد **﴿ جذر ﴾** د جیم په کسري سره دې او د امام اصمعی په نزد **﴿ جذر ﴾** د جیم په فتحي سره دې.

او **﴿ وکت ﴾** د یو څیز معمولی شان نخسې ته وائی او **﴿ مجل ﴾** په تلی باندې د کار کولو د وجې نه راختلې پولی ته وائی.

﴿ قال الفربري ﴾ دا عبارت د ابوذر عن مستملی په نسخه کسې دې، په باقی نسخو کسې نشته. ^(۱)

[۶۱۳۳] ﴿ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ «
إِنَّمَا النَّاسُ كَالْإِبِلِ الْبَيَانَةُ لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً ».

سیدنا عبدالله بن عمر رضی الله عنهما فرمائی چه ما د رسول الله صلی الله علیه و آله نه واوریدل چه هغوی او فرمائیل: د خلقو مثال د اوبن په شان دې، په سلو کسې هم یو په مشکله د سورلی قابل ملاویږي.

^(۱) د ذکر شوې تفصیل دپاره اوگوری: فتح الباری ۴۰۶/۱۱، عمدة القاری ۱۳۰/۲۳، ارشاد الساری ۴۹۶/۱۳.

^(۲) اخرجه الترمذی فی کتاب الامثال، باب ما جاء فی مثل ادم واجله وامله (رقم الحدیث: ۲۸۷۲). واخرجه مسلم فی فضائل الصحابة، باب قوله صلی الله علیه وسلم الناس کابل مائة، رقم ۲۵۴۷.

(راحلة) الجملة النجيب الذي يصلح لسیر الاسفار ولحمل الانتقال. معنى الحدیث: یاتی زمان یكون الناس فیہ کثیرین، ولكن المرضی منهم والذي یلتزم شرع الله عزوجل قلیل، شان الابل الکثیرة التي تبلغ المائة، ولا تکاد ^(۳) منها واحدة تصلح ^(۴) لکوب والانتفاع بها. والمراد: ان الناس دائما شانهم هكذا، الصالح فیهم قلیل.

قوله: **«کالابل المائة»**: (ابل) د ابل لفظ به عربو د سلو اوبنانو دپاره استعمالولو.

ونیل به نې **«لفلان ابل»** یعنی د فلانی سل اوبنان دی، ولفلان ابلان: یعنی د هغه دوه سوه اوبنان دی، خو چونکه لفظ د ابل د سلو په معنی کبې زیات مشهور نه دي، په دې وجه نې په حدیث کبې د **«الابل»** نه پس د **«المائة»** اضافه او فرمائله **«المائة»** د **«الابل»** د تفسیر او توضیح په طور دي. (۱)

«راحلة» کبې تا د تانیث نه ده بلکه دا تا د مبالغې ده هغه اوبنې ته وئیلې شی چه په هغې باندې سورلی کیدی شی، **«راحلة»** د اسم فاعل صیغه ده او د اسم مفعول په معنی کبې (۲)

د حدیث شریف دوه مطلبونه: علامه خطابي رحمته الله علیه فرمائی چه د دې حدیث دوه مطلبونه حضرات محدثینو بیان فرمائیلې دي!

① یو دا چه ټول خلق، د دین د احکاماتو په سلسله کبې برابر دی او په هغې کبې یو ته هم په بل باندې فضیلت یا ترجیح نه ده حاصل، لکه چه سل اوبنان برابر وی او ټول تقریباً د بار اوږولو قابل وی، خو د سورلئ قابل نه وی. حاصل دا چه په دین کبې د خلقو برابری او مساوات په دې حدیث کبې بیان کړې شوې دي. (۳)

② دویم مطلب دا دي چه په خلقو کبې قابل، با صلاحیت او صاحب فضل او تقوی ډیر کم وی، د ناکاره خلقو کثرت وی څنگه چه په اوبنانو کبې، د سورلئ او د کار قابل په مشکله یوه اوبنه ملاویږی، هم دغه شان د کار خلق ډیر کم وی. (۴)

علامه قرطبي رحمته الله علیه دا دویم مطلب په دې انداز سره بیان کړې دي چه داسې سرې کوم چه د خلقو بار او چتوی، دهغوی تکلیفونه برداشت کوی او دهغوی خدمت کوی، ډیر کم ملاویږی. (۵)

(۱) فتح الباری ۴۰۷/۱۱، عمدة القاری ۱۳۱/۲۳، ارشاد الساری ۴۹۷/۱۳

(۲) فتح الباری ۴۰۷/۱۱، عمدة القاری ۱۳۱/۲۳، ارشاد الساری ۴۹۷/۱۳

(۳) وفی شرح مسلم للنووی. کتاب فضائل الصحابة: ۳۱۷/۱۶

قال بن قتیبة الراحلة النجیبة المختارة من الابل للركوب وغيره فهي كاملة الاوصاف فاذا كانت فی ابل عرفت قال ومعنی الحدیث أن الناس متساوون لیس لاحد منهم فضل فی النسب بل هم أشباه کالابل المائة وقال الازهری الراحلة عند العرب الجمیل النجیب والناقاة النجیبة قال والهاء فیها للمبالغة كما یقال رجل فهامة ونسابة قال والمعنی الذی ذکره بن قتیبة غلط بل معنی الحدیث أن الزاهد فی الدنیا الكامل فی الزهد فیها والرغبة فی الآخرة قلیل جدا کقلة الراحلة فی الابل هذا کلام الازهری وهو أجود من کلام بن قتیبة وأجود منهما قول آخرین أن معناه المرضی الاحوال من الناس الكامل الاوصاف الحسن المنظر القوی علی الاحمال والاسفار سمیت راحلة لانها ترحل ای یجعل علیها الرحل فهي فاعلة بمعنی مفعولة کعیشة راضیة ای مرضیة ونظائره.

(۴) فتح الباری ۴۰۷/۱۱، عمدة القاری ۱۳۰/۲۳، ۱۳۱، ارشاد الساری ۴۹۷/۱۳

(۵) فتح الباری ۴۰۷/۱۱

علامه ابن بطلال رحمته الله فرمائی چه خلق خو ډیر دی خو ښه خلق کم دی. هغوی فرمائی چه د خلقو نه مراد د خیر القرون خلق نه دی مراد حکه چه د هغوی د افضلیت خو رسول الله صلی الله علیه و آله په خپله گواهی ورکړې ده. بلکه روستو راتلونکی خلق مراد دی. چه کله قحط الرجال راشی. هغوی لیکي

﴿ وهذا الحديث إنما يراد به القرون البذمومة في آخر الزمان، ولذلك ذكره البخاري في رفع الأمانة، ولم يرد به (صلى الله عليه وسلم) زمن أصحابه وتابعيهم؛ لأنه قد شهد لهم بالفضل ﴾ (۱)

د ترجمه الباب سره د حديث مناسبت: ترجمه الباب سره د حديث مناسبت بيانولو سره علامه قسطلانی رحمته الله لیکي

﴿ ومناسبة الحديث للترجمة من حيث إن الناس كثيرون والمرض منهم قليل كالراحلة في المائة من الإبل وغير المرض هو من ضيع الفرائض وقد فسره ابن عباس الأمانة بالفرائض ﴾ (۲)

يعنى: د ترجمه الباب سره د حديث مناسبت داسې دي چه د خلقو کثرت دي خو د ښه خلقو کمې دي لکه چه په حديث کښې دي او چه ډیر دی هغوی فرائض او واجبات ضائع کړل. سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما د امانت تفسير په فرائض سره کړې دي. حاصل دا دي چه په دي حديث کښې وئيلې شوې دي چه د بدو خلقو به کثرت وي او ظاهره ده چه د بدو خلقو امانت او ديانت نه وي او په ترجمه الباب کښې د رفع امانت ذکر دي.

۳۶: باب الرياء والسَّمْعَةِ

په دي باب کښې امام بخاري رحمته الله د رياء او شهرت مذمت بيان کړې دي.

د رياء تعريف: د رياء تعريف دا دي: ﴿ اظهار اعبودية للناس ليحدوه ﴾ يعنى د خلقو مخکښې د خپل عبادت او بندگي اظهار کول چه خلق د هغه تعريف او کړي. دي ته رياء وائي.

او ﴿ سمعة ﴾ د بسين په ضمي او د ميم په سکون سره، خلقو ته د اورولو او وينا په غرض سره يو کار کول. د رياء تعلق د حاسه بصر سره او د سمعة تعلق د حاسه سمع سره ده. (۳)

(۱) شرح ابن بطلال: ۲۰۶/۱۰

(۲) ارشاد الساري: ۴۹۷/۱۳

(۳) فتح الباري ۴۰۸/۱۱. عمدة القاري ۲۳ / ۱۳۱. قال الامام الغزالي رحمه الله: اعلم أن الرياء مشتق من الرؤية والسمعة مشتقة من السماع وإنما الرياء أصله طلب المنزلة في قلوب الناس بإيرائهم خصال الخير إلا أن الجاه والمنزلة تطلب في القلب بأعمال سوى لعبادات وتطلب بالعبادات. واسم الرياء مخصوص بحكم العادة بطلب المنزلة في القلوب بالعبادة وإظهارها فحد الرياء هو إرادة العباد بطاعة الله فالمرائي هو العابد والمراي هو الناس السطلوب رؤيتهم بطلب المنزلة في قلوبهم والمراي به هو الخصال التي قصد المرائي إظهارها والرياء هو قصده إظهار ذلك والمراي به كثير وتجمعه خمسة أقسام وهي مجامع ما يتزين به لعبد للناس وهو البدن والنزي والقول والعمل والاتباع والأشياء الخارجة. وكذلك أهل الدنيا يراءون بهذه قصد الرياء بأعمال ليست من جملة الطاعات... [بقيه ب صفحه آندود...]

بهر حال ریاء د رویت نه مشتق ده چه د هغې معنی ده خپل خان د خلقو په نظر کښې نیک او بڼه کولو سره پیش کول. د خپل عبادت او نیکنی په ذریعه د خلقو په نظر کښې خپل قدر او منزلت غوښتل د دې نه معلومه شوه چه د ریاء تعلق د عباداتو سره دې او کوم خیزونه چه د عبادت سره متعلق نه وی لکه د مال و متاع کثرت، د علم او ذهانت ډیر والې، د اشعارو وغیره یادول او د نخښې ویشتلو مهارت وغیره نو په دې کښې د ښودنې دپاره کړې شوي کارونو ته ریاء نه شی وئیلې کیدی بلکه هغې ته د فخر تکبر او غرور یو قسم وئیلې شی. هم دغه شان د نیکنی او عبادت، ظاهري اعمالو کښې هم که څو کارونه په دې صورت کښې د خلقو د ښودنې دپاره او کړې شی چه د هغې مقصد د عزت او جاه طلب نه وی. لکه چه بعض مشائخ خپلو مریدانو ته تلقین او تعلیم، د خلقو زړونو لږه د نیک اعمالو طرف ته مائلو کولو او د هغوی د اتباع او د تابعدارئ طرف ته راغښ کولو دپاره بعض اعمال داسې کوي چه خلق هغوی لږه وینی نو دې ته هم د حقیقت په اعتبار سره ریاء نه شی وئیلې کیدی. اگر چه په ظاهر کښې د هغوی دا عمل ریاکاری معلوم شی هم په دې وجه وئیلې شوي دی چه **(ریاء الصدیقین خیر من اخلاص المریدین)** یعنی د اوچتې درجې والا مشائخو بزرگانو ریاء د مریدانو د اخلاص (یعنی عدم ریاکاری) نه غوره ده.

د دې خبرې دې لحاظ اوساتلې شی چه ریاء په اصل کښې د دې نوم دې چه د یو سړی په ذات کښې واقعه یوصفت او کمال وی او هغه دا خپل واقعی وصف او کمال د خلقو مخکښې ښکاره کړی او دا خواهش ساتی چه خلق د هغه وصف او کمال او پیژنی چه د هغوی په نظر کښې ئې قدر و منزلت او عزت او وقعت حاصل شی خو کوم سړې چه یو داسې وصف او کمال خپل طرف ته منسوب کولو سره په خلقو باندې دا ظاهره کړې چه هغه واقعه د هغه په ذات کښې نشته نو دې ته ریاء نه بلکه خالص کذب او منافقت وئیلې شی.

د ریاء د مختلفو صورتونو حکم: د ریاء مختلف اقسام او صورتونه دی!

① د ریاء اول قسم دا دې چه د الله پاک د بندگنی په قصد او د حصول ثواب اراده قطعاً نه وی. بلکه مقصد خلقو ته ښودل او د هغوی په نظر کښې قدر او منزلت حاصلول وی. لکه چه د خالص ریاکارو خلقو عادت وی چه کله هغوی د خلقو ترمینځه وی نو موند کوی او په مختلف قسم اوراد او وظائفو کښې مشغول وی. خو چه کله یواځې شی نو نه د مانځه سره کار ساتی او نه د اوراد او وظائف سره. د ریاکاری دا قسم د ټولو نه خطرناک دې او د الله پاک د سخت غضب او قبر عذاب د نازلیدلو باعث دې په دې صورت کښې کړې شوي عمل قطعاً باطل وی.

② دویم صورت دا دې چه د یو نیک عمل په کولو کښې دواړه خیزونه وی یعنی د ثواب اراده هم وی او ریاکاری او ښودنه هم. خو د ریاء طرف غالب او د ثواب د ارادې اړخ کمزوري او ضعیف وی. چه عمل کونکې یواځې وی نو هغه دې عمل د سره کوی نه او که

بالفرض په دې عمل باندې د څه قسم ثواب او اجر ذکر نه وې نو هم صرف د ریاکاری جذبې به د دې عمل د اختیارولو باعث جوړه شوې وه، په دې صورت کښې هم هغه حکم دې کوم چه د اول صورت دې.

⑤ دریم قسم دا دې چه د نیک عمل جذبې یعنی د ثواب ازاده او خلقو ته نبودنه دواړه وې، هغه داسې چه دې ټولو څیزونو یو ځائی کیدو سره هغه عبادت او نیکی ته تیار کړو خو که د هغې نه یو څیز هم نه وې نو د هغه عمل ته تیاریدل به ختم شی، حاصل دا دې چه که د نیک عمل په اختیارولو کښې که په دواړو کښې یو هم وې نو د هغه به د اختیارولو داعیه نه پیدا کیده بلکه د دې عمل طرف ته به رغبت په دې صورت کښې وې چه کله دواړه څیزونه یو ځائی موندلې شوې وې.

د دې صورت په باره کښې په ظاهره کښې خو دا معلومیږي چه په دې کښې نفع او نقصان دواړه برابر دی، خو د احادیث او آثارو نه معلومیږي چه دا قسم هم مذموم او په دې صورت کښې کړې شوې عم لهم ناقابل قبول وی! ځکه چه په قرآن کریم کښې د سورة کهف په آخری آیت کریمه ﴿وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ یعنی په دې کښې د شرک نه مراد د مفسرینو په نزد ریا ده ځکه چه په حدیث کښې ریا ته شرک خفی وئیلې شوې دې. (۱)

⑥ څلورم قسم دا دې چه د نیک عمل جذبې، د ثواب اراده او ریا دواړه راجمع شی خو د ثواب نیت او د الله پاک د رضا حاصلولو اراده راجح او غالب وی.

دې صورت ته بالکلیه باطل نه شی وئیلې کیدې، زیات نه زیات داسې وئیلې کیدې شی چه په دې صورت کښې اختیارونکې عمل د نیت او ارادې په اعتبار سره د ثواب او عتاب دواړو یو شان باعث کیدلې شی چه په ارادې او نیت کښې چه څومره اخلاص او یا عدم اخلاص وی، هم د هغې مطابق به ثواب او عتاب وی، په دې صورت کښې دا هم کتلې کیدې شی چه په قصد او عمل کښې چه د ریاکاری کوم گډون دې کوم چه اگر که د ثواب ارادې او نیت په اعتبار سره کمتر او ضعیف دې هغه کله پیدا شوې دې؟ که د ریاکاری گډون د عمل په ابتداء کښې شوې دې نو دې صورت ته به زیات بد وئیلې شی او که د عمل ترمینځه پیدا شوې وی نو دا صورت به د اول صورت نه کم د بدئ حامل وی او که دا د عمل کولو نه پس راغلې دې نو دا صورت به د دویم صورت نه هم کم بد منلې شی او د دې په وجه باندې به اختیار کړې شوی عمل ته باطل نه شی وئیلې کیدې.

هم دغه شان د دې فرق هم لحاظ اوساتلې شی چه د ریاکاری جذبې که د کلک قصد او عزم په صورت کښې ده نو په هغې کښې به زیاته بدی وی او که صرف د یو خیال په صورت کښې وی او هم د هغه خیال د حده پورې محدود وو، وړاندې هیڅ نه وی نو دا صورت حال به نقصان ورکونکې نه شی گنرلې.

بهر حال حقیقت دا دې چه ریا یو داسې جذبې ده چه د هغې نه پوره طریقې سره خلاصیدل

(۱) روح المعانی، سورة الكهف: ۴۹۷/۱۶

ډیر گران دی او په هر حالت کښې د حقیقی اخلاص موندلې کیدل ډیر گران، په دې وجه علماء کرامو تردې پورې لیکلې دي چه د چا دخولې نه خپل تعریف اوریدلو سره خوشحالیدل د ریا د موندلې کیدو نخبه ده، هم دغه شان په یواځې والی کښې د څه عمل کولو په وخت هم په زړه کښې د ریا خیال راشی نو هغې ته به هم ریا وائی. الله پاک دې ترې مونږ په خپله پناه کښې اوساتی او په هر صورت دې راته اخلاص رانصیب کړی چه د هغه د مدد او توفیق نه بغیر د دې دولت ملاویدل ممکن هم نه دی.

دا صورت د ریاکاری نه دي: علماء کرامو یو خاص صورت او حالت بل بیان کړې دي او هغه دا چه که یو سړې نیک کار کوی او په څه عبادت او طاعت کښې مصروف وی او خلق هغه لره په هغه نیک کار او عبادت او طاعت کولو باندې وینی نو هغه له پکار دنی چه په دې وخت کښې په دې خبرې باندې د خوشحالی او مسرت جذبات پیدا کړی چه الله پاک په خپل فضل او کرم او لطف او عنایت سره د نیک عمل توفیق ورکړو او د خلقو په نظر کښې د باعزت کیدو نې دا سبب پیدا او فرمائیلو چه د گناهونو او عیبونو خو نې پرده او فرمائیله او نیک اعمال او اخلاق نې رابنکاره کړل او د خوشحالی د دې جذباتو سره دا نیت او قصد ساتی چه زما د نیک عمل په اظهار سره د دین او طاعاتو چرچه کیږی نو خلق به د دین طرف ته راغب کیږی او په هغوی کښې به هم د نیکو اعمالو اختیارولو داعیه پیدا کیږی، دا خیز به نه صرف دا چه د ریا په حکم کښې داخل نه وی، بلکه دې ته به محمود او مستحسن هم وئیلې شی. پس علامه قسطلانی رحمته الله علیه لیکي:

(وحکم الریاء بغیر العبادات حکم طالب المال والجاه، وحکم محض الریاء بالعبادة إبطالها وإن اجتمع قصد الریاء وقصد العبادة أعطی الحکم للأقوی، فیحتبل الوجهین فی إسقاط الفرض به والبصر علی إطلاع الغیر علی عبادته إن کان لغرض دنیوی کافضائه إلی الاحترام أو شبهه فهو مذموم وإن کان لغرض آخری کالغرض بإظهار الله جمیله وسترة تبیحه أو لرعاء الاقتداء به فمدوم وعلیه یحمل ما یحدث به الاکابر من الطاعات، ولیس من الریاء ستر البعصیة بل ممدوم وإن عرض له الریاء فی أثناء العبادة ثم زال قبل فراغها لم یضر، ومتی علم من نفسه القوة أظهر القربة، وقد قیل: العمل ولو خفت عجباً مستغفراً منه) (۱)

د امام غزالی رحمته الله علیه په نزد د ریا قسمونه: امام غزالی رحمته الله علیه د ریا حقیقت او دهغې اقسام ډیر په تفصیل سره بیان فرمائیلې دي چه ریا کار په پنځه قسمه څیزونو کښې اظهار او بنودنه کوی.

① اول قسم: په بدن کښې ریاکاری، په بدن کښې ریاکاری د دین په باره خو داسې ده چه په بدن باندې کمزوری او زیروالی ظاهر کړی چه خلقو ته دا خیال پیدا شی چه داسې د دین په باره کښې ډیر محنت کوی، د دین ویره په هغه باندې غالب دي او هغه سره د آخرت ډیره ویره ده یا دا چه د نری کیدو نه معلوم شی چه خوراک ډیر کم کوی. (یعنی روژې نیسی، او د زیر رنگ نه نې وهم پیدا شی چه شپې روڼوی.

④ دویم قسم : په هیئت او جامه کښې ریاکاری. په هیئت او جامه کښې ریاکاری دا ده چه مثلا د سر و بڼه ئې بېر پرېخودلې وی، د بریتو خرنیل. په لاره کښې سټ زورندولو سره تلل. په مزه مزه حرکت کول، د سجدې نخښه په تندي باندې باقی پرېخودل. پیرې جامې اغوستل. د کمبل خادر اغوستل، د هغې لمنې د پڼو پورې پورته ساتل. د جامو شلیدلې کیدل، دا ټولې خبرې ریاکاری ده چه معلومه شی چه دا سرې تابع سنت او د الله پاک نیک بنده دي.

کوم خلق چه په جامو سره نمود کوی د هغوی خو طبقات دی، بعض خلق داسې دی چه کپړې شلیدلې، خیرنې او پیرې اچوی چه دا معلومه شی چه هغوی سره د دنیا هیخ پروا نهشته، او بعض خلق داسې دی چه هغوی په اهل اصلاح او دښادارو د وړو ډلو کښې مقبول کیدل غواړی په دې وجه ډیر نرې کن او خادري او رنگین پیوند کاره غیره لتوی چه نه ئې درویش او گنړی او نه ئې دنیا دار.

⑤ دریم قسم : په قول کښې ریاکاری : په دې کښې د اهل دین ریاکاری داسې ده چه د ریا دپاره د وعظ او نصیحت او د حکمت او پوهې خبره یا د اخبار او آثارو د هغې دپاره یادول چه په روزانه محاورو کښې په کار راشی. د ټولو خلقو مخکښې په ریاکاری سره شونډې خوزول.

⑥ څلورم قسم : په عمل کښې ریاکاری. مثلا په مانځه کښې د ریا دپاره تر ډیر وخته پورې قیام، اوږده رکوع او سجده کول، سټ ښکته کول.

⑦ پنځم قسم : په ملاویدونکو کښې ریاکاری : مثلا یو سرې د دې خبرې په تکلف سره غوښتونکې وی چه فلانې عالم یا عابد زما د ملاقات دپاره راشی چه خلقو ته معلومه شی چه دا سرې ډیر دین دار او صاحب حیثیت دې چه ډیر علماء او بزرگان هغه سره تر راتړ ساتی او برکت حاصلوی یا د ریاکاری دپاره په کثرت سره د شیوخ او مرشدینو تذکره کوی چه معلومه شی چه د ډیرو اکابرینو نه ئې استفاده کړې ده. (۱)

[۶۱۳۴] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي سَلْمَةُ بْنُ كَهِيلٍ. وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلْمَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «مَنْ سَمِعَ سَمْعَ اللَّهِ بِهِ، وَمَنْ يُرَآهُ يُرَآهُ اللَّهُ بِهِ» [۶۷۳۳]

سلمه بن كهيل رضي الله عنه فرمائی چه ما د سيدنا جندب رضي الله عنه نه واوريدل چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل : او ما د سيدنا جندب رضي الله عنه نه علاوه د چا نه هم دا نه دی اوريدلی چه هغه قال النبي صلى الله عليه وسلم وئيلى وي، پس زه سيدنا جندب رضي الله عنه ته نزدي شوم نو ما د هغوی نه واوريدل چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل : څوك چه د شهرت خواهش مند وي، الله پاک به هغه

مشهور کړې او څوک چه د بنودنې دپاره کار کوی الله پاک به هم د هغه بنودنه او کړې د حدیث مختلف مطلبونه: د دې حدیث مختلف مطلبونه بیان کړې شوي دي:

① یو مطلب خو دا دې چه کوم سرې د شهرت د حاصلولو دپاره، د عزت او مرتبې د حصول دپاره او د خلقو د بنودنې دپاره څه نیک عمل کوی نو الله پاک به په دنیا کښې دننه د هغه بد نیت د خلقو مخکښې ښکاره کړې کوم چه هغه د خلقو نه پټوی او دغه شان به د هغه د رسوایی او ذلت سبب شی یا د داسې سرې بد نیت او غرض به الله پاک په دنیا او آخرت کښې د خلقو مخکښې ښکاره کړې او دغه شان به خلقو ته معلومه شی چه دا سرې په دې خپل نیک عمل کښې مخلص نه دي، گویا چه د کوم مقصد او غرض دپاره هغه دا نیک عمل اختیار کړې وو. هغه ورته حاصل نه شو بلکه د هغې برعکس به د هغه فاسد نیت د خلقو مخکښې ښکاره شی. (۱)

خو په دې مطلب باندې دا شبه کیدې شی چه ډیر خلق د ریاکاری د وجې نه ډیر نیک کارونه کوی او دنیوی لحاظ سره هغوی په هغې کښې کامیاب وی او د هغوی ریاکاری او بد نیت د خلقو مخکښې نه راځی.

② یو مطلب دا بیان کړې شوي دي چه کوم سرې خپل یو نیک عمل د خلقو مخکښې د اورولو یا بنودنې دپاره او کړې، الله پاک به د قیامت په ورځ باندې د هغه نیک عمل ثواب هغه ته واوروی او اوبسائی، خو ورکوی به ئې نه. (۲)

③ یو مطلب دا بیان کړې شوي دي چه کوم سرې یو نیک عمل په خلقو کښې د مشهور کیدو او بنودنې دپاره کوی، الله پاک به د هغه د مقصد مطابق د هغې بدله هغه ته ورکړې او په خلقو کښې به د هغه د عمل شهرت پیدا شی، خو د هغه عمل به په آخرت کښې د حقیقی او لافانی اجر نه محروم وی. (۳) په قرآن کریم کښې په سورة هود کښې دی ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّتْهَا لُوْفُ إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُنْجُونَ﴾ یعنی کوم انسان چه صرف د دنیوی ژوند او د هغې ډول غواړی نو مونږ به هغوی ته د هغوی د نیکو اعمالو بدله په دنیا کښې پوره پوره ورکړو او په دنیا کښې به د هغوی په بدله کښې هیڅ کمې نه کوو (خو په آخرت کښې به د هغوی هیڅ حصه نه وی).

④ او یو معنی دا بیان کړې شوي ده چه کوم سرې په دنیا کښې دننه د خلقو د بنودنې دپاره او د خپل شهرت دپاره څه نیک عمل کوی الله پاک به په آخرت کښې، د هغه فاسد نیت په ټولو خلقو باندې ښکاره کړې، پس حافظ منذری رحمته الله علیه فرمائی:

(أى: من أظهر عمله للناس رياء أظهر الله نيتته الفاسدة في عمله يوم القيامة وفضحه على رؤوس الأشهاد) (۴)

(۱) فتح الباری ۴۰۹/۱۱، عمدة القاری ۱۳۳/۲۳، ارشاد الساری ۴۹۸/۱۳

(۲) فتح الباری ۴۰۹/۱۱، عمدة القاری ۱۳۳/۲۳، ارشاد الساری ۴۹۸/۱۳

(۳) فتح الباری ۴۰۹/۱۱، عمدة القاری ۱۳۳/۲۳، ارشاد الساری ۴۹۸/۱۳

(۴) ارشاد الساری ۴۹۸/۱۳

حافظ ابن حجر رحمته الله دې مطلب ته معتمد وئیلې دې. (۱) ځکه چه د آخرت تصریح په بعض احادیثو کښې راغلې ده، پس په مسند احمد او مسند دارمی کښې د سیدنا ابو هند داری رحمته الله مرفوع حدیث دې، د هغې الفاظ دا دی:

(مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسُنْعَةٍ رَأَى اللهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَمَّمَ) (۲)

یعنی: څوک چه د ښودنې او خلقو ته د اورولو دپاره څه کار کوي، الله پاک به هم د قیامت په ورځ، هغه ته اوبښائی او مشهور به ئې کړي (چه هغه د ښودنې دپاره دا عمل کړې وو) او په طبرانی کښې د سیدنا معاذ رضي الله عنه مرفوع حدیث دې، د هغې الفاظ دی:

(مَا مِنْ عَبْدٍ يُقَوْمُنِي الدُّنْيَا مَقَامَ سُنْعَةٍ وَرِيَاءٍ إِلَّا سَمَّمَ اللهُ بِهِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) (۳)

یعنی: په دنیا کښې چه څوک هم د ریاکاری او د شهرت خوښولو په مقام باندې وي، د قیامت په ورځ باندې به الله پاک د ټولو مخلوق مخکښې د هغه د بدئ شهرت او کړې.

قوله: **عَنْ سَلْمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ جُنْدَبًا، وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى**

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَهُ: دا د سلمة بن كهيل قول دې، هغوی فرمائی چه ما دا حدیث د

جندب رضي الله عنه نه اوریدلې دې او د هغوی نه علاوه د بل چا نه ما (قال النبي صلى الله عليه وسلم) وئیلو سره نه دې اوریدلې، د هغوی مطلب دا دې چه هغوی د سیدنا جندب رضي الله عنه نه علاوه د بل صحابی نه دا حدیث نه دې اوریدلې، د جندب نه سیدنا جندب بن عبد الله بجلی رضي الله عنه مراد دې، کوم چه په صغار صحابه کرامو رضي الله عنهم کښې وو.

د شارحین بخاری مباحثه: علامه کرمانی فرمائی چه د هغوی مطلب دا دې چه هغه وخت هلته د سیدنا جندب رضي الله عنه نه علاوه بل صحابی موجود نه وو، پس هغوی لیکي:

(مراد لم يبق من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ غيرة في ذلك المكان) (۴)

حافظ ابن حجر رحمته الله په علامه کرمانی باندې اعتراض کړې دې او وئیلې ئې دی چه سیدنا جندب رضي الله عنه په کوفه کښې وو او د هغوی په ژوند کښې سیدنا ابو جحيفة او سیدنا عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه موجود وو، ځکه چه سیدنا ابو جحيفة د سیدنا جندب رضي الله عنه نه شپږ کاله روستو وفات موندلې دې او د سیدنا عبد الله بن ابي اوفى وفات د هغوی نه لس کاله پس شوې دې او امام سلمه بن كهيل د دې دواړو نه احادیث نقل کړي دي، په دې وجه د دې مطلب دا نه دې چه هغه وخت هلته څوک صحابی موجود نه وو، لکه چه علامه کرمانی رحمته الله داسې گنرلې ده، بلکه مطلب دا دې چه د سیدنا جندب رضي الله عنه نه د دې حدیث د اوریدلو نه

(۱) فتح الباری ۴۰۹/۱۱

(۲) فتح الباری ۴۰۹/۱۱ (قلت: اسناده صحيح)

(۳) فتح الباری ۴۰۹/۱۱ (قلت: اسناده حسن)

(۴) شرح البخاری للکرمانی: ۲۰/۲۳

پس، هغوی د بل یو صحابی نه هم دا حدیث نه وو اوریدلې. (۱)
 علامه عینی رحمته الله د حافظ ابن حجر رحمته الله اعتراض رد کړې دې او وئیلې ئې چې د کرمانی
 په کلام کښې د «ذلك المكان» نه د کوفې مراد کولو په ځانې دا هم احتمال دې چې کوم ځانې
 کښې هغوی د سیدنا جناب رحمته الله نه حدیث اوریدلې وو، هغه ځانې مراد وی او مطلب دا وی
 چې د سماع حدیث په موقع باندي بل څوک صحابی موجود نه وو، علامه عینی رحمته الله فرمائی:

«والعجب من هذا القائل يفسر كلام الكرماني بحسب ما يفهمه ثم يرد عليه» (۲) یعنی تعجب دې په دې
 قائل باندي چې د خپل فهم مطابق د کرمانی د کلام تفسیر کوی او بیا پرې رد کوی.
 فائده: د جناب په نامه پنځه صحابه گرام رحمته الله: د جناب د نوم پنځه صحابه گرام رحمته الله دی،
 جناب بن جنادة یعنی ابوذر غفاری رحمته الله دا جلیل القدر او مشهور صحابی دې. جناب بن
 مکین جهنی، جناب بن ضميره جندعی، جناب بن کعب او جناب بن عبدالله البجلی، هم د
 دوی نه سلمة بن کهیل رحمته الله روایت کړې دې. (۳)

علامه عینی رحمته الله د حافظ دا قول هم رد کړې دې چې د سیدنا ابو جحیفه رحمته الله وفات د هغوی نه
 شپږ کاله پس او د سیدنا عبدالله بن ابی اوفی رحمته الله وفات د هغوی نه لس کاله پس شوې دې،
 ځکه چې د سیدنا جناب بن عبدالله سن وفات په مورخین او ائمه جرح و تعدیل کښې چا هم
 نه دې لیکلې، د هغوی د وفات سن نه دې معلوم نو دا د شپږو او لسو کالو تعیین د چرته نه
 او کړې شو. (۴)

علامه مزی رحمته الله په تهذیب الکمال کښې د هغوی تذکره لیکلې ده او د هغوی سن وفات ئې نه
 دې لیکلې. (۵) علامه ذهبی رحمته الله په سیر اعلام النبلاء کښې لیکلې دی چې د هغوی وفات د
 ۷۰ هجری په حدود کښې شوې دې. (۶) والله اعلم.

۳۷: باب مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ

د الله پاک په طاعت او عبادت کښې د مشقت او چتولو او مجاهده کولو فضیلت په دې باب
 کښې بیان کړې شوې دې، د اخلاق ذمیمة نه خپله تزکیة او اخلاق حسنة خپلول، د گناهونو
 نه بچ کیدل او خواهشات د خپلو لاندې کول دا ټول په مجاهده فی الطاعات کښې داخله
 ده. (۷) د ابو علی د قاق قول دې:

(۱) فتح الباری: ۴۰۸/۱۱

(۲) عمدة القاری: ۱۳۲/۲۳

(۳) عمدة القاری: ۱۳۲/۲۳

(۴) عمدة القاری: ۱۳۲/۲۳

(۵) تهذیب الکمال: ۱۳۷/۵، رقم الترجمة: ۹۷۳

(۶) سیر اعلام النبلاء: ۱۷۵/۳

(۷) ارشاد الساری: ۵۰۰/۱۳

﴿من زين ظاهره بالمجاهدة، حسن الله سمائه بالشهادة﴾^(١)
يعني کوم سرې چه خپل ظاهر په مجاهده (والا وصفونو) ډولی کړی. الله پاک به د هغه باطن د حق په مشاهده باندې ډولی کړی

په آیت کریمه کښې دى : ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ﴾ (النازعات : ٣٠) يعنى خوک چه د خپل رب مخکښې د اودريدو نه او پيريږي او خپل نفسانى خواهشات منع کړي نو د هغه خائې جنت دې او په يو بل آیت کریمه کښې دى :

﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ (العنكبوت : ٢٩) او کوم خلق چه زمونږ په لاره کښې مجاهده کوي مونږ هغوى ته خپلې لارې ښايو

د اهل مجاهده لس خصلتونه : امام عبدالقادر جيلانى رحمته الله عليه په غنية الطالبين کښې د اهل مجاهده لس خصلتونه بيان فرمايلي دي :

① قسم نه خوړل (که په دروغه وي او که رشتيني وي. که قصدا وي او که په هيره)

② دروغ نه وئيل

③ وعده پوره کول

④ د الله پاک په مخلوق کښې چا سره د بدې کولو او د تکليف رسولو نه خان ساتل

⑤ چاته بد دعا نه کول. اگر که خوک ظالم ولي نه وي.

⑥ د چا په حق کښې د شرک او کفر او منافقت گواهي نه ورکول.

⑦ د گناه د خيزونو طرف ته نه په ظاهر کښې نظر کول او نه په باطن کښې.

⑧ په چا باندې خپل بوج نه اچول او د مخلوق بار په خپل سر اوړل.

⑨ د چا طرف ته د طمع لاس نه اوږدول.

⑩ تواضع اختيارول.^(٢)

١٦٣٥١ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ بَيْنَمَا أَنَا رَدِيفُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا آخِرَةُ الرَّحْلِ فَقَالَ «يَا مُعَاذُ». قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ «يَا مُعَاذُ». قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ «يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ» قُلْتُ «لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ». قَالَ «هَلْ تُدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ». قُلْتُ اللَّهُ

(١) ارشاد الساري ٥٠٠/١٣

(٢) قال الشيخ عبدالقادر الجيلاني رحمه الله احد ائمة الصوفية والاعلام : والاصل في المجاهدة مخالفة الهوى فيفطم نفسه عن المألوفات والشهوات واللذات، ويحملها على خلاف ما تهوى في عموم الاوقات، فان انهمك في الشهوات، الجمها بلجام التقوى والخوف من الله، فاذا حرنت ووقفت عند القيام بالطاعات والموافقات ساقها بسياط الخوف وخلاف الهوى ومنع الحظوظ. (وانظر غنية الطالبين (المترجم) مع فتوح الغيب، ص ١٠٢٤)

وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ «حَقَّ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يَعْبُدُوهُ، وَلَا يَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا». ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ «يَا مَعَاذُ بَنِي جَبَلٍ». قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ. قَالَ «هَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوهُ». قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ «حَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَدِّبَهُمْ». ار ۲۷۰۱

د سيدنا معاذ بن جبل رضي الله عنه نه روايت دي چه زده په سورلي باندي په رسول الله صلى الله عليه وسلم پسي شاته ناست اوم. سوا د کيجاوي د لرگي نه زما او د رسول الله صلى الله عليه وسلم تر مينځه بل يو څيز هم حائل نه وو. رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل: اي معاذ! ما عرض او کړو لبيک وسعدیک يا رسول الله صلى الله عليه وسلم! يا رسول الله صلى الله عليه وسلم! زه حاضر یم او تيار یم، بيا لږ ساعت پورې رسول الله صلى الله عليه وسلم روان وو. د هغې نه روستو ئې او فرمائيل: اي معاذ! ما عرض او کړو لبيک وسعدیک يا رسول الله! وي فرمائيل تاته معلومه ده چه د الله پاک په خپلو بندگانو باندي څه حق دي؟ ما او وي انده پاک او هغه رسول صلى الله عليه وسلم ښه پوهيږي، وي فرمائيل: د الله پاک په بندگانو باندي دا حق دي چه هغوی د الله پاک عبادت او کړي او د هغه سره څوک هم شریک نه کړي، بيا رسول الله صلى الله عليه وسلم لږ ساعت روان وو، او وي فرمائيل: اي معاذ! ما عرض او کړو لبيک وسعدیک يا رسول الله! وي فرمائيل: تاته معلومه ده چه کله بندگان دا کار او کړي نو د هغوی په الله پاک څه حق دي؟ ما عرض او کړو. الله پاک او د هغه رسول صلى الله عليه وسلم ښه پوهيږي، وي فرمائيل: د الله پاک په بندگانو باندي دا حق دي چه هغوی ته عذاب ورنکړي.

د حديث الباب خصوصيت: تنبيه: حافظ ابن حجر رحمته الله عليه د دي حديث په باره کښي ليکي:

« هذا من الأحاديث التي أخرجها البخاري في ثلاثة مواضع عن شيخ واحد بسند واحد وهي قليلة في كتابه جدا ولكنه أضاف إليه في الاستئذان موسى بن إسماعيل وقد تتبع بعض من لقيناه ما أخرجه في موضعين بسند فبلغ عدتها زيادة على العشرين وفي بعضها يتصرف في المتن بالاختصار منه » (۱)

يعني دا د هغه احاديثو نه دي چه د هغې تخريج، په يو سند او متن سره امام بخاري رحمته الله عليه په درې مقاماتو باندي کړې دي او داسې احاديث په صحيح بخاري کښي ډير کم دي. په يو سند او يو متن سره په دوه مقاماتو باندي تخريج کړې شوې احاديثو بعض علماء کرامو تحقيق او کړو نو د هغې تعداد د شلو نه پورته وو، بيا د هغې نه په متن کښي لږ شان اختصار هم دي.

د ترجمة الباب سره د حديث مناسبت: د ترجمة الباب سره حديث مناسبت ظاهر دي چه په دي کښي د الله پاک د بندگانو په ذمه حق بيان کړې دي چه هغوی د الله پاک سره څوک نه شريکوي او د هغه د عبادت او طاعت مجاهده او کړي، کوم ته چه جهاد اکبر ونيلې شي. (۲)

(۱) فتح الباری: ۱۱/۴۱۳

(۲) عمدة القاری ۲۳/۱۳۳، ارشاد الساری: ۱۳/۵۰۰

قوله: **﴿لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا آخِرَةُ الرَّحْلِ﴾**: (اخرة الرحل) د کيجاوي پالان ته وائی او

(آخرة) د خاء په کسري او الف سره... هغه لرگی ته وائی چه په هغې باندې سور انسان تکیه لگوي. یعنی زما او د رسول الله ﷺ تر مینځه یو لرگی حائل وو او زه په رسول الله ﷺ پسې بالکل متصل نزدې ناست اوم، مقصد تری نه مبالغه ده چه ما د هغوی نه څه واوریدل، هغه مې ډیر د نزدې نه واوریدل، حافظ ابن حجر رحمته الله علیه لیکي:

(وفائدة ذكره المبالغة في شدة قرابه ليكون اوقم في نفس سامعه أنه ضبط مارواه) (۱)

قوله: **﴿لَبِيْكَ وَسَعْدَيْكَ﴾**: (لبیک) مفعول مطلق دې، د دې فعل وجوبا محذوف دې.

تقدیری عبارت داسې دې، (البك البایین) فعل لره حذف کولو سره مصدر د هغې قائم مقام کړې شو، بیا مصدر مزید فیه لره د زائد د حذف کولو نه پس د ثلاثی مجرد طرف ته واپس کړې شو، پس د دې نه لام جاره لره حذف کولو سره مصدر ثلاثی د کاف ضمیر طرف ته مضاف کړې شو نو (لبیک) شو. په دې صورت کښې به دا د (الب بالمكان البایا) نه ماخوذ وی، چه د هغې معنی ده په یو ځای کښې مقیم کیدل نو د (لبیک) مطلب شو: زه ستاسو په فرمانبرداری باندې مقیم او ثابت یم.

د امام خلیل نحوی رحمته الله علیه په نزد دا د (لبیلب) نه ماخوذ دې. ویلې شی چه (دار فلان تلب داری) یعنی د فلانی کور زما کور ته بالکل بالمقابل دې. لهذا د (لبیک) مطلب دا دې:

(انا مواجهاک بما تحب اجابة لك) یعنی تاسو چه د کوم څیز زما نه مطالبه کوئ زه ستاسو د مرضی مطابق هغې ته د مخامخ کیدو دپاره تیار یم.

(سعدیک) ، د سعد متعدی دې، دا د اسعاد معنی کښې دې یعنی د چا مدد کول، دا هم

مفعول مطلق دې، د دې فعل هم وجوبا محذوف دې، تقدیری عبارت داسې دې: (اسعدک

اسعادا بعد اسعاد) یعنی زه ستاسو د مدد دپاره تیار یم، (لبیک) او (سعدیک) اگر چه د تشبیه صیغې دی خو په تشبیه باندې د دلالت کولو دپاره نه دی بلکه په کثرت او تکرار باندې د دلالت کولو دپاره دی. (۲)

(۱) فتح الباری: ۱۱/۴۱۱

(۲) د تفصیل دپاره اوگوری: شرح الجامی ۸۷-۸۸، مغار الصحاح ص: ۵۸۹، والمعجم المفصل فی

۳۸: باب التواضع

د تواضع خو معنی بیان کرې شوې دی : ﴿ اظهار التذلل عن المتبره لمن يراة تعظيها ﴾ یعنی د چا د تعظیم چه اراده وی د هغه مخکښې د خپلې مرتبې نه ښکته والې او نزول ښکاره کول. (۱) بعضو وئیلې دی : ﴿ هو تعظیم من فوقه لفضله ﴾ (۲) یعنی : د خپل ځان نه د اوچت ذات احترام کول د هغه د فضل او فوقیت د وجې نه.

جنید بغدادی رضی الله عنه فرمائی : ﴿ التواضع : خفض الجنان ولین الجادب ﴾ یعنی د نرم خوئی نوم دې. فضیل بن عیاض رضی الله عنه فرمائی : د حق مخکښې ښکته کیدل، حق اوریدل او د هغې قبول تواضع ده. (۳)

د سیدنا ابو سعید خدری رضی الله عنه مرفوع حدیث په مسند احمد کښې دې ﴿ مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ دَرَجَةٌ رَفَعَهُ اللَّهُ دَرَجَةً، حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي عِلِّيِّينَ ﴾ (۴) یعنی څوک چه د الله پاک دپاره یو درجه تواضع اختیار کړی، الله پاک به هغه ته یو درجه رفعت ورکړی او هغه ته به په اعلیٰ علیین کښې ځانې ورکړی.

امام ترمذی رضی الله عنه د سیدنا ابو سعید خدری رضی الله عنه مرفوع حدیث نقل کړې دې :

﴿ وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ ﴾ (۵) یعنی د الله پاک دپاره چه څوک هم تواضع اختیاروی الله پاک هغه ته رفعت او اوچت والې ورکوی

امام ابوداؤد رضی الله عنه د عیاض بن حمار نه یو بل روایت نقل کړې دې، د هغې الفاظ دا دی :

﴿ إِنَّ اللَّهَ أَوْسَىٰ إِلَىٰ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا تَبْغِي أَحَدًا عَلَىٰ أَحَدٍ وَلَا يَقْبَضَ أَحَدٌ عَلَىٰ أَحَدٍ ﴾ (۶) یعنی الله پاک ماته وحی کړې ده چه تاسو تواضع او عاجزی اختیار کړئ او څوک دې هم په بل ظلم نه کوی او نه دې څوک په بل چا فخر کوی.

[۶۱۳۶] حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
كَانَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَاقَةٌ. قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ وَأَبُو خَالِدٍ
الْأَمْزِيُّ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَتْ نَاقَةً لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

(۱) فتح الباری : ۱۴/۱۱، ارشاد الساری ۵۰۰/۱۳، عمدة القاری ۱۳۴/۲۳

(۲) فتح الباری : ۱۴/۱۱، ارشاد الساری ۵۰۰/۱۳، عمدة القاری ۱۳۴/۲۳

(۳) اوگوری : عوارف المعارف للسهروردي، الباب الثلاثون فی تفاصيل الاخلاق الصوفية : ۴۲۱/۱

(۴) الحدیث اخرجه الامام احمد فی مسنده، مسندابی سعید الخدری : ۱۹۱/۴، رقم ۱۱۷۴۷، (اسنادہ

ضعیف)

(۵) اخرجه الامام الترمذی فی سننه، کتاب الزهد، باب التواضع : ۲۸/۴، رقم الحدیث : ۲۰۲۹ (واخرجه

مسلم ایضا)

(۶) الحدیث، اخرجه ابوداؤد فی کتاب الادب، باب التواضع ۲۷۴/۴، رقم الحدیث : ۴۸۹۵ (اسنادہ صحیح)

تَمَّتِ الْعُضْبَاءُ، وَكَانَتْ لَا تُسَبِّقُ، فَجَاءَ أَعْرَابِي عَلَى قَعُودٍ لَهُ فَسَبَقَهَا، فَاسْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَقَالُوا سَبَقَتِ الْعُضْبَاءُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا أَوْضَعَهُ». ار: ۱۲۷۱۶

د سیدنا انس رضی اللہ عنہ نه روایت دی چه د رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوه اوښه وه. چه د هغې نوم عضباء وه. یو څاروی به هم په منډه کښې، د هغې نه مخکښې کیدې نه شو. بیا یو بانډچی په خپله سورلی بانډې سور راغلو او د رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نه مخکښې لاړو. په مسلمانانو بانډې دا خبره بده اولگیده او وې وویل چه عضباء شاته پاتې شوه. رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل: د الله پاک دا عادت دی چه هغه په دنیا کښې یو څیز نه اوچتوی مگر هغه پست کوی هم د حدیث الباب دوه طرق. دا حدیث امام بخاری رحمته الله علیه په دوه طرق سره نقل کړې دي.

① یو طریق د هغوی د شیخ مالک بن اسماعیل، د هغوی د شیخ زهیر بن معاویه ده او هغوی د حمید طویل نه نقل کوی.

② دویم طریق کښې د امام بخاری رحمته الله علیه شیخ محمد بن سلام دي او د هغوی دوه شیوخ دي. مروان بن معاویه فزاری او ابو خالد احمد. دا دواړه د حمید طویل نه نقل کوی. په حمید بانډې دواړه طرق جمع کیرې د ابو خالد نوم سلیمان بن حیان دي.

حدیث الباب، په کتاب الجهاد کښې د باب ناقة النبی صلی اللہ علیہ وسلم د لاندې تیر شوې دي د ترجمه الباب سره مناسبت: د ترجمه الباب سره د حدیث مناسبت، د دې روایت په دویم طرق کښې د واقع دې جملې سره دي: «إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا أَوْضَعَهُ» یعنی هر یو داسې څیز چه په دنیا کښې ځان اوچت کړی، الله پاک به هغه راښکته کړی. د دې حدیث نه د رفع او تکبر مذمت او د تواضع ترغیب معلومیرې.

[۶۱۳۷] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ فُلَيْحٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «إِنَّ اللَّهَ قَالَ مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالتَّوَافُلِ حَتَّىٰ أَحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لِأَعْطَيْتُهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لِأُعِيذَنَّهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدَّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ».

د سیدنا ابو هریره رضی اللہ عنہ نه روایت دی چه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل: الله پاک فرمائی چه چا زما ولی سره دشمنی او کره زما د طرف نه هغه ته اعلان جنگ دي او زما بنده چه زما د طرف نه په هغه بانډې فرض کړې شوې څیزونو بانډې عمل کولو سره ماته نژدې کیدې شی. په بل

خیز باندې نه شی کیدې او زما بنده د نوافل په ذریعه ماته قرب حاصلوی، تردې چه زده هغه سره محبت کوم. چه کله زه د هغه سره محبت کوم نو زه د هغه غور جوړ شم چه په هغې باندې هغه اوری. او د هغه سترگه جوړه شم چه په هغې باندې هغه گوری، او د هغه لاس جوړ شم چه په هغې باندې هغه نیول کوی، او د هغه خپه جوړه شم چه په هغې باندې هغه تلل کوی او که هغه زما نه غواړی نو زه هغه ته ورکوم او که هغه زما د پناه طالب وی نو زه هغه ته پناه ورکوم. (کوم کار چه زه کول غواړم، په هغې کښې زه په تردد کښې نه واقع کیږم. لکه چه د هغه مومن د نفس په باره کښې ماته تردد وی کوم چه مرگ نه خوښوی او زه د هغه دا (مرگ لره) ناخوښه گرل نه خوښوم.

قوله: **﴿مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنَنْتُهُ بِالْحَرْبِ﴾** یعنی خوک چه زما د دوست او ولی سره دشمنی کوی، زه هغه سره د جنگ اعلان کوم

﴿ولی﴾ د فعیل په وزن باندې دې او دا یا خود اسم مفعول په معنی کښې دې د فعیل وزن د مفعول په معنی کښې استعمالیږی. د ولی نه مراد هغه سرې دې د چا امور او معاملاتو ته چه د الله پاک ولایت او نصرت حاصل وی

په سورة اعراف آیت ۱۹۶ کښې الله پاک فرمائی **﴿وَهُوَ يَتْلَى الصَّالِحِينَ﴾** یعنی الله پاک د صالحین ولایت او نصرت کوی او د هغوی حفاظت کوی

او یاد دا د اسم فاعل په معنی کښې دې یعنی چاته چه د الله پاک په عبادت او طاعت باندې قدرت او ولایت حاصل وی او د هغه عبادات مسلسل جاری وی. علامه قسطلانی رحمته

فرمائی **﴿أَوْ هُوَ فَعِيلٌ مَبَالِغَةٌ مِنَ الْفَاعِلِ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى عِبَادَةَ اللَّهِ وَطَاعَتَهُ فِعْبَادَاتِهِ تَجْرِي عَلَى التَّوَالِي مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَخَلَّلَهَا عَصِيَانٌ﴾** (۱)

څنگه چه د انبیاء عليهم السلام دپاره معصوم کیدل ضروری دی هم دغه شان د ولی دپاره هم د الله پاک د نافرمانی نه محفوظ کیدل ضروری دی (۲)

علامه عینی رحمته د ولی په تعریف کښې لیکي

﴿هو العالم بالله المواظب على طاعته المخلص في عبادته﴾ (۳)

﴿من عاد وليا﴾ نې او نه فرمائیل بلکه **﴿لی﴾** نې مقدم کړو. اصل کښې **﴿لی﴾** د **﴿ولیا﴾**

صفت دی. هغه نې مقدم کولو سره حال جوړ کړې دې (۴) په دې کښې یو لطیف نکتې طرف ته اشاره کولو سره علامه انور شاه کشمیری رحمته لیکي

﴿وَأَمَّا قَال: «من عادى لي»، ولم يقل: «وليا»، تفخيا لشأن العداوة، لأن في الأول إيذانا بأن عداوة ولي

(۱) ارشاد الساری: ۵۰۲/۱۳

(۲) ارشاد الساری: ۵۰۲/۱۳

(۳) عمدة القاری: ۲۳، ۳۷

(۴) فتح الباری: ۴۱۶/۱۱، عمدة القاری: ۱۳۶/۲۳، ارشاد الساری: ۵۰۲/۱۳

کأنها عداوة الله تعالى، بخلاف الثانی (١)، یعنی (من عادلی ولیاً) ئی او فرمائیل، او (من عاد ولیاً لی) ئی او نه فرمائیل، د عداوت او دشمنی د معاملی د سخت والی د وجی نه. خککه چه په اول صورت کبسی د دې خبرې طرف ته اشاره ده چه د یو الله والا سره دشمنی کول الله پاک سره د دشمنی کولو مترادف ده په بل صورت کبسی دا نکته نه حاصلیده.

د حدیث شریف مطلب دا دې چه کوم انسان چه زما ولی ته تکلیف رسوی، هغه ته اذیت ورکوی نوزه هغه سره اعلان جنگ کوم، علامه قسطلانی رحمته الله علیه لیکي:

(وذا ثبت هذا في جانب المعاداة، ثبت ضدها في جانب الموالاة، فمن والى اولياء الله، اكرمه) (٢)

قوله: (وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افترضتُ عَلَيْهِ): یعنی بنده چه

زما قربت د کومو خیزونو په ذریعه حاصلوی، په هغې کبسی د فرائضو نه زیات محبوب خیز زما په نزد نشته، مطلب دا دې چه په فرائضو باندې عمل کولو سره د الله پاک قرب حاصلیدلې شی، د بل څه خیز په ذریعه، د دې نه زیات قرب نه شی حاصلیدې، د نوافل په ذریعه هم د الله پاک قرب هم هغه وخت حاصلیدې شی، چه کله د فرائضو اهتمام وی، فرائض پریخودلو سره د نوافلو اهتمام کونکې د الله پاک محبوب کله هم نه شی جوړیدې، علامه انور شاه کشمیری رحمته الله علیه په فیض الباری کبسی د دې وضاحت فرمائیلې دې. (٣)

قوله: (وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ): لکه چه وئیلې شوې دې

چه د نوافل نه مراد نوافل مع الفرائض دی، یعنی یو سرې د فرائضو خو اهتمام کوی خو دهغې سره سره هغه د نوافلو کثرت هم اختیاروی، نو د الله پاک د محبوبیت درجه بیا مومی.

(١) فیض الباری : ٤٢٧/٤

(٢) ارشاد الساری : ٥٠٢/١٣

(٣) قوله: (وما يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ)... إلخ. وهنا بحثٌ للصوفية في فضل القُرْبِ بالنوافل. والقُرْبُ بالفرائض. فقالوا: إن العبدَ في القُرْبِ الأوَّلِ بصيرُ جارحةٍ جلَّ مجده. والله سبحانه نفسه يكون جارحةً لعبده في القُرْبِ الثاني. وذلك لأنَّ الفرائضَ مفروضةً من الله تعالى على عباده، وليس لهم بُدٌّ من الإتيان بها، فكانوا فيها كالجارحة للرجل. وأمَّا النوافلُ، فالعبدُ يأتي بها بطوعها، من دون عزم عليه، فإذا تقرب بها إلى الله تعالى كان اللهُ له كالجارحة. قلتُ: أمَّا كونُ الله تعالى جارحةً للعبد في القُرْبِ بالنوافل، فذلك نصُّ الحديث. وأمَّا ما ذكره في القرب بالفرائض، فلا لفظَ له في الحديث، إلاَّ أنهم أخذوه بالمقابلة. والذي تبين لي أن القرب في الفرائض أزيدُ وأكمل، فإنه يجلبُ المحبوبةَ له تعالى من أوَّلِ الأمر. بخلاف القُرْبِ في النوافل، فإنها تجلبُ المحبوبةَ تدريجاً، وإن كانت ثمرتها في الانتهاء أيضاً هي المحبوبة. ولكن ما يحصلُ من النوافل أخيراً يحصلُ من الفرائض أولاً، فأني يستويان وإليه تُرشدُ ألفاظُ الحديث، فإنه قال في الفرائض: «ما تقرب إلى عبدی بشيء أحبَّ إليَّ ممَّا افترضتُ عليه»، فجعل مفروضه أحبَّ إليه من أوَّلِ الأمر، وجعل ثمرته القرب. بخلاف النوافل، فإن القرب منها تدريجياً، يتدرجُ العبدُ إليه شيئاً فشيئاً. وبالجملة أنهما في النتيجة سواء، وهي المحبوبة، غير أنها تحصلُ بالفرائض أولاً، وبالنوافل ثانياً. (فيض الباری : ٤٣٠/٤)

قوله: **﴿فَإِذَا أَحْبَبْتَهُ كُنْتَ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَيَصْرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ﴾**: الله پاک فرمائی

چه کله زه د هغه بنده سره محبت کوم نو د هغه غور جوړ شم، چه په هغې سره هغه اوری، سترگی ئې جوړې شم چه په هغې سره هغه گوری

د حدیث الباب مختلف مطلبونه: ظاهره ده چه دا الفاظ په خپله حقیقی معنی کښې نه دی، الله پاک د جسم او د جسم د لوازماتو نه پاک او منزله دې، په دې وجه د دې مجازی معنی اخستلې شوې ده او لاندې ذکر شوې مطالب بیان کړې شوې دی!

① په دې سره د الله پاک د نصرت او تائید طرف ته اشاره ده او مقصد دا دې چه کوم بنده د الله پاک محبوب جوړ شی، د هغه دا اندامونه د الله پاک په نصرت او تائید سره چلیږي، حرکت کوی او کار کوی، مشهور صوفی بزرگ ابو عثمان حیري د دې معنی وضاحت کولو سره فرمائی: **﴿معنى الحديث: كنت اسرع ال قضاء حوائجه من سمعه في الاستماع، وعينه في النظر، ویده في**

اللبس، ورجله في المشي﴾ یعنی زه د هغه حاجتونه زر پوره کوم، د هغه د حاسه سمع نه په اوریدو کښې، د هغه د سترگو نه په لیدو کښې، د هغه د لاس نه په مس کولو کښې او د هغه د قدم نه په تلو کښې، د دې حاصل هم دا دې چه د الله پاک نصرت او تائید داسې بنده ته حاصل وی. (۱)

② دویمه معنی دا بیان کړې شوې ده چه سمع او بصر د اسم مفعول مسموع په معنی کښې دې او مطلب ئې دا دې چه داسې بنده صرف زما ذکر اوری، زما د قدرتونو کرشمې گوری او صرف زما په مرضی باندې د هغه لاسونه او خپې وړاندې ځی. (۲)

③ بعض حضراتو وئیلې دی چه دلته د حافظ لفظ په طور د مضاف محذوف دې، تقدیر د عبارت داسې دې: **﴿كنت حافظ سمعه الذي يسمع به، فلا يسمع الا ما يعل ساعه، وحافظ بصره﴾**، یعنی زه د هغه د غورونو او د هغه د نظر حفاظت کوم او دغه شان هغه د گناه او نافرمانی نه محفوظ وی. (۳)

④ بعض علماء کرامو وئیلې دی چه دا په طور د مثال دې او مطلب ئې دا دې چه څنگه سترگی، لاسونه او نور جوارح انسان ته محبوب وی زه هم ورته دغه شان محبوب شم او هغه زما نافرمانی نه کوی. (۴)

قوله: **﴿وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدَّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ﴾**: زه چه یو

کار کوم نو په هغې کښې تردد نه کوم، څنگه چه د یومومن په روح اخستلو کښې ماته تردد وی. (۵)

(۱) فتح الباری: ۴۱۸/۱۱، ارشاد الساری: ۵۰۳/۱۳، عمدة القاری: ۱۳۸/۲۳

(۲) فتح الباری: ۴۱۸/۱۱، ارشاد الساری: ۵۰۳/۱۳، عمدة القاری: ۱۳۸/۲۳

(۳) عمدة القاری: ۱۳۸/۲۳

(۴) فتح الباری: ۴۱۸/۱۱

مقصد دا دې چه زه کوم کار هم کوم نو په هغې کښې ماته تذبذب او تردد نه وی چه دا کار کول پکار دی یا نه، سوا د مومن د روح اخستلو نه، چه په هغې کښې راته تردد وی چه روح نې قبض کړې شی یا نه؛ ځکه چه مومن مرگ نه خوښوی او زه هغه تکلیف نه خوښوم ظاهره ده چه د تذبذب نسبت د الله پاک طرف ته حقیقی معنی کښې صحیح نه دې ځکه چه تردد یو انفعالی کیفیت دې کوم چه د کمزوری علامت وی او الله پاک د هر قسم انفعالییت نه پاک او منزله دې.

په دې وجه باندې دلته د تردد نسبت د الله پاک طرف ته مجازا دې او مراد د دې نه د ملائکو تردد دې کوم چه د یو مومن بنده د روح قبض کولو دپاره ځی، د سیدنا موسیٰ علیه السلام د روح قبض کولو دپاره چه کله فرشته لاره او اجازت ئې او غوښتلو نو هغوی د فرشتې نه سپیره ویستلې او چونکه دا فرشتې د الله پاک حکم سره ځی، په دې وجه الله پاک د تردد نسبت خپل ځان ته او کړو. (۲)

قوله: **﴿يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاعَتَهُ﴾**: (مساعة) د میم په فتحې سره، مومن سرې مرگ ناخوښه گنړی. (چه دروح د وتلو په وخت ئې ډیر تکلیف وی) او زه د هغه تکلیف ناخوښه گنړم، د دې دوه مطلبونه بیان کړې شوې دی.

(علامه انور شاه کشمیری رحمته الله علیه د دې جملې متعلق په فیض الباری کښې ډیره نفیس نکته لیکلې ده. لاندې د هغوی کلام نقل کولې شی؛
قوله: (وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ)... إلخ، لا ريبَ أن التردُّدَ في جنابه تعالى مُحَالٌ، ولكنَّه جيء به على شأن خاطر عباده، لِيَعْلَمُوا مَا قَدْرَهُمْ عند رَبِّهِمْ. وليس له لفظٌ لمثل هذا الموضع في عالمهم إلا هو. فحادثهم بحسب مجاري عُرفهم. هذا بحسب الجلي من النظر، وعند تدقيق النظر يَظْهَرُ أن التفاتَه تعالى إلى أمرين متعارضين هو الذي عَنَى بالتردُّد، وعَبَّرَ عنه. فإنَّ الله تعالى يَتَوَجَّهُ أولاً إلى توفى العبد، ثم إلى مَلَاة العبد من موته. ولا بدَّ له منه في الدنيا، فكأنَّه مادةُ التردُّد للعبد، فإنَّ العبدَ إذا تَرَدَّدَ فيما تتعارضُ فيه الجهات، فلا يَسْنَحُ له الترجيح، فيحدث له فيه التردُّد لا مَحَالَةً. والله سبحانه برىءٌ عن التردُّد، ولكنَّه عبَّرَ عنه في اللفظ، لكونه مادته عندهم. بعبارة أخرى: إنص العبدُ يكره موته، ومَلَكَ الموتُ يجيء لتوفاه، فحدث صورة التصادم والتقابل، وتلك الصورة سُمِّيَت بالتردُّد، وإلا فلا تردُّد في جنابه تعالى، فإنه فَعَالٌ لِمَا يَشَاءُ، وحَاكِمٌ لِمَا يَرِيدُ ثم إن تلك الصورة أيضاً في المواطن التحتانية، وأما في الفوق، فلا شيء منه. وهذا كما في الحديث: «إن البلاء ينزل من السماء، وتَصْعَدُ الصدقة إليه، فلا يزالان يَتَصَارَعَانِ إلى يوم القيامة، حتى لا ينزل هذا، ولا يصعد هذا»، أو كما قال. فأمعن النظر فيه، هل يُوهِمُ في الظاهر أن الصدقة تَرُدُّ من القدر شيئاً. والوجه فيه: أن هذا التصارع إنما هو في عالم الأسباب، وأما عند ربك فقد جَفَّ القلمُ بما هو كائن، وقد عُلِمَ من قبل أن هذا البلاء يُرَدُّ عنه لأجل صدقته. ولَمَّا كان رده من صدقته، لا بدَّ أن يَظْهَرُ هذا التعليقُ أيضاً في موطن، وهو كما في الحديث. فهكذا لا تردُّد عند ربك أصلاً، ولكن لَمَّا كانت مادةُ التردُّد مِمَّا تتجاذبُ فيها الجهات، وهي متحققة فيما نحن فيه، عبَّرَ عنه بالتردُّد بحسب هذا الموطن، مع أنَّه لا تردُّد عند ربك، فإنه لا صباح عنده ولا مساء، فافهم. (فيض الباری : ۴۳۰/۴ - ۴۳۱)

(فتح الباری : ۴۲۰/۱۱، ارشاد الساری : ۵۰۳/۱۳، عمدة القاری : ۱۳۸/۲۳)

① الله پاک فرمائی چه مومن، مرگ لره د دې سختی او د روح د بدن نه د جدایی د تکلیف په وجه باندې ناخوبه گنړی او ماته د هغه دا تکلیف خوښ نه دې، دا مطلب نه دې چه الله پاک ته د مومن مرگ نه دې خوښ. ځکه چه مرگ خو هغه لره الله پاک سره یوځای کونکی دې، بلکه مطلب دا دې چه روح قبض کیدو سره چه هغه ته کوم طبعی تکلیف وی، د هغه د وجې نه الله پاک اووې **﴿وَأَنَا كَرِهٌ مَسَاءَتَهُ﴾** (۱)

② دویم مطلب ئی دا دې چه مومن خو مرگ ناخوبه گنړی خوزه د هغه دپاره په دنیا کښې د اوږد ژوند مشکلات او تکالیف ناخوښوم، په دې وجه هغه خپل ځان ته راوبلم، یعنی د **﴿مساءة﴾** نه د دنیا د اوږد ژوند تکلیفونه دی او مصیبتونه دی، چه کله انسان بوډا او ضعیف عمر ته اورسیرې، په بیماریانو کښې اخته شی نو د دنیاوی ژوند دا اذیت چونکه الله پاک ته د مومن دپاره ناخوبه ده، په دې وجه الله پاک هغه لره خپل ځان ته د رابللو فیصله او فرمائی او حال دا چه مومن مرگ لره ناخوبه گنړی (۲)

په دې حدیث کښې الله پاک د اولیاء الله مقام او مرتبه بیان فرمایلې ده چه که د مرگ د روستو کیدو گنجائش وې نو الله پاک به د هغوی په حق کښې هغه هم روستو کړې وې ځکه چه الله پاک ته خپل داسې بندگان ډیر گران او نزدې دی.

په حدیث الباب باندې اعتراض او د هغې جواب: په حدیث الباب کښې د امام بخاری رحمته الله علیه شیخ الشیخ خالد بن مخلد قطوانی دې، علامه ذهبی رحمته الله علیه په میزان الاعتدال کښې د مختلف محدثین او ائمه جرح و تعدیل رائي د هغوی په باره کښې نقل کړی دی، په هغوی کښې ډیرو حضراتو هغوی ته ضعیف وئیلې دې، پس امام احمد رحمته الله علیه فرمائی **﴿له منا کیر﴾**، امام ابو حاتم رحمته الله علیه فرمائی **﴿یکت حدیثه ولا یحتج به﴾** (۳)

ابن سعد رحمته الله علیه فرمائی **﴿منکر الحدیث مفرط فی التشیع﴾** (۴) امام ابن عدی رحمته الله علیه په الکامل فی ضعفاء الرجال کښې د هغوی ذکر کړې دې او د هغوی لس احادیث نقل کولو سره ئې ټولو ته نسبتا منکر وئیلې دی. (۵) علامه ذهبی رحمته الله علیه د حدیث الباب ذکر کولو سره فرمائی **﴿هذا حدیث غریب جدا﴾** که د صحیح بخاری هیبت نه وې نو محدثینو به دا د خالد بن مخلد په منکر احادیثو کښې شمار کړې وې (۶)

علامه ذهبی رحمته الله علیه فرمائی چه د امام بخاری رحمته الله علیه نه علاوه بل چا هم د هغه نه نقل نه دې کړې،

(۱) فتح الباری: ۴۲۰/۱۱، ارشاد الساری: ۵۰۳/۱۳، عمدة القاری: ۱۳۸/۲۳

(۲) فتح الباری: ۴۲۱/۱۱، ارشاد الساری: ۵۰۳/۱۳، عمدة القاری: ۱۳۸/۲۳

(۳) اوگوری: میزان الاعتدال ۶۴۰/۱، رقم الترجمة: ۲۴۶۳

(۴) میزان الاعتدال ۶۴۰/۱، رقم الترجمة: ۲۴۶۳

(۵) الکامل فی ضعفاء الرجال: ۳۶/۳، رقم: ۵۹۵

(۶) میزان الاعتدال ۶۴۲/۱، رقم الترجمة: ۲۴۶۳

شریک بن عبداللہ پہ دې کنبې متفرد دې او هغه حافظ نه دې، او د دې سند نه علاوه په بل یو سند سره هم دا حدیث نه دې روایت شوي او زما خیال دې چه په مسند احمد کنبې دا نشته (۱)

حافظ ابن حجر رحمته اللہ علیہ فرمائی چه په مسند احمد کنبې خو یقینا دا روایت نشته خو دا وئیل چه په بل څه سند سره نه دې روایت کړې شوي، صحیح خبره نه ده، ځکه چه دا روایت د سیدنا ابوهریره رضی اللہ عنہ نه علاوه د لاندې ذکر شوي صحابه کرام رضی اللہ عنہم نه روایت کړې شوي دې:

① د سیده عائشه رضی اللہ عنہا نه د هغوی روایت امام احمد او امام بیهقی په کتاب الزهد کنبې او ابو نعیم په حلیۃ الاولیاء کنبې نقل فرمائیلي دې.

② د سیدنا ابوامامة الباهلی رضی اللہ عنہ نه د هغوی روایت طبرانی او بیهقی په زهد کنبې نقل فرمائیلي دې او د هغې سند ضعیف دې.

③ د سیدنا علی رضی اللہ عنہ د هغوی روایت سماعی په مسند علی کنبې نقل کړې دې.

④ د سیدنا ابن عباس رضی اللہ عنہما نه، د هغوی روایت امام طبرانی په ضعیف سند سره نقل فرمائیلي دې.

⑤ د سیدنا انس رضی اللہ عنہ نه د هغوی روایت ابویعلی، بزار او طبرانی نقل کړې دې، خو د هغې سند هم ضعیف دې.

⑥ سیدنا حذیفه رضی اللہ عنہ نه د هغوی روایت امام طبرانی رحمته اللہ علیہ نقل فرمائیلي دې او د هغې سند حسن غریب دې.

⑦ د سیدنا معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ نه د هغوی روایت امام ابن ماجه په سنن کنبې او ابو نعیم په حلیۃ الاولیاء کنبې نقل فرمائیلي دې او د دې سند هم ضعیف دې.

بهر حال اگر چه انفرادی طور دا سندونه ضعیف دي، خو د اووه مختلف صحابه کرام رضی اللہ عنہم نه په مختلف طرق سره د دې مفهوم حدیث منقول کیدل، په دې باندې دلالت کوی چه د دې حدیث اصل ضرور دې (۲)

علامه انور شاه کشمیری رحمته اللہ علیہ په علامه ذهبی رحمته اللہ علیہ باندې رد کولو سره فرمائی:

«ومر عليه الذهبي في «الميزان»، وقال: لولا هيبة الجامع لقلت فيه: سبحان الله. وكان الذهبي لم يتعلم علم المنطق، قلت: إذا صح الحديث، فليضعه على الرأس والعين، وإذا تعالى شوع منه عن الفهم، فليكنه إلى أصحابه، وليس سبيله في يجزم فيه، أما علماء الشريعة فقالوا: معناه أن جوارح العبد تصير تابعة للبرضاة الإلهية، حتى لا تتحرك إلا على ما يرضى به ربه. فإذا كانت غاية سبعه وبصره وجوارحه كلها هو الله سبحانه، فحينئذ صح أن يقال: إنه لا يسبغ إلا له، ولا يتكلم إلا له، فكان الله سبحانه صار سبغه وبصره، قلت: وهذا عدول عن حق الألفاظ، لأن قوله: «كنت سبغه»، بصيغة المتكلم، يدل على أنه لم يبق من المتقرب بالنوافل

(۱) ميزان الاعتدال ۶۴۲/۱

(۲) فتح الباری ۴۱۵/۱۱، وارشاد الساری ۵۰۴/۱۳

الأجسده وشبهه، وصار المتصريف فيه الحضرة الإلهية فحسب، وهو الذي عناه الصوفية بالفناء في الله، أي الانسلاخ عن داوى نفسه، حتى لا يكون المتصريف فيه إلا هو. وفي الحديث لمعة إلى وخذة الوجود. وكان مشايخنا مولعين بتلك المسألة إلى زمن الشاه عبد العزيز. أما أنا، فلست بهتشيدي فيها:

و من عَجِبَ أنى أحرى إليهم وأسأل عنهم دائماً، وهم معي

وتهكيمهم عيني، وهم في سوادها وتشتاتهم روسي، وهم بين أضلعي (١)

يعنى: حافظ ذهبى رحمته الله په میزان الاعتدال کنبی په دې حدیث باندي نقد کولو سره فرمائیلې دی چه که د صحیح بخاری رعب مانع نه وې نو د دې حدیث متعلق به ما به (د طنز په طور) سبحان الله! وئیلې وې...

اصل کنبی حافظ ذهبى رحمته الله د علم منطق نه ناخبر وو، زما په خیال کنبی د یو حدیث صحت ثابت شی نو هغه په سر سترگو باندي کیخودل پکار دی او که د هغې مفهوم او معنی ډیر اوچت وی نو په داسې صورت کنبی د هغې متعلق په تندئ سره فیصله کولو باندي هغه فوراً رد کول یا په هغې کنبی جرح کول مناسب طریقه نه ده، بلکه په داسې صورت کنبی دمعانی حدیث ماهرین (فقهاء کرام) طرف ته رجوع کول پکار دی.

پس علماء شریعت د دې حدیث دا معنی بیان کړې ده، د بنده اندامونه د الله پاک د رضا داسې تابع شی چه د الله پاک د رضا نه بغیر هغه حرکت هم نه کوی او چه کله دا کیفیت دې درجې ته اورسیرې چه د هغه غوږونه، سترگې او نور جوارح، اول او اخر مقصد او غایه د الله پاک ذات مقدسه جوړ شی نو دې وخت کنبی دا وئیلې شی چه دا بنده چه اورى نو صرف د الله پاک دپاره او خه چه وائی نو صرف د الله پاک دپاره، گویا الله پاک د هغه غوږ او سترگه شی. زما په خیال کنبی د دې مطلب معنی سره الفاظ حدیث مطابقت نه ساتی بلکه

په دې سره د الفاظو حق ضائع کیږی، ځکه چه په حدیث مبارک کنبی «كنت سبعة» الفاظ په صیغه د متکلم سره راغلې دی، چه د هغې نه دا خبره معلومیږی چه د نوافلو په ذریعه باندي قرب حاصلونکې بنده گویا فناء (او بې اختیاره) شی او د هغه خو صرف ظاهری جسم او بدن په نظر راځی، کنبی په حقیقت کنبی هغه پوره په پوره د الله پاک د تصرف لاندې شی او د هغه د ټول بدن نه صرف د الله پاک د مرضی او منشاء مطابق افعال صادریږی، دې کیفیت ته حضرات صوفیاء فناء فی الذات یا فناء فی الله نه تعبیر کوی، په دې حدیث کنبی د مسئله وحدة الوجود طرف ته هم اشاره ملاویږی. د شاه عبد العزیز پورې زمونږ ټول مشایخ په دې مسئله کنبی ډیره دلچسپی اخستله، خو زه په دې باره کنبی د تشدد نه ځان ساتم.

① تعجب دې چه زه همیشه د هغوی دپاره پریشانه یم او د هغوی په باره کنبی تپوس کوم حال دا چه هغه ماسره وی

② زما سترگې د هغوی دپاره ژړیږی، حال دا چه هغه زما د سترگو په گاتې کنبی اوسیرې

اوزما روح د هغوی دپاره بی صبره وی حال دا چه هغه زما د پختو ترمینځه اوسیری ()

() مولانا بدر عالم میرتهی رحمته اللہ علیہ د فیض الباری په حاشیه او په ترجمان السنه کنبی د انور شاه کشمیری رحمته اللہ علیہ د دې کلام نور هم وضاحت کړې دي، هغوی لیکي:

د دوه انسانانو ترمینځه د محبت مراحل سر کولو سره ډیر کرته داسې اثرات په نظر راځي چه د هغې لیدلو سره یو پردې سرې هم لیدلو سره دا اندازه کوی چه ضرور په دې دوه کسانو کنبی داسې تاثر اود مغلوبیت تعلق دې کوم چه د هغه ظاهر هم مسخر کړې دي او هغه گوری چه د ناستې ولاړې د مرحلو نه تیریدلو سره د هغه په خط او خال کنبی هم د یو شان والی صفت پیدا شوې دي، چه کله د خواهش اتحاد، د ارادې اتحاد، د جذباتو د اتحاد سره د ظاهر اتحاد هم په نظر راځي نو د دې اتحاد د صحیح ترجمانی دپاره د لفظ اتحاد نه سوا هیڅ دویم لفظ نه ملاویږي!

من توشدم تو من شدي من تن شدم تو جان شدي

تا کس نه گوید بعد ازین من دیگرم تو دیگری

متنبی وائی: ما الخل الا من اود بقلبه :: واری بطرف لا یری بسوانه

د فارسی او عربی شاعرانو چه د آثار محبت د ادا کولو دپاره چه د کوم مناسب تعبیر انتخاب کړې دي هغه لفظ د اتحاد دي خو په دې الفاظو سره چاته دا شبه نه دی کیدل پکار چه د دې اتحاد د وجې نه د هغوی حقیقی اثینیت باقی نه پاتې کیږي بیا چه د مخلوق په دائره کنبی په دې الفاظو سره دا ښکاره غلط فهمی نه پیدا کیږي نو د خالق او مخلوق ترمینځه په څه تعبیری توسع سره د عقیدې غلط فهمی ولې پیدا کیږي، بیشکه چه کله یو بنده د عبدیت په لاره باندي روان شی او د فرائضو او نوافلو په سبب د عجز و نیاز قد مونه او چتوی نو دا اندازه کول گران نه دی چه اوس د هغه ظاهر او باطن لره د الوهیت سلطان پوره پوره مسخر کړې دي، که هغه اوری نو هم هغه اوری د کومې چه ورته الله پاک د اوریدلو امر کړې دي، که هغه گوری او خبرې کوی نو هم هغه گوری او وائی د کوم چه هغه ته اجازت ورکړې شوې دي، که هغه خپل لاس یا قدم او چتوی نو هم هلته ئې او چتوی چرته چه د هغه مولی د هغه دپاره او چتول خوښ کړې دي، د هغې نه علاوه نه هغه اوری نه گوری او نه بل څه ادنی حرکت کوی نو د دې محبت د تړون د اظهار دپاره ضرور هم هغه الفاظ اختیارول پکار وی کوم چه د دې موقع او محل دپاره مانوس دی بیا چه څنگه هلته د دې الفاظو ښکاره مطلب صرف د دې محبت د رشتني ترجمانی ده هم دغه شان دلته هم د دې الفاظو دلته ښکاره مطلب هم دا دي چه اوس دا بنده د محبت دره باندي تیریدلو سره د خپل مولی په رضا او تسلیم کنبی فنا شوې دي او د امر شریعت داسې مطیع او منقاد شوې دي لکه یو ښه اس چه د خپل سورد اشاراتو، نه د هغه اس حس او حرکت خپل دي او نه د دې بنده نقل او حرکت خپل، په کتلو کنبی خو دې خپله اودریږي او حرکت کوی او په حقیقت کنبی د هغه حس او حرکت د هغه د مالک دي د هغه جوارح د هغه د ارادې مظاهر جوړ شوې دي چه هر کله د مخلوق قوت ارادی دي درجه فنا کیږي چه د هغه حرکت او سکون د بل د ارادې تابع شی نو بیا د هغه حکم د هم هغه صاحب اراده تابع شی. د سپی په شان خبیث ځناور د معلم کیدو سره چه کله خپل قوت ارادی فنا کړي او په ټول بدن سره د خپل مالک د رضا تابع شی نو شریعت د هغه د جوارح خپل هیڅ حکم باقی نه دي پریخودلې بلکه کوم چه د هغه د مالک حکم دي د هغه هم هغه حکم دپه دې وجه که هغه سپی د مسلمان وی نو د هغه ښکار حلال دي او که د کافر وی نو د هغه ښکار حرام دي. د دې مطلب دا دي چه د دومره درجې فنایت نه پس اوس دا ښکار د سپی بالکل نه دي بلکه د هغه د مالک دي که هغه مسلمان وو نو دا هم حلال دي هم دغه شان چه کله بنده خپله اراده فنا کړي نو بیا دا اطلاق صحیح کیږي چه د هغه سمع او بصر د الله پاک د ارادې مظهر جوړ شوې دي، تاسو او کتل چه ... [بقیه بر صفحه آنده...]

د ترجمه الباب سره د حدیث مناسبت: ① شارحین حدیث د ترجمه الباب سره، د دې حدیث مختلف مناسبتونه بیان فرمایلې دی:

① علامه کرمانی رحمته الله علیه فرمائی چې په دې حدیث کښې د نوافل په ذریعه د الله پاک د قربت د حصول ذکر دې او دا تقرب چونکه په انتهائی تواضع او د الله پاک په دربار کښې د حد درجه عاجزئ اختیارولو نه بغیر نه حاصلیږي، په دې وجه دې مناسبت سره حدیث الباب د باب التواضع د لاندې ذکر کړې شو. (۱)

علامه گنگوهی رحمته الله علیه هم دې ته نزدې نزدې خبره ارشاد فرمایلې ده چې په روایت کښې د عبادت او مانځه ذکر دې او موندنې د انتهائی درجې خضوع او تواضع وی، په روایت کښې په دې تواضع باندې مرتب کیدونکې ثمره یعنی د رب په نزد د قبولیت او اوچتې درجې د حصول درجه ده. (۲)

② حافظ ابن حجر او علامه قسطلانی رحمته الله علیهما فرمائی چې په ترجمه الباب کښې د «من عادل و لیا» نه په فهم کښې راځي ځکه چې د هغې تقاضا دا ده چې د الله پاک د دشمنی نه انسان ځان بچ کړي او هغوی سره د محبت دوستی او اکرام والا معامله اختیار کړې شی او د بزرگانو دوستی او اکرام، تواضع نه بغیر نه شی حاصلیدي. (۳)

③ شیخ الحدیث مولانا زکریا صاحب رحمته الله علیه فرمائی چې په ترجمه الباب کښې د «من عادل و لیا» نه ثابتیږي چونکه متواضع انسان د چا سره دشمنی نه کوي، پاتې لا دا چې د الله پاک د دوستانو سره دشمنی او کړي، پس حضرت لیکي:

«والوجه عند هذا العبد الضعيف ان الترجمة في قوله: من عادى لي وليا... فان المتواضع لا يعادى احدا، فضلا عن الاولياء» (۴)

۳۹: باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

«بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ»

(وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَةِ الْبَصِيرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)
امام بخاری رحمته الله علیه په دې باب کښې د قیامت قرب بیان کړې دې، د سورة نحل کوم آیت کریمه

...بقیه از حاشیه گذشته] د فناء او ارادې دې مرحلې ته رسیدلو سره څنگه یو سپې د خپل مالک حکم اختیار کړي خو چې کله یو انسان د شریعت د متابعت په ځانې د هغې مقابله کوي نو بیا د هغه حکم د ځناور نه بدتر شی. (ترجمان السنة: ۳۱۴/۱)

(۱) شرح الکرمانی للبخاری: ۲۰/۲۳

(۲) لامع الدراری: ۷۸/۱۰

(۳) فتح الباری: ۴۲۱/۱۱، ارشاد الساری ۵۰۴/۱۳

(۴) تعلیقات لامع الدراری: ۷۸/۱۰

چه ئې ذکر کړې دې، د هغې ترجمه داده: د قیامت معامله به د سترگې د رپ برابر وی یا د دې نه کم وخت بېشکه الله پاک په هر یو څیز باندې قادر دې.

[۶۱۳۸] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «يُعْتُ أَنْأُ وَالسَّاعَةُ هَكَذَا» وَنُشِيرُ بِأَصْبَعِيهِ فِيمَا يَمِينًا. [ار: ۴۶۵۲]

د سیدنا سهل رضی اللہ عنہ نه روایت دې چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل: زه او قیامت دومره نزدې نزدې رالیرلې شو او رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم د خپلو دواړو گوتو په اشاره باندې د هغه قرب بیان کړو، بیا ئې دا دواړه خواړه کړل.

د امام بخاری رضی اللہ عنہ شیخ سعید بن محمد بن الحکم بن ابی مریم دې، د هغوی شیخ ابو غسان دې، چه د هغه نوم محمد بن مطرف دې او ابو حازم د سلمة بن دینار کنیت دې.

قوله: **«يُعْتُ أَنْأُ وَالسَّاعَةُ»**: د ماضی مجهول واحد متکلم صیغه ده او

«الساعة» مرفوع دې، ځکه چه د هغې عطف د **«يُعْتُ»** په ضمیر متکلم باندې دې او په ضمیر متصل باندې د ضمیر منفصل سره د تاکید راوړلو نه بغیر چونکه د اسم ظاهر عطف صحیح نه دې، په دې وجه ئې د هغې نه پس د ضمیر متصل د تاکید په طور **«انا»** ضمیر منفصل راوړلو، چه د اسم ظاهر عطف پرې صحیح شی. (۱)

بعض حضراتو په دې ترکیب باندې اعتراض کړې دې چه په ضمیر متکلم باندې عطف صحیح نه دې، ځکه چه **«بعثت الساعة»** (قیامت مبعوث کړې شو) نه شی وئیلې کیدې، ځکه چه دا هغه وخت وئیلې شی چه کله د مخکښې نه څه څیز موجود وی او بیا هغه راولیرلې شی او اوچت کړې شی او حال دا چه قیامت خور اتلونکې دې، د مخکښې نه موجود نه دې. د دې جواب دا ورکړې شوې دې چه چونکه د قیامت راتلل یقینې دی، په دې وجه دا په منزله د موجود منلو سره دا لفظ استعمال کړې شو. (۲)

د ابو البقاء عکبری په نزد په **«بعثت انا والساعة»** کښې واؤ د مع په معنی کښې دې او

«الساعة» د مفعول معه کیدو په صورت کښې منصوب دې. (۳)

خو قاضی عیاض د رفع والا صورت ته احسن وئیلې دې. (۴)

قوله: **«وَنُشِيرُ بِأَصْبَعِيهِ فِيمَا يَمِينًا»**: رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم خپلې دواړه گوتې خورولو سره اشاره او فرمائیله، زه او قیامت دواړه یو بل ته دومره نزدې یو، د دوه گوتو نه مینځنی او د

(۱) فتح الباری: ۴۲۲/۱۱، ارشاد الساری: ۵۰۵/۱۳، عمدة القاری: ۱۳۹/۲۳

(۲) فتح الباری: ۴۲۲/۱۱، ارشاد الساری: ۵۰۵/۱۳، عمدة القاری: ۱۳۹/۲۳

(۳) فتح الباری: ۴۲۲/۱۱، ارشاد الساری: ۵۰۵/۱۳، عمدة القاری: ۱۳۹/۲۳

(۴) فتح الباری: ۴۲۲/۱۱، ارشاد الساری: ۵۰۵/۱۳، عمدة القاری: ۱۳۹/۲۳

شهادت گوته مراد ده پس د کتاب التفسیر په روایت کنبې د دې تصریح ده. (۱)
د حدیث دوه مطلبونه: د دې حدیث شریف دوه مطلبونه بیان کړې شوي دي!

① دا دواړه گوته چې یو بل سره متصل او نزدې دي، په دې وجه د رسول الله ﷺ مطلب دا وو چه زما او د قیامت ترمینځه فاصله ډیره زیاته نه ده، او زما نه پس د دې وقوع ډیر زیات لرې نه دي، یو بل ته نزدې او متصل دي، په مینځ کنبې نه بل څوک نبی راځي او نه به یو امت راشي، ځنګه چه د دې دوه گوته ترمینځه بله گوته نشته، علامه تورپشتي رحمته الله علیه دا معنی بیان کړې ده. (۲)

② دویم مطلب دا دي چه په دې دوه گوته کنبې د مینځ والا گوته لږه شان لویه وي او په دې کنبې لږه شان اضافه وي، د دې قلیل اضافي طرف ته اشاره ده چه زما او د قیامت ترمینځه دومره لږه شان فاصله ده، پس قاضي بیضاوي رحمته الله علیه فرمائي:

﴿ معنی الحدیث ان نسبة تقدم بعثته صلى الله عليه وسلم على قيام الساعة كنسبة فضل احدى الاصبعين على الاخرى ﴾ (۳)

او په دواړو معنو کنبې خپل مینځ کنبې هیڅ تضاد نشته، د اتصال طرف ته هم اشاره کیدی شي او د قلیل فاصلې طرف ته هم اشاره کیدی شي.

[۶۱۳۹] حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ - هُوَ الْجَعْفِيُّ - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ وَأَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ»
د سیدنا انس رضی الله عنه نه روایت دي چه رسول الله ﷺ او فرمائیل: زه او د قیامت ورځ د دې (دواړو گوته) په شان (نزدې نزدې) رالیرلې شوي یو.

[۶۱۴۰] حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ». يَعْنِي إصْبَعَيْنِ. تَابَعَهُ إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ.

د سیدنا ابو هریره رضی الله عنه نه روایت دي چه رسول الله ﷺ او فرمائیل: زه او قیامت د دې دواړو په شان رالیرلې شوي یو، د هغوی مراد دوه گوته وي، د دې روایت متابعت اسرائیل د ابو حصین نه کړې دي.

قوله: ﴿ تَابَعَهُ إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ﴾: ابو حصین (د حاء په فتحې او د صاد په

(۱) اوگورئ: کشف الباری، کتاب التفسیر: ۷۲۱

(۲) فتح الباری ۴۲۴/۱۱، ارشاد الساری: ۵۰۶/۱۳

(۳) فتح الباری ۴۲۵/۱۱، ارشاد الساری: ۵۰۶/۱۳. قال الكرمانی: قيل هو إشارة إلى قرب المجاورة، وقيل إلى تقارب ما بينهما طولاً وفضل الوسطى على السبابة لأنها أطول منها بشيء يسير. فالوجه الأول بالنظر إلى العرض، والثاني بالنظر إلى الطول، وقيل أي ليس بينه وبين الساعة نبى غيره مع التقريب لعينها اه (انظر شرح الكرمانی: ۲۴/۲۲)

کسری سره، د هغوی نوم عثمان بن عاصم دې. د ابوبکر بن عیاش متابعت اسرائیل بن یونس کړې دې، دا متابعت اسماعیلی موصولا نقل کړې دې. (۱)

۴۰: باب طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا

دا باب بغير د ترجمې نه دې او د کالفصل من الباب السابق د قبیل نه دې، مونږ چه کومه نسخه د متن په طور اختیار کړې ده په هغې کښې د پورته الفاظو سره ترجمه الباب دې، خو په ډیرو نسخو کښې دا باب بغير د ترجمې نه دې. پس شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا رحمته الله علیه د دې متعلق لیکي:

«والوجه عند هذا العهد الضعيف: ان المصنف ذكره بغير ترجمة لمناسبة قوله تعالى في الباب السابق: ﴿وما امر الساعة الا للبحر البصر﴾ لها ذكر في حديث الباب من امور تدل على فجاءة القيامة، كقوله صلى الله عليه وسلم: لتقوم الساعة، وقد نشر الرجلان» (۲)

یعنی د دې ضعیف بنده په نزد زیاته مناسب دا ده چه امام بخاری رحمته الله علیه دا باب بغير د ترجمې نه قائم فرمائیلې دې، ځکه چه د دې نه مخکښې باب کښې چه کوم آیت کریمه ذکر دې، ﴿وما امر الساعة الا للبحر البصر﴾ د هغې سره د وړاندې حدیث مناسبت دې، په دې حدیث کښې د داسې امورو تذکره ده چه د هغې نه معلومیږي چه قیامت به ناڅاپه راځي، او د مخکښې باب د آیت کریمه نه هم دا معلومیږي.

[۶۱۴۱] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ فَرَأَاهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ، فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا، لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا فَلَا يَتْبَايَعَانِهِ وَلَا يَطْوِيَانِهِ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَنِ لِقْحَتِهِ فَلَا يَطْعَمُهُ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يَلِيطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي فِيهِ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أَكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعَمُهَا». [ر: ۴۳۵۹]

د سيدنا ابو هريره رضي الله عنه نه روایت دې چه رسول الله صلی الله علیه و آله او فرمائیل: قیامت به تر هغه وخته پورې نه قائمیږي ترڅو پورې چه نمر د مغرب نه وی راختلې، چه کله نمر د مغرب نه راوخیږي او خلق او گوري نو ټول به ایمان راوړي، هم دا به هغه وخت وی چه د چا دپاره به د هغه ایمان فائده مند نه وی، چا چه د دې نه مخکښې ایمان نه وی راوړي یا چا چه د ایمان نه

(۱) فتح الباری: ۴۲۴/۱۱، ارشاد الساری: ۵۰۶/۱۳، عمدة القاری: ۱۴۰/۲۳

(۲) الابواب والتراجم: ۱۳۲/۲

پس د خیر عمل نه وی کړې.

پس قیامت به راشی او دوه سرې به کپړه په مینځ کښې (د اخستلو او خرڅولو دپاره) خوره کړې وی، لا به اخستل او خرڅول پوره شوې هم نه وی او نه به هغوی راټوله کړې وی (چه قیامت به راشی، او قیامت به په داسې حال کښې قائمېږي چه یو سرې به خپله اوښه اولشی او د هغې پي به راوړي او لا به ئې ځکلې نه وی چه قیامت به راشی، قیامت به په داسې حال کښې قائمېږي چه یو سرې به خپل حوض تیاروی او د هغې اوبه به ئې لا ځکلې هم نه وی، قیامت به په داسې حال کښې قائمېږي چه یو سرې به نمرې د خپلې خولې طرف ته اوچته کړې وی او هغه به او نه خوړلې شی.

د حدیث شریف مقصد دا دې چه قیامت به ناڅاپه قائمېږي او ډیر خلق به په خپلو مذکوره کارونو کښې مصروف وی، لا به ئې کار نه وی پوره کړې چه قیامت به قائم شی.

﴿لِقَعَّةٍ﴾ (د لام په کسرې سره) د پیو والا اوبڼه.

قوله: ﴿وَهُوَ يَلِيطُ حَوْضَهُ﴾: لاط- یلیط- لیط: ليو کول، جوړول، خوله جوړول، لاط حوضه اذا

مدرة ای جمع حجارة فصيدها كالحوض ثم سد ما بينهما من الفرج بالمدر ونحوه. (۱)

قوله: ﴿آمَنُوا أَجْمَعُونَ﴾: د تاکید کیدو په وجه باندې مرفوع دې، دا د امنوا د ضمیر

فاعل دپاره تاکید دې.

په حدیث شریف کښې دی چه کله خلق د مغرب د طرف نه د نمر راختل وینی نو دې خرق عادت او خلاف معمول واقعي لره لیدلو سره به ټول ایمان راوړي. علامه گنګوهي رحمته الله علیه فرمائی چه د خرق عادت کارونو صدور خو د سیدنا ادم عليه السلام نه تر نن وخته پورې راروان دې، د حضرات انبیاء عليهم السلام په لاسونو باندې د معجزاتو ظهور کیږي او د حضرات اولیاء په لاسونو باندې د کراماتو ظهور کیږي خو یو خرق عادت کار لیدلو سره چه ټول خلق مسلمانان شوې وی، داسې کله هم نه دی شوی نو د طلوع الشمس من المغرب په لیدو باندې به ټول څنگه ایمان راوړي؟

فرمائی چه کیدې شی د دې وجه دا وی چه شیطانان په دې موقع باندې د خلقو د گمراه کولو دپاره او بې لارې کولو نه بند شی، ځکه چه هغوی ته به معلوم وی چه د دې نه پس به ایمان راوړل د چا دپاره به مفید نه وی، لهذا خلقو لره د ایمان د راوړلو نه د منع کولو ضرورت نشته. (۲)

فائده: د قرب قیامت د لوئې نخبې ظهور: حافظ ابن حجر رحمته الله علیه فرمائی چه په قرب قیامت کښې په زمکه کښې د عام حالاتو بدلیل، چه د کومو لوئې نخبو په ذریعه سره واقع کیږي، د هغې شروع به په خروج الدجال سره کیږي او د عیسی عليه السلام په وفات سره به د هغې اختتام وی او په پورته عالم کښې چه به په کومو لویو لویو نخبو سره تغیر پیدا شی د

(۱) ارشاد الساری: ۵۱۰/۱۳

(۲) اب والتراجم: ۱۳۲/۲

هغی شروع به د مغرب نه په نمر راختلو سره وی او د قیامت په واقع کیدو سره به د هغې اختتام اوشی. (۱)

پس په صحیح مسلم کنبې د سیدنا عبدالله بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما روایت دې ﴿إِنَّ أَوَّلَ الْآيَاتِ خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ ضُحًى وَأَيُّهَا مَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا فَلَا أُخْرَى عَلَى آثَرِهَا قَرِيبًا﴾ (۲)

امام حاکم رضی اللہ عنہ فرمائی چه په ظاهره کنبې به د طلوع الشمس نخبنه مخکنبې ظاهریری، او د هغې نه روستو به خروج دابته وی. (۳)

د دې نخبنو د ظهور نه پس به ایمان راوړل معتبر نه وی، د سیده عائشه رضی اللہ عنہا حدیث طبرانی نقل کړې دې:

﴿اذا خرجت الآيات، طرحت الأقلام، وطويت الصحف، وخلصت الحفظة، وشهدت الأجسام على الأعمال﴾ (۴)
یعنی: چه کله د قیامت د هغه نخبنو ظهور اوشی نو قلمونه به او غور خولې شی، صحیفې به راټولې کړې شی، د نگرانی کونکي ملائک به رخصت شی، او بدنونه به په اعمالو باندې گواهی ورکوی.

۴: باب «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ»

د ترجمه الباب وضاحت: څوک چه الله پاک سره ملاقات کول غواړی نو الله پاک به هم هغه سرا ملاقات خوښوی، علامه خطابی رضی اللہ عنہ فرمائی چه د الله پاک د ملاقات غوښتلو مطلب دا دې چه انسان اخرت ته په دنیا باندې ترجیح ورکړی او د آخرت دپاره تیار اوسیدو سره اوږد ژوند خوښ نه کړی او د الله پاک د داسې بنده سره د ملاقات غوښتلو مطلب دا دې چه الله پاک هغه سره د خیر اراده فرمائی. (۵)

[۶۱۴۲] حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ».

قَالَتْ عَائِشَةُ أَوْبَعُضُ أَزْوَاجِهِ إِنَّا لَنَكْرَهُ الْمَوْتَ. قَالَ «لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَ الْمَوْتَ بَشَّرَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ، فَأَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا حَضَرَ بَشَّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَعُقُوبَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ، كَرِهَ

(۱) فتح الباری: ۴۲۹/۱۱

(۲) الحدیث اخرجه الامام مسلم فی کتاب الفتن و اشراط الساعة، رقم الحدیث: ۲۹۴۱

(۳) ارشاد الساری: ۵۰۹/۱۳

(۴) ارشاد الساری: ۵۱۰/۱۳

(۵) عمدة القاری: ۱۴۲/۲۳

لِقَاءِ اللَّهِ وَكَرِهَةَ اللَّهِ لِقَاءَهُ». اَخْتَصَرَهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَمْرُو عَنْ شُعْبَةَ.

وَقَالَ سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-
 د سيدنا عبادة بن صامت رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل: کوم سرې چه د الله
 پاک ملاقات لره محبوب ساتي، الله پاک هم د هغه ملاقات محبوب گنړي، او څوک چه د
 الله پاک ملاقات نه خوښوي، الله پاک هم د هغه ملاقات نه خوښوي. او سيده عائشه رضي الله عنها يا
 په ازواج مطهرات کښې بل چا عرض او کړو چه مرگ خو مونږ هم ناخوښه گنړو، رسول
 الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل: دا خبره نه ده بلکه چه کله د مومن د مرگ وخت نژدې راشي نو هغه ته د
 الله پاک د رضا او د الله پاک په نزد د هغه د عزت زيږې ورکړې شي، هغه وخت مومن ته يو
 خيز هم د دي نه زيات عزيز نه وي کوم چه د هغه وړاندي (د الله پاک سره ملاقات او د هغه د
 رضا حصول) وي. په دي وجه هغه د الله پاک د ملاقات خواهش مند شي او الله پاک هم د
 هغه ملاقات خوښوي او کله چه د کافر د مرگ وخت نژدې راشي نو هغه ته د الله پاک د
 عذاب او د هغه د سزا خبر ورکړې شي، هغه وخت راتلونکي عذاب نه هغه ته زيات يو خيز
 هم ناخوښه نه وي.

دوه بيل بيل څيزونه، مرگ او د الله پاک ملاقات: چونکه په ظاهر کښې معلوميرې چه د «لقاء
 الله» نه مرگ مراد دي په دي وجه سيده عائشه رضي الله عنها يا په ازواج مطهرات رضی الله تعالى عنهن
 کښې بل چا د رسول الله صلى الله عليه وسلم نه تپوس او کړو، د راوي شک دي چه سوال چا او کړو؟ بهر حال
 تپوس او کړې شو چه مرگ خو زموږ خوښ نه دي، گویا د الله پاک ملاقات د مرگ نه بغير
 ممکن نه دي او مرگ مونږ ناخوښه گنړو نو آيا مونږ د الله پاک ملاقات ناخوښه گنړنکو
 کښې خو داخل نه يو؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضاحت او فرمائيلو چه مرگ او د الله پاک ملاقات دوه
 بيل بيل څيزونه دي، چونکه مرگ د الله پاک د ملاقات يوه ذريعه او پل دي، په دي وجه د
 هغې نه هم په «لقاء الله» سره تعبير کولې شي.

د حسان بن اسود رضي الله عنه قول دي: «الموت جسر يوصل الحبيب الى الحبيب» (۱) يعنی مرگ يو پل دي
 کوم چه دوست لره د دوست سره يوځاني کوي.

په سورة عنكبوت کښې دي: «مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ لَاتٍ» يعنی څوک چه د الله پاک
 د ملاقات اميد ساتي نو بيشکه د الله پاک د طرف نه مقرر وخت راتلونکي دي.

قوله: «اَخْتَصَرَهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَمْرُو، عَنْ شُعْبَةَ»: ابوداؤد سليمان طيالسي د دي حديث
 اختصار کړې دي، امام ترمذي رضي الله عنه هغه موصولا نقل کړې دي او د عمرو بن مرزوق روايت
 طبراني موصولا نقل کړې دي. (۲)

(۱) ارشاد الساري: ۵۱۱/۱۳

(۲) فتح الباري: ۴۳۷/۱۱، ارشاد الساري: ۵۱۲/۱۳، عمدة القاري: ۱۴۴/۲۳

قوله: **(وَقَالَ سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ.....)** : د سعيد بن ابی عروبه دا تعليق امام مسلم رضي الله عنه موصولا نقل کړې دې (١)

[٤١٤٣] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ». [ر: ٧٠٤٥]

د سيدنا ابو موسی اشعري رضي الله عنه نه روایت دې چه رسول الله ﷺ او فرمائیل : کوم سړې چه الله پاک سره ملاقات خوښوی الله پاک هم د هغه ملاقات خوښوی، او څوک چه د الله پاک ملاقات ناخوښه گنړی الله پاک هم د هغه ملاقات ناخوښه گنړی.

د ابو اسامة نوم حماد بن سلمة دې، د ابو بردة نوم حارث يا عامر دې او د بريد د پلار نوم عبدالله بن ابی بردة دې، سيدنا ابو موسی اشعري رضي الله عنه مشهور صحابی دې او د هغوی نوم عبدالله بن قيس دې.

يو اشکال او د هغې جواب : په يو حديث کښې د مرگ د غوښتلو نه منع کړې شوې ده، او د حديث الباب نه معلومېږي چه د الله پاک د ملاقات دپاره د مرگ غوښتنه پکار ده، په ظاهره دواړو احاديثو کښې تعارض دې، علامه قسطلاني رحمته الله عليه ليکي :

« فيه أن محبة لقاء الله لا تدخل في النهي عن تمني الموت لأنها ممكنة مع عدم تمنيه لأن النهي محمول على حال الحياة المستمرة أما عند الاختصار والبعينة فلا تدخل تحت النهي بل هي مستحبة » (٢)

يعني د دې حديث نه معلومېږي چه د الله پاک د ملاقات محبت كيدل پکار دي او هغه د مرگ نه بغير ممكن نه دې او په بل حديث كښې د مرگ د غوښتلو نه منع كړې شوې ده.

د دې جواب دا دې چه دواړه د بيلو بيلو موقعو دي، چه كله ژوند جاري شي نو په دې حالت كښې د مرگ غوښتنه نه دي كول پكار، نهی او ممانعت هم په دې حالت باندي محمول دي خو كه د مرگ وخت نژدې راشي او د عالم برزخ مشاهده شروع شي نو د الله پاک سره د ملاقات خواهش كيدل پكار دي او دا خواهش كول ممنوع نه دي بلكه مستحب دي.

[٤١٤٤] حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ وَهُوَ صَاحِبٌ «إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخَيَّرُ». فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ، وَرَأَسُهُ عَلَى فُخْدِي، غَشِيَ عَلَيْهِ سَاعَةٌ، ثُمَّ أَفَاقَ، فَأَشْحَصَ بَصَرَهُ إِلَى السَّقْفِ ثُمَّ قَالَ «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى». قُلْتُ إِذَا لَا يُخْتَارُنَا، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا بِهِ - قَالَتْ - فَكَانَتْ تِلْكَ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمُ

(١) فتح الباري : ٤٣٨/١١، عمدة القاري : ١٤٤/٢٣

(٢) ارشاد حساس : ٥١٢/١٣

پیرا النبی - صلی الله علیه وسلم - قَوْلُهُ «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى». ار: ۱۴۱۷۱

د سیده عائشه رضی اللہ تعالیٰ عنہا نه روایت دی چه رسول الله ﷺ چه کله هغوی صحت مند وو، به فرمائیل کله هم د یو نبی ترهغه وخته پوری روح نه شی قبض کولی ترخو پوری چه په جنت کنبی د اوسیدو خانی هغه ته او نه بنودلی شی، نو بیا هغه ته اختیار ورکولی شی پس کله چه رسول الله ﷺ بیمار شو او د هغوی سر مبارک زما په پتون باندې وو، نو په هغوی باندې د لږ وخت دپاره بیهوشی راغله، چه کله بیدار شو نو هغوی د جهت طرف ته یو شان کتل او بیانی او فرمائیل «اللهم الرفیق الاعلی» ما او وئیل چه اوس رسول الله ﷺ مونږ ته ترجیح نه شی راکولی، دا هم هغه حدیث دی کوم چه به رسول الله ﷺ مونږ ته بیانولو. هغه حدیث دا وو چه رسول الله ﷺ به فرمائیل: چه ترخو پوری په دنیا او آخرت کنبی یو نبی ته اختیار ورکړی شی، ترهغه وخته پوری د هغه نبی روح نه شی قبض کولی، سیده عائشه رضی اللہ تعالیٰ عنہا فرمائی چه دا رسول الله ﷺ آخری کلمه وه، کومه چه هغوی په خپله ژبه مبارکه باندې ادا او فرمائیله، یعنی دا ارشاد: «اللهم الرفیق الاعلی»

توله: «فِي رَجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ»: یعنی نور اهل علم هم په مجلس کنبی ناست وو، د هغوی ټولو په موجودگي کنبی دا روایت مونږ د سعید بن المسیب او عروة بن الزبیر رضی اللہ تعالیٰ عنہما نه واوریدلو.

رسول الله ﷺ ته په ژوند او مرگ کنبی اختیار ورکړی شوی وو، رسول الله ﷺ مرگ اختیار او فرمائیلو کوم چه د الله پاک د ملاقات ذریعه ده، دغه شان د دې حدیث مناسبت د باب سره ظاهریدی. ()

۴۲: بَابُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ

سکرات، د سکره جمع ده او د سکر معنی ده داسې سختی کوم چه عقل او شعور ختم کړی، امام بخاری رحمته الله علیه په دې باب کنبی د مرگ شدت او سختی بیان کړی ده.

[۶۱۴۵] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذَكَرَ أَنَّ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - كَانَتْ تَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ أَوْ عُلْبَةٌ فِيهَا مَاءٌ، يَشْكُ عَمْرٌ - فَجَعَلَ يُدْخِلُ يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ، فَيَمْسَحُ بِهَا وَجْهَهُ وَيَقُولُ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكَرَاتٍ». ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ «فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى». حَتَّى قُبِضَ وَمَا لَتْ يَدُهُ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: الْعُلْبَةُ مِنَ الْخَشَبِ، وَالرَّكْوَةُ مِنَ الْأَدَمِ. ار: ۱۸۵۰

د سیده عائشه رضی اللہ تعالیٰ عنہا نه روایت دی چه د رسول الله ﷺ (د وفات په وخت د هغوی) مخې ته یو

لونی کیخود لپی شوی وو، چه په هغی کنبی اوبه وې، عمر ته شبه وه (چه د لونی دپاره ئې لفظ د رکوة وئیلی وو یا علیه، رسول الله ﷺ به په هغی کنبی خپل لاس مبارک دننه کولو او بیا به ئې هغه په خپل مخ مبارک باندي رابنکلو او فرمائیل به ئې: د الله پاک نه سوا بل معبود نشته، بیشکه د مرگ دپاره سختې دی، بیا ئې خپل لاس مبارک اوچتولو سره اوفرمائیل: ﴿فی الرفیق الاعلی﴾ تردې چه د هغوی روح مبارک قبض کړې شو او لاس مبارک ئې بنکته شو.

﴿رکوة﴾ او ﴿علبة﴾ د دواړو یوه معنی ده: پیاله، بعضو د دواړو ترمینځه فرق کړې دې چه رکوة د خرمنې او علیه د لرگی پیالې ته وائی (۱)

د مرگ سختې چه کله د انسان روح اوخی نو د روح د بدن نه د وتلو په وخت ډیر تکلیف وی، د قرآن کریم په څلورو آیتونو کنبی د مرگ سختې بیان کړې شوي دي!

① په سورة ق کنبی دی: ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ﴾ (۲)

② په سورة انعام کنبی دی: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ﴾ (۳)

③ په سورة واقعه کنبی دی: ﴿إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُقُومَ﴾ (۴)

④ سورة القيامة کنبی دی: ﴿إِذَا بَلَغَتِ الثَّرَاقِ﴾ (۵)

د سيدنا جابر بن عبد الله رضي الله عنه يو حديث ابن ابی شيبه موصولا نقل فرمائيلې دې چه د بنی اسرائيلو يو جماعت قبرستان ته راغلو نو د دوه رکعتو نفل کولو نه پس ئې دعا اوکړه چه يو مړې دې مونږ ته د مرگ په باره کنبی اوائی، د هغوی دعا قبوله شوه، يو سړی د قبر نه سر راويستلو او وې وئیل چه زما د مرگ سل کاله اوشو خو د مرگ تريخ والې تر نن پورې زما په حلق کنبی محسوسېږي. (۶)

او په حلیة الاولیاء کنبی د سيدنا وائلة رضي الله عنه يو مرفوع حديث نقل کړې شوي دي!

﴿والذي نفسی بيده لمعاينة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف﴾ (۷)

یعنی قسم په هغه ذات چه د هغه په لاس کنبی زما نفس دې د مرگ د فرشتې معاینه د تورې د زرو گزارونو نه زیاته سخته ده.

(۱) عمدة القاری: ۱۴۶/۲۳

(۲) سورة ق: ۱۹

(۳) سورة الانعام: ۹۳

(۴) سورة الواقعة: ۸۳

(۵) سورة القيامة: ۲۶

(۶) ارشاد الساری: ۵۱۴/۱۳

(۷) ارشاد الساری ۵۱۴/۱۳، (حلیة الاولیاء: ۱۸۶/۵) (فیه اسماعیل وروایتہ عن غیر الشامین ضعیف

[۶۱۴۶] (۱) حَدَّثَنِي صَدَقَةٌ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْأَعْرَابِ جُفَاءً يَتُونَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَيَسْأَلُونَهُ مَتَى السَّاعَةُ، فَكَانَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ أَصْغَرِهِمْ فَيَقُولُ «إِنْ يَعْشُ هَذَا لَا يَدْرِكُهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ». قَالَ هِشَامٌ يَعْنِي مَوْتَهُمْ.

د سیده عائشه رضی اللہ عنہا نه روایت دی چه خه باند چیان به رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ته راتلل او تپوس به نی کولو چه قیامت به کله قائمیری؛ رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم به په هغوی کنبی د تولو نه کم عمر والا ته کتلو سره فرمائیل چه که دې ژوندې پاتې شو نو د هغه د بوداوالی نه مخکنی به په تاسو باندې قیامت قائم شی. هشام فرمائی چه د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم مراد (ستاسو د قیامت نه) د هغوی مرگ وو.

قوله: «رِجَالٌ مِنَ الْأَعْرَابِ جُفَاءً»: (جفأة) د جافی جمع ده، جافی داسې سړی ته وائی، کوم چه د سخت طبیعت وی. خکه چه عموما باند چیان خلق د سخت طبیعت والا وی، په دې وجه د هغوی دپاره دلته د جفأة لفظ استعمال کړې شو. او په بعض نسخو کنبی

(حفاة) دې کوم چه د جمع ده، چه د هغې معنی د داسې سړی ده چه خپې ابله وی: (۲)
د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم دا جواب د حکیم په اسلوب وو او مطلب دا وو چه په هغوی کنبی چه کله د یو کم عمر انسان بودا توب راشی نو یو زمانه به تیره شوې وی او د هر انسان د مرگ سره سره کم از کم د هغه قیامت خوراخی، حدیث مشهور دې: من مات فقد قامت (عليه) قیامته (۳)
په حدیث کنبی چونکه د مرگ ذکر دې او هر مرگ، د خپلو سختو او سکرات سره راخی، په دې وجه ئې حدیث د دې باب د لاندې ذکر کړو.

[۶۱۴۷، ۶۱۴۸] (۴) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ عَنْ مَعْبِدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرَّ عَلَيْهِ بِمِنَازَةٍ فَقَالَ «مُسْتَرِيحٌ، وَمُسْتَرَاخٌ مِنْهُ». قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَاخُ مِنْهُ قَالَ «الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يُسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ، وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يُسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالذَّوَابُّ».

د سیدنا ربیع انصاری رضی اللہ عنہ نه روایت دی چه د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم په خوا کنبی خلق د یوې جنازې

(۱) اخرجه مسلم في الفتن و اشراط الساعة، باب: قرب الساعة، رقم ۲۹۵۲

(جفأة): غافلون في طبعهم لقلّة مخالطة الناس (لا يدركه الهرم) لا يبلغ في حياته الهرم، وهو الشيخوخة ونهاية العمر، (موتهم) ای فسر ساعتهم بموتهم وانقراض عصرهم، لان من مات فقد قامت (عليه) قیامته.

(۲) ارشاد الساری: ۵۱۴/۱۳

(۳) اتحاف سادة المتقين: ۱۱/۹

(۴) اخرجه مسلم في الجنائز، باب: ما جاء في مستريح او مستراح منه، رقم: ۹۵۰

سره تیر شو نو رسول الله ﷺ او فرمائیل چه : «المستتریح او المستراح منه» آرام موندونکې دې یا د هغه نه آرام او موندلې شو، صحابه کرام و رسول الله ﷺ عرض او کړو یا رسول الله ﷺ : «المستتریح والمستراح منه» څه خیز دې؟ رسول الله ﷺ او فرمائیل : چه مومن بنده د دنیا د مشقتونو او تکلیفونو نه د الله پاک په رحمت سره خلاصې بیا مومی او د فاجر بنده نه د الله پاک بندگان، بنارونه، اونې او څاروی خلاصې بیا مومی. حاصل دا دې چه که مړ شوي د الله پاک نیک بنده دې نو هغه د دنیا د ژوند د تکلیفونو نه په آرام شی او که هغه گناهکار او نافرمان وی نو د الله پاک مخلوق د هغه د تکلیفونو او اذیتونو نه خلاصې بیا مومی.

د امام بخاری رحمته الله علیه شیخ اسماعیل بن ابی اویس دې او هغه د امام مالک رحمته الله علیه نه نقل کوی، د ابوقتاده نوم حارث دې، او ربعی د راء په کسرې سره دې، دا حدیث امام بخاری رحمته الله علیه دلته په اول کورت ذکر فرمائیلې دې، وړاندې حدیث هم د دې اختصار دې.

[۶۱۴۸] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «مُسْتَرِيحٌ، وَمُسْتَرَا حٌ مِنْهُ، الْمُؤْمِنُ يُسْتَرِيحُ».

د سيدنا ابوقتاده رضي الله عنه نه روايت دې چه رسول الله ﷺ او فرمائیل : مړې كيدونكې يا آرام موندونكې دې او يا د هغه نه آرام موندلې شي. مومن آرام موندونكې دې.

[۶۱۴۹] (۱) حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى مَعَهُ وَاحِدٌ، يَتَّبِعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَى عَمَلُهُ».

د سيدنا انس بن مالک رضي الله عنه نه روايت دې چه رسول الله ﷺ او فرمائیل : د مړي سره درې څيزونه ځي، دوه خو واپس راشي، صرف يو د هغه سره پاتې شي، هغه سره د هغه د کور خلق ځي، د هغه مال او د هغه عمل ځي. د هغه د کور خلق او مال خو راوایس شي او د هغه عمل هغه سره باقی پاتې شي.

د سيدنا براء بن عازب رضي الله عنه روايت امام احمد رحمته الله علیه نقل کړې دې چه بيا د مړي ته په قبر کښې د يو ښکلې شکل والا ښکلې لباس اغوستې سرې راشي او وائی تاته دې زيړې وي، مړې ترې تپوس کوي چه ته څوک ئې؟ هغه وائی زه ستا عمل یم او کافر ته يو بد شکله راشي او وائی چه زه ستا بد عمل یم. ()

په دې روايت کښې د مړي ذکر دې او هر مړې، د مرگ په سکر اتو باندي تيریږي، په دې

(۱) اخرجه مسلم فی اوائل الزهد والرقاق، رقم الحدیث : ۲۹۶۰، واخرجه الامام الترمذی فی کتاب الزهد، باب ما جاء مثل ابن ادم واهله وماله وعمله : ۵۸۹/۴، رقم الحدیث : ۲۳۸۹

(۲) ارشاد الساری ۵۱۷/۱۳

وجه نې د دې باب د لاندې دا روایت ذکر کړو

حمیدی د امام بخاری رحمته الله علیه شاگرد دې او د هغوی نوم عبد الله بن زبیر دې

۱۶۱۵۰۱ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ عُرِضَ عَلَيْهِ

مَقْعَدُهُ عُذْوَةٌ وَعَشِيًّا، إِمَّا النَّارُ وَإِمَّا الْجَنَّةُ، فَيُقَالُ هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى تَبْعَثَ». [ر: ۱۳۱۳]

د سيدنا ابن عمر رضي الله عنهما نه روایت دې چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائیل : چه کله په تاسو کښې

څوک مړه شی نو سحر او ماښام د هغه د اوسیدو ځای هغه ته ښودلې شی، که هغه دوزخ

وی او که جنت وی او ورته وئیلې شی چه دغه ستاد اوسیدو ځای دې تر دې چه قیامت راشی.

د ابو النعمان نوم محمد بن الفضل دې، په صحاح سته کښې د امام بخاری رحمته الله علیه نه علاوه بل

چا دا حدیث نه دې ذکر کړې. والحديث من افراد البخاری (۱)

۱۶۱۵۱۱ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لَا تُسَبُّو الْأَمْوَاتَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا». [ر: ۱۳۲۹]

د سیده عائشه رضي الله عنها نه روایت دې چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائیل : مړو ته بدې ردې مه وایئ

ځکه چه کوم عملونه هغوی مخکښې لیرلې دی هغوی خپله هغې ته رسیدلې دی.

په دې باب کښې ذکر شوي ټولو احادیثو کښې د مرگ یا میت ذکر دې، په دې سره په

سکرات الموت باندې په خپله دلالت کیرې.

۴۳: باب نَفْحِ الصُّورِ

قَالَ مُجَاهِدُ الصُّورُ كَهَيْئَةِ الْبُوقِ (زَجْرَةٌ) صَيْحَةٌ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ النَّاقُورُ الصُّورُ. (الرَّاجِعَةُ)

النَّفْحَةُ الْأُولَى. وَ(الرَّادِقَةُ) النَّفْحَةُ الثَّانِيَّةُ.

امام بخاری رحمته الله علیه په دې باب کښې د شپیلې د پوکولو ذکر کړې دې، شپیلې په حقیقت کښې

یو ښکر دې چه په هغې کښې به سیدنا اسرافیل عليه السلام پوکې وهی، په هغې کښې پوکې وهلو

ته نفخ صور وئیلې شی، دا د شپیلې پوکې وهل به څو کرته وی په دې کښې اختلاف دې.

د قیامت په ورځ باندې د نفحات تعداد: د قیامت په ورځ باندې د نفحات تعداد کښې اختلاف

دې، علامه ابن حزم رحمته الله علیه فرمائی چه څلور نفحات به کیرې، اوله نفخه به هغه وی چه په هغې

سره به ټول ژوندی مړه شی، دویمه نفخه به هغه وی چه په هغې سره به ټول مړی ژوندی شی،

او د حساب دپاره به جمع کیرې، دریمه نفخه به هغه وی چه په هغې سره به عام بیهوشی

راشی او څلورمه نفخه په هغه وی چه په هغې سره به دا راغلې بیهوشی ختمه شی. (۲)

(۱) ارشاد الساری ۵۱۸/۱۳

(۲) فتح الباری ۴/۴۴۴، کتاب احادیث الانبیاء، باب وفاة موسى وذكره بعد.

شاه عبد القادر رحمته الله هم دا قول اختیار کړې دې (۱) مولانا رشید احمد گنگوھی رحمته الله په لامع الدراری کښې درې (۲) او په کوکب الدرې کښې د خلورو نفخاتو قول اختیار کړې دې، یو د مرگ نفخه. دویمه د احیاء، دریمه د بیهوشی، او خلورمه د بیداریدو، د بیهوشی نفخه به هغه وی چه کله د حساب دپاره ظهور او فرمائیلې شی (۳)

بعض حضراتو د پنځو نفخو قول اختیار کړې دې، پس شاه عبد القادر رحمته الله د سورة النمل په تفسیر کښې پنځه نفخات ذکر کړې دی، هغوی لیکي: یو کرت به شپیلې پوکی چه په هغې سره به مخلوق مړ شی، چه دویم کرت اوپوکی نو دوباره به ژوندی شی، د دې نه پس چه اوپوکی نو او به یریرې، بیا اوپوکی نو بیهوشه به شی، او چه بیا اوپوکی نو بیدار به شی (۴)

صاحب جمل په دې باندي د تعجب اظهار کولو سره فرمائی: وقد سمعنا بمن زادني الظهور نغمة، ولم نسمع بمن زادني الصور نغمة (۵) یعنی دا خو مونږ اوریدلې وو چه په ساز کښې د څه نغمې اضافه یو سړی اضافه او کړه (چه یوه نغمه ئې نوې ایجاد کړه) خو په شپیلې کښې د نفخې د اضافې قول مونږ نه وو اوریدلې.

علامه الوسی رحمته الله د درې نفخات قول ته ترجیح ورکړې ده. (۶) ابن عربی رحمته الله هم دا قول اختیار کړې دې هغوی فرمائی، یو نفخه د فزع ده چه د هغې ذکر د قرآن کریم په سورة النمل کښې دې: ﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي السُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ (۷) او دویمه نفخه صعق ده او دریمه نفخه بعث ده د دې دواړو ذکر د سورة زمر په آیت کښې دې: ﴿وَنُفِخَ فِي السُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾ (۸)

د دې تائید د طبری د روایت نه کیږی په هغې کښې دی: ﴿ثم ينفخ في الصور ثلاث نفخات نفخة الفزع فيفزع أهل السماء والأرض بحيث تذهل كل مرضعة عما أرضعت، ثم نفخة الصعق، ثم نفخة القيام لرب العالمين﴾ (۹) په دې روایت کښې د دې نفخاتو ذکر دې، خو د دې روایت سند ضعیف دې.

(۱) اوگوری: تفسیر عثمانی: ۶۲۰.

(۲) اوگوری: لامع الدراری: ۵۸/۸. کتاب الانبیاء

(۳) تعلیقات لامع الدراری: ۵۹/۸. کتاب الانبیاء

(۴) تفسیر عثمانی: ۶۱۲، سورة النمل

(۵) تعلیقات لامع الدراری: ۵۹/۸. کتاب الانبیاء (پښتو کښې هم دا متل دې: د سحر په بانگ کښې نوې تپه)

(۶) اوگوری: روح المعانی: ۳۸۸/۲۴

(۷) سورة النمل: ۸۷

(۸) سورة الزمر: ۶۸

(۹) ارشاد الساری: ۵۱۹/۱۳

د جمهور علماء او محققینو په نزد باندې به ټول دوه کرته نفخ صورت وی. (۱) چه د هغې تذکره د سورة الزمر په آیت کښې کړې شوې ده چه اول کرت به نفخ د صور کیږي او د زمکې او آسمان ټول جاندار به بیهوشه شی. مگر څوک چه الله پاک غواړي «الامن شاء الله» نه بعض حضراتو، جبرائیل، میکائیل، اسرافیل او ملک الموت علیهم السلام مراد کړې دی، د بعض په نزد انبیاء او شهداء مراد دی او د بعض په نزد ددې نه هغه جاندار مراد دی کوم چه د نفخه اولی نه مخکښې مړه شوې دی. (۲)

روایت الباب امام بخاری رحمته الله په کتاب احادیث الانبیاء کښې هم نقل کړې دې. (۳)

قوله: **«قَالَ مُجَاهِدٌ الصُّورُ كَهَيْئَةِ الْبُوقِ»**: په سورة الزمر کښې دی «ونفخ فی الصور» مشهور مفسر مجاهد رحمته الله فرمائی چه صور د بوق په شکل کښې وی، بوق ښکر ته وائی، فریابی دا تعلیق موصولا نقل کړې دې. (۴)

قوله: **«زَجْرَةٌ صَيْحَةٌ»**: د سورة النازعات په آیت کښې **«فَأَنفُخُنَّ زَجْرَةً وَاحِدَةً»** مجاهد په

دې کښې د لفظ «زجرة» تفسیر په «صیحة» سره کړې دې، د «صیحة» معنی اگر چه د یوې چغې راځی خو علامه قسطلانی رحمته الله فرمائی چه د دې نه مراد نفخه ثانیه ده، لکه چه په

سورة یس آیت نمبر ۴۹ کښې د نفخه اولی دپاره دا لفظ استعمال شوې دې، **«مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ»** (۵) د مجاهد رحمته الله دا تعلیق فریابی موصولا نقل کړې دې. (۶)

قوله: **«وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ النَّاقُورُ: الصُّورُ»**: د سورة المدثر په آیت کریمه ۸ کښې

دی: **«فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ»** سیدنا ابن عباس رضی الله عنهما فرمائی چه په آیت کریمه کښې د ناقور نه صور مراد دې، طبری او ابن ابی حاتم دا تعلیق موصولا نقل کړې دې. (۷)

قوله: **«الرَّاجِفَةُ: النَّفْخَةُ الْأُولَى، وَالرَّادِفَةُ: النَّفْخَةُ الثَّانِيَّةُ»**: په سورة نازعات کښې

دی: **«يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ، تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ»** سیدنا ابن عباس رضی الله عنهما فرمائی چه د «راجفة» نه اوله نفخه او د رادفة نه دویمه نفخه مراد ده، دا تعلیق هم ابن ابی حاتم او طبری موصولا نقل کړې دې. (۸)

(۱) اوگوری: تفسیر عثمانی: ۶۲۰

(۲) اوگوری: الجامع لاحکام القرآن: ۲۸۰/۱۵

(۳) اوگوری: صحیح البخاری مع فتح الباری، کتاب احادیث الانبیاء، باب وفاة موسى وبعده: ۴۴۱/۶

(۴) ارشاد الساری: ۵۱۸/۱۳

(۵) ارشاد الساری: ۵۱۸/۱۳

(۶) ارشاد الساری: ۵۱۸/۱۳

(۷) ارشاد الساری: ۵۱۸/۱۳

(۸) ارشاد الساری: ۵۱۸/۱۳

۱۶۱۵۲] حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالْأَعْرَجِ أَنَّهُمَا حَدَّثَا أَنَّهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ اسْتَبَّ رَجُلَانِ، رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ. فَقَالَ الْيَهُودِي وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ، قَالَ فَغَضِبَ الْمُسْلِمُ عِنْدَ ذَلِكَ، فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِي، فَذَهَبَ الْيَهُودِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَكُونُ فِي أَوَّلِ مَنْ يُفِيقُ، فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ، فَلَا أُدْرِي أَكَانَ مُوسَى فِيهِمْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي، أَوْ كَانَ مِمَّنْ اسْتَنَى اللَّهُ». [ار: ۲۲۸۰]

د سيدنا ابو هريره رضي الله عنه نه روايت دي چه دوه كسانو خپل مينځ كښې يو بل ته كښلې او كړې، يو مسلمان وو او يو يهودي، مسلمان اووې قسم په هغه ذات چه محمد صلى الله عليه وسلم هغه په ټول جهان كښې منتخب كړې او غوره كړې دي، يهودي اووې : قسم په هغه ذات چا چه موسى عليه السلام په ټول جهان كښې غوره كړې او منتخب كړې دي.

سیدنا ابو هريره رضي الله عنه فرمائي چه مسلمان د يهودي په دي خبره باندي غصه شو او هغه ئې په مخ باندي او وهلو، نو يهودي رسول الله صلى الله عليه وسلم ته راغلو او هغوى ته ئې خپله او د هغه مسلمان معامله بيان كړه، رسول الله صلى الله عليه وسلم په دي باندي او فرمائيل : په موسى عليه السلام باندي زما د برترى دعوى مه كوي، ځكه چه د قيامت په ورځ باندي ټول خلق بيهوشه شي او زه به د ټولو نه اولنې سرې يم چه په هوش كښې به راشم، هغه وخت به زه موسى عليه السلام وينم چه هغه به د الله پاك د عرش كناره نيولې وي، ماته نه ده معلومه چه هغوى به هم په هغه خلقو كښې وي چه بيهوشه شوې وو، او كه زما نه مخكښې په هوش كښې راغلى دي، او كه د هغه چا نه وو څوك چه الله پاك د دي بيهوشى نه مستثنى كړل.

قوله: **«أَوْ كَانَ مِمَّنْ اسْتَنَى اللَّهُ»**: د قرآن كريم په سورة الزمر آيت نمبر ۲۸ كښې دي : **﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ﴾** دوه كرتو به شپيلى پوكلي شي، اول كرت چه نفخ صور اوشى نو ټول به بيهوشه شي، څومره چه ژوندى دي هغوى ټول به مړه شي او كوم چه مړه وو، د هغوى په روحونو باندي په بې هوشى راوستلې شي، د دي نه پس به په دويمې شپيلى سره د بې هوشه كيدونكو نه څه خلق مستثنى هم وي، په آيت كريمه كښې **﴿ الا من شاء الله ﴾** سره استثناء كړې شوې ده.

مستثنى به څوك وي؟ لكه چه تير شوې دي چه په دي كښې مختلف اقوال دي!

اول : مړى چه هغوى د مخكښې نه بيهوشه دي، دويم : شهداء، دريم : حضرات انبياء صلى الله عليهم وسلم، څلورم : جبرائيل، ميكائيل، اسرافيل او ملك الموت صلى الله عليهم وسلم، پنځم : د عرش والا ملائك، شپږم : سيدنا موسى عليه السلام، اووم : علامه ابن حزم رحمته الله فرمائي چه ټول ملائك د دي نه مراد

دی (۱) علامه طبری رحمته الله د شهداء والا قول ته ترجیح ورکړې ده.

[۶۱۵۳] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «يَصْعُقُ النَّاسُ حِينَ يَصْعَقُونَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ قَامَ، فَإِذَا مُوسَى آخِذًا بِالْعَرْشِ، فَمَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ». رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -. [ر: ۲۲۸۰، ۲۲۸۱]

د سيدنا ابو هريره رضي الله عنه نه روايت دې چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل، د بيهوشۍ په وخت به ټول خلق بيهوشه شي او د ټولو نه اول بيداريدونکې به زه يم، هغه وخت به سيدنا موسی عليه السلام عرش الهی لره نيولې وي، اوس ماته معلومه نه ده چه موسی عليه السلام د هغوی نه وو چه بې هوشه شوې وو (يا نه).

قوله: **«رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ»**: د سيدنا ابو سعيد خدری رضي الله عنه روايت امام بخاری رحمته الله په کتاب احاديث الانبياء کښې موصولا نقل کړې دې (۲).

۴۴: بَابُ يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ.

رَوَاهُ تَائِفِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

د ترجمه الباب مقصد: د قبض معنی یو خیز لره جمع کول او د هغې د راټولولو هم ده او د فناء او ختمولو هم ده.

د امام بخاری رحمته الله په دې باب سره دا مقصد دې چه د قیامت په ورځ باندې به الله پاک دا د دنیا زمکه ختمه کړي. او د حشر زمکه به یوه نوې زمکه وي. پس د قرآن کریم آیت دې:

د محشر زمکه به کومه او څنګه وي؟ **«يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ**

الْقَهَّارِ» یعنی: د قیامت ورځ به داسې وي چه په هغې کښې به موجوده زمکه هم بدله شي او آسمان هم او ټول په ټول به د الله پاک واحد او قهار مخکښې حاضر شي.

په زمکه او آسمان کښې دننه دا تبدیلی ذاتی هم کیدې شي او صفاتی هم، د دې د بدلولو دا معنی هم کیدې شي چه د هغې صفات او شکل او صورت بدل کړې شي، لکه چه په بعض روایاتو کښې دی چه پوره زمکه به یو سطح مستوی شي، چه په هغې کښې به نه یو کور وي، نه اونه وغیره، نه غر او غونډی او نه غار او ژوره، د قرآن کریم په یو بل آیت کریمه

کښې دی: **«لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا»** یعنی د تعمیراتو او غرونو د وجې نه چه نن صبا کومي لارې او سرکونه تاویدو سره تیر شوې وي او چرته لوړ والې دې او چرته ژوروالې، دا صورت به پاتې نه شي بلکه ټول به په صفا میدان کښې راجمع شي.

او دا بدلون ذاتی هم کیدې شي چه بالکل د هغه زمکې په بدل کښې بله زمکه او د دې

(۱) عمدة القاری: ۱۵۴/۲۳، وفتح الباری: ۴۵۱/۱۱

(۲) عمدة القاری: ۱۵۴/۲۳

آسمان په ځانې بل آسمان جوړ کړې شی، په دې سلسله کېنې روایات مختلف دي، د بعض احادیثو نه صرف د صفاتو بدلون معلومېږي او د بعض نه د ذات بدلون اختلاف د روایاتو او په هغې کېنې د تطبیق صورت: امام بیهقي رحمته الله علیه په شعب الایمان کېنې د سیدنا عبدالله بن مسعود رضی الله عنه د دې آیت کریمه په باره کېنې روایت نقل کړې دې

(يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ: أَرْضٌ بِيضَاءُ الْبَيْضَاءِ كَأَنَّهَا بَيْضَاءُ الْبَيْضَاءِ لَمْ يُسْفَكَ فِيهَا دَمٌ حَرَامٌ الْبَيْضَاءُ وَلَمْ يُعْمَلْ عَلَيْهَا حَطِيئَةٌ) (۱) یعنی رسول الله صلی الله علیه و آله او فرمائیل چه د محشر په ورځ به زمکه بالکل نوې د چاندې د زمکه په شان سپینه شی او دا زمکه به داسې وی چه په هغې باندې به چا گناه نه وی کړې چه په هغې کېنې د چا ناحقه وینه نه وی غورځولې شوې.

دا روایت مرفوعاً او موقوفاً دواړو طریقو سره روایت کړې شوې دې خو د دې موقوف طریق اصح دې:

دلته اوس وړاندې د سیدنا سهل رضی الله عنه روایت راروان دې، رسول الله صلی الله علیه و آله فرمائی چه د قیامت په ورځ باندې به خلق په یو داسې زمکه باندې اوچت کړې شی کومه چه به داسې صفا او سپینه وی لکه د میدې ډوډی، په هغې کېنې به د چا یو علامت (کور، باغ، درخت، غرونه، غونډی و غیره) هېڅ به نه وی، هم دا مضمون بیهقي د سیدنا عبدالله بن عباس رضی الله عنه د دې آیت کریمه په تفسیر کېنې نقل کړې دې. (۲)

د دې قسم روایاتو نه معلومېږي چه د محشر زمکه به د دې موجوده زمکې نه علاوه وی او د کومې تبدیلی ذکر چه په دې آیت کریمه کېنې دې، د دې نه د ذات بدلون مراد دې خو د بعض روایاتو نه معلومېږي چه دا بدلون به صرف په صفاتو کېنې وی پس امام حاکم رحمته الله علیه په قوی سند سره د سیدنا جابر رضی الله عنه نه روایت نقل کړې دې

(تُبَدَّلُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدًّا لِعِظَمَةِ الرَّحْمَنِ، ثُمَّ لَا يَكُونُ لَيْسًا مِنْ بَنِي آدَمَ إِلَّا مَوْضِعَ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ أُدْعَى أَوْلَى النَّاسِ فَأَخْرَجُوا سَاجِدًا ثُمَّ يُؤَدَّنُ لِي فَأَتَوْهُمْ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَخْبِرْنِي هَذَا - لِيَجِبِيلَ وَهُوَ عَنِ يَدَيْنِ الرَّحْمَنِ وَاللَّهِ مَا رَأَى جِبِيلَ قَبْلَهَا قَطُّ - أَلَمْ أَزْسَلْتَهُ إِلَ، قَالَ وَجِبِيلٌ سَاكِنٌ لَا يَتَكَلَّمُ حَتَّى يَقُولَ اللَّهُ: صَدَقَ، ثُمَّ يُؤَدَّنُ لِي فِي السُّقَاعَةِ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ عِبَادِكَ عِبْدُوكَ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ، فَذَلِكَ التَّقَامُ الْمَحْنُودُ) (۳)

رسول الله صلی الله علیه و آله فرمائی چه د قیامت په ورځ باندې به دا زمکه داسې رانېکلې شی، لکه څنگه چه خرمن رانېکلې شی چه په هغې سره به د دې گونجی هموار شی (د هغې په وجه باندې به د زمکه غارونه او غرونه ټول برابرېدلو سره په یوه سطح باندې مستوی شی او هغه وخت به د آدم علیه السلام ټول اولاد په هغه زمکه باندې راجمع شی، او د هجوم په وجه باندې به د یو انسان په حصه کېنې صرف دومره زمکه وی، چه په هغې باندې هغه اودریدلې شی، بیا به په

(۱) فتح الباری: ۴۵۴/۱۱، والمستدرک للامام حاکم، کتاب الاموال: ۶۱۴/۳، رقم الحدیث: ۸۶۹۹

(۲) فتح الباری: ۴۵۴/۱۱

(۳) المستدرک، کتاب الاموال: ۶۱۴/۴

محشر کښې د ټولو نه مخکښې زه او بللې شم، زه به د رب العزت مخکښې به سجده کښې پریوځم، بیا به ماته د شفاعت جزئ را کړې شی نو زه به د ټول مخلوق د پاره شفاعت کوم (د هغوی حساب کتاب زر او شی، هم دا مقام محمود دې

د سیدنا جابر رضی الله عنه د دې روایت نه خو په ظاهره معلومیږي چه په زمکه کښې به دا بدلون صرف د صفت وی چه غار او غرونه او اونې به پاتې نه شی، خو د زمکې ذات به هم دا باقی وی، پس امام قرطبي رحمته الله علیه هم د ابوالحسن بن حیدره نه هم دغه شان دواړه قسم روایاتو کښې تطبیق نقل فرمائیلې دې، هغوی لیکي:

(أنه جمع بین هذه الاخبار بان تبدیل السماوات والأرض یقع مرتین إحداهما تبدل صفاتها فقط وذلك عند

النفخة الأولى... ثم بین النفختین تطوی السماء والأرض وتبدل السماء والأرض) (۱)

یعنی مختلف احادیثو کښې داسې تطبیق کیدی شی چه د زمکې او آسمان دا بدلون دوه کرته واقع شوې دې، اول کورت به د صفاتو بدلون وی او دا به د نفخه اولی په وخت وی بیا د دواړو نفخو ترمنځه چه کومه موده ده، په هغې کښې به آسمان او زمکه را جمع کړې شی او نوې آسمان او زمکه به پیدا شی نو دویم کورت به دا بدلون ذاتی وی.

یعنی په دې دواړو خبرو کښې هیڅ تضاد نشته، کیدی شی چه د اول نفخه صور په وخت هم د دې موجود زمکې صفات تبدیل کړې شی او بیا د حساب کتاب د پاره هغه چرته د بلې زمکې طرف ته منتقل کړې شی. د امام عکرمه رحمته الله علیه د یو قول نه د دې تائید کیږي، په هغې کښې دی:

(بلغنا أن هذه الأرض یعنی ارض الدنيا تطوی والی جنبها آخری یحشر الناس منها إليها) (۲) یعنی دا

زمکه به زاتوله شی او د دې په اړخ کښې به یوه بله زمکه وی چه په هغې باندې به خلق د حساب کتاب د پاره اودرولې شی.

په صحیح مسلم کښې د سیدنا ثوبان رضی الله عنه روایت دې چه رسول الله صلی الله علیه وسلم ته یو یهودی عالم راغلو او دا سوال ئې او کړو چه په کومه ورځ دا زمکه بدله شی نو انسانان به چرته وی، رسول الله صلی الله علیه وسلم ارشاد او فرمائیلو چه د پل صراط سره به په یو تیاره کښې موجود وی. (۳)

د دې نه دا هم معلومیږي چه د موجوده زمکې نه به د پل صراط په ذریعه خلق بل طرف ته منتقل کړې شی او ابن جریر په خپل تفسیر کښې د ډیرو صحابه کرامو رضی الله عنهم او تابعینو رضی الله عنهم اقوال نقل کړي دی چه هغه وخت به موجوده زمکه او د هغې ټول دریا بونه اور شی، گویا دا ټوله علاقه چه په هغې باندې اوس دنیا آباده ده، هغه وخت به د جهنم علاقه شی. (۴)

(۱) فتح الباری : ۴۵۸/۱۱

(۲) فتح الباری : ۴۵۶/۱۱

(۳) صحیح مسلم، کتاب الحيض، باب بیان صفة متی الرجل والمرأة، رقم الحدیث : ۳۱۵

(۴) مولانا شمس الحق افغانی صاحب رحمته الله علیه په علوم القرآن کښې لیکي: ... [بقیه بر صفحه آنده...]

بهر حال په دې سلسله کښې مختلف روایات راغلي دي او بعض روایات په ظاهر کښې د یو بل سره متضاد دي. د آخرت حقیقت او د صحیح صورت حال علم الله پاک ته دې رسول الله ﷺ چه خومره اندازه امت ته بیان فرمائیلي دي په هغې باندې ایمان راوړل فرض دی.

[۶۱۵۴] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ». [ار: ۴۵۳۴]

د سيدنا ابوهريره رضي الله عنه نه روایت دي چه رسول الله ﷺ او فرمایل: الله پاک به زمکه په خپل موټي کښې اونيسي او اسمان به په خپل لاس باندې راټول کړي او بيا به او فرمائي چه زه بادشاه يم د دنيا بادشاهان چرته دي.

د يمین نه مراد د الله پاک قدرت دي، دا حدیث د حدیث صفات نه دي، چه د هغې تفصیل وړاندې د باب الصراط د لاندې راروان دي.

[۶۱۵۵] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْزَةً وَاحِدَةً، يَتَكَفَّوْهَا الْجِبَارُ بِيَدِهِ، كَمَا يَكْفَأُ أَحَدُكُمْ خُبْزَتَهُ فِي السَّفْرِ، نُزْلاً لِأَهْلِ الْجَنَّةِ». فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَارَكَ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، الْأَخْبَرُكَ بِنَزْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ «بَلَى». قَالَ تَكُونُ الْأَرْضُ خُبْزَةً وَاحِدَةً كَمَا قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَنَظَرَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَيْنَا، ثُمَّ ضَمِكَ

...بقیه از حاشیه گذشته] زمکه به په محشر کښې هم د دنيا نه مختلف وي. په قرآن مجید کښې: ﴿یوم تبدل الارض غیر الارض﴾ یعنی په کومه ورځ باندې چه زمکه بدله کړې شی، د اولي زمکې نه مختلف... دا تبدیلی به ذاتی وي یا صفاتی؟ یو قول دا دي چه ذاتی به وي، دویم دا چه صرف صفاتی به وي، دریم دا چه یو کورت به صرف صفاتی وي او دویم کورت به ذاتی وي. قول مختار دا دي چه صرف صفاتی به وي. په بخاری او مسلم کښې د سيدنا سهل بن سعد رضي الله عنه نه مرفوع حدیث دي: ﴿یحشر الناس یوم القیامة علی ارض بیضاء عفراء کقرصة النقی لیس فیها علم لحد﴾ او په صحیحین کښې د سيدنا ابوسعید خدری رضي الله عنه نه مرفوع حدیث راغلي دي: ﴿تکون الارض خبزة واحدة﴾ چه د هغې معنی دا ده چه خلق به په یو داسې زمکه باندې اوچت کړې شی کومه چه به د سپینو غڼمو رنگ ته مائل وي، لکه د میدې ډوډی، په هغه باندې به هیڅ قسم نخښه نه وي، او د ابوسعید رضي الله عنه په روایت کښې دي چه: شی به دا زمکه د زمکې یو ډوډی، او په بعض روایاتو کښې د سپینو زرو ذکر راغلي دي، د هغې مطلب په سپین والی کښې د چاندی سره مشابهت دي، نه دا چه زمکه به په حقیقت کښې د سپینو زرو شی. په بیهقي کښې د ابن مسعود رضي الله عنه نه په صحیح سند سره دا الفاظ راغلي دي، ﴿تبدل الارض ارضا کانهما فضة﴾ یعنی د دنيا زمکه به په داسې صورت کښې بدله شی چه هغه به د سپینو زرو په شان وي، ابن جریر د زید بن ثابت رضي الله عنه نه مرفوعاً دا حدیث نقل کړې دي، ﴿انها تکون یومئذ بیضاء مثل الفضة﴾ یعنی دا زمکه به په هغه ورځ باندې د چاندی په شان سپینه شی... راجع د صفاتو بدلون دي. (اوگوری: علوم القرآن، از مولانا شمس الحق افغانی ۲۴۶)

حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِدُهُ ثُمَّ قَالَ إِلَّا أَخْبِرَكَ يَا دَامِرُهُمْ قَالَ إِذَا مَهْمُ بِالْأَمْوُونِ، قَالُوا وَمَا هَذَا قَالَ
تُورُونُونَ يَأْكُلُ مِنْ زَائِدَةٍ كَبِيدِهِمَا سَبْعُونَ أَلْفًا.

د سيدنا ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ نه روايت دي چه رسول الله ﷺ او فرمائيل: د قيامت په ورځ باندي به زمکه د يوې ډوډي په شان شي، کومه چه به الله پاک د اهل جنت د ميلمستيا دپاره داسې راتوله کړي څنگه چه تاسو د سفر په موقع باندي خپله ډوډي راتوله ږدي، بيا يو يهودي راغلو او وې وئيل: ابو القاسم! په تاسو دي رحمن برکت نازل کړي، آيا زه تاسو ته د قيامت په ورځ باندي د اهل جنت د ټولو نه د اول خوراکه خبر درنکړم چه په هغې سره به د هغوی ميلمستيا کولې شي، خبر درنکړم؟ رسول الله ﷺ او فرمائيل: ولې نه! نو هغه هم هغه شان او وئيل کوم چه رسول الله ﷺ فرمائيلي وو چه زمکه به يو ډوډي شي، بيا رسول الله ﷺ زما طرف ته اوکتل او مسکې شو چه په هغې سره د هغوی مخامخ غاښونه مبارک ښکاره شو، بيا ئي تپوس اوکړو زه تاسو ته دهغوی دترکاري متعلق خبر درنکړم؟ وې وئيل چه دهغوی ترکاري به بالام ونون وي، صحابه کرامو رضي الله عنهم عرض اوکړو داڅه څيز دي؟ هغه او وئيل: غوټې او مهې! چه د هغې د اينې وړوکې ټکړه به اويا زره کسان په مړه خيټه باندي اوخوري.

قوله: ﴿تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْزَةً وَاحِدَةً﴾: زمکه به يو ډوډي شي، د زمکې نه د دنيا زمکه مراد ده.

قوله: ﴿يَتَكَفَّوْهَا الْجِبَارُ بِيَدِهِ كَمَا يَكْفَأُ أَحَدُكُمْ خُبْزَتَهُ فِي السَّفَرِ﴾: يعنى الله پاک به هغه داسې راتوله کړي لکه څنگه چه په تاسو کښې يو سړي په سفر کښې دننه خپله روټي راتولوي، ﴿كفا﴾ د باب فتح نه دي، د دي معنى د راتلولو، را اولته کولو او راجمع کولو ده، د اوړو د پيرې نه چه کله ډوډي جوړولې شي نو هغه د يو لاس نه د بل لاس طرف ته اړولې او منتقل کولې شي چه هغه بالکل صحيح شي، هم دغه شان د ډوډي پخيدو نه پس هغه په لاسونو کښې اولته را اولته کولو سره برابرولې شي. پس علامه نووي رحمته الله عليه د دي جملې ترجمه کړې ده: ﴿اي يبيدها من يد ال يدا حتى تجتمع وتسوى﴾ (۱) او علامه خطابي رحمته الله عليه د دي ترجمه داسې کړې ده يعنى ﴿خبز البلة الذي يصنعه المسافر، فانها لاتدحى كما تدحى الدقاقة، وانما تقلب على الايدي حتى تستوى﴾ (۲) يعنى د ډوډي پيره، کومه چه مسافر جوړوي، چونکه هغه د چپاتي په شان خوره او نيغه نه وي (بلکه گول وي) هغه د يو لاس نه د بل لاس طرف ته اړولو سره برابرولې شي او دغه شان د هغې نه ډوډي جوړه شي.

﴿في السفر﴾ د دي قيد اتفاقي دي، په بعض نسخو کښې ﴿سفر﴾ د سين د ضمې او د فاء د فتحي

(۱) شرح مسلم للنووي، كتاب صفات المنافقين، باب نزل اهل الجنة: ۱۳۳/۱۷

(۲) فتح الباری: ۴۵۳/۱۱

سره، دې، هغه د سفره جمع ده، سفره د مسافر دپارده چه کوم خوراک تیارولې شی هغې ته هم وائی او دسترخوان ته هم وائی. (۱)

قوله: «نُزُلًا لِأَهْلِ الْجَنَّةِ»: (نزل) د نوم او زا- په ضمې سره، د میلمه مخکښې چه کوم څه حاضر څیز پیش کړې شی، هغې ته وائی.

د حدیث شریف دوه مطلبونه: ① دا حدیث بعض علماء کرامو د حقیقی معنی په ځانې مجازی معنی ته محمول کړې دې، د هغوی وینا ده چه د زمکې ډوډی جوړیدل او د اهل جنت د هغې نه خوراک کول د الله پاک د قدرت په اعتبار سره خو هیڅ بعید نه دی خو په بل روایت کښې راځی چه د دنیا دا زمکه به اور جوړیدو سره د جهنم حصه جوړه شی نو د جنتیانو دپارده به د ډوډی کار څنگه ورکوی، په دې وجه «تكون الارض خبزة واحدة» د حقیقی معنی په ځانې په مجازی معنی باندې محمول کول زیات مناسب دی چه په طور د تشبیه او تمثیل او وئیلې شو چه زمکه به د ډوډی په شان نیغه او مستوی کړې شی پس هم په دې باب کښې د سیدنا سهل رضی الله عنه په حدیث کښې «كفرصة النقي» القاظ راغلي دی په دې وجه به وئیلې شی چه د روټی سره مثال پیش کولو سره د زمکه په دوه معنی کښې تشبیه ورکړې شوي ده، یو خو د هغه زمکې حالت او هیبت بیانول مقصود دی چه هغه به د ډوډی په شان بالکل نیغ وی، دویم د اهل جنت دپاره چه الله پاک کومه ډوډی تیاره کړې ده، د هغې بیان دې چه هغه به د زمکې په شان لویه او عظیمه وی، پس قاضی بیضاوی رحمته الله علیه لیکي:

« أن هذا الحديث مشكل جدا لا من جهة إنكار صنع الله وقدرته على ما يشاء بل لعدم التوقيف على قلب جرم الأرض من الطبع الذي عليه إلى طبع الطعام والمأكول مع ما ثبت في الآثار أن هذه الأرض تصير يوم القيامة نارا وتنضم إلى جهنم فلعل الوجه فيه أن معنى قوله خبزة واحدة أي كخبزة واحدة من نعتها كذا وكذا وهو نظير ما في حديث سهل يعني المذكور بعدة كفرصة النقي فضرب المثل بها لاستدارتها وبياضها فضرب المثل في هذا الحديث بخبزة تشبه الأرض في معنيين أحدهما بيان الهيئة التي تكون الأرض عليها يومئذ والاخر بيان الخبزة التي يهيئها الله تعالى لنزول الأهل الجنة وبيان عظم مقدارها ابتداء واحتداعا» (۲)

② خو علامه طیبی رحمته الله علیه، حافظ ابن حجر او د اکثر علماء کرامو په نزد دا حدیث په خپل حقیقی معنی باندې محمول دې هغوی فرمائی چه د دې زمکې نه به ډوډی جوړه شی او میدان حشر کښې به د حساب نه مخکښې جنت ته تلونکی د هغې نه خوراک کوی، «نزل لاهل الجنة» هم دا مطلب دې چه اهل جنت به په دې موقع باندې د هغې نه خوراک کوی. (۳)

(۱) فتح الباری: ۴۵۳/۱۱، عمدة القاری: ۱۵۷/۲۳

(۲) فتح الباری: ۴۵۳/۱۱، ۴۵۴، وشرح الطیبی للمشكاة: ۱۲۹/۱

(۳) شرح مشکاة للطیبی، کتاب الفتن: ۱۲۹/۱، وفتح الباری: ۴۵۲/۱۱، وراشاد الساری: ۵۲۲/۱۳

او روستو به هغوی په جنت کښی دنده د هغوی دپاره نزل او میلستیا جوړه شی، د هغې تائید د سعید بن جبیر رضی الله عنه د بر نول نه هم کښی کوم چه امام طبری رضی الله عنه نقل کړې دې، چه زمکه باندي سپینه وودئ شی او موسز به ئې د خپلې خپو د لاندې خوری. (۱) هم دغه شان امام بیهقی رضی الله عنه د امام عکرمه رضی الله عنه قول نقل کړې دې « تبدل الارض مثلا الخبزة یاکل منها اهل الاسلام حق یفزعوا من الحساب » (۲)

باقی هر چه تعلق د آثارو دې چه په هغې کښې ئې وئیلې دی چه دا زمکه به اور شی، حافظ ابن حجر رضی الله عنه فرمائی چه د دې نه ارض بحر مراد دې، یعنی د دنیا په کومه حصه باندي چه سمندر قائم دې صرف هغه حصه به اور جوړیدو سره د جهنم سره یو ځانې کولې شی، پس امام طبری رضی الله عنه د کعب احبار رضی الله عنه نه نقل کړی دی چه په هغې کښې تصریح ده، هغوی فرمائی « یصیر مکان البحر ناراً » د سیدنا ابی بن کعب رضی الله عنه نه هم د دې صراحت منقول دې، لهذا په دواړه قسم روایاتو کښې هیڅ تعارض نشته. (۳)

قوله: « فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ »: حافظ ابن حجر رضی الله عنه فرمائی چه د دې سپړی نوم ماته معلوم نه دې. (۴)

قوله: « ثَوْرٌ وَنُونٌ »: د بالام شریح هغه په ثور سره او کړه، ثور غوئی ته وائی، او نون مهی ته وائی.

قوله: « يَأْكُلُ مِنْ زَائِدَةٍ كَبِدِهَا سَبْعُونَ أَلْفًا »: اویا زره خلق به د غوئی او مهی د زیاتی حصی نه خوراک کوی.

قوله: « زائدة الكبد »: اینې سره چه یو وړه شان حصه او ټکړه وی هغې ته وائی، دا ډیره مفید او غوره وی. (۵)

په مسلم شریف کښې د سیدنا ثوبان رضی الله عنه حدیث دې: « تحفة اهل الجنة زيادة كبد النون » (۶) یعنی د اهل جنت والی د مهی د اینې زیاتی حصه ده

(۱) فتح الباری: ۴۵۲/۱۱، وراشاد الساری: ۵۲۲/۱۳

(۲) فتح الباری: ۴۵۲/۱۱، وراشاد الساری: ۵۲۲/۱۳

(۳) اوگوری: فتح الباری: ۴۵۷/۱۱، مولانا محمد تقی عثمانی مدظلهم په تکملة د فتح الملهم کښې لیکلې دی چه حافظ ابن حجر رضی الله عنه د حدیث حقیقی معنی ته ترجیح ورکړې ده، خود هغه آثارو جوابونه ئې نه دی ورکړی، چه په هغې کښې د زمکې نه د اور جوړیدو ذکر دې، (اوگوری: تکملة فتح الملهم: ۶۰/۶، باب نزل اهل الجنة) حال دا چه حافظ ابن حجر رضی الله عنه ذکر کړې شوې جواب ورکړې دې خود دې بحث نه لاندې نه بلکه هم د دې باب په وړاندې حدیث کښې ئې پورته جواب ورکړې دې، کیدې شی چه د حضرت نظر هلته نه وی تلې.

(۴) فتح الباری: ۴۵۴/۱۱

(۵) فتح الباری: ۴۵۵/۱۱

۱۶۱۵۶] (۲) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ كَقَرَصَةِ نَقِيٍّ». قَالَ سَهْلٌ أَوْ غَيْرُهُ لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَحَدٍ. د سيدنا سهل رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل: د قیامت په ورځ باندي خلق د صفا او سپيني ډوډي په شان اينختلي زمکه باندي جمع کړي شي، سهل يا د هغه نه علاوه بل چا بيان او کړو چه په دي زمکه باندي به د بل چا هيڅ نخښه نه وي.

قوله: **(بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ)**: سپينه سرخۍ ته مائله، عفراء: داسې رنگ چه خالص سپين نه وي، بلکه غنم رنگي وي، بعضو وئيلي دي چه عفراء خالص سپين رنگ ته وائي خو حافظ ابن حجر رحمته الله عليه اول قول ته معتمد وئيلي دي. (۳)

قوله: **(كَقَرَصَةِ نَقِيٍّ)**: لکه چه د ميدي ډوډي وي، **(قرصة)** ډوډي او ککړوي ته وائي، **(نقي)** په وزن د ولي ميده ته وائي.

قوله: **(قَالَ سَهْلٌ، أَوْ غَيْرُهُ لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ)**: دا د ماقبل سند سره متصل دي، د حديث راوي سهل فرمائي، يا د سهل نه علاوه بل چا وئيلي دي يعني روايت کونکي ته د ويونکي په باره کسې شک دي چه قائل سهل دي او که بل څوک دي؟

قوله: **(لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ)**: يعني په دي زمکه کسې به هيڅ نخښه او علامت نه وي، د دي نه معلومه شوه چه **(ليس فيها معلم)** الفاظ د حديث مرفوع حصه نه ده بلکه دا د راوي د طرف نه په طور د تشریح ليکلي شوې دي، د **(غيره)** نه څوک مراد دي، حافظ د لا علمي اظهار فرمائيلي دي. (۴)

(معلم) په معنی د علامت راځي يعني زمکه به بالکل برابر وي او په هغې کسې به هيڅ قسم تعمير او څه کور، يا بنگله وغيره هيڅ نخښه نه وي.

۱۶: بَابُ كَيْفِ الْحَشْرِ

د حشر معنی او قسمونه: د حشر معنی د جمع کولو راځي، د مرگ نه پس چه کله د آخرت ژوند شروع شي نو د قیامت د قائمیدلو نه پس به ټول اولين او آخرين، د دنيوی ژوند په

(۱) فتح الباری: ۴۵۵/۱۱

(۲) اخرجہ مسلم فی صفات المنافقين واحکامهم، باب: فی البعث والنشور وصفة الارض، رقم: ۲۷۹۰.

(۳) عفراء) بيضاء مشوبة بحمرة، (كقرصة النقي) كرجيف مصنوع من دقيق خالص من الغض والنخالة، (معلم) علامة يستدل بها، اي مستوية لا حذب فيها ولا بناء عليها ولا شيء سواه.

(۴) فتح الباری: ۴۵۵/۱۱

(۱) فتح الباری: ۴۵۵/۱۱

حساب سره په یو میدان کښې راجمع کړې شی، دې ته حشر وائی او هم دا د ټولو نه مشهوره معنی ده، بعض شارحینو د حشر درې قسمونه لیکلې دي.

① یو حشر هغه دې او هغه د قیامت د علاماتو نه دې چه قیامت ته نزدې به خلق د شام په علاقه کښې د یو اور نه تختیدلو سره جمع شی، دا د قیامت نه مخکښې د هغه لس نخښو نه یوه ده چه د هغې ذکر په حدیث کښې راغلي دي.

② دویم د حشر میدان دې یعنی حشر الاموات من القبور چه د هغې ذکر د قرآن کریم په آیت کښې دې، ﴿وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا﴾، او مونږ به ټول جمع کوو او په هغوی کښې به څوک هم نه پریږدو.

③ دریم حشر جنت او جهنم دې، دا به د حساب نه پس وی چه اهل جنت، به په جنت کښې او جهنمیان به په جهنم کښې جمع کولې شی. (۱)

[۶۱۵۷] (۲) حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ، رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ وَأَثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ، وَثَلَاثَةَ عَلَى بَعِيرٍ، وَأَرْبَعَةَ عَلَى بَعِيرٍ، وَعَشْرَةَ عَلَى بَعِيرٍ وَحُشْرُ بَقِيَّتِهِمُ النَّارُ، تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا، وَتَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا، وَتَمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا».

د سيدنا ابو هريره رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل: د خلقو حشر به په دريو طريقو باندې وي (يو داسې چه) خلق به رغبت کونکي وي خو ويريرې به، (دويمه ډله به د هغه خلقو وي چه) په يو اوبښ باندې به دوه سړي وي، په يو اوبښ باندې به درې وي او په څه باندې به څلور وي او په څه باندې به لس وي. او (دريمه ډله به د هغه خلقو وي کوم چه به اور راجمع کوي، چه کله هغوی قیلوله کوی نو اور به هم هغه وخت هغوی سره د آرام په وخت موجود وي، چه کله هغوی شپه تیره کړي نو اور به هم هغوی سره موجود وي، چه کله هغوی سحر کړي نو اور به هم هغوی سره د سحر په وخت موجود وي او چه کله هغوی ماښام کړي نو اور به هم هغوی سره موجود وي، یعنی چه هغوی چرته ځي اور به هلته رسيږي. وهيب بن خالد، عبد الله بن طاؤس نه نقل کوي او عبد الله، د خپل پلار طاؤس بن کيسان نه نقل کوي.

قوله: ﴿يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ﴾: خلق به په درې طريقو سره جمع کولې شی، یعنی د حشر په وخت به د خلقو درې قسمونه وي، يو د راغبينو او راهبينو، دويم په اوبښانو باندې د سورو او دريم د اور نه تختیدونکي!

په حدیث الباب کښې د راغلي حشر مصداق: ① د بعض علماء کرامو په نزد د دې حشر نه د

(۱) د تفصیل دپاره اوگورئ: فتح الباری: ۱۱/۴۶۰

(۲) اخرجه مسلم فی الجنة وصفة نعیمها، باب: فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة، رقم: ۲۸۶۱۰

آخرت حشر مراد دې او د حديث شريف مطلب دا دې چه خلق كله د قبرونو نه اوچتيدلو سره د محشر طرف ته لار شي نو د هغوی به درې قسمونه وی

★ یو خود راغبین و راهبین یعنی د عام مومنو به وی چاته چه به د خپل ایمان او اعمالو په وجه د الله پاک د رحمت امید هم وی او : اسه ساک : عذاب ویره به ورسره هم وی، دوی به د خوف او رجاء والا کیفیت کښې وی، دا به اصحاب مینمه وی

★ دویم به هغه حضرات وی کوم چه په اوبانو باندې سوړیدلو سره د محشر په طرف ځی. په یو اوبن باندې دوه دوه، درې درې او څلور څلور د مراتبو مطابق سواره وی، دا به هغه نیکان وی چه د هغوی درجه به د عام مومنانو نه زیاته وی.

په یو اوبن باندې به دوه دوه درې درې په یو وخت سواره وی ځکه چه هغه اوبن به د هغوی تحمل کولې شي، یا به د دنیا په شان په نمبر نمبر په هغې باندې د مختلف تعداد دا حضرات سورلی کوی. (۱)

★ دریم به هغه کافر وی کوم چه به اور شری، دا اصحاب مشامه دی. فضل الله تورپشتی، علامه طیبی او مولانا انور شاه کشمیری رحمتهما علیهم هم دې قول ته ترجیح ورکړې ده. (۲)

د مصابیح په شرح کښې علامه تورپشتی رحمتهما علیهم ډیر زور ورکولو سره په دلائلو سره ثابت کړې دی چه د دې نه د دنیا حشر نه دې مراد، بلکه د آخرت حشر مراد دې.

د مشکاة شارح علامه طیبی رحمتهما علیهم اول ډیر په تفصیل سره د علامه تورپشتی رحمتهما علیهم قول رد کړې دې او وئیلې ئې دی چه د دې نه د آخرت حشر نه دې مراد، بلکه د دنیا حشر مراد دې کوم چه به قیامت ته نزدې واقع کیږی او کوم چه به د قیامت په لسو لویو نخبو کښې وی، خود دې نه پس ئې لیکلې دی چه دا تفصیل ما د خپل اجتهاد نه لیکلې وو، بیا ما په صحیح بخاری کښې په باب الحشر کښې حدیث اولیدو په هغې کښې د «يوم القيامة» تصریح ده: «يَحْشُرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ثَلَاثِ طَرَأِثٍ» د يوم القيامة د تصریح نه پس اوس گنجائش نشته چه د دې نه د دنیا حشر مراد کړې شي. پس هغوی لیکي:

« هذا ما سنحلى على سبيل الاجتهاد ثم رأيت في صحيح البخارى في باب المحشر يحشر الناس يوم القيامة على ثلاث طرائق فعلت من ذلك ان الذى ذهب اليه الامام التوربشقي هو الحق الذى لا محيد عنه » (۳)

حافظ ابن حجر رحمتهما علیهم فرمائی چه د بخاری په هېڅ روایت کښې د «يوم القيامة» تصریح ماته معلومه نه شوه. (۴)

مولانا انور شاه کشمیری رحمتهما علیهم فرمائی چه زمونږ په نسخو کښې دا موجود ده. (۵)

(۱) فتح الباری : ۴۶۱/۱۱

(۲) شرح الطیبی للمشکاة، کتاب الفتن، باب الحشر، ۱۵۹/۱۰، و فیض الباری : ۴۳۳/۴

(۳) شرح الطیبی للمشکاة، کتاب الفتن، باب الحشر، ۱۶۳/۱۰

(۴) فتح الباری : ۴۶۴/۱۱

(۵) فیض الباری : ۴۳۳/۴

حقیقت دا دې چه په بعض نسخو کښې د (يوم القيامة) اضافه ده، غالباً حافظ رحمته الله سره چه کومې نسخې وې په هغې کښې دا اضافه نشته.

② خو د علماء کرامو د یو لوني جماعت په نزد د دې نه مراد د آخرت حشر نه دې، بلکه د دنیا حشر دې کوم چه به قیامت ته نزدې واقع کیږي او د کوم ذکر چه د سیدنا حذیفه بن اسید رضی الله عنه په روایت کښې دې کوم چه امام مسلم رحمته الله په کتاب الفتن کښې ذکر فرمائیلې دې، په هغې کښې دی:

(إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرُونَ قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ. فَذَكَرَ الدُّخَانَ وَالدَّجَالَ وَالدَّابَّةَ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَنُزُولَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَيَأْجُوتَ وَمَأْجُوتَ وَثَلَاثَةَ خُسُوفٍ خَسَفَ بِالنُّشَاطِ وَخَسَفَ بِالنَّبْعِ وَخَسَفَ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُبُ مِنَ الْيَمِينِ تَطْرُقُ النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ) (۱) یعنی ترخو پورې چه تاسو دا لس نخبې نه وی لیدلې تر هغه وخته پورې به قیامت نه قائمیږي، هغه لس نخبې دا دی: لورې، دجال، دابة الارض، نمر د مغرب نه راختل، د سیدنا عیسی عليه السلام نزول، د یاجوج ماجوج راوتل، او درې خسوف (د خسف نه مراد په زمکه کښې ننوتل دی، او اور کوم چه به د یمن نه راوځي او خلق به د محشر طرف ته دیکه کوی.

د دې نه علاوه په مسند احمد کښې د سیدنا عبدالله بن عمر او مستدرک حاکم کښې د عبدالله بن عمرو بن العاص رضی الله عنه په روایت کښې هم د دې حشر ذکر دې. د مستدرک حاکم د حدیث الفاظ دا دی: (تُبْعَتْ نَارٌ عَلَى أَهْلِ النَّشَاطِ فَتَحْشُرُهُمْ إِلَى النَّبْعِ تَبِيْتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا) (۲)

د دې روایاتو د تفصیلاتو حاصل دا دې چه د قیامت په ورځ باندي د قعر عدن نه یو اور راوځي، خلق به د هغې د نورو علاقو طرف ته تختی او د هغې درې قسمونه دی:

① یو قسم خو به د هغه خلقو وی چه هغوی سره سورلی او د سفر د توبني انتظام وی، په راتلونکو حالاتو کښې به د هغوی رغبت وی او د مخکښې حالاتو نه په ویره کښې کیدو سره به هغوی راوتلې وی، په حدیث کښې د راغبین راهبین نه هم دا خلق مراد دی.

② دویم قسم به د هغه خلقو وی چه هغوی به د اول قسم خلقو په مقابله کښې کم وی، د سورلي او د سفر د توبني انتظام به ئې معمولی وی، او په یو اوبن باندي به دوه دوه، درې درې او په نمبر نمبر سوریري.

③ دریم قسم د هغه خلقو دې چه هغوی سره به بالکل انتظام نه وی او هغوی چه چرته ځي، اور به په هغوی پسي روان وی. (تبیت معهم حیث باتوا) نه هم دا مراد دې.

علامه خطابی او حافظ ابن حجر رحمته الله دې دویم قول ته ترجیح ورکړې ده چه د دې نه د دنیا

(۱) صحیح مسلم، کتاب الفتن، باب فی الايات التي تكون قبل الساعة، ۲۳۵/۱۸، رقم الحديث: ۷۲۱۴

(۲) مستدرک للامام الحاکم، کتاب الفتن والملاحم، ۵۹۱/۴، رقم الحديث: ۸۶۴۷

حشر مراد دې. (۱)

بیا چه په دې کبښې د کوم اور ذکر دې هغه ئې په حقیقت باندې محمول کړې دې او بعضو د دې نه د فتنې اور مراد اخستلې دې او دا مطلب ئې بیان کړې دی چه سخته فتنه به راوچتیرې کومه چه به په شام کبښې نسبتا کمه او په نورو علاقه کسې به زیاته وی. په دې وجه به خلق د شام طرف ته زیات شی. (۲)

[۶۱۵۸] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهُ كَيْفَ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ «الْأَنْسُ الَّذِي أَمْشَاهُ عَلَى الرَّجُلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا عَلَى أَنْ يَمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالَ قَتَادَةُ بَلَى وَعِزَّةٌ رَبَّنَا. [ر: ۴۴۸۲]

د سيدنا انس بن مالک رضي الله عنه نه روایت دې چه يو صاحب عرض او کړو، يا رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله پاک به کافران په مخونو باندې څنگه راجمع کوي، (د قیامت په ورځ) رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائیل: آیا هغه ذات چا چه په دنیا کبښې په دوه خپو باندې گرځولو په دې قادر نه دې چه د قیامت په ورځ ئې په مخونو باندې او گرځوی، قتاده رضي الله عنه فرمائی: (بلی وربنا)، ولی نه قسم دې په رب زمونږ.

[۶۱۵۹، ۶۱۶۱] حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ «إِنَّكُمْ مُلَاقُوا لِلَّهِ حُفَاةٌ عُرَاةٌ مَشَاهُ غُرُلًا». قَالَ سُفْيَانُ هَذَا مِمَّا نَعُدُّ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

د سيدنا عبدالله بن عباس رضي الله عنه نه روایت دې چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائیل: تاسو به د الله پاک سره د قیامت په ورځ، خپې ابله، بربنده او پیاده ملاقات کوئ، سفيان بیان او کړو چه دا حدیث د هغې نه دې چه د هغې متعلق به مونږ گنرل چه سيدنا ابن عباس رضي الله عنه د رسول الله صلى الله عليه وسلم نه اوریدلې دې.

د عمرو نه عمرو بن دینار مراد دې.

﴿حُفَاةٌ﴾: د حفي جمع ده، داسې سرې چه خپې ابله وی

﴿عُرَاةٌ﴾: د عاری جمع ده، بربنده

﴿مَشَاهُ﴾: د ماشو جمع ده، پیاده.

﴿غُرُلًا﴾: د اغرل جمع ده، ناسته.

(۱) فتح الباری: ۱۱/۴۶۴

(۲) فتح الباری: ۱۱/۴۶۴

۱۶۶۰۱ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُقْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُخَطِّبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ «إِنَّكُمْ مُلَأُوا لِلَّهِ حُفَاةً عَاقِبَةً غُرًّا».

د سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما روایت دي چه ما د رسول الله صلى الله عليه وسلم نه واو ريديل چه هغوی په منبر باندي خطبه ورکوله او وي فرمائيل چه تاسو به د الله پاک سره په داسې حال کښې ملا ويريئ چه خپې ابله، بريند او ناسنته به يئ.

د رواياتو تعارض او دهغي حل: دلته په روايات الباب کښې دي چه د قبرونو نه به مړي بريند بدن راوځي، او حال دا چه امام ابوداؤد او امام حاکم رضي الله عنهما د سيدنا ابوسعید خدری رضي الله عنه روایت نقل کړې دي چه هغوی د مرگ په وخت نوې جامې راطلب کړې او وي وئيل چه ما د

رسول الله صلى الله عليه وسلم نه او ريديلي دي چه **﴿إِنَّ النَّبِيَّ يُعْثُ فِي ثِيَابِهِ الْبَقِيَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾** يعنې مړي به هم په هغه جامو کښې او چتولې شي په کومو کښې چه د هغوی مرگ راغلي وي. (۱) هم دغه شان د سيدنا معاذ بن جبل رضي الله عنه روایت دي **﴿احسنوا الكفان موتاكم فانهم يحشرون فيها﴾** (۲) (خپلو مړو ته ښه کفن ورکوي ځکه چه هم په هغې کښې به د هغوی حشر کولې شي).

د دي دوه احاديثو نه معلوميري، چه د قبرونو نه وتونکي مړي به، بريند نه وي بلکه پټ به وي، د دي تعارض مختلف جوابات کړي شوي دي:

① د سيدنا معاذ بن جبل رضي الله عنه روایت خو ضعيف دي، هغه قابل استدلال نه دي او د سيدنا

ابوسعید خدری رضي الله عنه په حديث کښې د **﴿ميت﴾** عام مړي نه دي مراد. بلکه شهيد مراد دي. خو سيدنا ابوسعید خدری رضي الله عنه هغه په عام مړي باندي محمول او فرمائيلو، حاصل دا چه په احاديث الباب کښې د عام مړو د پاسيدو حال بيان کړې شوي دي، او د سيدنا ابوسعید خدری رضي الله عنه په حديث کښې د شهيد حالت بيان کړې شوي دي.

② دويم جواب دا ورکړې شوي دي چه د قيامت په ورځ باندي به څه خلق بريند راوځي او څه به په پټ وي.

③ دريم جواب دا دي چه په شروع کښې به ټول د خپلو کفنونو سره وي، د سيدنا ابوسعید رضي الله عنه په روايت کښې د هغې ذکر دي، روستو به ترې کفن لري کړې شي، او ټول به بريند شي، په روايات الباب کښې د دي روستنې حالت ذکر دي.

④ او څلورم جواب دا دي چه د سيدنا ابوسعید رضي الله عنه په روايت کښې د ثياب نه مراد اعمال دي، په قرآن کریم کښې دي **﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ﴾** (۳)

(۱) اخرجه ابوداؤد في كتاب الجنائز، باب ما يستحب من تطهير الميت : ۱۹۰/۳، رقم الحديث : ۳۱۱۴.

واخرجه الامام الحاكم في المستدرک، كتاب الجنائز ۱/۳۴۰

(۲) اورده ابن عراق في تنزيه الشريعة : ۳۷۲/۳

(۳) سورة اعراف : ۲۶

دا مختلف جوابات ورکړې شوې دي، خو اول جواب راجع او وزنی معلومېږي.

[۶۱۶۱] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَخْطُبُ فَقَالَ «إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ حُفَاةَ عَرَاةٍ (كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ) الْآيَةَ، وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمَ، وَإِنَّهُ سَيَجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي، فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ. فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصِحَّابِي. فَيَقُولُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدْتُمْ أَبْعَدَكَ. فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ) وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ) إِلَى قَوْلِهِ (الْحَكِيمُ) قَالَ فَيُقَالُ إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ». [ر: ۳۱۷۱]

د سيدنا ابن عباس رضي الله عنه نه روايت دې چې رسول الله صلى الله عليه وسلم مونږ ته د خطبې راکولو دپاره اودريدلو او وې فرمائيل چې تاسو به د قيامت په ورځ باندې داسې حال کښې اوچت کړې شئ بريندو او خپې ابله به يئ، څنگه چې مونږ د تخليق شروع کړې وه، هم هغه شان به مو مونږ واپس کړو (الايه) او په ټول مخلوق کښې چې اول کوم انسان ته کپړه اچولې شې هغه به ابراهيم عليه السلام وي، او زما د امت نه به ډير خلق راوستلې شې چې د هغوی اعمال نامې به په گس لاس کښې وي، زه به وایم اې زما ربه! دا خو زما ملگری دی! الله پاک به فرمائي تاته نه ده معلومه چې هغوی ستا نه روستو څه نوې څيزونه پيدا کړې وو، هغه وخت به زه هم هغه وایم کوم د نیک بنده سيدنا عيسى عليه السلام وئيلې وو (وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ - إِنَّ تَعَذُّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) يعنی ترڅو پورې زه په دوی کښې موجود اوم تر هغه وخته پورې زه په دوی گواه اوم او کله چې تا زه اوچت کړم نو بيشکه هم ته د هر يو څيز نگهبان ئې... نو او به وئيلې شې (رسول الله صلى الله عليه وسلم ته) چې روستو هغوی په خپلو پوندو واپس شوې وو (يعنی ستاسو د وفات نه پس دا خلق مرتد شوې وو او ستاسو په حق دين باندې برقرار نه وو پاتې شوې).

قوله: **«إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ»**: د دې نه د رسول الله صلى الله عليه وسلم نه پس د ابوبکر صدیق رضي الله عنه په دور کښې مرتد کيدونکی خلق مراد دی، راجح قول هم دا دي. (۱)

[۶۱۶۲] حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «مُحْشَرُونَ حُفَاةَ عَرَاةٍ غُرُلًا» قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. فَقَالَ «الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَهْتَمُّ ذَلِكَ».

(۱) فتح الباری: ۴۶۹/۱۱، وعمدة القاری: ۱۶۵/۲۳، وارشاد الساری ۵۲۸/۱۳

د ام المومنین سیده عائشه صدیقه رضی اللہ عنہا نه روایت دی چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل : تاسو به خپې ابله، بریند او ناسته او چتولې شی، سیده عائشه رضی اللہ عنہا فرمائی چه په دې باندې ما تپوس او کړو: یار رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم آیا سړی او بنځې به یوبل ته گوری؟ رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل : چه هغه وخت به معامله د دې نه زیاته سخته وی چه هغوی یو بل ته او کتلې شی.
د ابو صغیره نوم مسلم قشیری دې، صغیره د صاد په فتحې او د غین په کسړې سره دې او د ابو ملیکه نوم زهیر دې.

[٤١٤٣] (١) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي قُبَّةٍ فَقَالَ «أَتَرْضُونَ أَنْ تَكُونُوا رِجَالَهُ الْجَنَّةِ». قُلْنَا نَعَمْ. قَالَ «تَرْضُونَ أَنْ تَكُونُوا نِسَاءَ أَهْلِ الْجَنَّةِ». قُلْنَا نَعَمْ. قَالَ «أَتَرْضُونَ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ». قُلْنَا نَعَمْ. قَالَ «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ السُّودَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَحْمَرِ». [٤٢٤٤]

د سيدنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه نه روایت دی چه مونږ د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم سره په یو خیمه کښې وو، هغوی او فرمائیل : آیا تاسو به په دې خوشحاله شی چه تاسو به د اهل جنت یو څلورمه حصه یئ، مونږ عرض او کړو: او جی! رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل : تاسو به په دې خوشحاله شی چه تاسو د جنتیانو دریمه حصه شی؟ مونږ عرض او کړو: او جی رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل : آیا تاسو په دې باندې خوشحالیرئ چه تاسو د جنتیانو نیمه حصه شی؟ مونږ اووې: او جی! بیا رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل : قسم دې په هغه ذات چه د هغه په لاس کښې د محمد صلی اللہ علیہ وسلم نفس دې، زما امید دې چه تاسو (امت مسلمه) به د اهل جنت نیمه حصه یئ او داسې به ځکه وی چه جنت ته به سوا د مسلمان روح نه څوک هم داخل نه شی او تاسو د اهل شرک ترمینځه داسې یئ لکه د تور غوټی په بدن باندې سپین ویبسته، یا لکه چه د سور غوټی په بدن باندې سره ویبسته وی، یعنی څنگه چه د تور غوټی په بدن باندې څه ویبسته سپین وی نو هغه د هغه د پوره بدن په مقابله کښې ډیر کم او په اوږو کښې د مالگې برابر وی هم دغه شان د مشرکانو په نسبت سره به ستاسو تعداد ډیر کم په جهنم کښې وی.

[٤١٤٤] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ آدَمُ، فَتَرَأَى دُرَيْتَهُ فَيَقَالُ هَذَا أَبُوكُمْ آدَمُ. فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ. فَيَقُولُ أَخْرِجْ بَعْثَ جَهَنَّمَ مِنْ دُرَيْتِكَ. فَيَقُولُ يَا رَبِّ كَمْ أَخْرِجُ فَيَقُولُ أَخْرِجْ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ». فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا

أَخَذَ مِنْ كُلِّ مِائَةِ تِسْعَةً وَتِسْعُونَ، فَمَاذَا بَيَّنَّى مِنْهَا قَالَ «إِنَّ أُمَّتِي فِي الْأُمَّمِ
كَالشَّعْرَةَ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ».

د سيدنا ابو هريره رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل د قيامت په ورځ باندي به د ټولو نه اول سيدنا آدم عليه السلام رابللي شي، بيا به د هغه نسل هغوی ته گوري چه دا ستاسو نيکه محترم سيدنا آدم عليه السلام دي، هغوی به وائي «ليک وسعدیک»، الله پاک به ورته او فرمائي چه د خپل نسل جهنميان راوباسه! سيدنا آدم عليه السلام به عرض او کړي: يا الله څومره راوباسم، الله پاک به فرمائي چه په هر سلو کسانو کښې يو کم سل راوباسه (يعني په هر سلو کښې به يو کم سل جهنميان وي)، صحابه کرامو عرض او کړو: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم چه کله په سلو کښې يو کم سل راويستلې شي نو بيا به باقی څه پاتې شي؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل: د نورو امتونو په مقابله کښې به زما امت په دومره تعداد کښې وي لکه د تور غوټي په بدن باندي چه سپين ويښته وي. (يعني زما د امت تعداد به په هغه جهنميانو کښې ډير کم وي).
د باب په دي آخري دوه احاديثو کښې اگر چه صراحة د حشر ذکر نشته خو د جنت او جهنم ذکر پکښې دي. چه په هغې کښې د داخليدو سلسله به د حشر نه فورا پس وي، په دي مناسبت سره ئې دا احاديث دلته ذکر فرمائيلې دي. د دي حديث ټول راويان مدني دي او دا حديث صرف امام بخاري رحمته الله عليه نقل فرمائيلې دي. (۱)

۴۶: بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ).

(أَزْفَتِ الْأَرْزَقُ) (اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ)

دا د سورة حج اول آيت كريمه دي، پوره آيت «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ» اي خلقو! د الله پاک نه او بيريرئ، بيشکه د قيامت زلزله ډير لوئي څيز دي په ايت كريمه کښې د راغلي زلزلي مصداق: د دي زلزلي په باره کښې دوه اقوال دي:
① يو دا چه د دي نه مراد د قيامت نه مخکښي راتلونکي زلزله ده کومه چه به د طلوع الشمس من المغرب نه لږه مخکښي وي او د قيامت د علاماتو نه به د يو علامت په طور وي. يعني د قيامت طرف ته د هغې نسبت د قرب د وجې نه کړې شوې دي.
② دويم قول د دي چه د دي نه د قيامت د واقع کيدو زلزله مراد ده. (۲) ظاهره ده چه کله قيامت ختم شي او دا نظام او کائنات ختمولې شي او د غرونه، زمکه او سمندر ټول ختميرئ، مولانا شبير احمد عثمانی رحمته الله عليه د دي آيت كريمه په پاره کښې ليکي:
د قيامت په عظيم شان زلزله کښې يو عين مقام د قيامت په وخت يا د نفخه ثانيه نه پس، دويم د قيامت نه لږ مخکښي چه کوم د علامات قيامت نه دي، که دلته دويم مراد وي نو آيت به په خپله ظاهره معنی باندي وي او که اول مراد وي نو دواړه احتمالات شته، که

(۱) ورواته کلهم مدنيون وهو من افراده (ارشاد الساري: ۵۳۱/۱۳)

(۲) فتح الباري: ۵۷۵/۱۱، ارشاد الساري: ۵۳۱/۱۳

حقیقتاً زلزله راشی او بی ور کونکې یا حاملې زنانه په دې خپل هیبت باندې محشورې شی، یا د زلزلي نه مراد د هغه خانې احوال او مصیبتونه وی او **(يَوْمَ تَرُؤْنَهَا تَهْلِكُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ)** لره په تمثیل باندې حمل کړې شی یعنی دومره ویره او سختی به وی چه که د پښ ور کونکې زنانه موجود وی نو د ویرې او شدت د وجې نه به ترې خپل بچی هیر شی او د حاملو زنانو حمل به ساقط شی، دې وخت کښې به خلق دومره مدهوش شی چه کتونکې به پرې د شرابو د نشې گمان کوی حال دا هلته د نشې څه کار! د الله پاک د عذاب تصور او د احوال او شدائدو سختی به ئې هوش ختم کړی.... که دا ویره ټولو ته عام شی نو **(لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ)** کښې نفی په اعتبار د اکثر احوالو او دلته اثبات په اعتبار د ساعت قلیله اخستلې شی او که آیت د حاضر او اکثر الناس په حق کښې وی د ټولو په حق کښې نه وی نو بیا خو بالکل اشکال نشته. (۱)

قوله: ﴿أزفت الآزفة: اقتربت الساعة﴾: د **(أزفت الآزفة)** ترجمه امام کړې ده، **(اقتربت الساعة)** یعنی قیامت نزدې دې، **(إزف)** د باب سمع نه دې، د **(ازف)** معنی د قرب ده، **(إزف کذا)** نزدې کیدل، قیامت ته آزفة وئیلې شی ځکه چه د دې وقوع نزدې ده. (۲) **(أزفت الآزفة)** د سورة نجم آیت ۵۷ دې، **(اقتربت الساعة)** اگر چه دلته امام بخاری رحمته الله علیه د تفسیر او ترجمې په طور ذکر کړې دې، خو دا د سورة قمر اولنې آیت دې.

[۶۱۶۵] حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «يَقُولُ اللَّهُ يَا آدَمُ. فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ. قَالَ يَقُولُ أَخْرِجْ بَعَثَ النَّارِ. قَالَ وَمَا بَعَثَ النَّارَ قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تَسْعِمَانَةَ وَتِسْعَةَ وَتِسْعِينَ. فَذَلِكَ حِينَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا، وَتَرَى النَّاسَ سَكَرَى وَمَا هُمْ بِسَكَرَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ». فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَا الرَّجُلُ قَالَ «أَبْشُرُوا، فَإِنَّ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفَ وَمِنْكُمْ رَجُلٌ - ثُمَّ قَالَ - وَالَّذِي نَفْسِي فِي يَدَيْهِ إِيَّيَ لَأُظْمَهُ أَنْ تَكُونُوا أُولَئِكَ أَهْلَ الْجَنَّةِ». قَالَ فَحَمِدْنَا اللَّهَ وَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ «وَالَّذِي نَفْسِي فِي يَدَيْهِ إِيَّيَ لَأُظْمَهُ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِنَّ مَثَلَكُمْ فِي الْأُمَمِ كَمَثَلِ الشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ وَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ». [ر: ۳۱۷۰]

د سيدنا ابوسعید خدری رضي الله عنه روایت دې چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائیل: الله به فرمائی: ای آدم! آدم عليه السلام به عرض او کړی: حاضر یم ستا د حکم د پوره کولو دپاره، ټول خيرونه

(۱) تفسیر عثمانی: سورة الحج: ۴۴۲

(۲) هو من الازف (بفتح الزاء) وهو القرب، يقال: ازف كذا: اى قرب، وسميت الساعة آزفة، لقربها او لضيق وقتها (فتح الباری: ۴۷۳/۱۱)

ستا په لاس کښې دی، رسول الله ﷺ او فرمائیل: الله پاک به فرمائی: کوم خلق چه به جهنم کښې اچولې شی هغوی راو باسه، آدم ﷺ به تپوس او کړی: په جهنم کښې اچولې کیدونکی خلق خومره دی؟ الله پاک به ورته فرمائی: په هر زرو کسانو کښې نهه سوه او نهه نوی. هم دا به هغه وخت وی چه ماشومان به بوداگان شی او حامله زنانه به خپل حمل راوغورخوی او ته به خلق د نشی په حالت کښې محسوس کړې، حال دا چه هغوی به د نشی په حالت کښې نه وی، بلکه د الله پاک عذاب سخت دي.

صحابه کرامو ﷺ ته دا خبره ډیره سخته معلومه شوه نو عرض ئې اوکړو یا رسول الله ﷺ! بیا به په مونږ کښې هغه سرې خوک وی؟ رسول الله ﷺ او فرمائیل: تاسو ته دې زیرې وی، زر کسان به د یاجوج ماجوج قوم نه وی او په تاسو کښې به هغه یو وی (یعنی جهنم ته تلونکی که د یاجوج ماجوج نه زر کسان وی نو په تاسو کښې به صرف یو وی). بیا رسول الله ﷺ او فرمائیل، قسم په هغه ذات چه د هغه پر لاس کښې زما نفس دي! زما امید دي چه تاسو به د جنت دریمه حصه یئ.

سیدنا ابوسعید رضی الله عنه فرمائی چه په دې خبره باندي د الله پاک حمد او ثناء اووي، بیا رسول الله ﷺ او فرمائیل: قسم په هغه ذات چه د هغه په لاس کښې زما نفس دي، زما امید دي چه تاسو به د اهل جنت نیمه یئ، ستاسو مثال د نورو امتونو په مقابله کښې داسې دي لکه د تور غوئی په بدن چه سپین وینسته وی یا هغه سپین داغ کوم چه د خر په مخکښې خپو باندي وی.

(رقمة): سپینې تکرې ته وائی. (۱)

په دې روایت کښې چونکه د سورة حج د اول آیات ذکر دي، په دې وجه د حدیث او آیت مناسبت ظاهر دي، حافظ ابن حجر رضی الله عنه لیکي:

(أشار بهذه الترجمة إلى ما وقع في بعض طرق الحديث الأول انه صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية عند ذكر الحديث) (۲) یعنی: امام بخاری رضی الله عنه د معمول مطابق په ترجمة الباب سره د حدیث الباب بعض طرق طرف ته اشاره فرمائیلې ده چه رسول الله ﷺ دا آیت کریمه، د دې حدیث د بیانولو په وخت اولوستلو.

۴۷: باب قول الله تعالى (الْأَيْظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ * لِيَوْمٍ عَظِيمٍ * يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ (وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ) قَالَ الْوَصْلَاتُ فِي الدُّنْيَا.
امام بخاری رضی الله عنه په دې باب کښې د سورة المطففين آیات کریمه ذکر فرمائیلې دي، د هغې ترجمه ده: آیا خیال نه ساتی هغه خلق چه هغوی به پاسی د هغه لوڼې ورځ دپاره، کومه ورځ چه به خلق د الله پاک رب العالمین مخکښې اودریږي.

(۱) رقمة (بفتح الراء وسكون القاف) وهي قطعة بيضاء، اوشى مستديرا لشعر فيه (ارشاد السارى: ۵۳۴/۱۳)

(۲) فتح البارى ۴۷۲/۱۱

قوله: ﴿ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ قَالَ الْوُصَلَاتُ فِي

الدُّنْيَا: ﴿ په سورة البقرة کنبی دی ﴿ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴾ سیدنا ابن عباس رضی اللہ عنہما د دې تفسیر فرمائیلي دي چه د دې نه په دنيا کنبی خپل مينځ کنبی تعلقات او روابط مراد دي چه د قیامت په ورځ باندي به دا ټول منقطع شی، عبد بن حمید دا تعلیق موصولا نقل کړې دي. (۱) ﴿ الوصلات ﴾ د واؤ په ضمی سره او په صاد باندي ضمه او سکون دواړه صحیح دي. (۲) د وُصَلَة جمع ده، وصلة خپل مينځ کنبی تعلق او رابطې ته وائی.

[۶۱۶۶] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ» قَالَ: «يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رُشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ». [ار: ۴۶۵۴]

د سیدنا ابن عباس رضی اللہ عنہما نه روایت دي چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ په تفسیر کنبی او فرمائیل چه په هغوی کنبی به یو کس په خپلو خولو کنبی ډوب ولاړ وی د غوږونو د نیمې حصې پورې! (یعنی د هغوی خولې به د غوږونو د نیمې حصې پورې وی او هغه به په هغې کنبی ډوب وی).
د ابن عون نوم عبد الله دي.

﴿ رشح ﴾: خولې ته وائی.

[۶۱۶۷] حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ ثَوْرِبِنْ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْعَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَعْرُقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرْقُهُمْ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا، وَيُلْجِمُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ أَذَانَهُمْ».

د سیدنا ابو هريره رضی اللہ عنہ نه روایت دي چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل: د قیامت په ورځ باندي به خلق په خوله کنبی ډوب وی او حالت به دا شی چه د خلقو خوله به په زمکه باندي اویا لاسه خوره شی او خولې ته رسیدلو سره به غوږونه مس کوی.

﴿ يُلْجِمُهُمْ ﴾: الجبه الماء: چه کله اوبه خولې ته اورسیري، هغه وخت وئیلې شی. (۳)

په دې حدیث کنبی د بعض خلقو حالت بیان کړې شوې دي چه خوله به د هغوی غوږونو ته اورسیري، د بعضو معامله به د دوی نه سپکه وی نو خوله به ئې تر د کونډو پورې وی، د څه خلقو به د گیتو پورې وی لکه چه په نورو روایاتو کنبی تفصیل او تصریح ده. (۴)

(۱) فتح الباری ۴۷۷/۱۱، ارشاد الساری: ۵۳۴/۱۳

(۲) فتح الباری ۴۷۷/۱۱، ارشاد الساری: ۵۳۴/۱۳، عمدة القاری ۱۶۹/۲۳

(۳) ارشاد الساری: ۵۳۵/۱۳، عمدة القاری ۱۷۱/۲۳

(۴) ارشاد الساری: ۵۳۶/۱۳ - أخرجه البيهقي في البعث بسند حسن عنه قال... [بقیه بر صفحه آنده...]

٣٨: بَابُ الْقِصَاصِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَهِيَ الْحَاقَّةُ لِأَنَّ فِيهَا الثَّوَابَ وَحَوَاقِ الْأُمُورِ، الْحَقَّةُ وَالْحَاقَّةُ وَجَدٌ. وَأَقَارِعَةٌ، وَالْعَاشِيَّةُ، وَالصَّاعَةَ،
وَالْتَّعَابِينَ عِبْنُ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَهْلُ النَّارِ.

د ترجمه الباب وضاحت: امام بخاری رحمته اللہ علیہ پہ دے باب کنبی د قیامت د ورخی ذکر کرے دے او د هغی د کیفیت متعلق نئی احادیث بیان کرے دی چه د هغی حاصل دا دے چه په دنیا کنبی به یو سرے هم مظلوم جوړیدو سره خپله بدله وانخستلې شی نو د قیامت په ورخ باندې به د ظالم نه د هغه حق وصول کرې شی او د هغی صورت به دا وی چه د ظالم نیکنی به مظلوم ته ورکولې شی ځکه په هغه ورخ باندې به سوا د نیکنی نه یو څیز هم دکار پاتې نه شی، که د ظالم سره نیکنی نه وی نو د مظلوم گناهونه به کمولو سره د ظالم په اعمال نامه کنبی واچولې شی، بلکه کوم مومنان چه د جهنم نه نجات موندلو سره لار شی هغوی به هم جنت ته د داخلیدو نه مخکنبی په یو پل باندې جمع کرې شی، دا پل به د جنت او جهنم ترمینځه وی. په هغی باندې به خپل مینځ کنبی د کرې شوې زیاتو کمې پوره کولې شی او د ظالم نه به د مظلوم بدله اخستلې شی، چه کله د یو بل ټول حقوق ادا شی نو پاک صفا کیدو سره به جنت ته د داخلیدو اجازت ورکړې شی.

توله: ﴿وهي الحاقّة لأن فيها الثواب وحواق الأمور الحقة والحاقّة واحد﴾: (هـ)

ضمير د قیامت طرف ته راجع دے، د قیامت ورخی ته ﴿حاقّة﴾ وائی، ځکه چه په دے ورخ باندې به د اعمالو ثواب متحقق او ثابت وی او ډیر زیات امور به په دے کنبی ثابت شی، د حقه او حاقّة دواړو یوه معنی ده، دا په حقیقت کنبی د مشهور امام فراء رحمته اللہ علیہ عبارت دے کوم چه هغوی په معانی القرآن کنبی لیکلې دے، امام بخاری رحمته اللہ علیہ هم د هغه ځانې نه اخستلې دے ()

﴿القارعة، والغاشية، والصاعّة﴾ دا درې واړه هم د قیامت نومونه دے.

...بقية از حاشیه گذشته] یشتد کرب ذلك اليوم حتى يلجم الكافر العرق قيل له فأين المؤمنون قال على الكراسي من ذهب ويظلل عليهم الغمام ويسند قوى عن أبي موسى قال الشمس فوق رؤوس الناس يوم القيامة وأعمالهم تظلمهم وأخرج بن المبارك في الزهد وابن أبي شيبه في المصنف واللفظ له بسند جيد عن سلمان قال تعطى الشمس يوم القيامة حر عشر سنين ثم تدنى من جماجم الناس حتى تكون قاب قوسين فيعرفون حتى يرشح العرق في الأرض قامة ثم ترتفع حتى يغرغر الرجل زاد بن المبارك في روايته ولا يضر حرها يومئذ مؤمنا ولا مؤمنة.

وفى حديث بن مسعود عند الطبراني والبيهقي ان الرجل ليفيض عرقا حتى يسبح في الأرض قامة ثم يرتفع حتى يبلغ انفه وفى رواية عنه عند أبي يعلى وصحها بن حبان ان الرجل ليلجمه العرق يوم القيامة حتى يقول يا رب ارحنى ولو إلى النار. (فتح الباري : ٤٧٩/١١)

(فتح الباري : ٤٨١/١١)

﴿القارعة﴾: تنگیدونکې د بمت ورځ به زړونه د خپلو سختو د وجې تنگوي، په دې وجه هغې ته قارعة وائی

﴿غاشية﴾: غوریدونکې پسونکې، دا ورځ به هم په ټولو خلقو باندې خوره شی، په دې وجه هم دې ته غاشية وائی

﴿الصاعقة﴾: کرپرونکې. د دنیا د معاملاتو نه به خلق کانړه کړی او د ﴿صاعقة﴾ معنی ﴿داهية﴾ د لوټې مصیبت هم راځي او د چغې هم راځي. (۱)

قوله: ﴿التغابن: غِبْنِ اهل الجنة اهل النار﴾: د قیامت ورځې ته ﴿يوم التغابن﴾

هم وئیلې شی دا د ﴿غبن﴾ نه اخستلې شوې دې، چه د هغې معنی ده: د خپلې حصې او مراد نه محروم کیدل، د اهل جهنم دپاره چه به په جنت کښې کوم کورونه جوړ کړې شوې وی، د هغې نه به هغوی محروم وی او په هغې کښې به جنتیان راشی،

د ﴿غِبْنِ اهل الجنة اهل النار﴾ مطلب هم دا دې چه اهل جنت به د جهنمیانو هغه کورونو ته راشی او هغوی به محروم کړی. (۲)

امام بخاری رحمته الله په ترجمة الباب د قیامت پنځه نومونه ذکر فرمائیلې دي، امام غزالی رحمته الله او علامه قرطبي رحمته الله چه د قیامت د ورځې نومونه جمع کړل نو تقریباً اتیا (۸۰) نومونه جمع شو چه په هغې کښې یوم الجمع، یوم التناد، یوم الحسرة او یوم التلاق وغيره شامل دي. (۳)

[۶۱۶۸] حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ -

رضي الله عنه - قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ

بِالدِّمَاءِ» [۶۴۷۱]

د سيدنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه نه روایت دې چه رسول الله صلی الله علیه و آله او فرمائیل: د ټولو نه اول چه به د کوم خیز په خلقو کښې کولې شی هغه به د وینې بدله وی.

دا حدیث امام بخاری رحمته الله دلته په اول کت ذکر فرمائیلې دي، د امام بخاری رحمته الله شیخ عمر بن حفص دې، هغه د خپل پلار حفص بن ثابت نه روایت نقل کوی، د شقیق نه شقیق بن سلمة مراد دې، د هغوی کنیت ابو وائل دې او په کنیت سره زیات مشهور دی، د سند ټول راویان کوفیان دي. (۴)

(۱) فتح الباری ۴۸۱/۱۱، ارشاد الساری: ۵۳۶/۱۳، عمدة القاری ۱۷۲/۲۳

(۲) فتح الباری ۴۸۱/۱۱، ارشاد الساری: ۵۳۶/۱۳، عمدة القاری ۱۷۲/۲۳

(۳) فتح الباری ۴۸۱/۱۱، ارشاد الساری: ۵۳۶/۱۳، عمدة القاری ۱۷۲/۲۳

(۴) فتح الباری ۴۸۲/۱۱، ارشاد الساری: ۵۳۷/۱۳، عمدة القاری ۱۷۲/۲۳

د امام بخاری رحمته الله نه علاوه امام مسلم، امام ترمذی، امام ابن ماجه او امام نسائی رحمهم هم د دې حدیث تخریج کړې دي. (۱)

د قیامت په ورځ باندې به د ټولو نه اول د څه څیز فیصله کولې شي؟ په دې حدیث کښې دې چه د ټولو نه اول به د وینې فیصله کولې شي، یعنی د دنیا د قتلونو محاسبه او فیصله به کولې شي، د دې نه پس به د باقی اعمالو او نورو معاملاتو فیصلې وې.

د سیدنا ابوهریره رضی الله عنه په یو روایت کښې دې چه د ټولو نه اول محاسبه به د مانځه وې. خو په دواړو کښې تطبیق داسې کیدې شي چه په حقوق الله کښې به د ټولو نه اول د مانځه او په حقوق العباد کښې به د ټولو نه اول د وینې فیصله او محاسبه وې. (۲)

[۶۱۶۹] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ «مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْخَذَ لِأَخِيهِ مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ أَخِيهِ، فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ». [ر: ۲۳۱۷]

د سیدنا ابوهریره رضی الله عنه نه روایت دې چه رسول الله صلی الله علیه و سلم او فرمائیل: چا چه په خپل یو رور باندې ظلم او کړو نو هغه له پکار دې چه هغه (په دې دنیا کښې په صاحب حق باندې) معاف کړي، ځکه چه په آخرت کښې به دینار او درهم نه وې، د دې نه مخکښې چه د هغه د رور دپاره د هغه د نیکو نه واخستلې شي او که هغه سره نیکي نه وې نو د هغه د مظلوم رور بدې به په هغه باندې واچولې شي. (په دې وجه د بې وسې د وخت نه مخکښې مخکښې په دنیا کښې خپل معاملات صفا کول پکار دي).

[۶۱۷۰] حَدَّثَنِي الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ (وَتَزَعْنَمَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ) قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِي -رضي الله عنه- قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «يُخَذُّصُ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ، فَيُجْبَسُونَ عَلَى قَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيَقُصُّ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ، مَظَالِمُ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا هُذِبُوا وَتَقَوُا أُذُنَ هَلُمَّ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَأَحَدُهُمْ أَهْدَى بِمَنْزِلِهِ فِي الْجَنَّةِ مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا». [ر: ۲۳۰۸]

(۱) الحدیث اخرجه البخاری ایضا فی کتاب الديات، باب قول الله تعالى: ... [بقیه بر صفحه آئنده...]
...بقیه از حاشیه گذشته] (ومن یقتل مؤمنا متعمدا فجزاءه جهنم) رقم الحدیث: ۶۸۶۴. واخرجه الامام مسلم فی کتاب الحدود، باب المجازاة بالدماء فی الآخرة، وانها اول ما یقضی فیہ بین الناس یوم القیامة، رقم الحدیث: ۴۳۵۷، واخرجه الترمذی فی کتاب الديات، باب الحكم فی الدماء، رقم الحدیث: ۱۳۹۶، واخرجه النسائی فی کتاب تحریم الدم، باب تعظیم الدم، رقم الحدیث: ۴۰۰۲، واخرجه ابن ماجه فی کتاب الديات، بالتغلیظ فی قتل مسلم ظلما، رقم الحدیث: ۲۶۱۵.

(۲) فتح الباری ۱/۴۸۲، ارشاد الساری: ۱۳/۵۳۷، عمدة القاری ۲۳/۱۷۲

د سیدنا ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ نه روایت دې چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل: مومنان به د جهنم نه خلاصې بیا مومی، خو د جهنم او دوزخ ترمینځه به هغوی په یو پل باندې اودرولې شی او بیا به په یو بله غاړه باندې د دې ظلمونو بدله واخستلې شی او کله چه برابری اوشی او صفائی راشی نو هغوی ته به جنت ته د تلو اجازت ملاؤ شی. پس قسم په هغه ذات چه د هغه په لاس کښې زما نفس دې چه په جنتیانو کښې به هر یو په جنت کښې خپل کور د دنیا د کور په مقابله کښې زیاتې غوره طریقې سره او پیژنی.

په سند کښې آیت کریمه **﴿ وَذَرَعْنَا مَا يَصُدُّوهُمْ مِنْ هُنَّ ﴾** لره ذکر کولو سره دې طرف ته اشاره او کړه چه د حدیث متن د دې آیت دپاره د تفسیر په درجه کښې دې.

قوله: ﴿ عَلَى قَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ﴾: د جنت او جهنم ترمینځه دا پل، یا به یو بیل پل وی یا به د مشهور پل صراط یو گټ وی، علامه قرطبی رحمته اللہ علیہ فرمائی چه دا به هغه مومنان وی چه د هغوی په باره کښې به الله پاک ته علم وی چه د قصاص په صورت کښې به د هغوی حسنات او نیکی نه ختمیږی. (۱) دا حدیث، د دې نه مخکښې په مظالم کښې تیر شوې دې.

۴۹: بَابُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عَذَابَ

د قیامت په ورځ د حساب مناقشه: امام بخاری رحمته اللہ علیہ ترجمه الباب د حدیث یوه جمله اخستلو سره قائم کړې ده، حدیث، امام په باب کښې ذکر فرمائیلې دې، چه د هغې حاصل دا دې چه د قیامت په ورځ چه د چا سره په حساب کښې مناقشه او کړې شوه او تپوس ترې شروع شو چه داسې دې ولې او کړل؟ ولې دې او نکړل؟ نو هغه به په عذاب کښې اخته کړې شی. د قرآن کریم د سورة انشقاق په آیت کریمه کښې دی چه کومو خلقو ته عمل نامه په بنی لاس کښې ورکړې شی نو د هغوی حساب به آسان وی، سیده عائشه رضی اللہ عنہا د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم نه د دې حدیث متعلق تپوس او کړو چه د قرآن کریم په پورته آیت کریمه کښې د حساب ذکر دې او دا به اصحاب میمنه وی او د حدیث نه معلومیږی چه د چا سره حساب کولې شی، هغوی ته به عذاب ورکولې شی.

رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل: په آیت کریمه کښې د حساب نه صرف پیشی مراد ده، مناقشه نه ده، په حساب کښې چه به د چا مناقشه کولې شی، هغوی به رانیولې شی او هغوی به په عذاب کښې اخته کیږی.

[۶۱۷۱، ۶۱۷۲] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ عُمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عَذَابَ». قَالَتْ قُلْتُ أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى (فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا). قَالَ «ذَلِكَ الْعَرَضُ».

د سیده عائشه رضی اللہ عنہا نه روایت دې چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل: د چا په حساب کښې چه سختی او کړې شی، په هغه باندې عذاب یقینی دې، سیده عائشه رضی اللہ عنہا فرمائی چه په دې

باندې ترې ما تپوس او کړو چه ایا د الله پاک دا ارشاد نه دې چه : بیا به نزدې د هغوی نه سپک حساب واخستلې شی. چه د هغې نه معلومېږي چه حساب به د خلاصی موندونکو سره هم وی، رسول الله ﷺ او فرمائیل چه د دې نه مراد بس صرف بېسی ده دا روایت په کتاب العلم کښې تیر شوې دې.

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِثْلَهُ. وَتَابَعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ وَأَيُّوبُ وَصَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

د عثمان بن الاسود متابعت ابن جریج (عبدالملک بن عبدالعزیز) محمد بن سلیم، ایوب سختیانی او صالح بن رستم کړې دې، د ابن جریج، محمد بن سلیم او ایوب سختیانی متابعت ابو عوانه په خپل صحیح کښې او د صالح بن رستم متابعت اسحاق بن راهویه موصولا نقل کړې دې. ()

[۶۱۷۲] حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسِبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا هَلَكَ». فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ * فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرَضُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يُنَاقِشُ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عَذِّبَ». [ار ۱۰۳]

د سیده عائشه رضی الله عنها نه رایت دې چه رسول الله ﷺ او فرمائیل: د کوم سړی نه هم چه د قیامت په ورځ باندې حساب طلب کړې شو، هغه هلاک شو، ما عرض او کړو، یا رسول الله ﷺ! ایا الله پاک پخپله نه دې فرمائیلی چه : پس د چا اعمال نامه چه د هغه په بنی لاس کښې ورکړې شی نو نزدې به د هغه نه سپک حساب واخستلې شی.

په دې باندې رسول الله ﷺ او فرمائیل چه دا خو به صرف پیشی وی، د وئیلو مطلب دا دې چه د قیامت په ورځ چه د چا سره هم په حساب کښې سختی او کړې شی. په هغه باندې عذاب یقینی دې.

[۶۱۷۳] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «يُجَاءُ بِالْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِْلٌ

الأرض ذهباً أكنث تفتدي به فيقول نعم. فيقال له قد كنت سبلت ما هو أيسر من ذلك». [۳۱۵۶]

د سيدنا انس بن مالک رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم به فرمائيل چه د قيامت په ورځ باندې به كافر راوستلې شي او د هغه نه به تپوس او كړې شي چه ستا څه خيال دي؟ كه د زمكې برابر تاسره سره زر وي نو آيا هغه به د خپل خلاصۍ دپاره، فديه وركوي؟ هغه به وائي او! خو هغه وخت به هغه ته اووئيلې شي چه ستا نه (په دنيا، كښې د دي نه د ډير معمولي خيز مطالبه كړې شوې وه) او تا هغه هم پوره نه كړو يعنى ايمان او عمل صالح.

[۶۱۷۴] حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي خَيْمَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَسَيِّئَاتِهِ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَهُ تَرْجَمَانٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ فَلَا يَرَى شَيْئًا قَدَامَهُ، ثُمَّ يَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

د سيدنا عدی بن حاتم رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل: تاسو د هر هر فرد نه الله پاک د قيامت په ورځ داسې كلام كوي چه د الله پاک او د هغه ترمنځه به ترجمان نه وي. بيا چه هغه بنده اوگوري نو هغه ته به يو خيز هم په نظر رانشي، بيا به هغه خپلې مخې ته اوگوري او د هغه مخې ته به اور وي، پس كوم سړې هم چه د اور نه د بچ كيدو استطاعت لري چه (په دي دنيا كښې دي عمل كولو سره) هغه خان بچ كړي اكر كه هغه د كهجورې د يوې ټكړې په ذريعه ولې نه وي. (هغه دي د الله پاک په لاره كښې خرچ كړي او د خپل بچ كيدو بندوبست دي او كړي).

قَالَ الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «اتَّقُوا النَّارَ» ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ، ثُمَّ قَالَ «اتَّقُوا النَّارَ» ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ ثَلَاثًا، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِيهِ كَلِمَةً طَيِّبَةً». [ار: ۱۲۴۷]

دا د ماقبل سند سره متصل دي، سيدنا عدی بن حاتم رضي الله عنه فرمائي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل: د جهنم نه بچ شئ، بيا هغوی خپل مخ مبارک وارولو، بيا ئې او فرمائيل: د جهنم نه خان بچ كړئ، او د دي نه پس ئې بيا خپل مخ مبارک وارولو، درې كرته رسول الله صلى الله عليه وسلم داسې او كړل، مونږ دا اوگنړله چه رسول الله صلى الله عليه وسلم جهنم لره ويني، بيا ئې او فرمائيل د جهنم خان بچ كړئ اكر چه د كهجورې د يوې ټكړې په ذريعه ولې نه وي او چاته چه دا هم ملاؤ نه شي نو هغه د ښه خبرې په ذريعه (دي خان بچ كړي).

قوله: **«وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»**: د اور نه خان بچ كړئ اكر چه د كهجورې د يوې ټكړې په ذريعه وي. ① د دي مطلب دا هم كيدي شي چه د جهنم نه د بچ كيدو هر ممكن كوشش كول پكار دي او د كهجورې په وړه شان ټكړه كښې هم احتياط كول پكار دي چه هغه چرته حرام او ناجائز نه

وی، دورې نه وره گناه هم معمولی نا دی گنرل پکار.
 ② او دا مطلب هم کیدی شی چه د نیکی هر خورمه توفیق ملاؤ شی، نیکی کول پکار دی
 که چاته د یو کهجورې د صدقه کولو موقع ملاویری نو هغه هم غنیمت گنرل پکار دی. (۱)

او په ظاهر دواړو معنیو کنبې هیخ تضاد نشته، دواړه مطلبونه کیدی شی.
 قوله: **﴿ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ﴾**: د اشاح معنی د اعراض کولو، لرې کولو او اړولو راخی،
 مطلب دا دی چه رسول الله ﷺ خپل مخ مبارک واپولو، داسې محسوسیده چه اور د هغوی
 مخې ته ده او رسول الله ﷺ هغې ته گوری او کتلو سره مخ مبارک بل طرف ته اړوی.

۵: باب يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ

په جنت کنبې د اويا زره کسانو بغير د حساب نه داخلیدل: امام بخاری رحمته الله علیه په دې باب کنبې د
 رسول الله ﷺ د امت مسلمه دپاره زیږې بیان کړې دي، چه د دې امت نه به اويا زره کسان
 جنت ته ځي!

اويا زره د دې نه عدد معین مراد دې یا د دې نه کثرت مراد دې چه ډیر خلق به جنت ته بی
 حساب د داخلیری ځکه چه د اويا عدد په عربی کنبې د کثرت دپاره راځي.

راجع دا معلومیږی چه د دې نه عدد معین مرادنه دې، بلکه کثرت مراد دې ځکه چه په
 مسند احمد او بیهقی کنبې د سیدنا ابوهریره رضی الله عنه په روایت کنبې دی چه اويا زره کسان به
 جنت ته ځي، رسول الله ﷺ په هغې کنبې د اضافې دعا اوکړه نو د هر زرو کسانو سره د زرو
 اضافه اوکړې شوه. (۲)

په یو بل روایت کنبې دی چه د هر زرو کسانو سره د اويا زره کسانو اضافه اوکړې شوه. (۳)
 او په یو دریم روایت کنبې په اويا زره کسانو کنبې د هر یو سره د اويا زره کسانو اضافه ده.
 (۴) دغه شان دا تعداد ډیر زیاتیری او د الله پاک د رحمت دریاب بی کناری دې، امید هم دا

دې چه انشاء الله د دې نه به هم دا کثیر تعداد مراد وی. اللهم اجعلنا منهم.... یا ارحم الراحمین!

[۶۱۷۵] حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ. وَحَدَّثَنِي أُسَيْدُ بْنُ زَيْدٍ.
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَّمُ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ يَمْرُوعَةَ الْأُمَّةِ،
 وَالنَّبِيُّ يَمْرُوعَةَ النَّفْرِ، وَالنَّبِيُّ يَمْرُوعَةَ الْعَشْرَةِ، وَالنَّبِيُّ يَمْرُوعَةَ الْخَمْسَةِ، وَالنَّبِيُّ يَمْرُوعَةَ الْوَاحِدَةِ، فَظَنَرْتُ فَإِذَا

(۱) قال المظهری : یعنی إذا عرفتم ذلك فاحذروا من النار فلا تظلموا أحداً ولو بمقدار شق تمرة ويحتمل أن
 يراد وأن أممكم النار فاجعلوا الصدقة جنة بينكم وبينها ولو بشق تمرة. (ارشاد الساری : ۵۴۳/۱۳)

(۲) فتح الباری ۵۰۰/۱۱، ارشاد الساری : ۵۴۵/۱۳

(۳) فتح الباری ۵۰۰/۱۱، ارشاد الساری : ۵۴۵/۱۳

(۴) فتح الباری ۵۰۰/۱۱، ارشاد الساری : ۵۴۵/۱۳

سَوَادٌ كَثِيرٌ قُلْتُ يَا جَبْرِيلُ هُوَ لَآءِ اَمْنِي قَالَ لَا وَلَكِنْ اَنْظُرْ اِلَى الْاَفْقِ . فَنَظَرْتُ فَاِذَا سَوَادٌ كَثِيْرٌ . قَالَ هُوَ لَآءِ اَمْتِكَ ، وَهُوَ لَآءِ سَبْعُوْنَ اَلْفًا قَدَّامَهُمْ ، لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ . قُلْتُ وَلَمْ قَالَ كَانُوْا لَا يَكْتُوْنَ ، وَلَا يَسْتَرْقُوْنَ ، وَلَا يَتَطَيَّرُوْنَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُوْنَ . فَقَامَ اِلَيْهِ عَكَاشَةُ بَنُ مِحْصِنٍ فَقَالَ ادْعُ اللّٰهَ اَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ . قَالَ «اللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ» . ثُمَّ قَامَ اِلَيْهِ رَجُلٌ اٰخَرٌ قَالَ ادْعُ اللّٰهَ اَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ . قَالَ «سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ» . [ر: ۱۳۲۲۹]

د سيدنا ابن عباس رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل : زما مخکنبي امتونه پيش کړې شو، د يو نبی سره پوره امت تير شو، د يو نبی سره خو کسان تير شو، د يو نبی سره لس کسان تير شو، د بعض سره پنځه کسان تير شو چا چه په هغوی باندې ايمان راوړې وو، او څه انبياء يواځې تير شو (چه په هغوی باندې يو هم ايمان راوړونکې نه وو) بيا ما او کتل چه د انسانانو يو لوڼې جماعت د لرې نه په نظر راغلو، ما د جبرئيل عليه السلام نه تپوس او کړو ايا دا زما امت دي؟ هغوی او فرمائيل : نه بلکه د آسمان طرف ته او گورئ چه او مې کتل نو د ډير لوڼې جماعت غير واضح مخونه بنکاره کيدل، وې فرمائيل چه دا ستاسو امت دي او دا د هغوی مخې ته چه کوم خلق دی، د هغوی تعداد او يا زره دي، د هغوی نه به نه حساب اخستلې شئ او نه به په هغوی باندې عذاب وي. ما تپوس او کړو، داسې به ولې وي؟ هغوی او فرمائيل : چه د دي وجه دا ده چه دي خلقو به داغونه نه لگول، غلا به ئې نه کوله، بد فالي به ئې نه کوله او په خپل رب باندې به ئې اعتماد کولو.

بيا د رسول الله صلى الله عليه وسلم طرف ته عکاشه بن محصن رضي الله عنه ورمخکنبي شو او عرض ئې او کړو يا رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعا او کړئ چه الله پاک ما هم په دغه خلقو کنبې داخل کړي، رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا او کړه چه يا الله : دي هم په دغه خلقو کنبې داخل کړه.

د دي نه پس يو بل سړې او دريدلو او عرض ئې او کړو چه زما دپاره هم دا دعا او کړئ چه الله پاک ما هم په هغوی کنبې داخل کړي، رسول الله صلى الله عليه وسلم په دي باندې او فرمائيل چه عکاشه ستا نه مخکنبي شوې دي

د حديث شريف دوه سندونه دي او دواړه تلو سره په حصين بن عبدالرحمن واسطی باندې جمع کيږي.

په اول سند کنبې د امام بخاری رحمته الله عليه شيخ عمران بن مسيرة او شيخ الشيخ محمد بن فضيل دي او په دويم سند کنبې د امام بخاری رحمته الله عليه شيخ اسيد بن زيد او شيخ الشيخ هشيم بن بشير واسطی دي

قوله: **«سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ»** : د دي دويم سړی دپاره رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا او نه فرمائيله، د دي يو وجه خو دا کيدې شی چه دا سلسله به بيا اوږده شوې وه او په حاضرينو کنبې به نور هم ډير حضرات او دريدلې وې او د خپل خان دپاره به ئې په رسول الله صلى الله عليه وسلم باندې دعا کوله. او دا وجه هم کيدې شی چه سيدنا عکاشه رضي الله عنه چه کله او وئيل نو هغه د قبول والی وخت وو، کوم چه روستو پاتې نه شوه، په دي وجه روستنی سړی ته رسول الله صلى الله عليه وسلم دا جمله ارشاد

او فرمائیلہ او دا ہم کیدی شی چہ د هغوی په باره کنبی رسول الله ﷺ د وحی په ذریعه دا خبره او فرمائیلہ، د باقی په باره کنبی وحی نه وه راغلی.

[۶۱۷۶] حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ « يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي زُمْرَةٌ هُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا، تُضِيءُ وُجُوهَهُمْ إِضَاءَةَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ». وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ الْأَسَدِيُّ يَرْفَعُ نَمِرَةً عَلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ» ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. فَقَالَ «سَبَقَكَ عُكَّاشَةُ». [ار: ۱۵۴۷۴]

د سيدنا ابوهريره رضي الله عنه نه روايت دي چه ما د رسول الله ﷺ نه واوريدل. رسول الله ﷺ او فرمائيل چه زما د امت يو جماعت به جنت ته داخليري، چه دهغوی تعداد به اويا زره وي. د هغوی مخونه به داسې روښانه وي لکه د خوارلسمې د شپې سپوږمې چه روښانه وي. سيدنا ابوهريره رضي الله عنه فرمائي چه په دي باندي عكاشه بن محصن رضي الله عنه پاسيدو او خپل خادر كوم چه د هغوی په بدن باندي وو هغه ئې اوچت كړو او عرض ئې او كړو يا رسول الله ﷺ: د الله پاك نه دعا او كړئ چه ما هم په هغوی كنبې داخل كړي. رسول الله ﷺ دعا او كړه چه اې الله! دي هم په هغوی كنبې داخل كړې، د هغوی نه پس يو بل صاحب پاسيدو او عرض ئې او كړو. يا رسول الله ﷺ! دعا او كړئ چه ما هم الله پاك په هغوی كنبې داخل كړي، رسول الله ﷺ او فرمائيل: عكاشه ستا نه مخكښي شو.

[۶۱۷۷] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا أَوْ سَبْعِمِائَةَ أَلْفٍ - شَكَ فِي أَحَدِهِمَا - مُتَمَسِكِينَ، آخِذٌ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ، حَتَّى يَدْخُلَ أَوْهَمُ وَأَخْرَهُمُ الْجَنَّةَ، وَوُجُوهُهُمْ عَلَى ضَوْءِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ». [ار: ۱۳۰۷۵]

د سيدنا سهل بن سعد رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله ﷺ او فرمائيل: جنت ته به زما د امت اويا زره يا اويا لاکهه (راوی ته په دي کنبې په يو تعداد کنبې شک وو) کسان داخليري چه بعض به. بعض نورو لره ويني دغه شان به جنت ته اول او آخر ټول داخل شي او د هغوی مخونه د خوارلسمې د سپوږمې په شان وي.

[۶۱۷۸] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُومُ مُؤَدِّنٌ بَيْنَهُمْ يَا أَهْلَ النَّارِ لِمَوْتٍ، وَيَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لِمَوْتٍ، خُلُودٌ». [۶۱۸۲]

د سیدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نه روایت دی چه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرمائی: چه کله اهل جنت، جنت ته او اهل جهنم جهنم ته داخل شی نو آواز کونکي به د هغوی ترمینخه اودریدلو سره آواز اوکری چه ای اهل جهنم په تاسو به مرگ نه راخی، او ای اهل جنت! په تاسو به مرگ نه راخی. بلکه همیشه به هم دلته اوسیرئ

۱۷۹۱] حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «يُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ خُلُودٌ لِأَمْوَاتٍ. وَلِأَهْلِ النَّارِ يَأْهُلُ النَّارِ خُلُودٌ لِأَمْوَاتٍ»

د سیدنا ابوهریره رضی اللہ عنہ نه روایت دی چه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل: اهل جنت ته به وئیلی شی چه ای اهل جنت! تاسو به همیشه هم دلته اوسیرئ په تاسو به مرگ نه راخی او هل دوزخ ته به وئیلی شی چه ای اهل دوزخ همیشه به تاسو دلته اوسیرئ. په تاسو به مرگ نه راخی

۵۱: باب صِفَةِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ زِيَادَةٌ كَبِدِ حُوتٍ». عَدْنٌ خُلْدٌ، عَدْنْتُ بِأَرْضٍ أَقْمْتُ، وَمِنْهُ الْمَعْدِنُ، فِي مَعْدِنٍ صِدْقٍ، فِي مَنِيَّتِ صِدْقٍ.

د دې باب د لاندې امام بخاری رحمته اللہ علیہ هغه احادیث بیان فرمائیلې دی چه په هغې کښې رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم د جنت او جهنم اوصاف اود هغې کیفیت بیان کړې دی. د سیدنا ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ دا تعلیق امام بخاری رحمته اللہ علیہ خو بابونه مخکښې په باب یقبض الله الارض..... موصولا نقل کړې دي

قوله: «عَدْنٌ خُلْدٌ عَدْنْتُ بِأَرْضٍ أَقْمْتُ وَمِنْهُ الْمَعْدِنُ»: په قرآن کریم کښې په

ډیرو ځایونو کښې د «عدن» لفظ د جنت سره استعمال شوي دي، په سورة توبه کښې دی «(فی جنت عدن) یعنی د همیشوالی باغونو کښې، د «عدنت بارض» معنی ده ما په زمکه باندې قیام او کړو، هلته اوسیدم، هم په دې سره مشهور لفظ معدن دي. یعنی کان د چرته نه چه معدنیات سره زر، سپین زر او پیتل وغیره راویستلې شی (۱)

قوله: «فِي مَعْدِنٍ صِدْقٍ فِي مَنِيَّتِ صِدْقٍ»: معدن صدق خلق وائی، د دې

ترجمه ده «منبت صدق» او په یوه نسخه کښې «مقعد صدق» دي. د معدن په ځانې د «مقعد» لفظ دي. دا لفظ په سورة قمر کښې د جنت په تذکره کښې واقع دي «إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهْرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ» د مقعد صدق نه داسې مجلس مراد دي چه په هغې کښې څه لغویا د گناه

خبره نه وی، دلته چونکه د جنت ذکر دې، په دې وجه: منعمه صدق مناسبت په باب سره واضح دې، خو د ابو عبيده په کلام کښې د معدن صدق معنی منبت صدق لیکلې شوې ده. (۱) او د دې نه مخکښې چونکه د عدن لفظ راغلې دې نو د دې لفظ مناسبت هم راځي، هسې هم امام بخاری رحمته الله په معمولی مناسبتونو سره الفاظ ذکر کوي. لکه چه د هغې مشاهده تاسو په کتاب التفسیر کښې کړې ده.

[۶۱۸۰] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَهْتَمٍ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ « أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ ». [ر: ۳۰۶۹]

د سيدنا عمران بن حصين رضي الله عنه نه روایت دې چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل: ما په جنت کښې او کتل نو د هغه ځانې اوسيدونکي اکثر غريب خلق وو او ما په جهنم کښې او کتل نو د هغه ځانې اوسيدونکي اکثر زنانه وې.

د ابو رجاء نوم عمران عطاردی دې، د دې حديث راويان ټول بصريان دي.

[۶۱۸۱] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ أُسَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ « قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَكَانَ عَامَةً مِنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينِ، وَأَصْحَابُ الْجِدِّ مَجْبُوسُونَ، غَيْرَ أَنَّ أَصْحَابَ النَّارِ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَةٌ مِنْ دَخَلَهَا النِّسَاءَ ». [ر: ۴۹۰۰]

د سيدنا اسامة رضي الله عنه نه روایت دې چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل: زه د جنت په دروازه باندې او دريدم نو هلته اکثر داخليدونکي مساکين وو او مالدار خلق (جنت ته د داخليدو نه) منع کړې شو (د حساب او قصاص وغيره دپاره)، خو جهنميانو ته اور ته د تلو حکم او کړې شو او ما د جهنم په دروازه باندې او دريدلو سره او کتل نو په هغې کښې اکثر داخليدونکي زنانه وې. د اصحاب الجدد نه مالدار خلق مراد دی.

[۶۱۸۲] حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

« إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَأَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ، جِيءَ بِأَلْمُوتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، ثُمَّ يُدْبَعُ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَأَمُوتَ، يَا أَهْلَ النَّارِ لَأَمُوتَ، فَيَزِدُّ أَهْلَ الْجَنَّةِ فَرَحًا إِلَى فَرَحِهِمْ، وَيَزِدُّ أَهْلَ النَّارِ حُزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ » [۶۱۷۸]

د سيدنا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما نه روایت دې چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل: چه کله اهل جنت جنت ته لاړ شي او اهل دوزخ دوزخ ته لاړ شي نو مرگ به راوستلې شي او هغه به د جنت او دوزخ تر مينځه ذبح کړې شي، بيا به يو آواز کونکې آواز او کړې چه اې اهل جنت! په تاسو به

مرگ نه راخی، ای اهل دوزخ؛ په ناسو به مرگ نه راخی، په دې وخت کښې به جنتیان نور هم خوشحاله شی او دوزخیان به نور هم غمزن شی

[۶۱۸۳] حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أُسْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ يَقُولُونَ لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ. فَيَقُولُ هَلْ رَضِيتُمْ فَيَقُولُونَ وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى وَقَدْ أُعْطِينَنَا مَا لَمْ نُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ. فَيَقُولُ أَنَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالُوا يَا رَبِّ وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُ أَحِلَّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا». [۷۰۸۰]

د سيدنا ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ نه روایت دې چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل : الله پاک به اهل جنت ته فرمائی : ای اهل جنت! جنتیان به وائی : مونږ حاضر یو ای زمونږ ربه! ستا د فرمانبرداری دپاره! الله پاک به ترې نه تپوس او کړې : اوس تاسو خوشحاله یئ؟ هغوی به وائی : مونږ به څنگه خوشحاله نه یو اوس خو تا مونږ ته تا هر هغه څیز را کړو کوم چه دې په خپل مخلوق کښې چاته هم نه دې ورکړې، الله پاک به ورته فرمائی : آیا زه تاسو ته د دې نه هم غوره څیز درنکړم، جنتیان به وائی، ای ربه! د دې نه غوره څیز نور څه کیدې شی؟ الله پاک به فرمائی چه زه اوس ستاسو دپاره خپله رضوان او خوشحالی نازلوم، د دې نه پس به زه ستاسو نه کله هم ناراضه نه شم. (۱)

د الله پاک رضا د جنت د ټولو نه لوڼې نعمت دې، د قرآن کریم په سوره توبه کښې دی
(ورضوان من الله اکبر) او د الله پاک په مناسبت سره ډیر لوڼې دې. (۲)

[۶۱۸۴] حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ أُصِيبَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْتُ مَنْزِلَةَ حَارِثَةَ مِنِّي، فَإِنْ يَكُ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرُ وَأُحْتَسِبُ، وَإِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى تَرَى مَا أَصْنَعُ. فَقَالَ «وَبِحُكِّ- أَوْهَيْبَتِ- أَوْجَنَّةٍ وَاحِدَةٍ هِيَ جَنَّانٌ كَثِيرَةٌ، وَإِنَّهُ لَفِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ [ر: ۲۶۵۴]

د سيدنا انس رضی اللہ عنہ نه روایت دې رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل چه حارثه رضی اللہ عنہ د بدر په جنگ کښې شهید شو، هغوی دې وخت کښې کم عمر وو، نو د هغوی مور د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم په خدمت

(۱) الحديث ايضا اخرجه البخارى فى صحيحه، كتاب التوحيد، باب كلام الرب مع اهل الجنة، رقم الحديث : ۷۵۱۸، ومسلم فى صحيحه، كتاب الجنة وصفة نعيمها واهلها، باب احلال الرضوان على اهل الجنة فلا يسخط عليهم ابدا، رقم الحديث : ۷۰۷۰، واخرجه الترمذى فى جامعه، كتاب صفة الجنة، باب محاوره الرب اهل الجنة، احل عليكم رضوانى، رقم الحديث : ۲۵۵۵.

(۲) ارشاد السارى : ۵۵۱/۱۳

کنبی حاضرده شوه او عرض نی او کړو یا رسول الله ﷺ ستاسو نه معلوم ده چه د حارثه سره زما خو مره محبت وو. که هغه په جنت کنبی وی نو زه به صبر او کړم. او په صبر باندې به د اجر امید لرم. او که بل څه خبره وی نو تاسو به گوری چه زه څه کوم؟ رسول الله ﷺ او فرمائیل: افسوس! لیونئ شوی نی؟ آیا جنت یو دې څه! هغه خو ډیر جنتونه دی، او هغه حارثه رضی الله عنه، خو په جنت الفردوس کنبی دې.

﴿أَوْهَبْتُ﴾ په دې کنبی همزه داستفهام دپاره دې او او عاطفه دې، معطوف علیه محذوف دې.
﴿هَبَّتِ الْمِرَاةُ﴾: خوئی ورکول، دا صیغه معروف او مجهول دواړه طریقو سره استعمال شوی ده. ترکیبی عبارت دې، اقدت عقلک ووهبت: یعنی د بچی په ورکیدو باندې ستاسو عقل ورک شوی دې چه په جنت نه پوهیږی؟

[۶۱۸۵] حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ أَسَدٍ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا الْفَضِيلُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «مَا بَيْنَ مَنْكَبِي الْكَافِرِ مَسِيرَةٌ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ لِلرَّاحِبِ الْمُسْرِعِ».

د سیدنا ابوهریره رضی الله عنه نه روایت دې چه رسول الله ﷺ او فرمائیل: د کافر د دواړو اوږو ترمینځه د تیز تلونکی دپاره د درې ورځو د مسافت فاصله ده.

په دې حدیث کنبی. د جهنم ذکر نشته، خو د جهنمی ذکر دې، په دې مناسبت سره په ﴿باب صفة النار﴾ سره دې مطابقت راشی. (۱)

[۶۱۸۶] وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلْمَةَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجْرَةً يُسِيرُ الرَّاحِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ، لَا يَقْطَعُهَا».

دا د ما قبل سند سره موصول دې... او ابن اسحاق بن ابراهیم بیان کړې دې، هغوی ته مغیره بن سلمه خبر ورکړو، هغوی ته وهیب حدیث بیان کړو، هغوی ابو حازم ته، هغوی ته سهل بن سعد رضی الله عنه او هغوی ته رسول الله ﷺ او فرمائیل چه په جنت کنبی یوه اونه ده چه د هغې په سوری کنبی سواره تر سلو کالو پورې د گرخیدو نه پس به هم هغه قطع نه کړې شی.

قَالَ أَبُو حَازِمٍ فَحَدَّثْتُ بِهِ النَّعْمَانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجْرَةً يُسِيرُ الرَّاحِبُ الْجَوَادُ الْمُضْمَرُ السَّرِيعَ مِائَةَ عَامٍ، مَا يَقْطَعُهَا».

دا هم د ما قبل سند سره متصل دې... ابو حازم فرمائی چه بیا ما د حدیث دنعمان بن ابی عیاش نه بیان او کړو چه هغوی اووې چه ماته ابو سعید حدیث بیان کړو، هغوی ته رسول الله ﷺ

اوفرمائیل په جنت کښې به یوه اونه وی چه د هغې په سوزی کښې غوره او په تیز رفتار اس باندي سوریډلو سره تر سلو کالو پورې روان وی او بیا به هم هغه قطع نه کړې شی

۱۶۱۸۷۱ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَوْ سَبْعِمِائَةً أَلْفًا - لَا يَذْرُؤِي أَبُو حَازِمٍ أَيُّهُمَا قَالَ - مُتَمَّا سَكُونِ، آخِذٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، لَا يَدْخُلُ أَوْ هُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ، وَجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ». ار ۱۳۰۷۵

د سيدنا سهل بن سعد رضي الله عنه نه روایت دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم اوفرمائیل زما د امت نه به اويا زره يا اويا لاکهه کسان جنت ته ځي. د ابو حازم یقین نه وو چه په روایت کښې کوم يو عدد بیان شوي وو. اويا زره يا اويا لاکهه... فرمائی چه (هغوی به جنت ته داسې داخلېږي چه) یو بل به ئې نیولې وی. یو بل به ئې نیولې وی په هغوی کښې به اولنې لا دننه داخل شوي نه وی چه آخري سرې به داخل شی. د هغوی مخونه به د خوار لسمې د سپوږمۍ په شان روښانه وی

۱۶۱۸۸۱ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الْعُرْفَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكُوكَبَ فِي السَّمَاءِ».

قَالَ أَبِي فَحَدَّثْتُ النَّعْمَانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ فَقَالَ أَشْهَدُ لِمَعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يُحَدِّثُ وَيَزِيدُ فِيهِ «كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكُوكَبَ الْغَارِبَ فِي الْأَفْقِ الشَّرْقِيِّ وَالْغَرْبِيِّ».

د سيدنا سهل رضي الله عنه نه روایت دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم اوفرمائیل: بیشکه اهل جنت به (د خان نه پورته درجو والا) بالاخاني داسې ويني څنگه چه تاسو په آسمان کښې ستوري ويني

زما والد بیان او کړو چه بیا ما دا حدیث نعمان بن ابی عیاش ته بیان کړو نو هغوی اووې چه زه گواهی ورکوم چه ما د ابو سعید خدری رضي الله عنه نه واوریدل هغوی به حدیث بیانولو او په هغې کښې به ئې دا اضافه کوله چه څنگه چه تاسو په مشرقی یا مغربی اسمانی کنارو کښې پتیدونکې ستوري ويني

﴿قال ابی﴾: دا روایت عبدالعزیز بن حازم د خپل پلار ابو حازم نه نقل کوی، هغوی وائی چه زما پلار ابو حازم وائی چه دا حدیث ما نعمان بن ابی عیاش ته واورولو نو هغوی اووې چه زه گواهی ورکوم چه ما هم دا حدیث د ابو سعید خدری رضي الله عنه نه واوریدلې دي او په هغې کښې ﴿کَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكُوكَبَ﴾ اضافه کوی؟

۱۶۱۸۹۱ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِأَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَا أَيُّهَا الْقِيَامَةُ لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أَكُنْتَ تَقْتَدِي بِهِ فَيَقُولُ نَعَمْ. فَيَقُولُ أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صَلْبِ آدَمَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي

شَيْئًا فَأَيَّبَتْ إِلَّا أَنْ تُشْرِكَ بِي». [ار: ۳۱۵۶]

«د سیدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ نه روایت دی چه رسول الله ﷺ او فرمائیل : چه الله پاک به په قیامت کنسې د اهل دوزخ د ټولو نه کم عذاب موندونکی نه تپوس او کړی، که تاسو ته د زمکې په سر باندې یو خیز میسر وی نو آیا ته به د هغې فدیة (د دې عذاب نه د خلاصیدو دپاره) ورکوي؟ هغه به وائی : او ... الله پاک به فرمائی چه ما ستا نه د دې نه هم د معمولی خیز هغه وخت مطالبه کړې وه، چه کله ته د آدم عليه السلام په شا کنسې وې چه ما سره به څوک نه شریکوي، خو تا هم په هغې باندې اصرار کولو چه تا به زما سره شریک جوړوي. (په دې وجه به ته اوس په عذاب کنسې گرفتاریږي).

[۶۱۹۰] (۱) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ بِالشَّفَاعَةِ كَأَنَّهُمُ الثَّعَالِيُّ». قُلْتُ مَا الثَّعَالِيُّ قَالَ الضَّغَائِيسُ. وَكَانَ قَدْ سَقَطَ فَمُهُ فَقُلْتُ لِعَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ أَبَا مُحَمَّدٍ سَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ «يَخْرُجُ بِالشَّفَاعَةِ مِنَ النَّارِ». قَالَ نَعَمْ. د سیدنا جابر رضی اللہ عنہ نه روایت دی چه رسول الله ﷺ او فرمائیل : څه خلق به د جهنم نه د شفاعت

په ذریعه داسې راوځي گویا هغوی به «ثعالبین» وی، ما تپوس او کړو «ثعالبین» څه خیز دي؟ رسول الله ﷺ او فرمائیل چه د دې نه مراد «ضغاییس» (یعنی واره واره بادرنگ مراد دی، د بادرنگ سره تشبیه په دې وجه ورکړې شوه چه بادرنگ ډیر زر غټیږي او په هغې باندې سپین داغونه هم وی نو دا مطلب هم کیدي شی چه د جهنم نه راوتونکو باندې به نری نری سپین وینسته هم وی) دی، د هغوی خولې به پریوتلې (یا رژیدلې) وی.

بیا ما د عمرو بن دینار نه تپوس او کړو! ای ابو محمد! ما د سیدنا جابر رضی اللہ عنہ نه واوریدل، هغوی بیان او کړو چه ما د رسول الله ﷺ نه واوریدل، هغوی او فرمائیل : چه د جهنم نه به د شفاعت د وجې نه خلق راوځي، هغوی او فرمائیل : او.

«الثَّعَالِيُّ»: ثَعْرور: (په وزن د عصفور) جمع ده، وړو وړو بادرنگو ته وائی چه په هغې باندې داغونه او واره واره وینسته وی. (۲)

«ضغاییس»: د ضغوس جمع ده واره واره بادرنگ، بعض وئیلې دی دا یو قسم ساگ دي. (۳)

(۱) اخرجه مسلم فی الايمان، باب: ادنی اهل الجنة منزلا قیها، رقم: ۱۹۱

(۲) د دې حدیث معنی کنسې ماته غلطی بنکاره کیږي صحیح دا ده چه: د ثعالبین په باره کنسې راوی د خپل استاذ عمرو نه تپوس کړې دي او هغوی په ضغاییس سره جواب ورکړې دي او راوی د خپل استاذ په باره کنسې وائی چه د هغه غائبونه نه وو. (فتح الباری)

(۳) ارشاد الساری: ۵۵۷/۱۳، والنهایة لابن الاثیر: ۸۳/۲، والفاقی فی غریب الحدیث: ۱۶۶/۱

[۶۱۹۱] حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هُنَامٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «يُخْرَجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا مَسَّهُمْ مِنْهَا سَقَمٌ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَيَسْتَمِيرُهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَاهِلِيَّةِينَ» [۷۰۱۲]

د سيدنا انس بن مالک رضی اللہ عنہ نے روایت دی ہے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل : یو جماعت به د جہنم نہ د دی نہ پس راوخی چه اور به هغوی ته رسیدلې وی او بیا به هغوی جنت ته داخل شی، هغوی ته به جهنمیین وئیلې شی.

سقم: د اور نخسبه، سوزیدلې خانی. د اور گرمی. (۱)

[۶۱۹۲] حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ يَقُولُ اللَّهُ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرَجُوهُ. فَيَخْرُجُونَ قَدْ اْمْتَحَشُوا وَعَادُوا حُمًّا، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حِمِيلِ السَّيْلِ - أَوْ قَالَ - حَبَّةِ السَّيْلِ» وَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «أَلَمْ تَرَوْا أَنَّنَا تَنْبُتُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً» [ار ۲۲]

د سيدنا ابو سعيد خدری رضی اللہ عنہ روایت دی ہے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل : چه کله اهل جنت، په جنت کښې او اهل جهنم به اهل جهنم ته داخل شی نو الله پاک به فرمائی چه د چا په زړه کښې د اورې د دانې برابر ایمان وی نو هغه د دوزخ نه راوباسی، هغه وخت به خلق راویستلې شی نو هغوی به سوزیدلو سره د سکروتو په شان وی د دی نه پس به هغوی په نهر حیاة کښې واچولې شی، نو هغوی به تروتازه شی، څنگه چه د سیلاب په خټو کښې تیغ راوخی، یا ئې **«حبة السيل»** او وې چه د **«حمیل السیل»** په ځانې او رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل : چه آیا تانه دې لیدلې چه د هغه دانې نه د زیر رنگ والا بوتې راوخیږی.

«اُمْتَحَشُوا» هغوی به سوزیدلو وی، د امتحاش معنی د سوزیدو ده.

«حُم» : د حبة جمع ده، تور سکاره.

«الحبة» (د حاء په کسرې سره)، صحرائی تیغ ته وائی، د دې جمع حب راخی او یو **«حبة»** (بفتح الحاء) په معنی د عام دانې راخی، د هغې جمع حبوب راخی، دلته حبة په کسرې سره دې، د دې خصوصیت دا وی چه فوراً راخیږی. (۱)

(۱) سعفته النار : اور په هغه باندي حمله اوکړه، ارشاد الساری : ۵۷/۱۳، والنهاية : ۷۸۳/۱، وعمدة القاری : ۱۹۱/۲۳.

(۲) علامه قسطلانی رحمته اللہ علیہ لیکي : بزر العشب او البقلة الحماة، لانها تنبت سريعا. (ارشاد الساری : ۵۵۸/۱۳، والنهاية : ۴۳۳/۱)

(فی حویل السیل) سیلاب چه دخان سره کومه خاورده اوزک و غیره: راوری هغی ته حمیل وائی
 (او قال حویه السیل) د راوی شک دې چه د (حویه) لفظ ئې و نیلې دې او که د (حویل) د
 حویه ترجمه: معظم جری الباء واشتداده سره شارحینو کړې ده، یعنی چرته چه د اوبو بهیدل په
 تیزی سره او زیات وی، په بعض نسخو کښې (حیة) راغلې دې، کوم چه توری خاوری ته
 وائی (۱)

(صفراء ملتویة): زیر او کمزوری، د (ملتویة) معنی ده: کمزوری
 امام نووی رحمته الله فرمائی:

(لسرعة نباته یكون ضعيفا، ولضعفه یكون اصفر ملتویا، ثم بعد ذلك تشتد قوته) (۲)

دا حدیث په کتاب الایمان کښې په باب تفاضل اهل الایمان د لاندې نیر شوې دې (۳)
 [۶۱۹۳، ۶۱۹۴] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ
 قَالَ سَمِعْتُ النَّعْمَانَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ
 عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِرَجُلٍ تَوَضَّعَ فِي أَحْمَصٍ قَدَمَيْهِ جَمْرَةٌ يَغْلِي مِنْهَا دِمَاغُهُ»
 د سیدنا نعمان رضی الله عنہ نه روایت دې چه رسول الله صلی الله علیه و سلم او فرمائی: د قیامت په ورځ باندي د
 عذاب په اعتبار سره د ټولو نه کم انسان هغه وی چه د هغه د قدمونو د لاندې به د اور
 سکروته کیخودلې شی او د هغې په وجه باندي به د هغه مازغه خوتکیرې.

(احص): باطن قدمیه الذی لایصل الی الارض عند المشور (۴) یعنی د قدم نه لاندې هغه حصه کومه
 چه په گرځیدو کښې د زمکې نه اوچته وی، دا حدیث امام بخاری رحمته الله دلته اول کورت ذکر
 فرمائی دې

[۶۱۹۴] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ النَّعْمَانَ بْنِ
 بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 رَجُلٌ عَلَى أَحْمَصٍ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ، كَمَا يَغْلِي الْمَرْجُلُ وَالْقُمَّمُ»
 د سیدنا نعمان بن بشیر رضی الله عنہ نه روایت دې چه رسول الله صلی الله علیه و سلم او فرمائی: د قیامت په ورځ
 باندي به په جهنمیانو کښې د عذاب په اعتبار د ټولو نه کم عذاب موندونکې هغه سړې وی
 چه د هغې د دواړو خپو د لاندې سکروته کیخودلې شی، چه د هغې د وجې نه به دهغه دماغ
 خوتکیرې لکه څنگه چه کټوی خوتکیرې.

(۱) عمدة القاری: ۱۹۱/۲۳، ارشاد الساری: ۵۵۸/۱۳

(۲) ارشاد الساری: ۵۵۸/۱۳

(۳) کشف الباری: کتاب الایمان: ۱۰۹/۲

(۴) ارشاد الساری: ۵۵۸/۱۳

(قم) لوئسی چه په هغی کنبی عموما اوبه گرمولې شی مرچل او قمقم دواړه په یو معنی کنبی دی. قمقم د اوبو گرمولو د لوئسی دپاره استعمالیږی بعض روایتونو کنبی واؤ په حرف عطف سره دې. المرچل والقمقم، زیات واضح دې. (۱)

[۶۱۹۵] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذَكَرَ النَّارَ فَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا، ثُمَّ ذَكَرَ النَّارَ فَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِي كَلِمَةٍ طَيِّبَةً». [ار: ۱۳۴۷]

د سيدنا عدی بن حاتم رضی اللہ عنہ روایت دې چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم د جهنم ذکر کړې دې او مخ مبارک ئې ترې وارولو. بیا ئې د هغه نه پناه او غوښتله. د دې نه پس فرمائی چه د دوزخ نه خان بچ کړئ. اگر که د کهجورې په یو تکره باندې ولې نه وی، چه چاته دا هم ملاؤ. نه شی هغه له پکار دی چه د ښه خبرې په ذریعه (د دوزخ نه خان بچ کړی).

[۶۱۹۶] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالْدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَذَكَرَ عِنْدَهُ عَمَّةُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ «لَعَلَّه تَنْفَعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُجْعَلُ فِي ضَحَضٍ مِنَ النَّارِ، يَبْلُغُ كَعْبِيهِ، يَغْلِي مِنْهُ أَمْرٌ دَمَاعِهِ». [ار: ۳۶۷۲]

د سيدنا ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ نه روایت دې چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل: د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم مخکښې د هغوی د تره ابو طالب ذکر کړې شوې وو، رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل: ممکن ده چه د قیامت په ورځ باندې زما شفاعت د هغوی په کار راشی او هغوی د جهنم په کم اور والا حصه کنبی و اچولې شی، د اور دا حصه به صرف د هغوی د گیتو پورې وی خو په دې سره به هم د هغوی مازغه خوتکیږی.

(ضحضاح): لږې شان اوبه، دلته ترې لږ اور مراد دې، د بیلغ ضمیر د ضحضاح طرف ته راجع دې.

[۶۱۹۷] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُونَ لَوْ اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا. فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، فَاسْتَفَعْنَا لَنَا عِنْدَ رَبِّنَا. فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ وَيَقُولُ - ائْتُوا نوحًا أَوَّلَ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ. فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ - ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي اتَّخَذَهُ اللَّهُ خَلِيلًا. فَيَأْتُونَهُ، فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ - ائْتُوا موسى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ، فَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ - ائْتُوا عيسى فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ، ائْتُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ عُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَيَأْتُونِي فَأَسْتَأْذِنُ

عَلَى رَبِّي، فَإِذَا رَأَيْتَهُ وَقَعْتَ سَاجِدًا، فَيَدْعُنِي مَ شَاءَ إِلَهُهُ، ثُمَّ يُقَالُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهُ،
وَقُلْ يُسْمِعُ، وَاشْفَعُ تُشَفِّعُ. فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأُحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدِ يُعَلِّمُنِي، ثُمَّ أَسْفَعُ فَيَحْدِلُنِي حَدًّا، ثُمَّ
أُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ، وَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَقْعُ سَاجِدًا مِثْلَهُ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ حَتَّى مَا بَقِيَ
فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ» وَكَانَ قِتَادَةً يَقُولُ عِنْدَ هَذَا أَيْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْجُلُودُ. [ر: ۱۴۲۰۶]

د سيدنا انس رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل: الله پاک به د قيامت په ورځ
باندي خلق راجمع کړي، هغه وخت به خلق وائي چه که مونږ د خپل رب په حضور کښې د چا
شفاعت يوسو نو فائده مند کيدې شي، ممکنه ده چه الله پاک مونږ ته د دې حالت نه آرام را کړي.
پس خلق به سيدنا آدم عليه السلام ته راشي او عرض به کوي. هم تاسو هغه انسان يئ کوم چه الله
پاک په خپل لاس باندي جوړ کړو، او په تاسو کښې ئې خپل روح او پوکلو او بيا ئې
ملائکو ته حکم او کړو نو هغوی تاسو ته سجده او کړد، تاسو زمونږ شفاعت زمونږ د رب په
نزد او کړئ، هغوی به وائي زه د دې قابل نه يم، بيا به هغوی د خپل لغزش ذکر کوي او وائي
به چه نوح عليه السلام ته لار شئ، هغه د ټولو نه اول رسول دې، کوم چه الله پاک راليرلې دې.
خلق به نوح عليه السلام ته راشي خو هغوی به هم دا جواب او کړي چه زه د دې قابل نه يم، هغوی به
خپل لغزش ذکر کړي او وائي به چه ابراهيم عليه السلام ته لار شئ، د چا نه چه الله پاک خپل خليل
جوړ کړې وو خلق به هغه ته راشي خو هغوی به هم داسې وائي چه زه د دې قابل نه يم، هغوی
به د خپل لغزش ذکر کوي او وائي به چه موسی عليه السلام ته لار شئ، د چا سره چه الله پاک کلام
کړې دې.

خلق به موسی عليه السلام ته لار شئ خو هغوی به هم وائي چه زه د دې قابل نه يم، د خپل لغزش ذکر
به کوي او وائي به چه عیسی عليه السلام ته لار شئ.
خلق به عیسی عليه السلام ته لار شئ خو هغوی به هم فرمائي چه زه د دې قابل نه يم، محمد صلى الله عليه وسلم ته
لار شئ، ځکه چه د هغوی مخکښې روستو ټول گناهونه معاف کړې شوي دي.
پس خلق به ماته راشي، هغه وخت په زه د خپل رب نه (د شفاعت) اجازت او غواړم او په
سجده کښې به پريوځم، الله پاک چه څومره وخت غواړي ما به په سجده کښې پريږدي، بيا
به او وئيلې شي چه خپل سر اوچت کړه، چه څه غواړې درکولې به شي، وايه! اوريدلې به
شي، شفاعت کوه، شفاعت به دې قبلولې شي. زه به د خپل رب هغه وخت حمد او ثناء
بيانوم، داسې کومه چه به ماته زما رب ښائي، بيا به زه شفاعت کوم او زما دپاره به حد
مقرر کړې شي، زه به خلقو لره د جهنم نه ويستلو سره جنت ته داخل کړم، بيا به زه راشم او
داسې به په سجده کښې پريوځم، دريم يا څلورم کړت..... او اوس (د شفاعت د قبلیدو او د
جهنم نه ويستلو سره جنت ته د بوتلو نه پس) به په جهنم کښې صرف هم هغه خلق باقي پاتې
شي کوم چه قرآن منع کړې دي، يعنی مشرکين او کفار و منافقين چه د هغوی په باره کښې
دي چه هغوی ته به بخښنه نه شي کولې، چه د هغوی په جهنم کښې د اوسيدو ذکر په قرآن
کريم کښې په صراحت سره موجود دې، امام قتاده به په دې موقع باندي فرمائيل چه د دې نه
مراد دا دې، چه په کومو خلقه باندي په جهنم کښې خلود او هميشگي ده.

۱۶۱۹۸) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِنْتِي عَنِ أَحْسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ يَشْفَعُهُ مُحَمَّدٌ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ.»
 د سيدنا عمران بن حصين رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل: يو جماعت به د جهنم نه د محمد صلى الله عليه وسلم د شفاعت په وجه باندې راوځي، او جنت ته به داخل شي، چه د هغوی نوم په جهنميين كيخودلي شي.

۱۶۱۹۹) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أُمَّ حَارِثَةَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَدْ هَلَكَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ، أَصَابَهُ غَرْبٌ سَمَّهُمْ. فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ مَوْقِعَ حَارِثَةَ مِنْ قَلْبِي، فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ لَمْ أَبْكِ عَلَيْهِ، وَالْأَسْفَافُ تَرَى مَا أَصْنَعُ. فَقَالَ لَهَا «هَبْلَيْتِ، أَجَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ إِنَّمَا جَنَّانٌ كَثِيرَةٌ، وَإِنَّهُ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى.»
 د سيدنا انس رضي الله عنه نه روايت دي چه د سيدنا حارثه رضي الله عنه مور د رسول الله صلى الله عليه وسلم په خدمت كښې حاضره شوه، حارثه رضي الله عنه د بدر په جنگ كښې د يو نامعلوم غشي لكيدو د وجې نه شهيد شوې وو هغوی راتلو سره اووې. يا رسول الله صلى الله عليه وسلم! تاسو ته معلومه ده چه د حارثه سره زما خومره د زړه تعلق دي، كه هغه په جنت كښې وي نو زه به په هغه باندې نه ژاړم، گيڼې تاسو به اوگورئ چه زه څه كوم، رسول الله صلى الله عليه وسلم هغوی ته او فرمائيل: ليونئ شوې ئې؟ ولې جنت يو دي څه؟ جنتونه خو ډير دي او حارثه په الفردوس الاعلى (د جنت په اوچته درجه) كښې دي.
 وَقَالَ «عُدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رُوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابٌ قَوِيں أَحَدِكُمْ أَوْ مَوْضِعٌ قَدِيمٌ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطَّلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ، لِأَضَاءَتِ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَمَلَأَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيْحًا، وَلَنَصِيفُهَا - يَعْنِي الْخِمَارَ - خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.» [ار: ۲۶۳۹، ۲۶۵۴]

دا د ماقبل سند سره متصل دي او رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمائي چه د الله پاك په لاره كښې يو سحر او يو ماښام د دنيا وما فيها نه غوره دي او په جنت كښې ستاسو د يوې لينده برابر ځانې يا د يو قدم فاصلي ځانې د دنيا وما فيها نه غوره دي او كه د جنت د زنانو نه يوه زنانه د زمكې طرف ته راښكاره شي نو ټوله فضاء به منور كړي او ټوله فضاء به د خوشبويي نه ډكه كړي او د هغې صرف لويپته د دنيا وما فيها نه غوره ده.

۱۶۲۰۱) حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ الْجَنَّةَ إِلَّا أَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، لَوْ أَسَاءَ، لِيَزْدَادَ شُكْرًا، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ إِلَّا أَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، لَوْ أَحْسَنَ، لِيَكُونَ عَلَيْهِ حَسْرَةٌ.»

د سيدنا ابو هريره رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل: جنت ته چه څوك هم داخل شي، هغه ته به د هغه د جهنم استوگنه هم اوبودلي شي، چه كه نافرمانې دي كړې وي (نو ...). هغه نور هم زيات شكر او كړي او څوك هم چه جهنم ته داخل

شی. هغه ته به د هغه د جنت استوگنه هم نبودلې شی چه که ښه عمل دې کړې وې (نو هلته به درجه ځانې ملاؤ شوې وې، چه د هغه دپارده ا نظاره د ارمان و افسوس باعث شی.

۱۶۲۰۱) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ «لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوْلَ مِنْكَ، لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ، أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. خَالِصًا مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ». [ر: ۱۹۹]

د سيدنا ابوهريره رضي الله عنه نه روايت دې چه ما رسول الله صلى الله عليه وسلم ته عرض او کړو، يا رسول الله صلى الله عليه وسلم! د قيامت په ورځ به ستا د شفاعت سعادت د ټولو نه زيات چاته نصيب کيږي؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل: چه اي ابوهريره! زما هم دا خيال وو چه دا حديث به ستا نه مخکښې زما نه بل څوک نه تپوس کوي، ځکه چه د حديث متعلق زه ستا ډير شوق وينم. د قيامت په ورځ باندې به زما د شفاعت سعادت د ټولو نه زيات هغه چاته حاصل وي چا چه **«لا اله الا الله»** کلمه د زړه په خلوص سره وئيلي وي.

دا حديث په کتاب العلم کښې په باب الحراص على الحديث د لاندې تير شوې دې د شفاعت قسمونه: په دې حديث کښې د رسول الله صلى الله عليه وسلم د شفاعت ذکر دې چه کوم سړی بغير د څه جبر او اکراه د خپل طرف نه، د زړه په خلوص سره کلمه طيبه لوستلې وي. هغه ته به د رسول الله صلى الله عليه وسلم د شفاعت سعادت حاصل وي. رسول الله صلى الله عليه وسلم په مختلف مواقع باندې، د مختلفو خلقو دپاره سفارش کوي، قاضي عياض رحمته الله عليه د هغې پنځه قسمونه ليکلي دي:

① اول شفاعت، شفاعت عظمی دې، دا هغه سفارش دې چه د هغې ذکر په حديث الباب کښې تير شوې دې چه په ميدان حشر کښې به د حساب دپاره خلق را جمع شی او حساب به نه شروع کيږي، رسول الله صلى الله عليه وسلم به سفارش فرمائي او د هغوی سفارش به قبلولې شی. امام نووی رحمته الله عليه فرمائي چه هم دا مقام محمود دې، چه د هغې ذکر د سورة اسراء په آيت کریمه کښې دې: **«عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا»**

د سيدنا ابوهريره رضي الله عنه په روايت کښې دې چه د رسول الله صلى الله عليه وسلم نه د مقام محمود په باره کښې تپوس او کړې شو نو هغوی او فرمائيل د دې نه مراد شفاعت دې.

② ډير خلق به بغير د حساب نه جنت ته د رسول الله صلى الله عليه وسلم په سفارش باندې داخلېږي، دا د شفاعت دويم صورت دې.

③ د ډيرو خلقو به حساب شوې وي او د عذاب مستحق به وي خو د رسول الله صلى الله عليه وسلم په سفارش سره به هغوی د عذاب نه بچ کيدلو سره جنت ته لاړ شي.

④ څلورم شفاعت به د هغه خلقو دپاره وي کوم چه به د خپلې گناه د وجې نه جهنم ته تلې وي، خو د رسول الله صلى الله عليه وسلم په شفاعت سره به هغوی د جهنم نه راويستلې شي.

⑤ پنجم شفاعت د جنتیانو د درجاتو سره متعلق دې چه د بعض مومنانو دپاره، په جنت کښې د اوچتو درجاتو والا جنت سفارش به رسول الله ﷺ کوی او د هغوی په سفارش سره به د هغوی درجات زیات شی:

[۶۲۰۲] حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ الْجَنَّةِ. فَيَأْتِيهَا فَيُخْتَلِ إِلَيْهِ أُمَّهَا مَلَأَى، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ وَجَدْتُهُمَا مَلَأَى، فَيَقُولُ أَذْهَبُ فَاذْخُلِ الْجَنَّةَ. فَيَأْتِيهَا فَيُخْتَلِ إِلَيْهِ أُمَّهَا مَلَأَى. فَيَقُولُ يَا رَبِّ وَجَدْتُهُمَا مَلَأَى، فَيَقُولُ أَذْهَبُ فَاذْخُلِ الْجَنَّةَ، فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشْرَةَ أَمْثَالِهَا. أَوْ إِنَّ لَكَ مِثْلَ عَشْرَةِ أَمْثَالِ الدُّنْيَا. فَيَقُولُ تَسْخَرُ مِنِّي، أَوْ تَضْحَكُ مِنِّي وَأَنْتَ الْمَلِكُ». فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ، وَكَانَ يُقَالُ ذَلِكَ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنزِلَةً. [۷۰۷۳]

د سيدنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه نه روایت دې چه رسول الله ﷺ او فرمائل، زه ښه پوهیږم چه د اهل جهنم نه به څوک د ټولو نه په آخر کښې راوځی، او په اهل جنت کښې به څوک د ټولو نه آخری هغې ته داخلیری.

يو سړې به د جهنم نه پر مخې غورځيدلې راوځی. الله پاک به هغه ته وائی چه لاړ شه او جنت ته داخل شه. هغه به د جنت دروازي ته راشی، خو هغه ته به معلومه شی چه جنت ډک شوې دې. پس هغه به واپس راشی. او عرض به کوی، ای زما ربه! ما خو جنت ډک بیا موندلو، الله پاک به بیا هغه ته او فرمائی: لاړ شه او جنت ته داخل شه، هغه به بیا راشی خو هغه ته به داسې معلومیږی چه جنت ډک شوې دې، هغه به واپس شی او عرض به کوی: ای ربه! ما جنت ډک بیا موندلو. الله پاک به ورته فرمائی: لاړ شه او جنت ته داخل شه، تاته د دنیا او د هغې نه لس چنده زیات جنت درکولې شی، هغه سړې به وائی: ته ما سره توقې کوي حال دا چه شهنشاہ ئې! ما اوکتل چه په دې موقع باندي رسول الله ﷺ په خدا شو او د هغوی غاښونه مبارک ښکاره شو، او د هغه سړې په باره کښې به وئیلې شی چه: دا په جنت کښې ادنی جنتی دې.

[۶۲۰۳] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنِ الْعَبَّاسِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - هَلْ نَفَعَتْ أَبَا طَالِبٍ شَيْءٌ. [۳۶۷۰]

سیدنا عباس رضي الله عنه نه روایت دې چه هغوی د رسول الله ﷺ نه تپوس او کړو، آیا تاسو ابو

طالب ته څه فائده اورسوله؟

په دې حديث كښې صرف سوال دې او رسول الله ﷺ چه كوم جواب ور كړې دې هغه پكښې نشته، په كتاب الادب كښې دا روايت تير شوې دې، په هغې كښې جواب دې،

پوره حديث دا دې: (هَلْ نَفَعْتَ اَبَا طَالِبٍ بِشَوْخِ قِيَانِهِ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ قَالَ نَعَمْ هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ مِّنْ نَّارٍ

لَوْلَا اَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْاَسْفَلِ مِنَ النَّارِ) (۱)

يعنى سيدنا عباس رضی اللہ عنہ د رسول الله ﷺ نه تپوس او كړو چه ابو طالب به ستاسو حفاظت كولو او ستاسو دپاره به په خلقو ته غصه كيدو او خفه كيدو نو ايا تاسو هغوى ته څه فائده اورسوله؟ رسول الله ﷺ او فرمائيل: او هغه به په معمولي اور كښې وي، كه زه نه وي نو هغه به د جهنم په بالكل لاندې حصه كښې وي.

۵۲: باب الصراط جسر جهنم

پل صراط: (جسر) د جيم په فتحې او كسري سره، پل ته وائي امام بخاري رحمه الله په دې باب كښې د پل صراط ذكر كړې دې كوم چه په جهنم باندې واقع دې او په هغې باندې تيريدلو سره به جنت ته داخله كولې شي، دا پل د ويښته نه زيات نرې دې او د توري نه زيات تيره دې. (۲) امام فضيل بن عياض رحمه الله نقل كړې دې چه دا پل د پنځلس زرو كالو په مسافت باندې مشتمل دې، پنځه زره كاله د كوزيدو، پنځه زره كاله د ختلو او پنځه زره كاله ئې د تلو مسافت دې. (۳)

[۶۲۰۶] (۴) حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَنَسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ «هَلْ تُضَارُونَ فِي الشَّمْسِ، لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ». قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ «هَلْ تُضَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ». قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ «فَأَنْتُمْ تَرَوْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ، يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ، فَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ،

(۱) فتح الباری ۵۴۱/۱۱، ارشاد الساری: ۵۶۹/۱۳، عمدة القاری ۲۰۱/۲۳

(۲) ارشاد الساری: ۵۷۰/۱۳

(۳) ارشاد الساری: ۵۷۰/۱۳، نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض. القسم الاول: ۲۱۶/۳

(۴) (تضارون) تضرون احدا او يضر كم احد، بمنازعة ومضايقه. (يجيز) يمشى عليه ويقطعه. (به) اى بالجسر الذى على جهنم، قال اللنوى: مذهب اهل السنة ان رؤية المومنين ربهم ممكنة، ثم قال: فقد تضافت الادلة من الكتاب والسنة واجماع الصحابة وسلف الامة على اثباتها فى الآخرة للمومنين، قال العيني: روى فى اثبات الرؤية حديث الباب وعن نحو عشرين صحابيا. [۱۳۳/۲۳]

وَيَتَّبِعُهُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاعِيتَ، وَتَبَقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مَنْ أَفْقُوها، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي غَيْرِ الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ. فَيَقُولُونَ نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْكَ، هَذَا مَا كَانْنَا حَتَّى يَأْتِينَا رَبَّنَا، فَإِذَا أَنَا رَبُّنَا عَرَفْنَا فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ. فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَتَّبِعُونَهُ وَيَضْرِبُ جَسَدَ جَهَنَّمَ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ، وَدُعَاءُ الرَّسُولِ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَبِهِ كَلَالِيبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، أَمَا رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ». قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ «فَأَنَّهُمَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُمَا لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عَظِيمِهَا إِلَّا اللَّهُ، فَتَحْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، مِنْهُمْ الْمُبِيقُ، بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمْ الْمُخْرَدَلُ، ثُمَّ يَنْجُو، حَتَّى إِذَا فَرَعَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ عِبَادِهِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ النَّارِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ، مِمَّنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوهُمْ، فَيَعْرِفُونَهُمْ بِعَلَامَةِ آثَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ ابْنِ آدَمَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيُخْرِجُونَهُمْ قِيَامًا تَحْمَشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ نَبَاتِ الْجَنَّةِ فِي حِمِيلِ السَّيْلِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ قَدْ قَشَبْتَنِي بِرِمْحِهَا وَأَحْرَقْتَنِي ذَكَاءُهَا، فَاصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللَّهَ. فَيَقُولُ لَعَلَّكَ إِنْ أُعْطَيْتُكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ. فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ. فَيَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ يَا رَبِّ قَرِيبِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ. فَيَقُولُ أَلَيْسَ قَدْ زَعَمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ، وَبِئْسَ ابْنُ آدَمَ مَا أَعْدَرَكَ. فَلَا يَزَالُ يَدْعُو. فَيَقُولُ لَعَلِّي إِنْ أُعْطَيْتُكَ ذَلِكَ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ. فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ. فَيُعْطِي اللَّهُ مِنْ عُبُودٍ وَمَوَائِقَ أَنْ لَا يَسْأَلُهُ غَيْرَهُ، فَيُقْرِبُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا رَأَى مَا فِيهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ. ثُمَّ يَقُولُ أَلَيْسَ قَدْ زَعَمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ، وَبِئْسَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَعْدَرَكَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَشَقَى خَلْقِكَ. فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ أَذِنَ لَهُ بِالْدُخُولِ فِيهَا، فَإِذَا دَخَلَ فِيهَا قِيلَ تَمَنَّ مِنْ كَذَا. فَيَتَمَنَّى، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ تَمَنَّ مِنْ كَذَا. فَيَتَمَنَّى حَتَّى تَنْقَطِعَ بِهِ الْأَمَانِيُّ فَيَقُولُ لَهُ هَذَا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا.

قَالَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ جَالِسٌ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ، لَا يُغَيِّرُ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنْ حَدِيثِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ «هَذَا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ «

هَذَا لَكَ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَفِظْتُ «مِثْلُهُ مَعَهُ». [ر: ٧٧٣]

د سيدنا ابو هريره رضي الله عنه نه روايت دي چه خه خلقو عرض او كړو يا رسول الله ﷺ! آيا د قيامت په ورځ باندې به مونږ خپل رب ليدلې شو؟ رسول الله ﷺ او فرمائيل: آيا د نمر په كتلو كښې خه تكليف وي چه كله په هغه باندې وريځ نه وي؟ صحابه كرامو رضي الله عنهم عرض او كړو: نه يا رسول الله ﷺ! رسول الله ﷺ تپوس او كړو: آيا كه چه وريځ نه وي نو تاسو ته د خوار لسمې د سپوږمې په ليدو كښې خه تكليف وي؟ صحابه

گرامو ﷺ عرض او کړو: نه یا رسول الله ﷺ! رسول الله ﷺ او فرمائیل: ب به تاسو هم دغه شان په قیامت کښې خپل رب وینئ.

الله پاک به خلق را جمع کړي چه په تاسو کښې چه چا: کور، خنز، عبادت کونو هغه دې هغې پسې روان شی. پس کومو خلقو چه د نمر عبادت کولو هغوی به په هغه پسې روان شی. چا چه د سپوږمې بندگی کوله هغوی به په هغې پسې روان شی. چا چه د بتانو بندگی کوله هغوی به په هغوی پسې روان شی. او په آخر کښې به دا امت باقی پاتې شی. په دوی کښې به د منافقانو جماعت هم وی. هغه وخت به الله پاک هغوی نه په داسې صورت کښې راشی کوم چه به هغوی پیژنی نه. او الله پاک به ورته وائی زه ست سورب یم. خلق به وائی مونږ ستا نه په الله پاک پورې پناه غواړو مونږ دلته یو او زموږ رب به مونږ ته راځی. چه کله زموږ رب راشی نو مونږ به ئی او پیژنو.

پس الله پاک به هغوی ته په داسې صورت کښې راشی کوم چه به هغوی او پیژنی. او فرمائی به چه زه ستا سورب یم. خلق به وائی ته زموږ رب ئی. او بیا به په هغه پسې روان شی او د جهنم پل به جوړ کړې شی. رسول الله ﷺ فرمائی چه زه به د ټولو نه اولنی سرې یم کوم چه به په دې پل باندې تیریرې. او هغه ورځ به د رسولانو دا دعا وی: ای الله! سلامتی را کړه. سلامتی را کړه. او د دې پل سره به د مار کونډو د ازغنو په شان ازغی لگیدلې وی. تاسو د مار کونډو ازغی لیدلې دی؟ صحابه گرامو ﷺ عرض او کړو: ولی نه یا رسول الله ﷺ! رسول الله ﷺ او فرمائیل: نو هغه ازغی به د مار کونډی د ازغو په شان وی. خود هغې پلن والی او اوږد والی د الله پاک نه سوا چاته هم نه دې معلوم. هغه به خلق د هغوی د اعمالو مطابق اونیسې او دغه شان به په هغوی کښې بعض خود خپل عمل د وجې نه هلاک شی او د بعض بدنونه به د اوری د دانې برابر کت شوي وی. بیا به هغه خلاصې بیا مومی.

آخر چه کله الله پاک د خپلو بندگانو ترمینځه د فیصلې کولو نه فارغ شی او د جهنم نه د هغوی راویستل غواړی د کومو د راویستلو چه د الله پاک اراده وی. یعنی هغه خلق چا چه

د ﴿لا اله الا الله﴾ گواهی ورکړې وی، نو الله پاک به فرشتو ته حکم ورکړي چه هغوی دې داسې افراد د جهنم نه راوباسی، فرشتی به هغوی د سجدو د نخبو نه او پیژنی. ځکه چه الله پاک په اور باندې حرام کړې ده چه د ابن آدم د بدن د سجدې نخبې ختم کړي پس فرشتی به هغه خلق راوباسی، دوی به سوزیدو سره سکاره شوي وی، بیا به په هغوی

باندې اوبه اچوی کومو ته چه ﴿ماء الحیة﴾ (د ژوند اوبه) وئیلې شی هغه وخت به هغوی تروتازه شی. لکه د سیلاب په خټو کښې د راوړې دانې تیغ چه راوتو کیرې.

یو سرې به داسې باقی پاتې شی چه د هغه مخ به د جهنم طرف ته وی او هغه به وائی: ای زما ربه! د دې لمبوزه سیزلې یم او د دې تیزی زه سیزلې یم، زما مخ د اور نه بل طرف ته واړوه. هغه به هم دغه شان د الله پاک نه غوښتنه کوی، آخر به ورته الله پاک او فرمائی: که زه ستا دا مطالبه پوره کړم نو د بل څیز غوښتنه شروع کړې، هغه سرې به عرض او کړې نه: ستا په عزت مې دې قسم وی د دې نه سوا به بل څیز نه غواړم!

پس د هغه رخ به د جهنم نه بل طرف ته وارولي شی. اوس به د دې نه پس هغه وائی. ای زما ربه! ما د جنت نه ورنژدی کړه. الله پاک به ورته فرمائی: تا اوس دا خبره نه وه کړې چه د دې نه سو به بل خبر نه غواړی؟! افسوس! د ادم خویبه! د خومره وعده خلافی کوی! بیا هغه برابر هم دغه نمان غوښتنه کوی. او آخر به ورته الله پاک وائی چه که زه ستا دا دعا پوره کړم نو ته به د دې نه علاوه د بل خبز غوښتنه کوی. هغه به وائی چه نه! ستا په عزت مې دې قسم وی زه به د دې نه سو بیا یو خبز هم نه غواړم. هغه به د الله پاک سره عهد او لوظ کوی. چه د دې نه سو بیا یو خبز هم نه غواړم. پس الله پاک به هغه د جنت دروازی ته ورنژدی کړی. چه کله هغه د جنت نه نعمتونو ته اوگوری نو د خومره مودې پورې چه الله پاک غواړی هغه سرې به هم خاموش وی. بیا به وائی. ای زما ربه! ما جنت ته داخل کړه. الله پاک به ورته فرمائی: تا نه وو وئیلی چه ته به د دې نه علاوه بل خبز نه غواړې. افسوس ای ابن ادم! ته خومره لوظ ماتونکې ئې. هغه سرې به عرض او کړې: ای الله! ما په خپل مخلوق کښې د ټولو نه بد بخته مه جوړوه. هغه به برابر دا دعا کوی. تردې چه الله پاک به او خاندی: چه کله الله پاک او خاندی نو هغه ته به جنت ته د ټولو اجازت هم ملاؤ شی چه کله هغه جنت ته دننه لاړ شی نو هغه ته به او وئیلی شی چه د فلانی خبز خواهش او کړه. پس هغه به د هغې خواهش کوی. د دې نه پس به ورته بیا او وئیلی شی چه د فلانی خبز خواهش او کړه. پس هغه به بیا دهغې خواهش او کړی. تردې چه د هغه خواهشات به ختم شی د دې نه پس به هغه ته او وئیلی شی چه ستا دا ټول خواهشات پوره کولې شی او هم دومره درته نور نعمتونه هم در کولې شی

سیدنا ابوهریره رضی الله عنه فرمائی چه هغه سرې به جنت ته د ټولو نه آخری داخلیدونکې وی عطاء بن یزید رضی الله عنه فرمایي چه سیدنا ابوسعید رضی الله عنه هم دې وخت کښې د ابوهریره رضی الله عنه سره نامت وو او هغوی د ابوهریره رضی الله عنه په حدیث کښې هیش قسم تصحیح او تبدیلی اونکره. خو چه کله سیدنا ابوهریره رضی الله عنه د حدیث دې ټکړې ته راورسیدلو چه ستا دا ټول خواهشات پوره کولې شی او هم دومره نور نعمتونه در کولې شی! نو ابوسعید رضی الله عنه او فرمائیل چه ما د رسول الله صلی الله علیه و آله نه اوریدلې وو چه رسول الله صلی الله علیه و آله او فرمائیل: ستا دا ټول خواهشات پوره کولې شی او د دې نه لس چنده نور هم در کولې شی. سیدنا ابوهریره رضی الله عنه فرمایي چه ماته ترد «ومثله معه» (بس هم دومره) الفاظ یاد دی

د سند وضاحت: امام بخاری رضی الله عنه دا حدیث په دوه طریقو سره نقل کړې دې او دواړه طریق په امام زهري رضی الله عنه باندې ټلو سره جمع کيږي.

① په اول طریق کښې د امام بخاری رضی الله عنه شیخ ابوالیمان (حکم بن نافع) دې. د هغوی شیخ شعیب بن ابی حمزة دې او هغوی د امام زهري رضی الله عنه نه نقل کوی. د امام زهري رضی الله عنه دوه شیوخ دی. سعید بن المسیب. او عطاء بن یزید په دې طریق کښې د امام بخاری او امام زهري رضی الله عنه ترمنځه صرف دوه واسطې دی.

② دویم طریق د امام بخاری رضی الله عنه شیخ محمود بن غیلان دې، د هغوی شیخ عبدالرزاق بن

همام او د هغوی شیخ معمر بن راشد دې او معمر د امام زهری رضی اللہ عنہ نه نقل کوی او امام زهری رضی اللہ عنہ د عطاء بن یزید نه روایت کوی، په دې طریق کښې د امام زهری رضی اللہ عنہ یو شیخ دې، په اول طریق کښې دوه وو، دغه شان په دې طریق کښې د امام بخاری او امام زهری ترمینځه درې واسطې دی، په اول طریق کښې دوه واسطې وې، د حدیث الفاظ هم د دې دویم طریق دی. (۱)

قوله: «وبه کلالیب مثل شوك السعدان»: «کلاب» د «کلب» (بروزن تنور) جمع ده.

زنبور، ازغنو والا، اوسپنه، ازغې، د «به» ضمیر د جسر طرف ته راجع دې سعدان: د سین په فتحې سره، دا یو ازغنو والا بوټی دې (مونږ ورته مار کونډی وایو) «شوك»: ازغنه، ابن عربی رضی اللہ عنہ فرمائی چه د دنیا نفسانی خواهشات به د هغه ازغنو په صورت کښې ظاهر شی چه د هغې طرف ته په حدیث کښې اشاره او کړې شوه. «خفت النار بالشهوات» (۲)

قوله: «منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل»: «موبق» د باب افعال نه د اسم مفعول

صیغه ده، هلاک کړې شوې سرې، «المخردل»: زخمی شوې سرې چه د هغې اندامونه د اوری د دانې برابر واړه واړه غوڅ شوې وی، پس علامه کرمانی رضی اللہ عنہ فرمائی:

«المخردل: البصر، وما تقطع اعضاءه ای جعل کل قطعة منه بقدر خردلة» (۳) د دې نه هغه مومن مراد دې کوم چه گناهگار وی

«امتجسوا»: دا د ماضی مجهول صیغه ده او معروفه هم استعمالیږی، سوزیدلې به وی

علامه ابن اثیر رضی اللہ عنہ لیکي: «ای احترقوا، والمحش: احتراق الجلد، وظهور العظم» (۴)

قوله: «قد قشبنی ریحها»: «قشب» معنی تکلیف ورکول او د بد لگیدو ده، یعنی د دې

هوا ماته تکلیف را کوی، ذکاء: گرمی، تاؤ. (۵)

قوله: «قیأتیهم الله فی الصورة التي يعرفون»: په دې حدیث کښې دی چه د قیامت

په ورځ به الله پاک په خپل صورت کښې راځی. صورت د جسم د لوازماتو نه دې او الله پاک د جسم او د لوازم نه پاک او منزله دې، دې صفاتو ته متشابهات وائی او د اهل علم په دې کښې اختلاف دې، دلته په دې باندې نسبتاً تفصیلی بحث کولې شی!

مسئله د الله پاک د صفاتو: په قرآن او حدیث کښې د الله پاک د پاره ډیر داسې اوصاف دی چه

(۱) فتح الباری ۵۴۳/۱۱، ارشاد الساری: ۵۷۰/۱۳، عمدة القاری ۲۰۳/۲۳

(۲) ارشاد الساری: ۵۷۳/۱۳

(۳) شرح الکرمانی: ۶۱/۲۳، وعمدة القاری: ۲۰۶/۲۳

(۴) النهایة: ۶۳۸/۲

(۵) دلغاتو د تحقیق د پاره اوگوری: شرح الکرمانی: ۶۱-۶۲/۲۳

د هغې په خپله حقیقی معنی کښې د الله پاک دپاره ثابتول صحیح نه دی ځکه چه هغه د جسم او د جسم د لوازم نه دی او الله پاک د جسم او د هغې د هر قسم لوازم نه پاک او منزّه دې، مثلاً: ید. وجه. ساق. ذات. استواء علی العرش. فوق، تحت، وغیره، ډیر داسې الفاظ په قرآن او حدیث کښې د الله پاک دپاره استعمال شوي دي.

دا ټول کلمات په خپله ظاهري او حقیقی معنی باندې محمول کول بعض خلقو د الله پاک دپاره ثابت منلې دي او دا عقیده ئې اختیار کړې ده چه د الله پاک دپاره هم دغه شان ید. وجه او ساق دی څنگه د مخلوق دپاره دی، دا یو باطل عقیده ده کوم ته چه فرقه مجسمه او مشبه اختیار کړې ده. (۱)

د دي بالمقابل، یوې بلې ډلې، د الله پاک دا اوصاف او صفات رد کړي دي، د هغې د اصل نه انکار کولو سره، د دي اوصافو مجازی معنی بیان کړې دي او وائی چه د دي اوصاف هم دا مجازی معنی یقیني طور باندې مراد دي ادې فرقي ته معتزله او معطله وئیلې شی. (۲)
 د اهل سنت مسلک: د اهل السنّت والجماعت مسلک دا دي چه د الله پاک دپاره دا اوصاف په قرآن او حدیث کښې ثابت دي او الله پاک د جسم، د جسم د لوازمو او د مخلوق سره د هر قسم مشابهت نه پاک او منزّه دې، لکه چه د الله پاک ارشاد دې: ﴿لیس کمثله شی﴾ خود دي اجماعی عقیدې نه پس د نصوص او صفات په باره کښې تعبیر او تشریح یو اختلاف په اهل السنّت والجماعت کښې موندلې شی چه هغې لره تاسو په درې مسلکونو کښې تقسیم کولې شی:

① اول مسلک: د جمهور علماء اهل سنت مسلک دا دي چه دا نصوص د هغه متشابهاتو نه دي، چه د هغې معنی صرف الله پاک ته معلومه ده او مونږ هغې لره د ثابت منلو نه پس، د هغې حقیقی یا مجازی معنی بیانول نه متعین کوو، دا متشابه المعنی هم دی او متشابه کیفیة هم دی. ﴿وما یعلم تاویلہ الا الله﴾ یعنی د دي تفسیر صرف الله پاک ته معلوم دي، دا مسلک د تفویض دي او هم دا د جمهور متقدمین اهل السنّت او ائمه اربعه مسلک دي. (۳)
 ② دویم مسلک: دا دي چه دا نصوص په خپل حقیقت باندې دي، د الله پاک طرف ته نسبت کولو سره، د الله پاک شایان شان چه کومه حقیقی معنی د دي کیدې شی هم هغه مراد دي، د دي کیفیت، کنه او صورت به څه وی؟ دا معلومه نه ده، یعنی دا نصوص او صفات معلوم المعنی او متشابه کیفیة دي، هم د دي مسلک وضاحت کښې مشهور مقوله وئیلې شوې ده. ﴿الاستواء معلوم، والکیف مجهول، والسؤال عنه بدعة... او... الاستواء غیر مجهول، والکیف غیر

(۱) اوگوری: شرح المقاصد: ۳/۳۴، المقصد الخامس فی الالهیات، فصل فی التزیهات، واصل فخر

الاسلام البزدوی: ۱/۹۴، والمسامرة: ۴۴-۵۵

(۲) کشف الاسرار عن اصول فخر الاسلام: ۱/۹۴-۹۵، ومجموع فتاوی ابن تیمیة، کتاب الاسماء والصفات،

۲۸/۵، ۴۷۰، والتمهید لابن عبدالبر: ۷/۱۴۵

(۳) اوگوری: تحفة الاخوذی، ابواب صفة الجنة، باب ما جاء فی خلود اهل الجنة: ۳/۳۳۷

معقول، والایمان به واجب ﴿ د امام مالک او د هغوی د استاذ ربیعہ بن ابی عبدالرحمن رضی اللہ عنہ طرف ته دا مقوله منسوب ده. (۱)

په حقیقت کښې دا مسلک هم مسلک د تفویض دې خو په دویمه مرحله کښې، د اول مسلک قائلین د دې صفاتو په باره کښې د شروع نه د تنویض خبره کوی چه د دې حقیقی یا مجازی معنی مونږ ته نه ده معلوم، صرف د الله پاک به علم کښې ده، د دویم مسلک قائلین وائی چه دا په حقیقی معنی کښې دی، اوس د الله پاک طرف ته د دې نسبت کولو سره، چه د دې کڼه او حیثیت به څه وی، هغوی وائی چه مونږ ته نه دې معلوم. د دې علم صرف الله پاک ته دې.

دریم مسلک د اهل سنت والجماعت دریم مسلک دا دې چه د صفات او نصوص داسې مجازی معنی بیان کړې شی کومې چه د الله پاک شایان شان وی او لفظ کښې د هغه معنی د مراد کولو گنجائش وی، مثلا دید نه قدرت، د وجه نه ذات او استواء نه استیلاء مراد اخستلې کیدې شی، دې مسلک ته مسلک تاویل وائی او اکثر متاخرین اهل سنت هم دا مسلک اختیار کړې دې، خو چه کومه مجازی معنی مراد کولې شی هغه یقینې او قطعی نه وی او نه هغوی په هغې باندې د جزم عقیده ساتی، بلکه هغه د ظن او احتمال په درجه کښې وی. یعنی دید تاویل په قدرت سره کولو باندې وائی چه دا د تاویل او احتمالی تفسیر په درجه کښې دی، دید نه یقینې او حتمی طور په نصوص کښې قدرت مراد دې، د دې عقیده هغوی نه ساتی. (۲)

پس علامه ابن الهمام په خپل مشهور کتاب المسایرة فی العقائد المنجیة فی الاخرة کښې لیکي :

﴿ انه تعالى استوى على العرش : مع الحكم بانه ليس كاستواء الاجسام على الاجسام من التمكن والمباسة، والمجاذاة، بل بمعنى يليق به وهو سبحانه اعلم به، وحاصله وجوب الايمان بانه استوى على العرش مع نفي التشبيه، فاما كون المراد انه استيلاء على العرش فامر جائز الارادة، اذ لا دليل على ارادته عينا، فالواجب علينا ما ذكرنا، واذا خيف على العامة عدم فهم الاستواء اذ لم يكن بمعنى الاستيلاء الا باتصال ونحوه من لوازم الجسمية وان لا ينقوه، فلا بأس بصرف فهم الاستيلاء، فانه قد ثبت اطلاقه و ارادته لغة وعلى نحو ما ذكرنا كل ما ورد مما ظاهرة الجسمية في الشاهد كالاصبع، والقدم، واليد، فان اليد وكذا الاصبع وغيرها صفة له تعالى لا بمعنى الجارحة، بل على وجه يليق به وهو سبحانه اعلم به، قد نوّل اليد

(۱) اوگورئى : مجموع فتاوى ابن تيمية. كتاب الاسماء والصفات : ۲۳/۵

قال ابن عبدالبر فى التمهيد : ۱۴۵/۷ : اهل السنة مجمعون على الإقرار بالصفات الواردة كلها فى القرآن والسنة والإيمان بها وحملها على الحقيقة لا على المجاز إلا أنهم لا يكيفون شيئا من ذلك.

هم دغه شان اوگورئى : دار العلوم ديوبند مدرسة فكرية. باب التوحيد : ۵۴۵. (مقالة سماحة العلامة مولانا محمد تقى العثمانى حفظه الله ورعاه)

(۲) فتح البارى، كتاب التوحيد، باب ما يذكر فى الذات : ۱۶۹/۱۳

والاصبع بالقدرة، والقهر لما ذكرنا من صرف فهم العامة من الجسية وهو يمكن ان يراد، ولا يجوز بارادته خصوصاً على فوز اصحابه انها من المتشابهات وحكم المتشابه انقطاع رجاء معرفة المراد منه في هذا الدار والا لكان قد علم (۱)

یعنی . مونر په استواء . علی العرش باندې ایمان راوړو . د دې خبرې د حکم سره چه د الله پاک استواء د بدنونو سره استواء . کولو په شان نه ده چه په یو مکان کښې کینی . د مس کولو یا مقابل کیدلو معنی لری . بلکه د داسې معنی په اعتبار سره دې کومه چه د الله پاک د شان لائق وی . بد کړم چه د هغه نه سوا څوک هم نه پوهیږی . حاصل دا چه په استواء علی العرش باندې ایمان راوړل د تشبیه د نفی سره واجب دی . او د دې نه مراد استیلاء هم اخستلې کیدې شی خو په دې هیڅ دلیل نشته او چونکه دعام خلقو په باره کښې ویره وه چه هغوی چرته د استواء نه هغه معنی مراد نه کړی کومه چه د جسم په لوازم کښې ده . په دې وجه د هغوی فکر او سوچ د جسمیت د طرف نه د اړولو دپاره د استواء علی العرش معنی استیلاء راځی . هم دا مسلک به د هغه ټولو نصوصو او الفاظو په باره کښې اختیارولې شی کوم چه ظاهراً د جسم دپاره استعمالیږی . لکه اصبع . قدم او ید دی . پس ید د الله پاک صفت دې خو د جارحة په معنی کښې نه دې بلکه د الله پاک طرف ته نسبت کولو سره چه کومه شایان شان معنی ده هم هغه مراد ده . د ید او اصبع تاویل په قدرت او قهر سره هم کړې شوې دې دا امکانی معنی خو کیدې شی خو یقینی او ختمی معنی نه ده . خاص کر زمونږ د اصحابو (یعنی اشاعره او ماتریدیه) په نزد دا د متشابهاتو نه دی او د متشابهاتو حکم دا دې چه په دې دنیا کښې د دې د مراد یقینی طور د معرفت امید نه شی کیدلې ، کینی د دې معنی به ټولو ته معلومه وي .

بهر حال دا درې واړه مسلکونه د اهل سنت والجماعت دی .

دا ټول په دې خبره باندې متفق دی چه دا نصوص او اوصاف د الله پاک دپاره ثابت دی . دا ټول په دې متفق دی چه د انسانانو او مخلوق طرف ته نسبت کولو سره چه د دې الفاظو کومه معنی ده . د الله پاک طرف ته نسبت کولو سره هغه معانی نه دی مراد . دا ټول په دې خبره باندې متفق دی چه الله پاک د جسم ، لوازم جسم او مخلوق سره د هر قسم مشابهت نه بالکل پاک او منزله دې . (لیس کثله شی وهوالسید العلیم) (۲)

مولانا عبدالحی لکهنوی رحمته الله علیه دویم مسلک ته د اکثر علماء او دریم مسلک ته د اکثر متاخرین متکلمین مذهب وئیلې دې . پس مولانا په خپله یو فتوی کښې لیکي :
په دې باب کښې د علماء کرامو څو مسلکونه دی ، یو مسلک د تاویل چه استواء په معنی د استیلاء او ید په معنی د قدرت او وجه په معنی د ذات ده . وعلی هذا القیاس او هم دا مختار

(المسایرة فی العقائد المنجیة فی الاخرة : ۴۴-۴۸)

(سورة الشوری : ۱۱)

مسلك دې د متاخرين متكلمينو. دويم مذهب : تشابه في المعنى وفي الكيفية. دريم مسلك معلوم المعنى متشابه الكيفية او حق په دې كښې مسلك ثالث دې او هم دا مذهب دې د صحابه كرامو او تابعين او ائمه مجتهدينو او د محدثينو او محققينو فهتاء كرامو او اصولينو (۱)

راجع او محتاط مسلك : خو حقيقت دا دې چه اكثر علماء كرامو اول مسلك اختيار كړې دې كوم چه په مسلك تفويض سره مشهور دې او هم هغه مسلك د ټولو نه زيات اسلم او محتاط مذهب دې :

* پس امام ترمذی رحمته الله علیه په سنن ترمذی كښې فرمائی :

(قَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَوَايَاتٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْ هَذَا مَا يُذَكِّرُ فِيهِ أَمْرٌ الرَّبُّيَّةُ أَنَّ النَّاسَ يَرَوْنَ رَبَّهُمْ وَذِكْرُ الْقَدَمِ وَمَا أَشْبَهَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ وَالْمَذْهَبُ فِي هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ الْأَثَمَةِ مِثْلَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَابْنِ عُيَيْنَةَ وَوَكَيْعٍ وَغَيْرِهِمْ أَنَّهُمْ رَوَوْا هَذِهِ الْأَشْيَاءَ ثُمَّ قَالُوا تَرَوَى هَذِهِ الْأَحَادِيثُ وَتُؤْمِنُ بِهَا وَلَا يُقَالُ كَيْفَ وَهَذَا الَّذِي اخْتَارَهُ أَهْلُ الْحَدِيثِ أَنْ تَرَوَى هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كَمَا جَاءَتْ وَيُؤْمِنُ بِهَا وَلَا تُقَسَّمُ وَلَا تُنَوَّمُ وَلَا يُقَالُ كَيْفَ وَهَذَا أَمْرٌ أَهْلُ الْعِلْمِ الَّذِي اخْتَارُوهُ وَذَهَبُوا إِلَيْهِ) (۲)

يعنى : د الله پاک د ليدو په باره كښې داسې ډير روايات راغلي دي چه خلق به په آخرت كښې د الله پاک ديدار كوي، هم دغه شان د قدم وغيره الفاظ هم راغلي دي. په دې سلسله كښې سفیان ثوري، امام مالک بن انس، سفیان بن عيينه او وكيع وغيره حضرات ائمه اهل علم مسلك دا دې چه د دې احاديثو دې روايت او كړې شى. په دې باندي دې ايمان راوړې شى او د كيفيت په باره كښې دې تپوس او نكړې شى چه د دې صورت او كيفيت به څه وي. حضرات محدثينو هم دا مسلك اختيار كړې دې چه دا احاديث څنگه راغلي دي، هم هغه شان دې په دې باندي ايمان راوړلې شى، د هغې دې نه تفسير او كړې شى نه دې تجسيم لره موهم معنى مراد كړې شى او نه دا او وئيلې شى چه د دې كيفيت به څه وي، د اهل علم هم دا مسلك دې.

* د سفیان به عيينه او امام محمد رحمته الله علیه نه منقول دى :

(ما وصف الله تبارك وتعالى بنفسه في كتابه، فقراءته تفسيره، ليس لاحد ان يفسره بالعربية ولا بالفارسية) (۳)

* امام وكيع بن الجراح رحمته الله علیه فرمائی :

(۱) مجموعة الفتاوى عبدالحى : ۳۹/۱۰

(۲) سنن الترمذی، ابواب صفة الجنة، باب ما جاء في خلود اهل الجنة، رقم الحديث : ۲۵۵۷

(۳) كتاب الاسماء والصفات للبيهقي : ۳۱۴، (قلت : وروى الدارقطني بسنده عن سفیان بن عيينه لما سئل عن أحاديث الصفات فقال: هي كما جاءت نقر بها ونحدث بلا كيف (ق ۵/ ۲). فالمراد من قول سفیان الأول إنما هو نفي الكيفية فقط)

(۱) اورکت اسماعیل بن ابی خالد، وسفیان، ومسعر ایحدثون بهذه الاحادیث ولا یفسرون شیئا (۱)
یعنی ما اسماعیل بن ابی خالد، سفیان ثوری او مسعر اولیدل چه هغوی به دا احادیث
بیانول خود یو خیز به نی هم تفسیر نه کولو.

* ... هم د دې مسلک په باره کښې علامه طیبی رحمته الله علیه فرمائی: هذا هو المذهب المعتمد، وبه يقول
السلف الصالح (۲)، یعنی هم دا مذهب قابل اعتماد دې، او سلف صالحین هم د دې قائل دی.
* او علامه ابن الجوزی رحمته الله علیه فرمائی:

(۳) اکثر السلف یستعملون من تأویل مثل هذا ویرونه کما جاء وینبغی أن یراعی فی مثل هذا الامر اعتقاد أنه لا
تشبه صفات الله صفات الخلق ومعنی الامر عدم العلم بالمراد منه مع اعتقاد التبریه (۳)

یعنی حضرات سلف کښې اکثر په داسې صفاتو کښې د تاویل نه منع کوله او څنگه چه
راغلی وو او څنگه دا وارد دی، هم دغه شان به ئې هغه تیروول، د دې عقیدې د رعایت سره
چه د الله پاک اوصاف د مخلوق د اوصافو سره مشابهت نه ساتی، د امرار یعنی تیروولو
معنی دا ده چه د تنزیه عقیده ساتلو سره چه د هغې د مراد په باره کښې لا علم کیدل
شو اهم خبرې: د اهل حق په دې درې وارو مسلکونو باندې د ځان پوهه کولو نه پس خو
خبرې د صفات متشابهات په باره کښې په ذهن کښې اوساتئ!

* ... په دې درې مذاهبو کښې د چا مسلک ته هم بالکلیه غلط او باطل نه شی وئیلې
کیدې، په قرآن او حدیث کښې د هر یو مسلک دپاره د تعبیر بهر حال گنجائش دې، خو اول
مسلک اسلام او محتاط دې او هم هغه مسلک د جمهور علماء او ائمه اربعه دې لکه چه
واضح کړې شوې ده.

* ... په عالم اسلام کښې، د یوې اوږدې مودې نه په دې مسئله کښې مناظرې او بحثونه
کیږی او ډیر کرته د دواړو طرفونو نه غلو او تجاوز هم کیدلو او دا سلسله تر اوسه پورې
جاری ده حال دا چه ذکر کړې شوې متفق علیه امور نه پس دا اختلاف څه دومره وزنی
حیثیت نه لری او تقریبا د تعبیر اختلاف پاتې کیږی خو د مناظرې ماحولونو د دې نه یو هوا
جوړه کړې ده اود طرفین د بعض حضراتو د طرف نه غلو کیدله.

پس اکثر متاخرین متکلمین اهل سنت د تاویل مسلک اختیار کړې دې چه چرته عوام دې
صفاتو لره په عام حقیقی معنو کښې اخستلو سره د مجسمه مسلک اختیار نه کړی، دې
ځانې پورې خو صحیح ده خو د دې مسلک بعض غالی حضرات، حق صرف هم دا مسلک
گنړی، بلکه د متقدمین مسلک تفویض لره هم په مسلک تاویل کښې د اچولو سعی کوی
او وائی چه د هغوی مسلک په تاویل اجمالی باندې مشتمل دې حال دا چه متقدمین

(۱) التمهید لابن عبدالبر: ۱۴۹/۷

(۲) فتح الباری، کتاب التوحید، باب قول الله تعالی: ولتصنع علی عینی: ۴۷۸/۱۳

(۳) فتح الباری، ۴۰/۶، کتاب الجهاد، باب الکافر یقتل المسلم، رقم الحدیث: ۲۸۶۶

مطلقا تاویل نه کوی. نه اجمالی، نه تفصیلی. بلکه تفویض حنیاروی
 د سلفی حضراتو تشدد. * دویم طرف ته سلفی حنسات و غیر مقلدین تاویل کونکی
 په حق باندې نه گنری او هغوی ته معطله وئیلو سره هغری گمراه گنری. په دې سلسله کنبې
 هغوی د مقالو او مضامینو یو انبار لگولې دې او داسی محسوسې چې د تعبیری اختلاف
 دا اجتهادی مسئله د عالم اسلام د ټولو نه لویه مسئله ده. فتح الباری چه کومه نوې
 نسخه راغلي ده. په هغې کنبې چه حافظ ابن حجر رحمته الله علیه په صنات متشابهات کنبې کوم کوم
 خائي د علماء او ائمه کرامو تاویلی اقوال نقل کړی دی. پر سلفی اهل قلم زهیر شایش
 صاحب. په هغه مقاماتو باندې ډیر په اهتمام سره حاشیه لکوی چه دا تاویل صحیح نه دې
 او خپل مسلک ذکر کوی، مثلا حافظ ابن حجر رحمته الله علیه دلته په کتاب الرقاق کنبې د یو حدیث
 تشریح کولو سره فرمائیلې دی چه د الله پاک د رضا مطلب. د الله پاک د خیر اراده کول دی
 او د سخط الله مطلب د شر اراده کول دی. بعض علماء کرامو د الله پاک د رضا او د سخط
 دا مطلب بیان کړې دې. په دې باندې دا سلفی لیکي

﴿الواجب اثبات هاتین الصفتین : الرضاء والسخط کباق الصفات علی الحقیقة اللاتقة بالله عزوجل من غیر

تکیف ولا تمثیل، ولا تحریف ولا تعطیل، هذا الواجب فی باب الاسماء والصفات جمیعا کما قال سبحانه وتعالی

: ﴿لیس کمثله شیء وهو السیء البصیر﴾ و سدباب التاویل الذی هو فی الحقیقة نفی و تعطیل ﴿ ۱﴾

د تاویل په باره کنبې دا وئیل چه هغه په حقیقت کنبې د الله پاک د صفاتو نفی ده او صفاتو
 لره معطل کول دی. دا تشدد، غلو او د حقیقت خلاف خبره ده، د اهل سنت والجماعت
 متاخرین متکلمین چه کوم د تاویل مسلک اختیار کړې دې هغه حضرات د صفاتو نفی هر
 گز نه کوی بلکه د هغې چه کومې محتمل معانی کیدې شی په هغې کنبې یو معنی ظنی د
 تفسیر او مراد په طور بیانوی چه د دې صفت دا معنی مراد اخستلې کیدې شی، لکه چه
 مخکنبې تیر شوې دی او معتزله او جهمییه په تاویلی معنی باندې جزم کوی. شیخ الاسلام
 مولانا حسین احمد مدنی رحمته الله علیه لیکي

اعتراض واردیږی چه څنگه د اشاعره ډله، ماتریدییه تاویلات کوی، معتزله او جهمییه هم
 تاویلات کوی. په دوی او هغوی کنبې څه فرق دې؟ د دې جواب دا دې چه د دواړو په
 تاویلاتو کنبې فرق دې چه اشاعره او ماتریدییه په تاویلاتو باندې جزم نه کوی، په خلاف د
 معتزله وغیره چه هغوی تاویلات کوی او وائی چه بس دلته هم دا معنی مراد ده. ﴿ ۲﴾

د صحابه کرامو او جلیل القدر تابعین نه په مختلف آیتونو او نصوص کنبې تاویل منقول
 دې. چه د هغې تفصیل وړاندې په کتاب التوحید کنبې راځی. په دې وجه دا وئیل چه
 مسلک تاویل مسلک تعطیل دې صحیح خبره نه ده. علامه ابن الجوزی رحمته الله علیه د دفع شبه

﴿ فتح الباری : کتاب الرقاق، باب من نوقش الحساب عذب : ۴۹۱/۱۱﴾

﴿ معارف مدنیة : ۸۴۷﴾

التشبيه په نوم باندې مسفل بر کتاب لیکلې دې، چه په هغې کبني په هغه خلقو باندې تنقيد کړې شوې دې کوم چه د تاويل مطلق انکار کوي. هم دې صاحب وړاندې په کتاب التوحيد کبني د تفويض او تاويل دواړو مسلکونو ته باطل وئيلې دي (۱) ظاهره ده. دا غلو، افراط او د حد نه تجاوز دي.

★ او په آخری خبره باندې داسې ځان پوهه کړې چه پورته چه کوم درې مسلکونه بيان شوې دي، هغه درې واړه صحیح دي. علامه ابن تیمیه، علامه ابن قیم او د هغوی په اتباع کبني د عربو سلفيانو او د هندوستان غير مقلدينو دویم مسلک اختيار کړې دې، خو ډیر کرته هغوی په تفصیل کبني تلو سره داسې عبارتونه او الفاظ راوړي، چه د هغې نه د تجسیم او تشبیه بوئی راځي (۲)

د صفات باری تعالی مسئله چونکه نازک او حساس ده، په دې وجه یو داسې لفظ، داسې کلمه او عبارت نه دي استعمالول پکار کومه چه تجسیم لره موهم وي، حکیم الامت مولانا اشرف علی تهانوی رحمته الله علیه لیکي:

نن صبا بعض خلق چه په هغوی باندې ظاهريت غالب دې چه کله د متشابهاتو تفسیر کوي نو په درجه د اجمال کبني خو په مسلک سلف باندې اوسیري، خو څلور غلطی کوي:

- ① یو دا چه د تفسیر ظنی د قطعیت مدعی شی
 - ② دویمه غلطی داده چه کله تفصیل کوي نو عنوانات موهمه تکییف او تجسیم اختیاروي
 - ③ دریمه غلطی دا چه مسلک د تاویل ته علی الاطلاق باطل وئیلو سره چه زرگونو اهل حق تضلیل کوي. حال دا چه د اهل حق سره د هغوی د مسلک د صحت دپاره احادیث هم بناء دي او قواعد شرعیه هم
 - ④ څلورمه غلطی دا کوي چه تفسیر بالاستقرار خو د سلف په مسلک گنري او نورو تفاسیر لغویه ته د خلف تاویل وائی، حال دا چه د ټولو مساوی کیدل پورته ظاهر شو (۳)
- علامه ابن تیمیه او علامه ابن القيم رحمته الله علیهما په دې مسئله کبني متشدد وو، خو سلفی حضرات او غیر مقلدین صرف خپل مسلک حق گنري هم دې ته د اهل البنت مسلک وائی، باقی حضرات هغوی گمراهان او په باطله گنري
- جمهور اهل سنت چه په هغوی کبني صحابه کرام، تابعین او جلیل القدر ائمه کرام داخل دي لره گمراه گنرل خپله لویه گمراهی ده.

﴿اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه﴾ (امین)

(۱) پس شوايش صاحب لیکي: ﴿وطريقى التفويض والتاويل فى باب الصفات مسلکان باطلان، اما اهل السنة والجماعة فيقابلون نصوص الاسماء والصفات بالايمان بها، والتسليم والاثبات والتنزيه على الكمال الاثني به.﴾ (فتح الباری، کتاب التوحيد، باب قول النبى صلى الله عليه وسلم: لاشخص اغير من الله: (۴۹۲/۱۳))

(۲) اوگورئ: فيض الباری، کتاب استتابة المرتدين: ۴۷۳-۴۷۴

(۳) امداد الفتاوى: ۱۱۱/۶

۵۳: باب فی الحوض

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ). وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «أَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ». ار ۳۰۱۵

د حوض مفهوم : د حوض په باره کښې خو خبرې په ذهن کښې اوساتې!

① حوض په عربی ژبه کښې تقریبا هم په دې مفهوم کښې استعمال شوې دې په کومه معنی کښې چه په اردو کښې مستعمل دې، د حوض نه مراد حوض کوثر دې، چه په هغې سره به رسول الله ﷺ خپل امتیانو ته په میدان حشر کښې اوبه ورکوی، دا په حقیقت کښې په میلیونو خور شوې وسیع او عریض تالاب دې، چه د هغې نه به په جنت کښې د کوثر نهر نه صفا او شیرین او خوږې اوبه وی کومې چه به د پیو نه زیاتې سپینې، د شهدو نه زیاتې خوږې او د مشکو نه زیاتې خوشبودارې وی، لکه چه وړاندې په حدیث الباب کښې راځی. د حوض کوثر ثبوت : معتزله وغیره د حوض کوثر انکار کوی، خو په احادیثو کښې د دې ثبوت تقریبا تواتر معنوی ته رسیدلې دې، قاضی عیاض رحمته الله علیه د پنځویشتو صحابه کرامو رضی الله عنهم نه د حوض روایات نقل کړی دی. (۱) امام نووی رحمته الله علیه په دې باندې د دریو اضافه کړې ده. (۲) او حافظ ابن حجر رحمته الله علیه د پنځوسو نه زیاتو صحابه کرامو رضی الله عنهم نه د حوض روایات نقل فرمایلې دی او لیکلې ئې دی چه د بعض علماء کرامو په باره کښې معلومه شوې ده چه هغوی دا تعداد زیاتولو سره اتیا ته رسولې دې. (۳)

د رسول الله ﷺ نه علاوه د نورو انبیاء رضی الله عنهم دپاره هم په حدیث کښې د حوض ذکر ملاویږی، پس په سنن ترمذی کښې د سیدنا سمرة بن جندب رضی الله عنه مرفوع روایت دې، «ان لكل نبی حوضا» یعنی د هر نبی حوض دې. امام ترمذی رحمته الله علیه فرمائی چه د دې په موصول او مرسل کیدو کښې اختلاف دې او د دې مرسل طریق زیات صحیح دې. (۴) ابن ابی الدنيا د امام حسن بصری رحمته الله علیه نه په صحیح سند سره روایت نقل کړې دې، په هغې کښې دی : «ان لكل نبی حوضا و هو قائم على حوضه پیدا عصایدعو من عرف من أمته ألا وإنهم يتباهون أيهم أكثر تبعا وإن لأرجوان أكون أكثرهم تبعا»

یعنی بیشک د هر نبی به یو حوض وی، هغه به د دې حوض په خوا کښې ولاړ وی، په لاس کښې به ئې همسا وی، په خپلو امتیانو کښې به چه څوک پیژنی، هغوی به راغواړی او حضرات انبیاء رضی الله عنهم به د خپل امتونو په کثرت باندې فخر کوی او زما امید دې چه زما امت

(۱) فتح الباری : ۵۷۰/۱۱، وشرح مسلم للنووی. باب اثبات الحوض، ۵۳/۱۶

(۲) شرح مسلم للنووی، کتاب الفضائل، باب "ت حوض نبینا صلی الله علیه وسلم ۵۳/۱۵

(۳) فتح الباری : ۵۷۰/۱۱

(۴) سنن الترمذی، کتاب صفة القيامة، باب ما جاء عفة الحوض : ۶۲۸/۴، رقم الحدیث : ۲۴۴۳

به په تعداد کښې د ټولو نه زیات وی خو دا روایت هم مرسل دې د خو د رسول الله ﷺ حوض کوثر به د ټولو نه ممتاز او بیل وی په هغې کښې به د جنت د دغه اوبه راځی حوض به د صراط نه مخکښې وی که روستو (۳) دریم بحث دا دې چه د حوض کوثر نه به د اوبو څکولو دا سلسله کله وی. د پل صراط نه پس یا که د هغې نه مخکښې؟

★ د ډیرو علماء کرامو خیال دې چه دا به صراط نه اول وی، خلقو به د قبرونو نه راوځی نو هغوی به په میدان حشر تنده لگیدلې وی او لا به د صراط مرحله نه وی راغلي، هغه وخت به دا حوض وی او رسول الله ﷺ به په میدان محشر کښې د صراط نه مخکښې مخکښې خلقو باندې د هغې خوږې اوبه څکوی

د علامه قرطبي او حافظ ابن حجر رحمتهما وغیره رجحان هم دې طرف ته دې او مشهوره هم دا دد. (۲)

★ خو نور ډیر علماء کرام فرمائی چه دا به د صراط نه پس وی. د امام بخاری رحمهما د صنیع نه هم دا معلومیرې، ځکه چه امام بخاری رحمهما د باب الصراط نه پس باب فی الحوض قائم کړې دې. (۳)

د سیدنا انس رضی الله عنه د یو روایت نه د دې تائید کیرې کوم چه امام ترمذی رحمهما نقل کړې دې چه ما رسول الله ﷺ ته درخواست او کړو چه زما دپاره به په قیامت کښې سفارش کوئ، رسول الله ﷺ ورته اقرار او کړو، سیدنا انس رضی الله عنه تپوس او کړو زه به تاسو کوم ځانې گورم؟ رسول الله ﷺ او فرمائیل: ته د ټولو نه اول ما په صراط باندې او گوره، ما اووې: که هلته ملاقات اونشو نو بیا؟ رسول الله ﷺ او فرمائیل: میزان سره، ما عرض او کړو: که هلته ملاؤ نه شو نو بیا؟ رسول الله ﷺ او فرمائیل: حوض کوثر سره. (۴)

په دې حدیث کښې صراحت دې چه د حوض په زمانه کښې به پل صراط موجود وی! بعض حضراتو وئیلې دی چه د رسول الله ﷺ به دوه حوضونه وی یو په میدان حشر کښې او د صراط نه مخکښې او دویم په جنت کښې دننه او د دواړو نوم حوض کوثر دې. د علامه عینی رحمهما رجحان هم دې طرف ته دې. (۵)

یو اشکال او د هغې جواب: په حوض قبل الصراط باندې اشکال کړې شوې دې چه د میدان حشر او جنت ترمینځه وی چه په هغې باندې به پل صراط خورولې شی او د حوض اوبه به د جنت د نهر کوثر نه راځی، که حوض د صراط نه مخکښې تقسیم کړې شی نو د جنت او

(۱) ارشاد الساری: ۵۷۸/۱۳

(۲) فتح الباری: ۵۶۸/۱۱

(۳) فتح الباری: ۵۶۷/۱۱، ارشاد الساری: ۵۷۷/۱۳

(۴) سنن الترمذی، کتاب صفة القيامة، باب ما جاء فی شان الصراط، ۶۲۱/۴، رقم الحدیث: ۶۴۳۳

(۵) عمدة القاری: ۲۰۹/۲۳

حوض ترمینخه به جهنم وی، د جنت د نهر نه به اوبه حوض نه څنگه راځی؟ (۱)
خو د دې جواب دا ورکړې کیدې شی چه د آخرت امور نه په دې باندې قیاس کیدې شی او
نه د هغې مناظرو صحیح او حقیقی تصویر مونږ په دنا کېږي فهم کولې شو، په دې وجه دا
څه بعیده نه ده چه د جهنم د حائل کیدو باوجود به د جنت د نهر نه به حوض کوثر کېږي اوبه
راځی چه د الله پاک د قدرت عجائبات بی شمیره دی.

د ترجمه الباب وضاحت: (۲) امام بخاری رضی الله عنه په دې باب کېږي تقریباً نورلس احادیث ذکر
فرمائیلې دی، چه په هغې کېږي د رسول الله صلی الله علیه و آله د حوض ذکر دې، په ترجمه الباب کېږي د
سورة کوثر اول ایت «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ» ذکر فرمائیلې دې. د دې تفسیر په کتاب التفسیر
کېږي تیر شوې دې، د کوثر نه خیر کثیر مراد کړې شوې دې. او په حوض کوثر سره هم د دې
تفسیر کړې شوې دې (۱) امام بخاری رضی الله عنه په باب الحوض کېږي آیت ذکر کولو سره، دې
دویم تفسیر طرف ته اشاره او فرمائیله.

په ترجمه الباب کېږي چه نبي د عبدالله بن زید کوم تعلیق ذکر فرمائیلې دې، هغه امام
بخاری رضی الله عنه په کتاب المغازی کېږي په باب غزوة حنین کېږي موصولا نقل کړې دې.
د باب په ډیرو روایتونو کېږي راځی چه د رسول الله صلی الله علیه و آله خواله به حوض کوثر ته یو جماعت
راځی. رسول الله صلی الله علیه و آله به هغوی او پیژنی او په هغوی باندې به د حوض نه اوبه څکل غواړی
چه په مینخ کېږي به ئې بندیز راشی. رسول الله صلی الله علیه و آله به او فرمائی چه دا خو زما صحابه او زما
امتیان دی، هغوی ته به او وئیلې شی چه هغوی ستاسو نه روستو خپل دین بدل کړې وو.
د دوی نه کوم خلق مراد دی، بعض وئیلې دی چه د رسول الله صلی الله علیه و آله د زمانې منافقان مراد دی،
خو صحیح قول دا دې چه د هغوی نه د رسول الله صلی الله علیه و آله نه پس مرتد کیدونکی خلق مراد دی
چه هغوی سره سیدنا صدیق اکبر رضی الله عنه جهاد کړې وو. (۲)

۱۶۲۰۵۱ (۱) حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ».

(۱) قال القسطلاني: وأما قول صاحب التذكرة والصحيح أن له - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حوضين أحدهما في
الموقف قبل الصراط. والآخر داخل الجنة وكلاهما يسمى كوثرًا متعقب بأن الكوثر نهر داخل الجنة وماؤه
يصب في الحوض، ويطلق على الحوض كوثر لكونه يمد منه. وفي حديث أبي ذر عند مسلم أن الحوض
يشخب فيه ميزابان من الجنة، وقد سبق أن الصراط جسر جهنم، وأنه بين الجنة والموقف فلو كان الحوض
دونه لحالت النار بينه وبين الماء الذي يصب من الكوثر في الحوض والله أعلم. (ارشاد الساري: ۵۷۸/۱۳)

(۲) كشف الباري، كتاب التفسير: ۷۶۰

(۳) فتح الباري: ۴۶۹/۱۱، وعمدة القاري: ۱۶۵/۲۳

(۴) أخرجه مسلم في الفضائل، باب: اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته، رقم: ۲۲۹۷

(فرطكم: هو الذي يتقدم الواردين ليصلح لهم الحياض والدلاء ونحوها من أمور الاستقاء. (ليرفعن) يظروهم
الله تعالى لي حتى اراهم. (ليختلجن) يعدل بهم عن الحوض ويجذبون من عندي. (دونى) قبل ان يصلوا الى.
اما احداثو) من بدعة وفتنة ومعصية.

د سیدنا عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نہ روایت دی چه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل زد به ستاسو نه مخکنبی په حوض باندی موجود بم

(قرط) هغه سړی ته وانی چه د اربابو سندسب پر اوځانی لتولودپاره د قافلې نه مخکنبی ځی
وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «أَنَا قَرَطُكُمْ عَلَى
الْحَوْضِ، وَلَيُرْفَعَنَّ رِجَالٌ مِنْكُمْ ثُمَّ لِيُخْتَلَجَنَّ دُونِي فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي. فَيَقَالُ إِنَّكَ لَا
تَدْرِي مَا أَحَدٌ ثَوَابُكَ». تَابَعَهُ عَاصِمٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ. وَقَالَ حَصِينٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ
حَدِيقَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٢٢٤٢]

د سیدنا عبداللہ رضی اللہ عنہ نه روایت دی چه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل زد به په حوض باندی
ستاسو نه مخکنبی موجود یم. او ستاسو نه به څه خلق زما مخی ته راوستلې شی، بیا په
هغوی زما د مخی نه لرې کړې شی نو زده به وایم چه ای زما ربه دا زما ملگری دی. خوماته
به او ویلې شی چه هغوی ستاسو نه روستو څه څه نوي څیزونه ایجاد کړې وو

(یختلجن) : د جمع مذکر مجهول صیغه ده او په آخره کنبی ئې نون ثقیله دي یعنی بیا به
زمانه رانکلې شی، بیل به کړې شی!

یقال: اختلجه منه: اذا نزع منه او جذبه: رانکل، لرې کول

(تباعدعاصم) : د اعمش متابعت عاصم او کړو. حارث بن ابی اسامة هغه موصولا نقل کړې
دي (١) او حصین بن عبدالرحمن واسطی دا روایت د ابو وائل په واسطې سره د سیدنا
حدیفه رضی اللہ عنہ نه نقل کړې دي او مسلم د حصین روایت موصولا نقل کړې دي (٢)

[٢٢٠٦] (٣) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «أَمَامَكُمْ حَوْضٌ كَمَا بَيْنَ جَرِبَاءَ وَأَذْرَحَ».
د سیدنا عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نه روایت دی چه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل : ستاسو مخی ته
حوض دي، (په دومره فاصله باندی څومره چه، د جرباء او اذرح ترمینځه ده.

(جرباء) : د شام یو کلی دي.

(اذرح) : اذرح هم د شام د یو کلی نوم دي د دواړو ترمینځه تقریبا د دیرشو ورځو مسافت
دي (٤)

(١) عمدة القاری : ٢٣/٢١١، وارشاد الساری : ١٣/٥٧٩

(٢) عمدة القاری : ٢٣/٢١١، وارشاد الساری : ١٣/٥٧٩

(٣) اخرجه مسلم فی الفضائل، باب : اثبات حوض نبینا صلی الله علیه وسلم وصفاته، رقم : ٢٢٩٩

(٤) جرباء واذرح) موضعان، وقيل : هما قريتان بالشام والمراد : ضرب المثل ليعد اقطار الحوض وسعته، فكان
يشبه ذلك بالبلاد التي ينای بعضها عن بعض، ولا يراد بذلك حقيقة المسافة بين هذه البلاد.

[۲۲۰۷] حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هَشِيمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ الْكَوْثَرُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ. قَالَ أَبُو بَشِيرٍ قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ أَنَسٍ أَيُّ عَمُونَ أَنَّهُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ. فَقَالَ سَعِيدُ النَّهْرُ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ. [ر: ۱۴۲۸۲]

د سيدنا ابن عباس رضي الله عنهما نه روايت دي چه د «الكوثر» نه مراد دير زيات خير (خير كثير) دي، كوم چه الله پاك رسول الله صلى الله عليه وسلم ته ورکړې دي، ابو بشر وائی چه ما سعيد بن جبیر رضي الله عنه ته اووي چه د بعض خلقو خيال دي چه «کوثر» په جنت کښې يو حوض دي نو هغوی اووي چه كوم نهر په جنت کښې دي، هغه هم د دي خير (نيکي) يوه حصه ده، كوم چه الله پاك رسول الله صلى الله عليه وسلم ته ورکړې دي.

[۲۲۰۸] (۲) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «حَوْضِي مَسِيرَةٌ شَهْرٌ، مَاءُؤُهُ أَيْضٌ مِنَ اللَّبَنِ، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَكِيْرَانُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا فَلَا يَطْمَأَنَّ أَبَدًا».

د سيدنا عبدالله بن عمرو رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل: زما حوض به د يوې مياشتې په مسافت باندې خور وي، د هغې اوبه به د پيو نه زياتې سپينې وي او د هغې خوشبوئی به د مشکو نه زياته ښه وي، او د هغې گلاسونه به د آسمان د ستورو په شان وي، كوم انسان چه د هغې نه يو كرت اوڅكي، بيا به كله هم ترې نه شي.

«کيزان»: د کوز جمع ده: گلاس، کوزه.

[۲۲۰۹] (۳) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «إِنَّ قَدْرَ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ مِنَ الْيَمَنِ، وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الْأَبَارِقِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ».

د سيدنا انس بن مالک رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل: زما د حوض

(۱) عمدة القارى: ۲۱۲/۱۳، وارشاد السارى: ۵۸۰/۱۳

(۲) اخرجه مسلم فى الفضائل، باب: اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته، رقم: ۲۲۹۱ (مسيرة): : اى طول حافته تحتاج الى السير هذه المدة، (كيزانه) جمع كوز، والتشبيه بالنجوم من حيث الكثرة والضياء، (يظماء) يعطش.

(۳) اخرجه مسلم فى الفضائل، باب: اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته، رقم: ۲۳۰۳ (قدر حوضي) طول شاطئة: (ايلة) مدينة كانت عامرة، وهى بطرف البحر الاحمر من ناحية الشام، (صنعاء) البلد المعروف فى اليمن، (الابارة)، جمع ابريق.

اوږدوالی به دو مرد وی خومره چه د ایله او یمن بنار ترمینځه مسافت دې او هلته به په دوامره لونی تعداد کښې بیالی وی خومره چه د آسمان د ستورو تعداد دې

(اباریق) د ابریق جمع ده، د چاندی پیاله، لوبښی

۱۰۱ [۲۲۱] (۱) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . وَحَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «بَيْنَمَا أَنَا أُسِيرُ فِي الْجَنَّةِ إِذْ أَنَا بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ قِيَابُ الدَّرِّ الْمَجُوفِ قُلْتُ مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا الْكُوْثُرُ الَّذِي أُعْطَاكَ رَبُّكَ . فَإِذَا طِينُهُ - أَوْ طَيْبُهُ - مِسْكٌ أَذْفَرٌ» . شَكَّ هُدْبَةُ . ار : ۱۴۶۸۰

د سيدنا انس بن مالک رضي الله عنه نه روایت دې چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائیل چه زه په جنت کښې روان اوم چه زه یو نهر ته اورسیدم، د هغې په دواړو غاړو باندې د ډډو ملغلرو گنبدونه جوړ شوي وو، ما تپوس او کړو، ای جبرئیل دا څه دی؟ هغوی او وئیل: کوثر دې، کوم چه ستاسو رب تاسو ته درکړې دې، ما اوکتل چه د هغې خاوره یا د هغې خوشبوئی د مشکو په شان وه، د هدبه شک وو (چه خاوره ئې وئیلې وه که خوشبوئی)

(حافتاه): د حافة نه غاړه مراد ده. (قیاب): د قبة جمع ده، گنبد ته وائی.

(الدار المجوف): داسې ملغلره کومه چه د دننه خالی وی، (اذفر): تیز خوشبودار.

ابن فارس رضي الله عنه فرمائی (ذفر): د بوئی تیز والی ته وائی.

۱۱ [۲۲۱] (۲) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «لَيَرَدَنَّ عَلَى نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِي الْحَوْضَ، حَتَّى عَرَفْتَهُمْ اخْتَلَجُوا دُونِي، فَأَقُولُ أَصْحَابِي . فَيَقُولُ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ» .

د حضرت انس رضی الله عنه نه روایت دې چه نبی کریم صلی الله علیه وسلم او فرمائیل: زما ملگری به حوض له زما مخې ته راوستلې شی تردې چه کله زه هغوی او پیژنم، بیا به هغوی زما د مخې نه لرې کړې شی، زه به په دې باندې او وائم چه دا خو زما ملگری وو، لیکن ماته به او وئیلې شی چه تاته پته نشته چه دوی ستاسو نه پس کوم نوی څیزونه ایجاد کړي وو.

۱۲ [۲۲۱] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، مَنْ مَرَّ

(۱) أخرجه مسلم في الفضائل. باب: اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته. رقم: ۲۳۰۴ (اصحابی) ای ممن كان يصاحبني، (اختلجوا) جذبوا وابتعدوا، (ما احدثوا) من معصية توجب

جرماتهم ايسر من الحوض.

(۲) اخذ جه مسلم في الفضائل. باب: اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته. رقم: ۲۲۹۰، ۲۲۹۱

عَلَى شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَطْمَأْأَبْدًا، لَيَرِدَنَّ عَلَى أَقْوَامٍ أَعْرَفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي، ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ».

د سیدنا سهل بن سعد رضی اللہ عنہ نہ روایت دی چہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل زہ بہ یہ حوض بانڈی ستاسو نہ مخکنسی موجود ایم، کوم سرې ہمہ چہ زما طرف تہ راتیر شی ہعہ بہ د ہغی اوبہ خکی، اوخوک چہ دہغی اوبہ خکی ہغہ بہ بیاکلہ ہم نہ ترې کیڑی، اوہلہ بہ داسی خلق راشی کوم چہ پہ زہ پیژنم او ہغوی بہ ما پیژنی، خوبیا بہ ما او د ہغوی مینخ کنسی حجاب راشی قَالَ أَبُو حَازِمٍ فَسَمِعَنِي النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عِيَاشٍ فَقَالَ هَكَذَا سَمِعْتُ مِنْ سَهْلِ فَقُلْتُ نَعَمْ. فَقَالَ أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لَسَمِعْتَهُ وَهُوَ يَزِيدُ فِيهَا «فَأَقُولُ إِنَّهُمْ مِنِّي. فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدٌ ثَوَّبَعْدَكَ. فَأَقُولُ سَحَقًا سَحَقًا لَيْسَ غَيْرَ بَعْدِي» . [۱۶۶۴۳]

دا تعلق نہ دی، بلکہ د ماقبل سرہ متصل دی. ابر حازم (سلمہ بن دینار) فرمائی چہ دا حدیث ما د نعمان بن ابی عیاش نہ واوریدلو او وې وئیل چہ آیا تاسو د سیدنا سهل رضی اللہ عنہ نہ ہم دغہ شان اوریدلې وو، ما اووې او، ہغوی او فرمائیل چہ زہ گواھی ورکوم چہ ما د سیدنا ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ نہ دا حدیث اوریدلې وو. او ہغوی بہ پہ دی حدیث کنسی اضافہ کولہ (یعنی دا چہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بہ فرمائی، چہ زہ بہ وایم چہ دا خو زما نہ دی، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تہ بہ او وئیلې شی چہ تاسوتہ معلومہ نہ دہ چہ ہغوی ستاسو نہ روستوخہ نوې خیزونہ ایجاد کرې وو، زہ بہ پہ دی بانڈی وایم چہ لرې شی، لرې شی چا چہ زما نہ پس بدلون کرې وو وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَحَقًا بَعْدًا، يُقَالُ سَحِيقٌ بَعِيدٌ، وَأَسْحَقُهُ أَعْدَةٌ.

سیدنا ابن عباس رضی اللہ عنہما فرمائی چہ د (سحقا) معنی د لرې والی دہ، دا لفظ پہ سورۃ الملک آیت نمبر ۱۱ کنسی دی (فَسَحَقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ) او د سحیق معنی د بعید راحی دا پہ سورۃ حج آیت نمبر ۳۱ کنسی دی: (أَوْتَهَوِيَ بِهِ الرَّيْحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ) سحقة واسحقہ مجرد او د باب افعال دوارو نہ د دی معنی د لرې کولو راحی! ابن ابی حاتم دا تعلق موصولاً نقل کرې دی (۱) دلنہ چونکہ پہ حدیث کنسی د (سحقا) لفظ راغلی وو، د دی مناسبت د وجی نہ امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ د عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہما دا تشریح دلنہ نقل او فرمائیلہ.

۲۲۱۳۱، ۱۶۲۱۴ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ بْنِ سَعِيدٍ الْحَبَطِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ «يَرِدُ عَلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِي فَيُحَلَّتُونَ عَنِ الْحَوْضِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي. فَيَقُولُ إِنَّكَ لَا عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحَدٌ ثَوَّبَعْدَكَ، إِنَّهُمْ أَرْتَدُّوْا عَلَيَّ أَدْبَارَهُمُ الْقَهْرَمَى».

د سعید بن المسیب نہ روایت دی چہ سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ بہ حدیث بیانولو چہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل: د قیامت پہ ورخ بہ زما د صحابہ کرام رضی اللہ عنہم نہ یو جماعت پہ ما بانڈی

پیش کړې شی، بیا به هغوی د حوض نه لرې کړې شی، زه به عرض او کړم، ای زما ربه! دا خو زما صحابه وو، الله پاک به فرمائی چې تاته معلومه نه ده چه هغوی ستا نه روستو څه نوې څیزونه ایجاد کړې وو. دا خلق په شا باندې واپس شوې وو.

د احمد بن شیب دا تعلیق ابو عوانه موصولا نقل کړې دي. (۱)

۱۲۲۱۴ | حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ يَحَدِّثُ عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «يَرُدُّ عَلَيَّ الْحَوْضَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِي فَيَحْلَتُونَ عَنْهُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي. فَيَقُولُ إِنَّكَ لَا عِلْمَ لَكَ بِمَا أَخَذْتُوا بَعْدَكَ، إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا عَلَيَّ أَدْبَارَهُمُ الْقَهْقَرَى».

سعید بن المسیب رضی الله عنه د رسول الله صلی الله علیه و آله د صحابه کرامو رضی الله عنهم نه نقل کولو سره فرمائی چه رسول الله صلی الله علیه و آله او فرمائیل: په حوض باندې به زما د ملگرو یو جماعت راوستلې شی، بیا به هغوی د هغې نه لرې کړې شی. زه به عرض او کړم، ای الله! دا خو زما صحابه دي، الله پاک به او فرمائی چې تاته معلومه نه ده چه هغوی ستا نه روستو څه نوې څیزونه ایجاد کړې وو دوی په خپلو پوندو (د اسلام نه) واپس شوې وو.

(تهقهري): په پوندو باندې شاته تلل.

وَقَالَ شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَيَحْلَتُونَ. وَقَالَ عَقِيلٌ فَيَحْلَتُونَ.

شعیب چه د زهری نه کوم روایت نقل کړې دي، په هغې کښې **(فَيَحْلَتُونَ)** الفاظ دي او هم دغه شان د عقیل بن خالد په روایت کښې د **(فَيَحْلَتُونَ)** الفاظ دي.

(يَحْلَتُونَ): د **(تحلئة)** نه دي، د دې معنی د منع کولو او د لرې کولو ده. وئیلې شی **(حلاة عن الماء):** هغه ئې د اوبو نه منع کړو. او **(يجلون)** مجهول صیغه ده، د **(جلاء)** معنی ده،

لرې کول، **(يجلون)**، هغوی به لرې کړې شی. (۲)

د شعیب دا تعلیق امام ذهلی موصلا نقل کړې دي. (۳)

وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

زبیدی، د زبید طرف ته منسوب دي، چه یوه قبيله ده او د دې نه مراد محمد بن الوليد بن عامر دي، سیدنا ابورافع رضی الله عنه د رسول الله صلی الله علیه و آله ازاد کړې غلام وو، د هغوی نوم اسلم وو، عبید الله د هغوی ځوئي وو، په دې سند کښې درې تابعین دي: امام زهری رضی الله عنه، د هغوی

(۱) فتح الباری: ۵۷۶/۱۱، وعمدة القاری: ۲۱۷/۲۳، وارشاد الساری: ۵۸۰/۱۳

(۲) عمدة القاری: ۲۱۸/۲۳

(۳) فتح الباری: ۵۷۷/۱۱، وارشاد الساری: ۵۸۶/۱۳

شیخ محمد بن علی او د هغوی شیخ عبیدالله رضی الله عنه، درې واره تابعین دی. (۱) امام دارقطنی رحمته الله دا تعلیق موصولا نقل کړې دي. (۲)

۱۲۲۱۵) حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي هِلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ «بَيْنَ أَنَا قَائِمٌ إِذَا زُمِرَةٌ، حَتَّى إِذَا عَرَفْتَهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنِهِمْ فَقَالَ هَلُمَّ. فَقُلْتُ أَيْنَ قَالَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ. قُلْتُ وَمَا شَأْنُهُمْ قَالَ إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا وَابْعَدَكَ عَلَيَّ أَذْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى. ثُمَّ إِذَا زُمِرَةٌ حَتَّى إِذَا عَرَفْتَهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنِهِمْ فَقَالَ هَلُمَّ. قُلْتُ أَيْنَ قَالَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ. قُلْتُ وَمَا شَأْنُهُمْ قَالَ إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا وَابْعَدَكَ عَلَيَّ أَذْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى. فَلَا أَرَأَهُ يَخْلُصُ مِنْهُمْ إِلَّا مِثْلُ هَمَلِ النَّعَمِ».

د سيدنا ابو هريره رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمائيل: زه به (په حوض باندي) ولاړ يم چه يو جماعت به مخې ته راشي او چه كله ئې زه او پيژنم نو يو سړې به زما او د هغوی ترمينځه راوځي او وائي به چه دلته راشي او زه به وایم چه چرته؟ هغه به وائي، د اور طرف ته، زه به تپوس او کرم، دا څنگه خلق دي. هغه به وائي چه دا خلق ستاسو نه روستو په خپلو پوندو باندي واپس شوې وو، بيا به يوه بله ډله زمونږ مخې ته راشي او كله چه زه هغوی او پيژنم نو بيا به يو سړې زما او د هغوی ترمينځه راوځي او هغوی ته به وائي چه دلته راشي، زه به تپوس او کرم چرته؟ هغه به وائي چه د جهنم طرف ته، قسم په الله زه به ترې تپوس او کرم چه د هغوی احوال څه دي؟ هغه به وائي دا خلق ستاسو نه روستو په خپلو پوندو باندي واپس شوې وو، رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمائي پس زه نه وينم هغوی لره چه د هغوی نه به خلاصې بيا مومي مگر ډير لږ تعداد.

قوله: «فَلَا أَرَأَهُ يَخْلُصُ مِنْهُمْ إِلَّا مِثْلُ هَمَلِ النَّعَمِ»: يعنى زما خيال نه دي چه هغوی به خلاص شي، مگر د بيکاره پريخودلې شوې اوبښ په شان ډير کم!

«همل»: هغه څاروی او اوبښ وغيره ته وائي چه هغه بيکار پريخودلې شي او د هغې څوک نگراني او خيال نه ساتلې کيږي، چه چرته تلل غواړي، چرته څريدل غواړي هلته څريږي، داسې څاروې هلاک او ضائع کيږي، عموما داسې څاروی ډير کم وي. په دې وجه دلته د دې نه قلت مراد دي چه د هغوی نه به د جهنم نه بچ کيدونکي خلق ډير کم وي، علامه عيني رحمته الله ليکي: «اي لا يخلص منهم من النار الا قليل». (۳)

د ترجمة الباب سره مناسبت: په دې حديث کښې د حوض کوثر ذکر نشته، خو د مرتدينو ذکر دي او مخکښې چه کوم احاديث تير شوې دي په هغې کښې د حوض او مرتدينو دواړو ذکر دي، په دې وجه براه راست خو د دې د ترجمة الباب سره څه مناسبت نشته، خو د حوض

(۱) فتح الباری: ۵۷۷/۱۱، وعمدة القاری: ۲۱۹/۲۳، وارشاد الساری: ۵۸۶/۱۳

(۲) فتح الباری: ۵۷۷/۱۱، وعمدة القاری: ۲۱۹/۲۳، وارشاد الساری: ۵۸۶/۱۳

(۳) د ذکر شوې تفصيل دپاره اوگوري: عمدة القاری: ۲۱۹/۲۳

والا احاديثو سره د دي مطابقت دي. نود هغي د مناسبت د وجي ندني هم د دي سره مطابقت راخي (۱)

(خرجه رجل): د دي نه مراد فرشته ده چه د انسان په صورت کښي به ظاهر يري (۲)

[۲۲۱۶۱] حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَبِيبِ

عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-

قَالَ «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمَنْبَرِي عَلَى حَوْضٍ». [ار: ۱۱۳۸]

د سيدنا ابو هريره رضي الله عنه نه روايت دي چه رسول الله صلى الله عليه وسلم او فرمايل: زما د کور او منبر تر منجه جنت د باغونو نه يو باغ او زما منبر زما په حوض باندي دي

(منبري): د منبر نه مراد يا خو دنيا والا منبر دي کوم چه په مسجد نبوي صلى الله عليه وسلم کښي نصب دي او يا د آخرت منبر مراد دي کوم چه به د حوض کوثر سره نصب کولې شي (۳)

د رسول الله صلى الله عليه وسلم د کور او په مسجد نبوي کښي چه د منبر تر مينځه کوم ځاني دي. هغه ته

(روضة الجنة) وائي. يعنى د جنت باغ دي ته يا خو په دي وجه د جنت باغ وئيلې شي چه

بعينه هم دا حصه به د جنت طرف ته منتقل شي او يا مطلب دا دي چه په دي کښي عبادت به انسان لره د جنت طرف ته منتقل کړي. (۴)

[۲۲۱۷۱] حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا قَالَ

سَمِعْتُ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ «أَنَا قَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ».

د سيدنا جندب رضي الله عنه نه روايت دي چه ما د رسول الله صلى الله عليه وسلم نه واوريدل. هغوی او فرمايل: زه به ستاسو نه مخکښي په حوض کوثر باندي موجود يم.

د امام بخاري رحمته الله عليه شيخ عبدان دي، عبدان لقب دي، او د هغوی نوم عبد الله بن عثمان دي، دوی د خپل پلار نه نقل کوي، د هغوی د پلار نوم عثمان بن حبله دي (۵)

[۲۲۱۸۱] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ -رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ- أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- خَرَجَ يَوْمَ فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيْتِ،

ثُمَّ انْصَرَفَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ «إِنِّي قَرَطٌ لَكُمْ، وَأَنَا سَهِيدٌ عَلَيْكُمْ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَنْظُرُ إِلَى

حَوْضِي الْآنَ، وَإِنِّي أُعْطِيتُ مَقَاتِيَعَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ - أَوْ مَقَاتِيَعِ الْأَرْضِ - وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا

أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي، وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا». [ار: ۱۲۷۹]

(۱) عمدة القارى : ۲۱۹/۲۳

(۲) عمدة القارى : ۲۱۹/۲۳، وفتح البارى : ۵۷۸/۱۱

(۳) عمدة القارى : ۲۲۰/۲۳

(۴) عمدة القارى : ۲۲۰/۲۳

(۵) عمدة القارى : ۲۲۰/۲۳

د سیدنا عقبه بن عامر رضی اللہ عنہ نه روایت دې چه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم بهر تشریف راوړلو او په شهداء احد باندې ئې داسې مونځ او کړو څنگه چه په مړې باندې مونځ کولې شی. بیا ئې منبر ته تشریف راوړلو او وې فرمائیل: زه به ستاسو نه مخکې ځم او په تاسو باندې به گواډیم او زه به والله! د خپل حوض طرف ته دې وخت کښې هم گورم. او ماته د زمکې د خزانو کنجیانې راکړې شوې دی، یا (ئې او فرمائیل چه) د زمکې کنجیانې راکړې شوې دی. والله! زه ستاسو باره کښې د دې نه نه ویریرم چه تاسو به شرک او کړئ، خو زه د دې نه ویریرم چه تاسو به د دنیا دپاره د یو بل نه د مخکې کیدو کوشش کوئ. په سند کښې د یزید نه مراد یزید بن ابی حبيب دې، چه د هغوی کنیت ابو رجاء دې، ابو حبيب د سويد کنیت دې او د ابو الخیر نوم مرثد بن عبدالله دې.

(مرثد): د میم په فتحې او د راء په سکون او د ثاء په فتحې سره دې.

[۲۲۱۹] (۱) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَذَكَرَ الْحَوْضَ فَقَالَ «كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَصَنْعَاءَ

وَزَادَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ حَارِثَةَ سَمِعَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَوْلَهُ حَوْضُهُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةِ.

فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَوْرِدُ أَلَمْ تَسْمَعْهُ قَالَ الْأَوَانِيُّ. قَالَ لَا. قَالَ الْمُسْتَوْرِدُ تَرَى فِيهِ الْإِنِّيَّةَ مِثْلَ الْكَوَاكِبِ.

د سیدنا حارثه بن وهب رضی اللہ عنہ نه روایت دې چه هغوی د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم نه واوریدل، رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم د حوض ذکر او کړو او وې فرمائیل چه (هغه به دومره لوئې وی، څومره چه د مدینې او د صنعاء ترمینځه منزل دې.

او ابن ابی عدی د شعبه په واسطې سره د سیدنا حارثه رضی اللہ عنہ نه دا اضافه نقل کړه، چه هغوی د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم نه دا ارشاد واوریدلو چه د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم حوض به دومره اوږد وی څومره چه د صنعاء او د مدینې ترمینځه مسافت دې. په دې باندې هغوی ته مستورد رضی اللہ عنہ او وې چه آیا تاسو د رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم نه د هغه حوض د لوبڼو متعلق اوریدلې دي؟ هغوی او فرمائیل: نه! مستورد او وې په هغې کښې به لوبڼې داسې په نظر راځی لکه د آسمان ستوری (په کثرت سره پریقیدونکې).

قوله: (وَزَادَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ): د ابن ابی عدی نوم محمد بن ابراهیم دې، ابو عدی د

(۱) اخرجه مسلم في الفضائل، باب: اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته: رقم ۲۲۹۸ (كما بين ... ما بين) المراد بيان سعته وطول ابعاده، كما مر في الحديث (۶۲۰۶)، (الاولاني) جمع انية، والانية جمع انا، وهو الوعاء، والمراد: الكؤوس التي يشرب بها من الحوض، (مثل الكوكب): النجوم في السماء كثرة وضياء.

هغوی نیکه دې علامه عینی رحمته الله علیه فرماني

« ولا يعرف اسمه، وهو بصري ثقة، كثير الحديث » عني د ابو عدی نوم معلوم نه دې، خو هغه کثیر الحديث ثقة محدث دې (۱)

د ابن ابی عدی دا اضافه امام مسلم رحمته الله علیه موصولا نقل کړې ده. (۲)

مستورد ابن شداد رحمته الله علیه: دلته په حدیث کسې د مستورد ذکر دې (مستورد په وزن د مستفعل، دا صحابی دې او د هغوی پلار هم صحابی وو، په کوفه کسې اوسیدل او د مصر د فتح په وخت حاضر وو، د هغوی وفات په ۴۵ هجری کسې شوي دې. په بخاری کسې د هغوی صرف هم دا یو روایت دې او د هغوی د حدیث مرفوع دې اگر چه هغوی د دې تصریح نه ده کړې. (۳)

[۲۲۲۰] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزَمٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ حَتَّى أَنْظُرَ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ، وَسَيُؤْخَذُ نَاسٌ دُونِي فَأَقُولُ يَا رَبِّ مَنِي وَمِنْ أُمَّتِي. فَيُقَالُ هَلْ شَعَرْتَ مَا عَمِلُوا بِعَدَاكَ وَاللَّهِ مَا يَرْحُوا يَرْجِعُونَ عَلَيَّ أَعْقَابِهِمْ». فَكَانَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَرْجِعَ عَلَيَّ أَعْقَابِنَا أَوْ نُفْتَنَ عَنْ دِينِنَا. (أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ) تَرْجِعُونَ عَلَيَّ الْعَقِبَ. [۲۲۴۱]

د سیده اسماء بنت ابی بکر رحمته الله علیهما نه روایت دې چه رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم او فرمائیل: زه به په حوض کوثر باندي موجود یم او گورم به چه په تاسو کسې کوم کوم ماته راخی، بیا به څه خلق زما نه بیل کړې شی، زه به عرض او کرم چه ای زما ربه! دا خو زما ملگری دی او زما د امت خلق دی، ماته به او وئیلې شی چه آیا تاته معلومه هم ده! هغوی ستا نه روستو څه کارونه کړې وو، قسم په الله همیشه وو دوی چه روستو به واپس کیدل

ابن ابی ملیکه رحمته الله علیه به فرمائیل چه ای الله! مونږ د دې خبرې نه ستا پناه غواړو چه په پوندو واپس شو، یا د خپل دین په باره کسې په فتنه کسې واچولې شو.

قوله: «أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ: تَرْجِعُونَ عَلَيَّ الْعَقِبَ»: دا په سورة المومنون کسې واقع دې «قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَيَّ أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ» یعنی زما آیتونه به په تاسو باندي

(۱) عمدة القاری: ۲۲۱/۲۳

(۲) صحیح مسلم، کتاب الفضائل، باب اثبات حوض نبینا صلی الله علیه وسلم وصفاته: ۶۰/۱۵، فتح الباری

: ۵۷۹/۱۱، وعمدة القاری: ۲۲۲/۲۳

(۳) فتح الباری: ۵۷۹/۱۱، وعمدة القاری: ۲۲۲/۲۳

(۴) اخرجه البخاری ایضا فی کتاب الفتن، باب ما جاء فی قول الله تعالی: «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين

ظلموا منكم خاصة» رقم الحدیث: ۷۰۴۸، واخرجه مسلم فی الفضائل: باب اثبات حوض نبینا صلی الله علیه وسلم وصفاته، رقم ۵۹۲۸، ۵۵/۱۵

لوستلې کیدل نو تاسو به په خپلو پوندو باندې واپس کیدلئ. یعنی د قیامت په ورځ به الله پاک کفارو ته فرمائی چه اوس ولې شور کوئ. هغه وخت یاد کړئ چه د الله پاک پیغمبر به درته آیتونه لوستل نو تاسو به په پوندو باندې واپس کیدلئ، اوریدل به مو هم بد گنرل، ستاسو تکبر به اجازت نه درکولو چه حق قبول کړئ او د پیغمبرانو خبره اومنی.

په حدیث کنبې چونکه «یرجعون علی اعقابهم» الفاظ راغلي دي، د دې مناسبت د وجې نه امام بخاری رحمته الله علیه د قرآن کریم د ایت کریمه دا الفاظ اود هغې تشریح نقل فرمائیلې ده؟. دا د ابو عبیده د تفسیر نه اخستلې شوې دي. (۱)

﴿ وهذا اخر ما اردنا ايراداً من شرح احاديث كتاب الاستذنان، وكتاب الدعوات، وكتاب الرقاق من صحيح البخارى رحمه الله تعالى للشيخ المحدث سليم الله خان حفظه الله ورعاه متعنا الله بطول حياته وقد وقع الفراغ من تسويداه واعادة النظر فيه، ثم تصحيح ملازم الطبع بيوم الخميس ٦ صفر المظفر ١٣٢٩ هـ الموافق ١٣ فرورى ٢٠٠٨، والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على النبى الامى واله وصحبه وتابعيهم وسلم عليه وعليهم ما دامت الارض والسموات، رتبه وراجع نصوصه وعلق عليه ابن الحسن العباسى عضو قسم التحقيق والتصنيف والاستاذ بالجامعة الفاروقية، وفقه الله تعالى لاتمام باقى الكتب، كما يحبه ويرضاه وهو على كل شى قدير، ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم، يليه ان شاء الله شرح كتاب القدر ﴾

....

المصادر والمراجع

- ☆ (كشف الباري المجلد السادس لصحيح البخاري المجلد الثاني)
- ☆ الابواب والتراجم لصحيح البخاري / محمد زكريا الكاندهلوي رحمه الله تعالى . متوفى ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م .
البيج ايم سعيد كراچي .
- ☆ امان الاحبار شرح معاني الآثار / مولانا يوسف كاندهلوي رحمه الله . ادارة تأليفات اشرفيه لاهور .
- ☆ اسماء الدراقطني / حافظ ابو الحسن علي بن عمر دار قطنى رحمه الله . متوفى ١٣٨٥هـ .
- ☆ الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف / علاء الدين علي بن سليمان مرداوى . دار احياء التراث العربى بيروت
- ☆ احسن الفتاوى / مولانا رشيد احمد لدديانوى رحمه الله . البيج ايم سعيد كمپنى كراچي
- ☆ الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان / ابو حاتم محمد بن حبان بسقى رحمه الله تعالى . متوفى ٢٥٢هـ .
مؤسسة الرسالة بيروت .
- ☆ احكام القرآن / ابو بكر احمد بن علي الرازى الجصاص رحمه الله . متوفى ٢٤٠هـ . دار الكتب العلمية بيروت
- ☆ احكام القرآن / ابو بكر محمد بن عبد الله المعروف بابن العربي المتوفى ٥٥٣هـ / دار المعرفة بيروت .
- ☆ امداد الفتاوى / حضرت مولانا اشرف علي تهانوى رحمه الله . متوفى ١٣٣٣هـ . مكتبة دار العلوم كراچي .
- ☆ الاكمال / الامير الحافظ ابن ماكولا رحمه الله . المتوفى ٢٤٥هـ . محمد امين ديج . بيروت .
- ☆ امداد الباري / حضرت مولانا عبد الجبار اعظمى . مكتبة حرم مراد آباد .
- ☆ احياء علوم الدين مع اتحاف السادة المتقين / امام محمد بن محمد الغزالي رحمه الله . المتوفى ٥٥٥هـ .
دار احياء التراث العربى بيروت .
- ☆ الادب المفرد مع شرح فضل الله الصمد / امير المؤمنين في الحديث محمد بن اسعيل البخاري . المتوفى
٥٢٥هـ . مكتبة الايمان المدينة المنورة .
- ☆ ارشاد السارى شرح صحيح البخاري / ابو العباس شهاب الدين احمد القسطلاني . رحمه الله . - . متوفى
٥٩٣هـ . المطبعة الكبرى الاميرية مصر / دار الكتب العلمية بيروت .
- ☆ الاستذكار / ابن عبد البر رحمه الله . المتوفى ٥٢٣هـ . دار احياء التراث العربى بيروت . الطبعة الاولى ١٣٢١هـ .
- ☆ الاستيعاب في اسماء الاصحاب بهامش الاصابة / ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر .
رحمه الله . - . متوفى ٥٣٣هـ . دار الفكر بيروت .
- ☆ اسد الغابة في معرفة الصحابة / عز الدين ابو الحسين علي بن محمد الجزرى المعروف بابن الاثير .
رحمه الله . - . المتوفى ٥٣٠هـ . دار الكتب العلمية بيروت .
- ☆ الاصابة في تمييز الصحابة / شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي العسقلاني المعروف بابن حجر .
رحمه الله . - . متوفى ٥٨٥٢هـ . دار الفكر بيروت .
- ☆ انوار الباري / مولانا سيد احمد رضا بجنورى رحمه الله . مدينه پريس بجنور .
- ☆ اعلام الحديث / ابو سليمان احمد بن محمد الخطابي . رحمه الله . - . متوفى ٥٢٨هـ . مركز احياء التراث
الاسلامى جامعة ام القرى مكة المكرمة .

- ☆ اعلام السنن / ظفر احمد العثماني - رحمه الله - . متوفى ١٢٩٢ هـ . ادارة القرآن كراچي -
- ☆ الانساب / ابوسعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور السبعاني رحمه الله متوفى ٥٥٢ هـ . دار الجنان بيروت
- ☆ اوجز المسالك الى مؤظا مالك / محمد زكريا الكاندلوي - رحمه الله - . متوفى ١٢٥٢ هـ . ادارة تاليفات اشرفيه ملتان / دار القلم . دمشق -
- ☆ ايضاح البخاري / مولانا سيد فخر الدين احمد مكتبة مجلس قاسم المعارف ديوبند -
- ☆ البحر الرائق / علامه زين العابدين بن ابراهيم بن نجيم . رحمه الله . المتوفى ٩٦٩ هـ ياً ١٤٥٠ هـ . مكتبة رشيديه كوئته -
- ☆ بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع / علاء الدين ابو بكر بن مسعود الكاساني - رحمه الله - . متوفى ٥٨٤ هـ . ايچ ايم سعيد كراچي -
- ☆ بداية المجتهد / ابو الوليد محمد بن احمد بن رشد القرطبي . متوفى ٥٩٥ هـ . مصر طبع خاص -
- ☆ البداية والنهاية / عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير - رحمه الله - . متوفى ٥٨٢ هـ . مكتبة المعارف بيروت -
- ☆ بذل المجهود في حل ابو داؤد / خليل احمد السهارنفوري - رحمه الله - . متوفى ١٣٢٦ هـ . مطبعة ندوة العلماء لهنؤ ١٣٩٢ هـ / مركز الشيخ ابي الحسن الندوي . مظفر فور . الهند . الطبعة الاولى ١٣٢٤ هـ -
- ☆ البناءية شرح الهداية / بدر الدين عيني محمود ابن احمد المتوفى ٨٥٥ هـ . مكتبة رشيديه كوئته -
- ☆ البدر الساري الى فيض الباري / مولانا بدر عالم ميرثي متوفى ١٣٨٥ هـ . خضر راه بكنڈپو دھلي مطبوعه : ١٩٨٥ هـ
- ☆ بستان المحدثين / حضرت شاه عبد العزيز صاحب . متوفى ١٣٢٩ هـ . ايچ ايم سعيد كمپني كراچي -
- ☆ بيان القرآن / حكيم الامت مولانا اشرف علي تھانوي . شيخ غلام علي سنز . لاهور -
- ☆ تعليقات الرفع والتكميل / شيخ عبد الفتاح ابو غده . متوفى ١٣١٤ هـ . مكتب المطبوعات الاسلاميه حلب -
- ☆ تعليقات فتح الباري زهير شاويش / دار السلام رياض . ٢٠٠٠ م -
- ☆ ترجمان السنة / مولانا بدر عالم ميرثي . اداره اسلاميات لاهور -
- ☆ تاج العروس بن جواهر القاموس / ابو الفيض سيد محمد بن محمد المعروف بالمرتضى الزبيدي - رحمه الله - . متوفى ١٢٥٥ هـ . دار مكتبة الحياة . بيروت -
- ☆ تاريخ بغداد / احمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي - رحمه الله - . متوفى ٥٣٣ هـ . دار الكتاب العربي بيروت -
- ☆ التاريخ الكبير / محمد بن اسماعيل البخاري - رحمه الله - . متوفى ٢٥٦ هـ . دار الكتب العلمية بيروت -
- ☆ تبين الحقائق شرح كنز الدائق / فخر الدين عثمان بن علي الزيلعي متوفى ٥٣٣ هـ . دار الكتب العلمية بيروت
- ☆ تحفة الاحوذى / شيخ عبد الرحمن المباركفوري رحمه الله . المتوفى ١٢٥٢ هـ . نشر السنة ملتان -
- ☆ تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاحاديث الشيعة الموضوعة / ابو الحسن علي بن محمد ابن عراق كناني . دار الكتب بيروت -
- ☆ تذهيب التهذيب / حافظ شمس الدين الذهبي المتوفى ٤٣٨ هـ . بيروت لبنان -

- ☆ تحفة الباري بشرح صحيح البخاري / ابو يحيى زكريا بن محمد الانصاري . المتوفى ١٣٢١ هـ . دار الكتب العلمية بيروت . الطبعة الاولى ١٣٢٥ هـ .
- ☆ تعليقات على لامع الدراري / محمد زكريا الكالد هلوي - رحمه الله - . متوفى ١٣٠٢ هـ .
- ☆ جامع البيان / محمد بن جرير الطبري - رحمه الله - . متوفى ٢١٠ هـ . دار المعرفة بيروت .
- ☆ تفسير عثمانى / شيبور احمد العثماني - رحمه الله - . تاج كمنى -- .
- ☆ تفسير القرآن العظيم / ابو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر ابن كثير الدمشقي - رحمه الله - . متوفى ٤٤٣ هـ . دار احياء الكتب العربية .
- ☆ التفسير الكبير / فخر الدين الرازي - رحمه الله - . مركز النشر . مركز العلمية الاسلامي .
- ☆ التفسير المظهرى / ثناء الله پاني پتى - رحمه الله . دار الكتب العلمية بيروت .
- ☆ تذكرة الخليل / مولانا عاشق الهى مير لهى رحمه الله . متوفى ١٣٢٠ هـ . ادارة اسلاميات لاهور .
- ☆ تاريخ طبرى / ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى . متوفى ٢١٠ هـ . مؤسسة الرسالة بيروت .
- ☆ تنوير الابصار / للشيوخ شمس الدين محمد بن عبد الله بن احمد الغزى الحنفى . المتوفى ١٠٠٢ هـ . مكتبه رشيديه كوئته .
- ☆ تقريب التهذيب / ابن حجر عسقلاني - رحمه الله - . متوفى ٨٥٢ هـ . دار الرشيد حلب .
- ☆ تكملة فتح الملهم / محمد تقى العثماني حفظه الله . مكتبه دار العلوم كراتشى / دار القلم دمشق .
- ☆ التلخيص الحبير فى تخريج احاديث الرافعى الكبير / حافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله . المتوفى ٨٥٢ هـ . دار نشر الكتب الاسلامية لاهور .
- ☆ تلخيص المستدرک (المطبوع بذيلى المستدرک) / حافظ شمس الدين محمد بن احمد عثمانى ذهبي رحمه الله . المتوفى ٤٢٨ هـ . دار الفكر بيروت .
- ☆ التبهيد لما فى الموطأ من المعانى والاسانيد / ابو عمرو يوسف بن عبد الله بن محمد عبد البر مالكي - رحمه الله - . متوفى ٣٢٢ هـ . المكتبة التجارية مكة المكرمة .
- ☆ تهذيب الاسماء واللغات / محى الدين ابو زكريا يحيى بن شرف النووى - رحمه الله - . متوفى ٦٤٦ هـ . ادارة الطباعة المنبرية .
- ☆ تهذيب التهذيب / ابن حجر عسقلاني رحمه الله متوفى ٨٥٢ هـ . دائرة المعارف النظامية حيدر آباد دكن
- ☆ تهذيب الكمال / جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن مزى - رحمه الله . متوفى ٦٣٢ هـ . مؤسسة الرسالة .
- ☆ تدريب الراوى بشرح تقريب النواوى / حافظ جلال الدين عبد الرحمن سيوطى رحمه الله . المتوفى ٩١١ هـ . المكتبة العلمية مدينه منوره .
- ☆ تذكرة الحفاظ / حافظ ابو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمانى ذهبي رحمه الله . المتوفى ٤٢٨ هـ . دائرة المعارف العثمانية . الهند .
- ☆ الترغيب والترهيب / امام عبد العظيم بن عبد القوي المنذرى رحمه الله . المتوفى ٦٥٦ هـ . دار احياء التراث العربى بيروت . الطبعة الثانية ١٣٨٠ هـ . ١٩٦٨ م .

- ☆ تعليقات على تهذيب الكمال / دكتور بشار عواد معروف حفظه الله تعالى ، مؤسسة الرسالة طبع اول ١٣١٣ هـ
- ☆ تغليق التعليق / حافظ احمد بن علي المعروف بابن حجر رحمه الله المتوفى ١٠١٢ هـ . الكتب الاسلامي ودار عمار
- ☆ الثقات لابن حبان / ابو حاتم محمد بن حبان البستي - رحمه الله - . متوفى ٢٤٢ هـ . دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد ١٢٩٣ هـ
- ☆ جلاء الافهام في الصلاة على خير الانام / علامه ابن قيم . دار الكتب العلمية بيروت .
- ☆ الجامع لاحكام القرآن / ابو عبد الله محمد بن احمد الانصاري القرطبي - رحمه الله - . متوفى ٦٤١ هـ . دار الفكر بيروت -
- ☆ جامع الترمذي / ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي - رحمه الله - . متوفى ٢٤٩ هـ . سعيد كراچي / دار احياء التراث العربي بيروت -
- ☆ الجرح والتعديل / عبد الرحمن بن ابى حاتم الرازي رحمه الله . المتوفى ٣٢٤ هـ . دار الكتب العلمية بيروت
- ☆ الجمع بين الرجال الصحيحين / ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي المعروف بابن القيسراني . المتوفى ٥٥٤ هـ . دار الكتب العلمية بيروت -
- ☆ الجوهرة النيرة / الشيخ العلامة ابو بكر بن علي بن محمد الحداد . المتوفى ١٠٠٠ هـ . مكتبه حقانيه ملتان -
- ☆ جامع الاصول / مبارك بن احمد بن اثير الجزري . متوفى ٦٠٦ هـ . دار الفكر بيروت -
- ☆ حاشية السندي على البخاري / ابو الحسن نور الدين محمد بن عبد الهادي السندي - رحمه الله - . متوفى ١١٣٨ هـ . دار المعرفة بيروت -
- ☆ حاشية البخاري / احمد علي سهار نفوري . متوفى ١٢٩٤ هـ . قديسي كتب خانه كراچي -
- ☆ حلية الاولياء / حافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد اصبهاني رحمه الله . المتوفى ٣٣٠ هـ . دار الفكر بيروت
- ☆ خلاصة الجزري / صفى الدين الخزرجي - رحمه الله - . متوفى ٩٢٣ هـ . مكتب المطبوعات الاسلامية بحلب -
- ☆ الدر المختار / علاء الدين محمد بن علي بن محمد الحصكفي رحمه الله . متوفى ١٠٨٨ هـ . مكتبه عارفين ، كراتشي
- ☆ الدر المنثور في التفسير بالمأثور / حافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي رحمه الله . المتوفى ٩١١ هـ . مؤسسة الرسالة -
- ☆ دار العلوم ديوبند - - - مدرسة فكرية / مولانا عبيد الله الاسعدي . مجلس نشریات اسلام . كراچي -
- ☆ دلائل النبوة / ابو بكر احمد بن الحسن البهقي - رحمه الله - . المتوفى ٢٥٨ هـ . دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الاولى -
- ☆ الرفع والتكميل في الجرح والتعديل / مولانا عبد العلي لكهنوي . متوفى ١٢٠٢ هـ . مكتب المطبوعات الاسلامية حلب ، ١٢٠٤ هـ
- ☆ رحمة القدوس ترجمة بهجة النفوس / مولانا ظفر احمد عثمانى ، ادارة اسلاميات لاهور -
- ☆ رد المحتار على الدر المختار / محمد امين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الشامي - رحمه الله - . متوفى ١٢٥٢ هـ . مكتبه رشيديه كوئته / دار الثقافة والتراث ، دمشق ، سورية / دار المعرفة بيروت -
- ☆ روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني / ابو الفضل شهاب الدين سيد محمود آلوسي بغدادى - رحمه الله - . متوفى ١٢٤٠ هـ . مكتبه امداديه ملتان -

- ☆ روائع البيان في تفسير آيات الاحكام / للشيخ محمد علي الصابوني، مكتبة الغزالي، دمشق -
- ☆ زاد المعاد في هدي خير العباد، ابو عبد الله محمد بن ابي بكر، ابن قيم الجوزية، تحقيق: شعيب الارنؤوط، عبد القادر الارنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت -
- ☆ سنن ابن ماجه / ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه - رحمه الله -، متوفى ٥٢٤٣، قديسي كراچي / دار الكتاب المصري قاهرة، دار الكتب العلمية بيروت، بتحقيق لمحمود محمد محمود حسن نصار -
- ☆ سنن ابي داود / ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني - رحمه الله -، متوفى ٥٢٤٥، سعيد كراچي / دار احياء السنة النبوية -
- ☆ سنن الدار قطنى / ابو الحسن علي بن عمر الدار قطنى رحمه الله، متوفى ٥٢٤٥، دار نشر الكتب العلمية، بيروت
- ☆ سنن الدارمي / ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي - رحمه الله -، متوفى ٥٢٥٥، قديسي
- ☆ السنن الصغرى للنسائى / ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائى - رحمه الله -، متوفى ٥٢٠٢، نشر السنة ملتان / قديسي كراچي
- ☆ السنن الكبرى للبيهقى / ابو بكر احمد بن الحسن بن علي البيهقى - رحمه الله -، متوفى ٥٢٥٤، نشر السنة ملتان -
- ☆ سير اعلام النبلاء / ابو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي - رحمه الله -، متوفى ٥٤٤، مؤسسة الرسالة -
- ☆ سيرة النبي / مولانا شبلى نعماني، مولانا سيد سليمان ندوي، دار الاشاعت كراچي -
- ☆ الاشباه والنظائر / ابن نجيم الحنفي - رحمه الله -، ادارة القرآن كراچي -
- ☆ شرح سنن الترمذى / لابن العربي المالكي، المتوفى ٥٢٣، طبعة الصاوى ١٩٣٣ -
- ☆ شرح المقاصد / الامام مسعود بن عمر: سعد الدين التفتازانى، المتوفى: ٥٤٩٣، دار الكتب العلمية بيروت ٢٠٠١ -
- ☆ شرح نخبة الفكر / ابن حجر عسقلاني، قديسي كتب خانه كراچي -
- ☆ شرح ابن بطلال / ابو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، المعروف بابن بطلال - رحمه الله -، متوفى ٥٢٣٩، مكتبة الرشيد، الرياض -
- ☆ شرح الاقنى على مسلم (الكامل الكمال المعلم) / ابو عبد الله محمد بن خليفة الابي المالكي رحمه الله، المتوفى ٥٨٢٤، دار احياء التراث العربي بيروت -
- ☆ شرح الكرماني / شمس الدين محمد بن يوسف بن علي الكرماني - رحمه الله -، متوفى ٥٤٨٢، دار احياء التراث العربي بيروت -
- ☆ شرح مشكل الآثار / ابو جعفر احمد بن محمد سلامة الطحاوى، المتوفى ٥٢٢١، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الثانية ١٣٢٤هـ -
- ☆ شرح معاني الآثار / امام ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوى رحمه الله، المتوفى ٥٢٢١، مير محمد كتب خانه آرام باغ كراچي -

- ☆ شرح النووي على صحيح مسلم / ابو زكريا يحيى بن شرف النووي - رحمه الله - . المتوفى ٥٦٤٦ هـ . قديسي كراتشي / دار المعرفة بيروت -
- ☆ شذرات الذهب في اخبار من ذهب / علامه عبدالحى بن احمد بن محمد بن العماد العكري الحنبلي رحمه الله . متوفى ١٠٨٩ هـ . دار الآفاق الجديدة ، بيروت -
- ☆ شعب الايمان / امام حافظ احمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله . المتوفى ٥٣٥٤ هـ . دار الكتب العلمية بيروت . ١٤١٠ هـ -
- ☆ الشياثل المحمدية للترمذي / امام ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رحمه الله . المتوفى ٢٤٩ هـ . فاروق كتب خانه ملتان -
- ☆ الصحيح للبخاري / ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري - رحمه الله - . متوفى ٢٥٢ هـ . قديسي / دار السلام رياض / دار بن كثير
- ☆ الصحيح لمسلم / مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري - رحمه الله - . متوفى ٥٢١١ هـ . قديسي / دار السلام / دار المعرفة -
- ☆ الطبقات الكبرى / ابو محمد بن سعد - رحمه الله - . متوفى ٥٢٣٠ هـ . دار صادر بيروت -
- ☆ طبقات الشافعية الكبرى / علامه تاج الدين ابو نصر عبد الوهاب بن تقى الدين سبكي رحمه الله . المتوفى ٥٤٤١ هـ . دار المعرفة بيروت -
- ☆ ظفر الاماني / علامه عبدالحى لكهنوي رحمه الله . المتوفى ١٣٠٢ هـ . مكتب المطبوعات الاسلامية بحلب الطبعة الثالثة ١٣١٦ هـ -
- ☆ عوارف المعارف / عمر بن محمد سهروردي . المتوفى ٦٣٢ هـ . مكتبه مكيه . مكه مكرمه ١٣٢٢ هـ -
- ☆ اعراب القرآن وبيانه / محي الدين الدرويش . دار اليمامة بيروت ٢٠٠٢ هـ -
- ☆ علوم القرآن / مولانا شمس الحق افغانى . اردو بازار لاهور -
- ☆ عنية الطالبين / امام عبد القادر جيلاني رحمه الله . ايچ ايم سعيد كراتشي -
- ☆ العناية / علامه اكل الدين محمد بن محمود البأبريقي . متوفى ٥٤٨٦ هـ . مكتبه رشيديه كوئته -
- ☆ عمدة القارى / بدر الدين ابو محمد بن محمود احمد العيني - رحمه الله - . متوفى ٨٥٥ هـ . ادارة الطباعة المنيرية / دار الكتب العلمية بيروت . الطبعة الاولى ١٣٢١ هـ -
- ☆ عون المعبود شرح سنن ابى داؤد / شمس الحق عظيم آبادي . دار الفكر بيروت -
- ☆ فتاوى حقانيه / مفتيان جامعه دار العلوم حقانيه اكوژه خنك . مؤتمر المصنفين . اكوژه خنك
- ☆ الفتاوى التتارخانية / عالم بن علام الانصارى الاندرپتي الدهلوى - رحمه الله - . المتوفى ٤٨٦ هـ . قديسي كتب خانه -
- ☆ فتح البارى / احمد بن على المعروف بابن الحجر العسقلاني - رحمه الله - . متوفى ٨٥٢ هـ . دار الفكر بيروت / قديسي كراتشي / دار السلام -
- ☆ فتح القدير / كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام - رحمه الله - . متوفى ٨٦١ هـ . مكتبه رشيديه / شركة و مطبعة مصطفى البأبي الحلبي مصر -

- ☆ فيض الباري / انور شاه كشميري - رحمه الله - . متوفى ١٢٥٢ هـ . رباني بك ڈپو دہلی -
- ☆ العدة شرح العدة في مذهب الامام احمد بن حنبل - رحمه الله - / بهاء الدين عبد الرحمن بن ابراهيم المقدسي رح - / مكتبة الرياض الحديثه بالرياض -
- ☆ فتاوى رحيميه / حضرت مولانا مفتي عبد الرحيم صاحب مدظلہ . دار الاشاعت كراچي -
- ☆ فضل الله الصدق في توضيح الادب المفرد / فضل الله جيلاني . صدف پبلشرز كراچي -
- ☆ الفقه الاسلامي وادلتہ / علامه وهبه زخيلي مكتبة حقاينيه پشاور -
- ☆ فتاوى عالمكوريه / جماعة من العلماء نوراني كتب خانه پشاور -
- ☆ الفائق / علامه جار الله ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري . المتوفى ٥٥٢٨ هـ . دار المعرفة بيروت -
- ☆ القاموس الوحيد / وحيد الزمان بن مسيح الزمان قاسي كيزانوي - رحمه الله - . متوفى ١٣١٥ هـ . / ١٩٩٥ م . اداره اسلاميات لاهور -
- ☆ القاموس الجديد / مولانا وحيد الزمان قاسي رحمه الله . اداره اسلامي لاهور -
- ☆ الكاشف / شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان ذهبي - رحمه الله - . متوفى ٤٣٤ هـ . شركة دار القبلة / مؤسسة علوم القرآن -
- ☆ الكاشف عن حقائق السنن (شرح الطيبي) / شرف الدين حسين بن محمد بن عبد الله الطيبي - رحمه الله - . متوفى ٤٣٣ هـ . اداره القرآن كراچي -
- ☆ الآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعية / علامه جلال الدين سيوطي . المتوفى ٩١١ هـ -
- ☆ كشف الاسرار عن اصول فخر الاسلام / علاء الدين عبد العزيز بن احمد البخاري . المتوفى : ٤٣٠ . دار الكتب العلمية بيروت -
- ☆ كتاب الزهد / الامام احمد بن حنبل . دار الكتاب العربي . ١٩٩٣ م -
- ☆ الكافي الشاف في تخريج احاديث الكشاف / الحافظ ابن حجر العسقلاني . دار الكتب العلمية بيروت -
- ☆ كتاب الضعفاء الكبير / ابو جعفر محمد بن عمر بن موسى بن حماد العقيل المكي - رحمه الله - . متوفى ٥٢٢٢ هـ . دار الكتب -
- ☆ كنز العمال / علامه علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي - رحمه الله - . متوفى ٩٤٥ هـ . مكتبة التراث الاسلامي . حلب -
- ☆ الكوكب الدرر / رشيد احمد گنگوہي - رحمه الله - . متوفى ١٣٢٢ هـ . اداره القرآن كراچي -
- ☆ الكامل في التاريخ / علامه ابو الحسن عز الدين علي بن محمد ابن الاثير الجزري . المتوفى ٥٣٠ هـ . دار الكتاب العربي بيروت -
- ☆ الكامل في ضعفاء الرجال / ابو احمد عبد الله بن عدي الجرجاني رحمه الله المتوفى ٥٣٦٥ هـ . دار الفكر بيروت
- ☆ كفايت المفتي / حضرت مولانا مفتي كفايت الله صاحب . دار الاشاعت . كراچي -
- ☆ القول البديع / في الصلاة على خير الانام / علامه ابن قيم . دار الكتب العلمية بيروت -
- ☆ لامع الدراري / رشيد احمد گنگوہي - رحمه الله - . متوفى ١٣٢٢ هـ . مكتبة امداديه مكة المكرمة -

- ☆ لسان العرب / ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري - رحمه الله - .
متوفى ٥٤١١ هـ، نشر ادب الجوزة، قم، ايران -
- ☆ المؤطا / مالك بن انس - رحمه الله - ، متوفى ١٤٩ هـ، دار احياء التراث العربي بيروت -
- ☆ المؤطا / امام محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله المتوفى ١٨٣ هـ، نور محمد اصح المطابع، آرام باغ كراچي
- ☆ المتواري على تراجم ابواب البخاري / ناصر الدين احمد بن محمد المعروف بابن المنير الاسكندراني -
رحمه الله ، متوفى ٦٨٣ هـ، مطهرى كتب خانه كراچي -
- ☆ مجمع بحار الانوار / علامه محمد طاهر پنهني رحمه الله متوفى ٩٨٢ هـ، دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد -
- ☆ مجمع الزوائد / نور الدين علي بن ابى بكرى الهيثمي - رحمه الله - ، متوفى ٨٠٤ هـ، دار الفكر -
- ☆ المجموع شرح المذهب / معى الدين ابو زكريا يحيى بنى شرف النووى رحمه الله ، متوفى ٦٤٦ هـ، شركة
من علماء الازهر / دار الفكر بيروت -
- ☆ مجموعة الفتاوى / ابو الحسنات عبد العلى الكهنوى ، متوفى ١٢٠٢ هـ، ايچ ايم سعيد كراچي -
- ☆ المعرفة والتاريخ / الشيخ ابو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوى المتوفى ٢٤٤ هـ، مؤسسة الرسالة بيروت
- ☆ المحلى / ابو محمد على احمد بن سعيد بن حزم رحمه الله ، متوفى ٢٥٦ هـ، المكتب التجارى بيروت /
دار الكتب العلمية بيروت -
- ☆ مختار الصحاح / محمد بن ابى بكر بن عبد القادر الرازى رحمه الله ، متوفى ٦٢٦ هـ، دار المعارف
- ☆ مختصر القدورى / ابو الحسن بن احمد بن محمد بن جعفر البغدادى رحمه الله ، المتوفى ٢٢٨ هـ، ايچ
ايم سعيد كهنفى كراچي -
- ☆ المدونة الكبرى / مالك بن انس رحمه الله ، متوفى ١٤٩ هـ، دار صادر ، بيروت / مكتبة نزار مصطفى الباز،
مكة المكرمة الرياض -
- ☆ مرقاة المفاتيح شرح مشكوة المصابيح / نور الدين علي بن سلطان القارى رحمه الله ، متوفى ١٠١٢ هـ،
امداديه ملتان / مكتبة رشيدية كوئته -
- ☆ المستدرک على الصحيحين / ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى رحمه الله، متوفى ٤٠٥ هـ
، دار الفكر -
- ☆ مسند احمد / احمد بن حنبل رحمه الله ، متوفى ٢٢١ هـ، المكتب الاسلامى ، دار صادر بيروت -
- ☆ مسند ابى داود الطيالسى / حافظ سليمان بن داود بن الجارود المعروف بابى داود الطيالسى رحمه الله ،
متوفى ٢٠٢ هـ، دار المعرفة بيروت -
- ☆ مصباح اللغات / ابو الفضل عبد الحفيظ البلياوى رحمه الله ، متوفى ١٢٩١ هـ، مكتبة برهان دهلئ -
- ☆ المصنف لابن ابى شيبة / عبد الله بن محمد بن ابى شيبة المعروف بابى بكر بن ابى شيبة رحمه الله ،
متوفى ٢٢٥ هـ، دار الكتب العلمية بيروت / دار قرطبة، بيروت -
- ☆ المصنف لعبد الرزاق / عبد الرزاق بن همام صنعاني رحمه الله ، متوفى ٢١١ هـ، مجلس على كراتشئ -
- ☆ مظاهر الحق (جديد) / نواب محمد قطب الدين خان دهلوى ، دار الاشاعت كراچي -

- ☆ معالم السنن / الامام ابو سليمان حمد بن محمد الخطابي رحمه الله . متوفى ٥٢٨ هـ . مطبعة انصار السنة المحمدية -
- ☆ معارف القرآن / حضرت مولانا مفتي محمد شفيق صاحب رحمه الله . متوفى ١٩٢٦ هـ . ادارة المعارف كراچي
- ☆ المعجم الكبير / سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني رحمه الله . متوفى ٥٣٠ هـ . دار الفكر -
- ☆ مقدمه صحيح مسلم / مولانا شبير احمد العثماني ، ادارة شركت عليه . ديوبند -
- ☆ مقدمه كتاب الزهد لابن المبارك / مولانا حبيب الرحمن اعظمي . دار الكتب العلمية بيروت -
- ☆ معرفة علوم الحديث / امام ابو عبد الله محمد بن عبد الله حاكم نيسابوري رحمه الله . المتوفى ٢٠٥ هـ . دار الفكر بيروت -
- ☆ المغني / موفق الدين ابو محمد عبد الله بن احمد قدامه رحمه الله . متوفى ٥٣٠ هـ . دار الفكر -
- ☆ مكمل اكمال الاكمال / ابو عبد الله محمد بن محمد بن يوسف السنوسي رحمه الله . متوفى ٨٩٥ هـ . دار الكتب العلمية بيروت -
- ☆ الموضوعات / للامام ابى الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي . المتوفى ٥٩٤ هـ . قرآن محل اردو بازار كراچي -
- ☆ ميزان الاعتدال في نقد الرجال / شمس الدين محمد احمد بن عثمان الذهبي رحمه الله . متوفى ٨٤٨ هـ . دار احياء التراث العربية . مصر -
- ☆ المفهم لما اشكل من تلخيص كتاب مسلم / الامام الحافظ ابو العباس احمد بن عمر بن ابراهيم القرطبي . المتوفى ٤٥٦ هـ . دار ابن كثير . دمشق . بيروت -
- ☆ معارف الحديث / مولانا محمد منظور نعماني . دار الاشاعت كراچي -
- ☆ معارف مدني / مولانا عبد الشكور ترمذي رحمه الله . ادارة تاليفات اشرفيه لاهور -
- ☆ مجموع فتاوى / تقى الدين احمد بن عبد الحلیم ابن تيميه المتوفى : ٧٢٨ دار الكتب العلمية بيروت . ١٣٣١ -
- ☆ المسامرة شرح المسامرة / محمد بن محمد . المتوفى ٩٠٥ هـ . دار الكتب العلمية بيروت ٢٠٠٢ -
- ☆ المسامرة في العقائد المنجية في الآخرة / محمد بن عبد الواحد : ابن الهمام . المتوفى ٨٦١ هـ . دار الكتب العلمية بيروت ٢٠٠١ -
- ☆ نصب الراية في تخريج احاديث الهداية / جمال الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي . المتوفى ٥٤٢ هـ . مؤسسة الريان . بيروت . الطبعة الاولى ١٣١٨ هـ -
- ☆ النهاية في غريب الحديث والاثار / مجد الدين ابو السعادات المبارك م بن محمد ابن الاثير رحمه الله . متوفى ٦٠٦ هـ . دار احياء التراث العربي بيروت / دار المعرفة بيروت الطبعة الاولى ١٣٢٢ هـ -
- ☆ وفيات الاعيان / شمس الدين احمد بن محمد المعروف بابن خلکان رحمه الله . متوفى ٦٨١ هـ . دار صادر بيروت
- ☆ الهداية / برهان الدين ابو الحسن علي بن ابى بكر المرغيناني رحمه الله . متوفى ٥٩٣ هـ . مكتبه شركت عليه ملتان / ادارة القرآن كراچي -
- ☆ هدى الساري مقدمة فتح الباري / ابن حجر عسقلاني رحمه الله . متوفى ٥٩٣ هـ . دار الفكر . بيروت -